

الخير السري
في تفسير نجات البخاري

كتاب التوضيح كتاب الفضل كتاب التكميل كتاب التكميل كتاب التكميل

افادات
استاد مولانا حضرت مولانا محمد عبد الباقی صاحب دامت برکاتہم

كتاب

فیروز محکم کی رتھ ملک ان پانچ گنا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمَا أَلَيْسَ لَكُمْ الرَّسُولُ فُخْدُوهُ وَمَا نُهُكُمْ عَنْهُ فَأَتَوْهَُا

الْخَيْرُ السَّارِي

فِي تَشْرِیحاتِ الْبُخَارِي

جلد ثانی

کتاب الوضوء، کتاب الغسل، کتاب الحيض، کتاب التيمم

إفادات

استاذ العلماء حضرت مولانا محمد صدیق صاحب دامت برکاتہم

فتح المحدث جامعہ خیر المدارس ملتان پاکستان

ترتیب و تخریج

مولانا خورشید احمد تونسوی مستن جمیعہ خیر المدارس ملتان

ناشر

مکتبہ امجدیہ

قاری مسکن کال روڈ ملتان پاکستان

فون ۵۳۳۹۶۵۱

جملہ حقوق کتابت و طباعت بحق مصنف محفوظ ہیں

- نام کتاب: الخیر الساری فی تشریحات البخاری (جلد ثانی)
 افادات: استاذ العلماء حضرت مولانا محمد صدیق صاحب مدظلہ (صدر المدرس جامعہ خیر المدارس، ملتان)
 ترتیب و تخریج: حضرت مولانا خورشید احمد صاحب تونسوی (فاضل و مدرس جامعہ خیر المدارس، ملتان)
 کتابت: حضرت مولانا خورشید احمد صاحب (مدرس جامعہ خیر المدارس، ملتان)
 ترمیم و آرائش: مولوی محمد یحییٰ انصاری (مدرس جامعہ خیر المدارس، ملتان)
 معاونت: مولوی محمد اسماعیل، مولوی محمد ناصر جمیل، مولوی محمد شبیر (طلبا جامعہ خیر المدارس، ملتان)
 ناشر: مکتبہ امدادیہ، نئی بی ہسپتال روڈ، ملتان

ملنے کے پتے

- ۱..... مولانا میمون احمد صاحب (مدرس جامعہ خیر المدارس، ملتان)
- ۲..... مولانا محفوظ احمد صاحب (خطیب جامعہ مسجد غلہ منڈی، صادق آباد)
- ۳..... مکتبہ رحمانیہ اردو بازار، لاہور
- ۴..... قدیمی کتب خانہ آرام باغ، کراچی
- ۵..... دارالاشاعت اردو بازار، کراچی

ضروری گزارش

اس کتاب کی تصحیح میں حتی المقدور کوشش کی گئی ہے۔ پھر بھی اگر کوئی غلطی معلوم ہو تو ناشر یا مصنف مدظلہ کو ضرور مطلع فرمائیں تاکہ اسکی آئندہ اشاعت میں تصحیح کردی جائے (شکریہ)

فہرس

صفحہ نمبر	مضامین
۱۲	تقریظ
۱۶	پیش لفظ
۱۷	اظہار تشکر
۱۸	عرض مرتب
۲۰	﴿ کتاب الوضوء ﴾
۲۰	﴿ باب ﴾ فی الوضوء
۲۲	اقسام طہارت
۲۸	وجہ کہ تحت چند اختلاف
۳۰	غسل ید میں مرافق کا حکم
۳۲	﴿ باب ﴾ لا تقبل صلوٰۃ بغير طہور
۳۶	مسئلہ فاقد الطہورین
۵۰	﴿ باب ﴾ فضل الوضوء والغر المحجلون من آثار الوضوء
۵۳	﴿ باب ﴾ لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن
۵۷	﴿ باب ﴾ التخفيف فی الوضوء
۶۰	درجات نوم اور عدم نقض نوم کی وجہ
۶۲	﴿ باب ﴾ اسباغ الوضوء وقد قال ابن عمر اسباغ الوضوء الانقاء
۶۴	حضرت اسامہؓ کے حالات

٦٥	﴿باب﴾ غسل الوجه باليدين من غرفة واحدة
٦٨	﴿باب﴾ التسمية على كل حال وعند الوقاع
٤١	مسئلة تسمية عند الوضوء
٤٣	﴿باب﴾ ما يقول عند الخلء
٤٤	﴿باب﴾ وضع الماء عند الخلء
٤٩	﴿باب﴾ لا تستقبل القبلة بغائط او بول الا عند البناء جدار او نحوه
٨٠	مسئلة استقبال واستدبار
٨٥	﴿باب﴾ من تبرز على لبنتين
٨٨	﴿باب﴾ خروج النساء الى البراز
٩٢	﴿باب﴾ التبرز في البيوت
٩٣	﴿باب﴾ الاستنجاء بالماء
٩٩	﴿باب﴾ من حمل معه الماء لطهوره وقال ابو الدرداء
١٠١	﴿باب﴾ حمل العنزة مع الماء في الاستنجاء
١٠٢	﴿باب﴾ النهي عن الاستنجاء باليمين
١٠٦	﴿باب﴾ لا يمك ذكره بيمينه اذا بال
١٠٤	﴿باب﴾ الاستنجاء بالحجارة
١١١	﴿باب﴾ لا يستنجي بروث
١١٣	﴿باب﴾ الوضوء مرة مرة
١١٥	﴿باب﴾ الوضوء مرتين مرتين
١١٦	﴿باب﴾ الوضوء ثلاثا ثلاثا
١٢١	﴿باب﴾ الاستنثار في الوضوء
١٢٣	﴿باب﴾ الاستجمار وتراً

١٢٩	باب غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين
١٣٠	باب المضمضة في الوضوء
١٣٢	باب غسل الاعقاب وكان ابن سيرين يغسل موضع الخاتم
١٣٣	باب غسل الرجلين في التعلين ولا يمسح على التعلين
١٣٨	باب التيمم في الوضوء والغسل
١٣١	باب التماس الوضوء اذا حالت الصلوة
١٣٣	باب الماء الذي يغسل به شعر الانسان
١٣٥	باب اذا شرب الكلب في الاثاء
١٥٩	باب من لم ير الوضوء الا من المخرجين القبل والدبر
١٦٤	ضحك، تبسم، قهقهه ميب فرق
١٦٣	مسئلة اكسال
١٦٣	انما الماء من الماء كي توجيهات
١٦٣	باب الرجل يوضئي صاحبه
١٦٦	مسئلة استعانت وضوء
١٦٤	باب قراءة القرآن بعد الحدث وغيره
١٦٩	مسئلة قرأت قرآن
١٨٠	مسئلة من قرآن
١٨١	مسئلة رؤيت قرآن، مسئلة قرأت في المظان
١٨٢	باب من لم يتوضأ الا من الغشي المثلث
١٨٦	باب مسح الرأس كله لقوله تعالى وامسحوا برءوسكم
١٨٩	باب غسل الرجلين الي الكعبين
١٩١	باب استعمال فضل وضوء الناس

١٩٥	﴿باب﴾
١٩٦	﴿باب﴾ من مضمض واستنشق من غرفة واحدة
١٩٩	﴿باب﴾ مسح الرأس مرة
٢٠١	﴿باب﴾ وضوء الرجل مع امرأته وفضل وضوء المرأة
٢٠٢	صور فضل ظهور امرأة
٢٠٦	﴿باب﴾ صب النبي ﷺ وضوءه على المغمى عليه
٢٠٤	﴿باب﴾ الغسل والوضوء في المخضب والقدح والخشب والحجارة
٢١١	﴿باب﴾ الوضوء من التور
٢١٣	﴿باب﴾ الوضوء بالمد
٢١٥	صاع عراقى كى وجه ترجيح
٢١٦	﴿باب﴾ المسح على الخفين
٢١٨	جواز مسح على الخفين
٢٢١	﴿باب﴾ اذا دخل رجله وهما طاهرتان
٢٢٢	﴿باب﴾ من لم يتوضأ من لحم الشاة والسويق
٢٢٥	﴿باب﴾ من مضمض من السويق ولم يتوضأ
٢٢٤	﴿باب﴾ هل يمضمض من اللبن
٢٢٨	﴿باب﴾ الوضوء من النوم ومن لم ير من النعسة والنعستين او الخفقة وضواً
٢٣١	﴿باب﴾ الوضوء من غير حدث
٢٣٣	﴿باب﴾ من الكيثران لا يستتر من بوله
٢٣٣	كشف كم چند واقعات
٢٣٤	﴿باب﴾ ما جاء في غسل البول

٢٣٨	﴿باب﴾
٢٣٩	﴿باب﴾ ترك النبي ﷺ والناس الاعرابي حتى فرغ من بوله في المسجد
٢٤٣	﴿باب﴾ صب الماء على البول في المسجد
٢٤٦	﴿باب﴾ بول الصبيان
٢٤٩	﴿باب﴾ البول قائماً وقاعداً
٢٥٠	﴿باب﴾ البول عند صاحبه والتستر بالحائط
٢٥٢	﴿باب﴾ البول عند سباطة قوم
٢٥٣	﴿باب﴾ غسل الدم
٢٥٤	﴿باب﴾ غسل المنى وفركه وغسل ما يصيب من المرأة
٢٦٠	﴿باب﴾ اذا غسل الجنابة او غيرها فلم يذهب اثره
٢٦٢	﴿باب﴾ ابوال ابل والدواب والغنم ومرايضها
٢٦٣	ما كول اللحم كـ بول مـ اختلاف
٢٦٤	مسئله اذبال ما كول اللحم
٢٦٨	﴿باب﴾ ما يقع من النجاسات في السمن والماء
٢٧١	مسئله مياه
٢٧٥	مسئله استحالة الشيء
٢٧٦	﴿باب﴾ البول في الماء الدائم
٢٧٩	﴿باب﴾ اذا القي على ظهر المصلي قدر او جيفة لم تهد عليه صلواته
٢٨٢	اختلاف ائمه في طهارت الثوب
٢٨٦	﴿باب﴾ البزاق والمخاط ونحوه في الثوب
٢٨٨	﴿باب﴾ لا يجوز الوضوء بالنيذ ولا بالمسكر

٢٨٩	مسئله نبیذ، نبیذ کی اقسام
٢٩١	﴿باب﴾ غسل المرأة ابها الدم عن وجهه
٢٩٣	﴿باب﴾ السواك
٢٩٥	﴿باب﴾ دفع السواك الى الاكبر
٢٩٨	﴿باب﴾ فضل من بات على الوضوء
٣٠١	﴿﴿كتاب الغسل﴾﴾
٣٠٣	﴿باب﴾ الوضوء قبل الغسل
٣٠٥	غسل كم مسنون طريقه
٣٠٦	﴿باب﴾ غسل الرجل مع امراته
٣٠٧	﴿باب﴾ الغسل بالصاع ونحوه
٣١١	﴿باب﴾ من افاض على رأسه ثلثا
٣١٣	﴿باب﴾ الغسل مرة واحدة
٣١٥	﴿باب﴾ من بدأ بالجلاب او الطيب عند الغسل
٣١٧	﴿باب﴾ المضمضة والاستنشاق في الجنابة
٣٢٠	﴿باب﴾ مسح اليد بالتراب لتكون النقي
٣٢١	﴿باب﴾ هل يدخل الجنب يده في الاتاء قبل ان يغسلهما
٣٢٥	﴿باب﴾ من افرغ بيمينه على شماله في الغسل
٣٢٦	﴿باب﴾ تفريق الغسل و الوضوء
٣٢٧	مسئله موالاة
٣٢٨	﴿باب﴾ اذا جامع ثم عاد ومن دار على نسائه في غسل واحد
٣٢٩	مسئله عود للجماع
٣٣١	مسئله تعدد ازواج

٣٣٦	﴿باب﴾ غسل المذئ والوضوء منه
٣٣٨	﴿باب﴾ من تطيب ثم اغتسل ويقي اثر الطيب
٣٣١	﴿باب﴾ تخليل الشعر حتى اذا ظن انه قد اروي بشرته افاض عليه
٣٣٣	﴿باب﴾ من توضأ في الجنابة ثم غسل سائر جسده
٣٣٣	﴿باب﴾ اذا ذكر في المسجد انه جنب خرج كما هو ولا يتيمم
٣٣٦	﴿باب﴾ نقض اليدين من غسل الجنابة
٣٣٨	﴿باب﴾ من بدأ بشق رأسه الايمن في الغسل
٣٣٩	﴿باب﴾ من اغتسل عرياناً وحده في الخلوة ومن تستر
٣٤٢	﴿باب﴾ التستر في الغسل عند الناس
٣٤٣	﴿باب﴾ اذا احتملت المرأة
٣٥٥	﴿باب﴾ عرق الجنب وان المسلم لا ينجس
٣٥٦	﴿باب﴾ الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره
٣٥٨	﴿باب﴾ كينونة الجنب في البيت اذا توضأ قبل ان يغتسل
٣٥٨	﴿باب﴾ نوم الجنب
٣٥٩	﴿باب﴾ الجنب يتوضأ ثم ينام
٣٦١	﴿باب﴾ اذا التقى الختانان
٣٦٢	مثله اكمال
٣٦٣	﴿باب﴾ غسل ما يصيب من فرج المرأة
٣٦٦	﴿كتاب الحيض﴾
٣٦٨	حيض كمي اصطلاحه تعريف، استحاضه كمي تعريف
٣٧٠	﴿باب﴾ كيف كان بدأ الحيض
٣٧٢	مدت حيض

٣٤٣	مدت حيض میں اختلاف
٣٤٥	اکثر مدت نفاس میں اختلاف
٣٤٦	باب ﴿ غسل الحائض رأس زوجها وترجيله ﴾
٣٤٨	باب ﴿ قرأة الرجل في حجر امرأته وهي حائض ﴾
٣٨٠	باب ﴿ من سمي النفاس حیضاً ﴾
٣٨٢	باب ﴿ مباشرة الحائض ﴾
٣٨٦	باب ﴿ ترك حائض الصوم ﴾
٣٨٩	باب ﴿ تقض الحائض المناسك كلها الا الطواف بالبيت ﴾
٣٩٥	باب ﴿ الاستحاضة ﴾
٣٩٦	اقسام مستحاضه
٣٩٧	باب ﴿ غسل دم الحيض ﴾
٣٩٩	باب ﴿ اعتكاف المستحاضة ﴾
٤٠١	باب ﴿ هل تصلي المرأة في ثوب حاضت فيه ﴾
٤٠٣	باب ﴿ الطيب للمرأة عند غسلها من المحيض ﴾
٤٠٥	باب ﴿ ذلك المرأة نفسها اذا تظهرت من المحيض ﴾
٤٠٦	باب ﴿ غسل المحيض ﴾
٤٠٧	باب ﴿ امتشاط المرأة عند غسلها من المحيض ﴾
٤٠٩	باب ﴿ تقض المرأة شعرها عند غسل المحيض ﴾
٤١١	باب ﴿ قول الله عز وجل مخلقة وغير مخلقة ﴾
٤١٣	باب ﴿ كيف تهل الحائض بالحج والعمرة ﴾
٤١٣	باب ﴿ اقبال المحيض والبارء ﴾
٤١٦	باب ﴿ لا تقضى الحائض الصلوة ﴾

٢١٨	﴿باب﴾ النوم مع الحائض وهي في ثيابها
٢٢٠	﴿باب﴾ من اتخذ ثياب الحيض سوى ثياب الطهر
٢٢١	﴿باب﴾ شهود الحائض العيدين ودعوة المسلمين ويعتزلن المصلي
٢٢٢	﴿باب﴾
٢٢٩	﴿باب﴾ الصفرة والكدرة في غير ايام الحيض
٢٣١	﴿باب﴾ عرق الاستحاضة
٢٣٢	﴿باب﴾ المرأة تحيض بعد الافاضة
٢٣٣	﴿باب﴾ اذا رأت المستحاضة الطهر
٢٣٥	﴿باب﴾ الصلوة عن التقاء وشتها
٢٣٦	﴿باب﴾
٢٣٩	﴿كتاب التيمم﴾
٢٤٥	﴿باب﴾ اذا لم يجد ماء ولا ترابا
٢٤٦	﴿باب﴾ التيمم في الحضر اذا لم يجد الماء وخاف فوت الصلوة
٢٤٨	فقدان ماء كفي صورتين
٢٥٠	﴿باب﴾ هل ينفخ في يديه بعد ما يضرب بهما الصعيد للتيمم
٢٥٢	﴿باب﴾ التيمم للوجه والكفين
٢٥٤	﴿باب﴾ الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء
٢٦٦	﴿باب﴾ اذا خاف الجنب على نفسه المرض او الموت او خاف العطش تيمم
٢٤٠	﴿باب﴾ التيمم ضربة
٢٤٢	﴿باب﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صلى على محمد

وعلى آل محمد



از

آیہ الخیر حضرت مولانا قاری محمد حنیف چاندھری دامت برکاتہم
مہتمم جامعہ خیر المدارس، ملتان و ناظم اعلیٰ و فاق المدارس العربیہ پاکستان
نیرہ

استاذ العلماء عارف باللہ حضرت مولانا خیر محمد صاحب جالندھری نور اللہ مرقدہ

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى

امام الانبیاء حضور خاتم المرسلین صلی اللہ علیہ وسلم جب کسی بات کا فیصلہ فرمادیں تو کسی مومن مرد یا عورت کو یہ حق نہیں رہتا کہ وہ آپ ﷺ کے ارشاد گرامی کے سامنے اپنی بات چلائے، ارشاد ربانی ہے ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ﴾ اور نہیں کسی مرد مومن اور نہ کسی مومنہ عورت کے لئے اپنے معاملہ میں کچھ اختیار بعد اس کے کہ خدا اور اس کا رسول اس کام کے بارے میں کوئی فیصلہ صادر فرمادیں۔ تمام احادیث مبارکہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے صادر فرمودہ فیصلے ہیں اس لئے کسی بھی حدیث کو قبول کرنے میں دل میں تنگی نہ ہونی چاہئے۔ مومن کو چاہئے کہ آپ ﷺ کا ہر حکم خوشی کے ساتھ دل سے قبول کرے۔ کمال ایمان ہی نہیں نفس ایمان بھی اس پر موقوف ہے کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے ارشاد پر دل کی گہرائیوں سے ایمان لایا جائے اور اسے قبول کرنے میں ادنیٰ تاہل کو بھی راہ نہ دی جائے۔ ﴿فَلَا وَزَنَكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجْعَلُوا فِیْ أَنْفُسِهِمْ حَزْبًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ میں اسی حقیقت کو واضح کیا گیا ہے۔

حافظ ابن قیمؒ فرماتے ہیں کہ ”رسول خدا صلی اللہ علیہ وسلم کی آواز سے اپنی آواز اونچی کرنا جب عمل کو اکارت کر دیتا ہے تو اس کے احکام کے سامنے اپنی رائے کو مقدم کر دینا اعمال صالحہ کے لئے کیونکر تباہ کن نہ ہوگا۔“ (زبدان السنہ، صفحہ ۱۳۲، جلد ۱)

واضح رہے کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی وفات شریفہ کے بعد آپ ﷺ کی شریعتِ مطہرہ کا فیصلہ آپ ﷺ کا ہی فیصلہ شمار ہوگا اور یہ حکم قیامت تک جاری رہے گا۔ آپ ﷺ کے زمانہ مبارک میں خود بلا واسطہ آپ ﷺ کی طرف رجوع کیا جاتا تھا اور آپ ﷺ کی وفات کے بعد آپ ﷺ کی شریعتِ مطہرہ کی طرف رجوع جاری رہے گا۔

اس لئے ائمہ و علماء امت نے اپنی زندگیاں حدیث رسول ﷺ کے گرد پہرہ دینے میں گزار دیں اور حفاظت حدیث کا فریضہ ائمہ حدیث اور فن حدیث کے ناقدین کے ہاتھوں تاریخ کے ہر دور میں پورا ہوتا رہا۔ بقول مولانا الطاف حسین حالی مرحوم۔

گروہ اک جو یا تھا علم نبیؐ کا لگایا پتہ اس نے ہر مختاری کا
نہ چھوڑا کوئی رخنہ کذب خفی کا کیا قافیہ تنگ ہر نمبہ کی کا
کئے جرح و تعدیل کے وضع قانون نہ چلنے دیا کوئی باطل کا افسوس

محدثین کرام کی اس عظیم و قابل احترام جماعت کی کہکشاں میں سورج بن کر چمکنے والا ایک نام امیر المؤمنین فی الحدیث امام محمد بن اسماعیل بخاری رحمۃ اللہ علیہ (م ۲۵۶ھ) کا ہے جن کے بارے میں امام مسلمؒ نے قسم کھا کر ارشاد فرمایا کہ اپنی جیسا محدث روئے زمین پر نہیں ہے۔

امام بخاریؒ کی شہرہ آفاق تالیف ”المجامع الصحیح“ کو ہر زمانہ میں اس کی خصوصیات و امتیازات کی بنا پر ذخیرہ احادیث میں ممتاز مقام حاصل رہا ہے اور اس کی تدریس و تعلیم ہمیشہ اہل فن اور ناظر روزگار علمی شخصیات نے انجام دی ہے۔ جامعہ خیر المدارس، ملتان میں بخاری شریف کی مسند تدریس کو اپنی زندگی میں میرے جد امجد استاذ العلماء عارف باللہ حضرت مولانا خیر محمد صاحب قدس سرہ نے رونق بخشی۔ حضرت دادا جان انتہائی شفیق اور مربی استاذ تھے۔ آپ کے عادات و اعمال اخلاق نبویہ کا آئینہ تھے اور آپ کی زندگی زہد و تقویٰ، اخلاص و لمبیت، تدبیر و فراست اور اعتدال و استقامت جیسے اوصاف کا مجموعہ تھی۔ انتظامی مصروفیات اور تبلیغی و اصلاحی خدمات کے باوجود آپ کا شمار پنجاب میں اہل کیوں پر گئے جانے والے ان چند دروسین میں ہوتا تھا جو اپنے فقہی و تدریسی انداز کی بناء پر پورے ملک میں معروف تھے۔ حضرت

(مقدمہ فتح الباری، صفحہ ۳۸۵)

دادا جان کا سبق دریا بگوزہ کی مثال ہوتا تھا۔ اسلوب بیان سلیس اور دلنشین اور تقریر خوش و زوائد سے بالکل پاک ہوتی تھی۔ آپؒ فرمایا کرتے تھے کہ تعظیم و تدریس میں استاذ خود مشقت برداشت کرے، طلبہ پر بوجھ نہ ڈالے۔ ”آپؒ کی پوری تدریسی زندگی اسی اسلوب میں وصلی ہوئی تھی۔ لمبی لمبی تقاریر کو اختصار و جامعیت کے ساتھ ذہن نشین کرادینا حضرت والا کا امتیاز تھا۔ حدیث پاک کی تدریس کے دوران ائمہ مجتہدینؒ کے مستدلات و آراء کو اس حسن ترتیب سے بیان فرماتے کہ منشاء رسول صلی اللہ علیہ وسلم نکھر کر سامنے آجاتا۔ بالخصوص حضرات احناف رحمہم اللہ کے موقف اور دلائل پر شرح صدر کی کیفیت حاصل ہو جاتی، اسی طرح احادیث کا ایسا معنی خیز اور چھٹا ترجمہ فرماتے کہ تلوایات و توضیحات کی ضرورت ہی نہ رہتی اور بہت سے اشکالات و اعتراضات خود بخود حل ہو جاتے۔

جامعہ خیر المدارس کے موجودہ شیخ الحدیث استاذ مکرم حضرت مولانا محمد صدیق صاحب دامت برکاتہم حضرت دادا جانؒ کے مایہ ناز اور قابل فخر تلامذہ میں شمار ہوتے ہیں جنہوں نے درس نظامی کی اکثر کتب حضرت دادا جانؒ کی نگرانی و سرپرستی اور رہنمائی میں پڑھائیں اور حضرت والاؒ کی زندگی میں حدیث شریف کے اسباق بھی پڑھائے اور اب تقریباً ۱۵ سال سے جامع المنقول والمقول حضرت مولانا علامہ محمد شریف کشمیریؒ کی رحلت کے بعد بحیثیت شیخ الحدیث بخاری شریف پڑھا رہے ہیں۔ استاذ مکرم حضرت مولانا محمد صدیق صاحب دامت برکاتہم کے علوم و معارف اور افادات حضرت دادا جانؒ کے انداز تدریس کا عکس جمیل ہیں۔ آپؒ نے اپنی تعلیم کے دوران حضرت دادا جانؒ کے افادات و ارشادات کو بالائزام قلمبند فرمایا تھا۔ آپؒ کی تدریس کی عمارت اسی سنگ بنیاد پر استوار ہے اور حضرت الاستاذ کی تقاریر میں آپؒ کو وہی وقف، نظر، حیرت، علم، تعلیق، فکر اور فقہ میں دور رس نگاہ نظر آئے گی جو حضرت دادا جانؒ کا طرز امتیاز تھی۔ آپؒ کی اطلاقی تقاریر تحقیق و تعظیم اور نکتہ دہی میں اپنی مثال آپؒ ہیں۔ اس علمی ذخیرہ کی اشاعت و طباعت فن حدیث کی گر افند خدمت ہے۔ گزشتہ سال ان افادات کی پہلی جلد ”الخیر الساری“ کے نام سے منصہ شہود پر آ کر اہل علم و فضل سے خراج تحسین پا چکی ہے۔ مجھے خوشی ہے کہ اب اس کی دوسری جلد زیر طبع سے آراستہ ہو رہی ہے۔

دعا ہے کہ اللہ تعالیٰ اس سلسلہ خیر کو تابد جاری و ساری فرمائیں۔ اس سلسلہ میں جامعہ کے استاذ مولانا خورشید احمد ڈیوی حفظہ اللہ کی مساعی بھی لائق تحسین ہیں۔ اللہ تعالیٰ ان افادات کو اپنی بارگاہ عزت میں قبول فرما کر تمام خلائق بالخصوص طلبہ و اساتذہ کے لئے نافع بنائیں۔ آمین!

والسلام

(مولانا) محمد حنیف جالندھری

مہتمم جامعہ خیر المدارس، ملتان

۵/ رمضان المبارک ۱۴۲۳ھ مطابق یکم نومبر ۲۰۰۳ء

پیش لفظ

بسم الله الرحمن الرحيم

اولاً:..... تمام تعریفیں اس ذات کے لیے ہیں جس نے ہدایت انسانی کے لیے قرآن پاک نازل فرمایا اور محمد رسول اللہ ﷺ کو اس کا شارح فرمایا اور حضور ﷺ کی اسوۂ حسنہ کی اتباع کو ضروری قرار دیا۔

ثانیاً:..... صلوٰۃ و سلام اُس ذات پر جس کے قول و فعل اور تقریر کو حدیث پاک کا نام دیا گیا۔

ثالثاً:..... اللہ تعالیٰ کی کروڑوں رحمتیں ہوں اُن محدثین پر جنہوں نے حضور ﷺ کی حدیث پاک کو محفوظ فرمایا اور صحیح اسناد کے ساتھ امت تک پہنچایا خصوصاً امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ پر، جنہوں نے صحت حدیث کا اہتمام کیا اور امت نے اس (بخاری شریف) کو ”اصح الکتاب بعد کتاب اللہ“ کا لقب دیا۔

رابعاً:..... ہزاروں رحمتیں نازل ہوں اُستاد محترم مولانا خیر محمد صاحب نور اللہ مرقدہ پر جنہوں نے محنت کر کے بخاری شریف کا چالیس سال تک درس دیا، آپ کے سامنے یہ حقیر ہدیہ ”الخیار السناری فی تشریحات البخاری“ استاذ موصوف کی تقریر ہے جس کو مدار بنا کر بندہ نے درس بخاری شریف جاری رکھا، اصولاً تمام مضامین حضرت الاستاذ مولانا خیر محمد صاحب رحمۃ اللہ علیہ کے ہیں اس میں کچھ اضافے حالات حاضرہ کے پیش نظر کئے گئے اور کمی کوتاہی بندہ ناہم الحروف کی بے مائیگی کی بناء پر ہوئی۔ طلبہ کے رجحان کو دیکھ کر ضرورت محسوس کی گئی کہ اس کو طبع کرا کے طلبہ و طالبات کو فائدہ پہنچایا جائے۔

دعاء ہے کہ اللہ تعالیٰ اس کو قبول فرمائیں اور طلبہ و علماء سب کے لیے مفید بنائیں۔ (امین)

اگر اس میں کوئی غلطی ہو تو اس پر اطلاع فرمائیں تاکہ آئندہ اشاعت میں اصلاح کر لی جائے۔

فقط

بندہ محمد صدیق غفرلہ

خادم الحدیث جامعہ خیر المدارس، ملتان

﴿اظہار تشکر﴾

بسم اللہ الرحمن الرحیم

اللہ تعالیٰ کا لاکھ لاکھ شکر ہے کہ اس نے حضرت مولانا خیر محمد صاحب مرحوم کی تقریر بخاری، جس کو بندہ نے دوران طالب علمی ضبط کیا اور اس کو مدار بنا کر بندہ نے اپنی تدریس جاری رکھی، اور کچھ حالات کے پیش نظر کمی بیشی بھی ہوئی۔

بندہ کی تدریسی تقریر کو مولوی محمد ارشد (مدرس مدرسہ عربیہ رائے ونڈ) نے اہتمام سے ضبط کیا، لیکن اس میں کچھ اغلاط تھیں، جو فوٹو سٹیٹ کے ذریعہ نشر ہو رہی تھیں، بندہ نے اس کی صحت کا اہتمام کیا، مختلف ہاتھوں سے گزرتی ہوئی مولوی خورشید احمد سلمہ مدرس جامعہ خیر المدارس، کی نگرانی میں آئی تو انہوں نے نہایت محنت سے تصحیح ہی نہیں کی بلکہ اشاعت کا بھی اہتمام کیا اور مولوی محمد یحییٰ صاحب سلمہ نے اس کی تحریر کی۔ اب ”الخیر الساری فی تشریحات البخاری“ کے نام سے دوسری جلد آپ کے سامنے آرہی ہے۔ اسے حسب سابق مکتبہ امدادیہ، ملتان نے زکثیر صرف کر کے زیور طبع سے آراستہ کیا ہے۔ دُعا فرمادیں کہ اللہ تعالیٰ اسے قبول فرمادیں۔

اگر کوئی غلطی نظر آئے تو اس کی اطلاع فرمادیں، تاکہ آئندہ طباعت میں اس کی درستگی کر دی جائے۔

فقط

بندہ محمد صدیق عفی عنہ

۱۸/ جمادی الثانی ۱۴۲۵ھ

﴿عرض مرتب﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

اللہ جل جلالہ کا بے حد احسان ہے جس نے اپنی بے شمار نعمتوں سے نوازا، اور لا تعد ولا تحصى مہربانیوں سے بندہ کو اس لائق بنایا کہ استاذی و استاذ العلماء شیخ الحدیث حضرت مولانا محمد صدیق صاحب دامت فیوضہم کے ضبط شدہ دروس بخاری کو ترتیب و تخریج کا جامہ پہنا کر ”الخیر الساری فی تشریحات البخاری“ (جلد ثانی) کے عنوان سے پیش کرنے کی سعادت حاصل کر سکوں۔

علماء، طلباء و طالبات اور علوم دینیہ کے حصول کے شائقین حضرات کی خواہش کے پیش نظر ”الخیر الساری“ ساری خیر کے ساتھ حاضر ہے۔

”الخیر الساری فی تشریحات البخاری“ کے مندرجات جو درحقیقت بانی خیر المدارس کے وہ ارشادات ہیں جن کو استاذ محترم مدظلہ نے اپنے طالب علمی کے زمانہ میں، حضرت مولانا خیر محمد صاحب جالندھری نور اللہ مرقدہ کی تدریس بخاری کو گفتار کی رفتار کے ساتھ قلم کے ذریعے اوراق پر محفوظ کیا۔ اس کے انوارات کی تجلیات کے حصول و قبول کے لئے اپنے قلب و ذہن، فکر و نظر کو حضرت پر مرکوز رکھا اور بخاری شریف پڑھی۔ شفیق استاد کی با تحقیق تقریر صدیق (حضرت والا) نے محفوظ کی۔ اس (بیاض صدیقی) کی اہمیت و صداقت جاننے کے لئے حضرت مولانا محمد عبد اللہ صاحب نور اللہ مرقدہ شیخ الحدیث جامعہ رشیدیہ ساہیوال کا ایک ہی جملہ کافی ہے مولانا نے فرمایا کہ میں نے اس (بیاض صدیقی) کو تدریس بخاری کے دوران زیر نظر رکھا، آپ نے حضرت کے علوم کو خوب ضبط کیا ہے۔ مرتب انتہائی معذرت کے ساتھ عرض کرتا ہے کہ صرف ضبط ہی نہیں کیا بلکہ تشنگانِ علوم تک پہنچانے کا حق المقدور حق بھی ادا کرتے رہے اور کر رہے ہیں۔ اس سال بھی جامعہ خیر المدارس ملتان کا دارالحدیث حضرت والا کے دروس بخاری سے گونجتا رہا ہے۔ اللہ پاک آپ کو تادیر سلامت رکھے اور جامعہ دارالحدیث آپ کی تدریس بخاری کے ساتھ آباد رہے۔

الحاصل: اللہ پاک کے فضل و کرم سے ”الخیر الساری فی تشریحات البخاری“ کی دوسری جلد تیار ہوئی، اور اس میں حسب سابق ان تمام امور کو منصف شہود پر لانے کی کوشش کی گئی جن کا جلد اول میں لحاظ رکھا گیا تھا۔ مجھ جیسے سے اس کام کا ہو جانا اللہ پاک ہی کی مہربانی ہے ورنہ من آثم کہ من دائم۔ یہ اساتذہ کی بحر گاہی دعاؤں کا نتیجہ ہے خصوصاً استاذی

حضرت شیخ الحدیث کی شفقت، اعتماد، حوصلہ افزائی اور دعائیں میرا حوصلہ بڑھاتی رہیں جس سے جلد ثانی تیار ہو کر آپ کے ہاتھوں تک پہنچ رہی ہے، بندہ نے حوالوں کے صحیح اندراج میں احتیاط سے کام لیا اور احادیث بخاری کا تحت اللفظ ترجمہ کرنے کی کوشش کی، اور حتی الوسع اسکی صحت کا خیال رکھا۔ کتابت اور تصحیح کرتے وقت الخیر الساری کو اغلاط سے بچانے کی بہت سعی کی لیکن پھر بھی غلطیوں کے امکان کو نظر انداز نہیں کیا جاسکتا اگر کسی قاری اور ناظر کو کتابت یا مضمون میں کوئی غلطی نظر آئے تو مرتب کو آگاہ فرمائیں تو احسان عظیم ہوگا، جزاکم اللہ تعالیٰ خیر الجزاء۔

آخر میں، میں ان اساتذہ اور علماء، طلباء کا تہہ دل سے شکریہ ادا کرنا ضروری سمجھتا ہوں جنہوں نے اس کار خیر میں حصہ ڈالا، اور حضرت مولانا یحییٰ صاحب کا بھی ممنون ہوں کہ انھوں نے الخیر الساری جلد اول کی کتابت کو ترتیب اور عمدہ رسم الخط کے ذریعے حسین بنا کر جاذب نظر اور موقع فی النفس بنانے کی بھرپور کوشش فرمائی، اور اس جلد ثانی کو بھی بڑی محنت اور محبت کے ساتھ مزین کیا ہے۔ اللہ پاک بندہ کی اس محنت کو شرف قبولیت بخشے اور قارئین کے لئے مفید بنائے، اور آخرت میں والدین، اساتذہ اور اعزہ اور میرے لیے اور جملہ معاونین حضرات کے لئے ذریعہ نجات بنائے (آمین)

خورشید احمد

مدرسہ فاضل جامعہ خیر المدارس، ملتان

۲۳/ شعبان بروز منگل ۱۴۴۳ھ مطابق ۲۰/ اکتوبر ۲۰۰۳ء

﴿ کتاب الوضوء ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

(۹۶)

باب فی الوضوء

ما جاء في قول الله تعالى اذا قُئْتُمْ اِلَى الصَّلَاةِ
فَاغْسِلُوا وُجُوْهَكُمْ وَاَيْدِيَكُمْ اِلَى الْمَرَافِقِ
وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَاَرْجُلَكُمْ اِلَى الْكَعْبَيْنِ .

یہ باب وضوء کے بیان میں ہے جو اللہ تعالیٰ کے فرمان عالی میں آیا ہے کہ
اے ایمان والو! جب تم نماز کے لئے کھڑے ہونے کا ارادہ کرو تو
اپنے چہروں کو دھو لو اور اپنے ہاتھوں کو کہنیوں تک اور مسح کرو اپنے
سروں کا اور اپنے پاؤں دھو دو ٹخنوں تک۔

قال ابو عبد الله وبين النبي ﷺ ان فرض الوضوء مرة مرة وتوضاً ايضاً

امام بخاری فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ نے بیان فرمایا کہ وضو میں (اعضاء کا دھونا) ایک مرتبہ فرض ہے اور رسول اللہ ﷺ

مرتين مرتين وثلاثاً وثلاثاً ولم يزد على ثلاث وكره اهل العلم الاسراف فيه

نے (اعضاء کو) دو دو بار بھی دھو کر وضو فرمایا۔ اور تین تین دفعہ بھی، (ہاں) تین مرتبہ سے زیادہ نہیں دھویا اور

علماء نے وضو میں اسراف (پانی حد سے زیادہ استعمال کرنے) کو مکروہ کہا ہے

ان يجاوزوا فعل النبي ﷺ

اور اس کو کہ لوگ رسول اللہ ﷺ کے فعل سے بھی بڑھ جائیں۔

﴿تحقیق و تشریح﴾

وقع فی بعض النسخ کتاب الطهارة وبعده باب ماجاء فی الوضوء، وهذا انسب لان الطهارة اعم من الوضوء والکتاب الذی یدکر فیہ نوع من الانواع ینبغی ان یترجم بلفظ عام حتی یشمل جمیع اقسام ذلک الکتاب ۱۔

غرض بخاری:..... امام بخاری وحی، کتاب الایمان، کتاب العلم سے فارغ ہوئے تو عبادت کو بیان کرتے ہیں کہ وحی، ایمان و علم سے مقصود ہی عبادت ہے، پھر عبادات میں اہم عبادت نماز ہے، اسے شروع کر رہے ہیں، پھر چونکہ نماز بغیر طہارت کے مکمل نہیں ہوتی۔ لہذا طہارت شرط ہوئی جو کہ موقوف علیہ کے درجہ میں ہوتی ہے اس لئے اس کو پہلے ذکر کیا ۲۔

سوال:..... طہارت کے علاوہ اور بھی تو شرائط ہیں نیت، سرعورت، استقبال قبلہ وغیرہ تو ان میں سے اس کو کیوں مقدم کیا؟

جواب:..... دوسری شرائط کسی وقت ساقط ہو جاتی ہیں یہ ایک ایسی شرط ہے جو کسی وقت بھی ساقط نہیں ہوتی اس لئے اہتمام سے اس کو پہلے بیان کیا۔

اشکال:..... بعض نسخوں میں عنوان کتاب الطهارة ہے تو اس صورت میں کوئی اشکال نہیں لیکن جن نسخوں میں کتاب الوضوء کا عنوان ہے تو تکرار کا اشکال وارد ہوگا؟

جواب:..... کتاب الوضوء میں جزء یعنی وضوء بول کر کل یعنی طہارت مراد لی گئی ہے کیونکہ وضوء طہارت کا اہم جزء ہے اور باب الوضوء میں وضوء اصطلاحی مراد ہے، وضوء بمعنی طہارت احادیث میں مستعمل ہے فلا بعد۔

کتاب:..... الکلام فی لفظ الکتاب قد مر عند کتاب الایمان فی الجزء الاول، ۳۔
وضوء:..... اس لفظ کو تین طرح پڑھا گیا ہے (ان فی الوضوء ثلاث لغات اشهر انه بضم الواو اسم للفعل وفتحها اسم للماء الذی يتوضأ به ونقلها ابن الانباری عن اکثرین، الثانی انه بفتح الواو

فيهما وهو قول جماعات منهم الخليل قال والضم لا يعرف. الثالث انه بالضم فيهما وهي غريبة ضعيفة حكاه صاحب المطالع وهذه اللغات الثلاث مثلها في الطهور.

۱. وضوء ۲. وضوء ۳. وضوء

مخصوص فعل طهارة کو وضوء (بالضم) سے تعبیر کیا جاتا ہے، کبھی کبھی بالفتح بھی استعمال کیا جاتا ہے۔ اور بعض حضرات نے ان تینوں میں فرق کیا ہے؟ جس کو سمجھنے کے لئے ایک مصرعہ کافی ہے، وضوء اور وضوء آ وضوء کن۔
ماخذ: (والوضوء بضم الواو من الوضوء وهو الحسن والنظافة ۲، الوضوء هو الصفاء والنور لغة ۳ وضوء وضأت سے ہے اس کا معنی حسن، چمک، روشنی ہے۔

وجه تسمیہ: اس کو وضوء اس لئے کہتے ہیں کہ وضوء کرنے والوں کو اللہ تعالیٰ قیامت کے دن چمک نصیب فرمائیں گے۔ ایک حدیث پاک میں ہے کہ صحابہ کرامؓ نے سوال کیا یا رسول اللہ ﷺ قیامت کے دن آپ ﷺ اپنے امتیوں کو کیسے پہچانیں گے آپ ﷺ نے فرمایا کہ لے گھوڑوں میں اگر کسی کا بیچ کلیانہ گھوڑا ہو کیا وہ دور سے اپنے گھوڑے کو پہچان نہیں لے گا؟ عرض کیا پہچان لے گا آپ ﷺ نے فرمایا کہ ایسے ہی میں اپنے امتیوں کو پہچان لوں گا کیونکہ ان کے اعضاء وضوء چمک رہے ہوں گے۔ جبہ تسمیہ کے لئے ادنیٰ سی مناسبت کافی ہوتی ہے جامع مانع ہونا ضروری نہیں۔ بعض نسخوں میں کتاب الطہارت کے الفاظ ملتے ہیں وبعده باب ماجاء فی الوضوء ہے۔

﴿اقسام طہارت﴾

طہارت کی کل چار قسمیں ہیں، ابتداء دو ہیں ۱۔ ظاہری ۲۔ باطنی
ظاہری کی پھر دو قسمیں ہیں۔

طہارت حقیقی: یہ ہے کہ جسم نجاست وغیرہ سے پاک ہو۔ خون، پیشاب، پاخانہ وغیرہ نہ لگا ہو۔

طہارت حکمی: حدیث یعنی بے وضوئی سے پاک ہو۔

نجاست حکمیہ کی وجہ تسمیہ: حکمی اس لئے کہتے ہیں کہ ناپاک ہونا بھی ایک حکم ہے اور پاک ہونا بھی شریعت کا حکم ہے، ورنہ نجاست تو نظر نہیں آتی، شریعت نے کہا کہ پاک ہے تو آپ نے بھی کہہ دیا پاک ہے۔

طہارت باطنی کی بھی دو قسمیں ہیں (۱) قلبی (۲) قالبی

قالبی: یہ ہے کہ جو ارج رذائل سے پاک ہوں۔ گناہوں سے پاک ہوں، آنکھ کا بد نظری سے پاک ہونا وغیرہ (برتن ناپاک ہو، گدلا ہو تو جو چیز بھی اکسٹیں ڈالی جائیگی وہ ناپاک اور گدلی ہو جائیگی) الحاصل جتنا قالب پاک ہوگا اتنا ہی ایمان و عمل بھی پاک ہوگا۔

قلبی: دل اخلاقی رذیلہ اور عقائد رذیلہ سے پاک ہو، شرک، غفلت، حسد، کینہ دل میں نہ ہو۔ آپ ﷺ نے حضرت انسؓ سے ارشاد فرمایا، اگر ہو سکے تو صبح و شام ایسی حالت میں کر کہ تیرے دل میں کسی کے بارے میں غش نہ ہو تو ایسے کر لے یہ میری سنت ہے الخ

طہارتِ دل: دل کی اصل طہارت یہ ہے کہ قلب ماسوا اللہ تعالیٰ کے شغل سے پاک و صاف ہو غیر اللہ کی طرف التفات بھی نہ ہو اس کو تقویٰ کا اعلیٰ درجہ کہتے ہیں۔

ظاہری طہارت کا اثر: کبھی ایسے ہوتا ہے کہ ظاہر کا اثر باطن پر پڑتا ہے کہ ظاہر کی طہارت اثر کرتے کرتے دل کو بھی پاک کر دیتی ہے۔

باطنی طہارت کا اثر: اور کبھی باطن کا ظاہر پر اثر پڑتا ہے کہ ایمان ایسا اندر آتا ہے کہ تمام ظاہری نجاستوں کو ڈھو ڈالتا ہے۔

یہاں مقصود بالبیان: چار اقسام میں سے پہلی دو قسموں (طہارت ظاہری) کا بیان ہے، دوسری دو قسموں (طہارت باطنی) کا بیان ضمناً آجائے گا۔ یہاں طہارت ظاہری کا بیان اصلہ اور طہارت باطنی کا بیان ضمناً ہے۔
فائدہ: ان لوگوں کی غلطی بھی معلوم ہوگئی جو کہتے ہیں کہ جی اندر صاف ہونا چاہیے، دل کا شیشہ صاف ہو (دل کی کوٹھی صاف ہونا چاہیے) اور بس، اس تقریر سے ﴿فَذَاقْلَحَ مِنْ تَرْشِي﴾ کی تفسیر و تشریح آسانی سے سمجھ آ جائیگی۔

سوال: امام بخاریؒ نے ترجمۃ الباب میں آیت کو کیوں ذکر کیا؟

جواب :..... اس کی تین وجوہات ہیں۔

الوجه الاول :..... تبرکاً ذکر کیا جیسا کہ امام بخاری کی عادت شریفہ ہے۔

الوجه الثاني :..... اس آیت کی تفسیر میں اختلاف تھا اس لیے امام بخاری نے اس اختلاف کی طرف اشارہ کرنے کے لئے یہ آیت ذکر فرمادی اور وہ اختلاف یہ ہے کہ آیت قرآنی میں فاغسلوا کا امر کس لئے ہے؟ ایک جماعت کی رائے یہ ہے کہ وجوب کے لئے ہے، لیکن یہ حکم اس وقت ہے جب کہ حدث لاحق ہو جائے الخ

الوجه الثالث :..... چونکہ اس آیت سے وضوء کی فرضیت ثابت ہوتی ہے اس لئے استدلال اس کو یہاں لائے۔

اشکال :..... مذکورہ بالا آیت پانچ یا چھ جہری کو نازل ہوئی، تو اگر وضوء کی فرضیت کے لئے اس آیت کو دلیل بنایا جائے تو دو مفسدے لازم آئیں گے۔

المفسدة الاولى :..... پانچ جہری تک وضوء فرض نہیں تھا تو اگر وضوء کرنا ثابت ہو جائے تو استحباً کرتے ہوئے (اس میں اختلاف ہے کہ وضوء کی فرضیت کب ہوئی اس میں توافق ہے کہ وضوء مکہ میں تھا اور اس میں بھی کوئی اختلاف نہیں کہ یہ آیت مدنی ہے مگر اختلاف مبداء فرضیت میں ہے۔

المفسدة الثانية :..... اس سے یہ بھی لازم آئے گا کہ کوئی نماز بغیر وضوء کے بھی پڑھی ہو اس لئے کہ استحباب ہی تو ہے۔ اس لئے یہ کہنا درست نہیں کہ اس کو استدلالاً علی وجوب الوضوء ذکر کیا گیا ہے۔ جبکہ اس کے خلاف دلائل تو یہ بھی موجود ہیں۔

جملہ معترضہ :..... سوال تو جلد کچھ میں آجاتا ہے کیونکہ سوال کا منشا مجھل ہے اور آدمی میں اصل جہالت ہے ہر شخص کو اپنی اصل سے تعلق ہوتا ہے، اس لئے کچھ لوگ علم نہیں پڑھتے بلکہ وہ علم پڑھانے کا نام لے کر اعتراضات پڑھا دیتے ہیں۔ بریلویوں، رافضیوں، غیر مقلدوں، اور منکرین حدیث کا یہی طریقہ ہے۔

مثلاً پاک چمن کے علاقے کے پیروں نے اپنے مریدوں کے ذہنوں میں ایک بات ڈال رکھی ہے اور وہ یہ ہے کہ پہلے
(عمدة القاری ص ۲۵۷) (تقریر بخاری ص ۱۳ ج ۲)

ان کے اذہان میں بٹھاتے ہیں کہ اللہ پاک کے حکم کے بغیر پتہ بھی نہیں ہلتا پھر کہتے ہیں کہ ہم جو کرتے ہیں وہ سب اللہ کے حکم سے ہو رہا ہے۔ حالانکہ حقیقت یہ ہے جو شاعر نے اس شعر میں بیان کی ہے۔

چلا ہستی سے عدم کو بول اٹھی تقدیر	بلا میں پڑنے سے پہلے کچھ اختیار لیتا جا
-----------------------------------	---

واقعہ۔ ایک بار میں اپنے بھائی کے پاس گیا تو کئی آدمی اکٹھے ہو کر میرے پاس آ گئے اور یہی سوال کیا جو کچھ ہوتا ہے اللہ کے حکم سے ہوتا ہے لہذا ہمارا کیا گناہ؟ اب جواب کا انتظار کرنے لگے کہ خیر المذاہب کا طالب علم آیا ہوا ہے کافی دیر انتظار کرتے رہے بالآخر بھائی کو بھی شرمندگی ہونے لگی اور کہا او مولوی بول، مجھے بلوانے کے لئے تمام حربے استعمال کر لئے ہیں خاموش رہا تو وہ مایوس ہوئے، تو پھر میں بولا کہ مجھ سے کسی نے سوال کیا ہے؟ تو ایک شخص نے کہا کہ میں نے کیا ہے؟ تو نے تو جواب ہی نہیں دیا۔ میں نے کہا کہ اب تو سوال کی نسبت اپنی طرف کرتے ہو جب کہ تمہارا تو عقیدہ ہے کہ سب کچھ اللہ ہی کرتا ہے بندے کا کوئی گناہ نہیں میں نے کہا اللہ ہی نے سوال کیا ہے اور اللہ ہی جواب دے گا تو سب خاموش ہو گئے (آدم برسر مطلب)

اشکال کا جواب :..... یہ ہے کہ یہ آیت استدلال فرضیت وضوء کے لئے نہیں بلکہ استدلال استقرار وضوء کے لئے ہے جس پر کئی دلائل شاہد ہیں

دلیل اول :..... علامہ سیوطی نے تفسیر اتقان میں مختلف باب باندھے ہیں ان میں سے ایک باب مآخرا غزولہ عن الحکم یعنی حکم پہلے ہی وحی غنی سے نازل ہو گیا تھا وحی جلی نے آ کر اس کو مستقل کر دیا۔

دلیل ثانی :..... علامہ ابن عبد البرؒ نے بیان کیا ہے کہ ابتداء نبوت سے ہی کوئی نماز آپ ﷺ نے بغیر وضوء کے نہیں پڑھی۔

دلیل ثالث :..... محمد ابن اسحاقؒ اپنی سیرت کی کتاب میں لکھتے ہیں جس کو علامہ ابن حجرؒ جو شافعی ہیں نے حسن قرار دیا ہے کہ جب جبریل علیہ السلام نے سورۃ قلم کی آیتیں پڑھائیں تو اسی وقت نماز اور وضوء کا طریقہ سکھلادیا تھا۔ اس سے معلوم ہوا کہ ابتداء وضوء ابتداء نبوت کے وقت ہوا تھا۔

دلیل رابع :..... مشکوٰۃ شریف میں دارقطنی کے حوالہ سے ایک روایت ہے کہ آپ ﷺ نے فرمایا ان جبو نیل

اتاہ فی اول ما اوحی الیہ فعلمنی الوضوء والصلوة مشکوة شریف ص ۳۳ باب آداب الخلاۃ
 الفصل الثالث عن زید بن حارث عن النبی ﷺ ان جبرائیل اتاہ فی اول ما اوحی الیہ فعلمہ
 الوضوء والصلوة ۱۔

الحاصل:..... ان تمام روایات کے پیش نظر یہ کہا جائیگا کہ یہ آیت استدلال فریضت وضو کے لئے نہیں بلکہ
 استدلال استقرار وضو کے لئے ہے۔

جواب ثانی:..... چونکہ اس آیت کی تفسیر میں ائمہ کرام کے کئی اختلافات ہیں اس لئے اس آیت کی اہمیت کے
 پیش نظر اس کو لائے۔

اختلاف اول:..... إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ ۲

سوال:..... وجوب وضوء کی علت کیا ہے اس بارہ میں چند اقوال ہیں (اصل موجب تو اللہ تبارک و تعالیٰ ہیں)

القول الاول:..... اصحاب ظواہر کے نزدیک وجوب وضو کا سبب قیام الی الصلوۃ ہے۔ کہ جب نماز کیلئے
 کھڑے ہوا کرو تو وضو کر لیا کرو ۳

قول اول کا جواب اول:..... یہ قول شاذ ہے۔

جواب ثانی:..... اور منقوض بھی ہے کیونکہ اہل ظواہر کے نزدیک بھی اگر با وضوء شخص نماز کیلئے کھڑا ہو تو اس پر نیا
 وضوء نہیں ہے۔

دلائل جمہور:..... اہل ظواہر جو اس صورت میں بھی وجوب وضوء کے قائل ہیں تو ان کے خلاف ہمارے
 پاس کثیر دلائل ہیں جن میں سے چند ایک یہ ہیں۔

دلیل نمبر ۱:..... حضرت انسؓ سے مروی ہے کنا نصلی الصلوٰۃ کلھا بوضوء واحد مالک
 نحدث ۴

دلیل ثانی:..... حضرت بریدہؓ سے روایت ہے کہ فتح مکہ کے موقع پر آپ ﷺ نے ایک وضوء سے کئی نمازیں

پڑھیں۔ ابو دائود ص ۲۶ عن سلیمان بن بريدہ عن ابيه قال صلى رسول الله ﷺ يوم الفتح خمس صلوات بوضوء واحد الخ۔

دلیل ثالث :..... حضرت سويد بن نمران کی روایت میں ہے کہ قام الى الصلوة ولم يتوضأ۔

القول الثاني :..... علت وجوب حدث ہے، لیکن یہ قول بھی منقوض ہے کہ ایک شخص کا دن کے دس بچے وضوء ٹوٹا ہے تو اس پر کوئی بھی وجوب وضوء کا قائل نہیں ہے، کتب سنن میں آپ نے پڑھا کہ ایک دفعہ آپ ﷺ قضاء حاجت کر کے تشریف لائے پانی پیش کیا گیا تو آپ ﷺ نے فرمایا ((ما كنت امرت ان اتوضأ كلما بليت انما امرت اذا قمت الى الصلوة))۔

القول الثالث :..... بعض نے کہا ہے کہ علت وجوب حدث ہے مگر وجوب موشع ہے تو وجوب تو ہو گیا لیکن قیام صلوٰۃ تک تاخیر کی گنجائش ہے۔

القول الرابع :..... امام شافعی فرماتے ہیں کہ دونوں کا مجموعہ علت ہے، یعنی قیام الى الصلوة مع الحدث، اس لئے اس آیت میں عبارت محذوف مان لی گئی وانتم محدثون لیکن یہ مذہب بھی منقوض ہے نقض کی صورت یہ ہے کہ قیام الى الصلوة کا وقت نہیں اور کوئی شخص قرآن کو ہاتھ لگاتا چاہتا ہے تو وضوء اس پر واجب ہوگا ج۔

القول الخامس :..... امام اعظم ابو حنیفہ فرماتے ہیں کہ وجوب کی علت حدث ہے۔

لیکن فاغسلوا کے اندر امر وجوب کے لئے بھی ہے اور استحباب کے لئے بھی، اگر کوئی ایسی چیز نہیں تو پھر وضوء استحباباً ہوگا اس تفصیل کے بعد یہ سمجھیں کہ امام صاحب کے نزدیک علت وجوب استحباب مالا يحل الا بوضوء ہوگی۔ ج۔ اختلاف ثانی :..... (اِذَا قُمْتُمْ اِلَيْهِ فِي قِيَامِ حَقِيقِي) ہے یا مجازی؟

قال البعض :..... حقیقی ہے اس کا صلہ محذوف ہے ای قیام عن المضاجع یعنی جب بستر سے اٹھو تو ظاہر ہے کہ اس وقت بے وضوء ہوگا۔

قال البعض: قیام مجازی ہے اور محدثوں کی قید محذوف ہے اور معنی یہ ہیں کہ عام طور پر جب ماضی پر ازا داخل ہوتا ہے تو اراد کا لفظ محذوف ہوتا ہے اور کلام مجاز پر محمول ہوتا ہے، جیسے وَإِذَا قُرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ اِذَا ارادت قراءة القرآن فاستعذ بالله۔

ایک قول شاذ یہ بھی ہے کہ جب پڑھ چکو (پڑھ لو) تو استعاذہ کرو جمہور کے نزدیک پہلے پڑھنا واجب ہے اور بعد میں استحباً ہوگا المشی بالمشی یدکر بات سے بات چلی، فارسی میں کہتے ہیں افسانہ از افسانہ سے خیزد، حدیث پاک میں آتا ہے اِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَى الْمَيِّتِ فَاخْلَصُوا لَهُ الدُّعَاءَ (منکرة شریف ص ۱۳۶) جب نماز جنازہ پڑھنے لگو تو دعاء کے لئے نیت خالص کرلو۔

بریلویوں کی شان: پوسنی والی ہے ایک پوسنی کو قبض کی شکایت رہتی تھی اور اس کا لونا بھی بہتا تھا پوسنی پیشاب و پانچخانہ سے فارغ ہوا تو لونا خالی ہو چکا تھا اس نے کہا اچھا تو خالی ہو جاتا ہے تیرا علاج بھی کر لوں گا تو اس نے کہا اب پہلے استنجاء کروں گا چنانچہ اس نے ایسا ہی کیا یعنی پہلے استنجاء کر لیا پھر پانچخانہ کیا تو یہ بھی کہتے ہیں کہ نیت بعد میں خالص کر دیجکہ نماز جنازہ پڑھ چکو۔

اس پوری تقریر کے مطابق اس آیت میں فعل ابتداء فعل کے لئے ہے۔ اور کبھی فعل انتہائے فعل کے لئے بھی ہوتا ہے جیسے قرآن پاک میں ہے پارہ ۲۸ آیت اسورہ طلاق ﴿اِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ﴾ یہ ابتدائے فعل کے لئے آنے کی مثال ہے دوسری مثال ﴿فَاِذَا بَلَغْنَ اٰجُلَهُنَّ فَاُمْسِكُوهُنَّ﴾ (پارہ ۲۸ سورہ طلاق آیت ۱) اور کبھی بقاء فعل کے لئے بھی آتا ہے جیسے قرآن پاک میں ہے ﴿اِذَا قُلْتُمْ فَاعْبُدُوْا﴾ (پ ۸ من انعام آیت ۱۵۳) جب کہو تو عدل سے کہو۔

﴿تیسرا اختلاف فَاغْسِلُوْا وُجُوْهَكُمْ میں ہے﴾

وجہ جمع ہے وجہ کی تعریف مائتوبہ بہ الرجل کو کہتے ہیں اور وہ من منبت شعر الرأس الى الذقن وبين الاذنين ہے۔

وجہ کے تحت چند اختلافات:

اختلاف اول: کان، وجہ (چہرہ) میں داخل ہیں یا نہیں؟ اگر داخل ہیں تو ان کا دھونا فرض ہے اگر داخل نہیں

تو دھونا بھی فرض نہیں؟

قول اول : بعض نے دخول کا قول کیا ہے اور بحر فریخت کا یعنی دخول کے ساتھ ان کا دھونا بھی فرض ہے۔

قول ثانی : بعض نے کہا کہ چونکہ کانوں کے اگلے حصے سے مواجھت ہوتی ہے لہذا وہ دھویا جائے گا آپ

ﷺ نے اس جھگڑے کو آسان اور مختصر طریقہ سے نشایا آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا ((الاذنان من الرأس ذلک

لان الاذنین تستران بالعمامة والازار والقلنسوة ونحوہا)) کان سر کا حصہ ہیں چہرہ کا نہیں فان قلت

ان یکون الاذنان من الوجه بهذا المعنی قلت لا یجوز ذلک لان الاذنین

اختلاف ثانی : آنکھیں دھونے میں داخل ہیں یا نہیں؟ ظاہر تو داخل ہیں تو ان کو دھونا چاہیے تھا لیکن

اندر سے دھوئی نہیں جاتی و فی المسبو ط العین غیر داخل فی غسل الوجه عینی ص ۲۵ ج ۲ نہ دھونے

میں آخر کیا حکمت ہے؟

جواب اول : شریعت میں حرج مرفوع ہے کثرت سے دھونے میں حرج ہے اور کثرت سے دھونا اندھا

کر دیتا ہے چنانچہ ایسا ہوا بھی ہے ومن تکلف من الصحابة فیه کف بصره فی آخر عمره کا بن عباسؓ

وابن عمرؓ اسی لئے ان کو وجہ میں داخل ہونے کے باوجود نہیں دھویا جاتا۔

جواب ثانی : آنحضرت ﷺ اور صحابہ کرامؓ میں سے کسی نے نہیں دھویا الا ماشاء اللہ۔

اختلاف ثالث : نم (منہ) دھونے میں داخل ہے یا نہیں؟

جواب : یہ ہے کہ داخل نہیں فیخرج داخل العین والانیف والقم (منہ ص ۲۷ ج ۲) کیونکہ عام طور پر

آدی منہ بند رکھتا ہے کبھی کبھی کھولا ہے البتہ غسل میں منہ داخل ہے۔ کیونکہ وہاں فاطھروا کا حکم ہے اور ناک کا بھی یہی

حکم ہے۔

رابع : ذقن پر ڈاڑھی اگ آئے تو اس کا حکم یہ ہے کہ اگر لمبیہ کثیف نہیں ہے تو چونکہ مواجھت ذقن سے ہوتی ہے

اس لئے اسے دھویا جائے گا اور اگر لمبیہ کثیف ہے تو اس کا خلال کیا جائے گا۔

سوال :..... تحلیل لحیۃ غسل میں تو تمام ائمہ کے نزدیک واجب ہے، وضوء میں اس کا کیا حکم ہے؟

جواب :..... حسن بن صالحؒ اور ابو ثورؒ کے نزدیک واجب ہے، اور جمہور ائمہ کرام کر نزدیک وضوء میں واجب نہیں ۱۔

خامس :..... عذار (رخسار پر اُگنے والے بال) کا کیا حکم ہے؟

جواب :..... اس کا دھونا ضروری نہیں ہے۔

سادس :..... ما بین العذار والاذن کا کیا حکم ہے؟

جواب :..... اس میں فقہاء کا اختلاف ہے امام ابو یوسفؒ فرماتے ہیں کہ جب داڑھی کے نیچے والے عذار وجہ میں داخل نہیں تو جو اس کے چھپے ہیں دو کیسے داخل ہو گئے اور کیونکر ان کو دھویا جائے گا۔

لیکن طرفین کے نزدیک عذار وجہ میں داخل ہیں۔ وجہ کے تحت چھ اختلافات و مسائل تھے جن کو اوپر ذکر کیا گیا۔

اختلافِ رابع :..... وایدیکم الی المرافق: ایدی پر کی جمع ہے انگلیوں سے کندھے تک کو ید کہتے ہیں (الید اسم يقع علی هذا العضو من طرف الاصابع الی المکب ۲۔ لیکن یہاں کہنیوں سمیت مراد ہے۔

المرافق :..... جمع مرفق ہے، آرام کرنے کا آلہ، اس سے آدمی آرام کے لئے ٹیک لگاتا ہے۔

غسل ید میں مرفق کا حکم :..... ہاتھ دھونے میں مرفق (کہنیاں) داخل ہیں یا نہیں؟

جواب :..... اس میں ائمہ کا اختلاف ہے فقال زفر الغایۃ لا تدخل تحت المغنی و اراد بالغایۃ الحد و بالغنی المحدود ۳۔

امام زفرؒ کے نزدیک کہنیاں داخل نہیں۔

جمہور ائمہ کرام کے نزدیک کہنیاں دھونے کے حکم میں داخل ہیں۔

دلیل جمہور:..... آپ ﷺ اور صحابہ کرام سے وضوء کا طریقہ تقریباً تو اتار سے ثابت ہے کسی سے مرافق کا چھوڑنا ثابت نہیں تو معلوم ہوا کہ یہ اجماع سے ثابت ہے لہذا امام زفرؒ مجتہد بالاجماع ہوئے۔

دلیل امام زفرؒ:..... امام زفرؒ فرماتے ہیں کہ مرافق غایت ہے اور غایت مغیا میں داخل نہیں ہوتی لہذا مرافق یہ میں داخل نہیں ہیں جیسے قرآن پاک میں ہے ﴿اتِمُوا الصَّیَامَ إِلَى اللَّیْلِ﴾ رات تک روزوں کو پورا کرو رات داخل نہیں ہے۔

پہلا جواب:..... غایت علیٰ قسمین ہے۔ ۱۔ غایت امتداد ۲۔ غایت اسقاط۔

غایت امتداد:..... یہ ہے کہ حکم کا مصداق محلاً و مکاناً مکمل ہو اور غایت لا کر لمبا کیا جائے۔

غایت اسقاط:..... یہ ہے کہ حکم کا مصداق زیادہ ہو غایت لا کر کم کیا جائے۔ اتموا الصیام الی اللیل

میں صوم مطلق اساک کو کہتے ہیں ایک گھڑی کے لئے رک گیا تو صائم ہے۔ اس کو غایت (الی اللیل) لا کر طویل کیا ہے، اسی کا نام غایت امتداد ہے اس میں غایت مغیا میں داخل نہیں ہوتی، فاغسلوا وجوهکم وایدیکم میں یہ کا اطلاق مؤنذ ہے تک ہے غایت (الی المرافق) لا کر کندھے کا اسقاط کرو یا تو یہ غایت مغیا میں داخل ہوگی۔

دوسرا جواب:..... آسان جواب یہ ہے کہ یہ ایک عربی مسئلہ ہے اور عرف کا شرع میں اعتبار ہے۔

للعرف فی الشرع اعتبار
وعلیہ الحکم قد یدار

سوال:..... عرف میں غایت مغیا میں داخل ہے یا نہیں؟

جواب اول:..... عرف میں غایت کبھی مغیا میں داخل ہوتی ہے اور کبھی نہیں مثلاً ایک شخص کہتا ہے۔

۱۔ قرات القرآن الی الناس یہاں داخل ہے حالانکہ غایت امتداد ہے

۲۔ اکل السمکۃ حتی رأسہا یہ غایت اسقاط ہے لیکن غایت مغیا میں داخل نہیں ہے۔

۳۔ اشتریت الارض من هذا الجدار الی هذا الجدار یہ غایت اسقاط کی مثال ہے لیکن یہاں کوئی قطعی حکم نہیں ہے۔ ان کے آپس کے معاملے پر محمول ہے۔

تو ہم کہتے ہیں کہ جب عرف کے لحاظ سے غایت و مغبی کا قاعدہ مجمل اور مبہم ہو گیا تو صحابہ کرام کے عمل کو مدار بنایا جائیگا، اور صحابہ کرام نے کہنیوں کو دھویا ہے تو ہم بھی دھوئیں گے۔

جواب ثانی: جب معاملہ مبہم ہو گیا تو احتیاط دھونے میں ہے۔

جواب ثالث: الیٰ بمعنی مع ہے اس کو غایت والے جھڑے سے ہی نکال دو۔

اختلاف خامس: و امسحوا برؤسکم (و امسحوا امر من مسح یمسح مسحاً من باب فعل یفعل بالفتح فیہما قال الجوہری مسح برأسه و تمسح بالارض و مسح الارض مساحۃ ای ذرعها و مسح المرأة ای جامعها و مسحہ بالسيف ای قطعہ و مسحت الابل یومئھا ای سارت) و المروءس: جمع رأس و هو جمع كثرة و جمع القلة رؤس۔
و امسحوا: امر تکرار کا مقتضی نہیں ہے لہذا ایک مرتبہ مسح فرض ہوگا۔

مسح رأس: مقدار مسح میں اختلاف ہے۔

امام شافعی فرماتے ہیں مطلق مسح رأس فرض ہے اگرچہ تین چار بالوں کے اوپر ہی مسح کیوں نہ ہو جائے تین بالوں پر مسح کر لیا تو فرضیت ادا ہو جائیگی۔ وقال الشافعی الفرض مسح بعض رأسه ولم یحد شیئاً ۲
امام مالکؒ: فرماتے ہیں استیعاب رأس بالکسح فرض ہے یعنی پورے سر پر مسح کرنا فرض ہے۔

امام اعظم ابو حنیفہؒ: فرماتے ہیں مقدارنا صیر مسح کرنا فرض ہے ۳

مبنی الاختلاف: مذکورہ بالا اختلاف آیت کی تفسیر میں اختلاف پر مبنی ہے۔

امام شافعیؒ فرماتے ہیں مسح کا حکم ہے اور مسح اموار البید المبتلۃ تر با تھ کا گز ارناء جتنے بالوں پر امرار پایا جائیگا مسح کا حکم پورا ہو جائیگا۔

امام مالکؒ: فرماتے ہیں ٹھیک ہے کہ مسح کا حکم دیا ہے لیکن مسح کو بھی تو دیکھا جائیگا۔ اور وہ رأس ہے

اور راس کی تعریف کیا ہے راس کہاں سے کہاں تک ہے سر راس تب پایا جاتا ہے جب سارے سر پر مسح کیا جائے گا راس منجھائے قامت الانسان کو کہتے ہیں جو کہ ثبت شعر ہے۔

امام اعظم: فرماتے ہیں تم نے امر کو دیکھا مامور کو بھی دیکھ لیا درمیان میں ایک چھوٹی سی باہ ہے اس کو بھی دیکھ لو قرآن پاک میں وَاَمْسَحُوا بِرَءْءِ وَبِشِمِّ بَاءِ کے ساتھ ہے اللہ تعالیٰ بغیر باء کے بھی کہہ سکتے تھے یہاں پر بات کو سمجھنے سے پہلے چار مقدمے ذہن نشین فرمائیں تاکہ بات کی حقیقت تک پہنچنے میں رہنمائی اور آسانی ہو۔

۱۔ عام طور پر باء اولوں پر داخل ہوتی ہے۔

۲۔ مسح بھی آلہ کا محتاج ہے (چنانچہ وَاَمْسَحُوا بِرَءْءِ وَبِشِمِّ بَاءِ اصل میں وَاَمْسَحُوا رِءْءِ وَبِشِمِّ بَاءِ بالایدی ہے) یہاں الہ یہ ہے دلیل اس کی یہ ہے کیونکہ یہ کے بغیر کسی اور چیز سے مسح جائز ہی نہیں کسی اور چیز سے کیا ہوا مسح نہیں ہوگا۔

۳۔ اللہ تعالیٰ بغیر باء کے کہہ سکتے تھے باء لانے میں کوئی حکمت ضرور ہوگی۔

۴۔ مسلمہ اصولی قاعدہ ہے کہ الہ سے مراد بقدر ضرورت ہوتا ہے مثلاً مسح الجدار بیدی تو کیا سارا ہاتھ کندھوں تک دیوار پر پھیرا، یہ معنی ہرگز نہیں بلکہ بقدر ضرورت مراد ہے۔

اب پہلے تین مقدموں سے ذہن میں یہ سوال ابھرتا ہے کہ جب عام طور پر باء اولوں پر داخل ہوتی ہے، اور مسح بھی الہ کا محتاج ہوتا ہے اور اللہ تعالیٰ بغیر باء کے بھی وَاَمْسَحُوا رِءْءِ وَبِشِمِّ بَاءِ کہہ سکتے تھے تو پھر اللہ تعالیٰ نے باء کو رِءْءِ وَبِشِمِّ بَاءِ پر کیوں داخل کیا؟ ضرور اس کی کوئی خاص وجہ اور خاص مقصد ہوگا، وہ مقصد کیا ہے؟ اس کی طرف مقدمہ نمبر ۴ والا قاعدہ رہنمائی کرتا ہے۔ اور وہ تشبیہ الراس بالالہ ہے جس طرح الہ کا بعض مراد ہوتا ہے اسی طرح یہاں مسح کا بعض مراد ہے لہذا وَاَمْسَحُوا بِرَءْءِ وَبِشِمِّ بَاءِ کا معنی وَاَمْسَحُوا بِرِءْءِ وَبِشِمِّ بَاءِ ہوگا۔ اب بعض متعین نہیں ہے تو آیت مجمل ہوگی،

لہذا یہ آیت محتاج بیان ہوگی اب بیان ڈھونڈنا پڑیگا چنانچہ بیان ڈھونڈا تو حضرت مغیرہ بن شعبہؓ کی روایت میں ملا پہلے دو مذہب مروج ہو گئے کیونکہ اگر آیت کا منشاء استیعاب راس ہوتا تو آپ ﷺ کبھی بھی مقدار ناصیہ پر اکتفاء نہ فرماتے اور اگر حضرت امام شافعیؒ والا قول مقصود شرع ہوتا تو آپ ﷺ کبھی تو مقدار ناصیہ سے کم مسح کر کے دکھلاتے۔ اور استیعاب راس کی جتنی بھی احادیث پائی جاتی ہیں وہ سب استحباب پر محمول ہوگی۔

اختلاف سادس: وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ: ارجل رجل کی جمع ہے، یعنی پاؤں، کعبین کعب کا تثنیہ ہے، کعب ابھری ہوئی چیز کو کہتے ہیں کعب اور کعب اسی سے ہیں۔

سوال: غسل ارجل فرض ہے یا مسح ارجل؟

جواب: غسل اور مسح کا اختلاف اس آیت کی قراۃ کے اختلاف پر مبنی ہے۔

اختلاف: غسل اور مسح کے بارے میں علماء کا اختلاف ہے مختلف مذاہب ہیں چار مذاہب یہ ہیں:

۱۔ حسن بصریؒ، محمد بن جریر طبری، ابی علی الجبائی کہتے ہیں کہ غسل اور مسح میں اختیار ہے۔

۲۔ اہل ظاہر کہتے ہیں کہ جمع کر لو۔

۳۔ شیعہ کا بڑا فرقہ کہتا ہے کہ مسح فرض ہے۔

۴۔ اہل سنت والجماعہ کہتے ہیں کہ پاؤں کا دھونا ضروری ہے۔ (اللہ یہ کہ موزے پہنے ہوں) ۲

جریر طبری، اور حسن بصریؒ کا مذہب شاذ ہے بحث میں لانے کی ضرورت نہیں، اصل اختلاف اہل سنت والجماعہ اور اہل تشیع کے درمیان ہے۔

دلائل اہل سنت:

دلیل اول: وَأَرْجُلَكُمْ کا عطف مغسولات پر ہے تو یہ فَاغْسِلُوْا کے تحت ہوا، معنی یہ ہوگا کہ پاؤں کو دھو، غسل ارجل قرآن سے ثابت ہوا۔

دلیل ثانی: حدیث مبارکہ میں ہے کہ نے آنحضرت ﷺ نے ارشاد فرمایا قادی باعلیٰ صوتہ ویل للاعقاب من النار ۳

دلیل ثالث: مواظبت۔ آپ ﷺ سے ایک مرتبہ بھی ثابت نہیں کہ ننگے پاؤں پر مسح کیا ہو حضرت محمد ﷺ قرآن پاک کے شارح ہیں اگر ارجل کے لئے مسح وظیفہ ہوتا تو آپ ﷺ کر کے دکھاتے۔

دلیل رابع: خزوج خطایا والی روایت بھی غسل ارجل پر دلیل ہے۔ کیونکہ اس میں پاؤں دھونے پر خطایا

کاٹھنا بتایا گیا ہے مسح پر نہیں۔

دلیل خامس: غسل ارجل پر اجماع ہے امام طحاویؒ حضرت عطاءؒ سے اجماع نقل کرتے ہیں ان سے کسی نے پوچھا هل بلغک من احد من اصحاب النبی ﷺ انه مسح علی القدمین قال لا، لہذا اجماع ثابت ہوا۔

۲۔ عبد الرحمن بن ابی لیلیٰ نے بھی اجماع نقل کیا ہے۔

۳۔ سعید بن منصورؒ سے روایت ہے اجماع اصحاب النبی ﷺ علی غسل القدمین۔

قائل بالمسح کی دلیل: ارجلکم کی دوسری قرأت ارجلکم بالجہ ہے جس کا عطفء وسکم پر ہے معنی اس وقت یہ ہونگے اپنے سروں اور اپنے پاؤں پر مسح کرو۔ لہذا جیسے سر کا وظیفہ مسح ہے ایسے ہی پاؤں کا وظیفہ بھی مسح ہے ہاتھ منہ دھوئے جائیں سر اور پاؤں پر مسح کیا جائے یعنی دو کا وظیفہ غسل ہوگا اور دو کا مسح۔

جوابات:

جواب اول: پاؤں کی دو حالتیں ہیں اور قرأتیں بھی دو ہیں ارجل یا لفتح و ارجل بالکسر پاؤں کی دو حالتیں یہ ہیں ۱۔ حالت تخفف ۲۔ عدم تخفف حالت تخفف میں مسح اور عدم تخفف میں غسل ہے۔ لہذا دو قرأتوں کا حکم دو روایتوں کا ہوگا۔

جواب ثانی: مسح کے دو معنی ہیں اصطلاحی ۲۔ لغوی

یہاں پر مسح دونوں معنی میں استعمال ہوا ہے و امسحوا برؤسکم میں اصطلاحی مسح مراد ہے اور ارجلکم میں لغوی مسح مراد ہے۔ عطف اس کارء وسکم پر ہی ہے۔

اشکال: اس پر سوال ہے کہ حقیقی و مجازی معنی بیک وقت مراد لینا تو صحیح نہیں آپ نے یہاں دونوں معنی کیسے مراد لے لئے؟

جواب: اگر ایک فعل کے دو معمول ہوں تو دو معنی لینا جائز نہیں اگر دو عاملوں کے دو معمول ہوں تو دو معنی مراد لینے جائز ہیں، یہاں ارجلکم کا عامل محذوف ہے ای و امسحوا ارجلکم اس مسح کے معنی دلك (ملنے) کے ہونگے۔

جواب ثالث: اس کا عطف و جوهکُم و اَیْدِیْکُم پر ہے، اور اسکی حالت نصی ہے اور جس قرأت میں جر پڑھا گیا ہے وہ جر جواری پر محمول ہے۔

سوال: علامہ ابن حابط نے جر جواری کو کُن اور کلام فصیح کے خلاف قرار دیا ہے، اور قرآن پاک کا ہر لفظ فصاحت سے آراستہ ہے قرآن میں غیر فصیح کیسے؟

جواب: کلام فصیح میں جر جواری ثابت ہے فصیح الفصیء حضور علیہ الصلوٰۃ والسلام نے ایک موقع پر استعمال فرمایا ہے آپ ﷺ کا ارشاد گرامی ہے ((من ملک ذارحم محرم فقد عتق علیہ)) اور دیگر فصحاء سے بھی اس کا استعمال ثابت ہے مثلاً

۱۔ ماء من بار د ۲۔ تحجو طب خرب ۳۔ ابو عبیدہ اور اخفش اور سیبویہ نحوی اس جگہ جر جواری کے قائل ہیں۔

ایک اور سوال: آپ کی بیان کردہ مثالیں تو موصوف و صفت کی ہیں مقام عطف میں تو جر جواری متنع ہے اور کل نزاع ایسا ہی ہے چنانچہ مولانا عبد الرسولؒ کہتے ہیں۔

گاہ اکی سے شود مجرور از بہر جوار	ہم از اینجا نزد عامہ جر ارجل شدوا
لیک می گویم بتحقیق از قول نحاۃ	اندریں جر الجوار از آوری سمع رضا
گوئیل اندر صفت نادر بتاکید آمدہ	متنع در عطف و جائے لمیس مقصد سیما

اس کے کئی ایک جوابات دیئے جاتے ہیں جن میں چند یہ ہیں۔

جواب اول: متاخرین نحویوں کا قول متقدمین پر قاضی نہیں اور متقدمین نحوی جر جواری مان گئے ہیں۔

جواب ثانی: نحویوں نے مقام عطف میں بھی جر جواری تسلیم کیا ہے اور قرآن سے بھی ثابت ہے رب ذو الجلال نے قرآن مجید میں ارشاد فرمایا ﴿وَحُورٌ عِیْنٌ﴾ ایک قرأت یمن جر کی ہے اگرچہ ہماری قرأت ضمہ کے ساتھ ہے اور اس کا عطف ولدان مخلصون پر ہے جو کہ اس آیت ﴿وَيَعْلُوفٌ عَلَيْهِمْ وَلِذَٰلِكَ مَخْلُدُونَ﴾ ۲ میں ہے لیکن چونکہ درمیان میں ﴿وَلَهُمْ طَعَامٌ مِّمَّا يَشْتَهُونَ﴾ ۳ ہے اس کی وجہ سے جر جواری دیا گیا قرآن نحوی اس کا قائل ہے۔

سیدہ علقمہ میں ملک العلیل، امرء القیس بھی اسکا قاتل ہوا ہے۔

فضل طحاة القوم من بین منضج	صفیف شواء او قدیر معجل
----------------------------	------------------------

قدیر معجل کا عطف صفیف پر ہے لیکن شواء کے جوار کی وجہ سے مجرور پڑھا گیا ہے۔

واقعہ:..... ایک مرتبہ امرء القیس دو ساتھیوں کے ساتھ سفر پر تھا، راستہ میں دونوں نے اس کو قتل کرنے کا ارادہ کیا کہ اسے قتل کر کے سامان چھین لیا جائے، جب امرء القیس کو قتل کرنے لگے تو اس نے ایک خواہش کا اظہار کیا کہ تم نے مجھے قتل تو کرتا ہی ہے میری دو بیچیاں ہیں واپس جا کر ان سے اتنا کہہ دینا ”یا ابتا امرء القیس ان اباکما“ قاتلوں نے سوچا اس کے پہنچانے اور بتانے میں کیا حرج ہے جا کر کہہ دیئے۔ قتل کر کے مال لوٹ لیا واپس آئے امرء القیس کے گھر جا کر انکی بیٹیوں کو پیغام سنایا اس کی بیٹیوں نے کہا اندر تشریف رکھیں ہم آپ کی خاطر مدارات کر دیں۔ بیٹیوں نے ان کو بٹھایا اور قوم کو جا کر بتایا کہ ہمارا باپ قتل کر دیا گیا ہے اور قاتل ہمارے گھر آئے ہوئے ہیں، قوم آئی پوچھا تمہیں ان کے قاتل ہو نیکا کیسے پتہ چلا بیٹیوں نے جواب دیا کہ امرء القیس کی طرف سے یہ پیغام لائے ہیں کہ میری بیٹیوں کو یہ جملہ سنا دینا یا ابتی امرء القیس ان اباکما یہ شعر صحیح بنتا ہی نہیں جب تک کہ اس کے ساتھ یہ مصرعہ نہ ملایا جائے قد قتل و قاتلاہ لذیکما مکمل شعر

یا ابتی امرء القیس ان اباکما	قد قتل و قاتلاہ لذیکما
------------------------------	------------------------

جواب رابع:..... یہ کلام حذف عامل کے قبیل سے ہے قاعدہ یہ ہے کہ جب دو عاملوں کے دو معمولین متناہین ہوں تو فہم مخاطب پر اعتماد کرتے ہوئے ایک عامل کو ذکر کر دیا جاتا ہے اور ایک کو حذف کر دیا جاتا ہے جیسے جآء نی مقلدا سیفا و رمحا ای اخذا رمحا اور جیسے علفتها تبنا و ماء باردا ای وسقینھا ماء باردا و اعسحوا برء و سکم و ار جلمکم کو اسی مناسبت سے سمجھا جائیگا کہ و اغسلوا محذوف ہے کیونکہ پاؤں کی مناسبت سر کے ساتھ نہیں، ہاتھ کے ساتھ یا بازوؤں کے ساتھ ہے۔

جواب خامس:..... علامہ انور شاہ فرماتے ہیں داد بمعنی مع ہے اور جب مفعول معد کو ذکر کیا جائے تو معیت کبھی مکانی ہوتی ہے اور کبھی زمانی اور کبھی دونوں۔ مفعول معد اور اس سے پہلے والے معمول کے لئے عامل کا ایک ہونا

ضروری نہیں۔

معیت مکانی کی مثال :..... سرت والطریق۔

معیت زمانی کی مثال :..... جاء المرد والجهات زمانہ ایک ہے مکان ایک نہیں ورنہ سردی تو پہاڑوں سے آتی ہے تو کیا لحاف بھی پہاڑوں سے آتے ہیں؟

دونوں کی مثال :.....

سرت والنیل :..... میں چلا اور دریائے نیل بھی چلا۔ آیت کی اس ترتیب سے مقصود معیت زمانی کو بیان کرنا ہے کہ پاؤں کو دھونا تو ہے مگر اس ترتیب سے (فیض الباری ص ۲۳۲)

اعتراض :..... کئی ایک توجیہات بیان کیں پھر بھی مقصود واضح نہ ہو سکا التباس مقصد ہوا کہ پاؤں کا غسل ہے یا مسح؟
جواب :..... التباس مقصد نہیں کیونکہ پاؤں کا وظیفہ غسل ہونے پر قرائن موجود ہیں۔

قرینہ اولیٰ :..... اس سے قبل مرافق کا حکم بیان ہوا کہ مرافق کا حکم غسل ہے اس کو عایت ذکر کیا گیا غسل ارجل کی غایت الی الکعبین ذکر کی گئی ہے اور مفصلات کی غایت ذکر کی جاتی ہے مسح کی نہیں لہذا التباس نہ ہوگا۔

قرینہ ثانیہ :..... اگر مسح مراد ہوتا تو مفسرین میں سے کسی ایک سے تو تفسیر میں پاؤں نیچے ہونے کی حالت میں مسح کا جواز اور حکم منقول ہوتا۔

قرینہ ثالثہ :..... ارجل کو کشوف رہنے میں چہرے اور ہاتھ کے ساتھ زیادہ مناسبت ہے۔

سوال :..... ارجل کا وظیفہ جب غسل ہے تو پھر اس کو مفصلات سے الگ کیوں ذکر فرمایا؟

جواب :..... امام شافعیؒ کے ہاں تو جواب آسان ہے کہ ترتیب بیان کرنے کے لئے ایسا کیا کیونکہ ان کے ہاں ترتیب واجب ہے ہمارے ہاں استحباب ترتیب کے لئے ایسا کیا۔

جواب ثانی :..... تیمم میں جس طرح مر کا کوئی حکم نہیں اس طرح پاؤں کا بھی کوئی حکم نہیں ان دونوں کے سقوط میں مساوی ہونے کی وجہ سے مفصلات سے متفرق کر کے مسح سے جوڑ دیا لہذا دونوں میں ہوئیں۔ وہ ارکان وضوء جو تیمم

میں ساقط ہو جاتے ہیں ۲۔ وہ ارکان وضوء جو ساقط نہیں ہوتے ۱۔

سوال :..... یہ جزء ترجمۃ الباب ہے یا بیان آیت؟

جواب :..... اس بارے میں محدثین کے مختلف اقوال پائے جاتے ہیں۔

القول الاول :..... بعض حضرات نے کہا کہ یہ جملہ جزء ترجمۃ الباب ہے۔ لیکن وجہ سے یہ جزء ترجمۃ الباب نہیں ہو سکتا۔

الوجه الاول :..... اگر ایسے ہوتا تو ہر جز کی دلیل لاتے روایت لاتے اسکی کوئی روایت ذکر کرتے۔

الوجه الثانی :..... امام بخاریؒ ان پر مستقل ابواب بھی قائم کریں گے۔

القول الثانی :..... یہ جملہ جزء ترجمہ نہیں بلکہ آیت کی تفسیر ہے کہ آیت میں وضوء کا حکم ہے اور اس میں یہ بیان کر رہے ہیں کہ فرض مقدار تو ایک مرتبہ ہے آپ ﷺ نے ایک مرتبہ سے زیادہ بھی دھویا ہے لہذا معلوم ہوا کہ ایک مرتبہ دھونا فرض ہے اور اس سے زائد بار دھونا سنت ہے ۲

ولم یزد علی ثلاث :..... اس سے معلوم ہوا کہ تین سے زائد بار دھونا جائز نہیں تین بار مستحب ہے۔

تائید :..... اس کی تائید حضرت خزیمہؒ کی روایت ہے جس میں آپ ﷺ کے بارے میں ہے ((نوضا ثلاثا ثلاثا پھر فرمایا فمن نقص او زاد فقد اساء وظلم)) ۳

۲۔ حضرت عمرو بن شعیب عن ابیہ عن جدہ سے مروی ہے ان النبی ﷺ توضا ثلاثا ثلاثا ثم قال من زاد علی هذا او نقص فقد اساء وظلم ۴

کرہ اهل العلم :..... کرہ مشتق من الکراهۃ وہی اقتضاء التکرک مع عدم المنع من النقیض وقد

۱۔ قال ابو عبد الله وبين النبي ﷺ ان فرض الوضوء مرة مرة وتوضا ايضا مرتين مرتين وثلاثا ولم يزد علی ثلاث و کرہ اهل العلم الاسراف فيه ان يجاوزوا فعل النبي ﷺ. (بخاری ص ۲۵ ج ۱ فتح الباری ص ۱۱۸)

۲۔ فان قلت فی ابن وقع بیان النبي ﷺ بان فرض الوضوء مرة مرة قلت فی حدیث ابن عباس " ان النبي ﷺ توضا مرة مرة وهو بیان بالقول لمجمل الآية وحديث ابی بن کعب ان النبي ﷺ دعا بماء فتوضا مرة مرة وقال هذا وضوء لا تقبل المصلوة الا به " فقیہ بیان بالقول والفعل وهذا اخرجه ابن ماجه الخ) یعنی ص ۲۳۰ ج ۲ ابن ماجه ص ۳۳ طبع علی نفقة وزارة تعليم اسلام آباد. ج (هدایہ ص ۱۹ ج ۱ مکتبہ شرکت علمیه) (یعنی ص ۲۲۲ ج ۲)

يعرف المكروه بأنه ما يمدح تاركه ولا يذم فاعله كذا قاله الكرمانى قلت هذا لا يمتنى على اطلاقه وانما يمتنى هذا فى كراهة التنزيه واما فى كراهة التحريم فلا ۱۔

اسراف اور تبذير میں فرق:.....الاسراف هو صرف الشئ فيما ينفى زائدا على ينفى بخلاف التبذير فانه صرف الشئ فيما لا ينفى ۲۔

فيه:.....ای فی الوضوء و اشار بذالك الى ما اخرجه ابن ابى شيبه فى مصنفه من طريق هلال بن يساف احد التابعين قال كان يقال فى الوضوء اسراف ولو كنت على شاطئ ۳۔

کمرہ اهل العلم:.....تین مرتبہ سے زائد دھونا مکروہ ہے اس سے امام بخاری کی دو غرضیں ہیں۔

الغرض الاول:.....تین مرتبہ سے زیادہ دھونے میں اسراف ہے تو وضوء میں تین بار دھونے سے تجاوز کا نام اسراف ہے۔

الغرض الثانى:.....اسراف کا حکم بیان کرنا ہے کہ اسراف مکروہ ہے، بطل وضوء نہیں ہے۔

نیز ان لوگوں پر رد ہے جو یہ کہتے ہیں کہ اگر زیادہ دھولیا تو وضو ٹوٹ جائیگا جیسے دو رکعتوں کی جگہ تین پڑھ لی جائیں تو دو ہی نہیں ہوتی۔ (فقلوا انه اذا زاد على الثلاث يبطل الوضوء كما لو زاد فى الصلوة)

فائدہ:.....حضرت شاہ صاحب نے اس سے استدلال کیا ہے کہ امام بخاری اس سے ایک اصولی مسئلہ کی طرف اشارہ کر گئے ہیں اور وہ یہ ہے کہ حدیث سے کتاب اللہ پر زیادتی جائز ہے امام بخاری کا یہی مذہب ہے اس موقف سے تو احناف کی تردید ہوئی کیونکہ احناف کے نزدیک حدیث سے قرآن پاک پر زیادتی جائز نہیں لہذا اس کا جواب دینا ہوگا۔

جواب:.....احناف اس زیادتی کا انکار کرتے ہیں جو من حیث الفرصیۃ والا شتراط ہو وہ زیادتی جو من حیث الوجوب والسعیۃ ہو حنفیہ بھی اس کو مانتے ہیں ۴۔

اختلاف:.....تین بار سے زائد دھونا جائز ہے یا نہیں اس میں محدثین علماء و فقہاء نے اختلاف کیا ہے جس کا خلاصہ

یہ ہے۔

مذہب نمبر ۱ : احمد و اسحاق فرماتے ہیں لا تجوز الزیادة علی الثلاث۔

مذہب نمبر ۲ : ابن مبارک فرماتے ہیں لا آمن ان یأثم۔

مذہب نمبر ۳ : امام شافعی سے اس بارے میں تین اقوال منقول ہیں۔ ان الزیادة علیہا مکروہة

کراهة تنزیة ۲۔ انہا حرام ۳۔ انہا خلاف الاولى۔

مذہب نمبر ۴ : عند الاحناف تین بارے زاد و ہوتا مکروہ ہے۔

فائدہ : وقال بعض الشارحین قول البخاری هذا اشارة الى نقل الاجماع علی منع الزیادة

علی الثلاث قلت وفيه نظر فان الشافعی قال فی الام لا احب الزیادة علیہا فان زاد لم اکره ان

شاء الله تعالیٰ (عبر ص ۲۳۲ ج ۲)

فان قلت : المذكور فی هذا الباب کله ترجمة فاین الحديث

قلت : لانسلم ذلك لان قوله "وبین النبی ﷺ فرض الوضوء مرة مرة" حديث لان المراد

من الحديث اعم من قول الرسول ﷺ غاية ما فی الباب انه ذكره علی سبیل التعليق وكذا قوله

وتوضاً ایضا مرتین مرتین حديث لما ذكرنا ولا شك ان كلا منهما بیان للسنة وهو المقصود

من الباب وهذا الذي ذكرنا علی ما وجد فی بعض النسخ من ذكر لفظ باب ههنا واما علی

بعض النسخ التي ليس فيها ذكر لفظ باب فلا يحتاج الى هذا التكلف (عبر ص ۲۳۲ ج ۲)

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

(۹۷)

باب لا تقبل صلوٰۃ بغير طهور

نماز بغیر پاکی کے قبول نہیں ہوتی

(۱۳۶) حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام بن منبه

ہم سے اسحاق بن ابراہیم الحنظلی نے بیان کیا کہا انہیں عبد الرزاق نے خبر دی کہا انہیں معمر نے ہمام بن منبہ کے واسطے سے

انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ لا تقبل صلوٰۃ من احدث

بتلایا کہ انہوں نے ابو ہریرہؓ سے سنا وہ کہہ رہے تھے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ جو شخص بے وضو ہو جائے اس کی نماز قبول نہیں ہوتی

حتى يتوضا قال رجل من حضر موت ما الحدث يا ابا هريرة قال فساء او ضراط

جب تک (دوبارہ) وضو نہ کرے، حضر موت کے ایک شخص نے پوچھا کہ اے ابو ہریرہؓ! بے وضو ہونا کیا ہے،

حضرت ابو ہریرہؓ نے فرمایا (پاخاند کے مقام سے نکلنے والی رت) آواز والی یا بے آواز والی ہوا

﴿تحقیق و تشریح﴾

غرض بخاری: امام بخاریؒ کا اس باب سے مقصود طہارت کا نماز کے لئے شرط ہونا بیان کرنا ہے۔ اسی

لئے حضرت ابو ہریرہؓ سے منقول حدیث لائے آنحضرت ﷺ کا ارشاد گرامی ہے لا تقبل صلوٰۃ بغير طهور۔

ترجمہ الباب: حدیث پاک کا جزء ہے مکمل حدیث اس طرح ہے۔

واخرجه ابو داؤد والنسائی وابن ماجه من طريق ابى المليلح عن ابيه عن النسي ﷺ قال ((لا يقبل

الله تعالى صدقة من غلول ولا صلوٰۃ بغير طهور))۔

۱۔ انظر: ۶۹۵۳، (دار السلام للنشر والتوزيع الرياض) ابو هريرة نام: عبد الرحمن بن صخر: كل مرويات: ۳۵۳، ۳۵۴، (بخاری ص ۲۵ فتح الباری ص ۱۱۸) فتح الباری ص ۲۳۲، ۳۳۳، (معنی ص ۲۳۳) ابو داؤد ص ۱۰۰ مكتبة اعدادة، النسائی ص ۳۳۳، (قد يعني كتب خا نه كراچی ابن ماجه ص ۲۲ طبع علی مله: وزارة التعليم اسلام آباد)

سوال :..... امام بخاریؒ نے ترجمۃ الباب والی حدیث پاک سے استدلال کیوں نہیں کیا؟ جبکہ وہ ترجمۃ الباب پر صراحت دالت کرتی ہے۔

جواب :..... امام بخاریؒ کی شرائط کے مطابق نہیں تھی اس لئے استدلال نہیں کیا۔

سوال ثانی :..... مدعی ثابت نہیں ہے آپ نے کہا کہ مقصد امام بخاریؒ نماز کے لئے طہارت کا شرط ہوتا بیان کرنا ہے لیکن ترجمۃ الباب اور روایت الباب سے تو نفی قبولیت ثابت ہو رہی ہے نفی صحت نہیں، لہذا دعویٰ اور دلیل میں مطابقت نہ ہوئی یعنی دعویٰ عام ہے اور دلیل خاص ہے یہ دعویٰ صحیح ہو سکتا ہے جب صحت اور قبولیت مترادف ہوں بہت مرتبہ ایسے ہوتا ہے کہ نماز شرائط کی حامل ہو کر صحیح ہو جاتی ہے لیکن قبول نہیں ہوتی جیسے صلوٰۃ ابق (بھاگنے والے غلام کی نماز) صلوٰۃ فی ارض مغصوبہ اور لا تقبل صلوٰۃ جار المسجد الا فی المسجد۔

جواب اول :..... علامہ ابن حجرؒ نے جواب دیا ہے کہ قبولیت دو قسم پر ہے۔ ۱۔ قبولیت اجابہ ۲۔ قبولیت اثابہ

قبولیت اجابہ :..... کون الصلوٰۃ مستجمعا للشرائط والارکان۔

قبولیت اثابہ :..... کون الصلوٰۃ فی حیز مرضاة الرب۔

قبولیت اجابہ :..... سے مراد صحت ہے لا تقبل صلوٰۃ میں قبولیت اجابہ مراد ہے اور وہ صحت کے مرادف ہے تو لا تقبل بمعنی لا تصح ہوا۔

جواب ثانی :..... استدلال بالکتاب ہے کہ نماز عبادت مقصودہ میں سے ہے اور اس کا مقصد ہی ثواب ہے جب ثواب ہی نہ ملا تو پڑھنے کا کیا فائدہ؟ استلزاماً نفی ثواب سے نفی صحت پر استدلال کیا۔

جواب ثالث :..... حضرت شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ لا تقبل محاورۃ تروڈ کے معنی میں ہے لہذا جب صحیح نہ ہوئی تو رد کر دی جاتی ہے ۲۔

فائدہ :..... اب تک لا تقبل صلوٰۃ کے متعلق عرض کیا گیا (بغیر طہور) میں لفظ غیر کی بحث اب بیان کی جاتی ہے۔

سوال : غیر سے مراد کونسا غیر ہے؟ حرنی یا اکی۔ اگر غیر سے اکی مراد لیا جائے تو یہ مغایر کے معنی میں ہوگا مطلب یہ ہوگا لا تقبل صلوٰۃ بمغایر طہور یعنی طہور کے مغایر سے نماز قبول نہیں ہوتی ٹوپی، کپڑا، عینک سب مغایر طہور ہیں۔

۲۔ اور اگر غیر سے حرنی مراد لیا جائے جو کہ اِلا کے معنی میں ہے یعنی لا تقبل صلوٰۃ اِلا بطہور لہذا مطلب یہ ہوا کہ طہور ہی شرط ہے اور کوئی شرط نہیں اس لئے کہ نفی اور اثبات سے حصر ہوتا ہے۔

جواب اول : یہاں غیر اکی اور حرنی دونوں مراد لئے جاسکتے ہیں لیکن مغایر سے مراد مغایر تام ہے اور وہ حدیث ہے۔

یا غیر حرنی مراد لیتے ہیں مگر حصر مبالغہ کے لئے ہے جیسے الحج العرفۃ اس سے مراد دیگر ارکان کی نفی نہیں ہوتی اس کو حصر اِلا عائی بھی کہتے ہیں۔

جواب ثانی : کل شئی قلۃ او قیل او ینال محجوج بالاجماع کیونکہ سب ائمہ کا اجماع ہے کہ اس حدیث پاک سے طہارت کا شرط ہونا ثابت ہوتا ہے یہ جماعتی مسئلہ ہے اس میں کوئی اختلاف نہیں ہے کہ بغیر وضوء کے نماز صحیح نہیں ہوگی اس میں کسی کا بھی اختلاف نہیں۔

حتی یتوضا : اعتراض : حدیث الباب جس سے تم نے استدلال کیا ہے یہ تو تمہارے خلاف ہے ایک شخص کئی دن تک بغیر وضوء کے نماز پڑھتا رہا کسی نے کہا ارے تم بے وضو نماز پڑھتے ہو بلا وضو نماز پڑھنے والے نے اب وضو کر لیا تو اب اس کی ساری نمازیں صحیح ہو گئیں یہ اس حدیث کا ظاہری مطلب ہے کیونکہ حتی غایت کے لئے آتا ہے اور عدم صحت کی غایت ہے۔

جواب : حتی لا تقبل کی غایت نہیں بلکہ صلوٰۃ من احدث کی غایت ہے کہ بے وضو کی نماز وضو سے پہلے صحیح نہیں ہوتی۔

سوال : ترجمۃ الباب ابھی تک ثابت نہیں ہوا کیونکہ ترجمۃ الباب لا تقبل صلوٰۃ بغیر طہور ہے اور روایت الباب میں حتی یتوضا ہے لہذا ادعوی عام ہوا اور لیکن خاص۔

جواب : یہ ترجمۃ الباب شارح ہے کہ یتوضا بمعنی یتطہر ہے وضو حقیقۃ یا حکماً تیم حکماً وضو ہے ۱۔

مسائل مستنبطہ :..... اس حدیث پاک سے چند مسائل مستنبط ہوتے ہیں ان میں سے ایک یہ ہے کہ صلوٰۃ جنازہ اور سجدہ تلاوت کے لئے طہارت شرط ہے یا نہیں؟ اس میں علماء نے اختلاف کیا ہے جمہور علماء و محدثین حضرات فرماتے ہیں طہارت شرط ہے اور بعض حضرات (و حکمی عن الشعبي و محمد بن جریر الطبری) کے نزدیک طہارت شرط نہیں۔ اور حضرت امام بخاریؒ نے اس باب میں یہ ثابت کیا ہے کہ ہر قسم کی نماز کے لئے طہارت شرط ہے، جہری ہو، سری ہو، یوی ہو، اسبوی ہو، حکمی ہو، حقیقی ہو، مکمل ہو، یا جزاء عظم ہو، بلا طہارت نماز نہ ہوگی ۲۔

تردید :..... اس سے ان لوگوں کی بھی تردید ہوگئی جو صلوٰۃ جنازہ اور سجدہ تلاوت کے لئے طہارت کو شرط نہیں مانتے جنازہ کے لئے طہارت کی شرط نہ ہونے کی نسبت امام شعبیؒ اور محمد بن جریر الطبریؒ کی طرف کی گئی ہے ۳۔

مسئلہ ثانیہ :..... یہ حدیث الباب بظاہر مسلک احناف کے خلاف ہے اس لئے کہ مثلاً ایک شخص نے وضو کیا پھر نماز شروع کر دی نماز ادا کرتے ہوئے وضو ٹوٹ گیا تو اب احناف بتائیں اس کی نماز صلوٰۃ من احدث ہے یا نہیں؟ اگر صلوٰۃ من احدث ہے تو اس پر بناء صحیح نہیں ہونی چاہیے، عجیب بات ہے کہ جو نماز سے باہر بے وضو ہو تو اسکی توجا نہ نہیں ہے اور جس کا نماز میں وضو ٹوٹ جائے اس کی ٹوٹی ہی نہیں (معرض کہتا ہے) ہم پوچھتے ہیں کہ بے وضو ہونے کے وقت وہ نماز سے خارج ہے یا داخل؟ اگر خارج ہے تو بناء نماز پر تو نہ ہوئی؟ اور اگر داخل صلوٰۃ ہے تو سوال یہ ہے کہ اس کی یہ نماز ہے یا نہیں؟ ظاہر ہے صحیح تو نہیں ہے تو غیر صحیح پر بناء کیسے؟

جواب اول :..... دوران نماز بے وضو ہو جانے والا شخص حکماً داخل صلوٰۃ ہے ھیقہ خارج ہے حکماً داخل ہونے کے لحاظ سے بناء صحیح ہے اور چونکہ ھیقہ خارج ہے اس لئے صلوٰۃ من احدث بھی لازم نہ آیا۔

جواب ثانی :..... مسئلہ بناء احناف کی اپنی رائے نہیں ہے بلکہ آنحضرت ﷺ کے ارشاد گرامی سے ثابت ہے۔ حدیث پاک میں ہے دلیل اول :..... من فاء اور عیف فی صلوٰۃ فلینصرف ولیتوضا ولین علی صلوٰۃ ما لم یتکلم ۴۔

دلیل ثانی :..... من اصابہ قئی او قلنس او مذی فلینصرف ولیتوضا ثم لین

علی صلوٰۃ (امام صاحب)

مسئلہ فاقد الطہورین :

سوال :..... یہ حدیث کیا کسی خاص مسئلہ میں حنفیہ کی دلیل ہے؟

جواب :..... ایک مسئلہ میں احناف کی دلیل ہے اور وہ یہ ہے کہ جب معلوم ہو گیا کہ محدث کی نماز صحیح نہیں ہوتی اور قبول بھی نہیں ہوتی تو بطور لازم کے معلوم ہوا لا یصلی من کماں محدثا تو مسئلہ فاقد الطہورین میں امام صاحب کی دلیل ہوئی۔

صورة مسئلہ ۱ :..... ایک شخص ناپاک کوٹھڑی میں قید کر دیا گیا اور پانی بھی نہیں ہے۔

صورة مسئلہ ۲ :..... یاد درخت پر چڑھا ہوا ہے بارش کی وجہ سے درخت پر غبار بھی نہیں ہے اور نیچے درندہ ہے اس نے نماز بھی پڑھنی ہے وقت بھی ساتھ نہیں دے رہا ایسا شخص اب کیا کرے اس میں فقہاء کرام میں اختلاف پایا جاتا ہے جس کی تفصیل یہ ہے۔

مذاهب الائمہ :

دو بڑے امام ایک طرف ہیں جو لا یصلی کے قائل ہیں اور دو چھوٹے امام ایک طرف ہیں جو یصلی کے قائل ہیں۔

(۱) اول مذہب یصلی کا ہے۔

یصلی کے قائلین میں سے امام احمدؒ فرماتے ہیں کہ یصلی ولا یقضی۔ امام شافعیؒ سے قضاء اور عدم قضاء کے لحاظ سے چار اقوال منقول ہیں۔

۱۔ یصلی وجوبا ویقضی وجوبا۔

۲۔ ایک طرف وجوب لگاؤ اور ایک طرف استحباب یعنی یصلی وجوبا ویقضی استحبابا۔

۳۔ یصلی استحبابا ویقضی وجوبا۔

۴۔ دونوں طرف استحباب لگاؤ یصلی استحبابا ویقضی استحبابا۔

(۲) ثانی مذہب لا یصلی کا ہے۔

دو بڑے اماموں میں سے امام مالکؒ فرماتے ہیں لا یصلی ولا یقضی کہ جب اس پر فرض ہی نہیں ہوئی تو قضاء بھی نہیں امام اعظمؒ فرماتے ہیں لا یصلی و یقضی۔
پھر لا یصلی کی دو صورتیں ہیں ۱۔ صاحبینؒ فرماتے ہیں لا یصلی ولكن یشبه امام صاحبؒ فرماتے ہیں لا یصلی مطلقاً۔

دلائل ائمہ..... امام احمدؒ اور امام شافعیؒ کی دلیل آنحضرت ﷺ کا ارشاد گرامی ہے ((اذا امرتکم بشئ فاعملوا ما استطعتم واذانہتکم عن شیء فالتھوا))۔
یہ بزرگ فرماتے ہیں کہ وضو کی طاقت تو نہیں البتہ نماز کی تو استطاعت ہے وہ تو پڑھ لے اس کے بعد دونوں ائمہ کرام کچھ اختلاف کرتے ہیں وہ یہ کہ امام احمدؒ فرماتے ہیں کہ جب وقت کے تقاضا کے تحت عہدہ برآ ہو گیا تو اب کچھ نہیں۔ امام شافعیؒ فرماتے ہیں آخر بے وضو پڑھی ہے کچھ تو لحاظ کرے۔

امام مالکؒ اور ابو حنیفہؒ کی دلیل..... بھی یہی حدیث ہے کہ جب پڑھنے کا کوئی فائدہ ہی نہیں تو لغو ہوئی لہذا اب نہ پڑھے۔

ایک اور اختلاف..... پھر امام مالکؒ فرماتے ہیں کہ وقت میں جب واجب ہی نہ ہوئی تو قضاء بھی نہ کرے لیکن امام اعظمؒ فرماتے ہیں کہ ادا کی دو قسمیں ہیں ۱۔ نفس وجوب ۲۔ وجوب مع صحۃ ادا۔ وقت آ جانے کی وجہ سے واجب تو ہو گئی لیکن صحت ادا کے لئے طہارت شرط ہے لہذا صحت ادا نہ ہوئی تو نفس وجوب کے تقاضے کی وجہ سے قضاء کریگا۔

تشبیہ بالمصلی..... سوال..... فاقد الطہورین نمازی کے ساتھ کبہ کرے یا نہ کرے؟

جواب..... مختلف اقوال ہیں رائج مسلک وہی ہوگا جس کے شریعت میں نظائر موجود ہوں۔ اور تشبیہ کے نظائر شریعت پاک میں کثرت سے ملتے ہیں۔

(۱) یعنی ص ۲۳۲ ج ۲ (فتح الاری ص ۱۱۹ یعنی ص ۲۳۷)

جواب اول: حدیث دومعانی میں استعمال ہوتا ہے ۱۔ حدیث حقیقی ۲۔ حدیث مجازی۔

حدیث مجازی: چغلی اور مستحکم بات اور کلام قبیح ان کو بھی حدیث کہا جاتا ہے۔

حدیث حقیقی: بے وضو ہونا، یہاں بتلایا کہ حدیث سے عام مراد نہیں بلکہ حدیث حقیقی مراد ہے۔

جواب ثانی: حدیث سے تو واقفیت تھی سوال کا مقصد تفصیل جاننا تھا اس لئے الحدیث کہا۔

فساء: دیر سے بغیر آواز کے ہوا خارج ہو (بضم الفاء وبالمد) ۲

ضراط: ریح نکلنے وقت آواز بھی پیدا ہو تو ضراط ہے (بضم الضاد وھما مشترکان فی کونھما ریحاً

خارجاً من الدبر ممتازان یكون الاول بدون الصوت والثانی مع الصوت فسا یصو فسا) ۳

یا باھریرة: ابا کے ہمراز کو تخفیفاً حذف کر دیا گیا ۴

سوال: حضرموت کے باشندے نے حضرت ابو ہریرہؓ سے حدیث کے متعلق استفسار کیا تو حضرت ابو ہریرہؓ نے

جواب فرمایا حدیث فساء اور ضراط ہے۔ کیا حدیث یہی دو چیزیں ہیں؟

جواب اول: اعم اور اغلب کا لحاظ کرتے ہوئے جواب دیا کہ حدیث کی عام وجہ یہی ہوتی ہے ۵

جواب ثانی: یہ تخصیص مخاطب کے لحاظ سے ہے کیونکہ بعض روایتوں میں آتا ہے کہ سوال کیا گیا پیٹ میں

اختلاج ہو تو کیا وضو ٹوٹ جائے گا ۶

جواب ثالث: یہ تخصیص محل کے لحاظ سے ہے کیونکہ ایسا عام طور پر مسجد میں ہوتا ہے بظاہر یہی معلوم ہوتا ہے

کہ یہ سوال بھی مسجد ہی میں ہوا اور مسجد میں عموماً حدیث کی یہی صورتیں پیش آتی ہیں۔ ۷

جواب رابع: نواقض وضو سے سب سے ہلکی چیز ہوا کا اخراج ہے اس کا حدیث ہونا ثابت ہو گیا تو بھاری احداث تو

پدرجہ اولی احداث اور نواقض وضو ہونگے ۸

جواب خامس: یا یوں کہہ لیں (سمجھ لیں) کہ معدن نجاست سے نکلنے والی ہونا قاض ہے اگر خود نجاست

باہر آئے تو بدرجہ اولیٰ تاقض ہوگی۔

مسئلہ: سوال: مسجد میں وضو توڑنا جائز ہے یا نہیں؟

جواب:..... امام مالکؒ مطلقاً حرمت کے قائل ہیں۔

احناف مکروہ کہتے ہیں، معتکف کے لئے مزید تخفیف کے قائل ہیں۔

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

(9A)

باب فضل الوضوء والغر المحجلون من آثار الوضوء

وضو کی فضیلت (اور ان لوگوں کی فضیلت) جو (قیامت کے دن) وضو کے نشانات

سے سفید پیشانی اور سفید ہاتھ یاؤں والے ہو گئے

(۱۳۷) حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال

ہم سے بچے بن بکیر نے بیان کیا، ان سے لیٹ نے خالد کے واسطے سے نقل کیا، وہ سعید بن ابی ہلال سے روایت کرتے ہیں

عن نعيم المجمر قال رقيت مع ابي هريرة ^{رضي}عليه السلام في المسجد فوضأ فقال

وہ نعیم الحکمر سے، وہ کہتے ہیں کہ میں (ایک مرتبہ) ابو ہریرہؓ کیساتھ مسجد کی چھت پر چڑھا تو انہوں نے وضو کیا پھر کہا

انى سمعت رسول الله ﷺ يقول ان امتي يدعون

کہ میں نے رسول اللہ ﷺ سے سنا ہے کہ آپ فرما رہے تھے کہ میری امت کے لوگ بلائے جائیں گے

يوم القيامة غرامح جليلين من اثار الوضوء

دھوا کے نشانات کی وجہ سے قیامت کے دن سفید پوشی اور سفید ہاتھ پاؤں والوں کی شکل میں

فمن	استطاع	منکم	ان	یطیل	غرتہ	فلیفعل
تو تم میں سے	جو کوئی اپنی	چمک	بڑھانا	چاہتا ہے	تو وہ	بڑھالے

﴿تحقیق و تشریح﴾

مطابقة الحديث للترجمتين ظاهرة۔

اس باب میں تین بحثوں کو بیان کیا جاتا ہے۔

البحث الاول:..... الغر المحجلون کے اعراب کے متعلق ہے کہ اس پر رفع، نصب، جر میں سے کونسا

اعراب پڑھا جائیگا اس بارے میں دو قول شراح حدیث نے بیان فرمائے ہیں۔

۱۔ مرفوع کی تین صورتیں ہیں

پہلی صورت:..... آسان تو یہ ہے اعراب حکائی کے طور پر مرفوع پڑھا جائے۔

دوسری صورت:..... الغر المحجلون کو مبتدأ مانا جائے اور اس کی خبر محذوف مانی جائے یعنی مفضلون علی

غیر ہم۔

تیسری صورت:..... الغر المحجلون مبتداء من آثار الوضوء کو اس کی خبر مانا جائے ای الغر

المحجلون آثار الوضوء۔

چوتھی صورت:..... بعض حضرات نے کہا ہے کہ ”واو“ استینافیہ ہے الغر المحجلون مبتدأ ہے۔ اور اس کی خبر

محذوف ہے تقدیر عبارت اس طرح ہوگی الغر المحجلون لهم فضل۔

۲۔ مجرور پر عطف کی وجہ سے اسے مجرور پڑھا جائے جیسا کہ مسئلہ کی روایت میں وضو پر عطف کیا گیا ہے تقدیری

عبارت اس طرح ہوگی۔ وفضل الغر المحجلین۔

غیر:..... اگر کی جمع ہے اس کا معنی وہ جانور جس کی پیشانی میں سفیدی ہو۔

محجل:..... جل سے لیا گیا ہے بمعنی بیزی جو پاؤں کو گھیرے ہوئے ہو۔ اب اس گھوڑے کو کہتے ہیں جس کے پاؤں سفید ہوں جس کو بیخ کلیان بھی کہتے ہیں۔

البحث الثانی:..... حدثنا یحییٰ بن بکیر

اس حدیث پاک سے بظاہر معلوم ہوتا ہے کہ وضو اس امت کی خصوصیت ہے کیونکہ آپ ﷺ اِن اُمّتی سے تخصیص فرما رہے ہیں حالانکہ یہ صحیح نہیں ہے اس لئے کہ ترمذی شریف میں روایت ہے ہذا وضونی و وضوء الانبیاء السابقین۔ ہدایہ شریف میں ہے ہذا وضونی و وضوء الانبیاء من قبلی ۱۔ جواب:..... یہ تخصیص ام کے لحاظ سے ہے انبیاء کے لحاظ سے نہیں۔

اعتراض:..... بخاری شریف میں روایت ہے کہ حضرت سارہ کی طرف جب ظالم بوہنا چاہتا تھا تو حضرت سارہ نے وضو کیا قامت تو صّات و تصلیٰ ۲۔ تو وجہ خصوصیت کیا ہوئی؟

جواب اول:..... کثرت وضو کے اعتبار سے یہ تخصیص ہے کیونکہ اس امت پر نمازیں باقی امتوں کے لحاظ سے زیادہ فرض ہوئیں کثرت نماز کے لئے کثرت وضو بھی ہوگا۔

جواب ثانی:..... یا یہ تخصیص وضو علی الوضو کے لحاظ سے ہے کہ اس کی بھی فضیلت ہے جبکہ ام سابقہ کے لئے اس کی کوئی حیثیت نہیں تھی۔

جواب ثالث:..... یا یہ اظاہرہ کے لحاظ سے ہے۔

جواب رابع:..... وضو تو ام سابقہ میں بھی تھا لیکن خصوصیت آثار وضو کے لحاظ سے ہے اس لئے کہ حضور اقدس ﷺ کا ارشاد ہے کہ میں قیامت کے دن اپنی امت کو ان کے آثار وضو سے پہچان لوں گا نیز روایت الباب سے یہی راجح معلوم ہوتا ہے کیونکہ حضور اکرم ﷺ ان اُمّتی فرما رہے ہیں یعنی میری امت۔ ۳۔

البحث الثالث:..... تیسری بحث اظاہرہ میں ہے حضرت ابوہریرہؓ فرماتے ہیں فمن استطاع منکم ان یطیل غرته فلیفعل اظاہرہ غرہ سے کیا مراد ہے؟

القول الاول :..... تم بارے زیادہ دھونا لیکن یہ صحیح نہیں ہے کیونکہ حضرت غزیرہؓ کی روایت ہے فمن نقص او زاد فقد اساء امام بخاریؒ نے بھی فرمایا کہ العلماء علماء نے اس کو اسراف کہا ہے تو یہ تشریح عجیب بالاجماع ہے۔

القول الثانى :..... فرض مقدار سے زیادہ دھونا حضرت ابوہریرہؓ اسی پر عمل کرتے تھے بظاہر یہی حمل ہے۔

القول الثالث :..... اطالہ غرہ سے مراد اسباغ وضو ہے کہ خوب مل کر مواقع وضو کو دھوئے کہ کوئی جگہ خشک نہ رہ جائے اطالہ غرہ چمک کی زیادتی سے ہوگی، حضرت شاہ صاحبؒ نے لکھا ہے جو لوگ وضو نہیں کرتے اور نمازیں نہیں پڑھتے وہ شاید حوض کوثر کے پانی سے محروم ہو جائیں۔

اشکال :..... جب اطالہ غرہ سے مراد پہلی دونوں صورتوں میں سے کوئی صورت نہیں ہے تو پھر حضرت ابوہریرہؓ نے دوسری صورت کیوں اختیار فرمائی؟

جواب :..... اس کا جواب میرے نزدیک یہ ہے کہ ادائے عشاق کے قبل سے ہے حضور ﷺ کی ہر بات پر مرنے والے تھے اس لئے وہ بعض اوقات صرف ظاہری الفاظ پر نظر کرتے تھے حضرت ابوہریرہؓ نے ظاہری الفاظ پر عمل کیا۔

مسائل مستنطه من هذا الحديث :.....

١. تطويل الغرة وهو غسل شئ من مقدم الرأس وما يجاوز الوجه زائدا على القدر الذى يجب غسله لا شيقان كمال الوجه.
٢. ما اعد الله من الفضل والكرامة لاهل الوضوء يوم القيامة.
٣. فيه دلالة قطعية على ان وظيفة الرجلين غسلهما ولا يجوز مسحهما.
٤. فيه قبول خبر الواحد وهو مستفيض فى الاحاديث.
٥. فيه الدليل على كون يوم القيامة والنشور.
٦. جواز الوضوء على ظهر المسجد وهو من باب الوضوء فى المسجد وقد كرهه قوم اجازة آخرون.

(۹۹)

باب لا یتوضأ من الشک حتی یتیقن

جب تک بے وضو ہونے کا یقین نہ ہو محض شک کی بناء پر نیا وضو کرنا ضروری نہیں

(۱۳۸) حدثنا علی قال ثنا سفیان قال ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب وعن عباد بن تميم

ہم سے علی نے بیان کیا کہا ہمیں سفیان نے بیان کیا کہا کہ ان سے زہری نے سعید بن المسيب کے واسطے سے نقل کیا وہ عباد بن تمیم سے

عن عمه انه شكى الى رسول الله ﷺ الرجل الذي يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلوة

روایت کرتے ہیں، وہ اپنے چچا (عبد اللہ بن زید) سے روایت کرتے ہیں کہ انہوں نے رسول اللہ ﷺ سے شکایت

کی کہ ایک شخص ہے جسے یہ خیال ہوتا ہے کہ نماز میں کوئی چیز (یعنی ہوا نکلتی) محسوس ہوتی ہے۔

فقال لا يفتل أولا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا

آپ ﷺ نے فرمایا کہ نہ پھرے یا نہ مڑے جب تک آواز نہ سنے یا بو نہ پائے

انظر: ۲۰۵۶، ۱۷۷

عم: اس سے مراد عبد اللہ بن زید بن عاصم بن کعب انصاری مازنی ہیں۔ کل مرویات: ۳۸

﴿تحقیق و تشریح﴾

مطابقة الحديث للترجمة في قوله لا يفتل.

غرض باب: امام بخاریؒ اس جگہ پر ایک اصول بیان فرما رہے ہیں جس کو فقہاء نے بہت سی جگہ استعمال کیا

ہے اور اس سے بکثرت استدلال بھی کیا ہے۔ اور وہ اصول یہ ہے یقین لا یزول بالشک۔ مثلاً کسی شخص نے وضو

کیا تو جب تک وضو ٹوٹنے کا یقین نہ ہو اس وقت تک وضو نہیں ٹوٹتا۔

شک اور یقین کی تعریف:..... ظن اور وہم میں فرق یہ ہے فی اللغة خلاف یقین و فی اصطلاح الفقہاء الشک فیہ ما یستوی فیہ طرف العلم والجهل وهو الوقوف بین الشین بحیث لا یمیل الی احدہما فاذا قرئی احدہما وترك الآخر ولم یأخذ بما ترجح ولم یطر الآخرفہو ظن واذعقد القلب علی احدہما وترك الآخر فہو اکبر الظن۔

مسئلہ اختلافیہ:..... ترجمۃ الباب لا یتوضأ من الشک ہے شک سے کونسا شک مراد ہے؟ آیا یہ داخل نماز میں معتبر ہے یا خارج نماز میں۔

۱۔ امام مالکؒ اور حسن بصریؒ فرماتے ہیں خارج نماز میں شک ہو تو وہ معتبر ہے داخل نماز والا نہیں، یعنی اگر داخل نماز میں شک پڑ جائے تو نماز پوری کر لے اور نماز سے نہ نکلے۔ اور اگر خارج نماز میں شک پڑ جائے تو نماز شروع ہی نہ کرے بلکہ جدید وضو کر کے نماز پڑھے۔

۲۔ لیکن امام بخاریؒ نے کوئی قید ذکر نہیں کی، اور جمہور کا مذہب بھی یہی ہے کہ خارج صلوٰۃ داخل صلوٰۃ سب کو عام ہے یعنی ص ۲۵۲ ج ۲ کسی صورت میں نئے سرے سے وضو کرنا بدولتین کے واجب نہ ہوگا۔

قولہ شککی:..... معروف و مجہول دونوں طرح پڑھا گیا ہے۔

سوال: معروف پڑھیں تو فاعل کون ہوگا؟

جواب:..... معروف پڑھنے کی صورت میں فاعل کے بارے میں دو احتمال ہیں

- ۱۔ فاعل ضمیر مستتر ہے جو عبد اللہ بن زید عم عباد کی طرف راجع ہے یعنی شاکی عم عباد ہے الرجل مفعول بہ اور مبہم ہے۔
- ۲۔ بعض حضرات نے الرجل مبہم ہی کو فاعل بنایا ہے مگر محققین نے اس کو صحیح قرار نہیں دیا۔

سوال:..... اگر مجہول پڑھیں تو نائب فاعل کون ہوگا؟

جواب:..... مجہول پڑھنے کی صورت میں الرجل نائب فاعل ہوگا اس صورت میں نہ شاکی متعین کیا جاسکتا ہے اور نہ

ہی الرجل۔

خلاصہ کلام:.....انہ شکی یہ علی بناء الفاعل اور علی بناء المفعول دونوں طرح سے پڑھا گیا ہے۔ اگر علی بناء الفاعل ہو تو الرجل منصوب اور اگر علی بناء المفعول ہو تو الرجل مرفوع ہوگا۔

حتی یسمع صوتا ویجد ریحا:.....سوال:.....اس حدیث سے معلوم ہوا کہ نماز نونے کے لئے ضروری ہے کہ خارج ہونے والی ہوا کی آواز یا بدبو محسوس کرے اگر کسی کو زکام ہو تو وہ بدبو محسوس نہیں کرے گا یا کوئی بہرہ ہو تو وہ آواز سننے سے قاصر رہے گا یعنی آواز نہیں سنے گا تو یہ بی بی تیزن والا وضو ہو جائیگا۔

قصہ:.....بی بی تیزن کا قصہ یہ ہے کہ اس کا خاوند قضاء الحی سے فوت ہو گیا تو یہ کئی دنوں تک نماز پڑھتی رہی لیکن وضو نہیں کیا کرتی تھی آخر ایک دن بچیوں نے امی جان (بی بی تیزن) سے پوچھ لیا کہ امی جان آپ تو بلا وضو نماز پڑھ لیتی ہیں کیا آپ کا وضو نہیں ٹوٹا؟ اس نے جواب دیا ارے بچیو تمہارے ابا کے فوت ہو جانے کے بعد میرا وضو کس نے توڑنا ہے؟ وہ یہ سمجھتی تھی کہ وضو بس ایک ہی طریقہ سے ٹوٹتا ہے۔

جواب:.....امام بخاریؒ نے یہ ترجمہ شارح قائم کیا ہے یعنی اس حدیث کی شرح کر دی کہ حدیث پاک کے یہ الفاظ یقین سے کنایہ ہیں۔

سوال:.....ان دو کو خاص طور پر کیوں ذکر کیا۔

جواب:.....نماز عام طور پر مسجد میں ادا کی جاتی ہے اور مسجد میں یہ احداث عموماً پائے جاتے ہیں اس لئے حدیث پاک میں ان کی وضاحت کر دی۔

ترجمہ الباب سے مطابقت:.....مطابقة الحديث للترجمة في قوله "لا يفتل" الى آخره لانه يفهم منه ترك الوضوء من الشك حتى يستيقن وهو معنى قوله حتى يسمع صوتا او يجد ريحا۔

لا يفتل:.....بالفاء واللام من الانفتال وهو الانصراف۔

او لا ينصرف:.....كلمة او للشك من الراوى قال الكرمانى والظاهر انه من عبدالله بن زيد

قلت يجوز ان يكون عن دونه من الرواة۔

حتى يسمع صوتا ای من الدبر او يجد ريحا ای من الدبر۔

مسائل مستنبطہ

الاول: ان هذا الحديث اصل من اصول الاسلام .

الثاني: مشروعية سؤال العلماء عما يحدث من الوقائع وجواب السائل .

الثالث: ... فيه ترك الاستحياء في العلم وانه عليه السلام كان يعلمهم كل شي وانه يصلي بوضوء صلوات مالم يحدث .

الرابع: ... فيه قبول خبر الواحد .

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

(۱۰۰)

باب التخفيف في الوضوء

وضوء تخفيف کرنا

(۱۳۹) حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن عمرو قال اخبرني كريب عن ابن عباس

هم سے علی بن عبد اللہ نے بیان کیا، ان سے سفیان نے عمرو کے واسطے سے بیان کیا، انہیں کرب نے ابن عباس سے خبر دی

ان النبي ﷺ نام حتى نفخ ثم صلى وربما قال اضطجع

کہ نبی ﷺ سوئے حتیٰ کہ خراٹے لینے لگے، پھر آپ نے نماز پڑھی اور کھجی (راوی نے یوں) کہا کہ آپ لیٹ گئے

حتى نفخ ثم قام فصلى ح ثم حدثنا به سفيان مرة بعد مرة

یہاں تک خراٹے لینے لگے، پھر کھڑے ہوئے، اس کے بعد نماز پڑھی، پھر سفیان نے ہم سے دوسری مرتبہ حدیث بیان کی

عن عمرو عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خا لتي ميمونة ليلة

کہ مرد سے انہوں نے کرب سے انہوں ابن عباس سے کہ وہ کہتے تھے کہ (ایک مرتبہ) میں نے اپنی خالہ (ام المومنین) حضرت یسویٰ کے گھر رات گزار دی

فقام النبي ﷺ من الليل فلما كان في بعض الليل قام رسول الله ﷺ

تو (میں نے دیکھا کہ) رسول اللہ ﷺ رات کو اٹھے، جب تھوڑی رات رہ گئی تو آپ نے اٹھ کر

فتوضأ من شئ معلق وضوء خفيفا يخففه عمرو ويقلله

ایک لٹکے ہوئے مشکیزے سے معمولی طور پر وضو کیا، عمرو اس کا ہلکا پن اور معمولی ہونا بیان کرتے تھے

وقام يصلي فتوضأت نحواً مما توضأ ثم جئت فقممت عن يساره

اور آپ کھڑے ہو کر نماز پڑھنے لگے تو میں نے بھی اس طرح وضو کیا جس طرح آپ نے کیا تھا، پھر آ کر آپ کے بائیں جانب کھڑا ہو گیا

وربما قال سفين عن شما له فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله

اور کبھی سفیان نے من یسارہ کی بجائے من شمالہ کا لفظ کہا (مطلب دونوں کا ایک ہے) پھر آپ نے مجھے پھیر دیا اور اپنی دائیں جانب کر لیا پھر نماز پڑھی حتیٰ اللہ کا حکم تھا

ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم اتاه المنادى فاذن له بالصلوة

پھر لیٹ گئے اور سو گئے حتیٰ کہ خزانوں کی آواز آنے لگی، پھر آپ کی خدمت میں مؤذن حاضر ہوا اور نماز کی اطلاع دی

فقام معه الى الصلوة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو

آپ اس کے ساتھ نماز کیلئے تشریف لے گئے، پھر آپ نے نماز پڑھی اور وضو نہیں کیا (سنا بیان کرتے ہیں کہ) ہم نے عمرو سے کہا

ان ناسا يقولون ان رسول الله ﷺ نام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عيين بن عمير

کچھ لوگ کہتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ کی آنکھیں سوتی تھیں، دل نہیں سوتا تھا، عمرو نے کہا میں نے عبید بن عمیر سے سنا

يقول رؤيا الانبياء وحى ثم قراء اننى ارى فى المنام اننى اذبحك

وہ کہتے تھے کہ انبیاء علیہم السلام کے خواب وحی ہوتے ہیں پھر (قرآن کی یہ آیت) پڑھی

”میں خواب میں دیکھتا ہوں کہ تجھے ذبح کر رہا ہوں“ (حضرت ابراہیم علیہ السلام کا خواب)

راجع ۱۱۷: ابن عباس: نام: عبد اللہ بن عباس آنحضرت ﷺ کے چچا زاد بھائی ہیں۔

﴿تحقیق و تشریح﴾

مطابقة الحديث للترجمة في قوله وضوا خليفاً

غرض بخاری:..... امام بخاری یہ بتلانا چاہتے ہیں کہ وضو میں اصل اسباغ اور اتمام ہے، لیکن عند الضرورة

یعنی جبکہ پانی کی قلت ہو یا وقت کی قلت ہو تو تخفیف جائز ہے ۱۔

صُور تخفیف:..... تخفیف کی دو صورتیں ہیں ۱۔ کی ۲۔ کیفی

کمی تخفیف:..... تین بار دھونا سنت ہے اور یہ تین بار سے کم دھوئے۔

کیفی تخفیف:..... یہ ہے کہ کم ملے اتنا تو بہر حال ضروری ہے کہ ساری جگہ پانی پہنچ جائے۔

حتى نفخ:..... بالخاء المعجمة ای من خيشومه وهو المبر عنه بالغبط ۲ سونے والے کے ٹاک

سے جو سوتے وقت آواز آتی ہے اس کو غطیط اور غطیط کہتے ہیں۔

فصلی ح ثم حدثنا به:..... امام بخاری کے ایک استاد علی بن عبد اللہ ہیں وہ کبھی اس روایت کو اجمالاً نقل

کرتے ہیں اور کبھی تفصیلاً بیان کرتے ہیں۔ استدلال تفصیلی روایت سے ہے اس پر اشکال ہے۔

اشکال:..... تفصیلی روایت میں تو محض ہے اس سے استدلال کس طرح کیا؟

جواب:..... اجمالی روایت کے بعد تفصیلی کو یہ بتانے کے لئے نقل کیا ہے کہ استدلال دونوں کے مجموعے سے ہے

ایک سے نہیں۔

شن:..... وهو القرية الخلق والجمع اثنان پرانا منکبڑہ

يخففه عمر ويقلله:..... تخفیف بمقابلہ تنقیل ہے اور تغلیل بمقابلہ تکثیر ہے اول کا تعلق کیف سے

ہے اور دوسرے کا کم سے لہذا ترجمۃ الباب مکمل ثابت ہو گیا۔

فجعلني عن يمينه:..... اس سے ثابت ہوا اگر ایک مقتدی ہو تو دائیں طرف کھڑا ہو۔

رؤیا الانبیاء وحی: اس سے اس بات پر استدلال کیا گیا کہ نبی کا دل نہیں سوتا آنکھیں سوتی ہیں، قصیدہ بردہ کے مصنف نے لکھا ہے۔

لا تنکر الوحی من رؤی فان له قلب اذ انامت العینان لم یبسم

اعتراض: واقعہ لیلۃ التعریس سے کچھ لوگ اس حدیث کو مجروح کرنے کے لئے اعتراض کرتے ہیں کہ وہاں صبح کی نماز کے لئے کیوں نہ پتہ چلا؟

جواب اول: سورج کے طلوع و غروب کا تعلق آنکھوں کے دیکھنے سے ہے اور وہ سوری ہی ہیں دل کا تعلق تو اسورغیبہ کے ساتھ ہے۔

جواب ثانی: راجح جواب یہ ہے کہ اعم و اغلب کے اعتبار سے کبھی کبھی دل پر بھی نیند طاری ہو جاتی تھی، تشریع مسائل کے لئے اللہ پاک کبھی ایسی حالت پیدا کر دیتے تھے۔

درجات نوم، اور عدم نقض نوم کی وجہ: اللہ کے نبی کی نیند مشغل نہیں ہوتی اس میں استرخاء، مفاصل نہیں ہوتا۔ نیند کے تین درجے ہیں۔

۱. نعاس: محض آنکھوں پر پہنچ گئی آنکھیں پھاڑ پھاڑ کر دیکھ رہا ہے مگر نظر کچھ نہیں آتا۔

۲. سنہ: دماغ کو بھی گھیر لے۔

نوم: دل پر بھی پہنچ گئی تو نوم ہے۔

مسئلہ: جب شارع علیہم السلام نے نوم کو ناقض وضو قرار دیا ہے منشاء چاہے کوئی بھی ہو خروج ریح یا استرخاء، مفاصل وغیرہ، تو اب امت کے لئے نوم ناقض وضو ہونی چاہیے۔ چاہے وہ سبب پایا جائے یا نہ، یہ مسئلہ میں نے اس لئے بتایا کہ آج کل ایسے ٹیکے ایجاد ہو گئے ہیں کہ جس کے لگانے سے تین دن تک در سے ریح خارج ہی نہیں ہوتی، چاہے خرا لے مار کر سوتے رہو۔ وضو لگانے کے بعد آنے والی نیند سے بھی ٹوٹ جائیگا۔

ثم قرأ انی اری فی المنام انی اذبحک: اس آیت سے بھی استدلال کیا ہے کہ رؤیا الانبیاء یعنی انبیاء علیہم السلام کے خواب بھی وحی ہیں، کہ آنکھیں سوتی ہیں اور دل جاگتا ہے جو دیکھتے ہیں سب صحیح دیکھتے ہیں، اس آیت مبارکہ میں حضرت ابراہیم علی نبینا وعلیہ السلام کے خواب کا ذکر ہے حضرت ابراہیم علیہ السلام نے حضرت اسماعیل علی نبینا وعلیہ السلام سے کہا کہ میں نے خواب میں دیکھا ہے کہ میں تم کو ذبح کر رہا ہوں، چنانچہ ان کو ذبح کرنے کے لئے لے گئے تو اگر انبیاء علیہم السلام کا خواب وحی نہ ہوتا تو پھر قتل نفس کیسے جائز ہوتا؟ اور پھر قطع رحمی اور سب سے بڑھ کر بیٹے کا قتل؟

وجه استدلال: یہ ہے کہ بیٹے کو قطعی دلیل سے ذبح کیا جاسکتا ہے اور دلیل قطعی جیسی ہو سکتی ہے کہ وحی ہو اور دل وحی کو محفوظ کرتا ہے۔

بے حکم شرع آب خوردن خطا است

گر یقوی خون بریزی روا است

مسائل مستنبطہ

اول: ان نوم النبي ﷺ مضطجعا لا ينقض الوضوء وكذا سائر الانبياء عليهم السلام فيقطة

قلبيهم تمنعهم من الحدث ولهذا قال عبيد بن عمير رؤيا الانبياء وحى.

ثاني: "بت عند خالتي ميمونة" فيه جواز مبيت من لم يحتلم عند محرمه.

الثالث: فيه مبيحة عند الرجل مع اهله وقد روى انها كانت حائضا.

الرابع: فيه تواضعه عليه الصلوة والسلام وما كان عليه من مكارم الاخلاق.

الخامس: صلة القرابة.

السادس: فيه فضل ابن عباس.

السابع: جواز الامامة في النافلة وصحة الجماعة فيها.

الثامن: فيه جواز اتمام واحد بواحد.

التاسع: فيه جواز اتمام صبي ببالغ.

العاشر: فيه ان موقف المأموم الواحد عن يمين الامام.

الحادي عشر: فيه المبيت عند العالم ليراقب افعاله فيقتدى بها.

الثاني عشر: فيه ان النافلة كالفريضة في تحريم الكلام لانه عليه الصلوة والسلام لم

يتكلم.

(۱۰۱)

باب اسباغ الوضوء

وقد قال ابن عمر اسباغ الوضوء الانقاء

اچھی طرح وضو کرنا، ابن عمر کا قول ہے کہ وضو کا پورا کرنا (اعضاء کا) صاف کرنا ہے

﴿تحقیق و تشریح﴾

ربط: پس باب تخفیف کا تھا اور یہ باب اسباغ کا ہے۔

اسباغ وضو کے افراد: اس کے تین فرد ہیں

۱۔ تمام اعضاء کو الگ الگ دھونا کہ کوئی جگہ خشک نہ رہے۔

۲۔ تمام اعضاء کو تین بار دھونا اور یہ سنت ہے۔

۳۔ اطالہ غرہ بھی اسباغ کی ایک قسم ہے اور یہ مستحب ہے۔

وقال ابن عمر اسباغ الوضوء الانقاء: اسباغ کی تفسیر و تشریح انقاء سے کرنا تفسیر باللائم

ہے۔ انقاء بول کر تمام مراد لیا گیا ہے کیونکہ تمام ہوگا تو انقاء بھی ہوگا ۲

۱۔ (وجه التماسین بین الابیین من حیث ان المذكور فی الباب الاول تخفیف الوضوء والمذكور فی هذا الباب ما یقابله صورة وان كان لابد فی التخفیف من الاسباغ ایضا كما ذکرنا. عینی ص ۲۵۸ ج ۲ لامع التوازی ص ۲۸)
 ۲۔ (یعنی، صفحہ ۲۵۸، ج ۲ لامع الدراری ص ۶۸) (هذا تعلیق اخرجہ عبدالرزاق فی مصنفه موصولاً یستاد صحیح و اشارہ الی ان عبد اللہ بن عمر فسر الاسباغ بالانقاء (عینی صفحہ ۲۵۸، ج ۲)

(۱۲۰) حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن كريب مولى

ہم سے عبد اللہ بن مسلمہ نے بیان کیا، ان سے مالک نے موسیٰ بن عقبہ کے واسطے سے، انہوں نے کرب مولى

ابن عباس عن اسامة بن زيد انه سمعه يقول دفع رسول الله ﷺ من عرفة

ابن عباس سے نقل کیا، انہوں اسامہ بن زید سے سنا، وہ کہتے تھے کہ رسول اللہ ﷺ عرفة سے چلے

حتى اذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضع الوضوء

جب گھاٹی میں پہنچے تو اتر گئے آپؐ نے (پہلے) پیشاب کیا، پھر وضو فرمایا اور خوب اچھی طرح وضو نہیں کیا

فقلت الصلوة يا رسول الله قال الصلوة امامك فركب

تب میں نے کہا یا رسول اللہ! نماز کا وقت (آ گیا) آپؐ نے فرمایا نماز تمہارے آگے ہے (یعنی مزدلفہ چل کر پڑھیں گے)

فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فاسبغ الوضوء ثم اقيمت الصلوة فصلى المغرب

تو جب مزدلفہ میں پہنچے تو آپؐ نے خوب اچھی طرح وضو کیا، پھر نماز کی اقامت کہی گئی تو آپؐ نے مغرب کی نماز پڑھی

ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت العشاء فصلى

پھر ہر شخص نے اپنے اونٹ کو اپنی جگہ بٹھایا پھر عشاء کی اقامت کہی گئی تو آپؐ نے نماز پڑھی

ولم يصل بينهما

اور ان دونوں نمازوں کے درمیان کوئی نماز نہیں پڑھی۔

انظر: ۱۸۱، ۱۶۶، ۱۶۶۹، ۱۶۷۲

اسامة بن زيد: کل مرویات: ۱۲۸

﴿تحقیق و تشریح﴾

مطابقة الحديث للترجمة في قوله فتوضأ واسبغ الوضوء

حضرت اسامہ کے حالات:..... اسامہ بن زید بن حارثہ بن شراحیل الکلبی المدنی وکان مولی النبی ﷺ روی له مائۃ حدیث ولمائۃ وعشرون حدیثا . مات بوادی القری سنۃ اربع وخمسين على الاصبح وهو ابن خمس وخمسين اسامۃ بن زید ستۃ احدہم ہذا عرفۃ:..... عرفۃ على وزن فعلة اسم للزمان وهو اليوم التاسع من ذی الحجۃ سمیت به لان آدم عرف جو ابہا فان الله تعالى اهبط آدم فی الهند وحواء بجدة فتعارفا الموقف اولان جبریل علیہ الصلوۃ والسلام عرف ابراہیم علیہ الصلوۃ والسلام المناسک ہناک .

مسائل مستنبطہ

الاول:..... فیہ دلیل لابی حنیفۃ و محمد بن الحسن فیما ذہبا الیہ من وجوب تاخیر صلوۃ المغرب الی وقت العشاء حتی لو صلی المغرب فی الطريق لم یجز وعلیہ اعادتها ما لم یطلع الفجر .

الثانی:..... فیہ اشتراک وقت المغرب والعشاء فی المجمع خاصۃ وکذا وقت الظہر والعصر فی عرفۃ خاصۃ ولیس ذلک فی غیرہما . ۳

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

(۱۰۲)

باب غسل الوجه بالیدين من غرفة واحدة چہرے کا صرف ایک چلو (پانی) سے دھونا

(۱۴۱) حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال انا ابو سلمة الخزاعي منصور بن سلمة قال

ہم سے محمد بن عبد الرحيم نے بیان کیا انہیں ابو سلمہ الخزاعي منصور بن سلمہ نے خبر دی

انا بن بلال یعنی سليمان بن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن

انہیں ابن بلال یعنی سليمان بن زيد بن اسلم کے واسطے سے خبر دی، انہوں نے عطاء بن يسار سے،

ابن عباس انه توضأ فغسل وجهه

انہوں نے ابن عباس سے نقل کیا کہ (ایک مرتبہ) انہوں نے (یعنی ابن عباس نے) وضو کیا تو اپنا چہرہ دھویا (اس طرح کہ پہلے)

اخذ غرفة من ماء فتمضمض بها واستشق ثم اخذ غرفة من ماء فجعل بها هكذا

پانی کی ایک چلو سے گلی کی اور ناک میں پانی دیا، پھر پانی کی ایک چلو لی، پھر اس کو اس طرح کیا (یعنی)

اضافها الى يده الاخرى فغسل بها وجهه ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى

دوسرے ہاتھ کو ملایا، پھر اس سے اپنا چہرہ دھویا پھر پانی کی دوسری چلو لی اس سے اپنا داہنا ہاتھ دھویا

ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح برأسه ثم اخذ غرفة من ماء فمرش على رجله اليمنى

پھر ایک اور چلو لے کر بایاں ہاتھ دھویا، اس کے بعد سر کا مسح کیا، پھر پانی کی چلو لے کر داہنے پاؤں پر ڈالی

حتى غسلها ثم اخذ غرفة اخرى فغسل بها يعني رجله اليسرى

اور اسے دھویا پھر دوسرے چلو سے بایاں پاؤں دھویا

ثم قال هكذا رایت رسول الله ﷺ يتوضأ

اس کے بعد کہا کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کو اسی طرح وضو کرتے ہوئے دیکھا ہے

﴿تحقیق و تشریح﴾

مطابقة الحديث للترجمة في قوله ثم اخذ غرفة فجعل بها هكذا اضافها الى هذه الاخرى فغسل بها وجهه

غرفة بالفتح بمعنى المصدر وبالضم بمعنى المعروف وهي ملء الكف

غرفة واحدة کی صورت:..... یہ ہے کہ چلو میں پانی لے لینا پھر اس کے ساتھ دوسرا ہاتھ ملا کر چہرہ دھو لینا۔

غرض الباب:..... امام بخاریؒ اس باب میں یہ ثابت کرنا چاہتے ہیں کہ ایک غرفہ لے کر اس کے ساتھ دوسرا ہاتھ

ملا کر چہرہ دھونا چاہئے۔ اعضاء وضو میں سے ایک چہرہ ہے جو دونوں ہاتھوں سے دھویا جاتا ہے اور دوسرا سج دونوں

ہاتھوں سے کیا جاتا ہے۔ اشکال امام بخاریؒ نے ابواب وضو میں ترتیب نہیں رکھی، سب سے پہلے شرطیت بیان کی ہے

، پھر فضیلت۔ اب اگر طریقہ ذکر کرنا تھا تو مضمضہ واستمشاط کا ذکر ہونا چاہئے تھا اور اگر موجبات وضو کا ذکر کرنا مقصود

تھا تو استنجاء اور استجمار وغیرہ کا ذکر ہونا چاہئے تھا۔

جواب اول:..... علامہ کرمائیؒ شارح بخاریؒ نے ہتھیار ڈال دیئے۔ علامہ صاحبؒ نے فرمایا کہ امام بخاریؒ نے

کسی ترتیب کا لحاظ نہیں رکھا، لہذا ابواب وضو میں ترتیب تلاش کرنے کی ضرورت نہیں۔

جواب ثانی:..... علامہ ابن حجرؒ کہیں ترتیب بیان فرماتے ہیں، لیکن بعض جگہ وہ بھی ہتھیار ڈال دیئے ہیں۔

جواب ثالث:..... علامہ بیہقیؒ ترتیب بیان تو کرتے ہیں مگر مناسبت بعیدہ ہوتی ہے۔ یہ تینوں حضرات قدیم شارح

میں سے ہیں۔

جواب رابع:..... متاخرین شارحین فرماتے ہیں کہ امام بخاریؒ نے ترتیب کا مکمل لحاظ رکھا ہے لیکن امام بخاریؒ کی

کچھ عادات ایسی ہیں جن کی وجہ سے بے ترتیبی کا وہم ہو جاتا ہے۔

عادت ۱:..... امام بخاریؒ کبھی ایک باب قائم کرتے ہیں پھر اس کا تتمہ لاتے ہیں۔ ناظر، تحریر کو مستقل باب سمجھ کر بے ربطی محسوس کرنے لگتا ہے۔

عادت ۲:..... کبھی ایسے بھی ہوتا ہے کہ امام صاحبؒ ایک باب قائم کرتے ہیں پھر اس باب کو ثابت کرنے کے لئے ایک حدیث لاتے ہیں۔ اس حدیث سے یہ باب ثابت ہو رہا ہے لیکن اس حدیث سے ایک اور اہم مسئلہ بھی ثابت ہو رہا ہوتا ہے، اس کے لئے امام بخاریؒ دوسرے باب کا عنوان قائم کر دیتے ہیں۔ اس باب کو باب فی الباب سے تعبیر کرتے ہیں۔

عادت نمبر ۳:..... امام بخاریؒ کی تیسری عادت یہ ہے کہ جب کسی مسئلہ کو باب فی الباب یا تتمہ کے طور پر ذکر کر جاتے ہیں تو پھر اس کو اپنے موقع پر ذکر نہیں کرتے، اس لئے غلط وہم ہو جاتا ہے۔

یہ باب پہلے باب کا تتمہ ہے:..... اس سے پہلا باب اسباق الوضوء ہے۔ اس باب سے امام بخاریؒ فرماتا چاہتے تھے کہ (طلبہ کرام) غرضہ چاہے آپ ایک ہی ہاتھ سے لیں لیکن چہرہ دھوتے ہوئے آپ کو دونوں ہاتھ استعمال کرنے پڑیں گے۔

غرضہ بالضم چلو میں لیا ہوا پانی:..... غرضہ بالفتح مصدری معنی میں ایک مرتبہ پانی لینا۔

الفعل للمرة والفعل للحالة المفعل للظرف والمفعل للأله

فَرَشَ عَلَيَّ رَجُلُهُ فرش کے تین معانی بیان کئے جاتے ہیں۔ ۱۔

(۱):..... ہلکا دھونا۔

(۲):..... دھونے سے پہلے جو پانی ڈالا جاتا ہے چونکہ وہ رش کی طرح ہوتا ہے اس لئے تشبیہاً رش کہہ دیتے ہیں۔

(۳):..... رش بمعنی دھونا بھی استعمال ہوتا ہے مثلاً ترمذی شریف میں روایت ہے حَتْبُهُ ثُمَّ اَقْرَصِيهِ بِالْمَاءِ ثُمَّ

رَشِيهِ وَصَلِي فِيهِ۔

(۱۰۳)

باب التسمية على كل حال وعند الوقاع

ہر حال میں بسم اللہ پڑھنا، یہاں تک کہ جماع کے وقت بھی

(۱۲۲) حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا جرير عن منصور عن سالم بن ابی الجعد عن كريب

ہم سے علی بن عبد اللہ نے بیان کیا، ان سے جریر نے منصور کے واسطے سے بیان، انہوں نے سالم بن ابی الجعد سے نقل کیا وہ کرب سے

عن ابن عباس يبلغ به النبي ﷺ قال لو ان احدكم اذا اتى اهله قال

وہ ان عباس شاریت کرتے ہیں وہ اس حدیث کو فرماتا ہے کہ پہنچاتے تھے، کہ آجے فرمایا جب تم میں سے کوئی اپنی بیوی کے پاس جائے تو کہے

بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما

(اس کا مطلب ہے کہ) اللہ کے نام کے ساتھ شروع کرتا ہوں، اے اللہ ہمیں شیطان سے بچا اور شیطان کو اس چیز سے دور رکھ جو

رزقنا فقضى بينهما ولد لم يضره

تو اس مانع کے نتیجے میں؟ کسی عطا فرمائے دینا، بچہ کے بعد جنم کرنے سے یہاں بیوی کو جو اولاد ملے گی اسے شیطان نقصان نہیں پہنچا سکتا

انظر: ۴۳۶۱، ۴۲۸۳، ۴۵۱۶، ۵۱۶۸، ۶۳۹۲

﴿تحقيق وتشرح﴾

مطابقة الحديث لاحد شقى الترجمة الذى هو الخاص. وهو قوله عند الوقاع وليس فيه ما يطابق الشق الاخر

الذى هو العام وهو قوله على كل حال الخ

اشكال: پھر وہی بات کہ امام بخاری نے ترتیب کا لحاظ نہیں کیا۔ کہاں وضو اور کہاں جماع۔ اس میں کیا مناسبت ہے؟

جواب اول: قال الكرماني "من ان البخاري لا يراعي حسن الترتيب"

١- لیس الباری ص ۳۳۳ ج ۱ (تقریباً ۲۶۹۰ جلد) ج ۲ (تقریباً ۶۶۹۰ جلد) ج ۳ (تقریباً ۱۷۸۰ جلد) ج ۴ (تقریباً ۱۷۸۰ جلد)
 ۲- نعم ان لیس موقوف علی ابن عباس بل هو حسنة الى الرسول عليه الصلوة والسلام التم، عنی سورہ ۲۶ جلد ۲

سوال :..... اتا تکلف کرنے کی کیا ضرورت تھی؟۔ یوں کہہ دیجئے عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم۔

جواب :..... چونکہ حضرت عبداللہ بن عباسؓ کی روایت میں احتمال تھا کہ ابن عباسؓ نے اس کو آپ صلی اللہ علیہ وسلم سے بلا واسطہ سنا ہے یا بالواسطہ۔ یہ الفاظ بول کر اس وہم کو منقطع کر دیا۔ اسی لئے یہ سارا تکلف کیا۔

الہی اہلہ..... یہ تسمیہ کس وقت پر جنی چاہئے بعض روایتوں میں اذانزل کے الفاظ ہیں، تو اس روایت اور روایت الباب سے معلوم ہوتا ہے کہ تسمیہ عند الجماع ہو اس میں اختلاف ہے۔ امام مالکؒ امام غزالیؒ عند الجماع کے قائل ہیں (یعنی ۲۶۲۹)۔ جمہور ائمہ چونکہ ننگے ہونے کی حالت میں مکروہ کہتے ہیں اس لئے وہ فرماتے ہیں کہ ارادۃ جماع کے وقت پڑھ لے۔ اگر ان دونوں روایتوں میں لفظ ارادۃ کو محذوف مان لیا جائے تو اولی الہلہ وغیرہ کے مجازی معنی مراد ہونگے اور اگر اس کو حقیقت پر محمول کیا جائے تو تسمیہ قلبی مراد ہوگا نہ کہ لسانی۔

لم یضروہ..... یجوز بضم الراء وفتحها ويقال الضم الفصحی۔ اگر جماع سے پہلے دعا پڑھ لی جائے تو اللہ پاک کے نام کی برکت سے شیطان نقصان نہیں پہنچا سکتا۔

سوال :..... ضرر سے کیا مراد ہے؟

جواب ۱ :..... قال البعض ضرر جسمانی مراد ہے جسم پر یا عقل پر اثر انداز ہونا ہے۔

جواب ۲ :..... یا ضرر دینی مراد ہے کہ اس کو گمراہ نہیں کر سکے گا عاقبت میں بتائے گا وبقال یحتمل ان یؤخذ قوله لم یضروہ عاما فیدخل تحته الضرر الدینی ویحتمل ان یؤخذ خاصا بالنسبة الى الضرر البدنی الخ

سوال :..... بڑے بڑے صلحاء کی اولاد گمراہ ہو جاتی ہے، ہم تو یہ گمان کریں گے کہ علماء و صلحاء نے وقار کے وقت دعا پڑھی تو پھر لم یضروہ کا کیسے صدق ہوا کیونکہ ہم حسن ظن رکھتے ہیں۔

جواب ۱ :..... بیان تاثیر ہے لیکن مانع کی وجہ سے زائل ہو سکتی ہے، اس کی ضمانت نہیں ہے مثلاً قرآن مجید میں ہے ان الصلوۃ تنہی عن الفحشاء والمنکر جبکہ آپ اس کے خلاف دیکھتے ہیں تو جواب یہی ہے کہ آیت میں بیان تاثیر ہے کہ نماز میں تاثیر یہ ہے کہ وہ فحشاء و منکر سے روکتی ہے کبھی موانع کی وجہ سے تاثیر نہیں ہوتی۔

۱۔ (یعنی ص ۲۶۲۸) لا الھم جنت الشیطان الخ (یعنی ص ۲۶۲۹) ۲۔ (یعنی ص ۲۶۹ ج ۲) ۳۔ (پارہ ۲۱ آیت ۳۵ سورۃ محمد)

جواب ۲: مولانا عبید اللہ انورؒ سے سنا کہ علماء و صلحا سے اللہ تعالیٰ ہدایت کا کام لیتا ہے ان پر تو شیاطین کا بس نہیں چلتا ان کی اولادوں کا شیطان بہت بچھا کرتا ہے شیاطین کی جماعتوں کی جماعتیں لگا دیتا ہے تاکہ وہ آگے ہدایت نہ پھیلا سکیں بلکہ خود گمراہ ہو جائیں۔

جواب ۳: علماء و صلحا کا امتحان ہوتا ہے کہ وہ کسی غلطی فحشی میں مبتلا نہ ہوں کہ ہم ہدایت پھیلا رہے ہیں اگر وہ خود ہدایت پر قادر ہوتے تو اپنی اولاد کو پہلے ہدایت دے دیتے۔

جواب ۴: کہ ہدایت حاصل ہونے کے لئے جتنے ادب کی ضرورت ہے علماء و صلحا کی اولاد اپنے آپ کو علماء و صلحا کی اولاد سمجھتی ہے اس لئے اتنا ادب نہیں کرتی جتنا عام لوگوں کی اولاد کرتی ہے۔

سوال وہ موانع کیا ہیں۔

جواب خویش واقارب ہیں اور مسموم ماحول ہے۔

لفظی بحث حضرت شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ لم یضر ایسا کلمہ ہے جس کے آخر میں تینوں اعراب جائز ہوتے ہیں لیکن جب یہ ضمیر منصوب کے ساتھ مل جائے تو ضمہ متعین ہو جاتا ہے۔

مسئلہ تسمیہ عند الوضوء تسمیہ عند الوضوء میں ائمہ کرام کا اختلاف ہے۔ امام احمد و اسحاق فرض مانتے ہیں۔ الثانی انہا واجبة وہی روایۃ عن احمد و قول اہل الظاہر۔ امام اسحاق پھر زنی کر جاتے ہیں کہ اگر بھول جائے یا تاویل سے چھوڑ دی تو اعادہ وضوء ضروری نہیں (وان ترکھا مبہوا او معتقدا انہا غیر واجبة لم یبطل طہارتہ وهو قول اسحاق بن راہویہ کما حکاہ الترمذی عنہ)۔

جمہور فرماتے ہیں کہ تسمیہ عند الوضوء سنت ہے۔ امام بخاریؒ جمہور کی موافقت کرتے دکھائی دیتے ہیں کیونکہ تسمیہ عند کل حال اور عند الوقاع جیسے واجب نہیں ایسے ہی یہ بھی واجب نہیں ہے۔

دلیل امام احمد و اسحاق ترمذی شریف میں ایک روایت ہے آنحضرت ﷺ نے فرمایا ((لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله))۔

دلایل جمہور

دلیل (۱)..... قرآن پاک میں وضو کا طریقہ بیان ہوا اس میں تسمیہ کا کہیں ذکر نہیں کیونکہ قرآن پاک سے وضو کے چار فرض ثابت ہیں اگر اس روایت سے یعنی روایت الباب سے وضو کے وقت تسمیہ کی فرضیت ثابت کریں تو خبر واحد کے ذریعہ قرآن پاک پر زیادتی لازم آئے گی جو جائز نہیں۔

دلیل (۲)..... اگر تسمیہ عند الوضو فرض ہوتی تو آنحضرت ﷺ صلوٰۃ کو فرماتے کہ دیکھ بسم اللہ کے بغیر تیرا وضو نہیں ہوگا چار چیزوں کے ساتھ بسم اللہ بھی پڑھنا۔

دلیل (۳)..... مہاجر بن قنفذ کی روایت ہے کہ بغیر تسمیہ وضو ناپسند کیا تو اس روایت سے وضو بلا تسمیہ مکروہ ثابت ہوتا ہے تم اس کو فرض قرار دے رہے ہو یہ ساری باتیں لا وضو لمن لم یذکر اسم اللہ کی کمزوری سے قطع نظر کرتے ہوئے ہیں ورنہ امام ترمذی نے تو اس حدیث کا ضعف ثابت کیا ہے۔ (حوالہ) قال ابو عیسیٰ قال احمد لا اعلم فی هذا الباب حدیثا له اسناد جید

امام احمد اور اسحاق نسکی دلیل کا جواب..... ترمذی والی روایت نفی کمال پر محمول کی جائے قرآن پاک کو اپنے حال پر رہنے دیا جائے حدیث سے سنت مان لی جائے چنانچہ دارقطنی کی ایک روایت ہے جس سے جمہور کے دعوے کی تائید ہوتی ہے آنحضرت ﷺ نے فرمایا من تو ضا و ذکر اسم اللہ فانه يطهر جسده کله ومن تو ضا ولم یذکر اسم اللہ لم يطهر الا موضع الوضوء۔

بیان استنباط الاحکام:.....

(۱) جماع کے آغاز میں یعنی جماع سے پہلے تسمیہ اور دعا مذکورہ پڑھنا مستحب ہے ج

(۲) مطابقت حدیث ترجمہ سے ظاہر ہے۔

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

(۱۰۴)

باب ما يقول عند الخلاء

بیت الخلاء جاتے وقت کیا دعا پڑھے

(۱۴۳) حدثنا آدم قال ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس يقول

ہم سے آدم نے بیان کیا، ان سے شعبہ نے عبد العزیز بن صہیب کے واسطے سے بیان کیا، انہوں نے حضرت انس سے سنا، وہ کہتے

كان النبي ﷺ اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث

تھے کہ رسول اللہ ﷺ جب (تقاء حاجت کیلئے) بیت الخلاء میں داخل ہوتے تو (یہ دعا) پڑھتے (جس کا مطلب یہ ہے کہ

اے اللہ! میں تاپاکی سے اور ناپاک چیزوں سے تیری پناہ مانگتا ہوں

تابعه ابن عرورة عن شعبة وقال غندر عن شعبة اذا اتى الخلاء وقال موسى عن حماد

اذا دخل وقال سعيد بن زيد حدثنا عبد العزيز اذا اراد ان يدخل

انظر: ۲۳۲۲

﴿تحقیق و تشریح﴾

مطابقة الحديث للترجمة ظاهرة.

خلاء: وهو بفتح الخاء وبالممد موضع قضاء الحاجة سمي بذلك لخلاّته في غير اوقات

قضاء الحاجة وهو الكيف والحسن والمرق والمرحاض ايضا واصله المكان الخالي ثم كثر

استعماله حتى تجوز به عن ذلك واما الخلا با نقصر فهو الحيش الرطب وقد يكون خلا

مستعملا في باب الاستنجاء.

غرض بخاری:..... امام بخاریؒ نے تسبیح عند الخلاء بھی تسبیح عند کل حال کے ضمن میں ثابت کر دیا تھا اب بتلا رہے ہیں کہ کوئی دعا پڑھنی چاہیے دراصل امام بخاریؒ اس باب میں دو مسئلے بیان کرنا چاہتے ہیں (۱) دعاء استعاذہ (۲) ایک اختلافی مسئلہ میں فیصلہ دینا چاہتے ہیں کہ استعاذہ کا محل کونسا ہے۔ اس لحاظ سے تین بحثیں ہوئیں (۱) شرح الفاظ استعاذہ (۲) حکمت استعاذہ (۳) محل استعاذہ۔

البحث الاول.....

شرح الفاظ.....

(۱)..... من الخبیث والخبائث خبیث دو طرح پڑھا گیا ہے اگر بضم الباء ہو تو جمع الخبیث مراد نہ کر جن ہو گئے خبائث جمع الخبیثہ (قال الخطابی بضم الخاء والباء جماعۃ الخبیث والخبائث جمع الخبیثہ)۔ مراد مؤنث جن معنی یہ ہوا کہ پناہ پکڑتے ہیں ہم تیری جنوں اور جنہوں سے۔

(۲)..... خبیث سکون الباء ہو تو اس صورت میں یہ مصدر ہوگا اور ہر نوع خبیث کو شامل ہوگا بمعنی گندگی پھر گندگی دو قسم پر ہے (۱) ظاہری (۲) باطنی، ظاہری چونکہ عند القضاء محل خبیث کے ملوث بالتجارت ہو جانے کا خطرہ ہوتا ہے اسلئے اس سے استعاذہ کرنا ہے۔ اور خبیث باطنی پر بھی محمول ہو سکتا ہے۔ کیونکہ خبیث باطنی ارکان زبان، جنان قیوں میں ہو سکتا ہے،

خبیث فی اللسان:..... جھوٹ، چغلی

خبیث فی الارکان:..... زناء چوری۔

خبیث فی الجنان:..... حسد، بغض، کفر شرک

سوال:..... خباثت کس کی صفت ہے۔

جواب:..... یہ موصوف محذوف کی صفت ہوگی موصوف محذوف خصائل مانا جائیگا یا اشیاء، ترجمہ اس طرح ہوگا کہ

میں پناہ مانگتا ہوں خصائل خبیثہ سے یا اشیاء خبیثہ سے، اس میں جن اور جنیاں بھی آجائیں گی۔

البحث الثانی: حکمت استعاذہ: پہلی حکمت: چونکہ بیت الخلاء گندی کی جگہ ہے عام طور پر گندی جگہوں پر جن اور جنیاں ہوتی ہیں دیوار، چادر وغیرہ کے ذریعے انسانوں سے تواوٹ کر لی، جنوں سے کیسے پردہ ہوگا تو وہ اس دعاء سے ہوگا۔

دوسری حکمت: جن چونکہ گندی جگہ رہتے ہیں گندی جگہ میں ان کو انسان کو ضرر پہنچانے کا زیادہ موقع مل جاتا ہے اس لئے استعاذہ ضروری ہے۔

البحث الثالث: محل استعاذہ کیا ہے؟ اس میں امام مالکؒ اور جمہور کا اختلاف ہے۔

مسلك جمہور: جمہور بیت الخلاء میں داخل ہونے کے بعد اور ننگا ہونے کے بعد دعاء پڑھنے کو مکروہ قرار دیتے ہیں۔

امام مالک: جواز کے قائل ہیں امام بخاریؒ نے اس جگہ تین روایتیں نقل کی ہیں ۱۔ اذا دخل الخلاء ۲۔ اذا اتى الخلاء ۳۔ اذا اراد ان يدخل۔

دلیل امام مالک: اذا دخل الخلاء امام مالکؒ کی دلیل ہے کیونکہ وہ فرماتے ہیں کہ دخول کے بعد پڑھے۔

دوسری روایت دونوں کے موافق ہو سکتی ہے اگر یہ ترجمہ کریں کہ ”داخل ہو جائے“ تو امام مالکؒ کے موافق ہوگی اور اگر یہ ترجمہ کریں ”قریب ہو جائے“ یعنی بیت الخلاء میں داخل ہونے کے قریب ہو جائے“ تو جمہور کے موافق ہوگی۔ اور تیسری روایت اذا اراد ان يدخل دلیل جمہور ہے۔

دلیل امام مالک کا جواب: جمہور کے نزدیک اذا دخل کے معنی اذا اراد الخلاء کے ہیں جیسا کہ آگے بخاری میں آ رہا ہے۔

روایات کا اختلاف اور اسمیں تطبیق: تینوں روایتیں مختلف ہیں تطبیق کی صورتیں یہ ہیں۔

الصورة الاولى: ذكر على نوبين يعني ود طريقوں سے دعا پڑھی جاسکتی ہے۔ ا۔ قلبی ۲۔ لسانی
 ذکر لسانی تو دخول سے پہلے ہو اور اگر بھول جائے تو بعد میں ذکر قلبی کر لے۔ وقال عكرمة لا يذکر الله فيه
 بلسانه بل بقلبه

الصورت الثانيه: اذا جب ماضی پر داخل ہو جائے تو لفظ اراؤ محذوف ہوتا ہے۔

مسائل مستنبطه: الاول فيه الاستعاذة بالله عند اعادة الدخول في الخلاء وقد اجمع
 على استحبابها وسواء فيها البيان والصحراء ۳

الثاني: ان الاستعاذة من النبي ﷺ اظهار للعبودية وتعليم للامة والا فهو عليه الصلوة
 والسلام محفوظ من الجن والانس وقد ربط عفرتنا ۴ وقد ربط عفرتنا على سارية من سوارى
 المسجد.

تابعه ابن عرعره من شعبة: اي تابع آدم بن ابي اياس محمد بن عرعره في
 روايته هذا الحديث عن شعبة كما رواه آدم.

الحاصل: ان محمد بن عرعره روى هذا الحديث عن شعبة كما رواه آدم عن شعبة وهذه هي
 المتابعة التامة وفائدتها التقوية وحديث محمد بن عرعره عن شعبة اخرجه البخاري في
 الدعوات وقال حدثنا محمد بن عرعره حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال كان
 النبي ﷺ اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخيال (يعني)

قال غندر عن شعبة: هذا التعليق وصله البراز في مسنده عن محمد بن بشار بنادر عن
 غندر عن شعبة عنه بلفظه ورواه احمد عن غندر بلفظ "اذا دخل" ۵

غندر: بضم الغين المعجمة وسكون النون وفتح الدال المهملة على المشهور وبالراء
 ومعناه المشغب وهو لقب محمد بن جعفر البصري ربيب شعبة وقدم في باب ظلم دون ظلم. ۶
 وقال موسى عن حماد: هذا التعليق وصله لييهقي باللفظ المذكور.

موسیٰ : هو ابن اسماعیل التبوذکی وقلمع غیر مرة .

وحماد : هو ابن سلمة بن دينار ابو سلمة الربعی وكان يعد من الابدال .

وقال سعید بن زید الی اخره : هذا التعليق وصله البخاری فی الادب المفرد قال

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا سعید بن زید قال حدثنا عبد العزیز ابن صهیب قال حدثنی انس قال

” كان النبی ﷺ اذا اراد ان يدخل الخلاء .

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

(۱۰۵)

باب وضع الماء عند الخلاء

بیت الخلاء کے قریب پانی رکھنا

﴿تحقیق و تشریح﴾

غرض الباب :

۱۔ آداب میں سے ہے کہ جب کوئی شیخ و استاد استنجاء اور قضاء حاجت کے لئے جائے اور معلوم ہو کہ ان کو پانی کی ضرورت ہوگی تو پانی مہیا کرنا چاہیے۔

۲۔ دوسری غرض یہ ہے کہ پانی بیت الخلاء میں نہیں رکھنا چاہیے اور نہ اتنا دور کہ پتہ ہی نہ چلے بلکہ قریب رکھنا چاہیے۔

الحاصل : دو آداب تلائے ایک پانی رکھنا چاہیے دوسرا یہ کہ قریب رکھنا چاہیے۔

(۱۴۲) حدثنا عبد اللہ بن محمد قال ثنا ہاشم بن القاسم قال ثلث اور قاء عن عبد اللہ بن ابی یزید

ہم سے عبد اللہ بن محمد نے بیان کیا ان سے ہاشم بن القاسم نے ان سے ورقاء نے عبید اللہ بن یزید کے واسطے سے بیان کیا

عن ابن عباس أن النبي ﷺ دخل الخلاء

۵۵۔ لیکن عباسؓ سے روایت کرتے ہیں کہ نبی ﷺ بیت الخلاء میں تشریف لے گئے

فوضعت له وضوءاً قال من وضع هكذا

میں نے (جید اللہ سے قریب) آپ کیلئے وضو کا پانی رکھ دیا (باہر نکل کر) آپ نے پوچھا یہ کس نے رکھا ہے!

فأخبر فقال اللهم فقعه في الدين-

جب آپ کو بتلایا گیا (کس نے کہا ہے) تو آپ نے (میرے لئے دعا کی اور) فرمایا اے اللہ! اس کو دین کی سمجھ عطا فرما

راجع: ٤٥

﴿تحقیق و تشریح﴾

مطابقة الحديث لترجمة ظاهرة.

موضوع:.....يفتح الواو هو المء الذى يتوجأ به وبالضم المصدر وقد مر تحقيقه فى اول

كتاب الرضوء.

سوال:..... فہم کی دعا کیوں فرمائی؟ کوئی اور دعا بھی تو کر سکتے تھے۔

جواب:..... آپ ﷺ کے لئے پانی رکھنا بہت فہم کی بات تھی اس لئے آپ ﷺ نے ان کے لئے فہم کی دعا

فرمایا: اور تقریر بخاری کے حاشیے (ص ۲۱۶) میں لکھا ہے: حضور ﷺ نے ان کو دعائی اللھم فھ فی الدین اس لئے

کہ انھوں نے فقہیت کا کام کیا کہ ان تین مواقع میں سے موقعِ انسب کو اختیار فرمایا۔

فأخبر: إى النبى ^ﷺ وميمونة بنت الحارث خالة ابن عباس هى المخبرة بذلك لان

۱۱) یا فاش صدیقی

وضع ابن عباس الوضوء للنبي ﷺ كان في بيتها.

بيان استنباط الاحكام

الاول: فيه جواز خدمت العالم بغير امره.

الثاني: فيه استحباب المكافاة بالدعاء.

الثالث: قال الخطابي فيه ان حمل الخادم الماء الى المغتسل غير مكروه وان الادب فيه ان يليه الاصاغر من الخدم دون الاكابر. وقال الخطابي في الحديث استحباب الاستنجاء بالماء وان كانت الحجارة مجزئة.

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

(۱۰۶)

﴿باب لا تُستقبل القبلة بغائط او بول﴾

الاعند البناء جدار او نحوه ﴿﴾

پیشاب پاخانہ کے وقت قبلہ کی طرف نہ نہیں کرنا چاہیے
لیکن جب کسی عمارت یا دیوار وغیرہ کی آڑ ہو تو کچھ حرج نہیں

(۱۳۵) حدثنا ادم قال ثنا ابن ابي ذئب قال ثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي

هم من ادم نے بیان کیا ان سے ابن ابی ذئب نے، ان سے زہری نے عطاء بن زید اللیثی کے واسطے سے نقل کیا

عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله ﷺ اذا اتى احدكم الغائط

وہ حضرت ابوایوب انصاری سے روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ جب تم میں سے کوئی بیت الخلاء میں جائے

فلا یستقبل	القبلة	ولایولہا	ظہرہ	شرقوا	او غربوا
تو قبضہ کی طرف منہ نہ کرے اور نہ اس کی طرف پشت کرے (بلکہ) مشرق کی طرف منہ کرے یا مغرب کی طرف					

انظر: ۳۹۳

﴿تحقیق و تشریح﴾

روایت ابویوب انصاریؓ جو کہ مطلق ہے۔ ثانی روایت ابن عمرؓ جس سے معلوم ہوتا ہے کہ قضاء حاجت کے وقت آپؐ کا منہ بیت المقدس کی طرف تھا اور پشت بیت اللہ کی طرف تھی۔ امام بخاریؒ نے دونوں روایتیں نقل کر کے بتا دیا کہ ابویوب انصاریؓ کی روایت مفید ہے لیکن امام بخاریؒ کی عادت ہے کہ جب استدلال کے لئے کوئی حدیث نقل کرتے ہیں اور اس سے کوئی مسئلہ ثابت ہو رہا ہوتا ہے تو اس کو بھی باب باندھ کر ترجمہ بنا دیتے ہیں جیسے باب من نبوز علی لبتین۔ لیکن شرح کو اس کا دھیان بھی نہ ہوا تو کہہ دیا کہ ترجمہ الباب کی کوئی دلیل ہی نقل نہیں کی۔

الحاصل: دونوں روایتیں اسی باب کو ثابت کرنے کے لئے ہیں۔

مسئلہ استقبال و استدبار:

عند البول والغائط استقبال و استدبار کے متعلق مشہور مذہب دو ہیں۔

۱۔ قائل بالفصل ۲۔ عدم قائل بالفصل۔

مذہب ثانی میں پھر دو مذہب ہیں

(۱) داؤد ظاہری کہتے ہیں کہ مطلقاً جائز ہے۔

دلیل داؤد ظاہری: ابن ماجہ کی ایک روایت ہے آنحضرت ﷺ نے فرمایا استقبلوا بمقعدتی

القبلة (۲) دوسرا مذہب یہ ہے کہ مطلقاً استقبال و استدبار عند البول والغائط ناجز ہے یعنی

استقبال و استدبار فی الصحراء والبنیان ناجز ہے۔ یہ مذہب امام اعظم ابوحنیفہؒ کا ہی آپؐ فرماتے ہیں کہ

استقبال و استدبار فی الصحراء والبنیان ناجز ہے۔

۱۔ ابی ماجہ ص ۲۸ و وزارة تعليم اسلام آباد (۲) (مجلد ۳ ص ۲۷۷) صحیح ابو حنیفہؒ بالحديث المذكور علی عدم جواز استقبال

القبلة و استدبارها بالبول والغائط سواء كان فی الصحراء أو فی البنیان اخذ فی ذلك بعموم الحديث الی وغیر مو حود فی

الصحراء والبنیان

مذہب اول:

مذہب اول میں تین مذہب ہیں۔

- (۱) ائمہ ثلاثہ فرماتے ہیں کہ صحراء میں مطلقاً ناجائز ہے اور آبادی میں مطلقاً جائز ہے۔
- (۲) امام احمد اور ایک روایت امام اعظمؒ میں استقبال مطلقاً ناجائز ہے اور استدبار مطلقاً جائز ہے (یہ امام احمد کا مذہب ہے اور ایک روایت امام اعظمؒ ابو حنیفہؒ سے بھی ہے)
- (۳) استقبال مطلقاً جائز ہے اور استدبار آبادی میں جائز ہے، امام ابو یوسفؒ کی ایک روایت یہی ہے۔

اختلافِ آئمہ:

امام اعظمؒ: کے نزدیک استقبال و استدبار مطلقاً مکروہ تحریمی ہیں۔

داؤد ظاہری: کے نزدیک مطلقاً جائز ہیں۔

امام شافعیؒ اور امام مالکؒ: سے روایت ہے کہ دونوں قضاء میں مکروہ ہیں اور آبادی میں غیر مکروہ ہیں۔

امام احمد بن حنبلؒ: کے نزدیک استقبال مطلقاً ممنوع اور استدبار جائز ہے۔

اصل اختلاف: امام صاحبؒ اور ائمہ ثلاثہ کے درمیان ہے جس کی بنیاد اجتہاد ہے۔

دلیل امام اعظمؒ: حضرت امام اعظمؒ ابو حنیفہؒ نے حضرت ابو ایوب انصاریؒ کی روایت کو اصل قرار دیا اور اسی کو اپنی دلیل بنایا۔

آئمہ ثلاثہ کی دلیل: آئمہ ثلاثہ نے ابن عمرؓ کی روایت کو اصل قرار دیا اور اسی کو اپنی دلیل قرار دیا۔ ہر ایک نے حدیث مخالف کی توجیحات پیش کیں یہ دونوں روایتیں صحیح ہیں امام بخاریؒ نے انہیں دو کو نقل کیا ہے۔ ان کے علاوہ بھی روایات ہیں ان سے اس وقت بحث نہیں۔ روایت ابو ایوب انصاریؒ یا روایت ابن عمرؓ میں سے کون سی

(۱) یاض مدنی ص ۲۱۷ (۲) ہم اعلم ان حاصل ما للعلماء فی ذلك اربعة مذاهب احدها المنع المطلق وقد ذكرناه . الثاني الجواز مطلقا وهو قول عمرو بن الزبير وربعة الراي وداؤد الخ . عمدة القاری ص ۲۷۸ ج ۲

روایت رائج اور قاعدہ کلیہ بننے کے لائق ہے؟ تو جواب یہ ہے کئی وجوہ سے روایت ابویوب انصاریؓ قاعدہ کلیہ بننے کے قابل ہے (۱) قاعدہ کلیہ بننے کے قابل وہ روایت ہوتی ہے جو کہ قول (قولی) ہو۔ (۲) اور وہ ہو سکتی ہے جس میں احترام قبلہ ہو۔ (۳) اور وہ ہو سکتی ہے جس کو آنحضرت ﷺ نے خود فرمایا ہو۔ روایت ابن عمرؓ جو کہ دلیل ائمہ ثلاثہ ہے اس وقت تک مکمل نہیں ہو سکتی جب تک قیاس کا سہارا نہ لیا جائے یعنی قیاس کو داخل نہ کیا جائے اور قیاس معارض نص ہو رہا ہے۔ اس لئے کہ روایت ابن عمرؓ سے تو بنیان (آبادی) میں استدبار ثابت ہوا استقبال کو استدبار پر قیاس کیا اور یہ قیاس معارض نص ہے۔ آدمی دلیل حدیث سے ہے اور آدمی دلیل قیاس سے اور وہ معارض نص ہے پھر آپ نے تخصیص بھی کی اور تخصیص بھی ایسی جس کا خود راوی قائل نہیں ہے رواوی کے فہم کے خلاف تخصیص کر رہے ہیں۔ پھر اس طرف اکیلے ابویوب انصاریؓ ہی نہیں بلکہ کتنے صحابہؓ کا عمل ابویوب انصاریؓ جیسا ہے۔

استقبال اور استدبار میں آئمہ کے اختلاف کا انوکھا اور مختصر انداز: اللہ جانے کونسا انداز آپ کو پسند آجائے اور یاد کرنے میں آسانی رہے۔ اور وہ انداز یہ ہے دونوں روایتوں میں تعارض ہے عند الشواہد، عند التعارض اولاً تطبیق ہے۔ پھر ترجیح ہے۔ پھر ترجیح ہے یہ تو شافع کا اصول ہے۔ عند الاحتماف، اولاً نسخ بعدہ ترجیح ورنہ تطبیق اگر ان میں سے کوئی بھی نہ ہو تو رجوع الی القیاس ہے۔

استاذ محترم نے فرمایا: میں نے اصولیوں اور منطقیوں والی تعبیر بیان نہیں کی کہ اذا تعارضوا نسا فاقطعوا کیونکہ حضرت شاہ صاحبؒ فرماتے ہیں کہ یہ سوء ادبی ہے۔

ترجیح امام بخاریؒ: امام بخاریؒ نے مسلک امام شافعیؒ کو ترجیح دی ہے اور ان کے قاعدہ کے مطابق تطبیق دی ہے۔ اور روایت ابویوب انصاریؓ میں روایت ابن عمرؓ کی وجہ سے تخصیص کی، جمہور اسی کے قائل ہو گئے۔ لیکن احناف کہتے ہیں کہ روایت ابن عمرؓ کے ذریعہ کئی وجوہ سے تخصیص نہیں ہو سکتی (۱) ہو سکتا ہے کہ حضور ﷺ کا رخ مستقبل شام نہ ہو صرف چہرہ ادھر پھرا ہوا ہو ابن عمرؓ کی نظر فجائی (اچانک) پڑی ہو اور اس نظر میں یقیناً یہ نہیں کہا جاسکتا کہ قضاء حاجت کے وقت آپؐ مستقبل شام ہوں (۲) روایت ابن عمرؓ تب مخصص بن سکتی ہے جب یقین ہو جائے کہ بیت اللہ اور بیت المقدس محاذات میں (آئنے سامنے) ہیں (۳) اور روایت ابن عمرؓ تب مخصص بن سکتی ہے جب یہ ثابت ہو جائے کہ آپ ﷺ کا رخ بیت المقدس کی طرف ہو۔ (۴) روایت ابن عمرؓ اس وقت مخصص ہو سکتی ہے جبکہ حضور ﷺ بیان تشریع کے لئے

بیٹھے ہوں۔ اور بیان تشریح میں اعلان ہوتا ہے اور یہ مقام تو مقام تہن (پروے کا) ہے (۵) یہ احتمال بھی ہے کہ استقبال واستدبار سے بچنے کا حکم امت کے لئے ہو آپ کو خصوصیت کی بناء پر رخصت ہو۔ اتنے احتمالات کے ہوتے ہوئے حدیث ابن عمر کیے مخصوص ہو سکتی ہے..... جب تطبیق نہ ہو سکی تو خفیہ ترجیح کے قائل ہو گئے۔ کیونکہ داؤد ظاہری کے علاوہ تو کوئی بھی نسخ کا قائل نہیں جس کو جمہور نے رو کر دیا ہے۔

روایت ابوایوب انصاریؓ کی وجوہ ترجیح :..... شافعیہ نے جو تطبیق پیش کی اس کو تو ہم نے مذکورہ بالا وجوہات کی بناء پر رد کر دیا ہے۔ اب ترجیح کی طرف آئیے، تو روایت ابوایوب انصاریؓ متعدد وجوہ کی بناء پر رائج ہے۔

(۱) روایت ابوایوب انصاریؓ سنداً اصح ہے امام ترمذیؒ اس کو ذکر کرنے کے بعد ارشاد فرماتے ہیں احسن شی فی هذا الباب واصح وابوایوب اسمہ خالد بن زید۔

(۲) یہ روایت مذکورہ مسئلہ کے لئے اصرح ہے یعنی زیادہ صریح روایت ہے۔

(۳) اس بالمقام ہے یعنی زیادہ انسب ہے۔

(۴) روایت ابوایوب انصاریؓ قاعدہ کلیہ ہے جو رائج ہے اور واقعہ ابن عمرؓ جزئی ہے۔

(۵) روایت ابوایوب انصاریؓ قوی ہے اور وہ فعلی ہے لہذا رائج ہے۔

(۶) روایت ابن عمرؓ صریح ہے اور روایت ابوایوب انصاریؓ محرم ہے والترجیح للمحرم۔

(۷) روایت ابوایوب انصاریؓ اوفیٰ عظیم القبلہ ہے کیونکہ استقبال واستدبار یا تو کشف عورت کی وجہ سے منع ہے یا عدم ساتر کی وجہ سے صحیح یہ ہے کہ کشف عورت کی وجہ سے منع ہے کیونکہ بنیان (آبادی) میں اگر دیوار ساتر ہے تو صحرا، میں قضاء خود ساتر ہے، تو معلوم ہوا کہ علت تعظیم ہی ہے یہی وجہ ہے کہ القاء براق الی القبلہ منع ہے حدیث میں ہے کہ جو شخص الی القبلہ تھوک ڈالے تو قیامت کے دن وہ اس کے چہرہ پر ڈالی جائے گی (مروء آداب الاستنجاء ص ۷۷۹ پروردگار)۔

(۸) یہ مسئلہ تب زیادہ بوجھل بنتا ہے جبکہ تعارض مانا جائے۔ لیکن ہم تعارض ہی تسلیم نہیں کرتے۔ کیونکہ تعارض تب جو سکتا ہے جب ابن عمرؓ کی روایت سے جمہور کا استدلال ہو سکے اور استدلال ہو نہیں سکتا کیونکہ جمہور کا دعویٰ عام ہے اور دلیل خاص ہے۔ تقریب ہی تام نہیں۔ کیونکہ شافعیہ کا دعویٰ ہے کہ استقبال واستدبار دونوں بنیان میں جائز ہیں

اور روایت میں استقبال ثابت نہیں اور امام احمدؒ کے نزدیک صحرا و بنیان دونوں میں استدبار جائز ہے اور روایت ابن عمرؓ میں فی الصحراء کا ثبوت نہیں۔ استدلال کو مکمل کرنے کے لئے جمہور ائمہ کو روایت ابن عمرؓ میں قیاس کو شامل کرنا پڑے گا۔ امام شافعیؒ نے استدبار پر استقبال کو قیاس کر کے جائز قرار دیا۔ امام احمدؒ نے جنگوں کے استدبار کو بنیان کے استدبار پر قیاس کر کے مذہب مکمل کیا اور یہ قیاس معارض نص ہے (یعنی ابویوب انصاریؒ والی روایت سے معارض ہے۔ فلا اعتبار لہا)

مجتہد:..... ایک کو اصل بنا کر دوسری کی توجیحات کرتا ہے۔ تو امام اعظم ابوحنیفہؒ نے روایت ابویوب انصاریؒ کو اصل بنا کر دیگر روایات کی توجیحات کیں اور جمہور نے اس کے برعکس کیا۔ امام اعظمؒ کا مقام اجتہاد میں بلند ہے امام اعظمؒ نے کسی حدیث میں خاص کو عام اور عام کو خاص نہیں کیا جبکہ جمہور نے عام میں تخصیص اور خاص میں تعمیم کی نیز جمہور کی تخصیص فہم راوی کے بھی خلاف ہے۔ کیونکہ راوی حضرت ابویوبؒ فرماتے ہیں کہ ملک شام میں بیت الخلاؤں کی روایت ہے ہم ملک شام میں آئے تو دیکھا کہ بیت الخلاؤں کے رخ الی القبلة تھے تو ہم مڑ کر بیٹھ گئے

الغائط:..... الغوط المتسع من الارض مع طمانينة وجمعه اغواط وغياط وغيطان وكل ما انحدر من الارض فقد غاط. والغائط اسم للعذرة نفسها لانهم كانوا يلقونها بالغيطان. وقال الخطابي اصله المظمن من الارض كانوا ياتونه للحاجة ج

شرقوا او غربوا:..... خطاب لاهل المدينة ولمن كانت قبلته على ذلك السمات واما من قبلته الى جهة المشرق او المغرب فانه لا يشرق ولا يغرب ج

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

(وفی حدیث مالک قال ابویوبؒ فقد منا الشام فوجدنا مراحيض بیت قبل الکعبة فنخرف ونستعصر الفتحالی عیسیٰ ص ۲۷۶ ج ۲، ترمذی ج ۱ ص ۸، ابیہم کمپنی کراچی) (یعنی ص ۲۷۵ ج ۲) (یعنی ص ۲۷۶ ج ۲)

(۱۰۷)

﴿باب من تبرز علی لبنتين﴾

کوئی شخص دو اینٹوں پر بیٹھ کر قضاء حاجت کرے (تو کیا حکم ہے؟)

(۱۳۶) حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان

ہم سے عبد اللہ بن یوسف نے بیان کیا انہیں مالک نے یحییٰ بن سعید سے خبر دی، وہ محمد بن یحییٰ بن حبان سے،

عن عمه و امع بن حبان عن عبد الله بن عمر انه كان يقول ان ناسا يقولون

وہ اپنے چچا و امع بن حبان سے روایت کرتے ہیں، وہ عبد اللہ بن عمر سے روایت کرتے ہیں کہ وہ فرماتے تھے کہ لوگ کہتے تھے

اذا قعدت علی حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بیت المقدس فقال عبد الله بن عمر

کہ جب قضاء حاجت کیلئے بیٹھو تو نہ قبلہ کی طرف نہ کرو نہ بیت المقدس کی طرف (تو یہ سن کر) عبد اللہ بن عمر نے فرمایا

لقد ارفقت يوما علی ظہر بیت لنا فرأيت رسول الله ﷺ لبنتين مستقبلات بیت المقدس

کہ ایک دن میں اپنے گھر کی چھت پر چڑھا تو میں نے رسول اللہ ﷺ کو دو لبنتیں کہ آپ بیت المقدس کی طرف منہ

لحاجته وقال لعلک من الذین یصلون علی اور اکھم

کر کے دو اینٹوں پر قضاء حاجت کیلئے بیٹھے ہیں، پھر ان عمرؓ نے (واسطے سے) کہا کہ شاید تم ان لوگوں میں سے ہو جو اپنی سرینوں پر نماز پڑھتے ہیں

فقلت لا ادري والشاف مالک یعنی الذی یصلی ولا یرتفع عن الارض یسجلوهو لاصق بالارض

تب میں نے کہا کہ خدا کی قسم! میں نہیں جانتا (کہ آپ کا کیا مطلب ہے؟) امام مالکؒ نے کہا

کہ سرینوں پر نماز پڑھنے کا مطلب یہ ہے کہ وہ لوگ جو اس طرح نماز پڑھتے ہیں کہ زمین سے

اونچے نہیں اٹھتے سجدہ (اس طرح) کرتے ہیں کہ زمین سے ملے رہتے ہیں

﴿تحقیق و تشریح﴾

مطابقة الحديث للترجمة في قوله فرأيت رسول الله ﷺ على لبنتين مستقبلين بيت المقدس.

غرض امام بخاریؒ اس باب سے امام بخاریؒ کی دو غرضیں ہیں۔

اول: اصل یہ ہے کہ قضاء حاجت گھر سے باہر ہونی چاہیے لیکن ضرورت کے تحت گھروں میں بیت الخلاء بنائے جاسکتے ہیں اور ان میں قضاء حاجت کر سکتے ہیں۔

ثانی: گھروں میں قضاء حاجت کے لئے بیٹھنے کی جگہ ذرا اونچی ہونی چاہیے تاکہ قضاء حاجت کے وقت تلویش نہ ہو۔

سوال: علیؑ ظہر بیت لنا: دوسری روایت میں آتا ہے علیؑ ظہر بیت حفصةؓ تو بظاہر تعارض ہوا۔

جواب: مالا یا مجازاً روایت الباب میں اپنی طرف نسبت کر دی درحقیقت وہ حضرت حفصةؓ ہی کا مکان تھا ظہر بیتنا اور بیت حفصةؓ اور بیت رسول ﷺ کہنا ہر ایک صحیح ہے جیسا کہ روایات مختلفہ میں ہے ظہر بیتنا تو اس لئے صحیح ہے کہ بہن کا گھر اپنا ہی گھر ہے اور بیت حفصةؓ کہنا اس لئے درست ہے کہ دراصل وہ مکان انہی کا تھا اور بیت رسول ﷺ اس لئے کہنا درست ہے کہ ازواج مطہرات کے مکانات سارے حضور ﷺ کے تھے۔

استدلال ائمہ ثلاثہ: اس روایت سے ائمہ ثلاثہ نے استدلال فرمایا کہ جب حضور ﷺ بیت المقدس کا استقبال کئے ہوئے تھے تو کعبہ کا استدبار ہو رہا تھا۔ کیونکہ مدینہ کا مکمل وقوع مکہ و بیت المقدس کے بیچ میں ہے۔ احتج به مالک والشافعي واسحق وآخرون فيما ذهبوا اليه من جواز استقبال القبلة واستدبارها عند قضاء الحاجة في البنيان ۵

جوابات: جمہور نے اس روایت کے آٹھ جواب دیئے ہیں۔

جواب ۱: یہ کہ قاعدہ یہ ہے کہ جب محرم و یح میں تعارض ہو جائے تو محرم کو ترجیح ہوا کرتی ہے۔ چنانچہ ابو

(۱) لا مع الدراری ص ۱۷۱ بیہقی النی بکون جلوسہ للہوٰز علی شی من نفع لئلا تصیب النجاسة بدله (یعنی ص ۲۸۶ ج ۲) ۲
(تقریر بخاری ص ۲۴۷ ج ۲) مع تقریر بخاری ص ۵۲ ج ۲) ۵ (یعنی ص ۲۸۱ ج ۲)

ایوب انصاریؒ کی روایت محرم ہے۔ لحد ابن عمرؓ کی روایت کے بالمقابل رائج ہوگی۔

جواب ۲:..... اصول محدثین میں سے ہے کہ جب قول فعل کے درمیان تعارض ہو جائے تو قول کو ترجیح دی جاتی ہے۔ چنانچہ حضرت ابوایوبؓ کی روایت قولی ہے تو رائج ہوگی۔

جواب ۳:..... حضرت علامہ شوکانیؒ فرماتے ہیں کہ یہ حضور اقدس ﷺ کا فعل خصوصی ہے اور وہ قول عام ہے۔ نیز فعل کے اندر احتمال بھی ہے لحد اوہ قول عام کے مقابل حجت نہیں ہوگا۔ اس کے علاوہ بھی شرح کرام نے جوابات دیے ہیں جو پہلے ذکر کر دیئے گئے مزید تفصیل تقریر بخاری ص ۲۵ ج ۲ پر درج ہے مثلاً نظر سرسری ہے، کہ ایسے وقت میں خود دیکھنے والا صحیح طور پر نہیں دیکھ سکتا اس میں غلطی کا احتمال بھی ہے نیز اثر ملائکہ کا استدلال اس روایت سے تب ہو سکتا ہے جب قبلہ کی سیدھ میں بیت المقدس ہو پھر جبکہ آپ کا کعبہ بھی بین قبلہ ہے پھر فعل میں کئی احتمالات ہیں۔

لعلک من الذین یصلون علیٰ اور اکھم:..... حضرات شرح فرماتے ہیں کہ بظاہر اس جملہ کا کوئی جوڑ نہیں معلوم ہوتا۔

اس عبارت کی کئی توجیہات کی گئی ہیں۔

توجیہ اول:..... امام مالکؒ فرماتے ہیں کہ تو ان میں سے ہے جو زمین سے چٹ کر سجدہ کرتے ہیں۔ زمین سے سرین نہیں اٹھاتے۔ یعنی جو سجدہ کا سنت طریقہ بھی نہیں جانتے تو ان میں سے ہے۔

توجیہ ثانی:..... عورتیں سرین پر نمازیں پڑھتی ہیں۔ اور عورتوں میں جہالت زیادہ ہوتی ہے تو یہ کلام جاہل ہونے سے کنایہ ہوگا۔

توجیہ ثالث:..... کچھ لوگ تشدد تھے شرمگاہ کا استقبال مطلقاً منع سمجھتے تھے۔ جب سجدہ میں جاتے تو خطرہ ہوتا کہ سرین زیادہ اونچی ہونے کی صورت میں شرمگاہ کا استقبال الی قبلہ نہ ہو جائے۔ اس لئے وہ چٹ کر سجدہ کرتے تھے۔ تو فرمایا کہ تو ان لوگوں میں سے ہے۔

۱ (فیض الباری ص ۳۸) ۲ (تقریر بخاری ص ۲۵ ج ۲) ۳ (تقریر بخاری ص ۲۶ ج ۲) ۴ فیض الباری ص ۲۵۳ لعل الذی یسجد و هو لاصق بطنه اور رکبہ کان یظن امتناع استقبال القبلة بفرجه علی کل حال۔ (فتح الباری ص ۱۲۵)۔

توجیہ اول:..... میں نہیں جانتا کہ میں ان لوگوں سے ہوں۔

توجیہ ثانی: یا یہ کہ میں نہیں جانتا کہ استقبال بیت المقدس میں سنت کیا ہے؟ لا ادری واللہ انہم ام لا اولاً ادری السنة فی استقبال الکعبۃ او بیت المقدس

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

(1. A)

﴿باب خروج النساء الى البراز﴾

عورتوں کا قضاء حاجت کیلئے باہر نکلنا

ہم سے یحییٰ بن بکیر نے بیان کیا، ان سے لیث نے، ان سے عقیل نے ابن شہاب کے واسطے سے نقل کیا، وہ عروہ سے،

عن عائشة^{رضي الله عنها} أن أزواج النبي^{صلى الله عليه وسلم} كن يخرجن بالليل اذا تبرزن الى المناصع

عروہ حضرت عائشہؓ سے روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ کی بیویاں رات میں مناصع کی طرف قضاء حاجت کے

وہی صعد افیح وکان عمر^۳ یقول للنبی ﷺ احجب نساء ک

لے جاتیں اور مناصع ایک کھلا میدان ہے اور حضرت عمرؓ رسول اللہ ﷺ سے کہا کرتے تھے کہ اخی بیویوں کو مردہ کرائے

فلم يكن رسول الله ﷺ يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي ﷺ ليلة من

مگر رسول اللہ ﷺ نے اس پر عمل نہیں کیا تو ایک روز رات کو عشاء کے وقت حضرت سودہ بنت زمعہ رسول اللہ ﷺ کی

الليالي عشاء وكانت امرأة طويلة فناداها عمر الا قد عرفناك ياسودة

اہلیہ جو دراز قد عورت تھیں (باہر) گئیں حضرت عمرؓ نے انھیں آواز دی (اور کہا) ہم نے تمہیں پہچان لیا

حرصا على ان ينزل الحجاب فانزل الله الحجاب

اور ان کی خواہش یہ تھی کہ پردہ (کا حکم) نازل ہو جائے۔ چنانچہ (اس کے بعد) اللہ نے پردہ (کا حکم) نازل فرمادیا

انظر: ۱۳۷، ۹۵، ۷۳، ۵۲، ۶۲، بخاری شریف ص ۲۶ نور محمد اصح المطالع کراچی

﴿تحقیق و تشریح﴾

مطابقة الحديث للترجمة في قوله اذا تبرزن الى المناصح.

البزاز: وهو بفتح الباء الموحدة اسم للفضاء الواسع من الارض ويكنى به عن الحاجة ۱

غرض الباب: امام بخاریؒ اس باب میں یہ ثابت کرنا چاہتے ہیں کہ ضرورت کے تحت عورتیں قضاء حاجت کے لئے گھر سے باہر جاسکتی ہیں۔ اگرچہ گھر قضاء حاجت کے لئے موضوع نہیں ہیں لیکن پردہ کے تقاضے کے پیش نظر قضاء حاجت گھر میں کرنی چاہیے تو اس باب سے دو غرضیں ہو گئیں۔

غرض اول: گھر قضاء حاجت کے لئے مناسب ہے۔

غرض ثانی: ضرورت کے تحت باہر نکل سکتی ہیں۔

روایت الباب سے ترجمہ الباب ثابت ہو چکا ہے۔

سوال: آیت حجاب کب نازل ہوئی؟

جواب: اس بارے میں متعدد اقوال ہیں۔ السنة الخامسة في قول فتاده وقال ابو عبيد في

الثالثة وعند ابن سعيد في الرابعة في ذي القعدة ۲

یہ ازواج مطہرات کی خصوصیت ہے کہ ان کو رات میں بھی نکلنے سے منع کر دیا۔

اشکال: اس سے معلوم ہوتا ہے کہ آیت بعد میں نازل ہوئی اور واقعہ پہلے کا ہے۔ لیکن بخاری کتاب التفسیر ص ۷۰ ج ۲ میں مذکور ہے ان سودة خوجت بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها الخ ۱ تو اس سے معلوم ہوا کہ واقعہ نزول حجاب کے بعد کا ہے۔

جواب: حجاب دو قسم پر ہے علامہ ابن حجرؒ نے فتح الباری میں ذکر کیا ہے کہ حجاب کی دو قسمیں ہیں۔

۱: حجاب وجوہ ۲: حجاب اشخاص ۳

حجاب وجوہ: یہ ہے کہ منہ کسی کو نظر نہ آئے۔

حجاب اشخاص: یہ ہے کہ سارے بدن کو روکا جائے۔ تو حجاب وجوہ پہلے نازل ہو چکا تھا حضرت عمرؓ ازواج مطہرات کے لئے حجاب اشخاص کا تقاضا کرتے تھے تو کتاب التفسیر میں حجاب وجوہ مراد ہے اور اس جگہ حجاب اشخاص مراد ہے فلا تعارض ۳

اس حدیث سے پردہ کے حکم کا نزول ثابت ہوا یعنی عورتیں باہر نہیں جاسکتی اور ضرورت کے تحت جا بھی سکتی ہیں اس پر دو تین خارجی اشکال ہیں۔

اشکال اول: اس روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ پردہ حضرت سودةؓ کے واقعہ میں نازل ہوا اور دوسری روایت میں ہے کہ حضرت زینبؓ کے واقعہ میں نازل ہوا۔

جواب اول: اسباب نزول میں تعارض نہیں ہوتا۔

جواب ثانی: قریب زمانے میں دو واقعے پیش آئے تو دونوں کو سبب نزول قرار دے دیا۔

جواب ثالث: ایک واقعہ دوسرے کے مشابہ تھا اس لئے کہہ دیا (انزل) مطلب یہ ہے کہ انزل فی کذا

۱: یعنی ص ۲۸۵ ج ۲) علامہ ابن حجرؒ بخاری ص ۲۸۳ ج ۲ لکھتے ہیں کہ حجاب کی تین قسمیں ہیں الحجاب ثلاث الاول الامر بستر وجوہہن بدل علیہ قولہ تعالیٰ یا ایہا النبی قل لازواجکم وبناتکم ونساء المؤمنین یغتن علیہن من جلابہن الایہ۔ قال عیاض والحجاب الذی حص بہ خلاف لہات المؤمنین وهو فرض. الثانی هو الامر بالرخاء الحجاب یغتن وبن الناس بدل علیہ قولہ تعالیٰ واذا سنا لنعمو من منا عا لما سنا لوہن من وراء الحجاب فقلت هو الامر بعمہن من الخروج من البیوت الا اضروا لشرعیة فانا خرمس لا یمھون شخصہن کما فقلت حفصة یوم مات فوھا مبعوت شخصہا من خرجت وزینب عملت لھا لہ لھا نولیت (۳) (بیاض مدنی ص ۲۱۹)

اشکال ثانی: اوپر ابھی گزرا ہے۔

اشکال ثالث: اس حدیث سے بظاہر معلوم ہوتا ہے کہ عورتوں کے لئے خروج منع ہے اور ترجمۃ الباب خروج النساء الی البراز ہے، ترجمۃ الباب سے عورتوں کا خروج ثابت ہو رہا ہے تو بظاہر حدیث ترجمۃ الباب کے موافق معلوم نہیں ہوتی۔

جواب: امام بخاریؒ بھی تفصیلی روایات کی بناء پر باب قائم کر دیتے ہیں اور تفصیلی روایت میں خروج کی اجازت ہے، تفصیلی روایت حضرت عائشہؓ سے یہ ہے عن النبی ﷺ قال قد اذن ان تخرجن فی حاجتکں قال هشام یعنی البراز۔ تفصیلی روایت کے پیش نظر باب قائم کیا لہذا کوئی تعارض نہ ہوا۔

سوال: آیت حجاب کب نازل ہوئی۔

جواب: حضرت عمرؓ کہتے ہیں نے رسول اللہ ﷺ سے کہا یا رسول اللہ آپ کی عورتوں کے پاس اچھے برے سب لوگ آتے ہیں آپ ان کو پردہ کا حکم کرتے تو کیا اچھا ہوتا اس پر آیت حجاب نازل ہوئی۔ اور شان نزول بھی لکھا ہے، عمدة القاری ص ۲۸۲ پر ہے وسب نزولها قصة زينب بنت جحش لما اولم عليها وتاخر النفر الثلاثة فی البيت واستحى النبی علیہ الصلوۃ والسلام ان یامرهم بالخروج فنزلت ایه الحجاب موافقات عمرؓ: بہت ہیں ان میں ایک آیت حجاب بھی ہے۔

(۱۳۸) حدثنا زکریا قال ثنا ابو اسامۃ عن هشام بن عروۃ عن ابیہ عن
ہم سے زکریا نے بیان کیا ان سے ابو اسامہ نے ہشام بن عروہ کے واسطے سے بیان کیا، وہ اپنے باپ سے،
عائشۃ عن النبی ﷺ قال قد اذن لکن ان تخرجن فی حاجتکں
وہ حضرت عائشہؓ سے نقل کرتے ہیں وہ رسول اللہ ﷺ سے روایت کرتی ہیں کہ آپ نے (ایسی بیویوں سے) فرمایا کہ تمہیں قضاء حاجت کے لیے باہر نکلنے کی اجازت ہے
قال هشام یعنی البراز۔
ہشام کہتے ہیں کہ حاجت سے مراد پاخانے کے لیے (باہر) جانا ہے۔ راجع: ۱۳۶

﴿تحقیق و تشریح﴾

مطابقة الحديث للترجمة ظاهرة لان الباب معقود في خروجهن الى البراز .
اذن : وهو على صيغة المجهول . والاذن هو الله تعالى وبني الفعل على صيغة المجهول
لنعلم بالفا عل .

(109)

باب التبرز في البيوت

گھروں میں قضاء حاجت کرنا

(۱۳۹) حدثنا ابراهيم بن المنذر قال ثنا انس بن عياض عن عبيد الله بن عمر

ہم سے ابراہیم بن المنذر نے بیان کیا، ان سے انس بن عیاض نے عبید اللہ بن عمر کے واسطے سے بیان کیا

عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال

وہ محمد بن یحییٰ بن حبان سے نقل کرتے ہیں، وہ واسع بن حبان سے، وہ عبد اللہ بن عمرؓ سے روایت کرتے ہیں

ارتقيت على ظهر بيت حفصة لبعض حاجتي فرأيت رسول الله ﷺ

کہ (ایک دن میں اپنی بہن اور رسول اللہ ﷺ کی اہلیہ محترمہ) غصہ کے مکان کی چھت پر اپنی کسی ضرورت سے چڑھا تو

يقضى حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام

مجھے رسول اللہ ﷺ قضاء حاجت کرتے وقت قبلہ کی طرف منہ اور شام کی طرف پشت کیے ہوئے نظر آئے

﴿تحقیق و تشریح﴾

مطابقة الحديث للترجمة ظاهرة

غرض بخاری: چونکہ تَبْرُؤُفِ الْيَیُوتِ کی صورت میں گھر میں بدبو کا پایا جانا ظاہر ہے۔ لہذا قضاء حاجت گھر سے باہر ہو تو بہتر ہے لیکن ضرورت کے پیش نظر تَبْرُؤُفِ الْيَیُوتِ بھی جائز ہے اسی لئے امام بخاریؒ نے باب قائم کیا اور استدلال میں ابن عمرؓ والی روایت ذکر کی کہ حضور ﷺ گھر میں قضاء حاجت کر رہے تھے۔ ۱

حضرت شاہ صاحبؒ کا استدلال: حضرت انور شاہ صاحبؒ نے امام بخاریؒ کے اس باب سے یہ استدلال کیا ہے کہ امام بخاریؒ نے مسئلہ استقبال و استدبار میں روایت ابن عمرؓ کو مددگار نہیں بنایا۔ اگر مددگار بنایا ہوتا تو اس روایت پر دوسرا باب نہ باندھتے۔ جبکہ امام بخاریؒ نے اس پر دوسرا باب باندھا ہے۔ حضرت شاہ صاحبؒ نے فرمایا کہ دراصل ابن عمرؓ کا مقصود ان لوگوں کا رد ہے جو استقبال الی بیت المقدس کو منع کرتے ہیں فرمایا کہ میں نے تو حضور ﷺ کو استقبال الی بیت المقدس کرتے دیکھا ہے۔ لہذا اس روایت (ابن عمرؓ) کا استقبال و استدبار الی بیت اللہ سے تعلق نہیں ۲۔

ارتقیست: ای صعدت۔

عن ظہر بیت حفصة:

اعتراض: دوسری روایت جو اس کے بعد آ رہی ہے اس میں ہے علی ظہر بیتھا تو بظاہر دونوں میں تعارض ہوا۔

جواب: بیت حفصة بیتہ او کان لہا بیت فی بیت عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ یعرف بہا و صار الیہا بعد۔ تفصیلی جواب صفحہ ۴۲ پر گذر چکا ہے وہاں دیکھ لیں۔

سوال: روایت ماضیہ میں مستقبل بیت المقدس ہے اور آنے والی روایت میں بھی یہی ہے جب کہ اس روایت میں مستقبل الشام کے الفاظ ہیں ان میں کیا فرق ہے۔

جواب: عبارتیں مختلف ہیں معنی ایک ہے۔ لانہما فی جهة واحدة فالہم ۳

(۱۵۰) حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا يزيد بن هارون قال انا يحيى عن

ہم سے یعقوب بن ابراہیم نے بیان کیا ان سے یزید بن ہارون نے انھیں یحییٰ نے

محمد بن یحییٰ بن حبان ان عمہ واسع بن حبان اخبرہ ان عبد اللہ بن عمر اخبرہ قال

محمد بن یحییٰ بن حبان سے خبر دی، انھیں ان کے چچا واسع بن حبان نے بتلایا انھیں عبد اللہ بن عمر نے خبر دی وہ کہتے ہیں

لقد ظهرت ذات يوم على ظهر بيتنا فرأيت رسول الله ﷺ تقاعد على لبنتين مستقبل بيت المقدس

کہ ایک دن میں اپنے گھر کی چھت پر چڑھا تو مجھے رسول اللہ ﷺ دو اینٹوں پر (تقد) ہاتھ دے کر بیت المقدس کی طرف منہ کئے ہوئے نظر آئے

راجع: ۱۴۵

﴿تحقیق و تشریح﴾

لقد ظهرت ای علوت و ارتفعت.

ذات يوم: معناه يوما.

مستقبل بيت المقدس: نصب على الحال.

(۱۱۰)

باب الاستنجاء بالماء

پانی سے طہارت حاصل کرنا

(۱۵۱) حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال ثنا شعبة عن ابي معاوية عطاء بن ابي ميمونة

ہم سے ابو الولید ہشام بن عبد الملک نے بیان کیا ان سے شعبہ نے ابو معاویہ سے جن کا نام عطاء بن ابی میمونہ تھا، نقل کیا

قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي ﷺ اذا خرج لحاجته
انهم في انس بن مالك من سناوه كيتي تقي كنه جب رسول الله ﷺ رفع حاجت كيلے نكلے
اجيء انا و غلام معنا اداوة من ماء يعني يستنجي به
تو میں اور ایک لڑکا اپنے ساتھ پانی کا ایک برتن لے آتے تھے مطلب یہ ہے کہ اس پانی سے رسول اللہ ﷺ طہارت کیا کرتے تھے۔

انظر: ۵۰۰، ۲۱۷، ۱۵۲، ۴۵۱

﴿تحقیق و تشریح﴾

مطابقة الحديث للترجمة في قوله يعني يستنجي به.

غرض الباب: امام بخاریؒ یہ باب لا کر یہ بتانا چاہتے ہیں کہ استنجاء بالماء آپ ﷺ سے ثابت ہے۔ اور
اس باب سے ابن حبیب مالکی کی رد بھی مقصود ہے اور بعض صحابہؓ کے قول کا بھی جواب ہے (لان البخاری قصد
بهذه الترجمة الرد على من كره الاستنجاء بالماء وعلى من نفى وقوعه من النبي ﷺ)۔
ابن حبیب مالکی کہتے ہیں کہ استنجاء بالماء جائز نہیں ہے (وعن ابن حبیب من المالكية انه منع الاستنجاء
بالماء لانه مطعوم)۔ اور حضرت حذیفہ بن یمانؓ سے منقول ہے کہ کسی نے ان سے کہا آپ پانی سے استنجاء کرنے
سے منع کرتے ہیں تو انہوں نے جواب دیا اگر میں ہاتھ سے استنجاء کروں گا تو میرے ہاتھ میں بدبو ہوگی۔
جمہورؒ کا مذہب: جمہورؒ جواز کے قائل ہیں آپ ﷺ سے اور صحابہ کرامؓ سے بھی ثابت ہے۔
ائمہ مجتہدینؒ میں امام محمدؒ فرماتے ہیں الجمع احسن (استنجاء بالماء اور استنجاء بالماء کو جمع کرنا بہت اچھا ہے) لیکن اس
پستی کی طرح الٹ نہ ہو جائے جس کا لوٹا بہتا تھا (یہ قصہ پہلے گزر چکا ہے)

استنجاء بالماء کے البات پر دلائل:

دلیل نمبر ۱: ترمذی شریف میں حضرت عائشہؓ سے روایت ہے کہ حضرت عائشہؓ آپ ﷺ کے حکم پر فرماتی

۱۔ (یعنی ص ۲۸۷ ج ۲) طبع الباری ص ۲۶۱ اراد بھڑہ الترجمة الرد على من كره الاستنجاء بالماء وعلى من نفى وقوعه من النبي ﷺ
۲۔ (یعنی ص ۲۸۷ ج ۲) ۳۔ (یعنی ص ۲۸۷ ج ۲) ۴۔ (ومع ذلک جمہور السلف والخلف والذی اجمع علیہ اهل الفتوی من اهل
الامصار ان يجمع بين الماء والحجر فليقدم الحجر او لا فم يستعمل الماء عني ص ۲۹۰ ج ۲)

تفحص من ازواجكم ان يغسلوا اثر الغائط والبول فان النبي ﷺ كان يفعلها

دلیل نمبر ۲: ابوداؤد شریف میں ہے فقہی حاجتہ فخرج علیہا وقد استجی بالہما۔

دلیل نمبر ۳:..... اہل قباء کی فضیلت میں گیارہویں پارہ کی آیت نازل ہوئی ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَخَفَّوْا﴾ اور اہل قباء نے اجتہاد سے کام لیا تھا کہ ذہیلے کے بعد پانی سے استنجاء کرتے تھے۔

دلیل نمبر ۴:..... حضرت ابوہریرہؓ کی روایت میں ہے کہ میں پانی پیچھے لکر جا تا جب آپ ﷺ بیت الخلاء تشریف لے جاتے تھے ۴ اینتہ ہما فی ثور فاستنجی.

دلیل نمبر ۵ : این ماجہ میں تو صراحتہ موجود ہے۔ حضرت عائشہؓ نے فرمایا ما را آیت رسول اللہ ﷺ
 خرج من الغائط الا مس ماء ۴۷

دلیل نمبر ۶: روایت جریر میں ہے۔ ان النبی ﷺ دخل الغیضة فقفی حاجته فاتاه جریر بآداة من ماء فاستحی منها ومسح یدہ بالتراب ۛ

دلیل نمبر ۷: روایت الباب میں ہے اجیۃ انا وغلام معنا اداؤۃ من ماء یعنی بستنجی بہ یہی روایت اگلے دو بابوں میں بھی لفظوں کی کمی بیشی کے ساتھ منقول ہے۔

دلیل نمبر ۸: گزشتہ صفحہ پر باب وضع الماء عند الخلاء کے تحت روایت درج ہے حضرت ابن عباسؓ نے کہا: وضعت له وضوای

دلیل نمبر ۹: مسلم شریف میں حضرت انس سے مروی ہے فخر ج علینا وقد استنجی بالماء کے

ذلیل نمبر ۱۰ : ابو روانہ نے اپنی صحیح میں لکھا ہے فیخرج علیہا وقد استنجی بالماء۔

دلیل ابن حبیبؒ: آپ ﷺ نے کھانے کی چیزوں سے استنجا کرنے سے منع کر دیا تھا یہاں تک کہ جنوں کی خود اک مذی کے استعمال سے بھی روکا۔ تو انسانوں کی خوراک مشروب (پانی) سے استنجا کرنا کیسے جائز ہے؟

(عینی ص ۲۹ ج ۲) ح الا یہ مورد قیاس نہ ہوگا۔ ۱۳ بیت ۱۰۸ (ابو داؤد ص ۸) ع (ابن ماجہ ص ۳۰) ۵ (عینی ص ۸۸ ج ۲) ی (بخاری ص ۲۸۸ ج ۲) خ (بخاری ص ۲۸۸ ج ۲) ا (بخاری ص ۲۸۸ ج ۲) ۹ (تقریباً بخاری ص ۲۸۸ ج ۲)

جواب اول : ابن حبیب نے قیاس کا سہارا لیا ہے اور قیاس بہت اچھا ہے مگر چونکہ معارض نص ہے اس لیے اس پر عمل ممکن نہیں۔

جواب ثانی : مانا کہ پانی مطعومات سے ہے۔ لیکن اس کی اور بھی شائیں ہیں۔ مثلاً ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا﴾ پانی کو شان طہوریت حاصل ہے آپ کا قیاس صحیح ہوتا کہ جب پانی میں صرف یہی ایک شان (مطعوم ہونے کی) ہوتی۔

جواب ثالث : اگر آپ کا قیاس تسلیم کر لیا جائے تو کپڑے کو مٹی (مادہ تولید) لگ جانے اور برتن خراب ہو جانے کی صورت میں پانی کا استعمال مطعوم ہونے کے پیش نظر مشکل ہو جائے گا۔

جواب رابع : ابن حبیب کا قول شاذ ہے اور شاذ کو مذہب کا درجہ نہیں دیا جاسکتا۔ والحق مع الجمهور۔ غیر مقلدین کا اعتراض اور اس کا جواب : اعتراض کا حاصل یہ ہے کہ غیر مقلدین خفیوں کو چڑانے کے لئے کہہ دیتے ہیں۔ اول من قاس الیئیس سے پہلے الیئیس نے قیاس کیا۔ الیئیس کا دعویٰ تھا کہ میں بہتر ہوں قیاس کیا کہ آگ مٹی سے افضل ہے، دوسرا مقدمہ آگ سے پیدا کیا ہوا افضل ہوتا ہے۔ نتیجہ نکالا انا خیر میں افضل و بہتر ہوں۔ ایک اور مقدمہ ملا یاو الخیر لا یسجد للمفضول۔

جواب : ہم کہتے ہیں۔ آپ بھی تو قیاس کر رہے ہیں اور آپ کا قیاس قیاس مع الفارق ہے۔ اور الیئیس کا قیاس معارض نص ہے۔ اور مجتہدین کا قیاس مظہر نص ہوتا ہے۔

﴿مسئله استنجاء بالماء﴾

فرض، واجب، سنت، مستحب ؟

احناف کے نزدیک تفصیل ہے۔

فرض : اگر نجاست موضع نجاست سے تجاوز کر جائے اور درہم سے زائد ہو تو استنجاء بالماء فرض ہوگا۔

واجب : اگر موضع نجاست سے متجاوز ہو اور بقدر درہم ہو تو استنجاء بالماء واجب ہے لیکن درہم سے کم ہو

تواستنجاء بالماء واجب نہیں ہوگا۔

سنت : اگر نجاست موضع نجاست سے تجاوز نہ ہو تو استنجاء بالماء سنت ہے۔

مستحب : اور اگر تکوین نہ ہو تو مستحب ہے، یہ تفصیل کبیری میں مذکور ہے۔

فائدہ ۵ : علامہ ابن ہمامؒ نے فرمایا کہ اس زمانہ میں استنجاء بالماء سنت، مستحب نہیں بلکہ واجب ہے وجہ یہ بتائی کہ پہلے زمانہ میں قضا حاجت کرنے والے یعرون بعروا فی زمانہ تا یا کلون ویشربون ویشطون لفظاً۔

اجی وانا و غلام : یہ غلام کون ہے؟ بظاہر تو یہ معلوم ہوتا ہے کہ کوئی ایسا آدمی ہے جو آنحضرت ﷺ کا خادم ہے۔

سوال : مشہور و معروف خدام کتنے ہیں؟

جواب : مشہور و معروف خدام چار ہیں جن کے اسماء گرامی یہ ہیں حضرت انسؓ، ۲ حضرت ابوہریرہؓ۔

۳ حضرت عبداللہ بن مسعودؓ، ۴ حضرت جابرؓ۔

سوال : اس حدیث پاک میں کونسے خدام مراد ہیں؟

جواب اول : قال البعض عبداللہ بن مسعودؓ مگر یہ جواب دو وجہ سے درست نہیں۔

۱۔ بعض روایات میں خادم من الانصار آیا ہے اور یہ انصاری نہیں مہاجر ہیں۔

۲۔ غلام کا لفظ چھوٹے عمر والے پر بولا جاتا ہے اور یہ تو بڑی عمر والے تھے۔

جواب ثانی : بعض حضرات نے کہا کہ حضرت جابرؓ ہو گئے لیکن یہ بھی صحیح نہیں کیونکہ ان کی عمر بھی غلاموں والی نہیں ہے۔

جواب ثالث : بعض حضرات نے حضرت ابوہریرہؓ کا نام لیا ہے مگر یہ بھی نہیں ہو سکتے کیونکہ یہ انصاری نہیں ہیں

جواب رابع : بعض حضرات نے کہا کہ عبارت میں قلب ہو گیا ہے اصل عبارت اس طرح ہے اجی وانا غلام لیکن کہاں تک چلو گے۔ اگلی روایت میں تبعہ انا و غلام منا معلوم ہوا کوئی اور ہے۔

جواب خامس : اگر مان لیا جائے کہ یہ نہیں تو بات آسان ہے علامہ انور شاہؒ فرماتے ہیں کہ علامہ ابن حجر

عسقلانی نے عبداللہ بن مسعودؓ کو متعین کیا ہے ولكن لا ادری من این عینہ
غلام کی تعریف:.....

۱:..... هو الذی طر شاربہ.

۲:..... وقیل هو من حین یولد الی ان یشب.

۳:..... وزعم الزمخشری ان الغلام هو الصغیر الی حد الا لتحاء.

۴:..... وفي المخصص هو غلام من لدن فطامہ الی سبع سنین.

یعنی يستنجی:..... من کلام انسؓ وفاعل يستنجی رسول اللہ ﷺ.

(۱۱۱)

باب من حمل معه الماء لطهوره
وقال ابو الدرداء اليس فيكم صاحب النعلين
والطهور والوسادة.

کسی شخص کے ہمراہ اس کی طہارت کیلئے پانی لے جانا
حضرت ابو الدرداءؓ نے فرمایا کہ کیا تم میں جوتے اٹھانے والے،
پاک پانی لے جانے والے، اور تکیہ رکھنے والے نہیں ہیں؟

(۱۵۲) حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبه عن عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت انسا

هم سے سليمان بن حرب نے بیان کیا کہ ہم سے شعبہ نے بیان کیا، وہ عطاء بن ابی میمونہ سے نقل کرتے ہیں، انہوں نے انسؓ سے سنا

يقول كان النبي ﷺ اذا خرج لحاجته تبعته انا و غلام منا معنا اداة من ماء

وہ کہتے ہیں کہ جب نبی کریم ﷺ قضاء حاجت کے لئے نکلتے ہیں اور ایک لڑکا - دونوں آپ کے پیچھے جاتے تھے اور ہمارے ساتھ پانی کا ایک برتن ہوتا تھا

راجع: ۱۵۰

﴿تحقیق و تشریح﴾

مطابقة الحديث للترجمة ظاهرة.

غرض امام بخاریؒ: گزشتہ باب میں یہ بتلایا کہ استنجاء بالماء جائز ہے اور یہ کہ لونگو وغیرہ بیت الخلاء میں بالکل قریب نہیں لے جانا چاہئے اس باب سے یہ ثابت کر رہے ہیں کہ ضرورت کے وقت لے جایا بھی جاسکتا ہے۔ اور بیاض صدفی میں لکھا ہے کہ حدیث وہی ہے جو مذکور ہے مگر دوسرا مسئلہ استنجاؤ کرنا مقصود ہے وہ یہ کہ پانی ساتھ لے جانا بھی جائز ہے ص ۲۲۰ (تقریر بخاری میں ہے کہ اس سے قبل یہ بیان فرمایا تھا کہ جب استنجاء کرنے جائے تو شائرد وغیرہ کو چاہئے کہ پانی رکھ دے تاکہ استنجاء سے جلدی فارغ ہو جائے تو اب یہاں یہ بیان فرماتے ہیں کہ اولیٰ یہ ہے کہ ساتھ ہی پانی لے جائے تاکہ جلدی سے پاکی حاصل ہو جائے۔

وقال ابو الدرداء اليس فيكم صاحب النعلين والظهور والوسادة:..... ابو
الدرداء انصاري صحابي ہیں۔ عراق تشریف لے گئے تو عراقی آپ سے مسائل پوچھنے لگے۔ تو آپ نے فرمایا ایسے
فيكم صاحب النعلين۔ صاحب نعلین سے مراد حضرت عبداللہ بن مسعود ہیں۔ اس سے ایک ادب بھی معلوم ہوا۔
کہ جب بڑا آدمی معلوم و موجود ہو تو مسائل کے حل کے لئے اس کی طرف بھیجنا چاہئے۔

ابو الدرداءؓ:..... ابوذرؓ کا نام عومیر بن مالک بن عبد اللہ بن قیس ہے۔ افاضل صحابہ میں سے ہیں دمشق میں انتقال ہوا۔ دمشق میں باب الصغیر کے پاس آپ کی قبر مبارک ہے ۱۔

انا و غلام: غلام سے کون مراد ہیں مختلف اقوال ہیں جن کی تفصیل گزشتہ باب میں گزر چکی ہے وہاں دیکھ لی جائے (مرتب)

(الحديث من ص ٢٩١ ج ٣ صاحب العقلين اى صاحب نفى رسول الله ﷺ ان عبد الله كان له صحبة ما و اذا قام في المجلس او علمه ما في زراعيه واسناد العقلين اليه
[١] جل العلامة وفي الحديث صاحب العقلين هو رسول الله ﷺ حديث من ص ٢٩١ ج ٣)

(۱۱۲)

باب حمل العنزة مع الماء في الاستنجاء

استنجاء کیلئے پانی کے ساتھ نیزہ (بھی) اٹھانا

(۱۵۳) حدثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبه عن عطاء بن ابي ميمونة
 ہم سے محمد بن بشار نے بیان کیا، ان سے محمد بن جعفر نے، ان سے شعبہ نے عطاء بن ابی میمونہ کے واسطے سے بیان کیا
 سمع انس بن مالك يقول كان رسول الله ﷺ يدخل الخلاء
 انہوں نے انس بن مالک سے سنا، وہ کہتے تھے کہ رسول اللہ ﷺ بیت الخلاء میں جاتے تھے
 فاحمل انا و غلام اداوة من ماء و عنزة يستنجى بالماء
 تو میں اور ایک لڑکا پانی کا برتن اور نیزہ لے کر چلتے تھے، پانی سے آپؐ طہارت کرتے تھے
 تابعه النضر وشاذان عن شعبه العنزة عصا عليه رُجْ
 (دوسری سند سے) نضر اور شاذان نے اس حدیث کی شعبہ سے متابعت کی ہے، عنزہ لاشی کو کہتے ہیں جس پر پھل لگا ہوا ہو
 (دوسری سند سے) نضر اور شاذان نے اس حدیث کی شعبہ سے متابعت کی ہے، عنزہ لاشی کو کہتے ہیں جس پر پھل لگا ہوا ہو

راجع: ۱۵۰

﴿تحقیق و تشریح﴾

مطابقة الحديث للترجمة في قوله وعنزة يستنجى بالماء

عنزہ ۵: وہ نیزہ ہے جس کے نیچے پھل لگا ہوا ہو۔ اور اس کی لمبائی لاشی سے کچھ زائد اور ربع سے کچھ کم ہے۔

غرض الباب: اس سے یہ ثابت کرنا مقصود ہے کہ حضور ﷺ نیزہ پاس رکھا کرتے تھے کیونکہ وہ ڈھیلا

اکھاڑنے میں فائدہ دیتا ہے۔ اس سے یہ بھی معلوم ہوا کہ آپؐ استنجاء بالمجارۃ کا سامان ساتھ رکھا کرتے تھے۔

اولیٰ مناقب الملو لا ی عبد اللہ محمد بن احمد الخو و رمی هذه الحبة ونسب العنزة كان النجاشي اهداها للنبي ﷺ فكانت تقام بين يديه
 اذ امر ج الى المصلى وتوار ثمانين بعدة الحلقاء وفي الطبقات اهدى النجاشي الى النبي ﷺ ثلاث عنزات فامسك واحدة لنفسه واعطى عليا
 ومعد واحدة وعمر واحد فقبض عن ۲۰۲ ج ۲) (۲۰۲ یا ۲۰۳ من ۲۰۲)

الخلاۃ: بالمد هو التبرز والمراد به هنا الفضل

عنہ:

نیزہ پاس رکھنے کی حکمتیں:

- (۱) سترہ کے طور پر استعمال کیا جاسکتا ہے۔
- (۲) دشمن سے حفاظت کے لئے۔
- (۳) کتے سے حفاظت کے لئے
- (۴) اس کے ساتھ ڈھیلا بھی اکھیرا جاسکتا ہے۔
- (۵) زمین کو نرم کرنے کا کام بھی دیتا ہے تاکہ پیشاب کی چھینٹوں سے بچا جاسکے
- (۶) اس پر ٹیک بھی لگائی جاسکتی ہے
- (۷) سامان بھی لٹکایا جاسکتا ہے

(۱۱۳)

باب النهی عن الاستنجاء باليمين
دائیں ہاتھ سے طہارت کرنے کی ممانعت

(۱۵۴) حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام هو الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير

ہم سے معاذ بن فضالہ نے بیان کیا، ان سے ہشام دستوائی نے یحییٰ بن ابی کثیر کے واسطے سے بیان کیا۔

۱ (عینی ص ۲۹۲ ج ۲) ۲ (روکات: الحکمة فی حملہا کثیرۃ منها لیصلی الیہا فی الفضاء ومنها لیتقی بہا کید المنا فقہین والیہود ومنها لانتفاء السبع والمؤذیات من حیوانات ومنها لتعلق الامتعة ومنها للتوکل علیہا . عینی ص ۲۹۳ ج ۲)
(تابعہ النظر وشاذان عن شعبۃ) بخاری عینی ص ۲۹۳ ج ۲ (فتح الباری ص ۱۲۷ بخاری ص ۱۲۷) تابع محمد بن جعفر النظر بن شعیب وحديثه موصول عند النسائي (عمدة القاری ج ۲ ص ۲۹۳) (وشاذان) (فتح الباری ص ۱۲۷ بخاری ص ۱۲۷) بالرفع عطف علی النظر . ای تابع محمد بن جعفر بن شاذان وحديثه موصول عند البخاری فی الصلاة علی مایاء لی ان شاء الله تعالی وهو لقب الاسود بن عامر الشامي البغدادي . (عینی ص ۲۹۳ ج ۲) (المنزلة عصا علیه زج) (فتح الباری ص ۱۲۷ بخاری ص ۱۲۷) هذا التفسير وقع فی رواية کریمۃ لا غیر الزج یضم الزای المعجمة وبالجیم المشددة هو السنان وفی العیاب الزج فصل السهم والحدیة فی اسفل الرمح والجمع زوجة وزجاج (عینی ص ۲۹۳ ج ۲)

عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله ﷺ اذا شرب احدكم

وهو عبد الله بن ابي قتادة سے وہ اپنے باپ سے بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا، جب تم میں سے کوئی پانی پئے

فلا يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمسه ذكره بيمينه ولا يمسح بيمينه

تو برتن میں سانس نہ لے، اور جب بیت الخلاء میں داخل ہو تو اپنے عضو کو دائیں ہاتھ سے نہ چھوئے، اور نہ دائیں ہاتھ سے استنجاء کرے

انظر: ۵۶۳۰، ۱۵۳

﴿تحقیق و تشریح﴾

مطابقة الحديث للترجمة في قوله ولا يمسح بيمينه.

ابیه: اس سے مراد ابی قتادہ ہیں جن کا نام حارث یا نعمان یا عمرو ابن ربیع مدنی ہے۔ کل مرویات: ۱۷۰

غرض امام بخاری: یہ ہے کہ استنجاء بالیمین مکروہ ہے۔ عند الجمہور مکروہ ہے اور عند ائولو اہر حرام ہے
بیاض صدیقی میں ہے کہ اس باب سے آداب استنجاء کا بیان مقصود ہے۔ کہ دائیں ہاتھ کا استعمال نہ کرے مگر معذور
مستثنیٰ ہے اور یہ بھی تنزیہی ہے کیونکہ دوسری جگہ حضور ﷺ نے قاعدہ کلیہ بیان فرمایا ہے کہ اچھے کاموں میں دایاں
ہاتھ افضل ہے اور مکروہ کاموں میں باایاں ہاتھ استعمال کیا جاتا ہے۔

فلا يتنفس في الاناء: التنفس له معنيان احدهما ان يشرب ويتنفس في الاناء من

غير ان يبين عن فيه وهو مكروه والاخر ان يشرب الماء وغيره من الاناء بثلاثة انفاس فيبين

فاه عن الاناء في كل نفس في برتن میں سانس نہ لے: آنحضرت ﷺ نے پانی پینے کا ادب

سکھایا۔ اس جملہ کا مطلب یہ نہیں کہ سانس نہ لے بلکہ مطلب یہ ہے کہ برتن میں سانس نہ لے۔ دوسری روایت میں

ہے کہ ایک سانس میں نہ پئے بلکہ تین سانس لے اس کا مطلب یہ ہوا کہ پانی سے منہ ہٹا کر سانس لے۔

وجوه ادب:

(۱) کیونکہ پانی میں سانس لینے سے تموک مل جانے کا اندیشہ ہے جس سے دوسرے پینے والے کو نفرت ہوگی

۳

(۲) بعض اوقات بدبودار سانس سے ذائقہ خراب ہو جاتا ہے۔

(۳) بسا اوقات اچھو یا چھینک آ جایا کرتی ہے۔

(۴) اور کچھ بھی نہ ہو تشبہ بالذو آب تو ہو ہی جائے گا۔ یہ بھی ٹھیک نہیں۔

فلا یمس ذکرہ ولا یتمسح بيمينه:..... مس ذکر اور تمسح باليمين دونوں مکروہ ہیں اور اسی سے ترجمۃ الباب ثابت ہوا۔

اول بحث ولا یتمسح بيمينه:..... میں ہے کہ یہ ”نہی“ کوئی ہے؟ اس میں جمہور اور اصحاب طواہر کا اختلاف ہے۔ جمہور کے نزدیک نہی تنزیہی ہے۔ علامہ خطابی فرماتے ہیں کہ اس پر عمل نہیں ہو سکتا کیونکہ ایک طرف استنجاء بالحجارة سنت ہے دوسری طرف مس ذکر دائیں ہاتھ سے ٹھیک نہیں ہے۔ کیونکہ جب ڈھیلا دائیں ہاتھ سے پکڑے گا تو بائیں ہاتھ ذکر کو لگائے گا تو دائیں ہاتھ سے استنجاء لازم آئے گا اور اگر ڈھیلا بائیں ہاتھ سے پکڑے گا تو دایاں ہاتھ ذکر کو لگائے گا تو مس باليمين لازم آئے گا۔ علامہ خطابی نے حیران کر دیا خراسان کے علماء حیران ہو گئے۔

دوسری بحث فلا یمس ذکرہ بيمينه ولا یتمسح بيمينه:..... میں ہے، علامہ خطابی فرماتے ہیں کہ حدیث کے دونوں جملوں میں بظاہر تعارض ہے، اس لیے کہ جملہ اولی کا تقاضا یہ ہے کہ مس ذکر باليمين نہ ہو اور جب مس باليمين نہ ہو گا تو بائیں سے کیونکر استنجاء کرے گا، اس لیے کہ بائیں سے تو ذکر کو پکڑے گا اور دوسرے جملہ کا تقاضا یہ ہے کہ دائیں سے استنجاء نہ کرے، تو اگر بائیں سے استنجاء کرے گا تو ذکر دائیں سے پکڑا ہوگا۔

حله الاول للخطابی:..... علامہ خطابی نے ہی ایک حل پیش کیا کہ اس کی صورت یہ ہے کہ کوئی دیوار ہو تو بائیں ہاتھ سے پکڑ کر دیوار سے مل کر پیشاب خشک کرے ورنہ ڈھیلا دونوں ایزبوں میں لے کر سرین کے بل بیٹھ کر

إِنْ قُلْتَ قَدْ صَحَّ عَنْ قَسٍّ أَنْ قُبِحَتْ كَانَتْ قُبْحًا فِي الْإِنَاءِ لَوْلَا قُلْتُ الْمَعْنَى يَتَمَسَّحُ فِي مَلْءِ شَرِبَهُ عِدَايَةَ الْقَدْحِ عَنْ هَمٍّ لَا تَنْتَفِشُ فِي الْإِنَاءِ (یعنی ص ۲۹۵ ج ۲) اور قد لورد الخطابی ہذا لکن لا وهو قد تمسح بيمينه يساره مستلزم من ذکرہ بيمينه ومتى مسح يساره مستلزم من استنجاء به بيمينه وكلاهما قد شمله النهي عني (ص ۲۹۶ ج ۲) (تقریر بخاری ج ۲ ص ۱۸) ثم اجاب عن ذلك بقوله قد قصد الاشياء الضخمة التي لا نزول بالحر كذا لجدار ونحوه من الاشياء فليكون فيستحجر بها يسارته لم يعد فليصدق مفعلة بالارض ويمسك ما يستحجر به بين يديه او فيها من رجليه ويستحجر يساره فلا يكون متصرف في شئ من ذلك يعينه (یعنی ج ۲ ص ۲۹۶، تقریر بخاری ج ۲ ص ۲۸)

بائیں ہاتھ سے ذکر پکڑ کر اس ڈھیلے سے رگڑے ۳

حله الثانی للعلا مة البغوی: علامہ ابن حجر عسقلانی علامہ خطابی والے حل کا انکار کرتے ہیں وہ فرماتے ہیں کہ اتنا مشہور مسئلہ اور پھر اس کا کوئی حل ہی نہ ہو یہ کیسے ہو سکتا ہے، علامہ خطابی نے جس کو بیان کیا ہے وہ ہیئت مستحکروہ ہے۔ لہذا اس کا بہترین حل وہ ہے جو علامہ بغوی اور امام غزالی نے پیش کیا کہ دائیں ہاتھ میں ڈھیلے والے اور بائیں سے ذکر پکڑے، کیونکہ جو ہاتھ ذکر کے ساتھ لگتا ہے وہی استنجاء والا شمار ہوتا ہے اب ڈھیلے والا دایاں ہاتھ نہ لگنے دے، اس صورت میں مس ذکر بالیمین نہیں ہوگا، اور استنجاء بالیمین یا اس معنی ہوگا کہ دایاں ہاتھ حامل اللہ ظہور ہے، جیسے لوٹا دائیں ہاتھ میں پکڑا ہوتا ہے، تو اس کو اعانت استنجاء بالیمین کہیں گے ۱۔

حله الثالث للعلا مة طیبی: علامہ طیبی نے ایک حل پیش کیا ہے اور وہ یہ ہے کہ یہ حدیث براز کے ساتھ مخصوص ہے ۲۔ ورنہ بول والا تو مس ذکر بالیمین اور استنجاء بالیمین کر سکتا ہے، حضرت خلیل احمدؒ سہارنپوری اس بحث میں فرماتے ہیں کہ جب صورت عمل سامنے نہ ہو تو بڑے بڑے فحول پریشان ہو جاتے ہیں، حضرت سہارنپوریؒ فرماتے ہیں کہ اگر وہ حضرات ہمارے علاقہ کے ایک بچہ کو بھی دیکھ لیتے تو مشکل پیش نہ آتی۔

تینوں حلوں کے جواب: اب رہی یہ بات کہ ان کے حل کیسے ہیں؟

- (۱) علامہ خطابی کے حل کو تو حافظ ابن حجرؒ نے نہایت مستحکروہ قرار دے دیا ہے لہذا یہ معتبر نہیں۔
- (۲) علامہ طیبیؒ نے تخصیص کی ہے اسکی بھی کوئی دلیل ہونی چاہیے جبکہ کوئی دلیل موجود نہیں لہذا تخصیص چہ معنی دارو؟
- (۳) علامہ بغویؒ کے حل میں ڈھیلے کو پانی کے ٹوٹے ٹھکانے اور پکڑنے پر قیاس کیا گیا ہے۔ اور یہ قیاس کرنا دو وجہ سے صحیح نہیں (۱) ایک تو اس وجہ سے کہ لوٹا منفصل ہوتا ہے ڈھیلے نہیں (۲) دوسرا اس وجہ سے کہ ڈھیلے کا پاک ہو جانا ہے، تو حال نہایت ہوا جبکہ لوٹے میں ایسا نہیں۔

مسائل مستنبطہ:

(۱) برتن میں سانس لینا مکروہ ہے۔

(۲) ایک ہی سانس میں پانی پینا جائز ہے۔

(۳) مس ذکر بالیمین مکروہ ہے۔

(۴) اس حدیث سے ثابت ہوا کہ استنجاء بالیمین بھی مکروہ ہے ۳

(11)

باب لا یُمسک ذکرہ بيمينہ اذا بال

پیشاب کے وقت اپنے عضو کو اپنے دائیں ہاتھ سے نہ پکڑے

(۱۵۵) حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله ابي قتادة

ہم سے محمد بن یوسف نے بیان کیا، ان سے اور اعلیٰ نے یحییٰ بن ابوکثیر کے واسطے سے بیان کیا، وہ عبد اللہ بن ابی قحافہ کے

عن أبيه عن النبي ﷺ قال إذا بال أحدكم فلا يأخذن ذكره

مسلے سیلان کرتے ہیں، مسلے پنجاب سے ملوث کرتے ہیں، نوپولیسٹ سے نقل کرتے ہیں، آپ نے فرمایا کہ جب تم میں سے ایک کو شہاب کرتے ہیں، اپنا حضور

بِإِيمَانِهِ وَلَا يَسْتَنْجِي بِإِيمَانِهِ وَلَا يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ

اپنے داہنے ہاتھ میں نہ پکڑے نہ داہنے ہاتھ سے طہارت کرے، نہ (پانی پیچے وقت) برتن میں سانس لے

انتظر: ۱۵۳

﴿تحقیق و تشریح﴾

مطابقة الحديث للترجمة هي قوله اذا بال احدكم فلا يأخذن ذكره بهيمته.

غرض الباب :..... اس باب کی دو غرضیں ہیں۔

۱:.....قال بعض امام بخاری کا مقصود خصمیں کرنا ہے۔ کہ نہیں عن مس ذکر استجاء کے ساتھ خاص

ہے۔ دیگر اوقات میں مس کر سکتا ہے۔

۲: دوسری غرض یہ ہے کہ مس ذکریٰ ہائیمین بالکل نہیں ہوتا چاہیے کیونکہ جب حالت ضرورت میں منع ہے

تو اور حالتوں میں کیسے جائز ہوگا؟ مس ذکر بالوہمیں اس لیے منع ہے کہ دائیں ہاتھ کو بائیں ہاتھ پر کئی اعتبار سے

لافتح الباب من ١٢٨ خاض هذه الترجمة الى ان انتهى المطلق عن مس الذكر باليمين كما في الباب قبله محدود على المقيد

بجاءه اليوم فيكون ما عهداه صباحاً) ج (فيقول الهادي ص ٢٥٩ انتهى عن الاساسك عام عند الجول وغيره)

فضیلت اور شرافت حاصل ہے۔

(۱) اس لئے کہ جنتیوں کو اعمال نامے دائیں ہاتھ میں پکڑائیں جائیں گے، تو ان کو اصحاب الیمین کہا جائے گا۔

(۲) حدیث پاک میں ہے ((عن عائشة قال النبی ﷺ ان الله يحب النيامن فی کل شئی حتی فی طهوره وتنعله وترجله وشانه كله))۔

(۳) حضرت عائشہ فرماتی ہیں کہ آپ ﷺ کا دایاں ہاتھ طہور اور طعام کیلئے ہوتا تھا، پوری حدیث اس طرح

ہے ((وكانت يده اليسرى لخلاله وما كان من اذى))۔

(۴) حدیث پاک میں ہے کلتھما یمین کہ اللہ پاک کے دونوں ہاتھ دائیں ہیں۔

فلا يأخذن:..... جواب الشرط وهو بنون التاكيد فی رواية ابی ذر وفی رواية غیره بدون النون۔

ولا يستنجی بيمينه:..... اعم من ان يكون بالقبل او بالدبر وبه يرد علی من يقول فی

الحديث السابق لفظ لا يتمسح بيمينه مختص بالدبر۔

ولا يتنفس:..... اس میں دو وجہیں جائز ہیں، (۱) لانا فیہ ہو تو سین مضموم پڑھا جائے گا۔ (۲) لانا حید ہو تو اس

وقت سین مجروم پڑھا جائے گا۔

(۱۱۵)

باب الاستنجاء بالحجارة

ڈھیلوں سے استنجاء کرنا

(۱۵۶) حدثنا احمد بن محمد المكي قال ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو المكي عن جده

هم سے احمد بن محمد المكي نے بیان کیا، ان سے عمرو بن یحییٰ بن سعید بن عمرو المكي نے اپنے دادا کے واسطے سے بیان کیا وہ

عن ابی هريرة قال اتبعت النبی ﷺ و خرج لحاجته

ابو ہریرہ سے روایت کرتے ہیں کہ میں ایک مرتبہ رسول اللہ ﷺ کے پیچھے گیا اور آنحضرت ﷺ سے حاجت کے لئے تشریف لے جا رہے تھے

وكان لا يلتفت فدنوت منه فقال ابغني احجارا استنفض بها اونحوه

آپ کی عادت مبارک تھی کہ آپ (جلت) ادھر ادھر نہیں دیکھا کرتے تھے تو میں بھی آپ کے پیچھے پیچھے آپ کے قریب پہنچ گیا (بھگے، بکھر) آپ (تھکتے) نے فرمایا کہ مجھے ڈھیلے ڈھونڈ دینا کہ میں اس سے پاکی حاصل کروں یا اسی جیسا کوئی لفظ فرمایا

ولاتاتني بعظم ولاروث فاتيت باحجار بطرف ثيابي فوضعتها الي جنبه

اور کہا کہ بڑی اور گوبر نہ لانا، چنانچہ میں اپنے دامن میں ڈھیلے (بھر کر) آپ کے پاس لے گیا اور آپ کے پہلو میں رکھ دیئے

و اعرضت عنه فلما قضى اتبعه بطن

اور آپ کے پاس سے ہٹ گیا جب آپ (قضاء حاجت سے) فارغ ہوئے تو آپ نے ان ڈھیلوں سے استنجاء کیا

انظر: ۳۸۲۰

﴿تحقیق و تشریح﴾

مطابقة الحديث للترجمة في قوله ابغني احجارا استنفض بها

لا يلتفت: فكان النسي إذا مشى لا يلتفت وراثة وكان هذا عاده مشبه عليه الصلوة

والسلام

فدنوت منه: اس سے معلوم ہوا کہ حضور ﷺ کے نزدیک قرب و بعد مختلف تھا تو یہ اختلاف عالم الغیب کے نزدیک نہیں ہوا کرتا۔ اس سے یہ بھی معلوم ہوا کہ آپ دور تھے ہر جگہ حاضر ناظر کے تو قریب نہیں ہوا جاتا۔

استنفض بها: صفائی حاصل کروں میں، اسی سے ترجمۃ الباب ثابت ہوتا ہے۔

لاتاتني بعظم ولاروث: اس سے بتایا کہ استنجاء ڈھیلوں سے کرنا چاہیے بڑی و گوبر سے نہیں کرنا چاہیے۔

عظم: بڑی سے استنجاء کئی وجوہ سے درست نہیں (۱) زخمی ہونیکا اندیشہ ہے، (۲) چکنا پن کی وجہ سے قانع

نجاست نہیں ہے۔ (۳) جنوں کی خوراک ہے۔

۱۔ یعنی ج ۲ ص ۳۹۹ فتح الباری ص ۲۸ بخاری ص ۲۷ ج ۲ (یا ضمدی ص ۳۳) ج ۲ ان ما حبره قال النسي لما فرغ ما بال العظم والروث قال همام بن منان لعن عن ج ۲ ص ۳۹۹ بروی ابو عبد الله الحاكم في الدلائل ان رسول الله ﷺ قال لا ينسوا دابة الجن فوشك من نصيب جلالنا لو فراد لمصهم بالعظم والروث قال له وما ينسوا منهم فلك يا رسول الله قال انهم لا يجلون عظما الا وجدوا عليه لعنه الذي كان عليه يوم اخذوا وجدوا لا وجدوا الا وجدوا له حبه الذي كان يوم اكل فلا يستحي احد لا بعظم ولا بروث. یعنی ج ۲ ص ۳۰۰

ولادوث:..... معنی گویر۔ اس سے استنجاء بھی کئی وجوہ سے درست نہیں۔

۱. اس لئے کہ وہ خود ناپاک ہے تو پاک کیسے کریگا۔

۲. جنوں کے جانوروں کی خوراک ہے۔

۳. چکنا پن ہے ازالہ نجاست نہیں کریگا۔

اس حدیث سے معلوم ہوا کہ استنجاء اس چیز سے ہوگا (۱) بوقالنجاست ہو (۲) محترم بھی نہ ہو (۳) قیمتی بھی نہ ہو (۴)

حدیث سے قاعدہ کلیہ کا استخراج:..... احناف نے اس مثبت و منفی حدیث سے ایک قاعدہ کلیہ نکالا جو یہ ہے کہ بیجوز الاستنجاء بکل شئی قالع غیر منہ محترم نافہ (معمولی چیز)۔ اس سے یہ بھی ثابت ہوا کہ اکتفاء بالحجارہ جائز ہے۔

مسئلہ اختلافیہ:..... استنجاء بالحجارہ میں ایک بحث یہ کی جاتی ہے کہ عدد مقصود ہے یا انقاء (صفائی) اس میں آئمہ حضرات کے مابین اختلاف پایا جاتا ہے۔

امام اعظم ابوحنیفہ اور امام لک فرماتے ہیں کہ استنجاء بالحجارہ سے انقاء مقصود ہے امام شافعی کا مذہب اور امام احمد سے ایک روایت ہے کہ عدد مقصود ہے۔ تفصیل سے پہلے دو فقہی جزیئے یاد کر لیں۔ جو فقہ حنفی اور فقہ شافعی میں پائے جاتے ہیں۔

جزئیہ اولی:..... فقہ حنفی میں لکھا ہے کہ اگر دو ڈھیلوں سے انقاء (صفائی) ہو جائے تو تین استعمال کر لینے چاہئیں۔

جزئیہ ثانیہ:..... فقہ شافعی میں لکھا ہے کہ اگر تین سے انقاء نہ ہو تو چوتھے کو استعمال کر لینا چاہیے۔ عجیب بات ہے کہ دو سے انقاء نہ ہو تو حنفیہ تین کے طالب ہیں اور شافعیہ تین سے انقاء نہ ہونے کی صورت میں تین سے حارب ہیں اور چوتھے کے طالب ہیں تو آخر اختلاف کیا ہے؟

جواب:..... یعنی تعجب کا جواب یہ ہے کہ ثمرۂ اختلاف سے حقیقت آشکارا ہو جائے گی، اور ثمرۂ اختلاف یہ ہے کہ دو ڈھیلوں سے انقاء ہو جائے تو شافعیہ کے نزدیک تکلیف واجب ہے اور حنفیہ کے نزدیک سنت ہے اور اگر تین سے

انقاء نہ ہو تو شافعیہ کے نزدیک ایثار واجب ہے جبکہ ہمارے نزدیک انقاء واجب ہے۔

دلایل احتیاف:.....

دلیل اول:..... اگلی حدیث اخذ الحجرین والقی الروثہ الخ.

روثہ:..... چونکہ انقاء کرنے والا نہیں تھا اس لیے اسکو پھینک دیا اور دو کو استعمال کر لیا دو کے استعمال سے معلوم ہوا کہ عدد مطلوب نہیں ہے، بلکہ انقاء مقصود ہے۔

اعتراض:..... شافعیہ تیسرے ڈھیلے کو ثابت کرنے کے لیے ایک حدیث پیش کرتے ہیں۔ جس میں ہے کہ آپ ﷺ نے فرمایا کہ تیسرا ڈھیلہ لاؤ۔

جواب اول:..... اولاً تو وہ حدیث ضعیف ہے جس میں تیسرا ڈھیلہ لانے کا حکم ہے۔

جواب ثانی:..... اگر حکم دیا بھی ہو تو لانا ثابت نہیں ہے، اگر وہاں سے مل سکتا تو ابو ہریرہؓ پہلے ہی لے آتے۔

جواب ثالث:..... شافعیہ نے اس سلسلہ میں جتنی بحثیں کی ہیں اپنے مقتدا و پیشوا کے خلاف کی ہیں، امام ترمذیؒ نے شافعی ہونیکے باوجود استنجاء بالحجرین کو اس جگہ تسلیم کیا ہے۔

احتیاف کیدلیل ثانی:..... حضرت عائشہؓ سے روایت ہے جب کوئی استنجاء کے لیے جائے تو تین ڈھیلے لے جائے۔ فانہا تجزی عنہ ج

دلیل ثالث:..... ابو داؤد شریف میں روایت ہے من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج

نظیر:..... آپ اسکو ایک مثال سے سمجھ لیں۔ تین ڈھیلوں کا ذکر تو ایسے ہی ہے جیسے کسی غرم کے کپڑے کو خوشبو لگی ہوئی تھی تو آپ ﷺ نے تین مرتبہ دھونے کا حکم دیا اس پر علامہ نوویؒ شافعی فرماتے ہیں کہ یہ اکثری ہے اور غالب کے لحاظ سے ہے کہ اتنی بار دھونے سے خوشبو عموماً زائل ہو جاتی ہے حکم احترازی نہیں۔

دلیل رابع:..... جملہ تطہیر نجاسات میں انقاء کا اعتبار ہوتا ہے، لہذا یہاں بھی انقاء کا ہی اعتبار ہوگا۔

ودفع قال ابو الحسن بن القصار المالکی روی انه اناہ بثالث لکن لا یصح عنی ج ۲ ص ۳۰۵ ج ۲ (ابو داؤد ص ۷۷ طبع حب
عد بثالثہ احجار یستطیب بہن فانہا تجزئی عنہ ابو داؤد ص ۶)

احناف کی دلیل خامس: انشاء بالاتفاق میں متروک نہیں ہوتا، اور تنکیت بالاتفاق متروک ہو جاتی ہے۔ اس سے معلوم ہوا کہ تنکیت بالاتفاق مطلوب نہیں ہے اور انشاء بالاتفاق مطلوب ہے۔

(۱۱۶)

باب لایستنجی بروت گوبر سے استنجاء نہ کرے

(۱۵۷) حد ثنا ابو نعیم قال ثنا زهير عن ابی اسحاق قال لیس ابو عبیدة ذکرہ

ہم سے ابو نعیم نے بیان کیا ہاں سے زہیر نے ابو اسحق کے واسطے سے نقل کیا ابو اسحاق کہتے ہیں کہ اس حدیث کو ابو عبیدہ نے ذکر نہیں کیا

ولکن عبد الرحمن بن الا سود عن ابیہ انه سمع عبد الله يقول

لیکن عبد الرحمن بن الاسود نے اپنے باپ سے ذکر کیا ہے، انہوں نے عبد اللہ (ابن مسعود) سے سنا، وہ کہتے تھے کہ

اتی النبی ﷺ الغائط فامرني ان اتيه بثلاثة احيجار فوجدت حجورين

نبی کریم ﷺ، رفع حاجت کے لئے گئے تو آپ نے مجھے فرمایا کہ میں تین ڈھیلے تلاش کر کے لاؤں، مجھے دو ڈھیلے ملے

والتمست الثالث فلم اجد فاخذت روثه فاتيته بها فاخذ الحجورين والقي الروثه

تیسرا ڈھیلہ نہ ملا تو میں نے خشک گوبر اٹھایا اس کو لئے کر آپ کے پاس گیا آپ نے اعلیٰ (تر) لئے لئے مگر گوبر پھینک دیا

وقال هذا ركس وقال ابراهيم بن يوسف عن ابیہ عن ابی اسحاق حدثنی عبد الرحمن

اور فرمایا یہ پاک شے ہے (حدیث) ابراہیم بن یوسف نے اپنے باپ سے بیان کی انہوں نے ابو اسحاق سے سنا ہاں سے عبد الرحمن نے بیان کی

مطابقة الحديث للترجمة في قوله والقي الروثه وقال هذا ركس

﴿تحقیق و تشریح﴾

بثلاثة احجار: تین کا عدد ضروری ہے یا نہیں اس میں آئمہ کے مابین اختلاف ہے۔

امام شافعی کے نزدیک ایثار بضم ثلاث (تین) ضروری ہے یعنی تین ڈھیلے واجب ہیں، ورنہ وجوب ذمہ رہے گا۔ ۱

امام اعظم کے نزدیک: ایثار انتخاب کی بناء پر ہے، وجوب کے درجہ میں نہیں ہے کیونکہ اصل مقصود

استنجاء سے انفاء ہے تو تین چونکہ اکثر انفاء کر دیتے ہیں اس لیے حضور ﷺ نے ترغیب دی ورنہ یہ نہیں کہ تین کا

ہونا ضروری ہے بلکہ انتخاب پر محمول ہے چنانچہ فقہاء نے قینوں میں ترتیب بھی بیان کی ہے کہ گرمیوں اور سردیوں

میں ایسی ترتیب ہونی چاہیے مگر واجب تنقیح نہاست ہے۔ اگر ایک کافی ہو جائے تو ایک اور ایک کافی نہ ہو تو تین،

پانچ یا سات مگر اکثر طرز پر تین سے تنقیح ہو جاتی ہے اس لیے تین کا ذکر ہے۔

دلیل امام اعظم: ابو داؤد میں ایک روایت ہے فلیذهب معه بثلاثة احجار يستطیب بہن فانھا

تجزی عنہ ثلث تو اس سے معلوم ہوا کہ تین درجہ کفایت میں ہے ورنہ وجوب تین کا نہیں البتہ ایثار مستحب ہے لان

اللہ وتر يحب الوتر۔ اور امام شافعی کا تنکیٹ کو ضروری کہنا صرف استنجاء میں ہے دیگر مقامات پر امام شافعی بھی

تنکیٹ کو ضروری قرار نہیں دیتے جیسے محرم کے بارے میں طیب (خوشبو) زائل کرنے کیلئے ۲

قال لیس ابو عبیدہ:

سوال: اس عبارت کو لانے کا مقصد کیا ہے؟

جواب: یہ عبارت لا کر ابو اسحاق اپنی روایت کو متصل بیان کرنا چاہتے ہیں۔ اس لیے کہ حدیث کی سند میں دو

واسطے ہیں۔ ۱۔ کبھی طریق ابی عبیدہ سے روایت کرتے ہیں۔ ۲۔ کبھی طریق عبد الرحمن سے۔ ابو عبیدہ والا طریق

متصل نہیں ہے۔ طریق عبد الرحمن متصل ہے۔ تو ابو اسحاق کہتے ہیں کہ یہ روایت دو طرح سے مروی ہے ایک ابو عبیدہ

عن ابن مسعود اور ایک عبد الرحمن بن الاسود عن ابیہ عن ابن مسعود ہے کیونکہ یہ اگرچہ نازل بدرجہ ہے عن ابی عبیدہ عن

ابن مسعودؓ ہے مگر اس کا اتصال یقینی ہے اور ابو عبیدہ کی روایت اگرچہ بیک درجہ عالی ہے مگر اس میں اختلاف ہے کہ ابو عبیدہ کا لقاء اپنے باپ سے ہے یا نہیں؟ تو چونکہ اس کا احتمال ہو گیا اس لیے اس کو میں نے ذکر نہیں کیا، حاصل یہ ہے کہ ابوالحق دواستاذہ سے روایت کرتے ہیں اول۔ عن ابی عبیدہ عن ابن مسعود۔ دوسرے عبدالرحمن بن الاسود عن ابیہ عن ابن مسعودؓ تو ابوالحق کہتے ہیں کہ یہ روایت مجھ سے عبدالرحمن بن الاسود نے بیان کی نہ کہ ابو عبیدہ نے یعنی میں اس وقت ابو عبیدہ کی روایت نہیں بیان کر رہا ہوں بلکہ عبدالرحمن بن الاسود سے نقل کر رہا ہوں۔

سوال :..... ابوالحق کے بارے میں مُدُلّس ہو نہ کا طعن ہے۔ اور مدلس جو معنعنہ سے روایت کرے تو وہ سند کمزور ہوتی ہے، امام بخاریؒ کیسے اس روایت کو بخاری شریف میں لائے؟

جواب ۱ :..... اس کا یہ ہے کہ امام بخاریؒ نے دوسری سند ذکر کر کے اس روایت کے معنعنہ کو ختم کر دیا دوسری سند وہ ہے جس میں ابوالحق تھمت (حدثا) سے بھی روایت کرتے ہیں۔

جواب ۲ :..... دوسرا جواب یہ ہے کہ محدثین روایتوں کی تضعیف و توثیق میں مجتہد ہوتے ہیں، لہذا امام بخاریؒ ابوالحق کی وہ روایت جو عبدالرحمن بن اسود سے ہے اس کو ترجیح دے رہے ہیں اور امام ترمذیؒ ابو عبیدہ والی روایت کو۔

سوال :..... طریق ابو عبیدہ منقطع کیوں ہے؟

جواب :..... اس لئے کہ ابو عبیدہؓ کا اپنے باپ سے سماع ثابت نہیں۔ (فائدہ) یہ وہ مقام ہے جہاں شاگرد نے استاد کی مخالفت کی ہے وہ اس طرح کہ جس روایت کو امام بخاریؒ مرجوح قرار دے رہے ہیں اس کو امام ترمذیؒ ترجیح دے رہے ہیں۔ یہاں دو اصول مستنبط ہوئے۔

اصول اول :..... ایک مُعَدِّث کے نزدیک اگر ایک حدیث مرجوح ہے تو ضروری نہیں کہ وہ دوسرے پر بھی حجت ہو، ہر مُعَدِّث حدیث کی صحت و ضعف میں خود مجتہد ہوتا ہے۔

اصول ثانی :..... یہ بھی معلوم ہوا کہ بعد والوں کا کوئی قول امام اعظمؒ کے خلاف حجت نہیں۔ (افسوس) اس ملک میں بڑا ظلم ہونے لگا کہ بعد والوں کی باتوں کو لیکر پہلوں کو ضعیف قرار دیا جانے لگا۔

سوال: امام ترمذی ابو عبیدہ کی روایت کو منقطع مان کر متصل پر ترجیح دے رہے ہیں ایسے کیوں؟
جواب: اکی چند وجوہ ہیں۔

الوجه الاول: ابو عبیدہ والی روایت کو ابواسحاق سے نقل کرنے والے اسرائیل ہیں اور وہ دوسروں کی نسبت راجح ہیں۔

الوجه الثاني: مختلف بالقرائن ہوئی کی وجہ سے بعض اوقات محدث کے نزدیک کچھ ایسے قرائن ہوتے ہیں کہ جن کی بنا پر وہ منقطع کو متصل پر ترجیح دے دیتا ہے۔

الوجه الثالث: ابو عبیدہ کے متعلق کہا جاتا ہے اعلم بروایات ابیہ، اگرچہ باپ سے سماع ثابت نہیں ہے۔

(۱۱۷)

باب الوضوء مرة مرة

وضو میں ہر عضو کو ایک ایک مرتبہ دھونا

(۱۵۸)	حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
ہم سے محمد بن یوسف نے بیان کیا، ان سے سفیان نے زید بن اسلم کے واسطے سے بیان کیا، وہ عطاء بن یسار سے	
عن ابن عباس قال توضا النبي ﷺ مرة مرة	
وہ ابن عباسؓ سے روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے وضو میں اعضاء کو ایک ایک مرتبہ دھویا	

﴿تحقیق و تشریح﴾

اس کے بعد مرتین مرتین کا باب ہے اور اسکے بعد ثلث مرات کا باب ہے۔

غرض امام بخاری: امام بخاری نے یہ باب باندھ کر ثابت کیا کہ فرض درجہ ایک بار ہے۔ دو مرتبہ جائز ہے۔ اور سنت تین تین مرتبہ ہے۔ امام بخاری نے جب تین باب باندھے تو تینوں کے مجموعہ سے مجموعہ بھی ثابت ہو گیا

۱۔ (الاصول ص ۷۷) ۲۔ (المعجم ص ۱۲۶) ۳۔ (الاصول ص ۷۷) ۴۔ (الاصول ص ۷۷) ۵۔ (الاصول ص ۷۷) ۶۔ (الاصول ص ۷۷) ۷۔ (الاصول ص ۷۷) ۸۔ (الاصول ص ۷۷)

تو کل چار طریقوں سے وضو ثابت ہو گیا چوتھا طریقہ جمع کا ہے۔

مرۃ:..... ظر فیت کی بنا پر منصوب ہے۔

سوال:..... اس سے تو یہ ظاہر ہوتا ہے اور لازم آتا ہے کہ آپ ﷺ نے تمام عمر میں ایک بار وضو کیا جب کہ ایسا نہیں اور یہ بات تو ظاہر البطلان ہے۔

جواب اول:..... لا يلزم بل تکرار لفظ مرۃ يقتضی التفصیل والتکریر

جواب ثانی:..... ان المراد انه غسل فی کل وضو کل عضو مرۃ لان تکرار الوضو من رسول الله ﷺ معلوم بالضرورة فمن الدين هكذا قاله الكرمانی

(۱۱۸)

باب الوضوء مرتین مرتین

وضو میں ہر عضو کو دو دو مرتبہ دھونا

(۱۵۹) حدثنا الحسين بن عيسى قال ثنا يونس بن محمد قال انا فليح بن سليمان

هم سے حسین بن عیسیٰ نے بیان کیا، ان سے یونس بن محمد نے انہیں فلیح بن سلیمان

عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عباد بن تميم

نے عبد اللہ بن ابی بکر بن محمد بن عمرو بن حزم کے واسطے سے خبر دی، وہ عباد بن تیمم سے نقل کرتے ہیں

عن عبد الله بن زيد ان النبي ﷺ توضأ مرتین مرتین

وہ عبد اللہ بن زید کے واسطے سے بیان کرتے ہیں کہ نبی ﷺ نے وضو میں اعضاء کو دو دو بار دھوا

﴿تحقیق و تشریح﴾

ای ہذا باب فی بیان الوضوء مرتین مرتین لکل عضو .

عبداللہ بن زید: یہ عبداللہ بن زید بن عاصم مازنی ہیں، اور صاحب روایا اذان عبداللہ بن زید بن عبد ربہ ہیں۔

مرتین مرتین: ظرفیت کی بنا پر منصوب ہے۔

(۱۱۹)

﴿باب الوضوء ثلثا ثلثا﴾

وضو میں ہر عضو کو تین تین بار دھونا

(۱۲۰) حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسى قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب

ہم سے عبدالعزیز بن عبداللہ الاویسی نے بیان کیا، ان سے ابراہیم بن سعد نے بیان کیا، وہ ابن شہاب سے نقل کرتے ہیں انھیں

ان عطاء بن یزید اخبرہ ان حمران مولیٰ عثمان اخبرہ انه رأى عثمان بن عفان

عطاء بن یزید نے خبر دی، انھیں حمران حضرت عثمان کے مولیٰ نے خبر دی کہ انھوں نے حضرت عثمان بن عفان کو دیکھا ہے

دعا باناء فافروغ على كفيه ثلث مرار فغسلهما

کہ انھوں نے (حمران سے) پانی کا برتن مانگا (اور لے کر) پہلے اپنی پتیلیوں پر تین مرتبہ پانی ڈالا پھر انھیں دھویا

ثم ادخل يمينه في الا ناء فمضمض وا مستثر ثم غسل وجهه ثلثا

اس کے بعد اپنا داہنا ہاتھ برتن میں ڈالا اور (پانی لے کر) کھلی کی اور تاک صاف کی، پھر تین بار اپنا چہرہ دھویا

ويديه الى المرفقين ثلث مرار ثم مسح برأسه ثم غسل رجله ثلث مرار الى الكعبين

اور کہیں تک تین بار اپنے ہاتھ دھوئے پھر اپنے سر کا مسح کیا، پھر ٹخنوں تک تین مرتبہ اپنے پاؤں دھوئے

ثم قال قال رسول الله ﷺ من توضأ نحو وضوئي هذا اثم صلى ركعتين

پھر کہا رسول اللہ ﷺ نے فرمایا ہے کہ جو شخص میرے وضو کی طرح وضو کرے پھر دو رکعت الکی پڑھے

لا يحدث فيهما نفسه غفرله ما تقدم من ذنبه

جن میں اپنے آپ سے کوئی بات نہ کرے (یعنی خشوع و خضوع سے نماز پڑھے) تو اس کے گزشتہ گناہ معاف کردئے جاتے ہیں

وعن ابراهيم قال صالح بن كيسان قال ابن شهاب و لكن عروة يحدث عن حمران

اور روایت کی عبدالعزیز نے ابراہیم سے انہوں نے صالح بن کيسان سے انہوں نے ابن شہاب سے لیکن عروہ حران سے روایت کرتے ہیں

فلما توضأ عثمان قال لاحدثكم حديثا لولا اية ما حدثتكموه

کہ جب حضرت عثمان نے وضو کیا تو فرمایا میں تم سے ایک حدیث بیان کروں گا اگر (اس حدیث میں) آیت (ہو) نہ ہوتی تو میں حدیث تم کو نہ سنانا

سمعت النبي ﷺ يقول لا يتوضأ رجل فيحسن وضوءه و يصلي الصلوة

میں نے رسول اللہ ﷺ سے سنا ہے کہ آپ (ﷺ) فرماتے تھے کہ جب بھی کوئی شخص اچھی طرح وضو کرتا ہے اور (غلو کے ساتھ) نماز پڑھتا ہے

الاغفرله ما بينه وبين الصلوة حتى يصلها

تو اس کے ایک نماز سے دوسری نماز کے پڑھنے تک کے گناہ معاف کر دیے جاتے ہیں

قال عروة الاية ان الذين يكتُمون ما انزلنا

عروہ کہتے ہیں وہ آیت یہ ہے (جس کا مطلب یہ کہ) جو لوگ اللہ کی اس نازل کی ہوئی حدیث کو چھپاتے ہیں جو اس

نے لوگوں کے لئے اپنی کتاب میں بیان کی ہے، ان پر اللہ کی لعنت ہے اور (دوسرے) لعنت کرنے والوں کی لعنت ہے

﴿تحقیق و تشریح﴾

مطابقة الحديث للترجمة ظاهرة

تحدیث نفس کے بارے میں قاضی عیاضؒ اور علامہ نوویؒ کا اختلاف:..... قاضی عیاضؒ عموم پر محمول کرتے ہیں کہ تحدیث بالکل نہ ہو۔ نہ دنیوی، نہ اخروی، نہ اختیاری، نہ غیر اختیاری۔ پھر جا کر یہ درجہ ملے گا۔

علامہ نوویؒ فرماتے ہیں کہ یہ تحدیث دنیاوی خیالات کے ساتھ مقید ہے، آخرت کے خیالات معترض نہیں ہیں اسی طرح دینی خیالات بھی معترض نہیں ہیں مثلاً قرآن کے معنی سوچ رہا ہے اور اسی طرح غیر اختیاری بھی معاف ہیں آپ ﷺ نے فرمایا ((ان الله تجاوز عن امته ما وسوس به صدرها ما لم تعمل به او تتكلم))۔

علامہ ابن حجرؒ نے علامہ نوویؒ کی تائید کی ہے، کہ جہوم کر کے جو آجاتے ہیں کہ جن کو دفع نہیں کر سکتا وہ معاف ہیں۔

حاصل یہ ہے کہ علامہ نوویؒ تحدیث کی تہقید کرتے ہیں کہ دنیوی خیالات ہوں اور اختیاری ہوں، دینی اور اخروی خیالات چاہے اختیاری ہوں چاہے غیر اختیاری لا باس۔

بہتر:..... اس اختلاف کے باوجود اتفاقی طور پر بہتر یہی ہے کہ بالکل نیا آئین تو اعلیٰ درجہ ہے۔ س

.....: دور 2

۱:.....معانی کا درجہ ۲:.....انعامی درجہ

انعامی:..... درجہ یہ ہے کہ بالکل تحدیث نہ ہو، اور یہ درجہ انبیاء علیہم السلام اور اولیاء کے ساتھ خاص ہے۔

حضرت الاستاذ مدظلہ کی قاری فتح محمد صاحبؒ سے دو رکعت پر بات :..... حضرت الاستاذ مدظلہ نے فرمایا کہ میں نے مدینہ منورہ میں حضرت قاری فتح محمد صاحبؒ سے ملاقات کی اور عرض کیا کہ ساری زندگی گزر گئی مگر دو رکعتیں پڑھنی نہیں آئیں، دعا فرمائیں کہ کم از کم دو رکعتیں ہی پڑھنی آجائیں۔ تو یہ سن کر قاری فتح محمد صاحبؒ رو پڑے اور میں بھی رو پڑا۔ حضرت قاری فتح محمد صاحبؒ کا رونا تو، تو اضعاء تھا اور میں جھپٹا رونا۔

۱۸. وقال القاضي عياض يريد بحديث النفس الحديث المحط والمكسب، وأما ما يقع في النظر غايبا ليس هو المراد عنى ج سمع ٤) على منقولة شريف ١٨) ٢. (فما جئني فيه من حديث النفس قسمين، أحدهم عليها ويعارض بها، ومثله من معانيها، فكلما وجد الحديث عليه دون الأول ليس الحديث ٥) عنى ج سمع ٤)

دور کعتوں کا ایک اور واقعہ..... حضرت مولانا عبدالحی صاحب اور شاہ اسماعیل شہید حضرت شاہ عبدالعزیز کے پاس بیعت کے لئے گئے، انھوں نے حضرت سید احمد شہید کے پاس بھیج دیا، سید احمد شہید عمر میں ان سے چھوٹے تھے، سید احمد شہید نے ہدایۃ الخو تک کتابیں پڑھی تھیں کہ حضرت شاہ عبدالعزیز کے پاس آئے، عرض کیا کہ مجھے الفاظ پیلے پیلے نظر آتے ہیں، فرمایا پڑھائی چھوڑ دو خدا تمہیں (اپنی رحمت سے) خود علم دے دیں گے، چنانچہ ایسا ہی ہوا دنیا والوں نے دیکھا کہ اللہ پاک نے آپ کو کس قدر علم اور اس کے انوارات سے نوازا۔

بہر حال جب یہ دونوں حضرات سید احمد شہید کے پاس آئے ان کو دیکھ کر دل میں خیال آیا کہ اس لونڈے سے ہمیں کیا ملے گا تو ان کو کشف ہو گیا، سید احمد شہید نے ان سے فرمایا سنت کے مطابق دور کعت پڑھ کر آؤ۔ بیعت کر لوں گا ساری رات وہ دور کعتیں ہی پڑھتے رہے، پوچھا تو بتلایا کہ جب بھی دور کعت پڑھ کر لوٹے لگتے تو خیال آتا کہ صحیح نہیں پڑھی گئیں، دوبارہ پڑھتے ہیں، اسی طرح رات گزر گئی۔

جہاد کے لیے جب بالاکوٹ تشریف لائے تو شاہ اسماعیل شہید وغیرہ کا خیال تھا کہ علماء سرحد کے سوالات کے جوابات ہمیں دینا پڑیں گے لیکن ہمیں جوابات دینے کی ضرورت ہی پیش نہیں آئی، آپ یعنی سید احمد شہید نے ہر قسم کے جوابات دیے، جس قسم کا بھی سوال پوچھا گیا، فلسفہ کا ہو یا فقہ کا۔ آپ نے فوراً جواب دیا۔ پھر ہم نے آپ سے پوچھا کہ ایسے عجیب و غریب فلسفی و فقہی سوالات کے جوابات آپ نے کیسے دے دیے، تو فرمایا کہ اللہ تعالیٰ نے میرے لیے امام ابوحنیفہ اور حضرت بوعلی سینا کی روح کو حاضر کر دیا، جب وہ فقہی سوال کرتے تو امام ابوحنیفہ کی روح کی طرف توجہ کرتا اور جب فلسفی سوال ہوتا تو بوعلی سینا کی روح کی طرف رجوع کرتا۔

غفر له ما تقدم من ذنبه:..... یعنی من الصغائر دون الكبائر کذا هو مبين في مسلم و ظاهر الحديث يعنى جميع الذنوب ولكنه خص بالصغائر والكبائر انما تكفره بالتوبة وكذلك مظالم العباد ۲

اشکال:..... اس جملہ کا سنن کی روایات سے تعارض ہے جن میں ہے کہ وضو سے ہی سارے گناہ معاف ہو جاتے ہیں ۳ اور اس روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ وضو مع صلوٰۃ رکعتین سے معافی ہوتی ہے ۴

جواب اول:..... سنن کی روایات اس کیلئے ناخ ہیں کیونکہ انعامات امت پر بتدریج ہوئے ہیں۔

۱۔ (حدیث ابی یوسف میں عائشہ رضی اللہ عنہا ۲۳) یعنی ج ۳ ص ۷۷، ۷۸، ۷۹، ۸۰، ۸۱، ۸۲، ۸۳، ۸۴، ۸۵، ۸۶، ۸۷، ۸۸، ۸۹، ۹۰، ۹۱، ۹۲، ۹۳، ۹۴، ۹۵، ۹۶، ۹۷، ۹۸، ۹۹، ۱۰۰، ۱۰۱، ۱۰۲، ۱۰۳، ۱۰۴، ۱۰۵، ۱۰۶، ۱۰۷، ۱۰۸، ۱۰۹، ۱۱۰، ۱۱۱، ۱۱۲، ۱۱۳، ۱۱۴، ۱۱۵، ۱۱۶، ۱۱۷، ۱۱۸، ۱۱۹، ۱۲۰، ۱۲۱، ۱۲۲، ۱۲۳، ۱۲۴، ۱۲۵، ۱۲۶، ۱۲۷، ۱۲۸، ۱۲۹، ۱۳۰، ۱۳۱، ۱۳۲، ۱۳۳، ۱۳۴، ۱۳۵، ۱۳۶، ۱۳۷، ۱۳۸، ۱۳۹، ۱۴۰، ۱۴۱، ۱۴۲، ۱۴۳، ۱۴۴، ۱۴۵، ۱۴۶، ۱۴۷، ۱۴۸، ۱۴۹، ۱۵۰، ۱۵۱، ۱۵۲، ۱۵۳، ۱۵۴، ۱۵۵، ۱۵۶، ۱۵۷، ۱۵۸، ۱۵۹، ۱۶۰، ۱۶۱، ۱۶۲، ۱۶۳، ۱۶۴، ۱۶۵، ۱۶۶، ۱۶۷، ۱۶۸، ۱۶۹، ۱۷۰، ۱۷۱، ۱۷۲، ۱۷۳، ۱۷۴، ۱۷۵، ۱۷۶، ۱۷۷، ۱۷۸، ۱۷۹، ۱۸۰، ۱۸۱، ۱۸۲، ۱۸۳، ۱۸۴، ۱۸۵، ۱۸۶، ۱۸۷، ۱۸۸، ۱۸۹، ۱۹۰، ۱۹۱، ۱۹۲، ۱۹۳، ۱۹۴، ۱۹۵، ۱۹۶، ۱۹۷، ۱۹۸، ۱۹۹، ۲۰۰، ۲۰۱، ۲۰۲، ۲۰۳، ۲۰۴، ۲۰۵، ۲۰۶، ۲۰۷، ۲۰۸، ۲۰۹، ۲۱۰، ۲۱۱، ۲۱۲، ۲۱۳، ۲۱۴، ۲۱۵، ۲۱۶، ۲۱۷، ۲۱۸، ۲۱۹، ۲۲۰، ۲۲۱، ۲۲۲، ۲۲۳، ۲۲۴، ۲۲۵، ۲۲۶، ۲۲۷، ۲۲۸، ۲۲۹، ۲۳۰، ۲۳۱، ۲۳۲، ۲۳۳، ۲۳۴، ۲۳۵، ۲۳۶، ۲۳۷، ۲۳۸، ۲۳۹، ۲۴۰، ۲۴۱، ۲۴۲، ۲۴۳، ۲۴۴، ۲۴۵، ۲۴۶، ۲۴۷، ۲۴۸، ۲۴۹، ۲۵۰، ۲۵۱، ۲۵۲، ۲۵۳، ۲۵۴، ۲۵۵، ۲۵۶، ۲۵۷، ۲۵۸، ۲۵۹، ۲۶۰، ۲۶۱، ۲۶۲، ۲۶۳، ۲۶۴، ۲۶۵، ۲۶۶، ۲۶۷، ۲۶۸، ۲۶۹، ۲۷۰، ۲۷۱، ۲۷۲، ۲۷۳، ۲۷۴، ۲۷۵، ۲۷۶، ۲۷۷، ۲۷۸، ۲۷۹، ۲۸۰، ۲۸۱، ۲۸۲، ۲۸۳، ۲۸۴، ۲۸۵، ۲۸۶، ۲۸۷، ۲۸۸، ۲۸۹، ۲۹۰، ۲۹۱، ۲۹۲، ۲۹۳، ۲۹۴، ۲۹۵، ۲۹۶، ۲۹۷، ۲۹۸، ۲۹۹، ۳۰۰، ۳۰۱، ۳۰۲، ۳۰۳، ۳۰۴، ۳۰۵، ۳۰۶، ۳۰۷، ۳۰۸، ۳۰۹، ۳۱۰، ۳۱۱، ۳۱۲، ۳۱۳، ۳۱۴، ۳۱۵، ۳۱۶، ۳۱۷، ۳۱۸، ۳۱۹، ۳۲۰، ۳۲۱، ۳۲۲، ۳۲۳، ۳۲۴، ۳۲۵، ۳۲۶، ۳۲۷، ۳۲۸، ۳۲۹، ۳۳۰، ۳۳۱، ۳۳۲، ۳۳۳، ۳۳۴، ۳۳۵، ۳۳۶، ۳۳۷، ۳۳۸، ۳۳۹، ۳۴۰، ۳۴۱، ۳۴۲، ۳۴۳، ۳۴۴، ۳۴۵، ۳۴۶، ۳۴۷، ۳۴۸، ۳۴۹، ۳۵۰، ۳۵۱، ۳۵۲، ۳۵۳، ۳۵۴، ۳۵۵، ۳۵۶، ۳۵۷، ۳۵۸، ۳۵۹، ۳۶۰، ۳۶۱، ۳۶۲، ۳۶۳، ۳۶۴، ۳۶۵، ۳۶۶، ۳۶۷، ۳۶۸، ۳۶۹، ۳۷۰، ۳۷۱، ۳۷۲، ۳۷۳، ۳۷۴، ۳۷۵، ۳۷۶، ۳۷۷، ۳۷۸، ۳۷۹، ۳۸۰، ۳۸۱، ۳۸۲، ۳۸۳، ۳۸۴، ۳۸۵، ۳۸۶، ۳۸۷، ۳۸۸، ۳۸۹، ۳۹۰، ۳۹۱، ۳۹۲، ۳۹۳، ۳۹۴، ۳۹۵، ۳۹۶، ۳۹۷، ۳۹۸، ۳۹۹، ۴۰۰، ۴۰۱، ۴۰۲، ۴۰۳، ۴۰۴، ۴۰۵، ۴۰۶، ۴۰۷، ۴۰۸، ۴۰۹، ۴۱۰، ۴۱۱، ۴۱۲، ۴۱۳، ۴۱۴، ۴۱۵، ۴۱۶، ۴۱۷، ۴۱۸، ۴۱۹، ۴۲۰، ۴۲۱، ۴۲۲، ۴۲۳، ۴۲۴، ۴۲۵، ۴۲۶، ۴۲۷، ۴۲۸، ۴۲۹، ۴۳۰، ۴۳۱، ۴۳۲، ۴۳۳، ۴۳۴، ۴۳۵، ۴۳۶، ۴۳۷، ۴۳۸، ۴۳۹، ۴۴۰، ۴۴۱، ۴۴۲، ۴۴۳، ۴۴۴، ۴۴۵، ۴۴۶، ۴۴۷، ۴۴۸، ۴۴۹، ۴۵۰، ۴۵۱، ۴۵۲، ۴۵۳، ۴۵۴، ۴۵۵، ۴۵۶، ۴۵۷، ۴۵۸، ۴۵۹، ۴۶۰، ۴۶۱، ۴۶۲، ۴۶۳، ۴۶۴، ۴۶۵، ۴۶۶، ۴۶۷، ۴۶۸، ۴۶۹، ۴۷۰، ۴۷۱، ۴۷۲، ۴۷۳، ۴۷۴، ۴۷۵، ۴۷۶، ۴۷۷، ۴۷۸، ۴۷۹، ۴۸۰، ۴۸۱، ۴۸۲، ۴۸۳، ۴۸۴، ۴۸۵، ۴۸۶، ۴۸۷، ۴۸۸، ۴۸۹، ۴۹۰، ۴۹۱، ۴۹۲، ۴۹۳، ۴۹۴، ۴۹۵، ۴۹۶، ۴۹۷، ۴۹۸، ۴۹۹، ۵۰۰، ۵۰۱، ۵۰۲، ۵۰۳، ۵۰۴، ۵۰۵، ۵۰۶، ۵۰۷، ۵۰۸، ۵۰۹، ۵۱۰، ۵۱۱، ۵۱۲، ۵۱۳، ۵۱۴، ۵۱۵، ۵۱۶، ۵۱۷، ۵۱۸، ۵۱۹، ۵۲۰، ۵۲۱، ۵۲۲، ۵۲۳، ۵۲۴، ۵۲۵، ۵۲۶، ۵۲۷، ۵۲۸، ۵۲۹، ۵۳۰، ۵۳۱، ۵۳۲، ۵۳۳، ۵۳۴، ۵۳۵، ۵۳۶، ۵۳۷، ۵۳۸، ۵۳۹، ۵۴۰، ۵۴۱، ۵۴۲، ۵۴۳، ۵۴۴، ۵۴۵، ۵۴۶، ۵۴۷، ۵۴۸، ۵۴۹، ۵۵۰، ۵۵۱، ۵۵۲، ۵۵۳، ۵۵۴، ۵۵۵، ۵۵۶، ۵۵۷، ۵۵۸، ۵۵۹، ۵۶۰، ۵۶۱، ۵۶۲، ۵۶۳، ۵۶۴، ۵۶۵، ۵۶۶، ۵۶۷، ۵۶۸، ۵۶۹، ۵۷۰، ۵۷۱، ۵۷۲، ۵۷۳، ۵۷۴، ۵۷۵، ۵۷۶، ۵۷۷، ۵۷۸، ۵۷۹، ۵۸۰، ۵۸۱، ۵۸۲، ۵۸۳، ۵۸۴، ۵۸۵، ۵۸۶، ۵۸۷، ۵۸۸، ۵۸۹، ۵۹۰، ۵۹۱، ۵۹۲، ۵۹۳، ۵۹۴، ۵۹۵، ۵۹۶، ۵۹۷، ۵۹۸، ۵۹۹، ۶۰۰، ۶۰۱، ۶۰۲، ۶۰۳، ۶۰۴، ۶۰۵، ۶۰۶، ۶۰۷، ۶۰۸، ۶۰۹، ۶۱۰، ۶۱۱، ۶۱۲، ۶۱۳، ۶۱۴، ۶۱۵، ۶۱۶، ۶۱۷، ۶۱۸، ۶۱۹، ۶۲۰، ۶۲۱، ۶۲۲، ۶۲۳، ۶۲۴، ۶۲۵، ۶۲۶، ۶۲۷، ۶۲۸، ۶۲۹، ۶۳۰، ۶۳۱، ۶۳۲، ۶۳۳، ۶۳۴، ۶۳۵، ۶۳۶، ۶۳۷، ۶۳۸، ۶۳۹، ۶۴۰، ۶۴۱، ۶۴۲، ۶۴۳، ۶۴۴، ۶۴۵، ۶۴۶، ۶۴۷، ۶۴۸، ۶۴۹، ۶۵۰، ۶۵۱، ۶۵۲، ۶۵۳، ۶۵۴، ۶۵۵، ۶۵۶، ۶۵۷، ۶۵۸، ۶۵۹، ۶۶۰، ۶۶۱، ۶۶۲، ۶۶۳، ۶۶۴، ۶۶۵، ۶۶۶، ۶۶۷، ۶۶۸، ۶۶۹، ۶۷۰، ۶۷۱، ۶۷۲، ۶۷۳، ۶۷۴، ۶۷۵، ۶۷۶، ۶۷۷، ۶۷۸، ۶۷۹، ۶۸۰، ۶۸۱، ۶۸۲، ۶۸۳، ۶۸۴، ۶۸۵، ۶۸۶، ۶۸۷، ۶۸۸، ۶۸۹، ۶۹۰، ۶۹۱، ۶۹۲، ۶۹۳، ۶۹۴، ۶۹۵، ۶۹۶، ۶۹۷، ۶۹۸، ۶۹۹، ۷۰۰، ۷۰۱، ۷۰۲، ۷۰۳، ۷۰۴، ۷۰۵، ۷۰۶، ۷۰۷، ۷۰۸، ۷۰۹، ۷۱۰، ۷۱۱، ۷۱۲، ۷۱۳، ۷۱۴، ۷۱۵، ۷۱۶، ۷۱۷، ۷۱۸، ۷۱۹، ۷۲۰، ۷۲۱، ۷۲۲، ۷۲۳، ۷۲۴، ۷۲۵، ۷۲۶، ۷۲۷، ۷۲۸، ۷۲۹، ۷۳۰، ۷۳۱، ۷۳۲، ۷۳۳، ۷۳۴، ۷۳۵، ۷۳۶، ۷۳۷، ۷۳۸، ۷۳۹، ۷۴۰، ۷۴۱، ۷۴۲، ۷۴۳، ۷۴۴، ۷۴۵، ۷۴۶، ۷۴۷، ۷۴۸، ۷۴۹، ۷۵۰، ۷۵۱، ۷۵۲، ۷۵۳، ۷۵۴، ۷۵۵، ۷۵۶، ۷۵۷، ۷۵۸، ۷۵۹، ۷۶۰، ۷۶۱، ۷۶۲، ۷۶۳، ۷۶۴، ۷۶۵، ۷۶۶، ۷۶۷، ۷۶۸، ۷۶۹، ۷۷۰، ۷۷۱، ۷۷۲، ۷۷۳، ۷۷۴، ۷۷۵، ۷۷۶، ۷۷۷، ۷۷۸، ۷۷۹، ۷۸۰، ۷۸۱، ۷۸۲، ۷۸۳، ۷۸۴، ۷۸۵، ۷۸۶، ۷۸۷، ۷۸۸، ۷۸۹، ۷۹۰، ۷۹۱، ۷۹۲، ۷۹۳، ۷۹۴، ۷۹۵، ۷۹۶، ۷۹۷، ۷۹۸، ۷۹۹، ۸۰۰، ۸۰۱، ۸۰۲، ۸۰۳، ۸۰۴، ۸۰۵، ۸۰۶، ۸۰۷، ۸۰۸، ۸۰۹، ۸۱۰، ۸۱۱، ۸۱۲، ۸۱۳، ۸۱۴، ۸۱۵، ۸۱۶، ۸۱۷، ۸۱۸، ۸۱۹، ۸۲۰، ۸۲۱، ۸۲۲، ۸۲۳، ۸۲۴، ۸۲۵، ۸۲۶، ۸۲۷، ۸۲۸، ۸۲۹، ۸۳۰، ۸۳۱، ۸۳۲، ۸۳۳، ۸۳۴، ۸۳۵، ۸۳۶، ۸۳۷، ۸۳۸، ۸۳۹، ۸۴۰، ۸۴۱، ۸۴۲، ۸۴۳، ۸۴۴، ۸۴۵، ۸۴۶، ۸۴۷، ۸۴۸، ۸۴۹، ۸۵۰، ۸۵۱، ۸۵۲، ۸۵۳، ۸۵۴، ۸۵۵، ۸۵۶، ۸۵۷، ۸۵۸، ۸۵۹، ۸۶۰، ۸۶۱، ۸۶۲، ۸۶۳، ۸۶۴، ۸۶۵، ۸۶۶، ۸۶۷، ۸۶۸، ۸۶۹، ۸۷۰، ۸۷۱، ۸۷۲، ۸۷۳، ۸۷۴، ۸۷۵، ۸۷۶، ۸۷۷، ۸۷۸، ۸۷۹، ۸۸۰، ۸۸۱، ۸۸۲، ۸۸۳، ۸۸۴، ۸۸۵، ۸۸۶، ۸۸۷، ۸۸۸، ۸۸۹، ۸۹۰، ۸۹۱، ۸۹۲، ۸۹۳، ۸۹۴، ۸۹۵، ۸۹۶، ۸۹۷، ۸۹۸، ۸۹۹، ۹۰۰، ۹۰۱، ۹۰۲، ۹۰۳، ۹۰۴، ۹۰۵، ۹۰۶، ۹۰۷، ۹۰۸، ۹۰۹، ۹۱۰، ۹۱۱، ۹۱۲، ۹۱۳، ۹۱۴، ۹۱۵، ۹۱۶، ۹۱۷، ۹۱۸، ۹۱۹، ۹۲۰، ۹۲۱، ۹۲۲، ۹۲۳، ۹۲۴، ۹۲۵، ۹۲۶، ۹۲۷، ۹۲۸، ۹۲۹، ۹۳۰، ۹۳۱، ۹۳۲، ۹۳۳، ۹۳۴، ۹۳۵، ۹۳۶، ۹۳۷، ۹۳۸، ۹۳۹، ۹۴۰، ۹۴۱، ۹۴۲، ۹۴۳، ۹۴۴، ۹۴۵، ۹۴۶، ۹۴۷، ۹۴۸، ۹۴۹، ۹۵۰، ۹۵۱، ۹۵۲، ۹۵۳، ۹۵۴، ۹۵۵، ۹۵۶، ۹۵۷، ۹۵۸، ۹۵۹، ۹۶۰، ۹۶۱، ۹۶۲، ۹۶۳، ۹۶۴، ۹۶۵، ۹۶۶، ۹۶۷، ۹۶۸، ۹۶۹، ۹۷۰، ۹۷۱، ۹۷۲، ۹۷۳، ۹۷۴، ۹۷۵، ۹۷۶، ۹۷۷، ۹۷۸، ۹۷۹، ۹۸۰، ۹۸۱، ۹۸۲، ۹۸۳، ۹۸۴، ۹۸۵، ۹۸۶، ۹۸۷، ۹۸۸، ۹۸۹، ۹۹۰، ۹۹۱، ۹۹۲، ۹۹۳، ۹۹۴، ۹۹۵، ۹۹۶، ۹۹۷، ۹۹۸، ۹۹۹، ۱۰۰۰، ۱۰۰۱، ۱۰۰۲، ۱۰۰۳، ۱۰۰۴، ۱۰۰۵، ۱۰۰۶، ۱۰۰۷، ۱۰۰۸، ۱۰۰۹، ۱۰۱۰، ۱۰۱۱، ۱۰۱۲، ۱۰۱۳، ۱۰۱۴، ۱۰۱۵، ۱۰۱۶، ۱۰۱۷، ۱۰۱۸، ۱۰۱۹، ۱۰۲۰، ۱۰۲۱، ۱۰۲۲، ۱۰۲۳، ۱۰۲۴، ۱۰۲۵، ۱۰۲۶، ۱۰۲۷، ۱۰۲۸، ۱۰۲۹، ۱۰۳۰، ۱۰۳۱، ۱۰۳۲، ۱۰۳۳، ۱۰۳۴، ۱۰۳۵، ۱۰۳۶، ۱۰۳۷، ۱۰۳۸، ۱۰۳۹، ۱۰۴۰، ۱۰۴۱، ۱۰۴۲، ۱۰۴۳، ۱۰۴۴، ۱۰۴۵، ۱۰۴۶، ۱۰۴۷، ۱۰۴۸، ۱۰۴۹، ۱۰۵۰، ۱۰۵۱، ۱۰۵۲، ۱۰۵۳، ۱۰۵۴، ۱۰۵۵، ۱۰۵۶، ۱۰۵۷، ۱۰۵۸، ۱۰۵۹، ۱۰۶۰، ۱۰۶۱، ۱۰۶۲، ۱۰۶۳، ۱۰۶۴، ۱۰۶۵، ۱۰۶۶، ۱۰۶۷، ۱۰۶۸، ۱۰۶۹، ۱۰۷۰، ۱۰۷۱، ۱۰۷۲، ۱۰۷۳، ۱۰۷۴، ۱۰۷۵، ۱۰۷۶، ۱۰۷۷، ۱۰۷۸، ۱۰۷۹، ۱۰۸۰، ۱۰۸۱، ۱۰۸۲، ۱۰۸۳، ۱۰۸۴، ۱۰۸۵، ۱۰۸۶، ۱۰۸۷، ۱۰۸۸، ۱۰۸۹، ۱۰۹۰، ۱۰۹۱، ۱۰۹۲، ۱۰۹۳، ۱۰۹۴، ۱۰۹۵، ۱۰۹۶، ۱۰۹۷، ۱۰۹۸، ۱۰۹۹، ۱۱۰۰، ۱۱۰۱، ۱۱۰۲، ۱۱۰۳، ۱۱۰۴، ۱۱۰۵، ۱۱۰۶، ۱۱۰۷، ۱۱۰۸، ۱۱۰۹، ۱۱۱۰، ۱۱۱۱، ۱۱۱۲، ۱۱۱۳، ۱۱۱۴، ۱۱۱۵، ۱۱۱۶، ۱۱۱۷، ۱۱۱۸، ۱۱۱۹، ۱۱۲۰، ۱۱۲۱، ۱۱۲۲، ۱۱۲۳، ۱۱۲۴، ۱۱۲۵، ۱۱۲۶، ۱۱۲۷، ۱۱۲۸، ۱۱۲۹، ۱۱۳۰، ۱۱۳۱، ۱۱۳۲، ۱۱۳۳، ۱۱۳۴، ۱۱۳۵، ۱۱۳۶، ۱۱۳۷، ۱۱۳۸، ۱۱۳۹، ۱۱۴۰، ۱۱۴۱، ۱۱۴۲، ۱۱۴۳، ۱۱۴۴، ۱۱۴۵، ۱۱۴۶، ۱۱۴۷، ۱۱۴۸، ۱۱۴۹، ۱۱۵۰، ۱۱۵۱، ۱۱۵۲، ۱۱۵۳، ۱۱۵۴، ۱۱۵۵، ۱۱۵۶، ۱۱۵۷، ۱۱۵۸، ۱۱۵۹، ۱۱۶۰، ۱۱۶۱، ۱۱۶۲، ۱۱۶۳، ۱۱۶۴، ۱۱۶۵، ۱۱۶۶، ۱۱۶۷، ۱۱۶۸، ۱۱۶۹، ۱۱۷۰، ۱۱۷۱، ۱۱۷۲، ۱۱۷۳، ۱۱۷۴، ۱۱۷۵، ۱۱۷۶، ۱۱۷۷، ۱۱۷۸، ۱۱۷۹، ۱۱۸۰، ۱۱۸۱، ۱۱۸۲، ۱۱۸۳، ۱۱۸۴، ۱۱۸۵، ۱۱۸۶، ۱۱۸۷، ۱۱۸۸، ۱۱۸۹، ۱۱۹۰، ۱۱۹۱، ۱۱۹۲، ۱۱۹۳، ۱۱۹۴، ۱۱۹۵، ۱۱۹۶، ۱۱۹۷، ۱۱۹۸، ۱۱۹۹، ۱۲۰۰، ۱۲۰۱، ۱۲۰۲، ۱۲۰۳، ۱۲۰۴، ۱۲۰۵، ۱۲۰۶، ۱۲۰۷، ۱۲۰۸، ۱۲۰۹، ۱۲۱۰، ۱۲۱۱، ۱۲۱۲، ۱۲۱۳، ۱۲۱۴، ۱۲۱۵، ۱۲۱۶، ۱۲۱۷، ۱۲۱۸، ۱۲۱۹، ۱۲۲۰، ۱۲۲۱، ۱۲۲۲، ۱۲۲۳، ۱۲۲۴، ۱۲۲۵، ۱۲۲۶، ۱۲۲۷، ۱۲۲۸، ۱۲۲۹، ۱۲۳۰، ۱۲۳۱، ۱۲۳۲، ۱۲۳۳، ۱۲۳۴، ۱۲۳۵، ۱۲۳۶، ۱۲۳۷، ۱۲۳۸، ۱۲۳۹، ۱۲۴۰، ۱۲۴۱، ۱۲۴۲، ۱۲۴۳، ۱۲۴۴، ۱۲۴۵، ۱۲۴۶، ۱۲۴۷، ۱۲۴۸، ۱۲۴۹، ۱۲۵۰، ۱۲۵۱، ۱۲۵۲، ۱۲۵۳، ۱۲۵۴، ۱۲۵۵، ۱۲۵۶، ۱۲۵۷، ۱۲۵۸، ۱۲۵۹، ۱۲۶۰، ۱۲۶۱، ۱۲۶۲، ۱۲۶۳، ۱۲۶۴، ۱۲۶۵، ۱۲۶۶، ۱۲۶۷، ۱۲۶۸، ۱۲۶۹، ۱۲۷۰، ۱۲۷۱، ۱۲۷۲، ۱۲۷۳، ۱۲۷۴، ۱۲۷۵، ۱۲۷۶، ۱۲۷۷، ۱۲۷۸، ۱۲۷۹، ۱۲۸۰، ۱۲۸۱، ۱۲۸۲، ۱۲۸۳، ۱۲۸۴، ۱۲۸۵، ۱۲۸۶، ۱۲۸۷، ۱۲۸۸، ۱۲۸۹، ۱۲۹۰، ۱۲۹۱، ۱۲۹۲، ۱۲۹۳، ۱۲۹۴، ۱۲۹۵، ۱۲۹۶، ۱۲۹۷، ۱۲۹۸، ۱۲۹۹، ۱۳۰۰، ۱۳۰۱، ۱۳۰۲، ۱۳۰۳، ۱۳۰۴، ۱۳۰۵، ۱۳۰۶، ۱۳۰۷، ۱۳۰۸، ۱۳۰۹، ۱۳۱۰، ۱۳۱۱، ۱۳۱۲، ۱۳۱۳، ۱۳۱۴، ۱۳۱۵، ۱۳۱۶، ۱۳۱۷، ۱۳۱۸، ۱۳۱۹، ۱۳۲۰، ۱۳۲۱، ۱۳۲۲، ۱۳۲۳، ۱۳۲۴، ۱۳۲۵، ۱۳۲۶، ۱۳۲۷، ۱۳۲۸، ۱۳۲۹، ۱۳۳۰، ۱۳۳۱، ۱۳۳۲، ۱۳۳۳، ۱۳۳۴، ۱۳۳۵، ۱۳۳۶، ۱۳۳۷، ۱۳۳۸، ۱۳۳۹، ۱۳۴۰، ۱۳۴۱، ۱۳۴۲، ۱۳۴۳، ۱۳۴۴، ۱۳۴۵، ۱۳۴۶، ۱۳۴۷، ۱۳۴۸، ۱۳۴۹، ۱۳۵۰، ۱۳۵۱، ۱۳۵۲، ۱۳۵۳، ۱۳۵۴، ۱۳۵۵، ۱۳۵۶، ۱۳۵۷، ۱۳۵۸، ۱۳۵۹، ۱۳۶۰، ۱۳۶۱، ۱۳۶۲، ۱۳۶۳، ۱۳۶۴، ۱۳۶۵، ۱۳۶۶، ۱۳۶۷، ۱۳۶۸، ۱۳۶۹، ۱۳۷۰، ۱۳۷۱، ۱۳۷۲، ۱۳۷۳، ۱۳۷۴، ۱۳۷۵، ۱۳۷۶، ۱۳۷۷، ۱۳۷۸، ۱۳۷۹، ۱۳۸۰، ۱۳۸۱، ۱۳۸۲، ۱۳۸۳، ۱۳۸۴، ۱۳۸۵، ۱۳۸۶، ۱۳۸۷،

جواب ثانی: قاعدہ ہے کہ جب کوئی عمل مصادف گناہ ہو جائے تو گناہ معاف ہو جاتے ہیں، اگر مصادف للذنوب نہ ہو یعنی گناہ پہلے ہی معاف ہو چکے ہوں تو ترقی درجات ہوتی ہے اس سے ان احادیث کا تعارض بھی رفع ہو گیا، جس میں جہد الی الجمعہ اور عید الی العید مغفرت کا ذکر ہے ۲

جواب ثالث: گناہوں کی اقسام کے اعتبار سے یہ اختلاف ہے۔ کہ بعض گناہ صرف وضو سے اور بعض وضو اور نماز سے معاف ہو جاتے ہیں۔

جواب رابع: ويحتمل ان يكون ذلك باختلاف الاشخاص فشخص يحصل له ذلك عند الوضوء آخر عند تمام الصلوة ۳

قال ابن شہاب: ابن شہاب اپنے دوسرے استاد کا حوالہ دیکر اگلی بات بیان کرتے ہیں یا در ہے کہ اس سے پہلی روایت میں استاد عطاء تھے ۴

فلما توضا عثمان: یہ الفاظ اس حدیث میں ہیں پہلی میں نہیں۔

لولا آية: اگر آیت نہ ہوتی۔

سوال: کوئی آیت کی طرف اشارہ کیا؟

جواب: وہ آیت یہ ہے ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ مَا أَنزَلْنَا بِهِ﴾

سوال: یہ آیت نہ ہوتی تو کیوں بیان نہ کرتے؟ اس کے علاوہ بھی تو آپ ﷺ کا حکم ہے کہ میرا حکم پہنچاؤ۔

جواب: آیت سے خاص یہی آیت مراد نہیں بلکہ اس مضمون کی ہر آیت و حدیث مراد ہے۔

وجہ عدم بیان:

۱: غلبہ رجاء والوں سے خوف زدہ ہو کر کہ اگر بیان کرتا ہوں تو غلبہ رجاء والے دور کعت پڑھ کر فارغ ہو کر بیٹھ جائیں۔

۲: دوسرا خوف یہ ہے کہ غلبہ عقل والے کہیں گے کہ اتنے سے عمل سے سارے گناہ معاف ہو جائیں گے

کیا؟ بعض لوگوں کو فضائل کی حد بیش بن کر کھلی ہوئے لگتی ہے کہ تھوڑے سے عمل پر اتنا زیادہ ثواب کیسے مل جاتا ہے؟ تمہیں کیا تکلیف ہے؟

قسمت پڑیوں میں دس روپے کی پرچی پر دس لاکھ انعام کے طور پر مل جائیں تو بڑے خوش ہوتے ہیں سوال یہ ہے کہ تم وہ کیوں دیتے ہو؟ فرق صرف اتنا ہے کہ تم لوگوں سے اکٹھے کر کے دس لاکھ دیتے ہو اور اللہ تعالیٰ تو اپنے پاس سے اجر عظیم عنایت فرماتے ہیں۔

مسائل مستنبطہ:

- (۱) عالم پر فرض ہے کہ وہ دوسروں تک علم پہنچائے۔
- (۲) عبادت اللہ تعالیٰ کی رضا و خوشنودی کے لئے ہو۔
- (۳) ان جیسے اعمال سے صغیرہ گناہوں کی معافی ہوتی ہے۔

(۱۲۰)

﴿بَابُ الْأَسْتِثَارِ فِي الْوُضُوءِ﴾

وضو میں ناک صاف کرنا

عنہما

ذکرہ عثمان و عبد اللہ بن زید و ابن عباس عن النبی ﷺ

اس کو عثمان اور عبد اللہ بن زید اور ابن عباس رضی اللہ عنہم نے رسول اللہ ﷺ سے نقل کیا ہے۔

(۱۶۱) حدثنا عبدان قال انا عبد اللہ قال انا یونس عن الزہری قال اخبرنی ابو ادریس

ہم سے عبدان نے بیان کیا، انھیں عبد اللہ نے خبر دی، انھیں یونس نے زہری کے واسطے سے خبر دی، انھیں ابو ادریس نے بتایا

یعنی ج ۳ ص ۱۳۳ البخاری ص ۱۳۸ بخاری ص ۲۸ فیض الباری ص ۲۶۲

اَنَّهُ سَمِعَ اَبَا هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ اَنَّهُ قَالَ مَنْ تَوَضَّأَ فَلَيْسَتْ تَشْرِبُ

انھوں نے ابو ہریرہؓ سے سنا وہ نبی ﷺ سے روایت کرتے ہیں کہ آپؐ نے فرمایا جو شخص وضو کرے اسے چاہئے کہ تک صاف کرے

وَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَهُوَ شَرِبَ مِنْ عِلْقَةِ النَّبِيِّ ﷺ

اور جو کوئی ڈھیلے سے استنجاء کرے اسے چاہئے کہ طاق عدد (یعنی ایک یا تین یا پانچ یا سات) ہی سے کرے

انظر: ۱۶۲

﴿تحقیق و تشریح﴾

مطابقة الحديث للترجمة في قوله من تَوَضَّأَ فَلَيْسَتْ تَشْرِبُ

سوال: یہ ہے کہ اصولاً کلی کا ذکر مقدم ہونا چاہیے تھا لیکن امام بخاریؒ نے استنثار کو مقدم بیان فرمایا اس کے بعد مضمضہ کا ذکر فرمایا، خلاصہ یہ کہ ترتیب وضو کے خلاف کیوں کیا؟ استنثار کا ذکر پہلے آ گیا کلی کا ذکر نہیں کیا تو یہ ترتیب کے خلاف ہو گیا۔

اس کے شرع نے کئی جواب دیے ہیں جن میں سے چند ایک یہ ہیں۔

جواب اول: علامہ کرمائی نے یہ کہہ کر جان چھڑائی کہ جی کسی ربط کالی ظ نہیں ہے۔

جواب ثانی: علامہ عینیؒ مناسبت بعیدہ بیان کرتے ہیں کہ وضو کا بیان ہو رہا ہے اور استنثار وضو سے متعلق ہی تو ہے اس سے باہر تو نہیں ہے۔

جواب ثالث: لیکن بعض حضرات فرماتے ہیں کہ استنثار کو مقدم کر مٹی کوئی وجہ ضرور ہے۔ اور یہاں بیان اہمیت کی وجہ سے مقدم کیا کیونکہ امام احمد بن حنبلؒ اس کو وضو میں واجب کہتے ہیں!

جواب رابع: علامہ ابن حجر عسقلانیؒ نے بھی ایک جواب دیا ہے کہ تاک میں منہ کی نسبت زیادہ ستر ہے اور اس میں ٹکویت بھی زیادہ ہے اور باطن کی صفائی ظاہر کی صفائی سے مقدم ہوتی ہے پھر جبکہ ٹکویت بھی زیادہ ہو تو اس اولویت کی طرف اشارہ کرنے کے لیے مقدم کیا۔ کیونکہ تاک میں تطہیر باطن ہے ۲

ان رسول الله ﷺ قال اذا توضأ احدكم فليجعل في انفه ماء
نقل کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ جب تم میں سے کوئی وضو کرے تو اسے چاہئے کہ اپنی ناک میں پانی دے
ثم ليستثر و من استحمر فليوتر
پھر (اسے) صاف کرے اور جو شخص ڈھیلوں سے استنجاء کرے اسے چاہئے کہ بے جوڑ عدد (یعنی یک یا تین یا پانچ) سے استنجاء کرے
واذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل يده قبل ان يدخلها في وضوئه
اور جب تم میں سے کوئی سو کر اٹھے تو وضو کے پانی میں ہاتھ ڈالنے سے پہلے اسے دھو لے
فان احدكم لا يدرى اين बात يده
کیونکہ تم میں سے کوئی نہیں جانتا کہ رات کو اس کا ہاتھ کہاں رہا

راجع: ۱۶۱

﴿تحقیق و تشریح﴾

مطابقة الحديث للترجمة في قوله ومن استحمر فليوتر

ربط: یہ باب فی الباب کے قبیل سے ہے دراصل پہلے باب کی دلیل بیان ہو رہی ہے۔ قاعدہ یہ ہے کہ امام بخاریؒ جب کسی باب کیلئے کوئی دلیل قائم کرتے ہیں اور اس باب میں کوئی اہم بات پیش آ جاتی ہے تو اس کا بھی باب باعدہ دیتے ہیں یہاں بھی ایسے ہی ہوا ہے۔

واذا استيقظ احدكم من نومه: حدیث کے اس جملہ کے تحت دو بحثیں ہیں۔

البحث الاول:

سوال اول: من نومه اس قید کی کیا ضرورت تھی؟ کیا کوئی کسی دوسرے کی نیند سے بھی جاگتا ہے من نومه کہنے میں کیا حکمت ہے؟ جیسے متنبیؒ کہتا ہے۔ ما الخل الامن اود بقلبه و ادى بطرف لايوى بسوانه

جواب اول: دراصل غشی سے احتراز ہے۔

جواب ثانی: لیٹ کر اٹھنے سے احتراز ہے جبکہ سویا نہ ہو۔

سوال: احکم کی قید کیوں لگائی؟

جواب: اس سے اشارہ ہے اس بات کی طرف کہ یہ مسئلہ نوم امت کا ہے، نوم انبیاء علیہم السلام کا نہیں

البحث الثانی: یہ حکم نوم لیل کے ساتھ خاص ہے یا مطلق ہے؟

امام احمد فرماتے ہیں کہ یہ حکم نوم لیل کے ساتھ خاص ہے۔ جمہور کہتے ہیں کہ یہ حکم مطلق ہے کہ نوم لیل ہو، نہار ہو، قائم ہو، جالس ہو۔ آپ کو حیرانگی ہوگی کہ نوم قائم کیسے؟

نوم قائم کا ایک واقعہ: حضرت الاستاذ نے اپنا اور اپنے تکراری کا ایک واقعہ سنایا کہ ہم دونوں تکرار کر رہے تھے تکراری سائگی نے کہا کہ میں پانی پی کر آتا ہوں وہ پانی پیئے گیا اور میں کافی دیر انتظار کرتا رہا وہ واپس ہی نہ آیا، اضطراب ہوا، جا کر دیکھا تو پانی کے پاس کھڑا سو رہا تھا۔

امام احمد بن حنبل کی دلیل: روایت ترمذی ہے کہ جس میں اذا استبسط احکم من اللیل کے الفاظ ہیں۔

جواب اول: یہ قید احترازی نہیں غالبی ہے۔

جواب ثانی: آپ ﷺ نے مُعَلَّل ذکر فرمایا ہے آخر میں علت ذکر فرمائی۔ فانہ لا یدری این بات یدہ اس علت کا تقاضا ہے کہ نوم لیل نہار وغیرہ مساوی ہو۔

جواب ثالث: نوم کی حقیقت مساوی ہے نوم نہار ہو یا نوم لیل، ایسا نہیں کہ ایک میں استغراق ہو اور ایک میں نہ ہو، اور ایسا بھی نہیں کہ دن کو پتہ چل جائے اور رات کو پتہ نہ چلے۔

فلیغسل یدہ قبل ان یدخلها: اس جملہ کے تحت بھی دو بحثیں قابل ذکر ہیں

۱..... ایک یہ کہ ہاتھ دھونا فرض ہے یا استحباب ۲..... دوسری یہ کہ ہاتھ دھونا احکام وضو میں ہے یا احکام میاہ میں سے۔ اسکی تفصیل درج ذیل ہے۔

البحت الاول: ظاہر یہ کا مذہب۔ اصحاب ظواہر کے نزدیک پانی میں ہاتھ ڈالنے سے پہلے ہاتھ کا دھونا واجب ہے۔

جمہور کا مذہب: جمہور علماء و فقہاء کے نزدیک پانی میں ہاتھ ڈالنے سے پہلے ہاتھ کا دھونا مستحب ہے۔
اصحاب ظواہر: نے تو یہاں تک کہہ دیا کہ اگر ہاتھ دھوئے بغیر پانی میں ڈال دیئے تو پانی ناپاک ہو جائے گا۔

تعجب خیز بات: ظاہر یہ کا مذہب تو کیا ہی عجیب ہے؟ کہتے ہیں کہ ہاتھ دھوئے بغیر ڈالو گے تو ناپاک ہو جائے گا اور اگر ماء رکھ میں پیشاب ڈال دو تو ناپاک نہیں ہوگا۔ انکے پاس اس پر دلیل بھی ہے یہ نہ سمجھیں کہ دلیل نہیں ہے۔
دلیل اصحاب ظواہر: روایت ابو ہریرہؓ ہے جس میں ہے لا یبولن احدکم فی الماء الذالم اس سے معلوم ہوا کہ بول فی الماء ممنوع ہے۔ کیونکہ اس سے روکا گیا ہے اور اگر آپ نے بول فی ناحیۃ الماء کیا ہے اور وہ بہہ کر چلا گیا تو یہ ناپاک نہیں ہے۔
جمہور کے نزدیک ہاتھ ڈالنے سے پہلے دھونا مستحب ہے۔

جمہور کی دلیل قرینہ ہے: کہ ان ہاتھوں کا ناپاک ہونا یقینی نہیں ہے بلکہ توہم ہے، عرب والے چونکہ پانی استعمال نہیں کرتے تھے بلکہ براز کے بعد ڈھیلے استعمال کرتے تھے، اور ایک لباسا کرتے پہنتے تھے نیچے لنگوٹ وغیرہ نہ ہوتا تھا تو ہاتھ شرمگاہ تک پہنچ سکتا تھا۔ اس وہم کی وجہ سے دھونے کا حکم ہے چونکہ وہم سے کوئی حکم ثابت نہیں ہوتا اس لیے مستحب قرار دیا، ہاتھ سونے سے پہلے تو پاک ہوتے ہیں سونے کے بعد وہم ہوا، اور شک کی وجہ سے یقین زائل نہیں ہوتا، یقین لا یزول بالشک۔

اعتراض: ظاہر یہ نے یہ اعتراض کیا ہے، اور کہا ہے کہ ہم فقہ کو جانتے ہیں ہمیں صرف ظاہر یہ ہی نہ سمجھو وہ کہتے ہیں کہ جب نیند کی حالت میں نجاست کا وہم ہو تو تم نے (یعنی جمہور نے) ہاتھ دھونے کو مستحب قرار دیا ہے، سوال یہ ہے کیا ایک آدمی با وضو سویا ہو تو اس صورت میں خروج نجاست کا وہم ہی تو ہے پھر تم یعنی جمہور وضو کو واجب کیوں کہتے ہو؟

نفس بڑا چالاک ہے بات سمجھنے ہی نمی دیتا کہتا ہے کہ ہم سمجھ کر عمل کر رہے ہیں کوئی شخص جو یہ کہتا ہے کہ میں حدیث پر عمل کرتا ہوں فقہ پر عمل نہیں کرتا تو اس کا یہ کہنا بھی غلط ہے کیونکہ حدیث سمجھنے کو تو فقہ کہتے ہیں، فقہ قرآن و حدیث سے جدا نہیں بلکہ قرآن و حدیث کو سمجھنے کا نام ہی فقہ ہے۔

جواب اول:..... ظاہر یہ کے اعتراض کا پہلا جواب یہ ہے کہ نائم کے لئے وضو کا وجوب صریح حدیث میں موجود ہے۔ اور شارع علیہ السلام سے ثابت ہے جب شارع علیہ السلام سے ایک بات ثابت ہو جائے تو اب یہاں چاہے تو ہم ہو جائے چاہے کچھ اور، اب قیاس اس کے مقابلہ میں حجت نہیں رہا جیسے یہ آیت دلیل ہے ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَارْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾ ایسے ہی حدیث و کساء السہ العینان بھی دلیل ہے ۲۔

جواب ثانی:..... تو ہم تو ہم میں بھی فرق ہے۔ ایک تو ہم محض تو ہم کے درجہ میں ہے وقوع کی کوئی اظہار نہیں اور ایک وہ تو ہم وہ ہے جس میں وقوع کی اظہار ہے۔ آپ ﷺ نے فرمایا، ((فَاغْسِلْهُ إِذَا اضْطَجَعَ اسْتَرْخَتْ مِفْصَلُهُ)) لیٹنے سے جوڑ ڈھیلے ہو جاتے ہیں اور جب جوڑ ڈھیلے ہو جائیں تو وقوع اغلب ہے لہذا آپ ﷺ نے نوم ہی کو حدث (بے وضوگی) کے قائم مقام قرار دے دیا۔ بخلاف مسئلہ الباب کے کہ پہلے تو یہی احتمال ہے کہ محل نجاست میں نجاست ہے بھی یا نہیں؟ پھر ہاتھ پہنچا بھی ہے یا نہیں؟ پھر اگر ہاتھ پہنچ گیا ہے تو نجاست لگی ہے یا نہیں؟ کیونکہ پسینہ ہو تو نجاست لگتی ہے ورنہ نہیں، الحاصل یہاں تین موانع موجود ہیں جبکہ وہاں نہیں۔

البحث الثانی:..... سو کرانٹنے کے بعد پانی میں ہاتھ ڈالنے سے پہلے ہاتھ دھونے کا حکم احکام میاہ سے متعلق ہے یا احکام وضو سے، اس میں اختلاف ہے۔

عند الجمهور:..... احکام میاہ سے ہے۔

عند البعض:..... احکام وضو سے ہے۔

ثمرۃ اختلاف:..... جو حضرات ہاتھ کے دھونے کو احکام وضو سے مانتے ہیں وہ کہتے ہیں کہ ہاتھ دھوتے ہوئے جب بسم اللہ الخ پڑھے گا تو اسے دوبارہ وضو شروع کرتے وقت بسم اللہ پڑھنے کی ضرورت نہیں کیونکہ ہاتھ دھونا

احکام وضو میں سے ہے، لہذا پہلی بسم اللہ کافی ہے۔ بخلاف دوسرے حضرات کے ان کے نزدیک دوبارہ پڑھنی پڑے گی پہلی کافی نہ ہوگی، کیونکہ ان کے نزدیک ہاتھ دھونا احکام میاہ میں سے ہے۔

فائدہ:..... اب تو اکثر مساجد میں نوٹیاں لگی ہوئی ہیں، برتن میں ہاتھ ڈالنے کی نوبت ہی نہیں آتی ضرورت ہی نہیں پڑتی لہذا اب مسئلہ بھی نہ رہا، ہاں اگر کہیں برتن میں پانی ہو تو پھر اس کا خاص خیال رکھا جائے گا۔

سوال:..... برتن اگر چھوٹا نہ ہو بلکہ بڑا ہو تو اب ہاتھ کیسے دھوئے جائیں۔

جواب:..... تو اس کی صورت یہ ہے کہ کپڑا پانی میں ڈالیں جب بھیگ (تر ہو) جائے تو نچوڑ کر ہاتھ دھولے

سوال:..... اگر کپڑا نہ ہو تو پھر کیا کرے؟

جواب:..... تو صرف تین انگلیاں پانی میں ڈال کر تھوڑا تھوڑا پانی لیکر ہاتھ دھوئے پھر پورا ہاتھ ڈال لے۔

اعتراض:..... ہاتھوں کے متعلق تو کہہ دیا کہ جب سوکر انھیں تو پانی میں ہاتھ ڈالنے سے پہلے ہاتھ دھولو۔ کیونکہ محل نجاست تک پہنچ کر نجاست لگنے کا احتمال ہے۔ تو کپڑا جو ہر وقت ساتھ لگا رہتا ہے اسکو دھونے کا حکم کیوں نہیں دیتے۔

جواب:..... اسکی دو وجہیں ہیں۔

اول:..... ایک تو اس وجہ سے کہ اس میں ابتلاء زیادہ ہے جبکہ ہاتھوں میں اتنا ابتلاء نہیں ہے۔

ثانی:..... دوسرا یہ کہ ہاتھوں کا ضرر متعدی ہے کپڑے کا نہیں۔

ابن باتت یدہ:..... (ترجمہ) ”کہاں ہوتے ہیں ہاتھ اس کے“۔ کہیں یہ ترجمہ کر کے پھنس نہ جائیں کہ ”کہاں رات گزاری اس کے ہاتھ نے“۔

مسائل مستنبطہ:.....

(۱) وقوع نجاست سے پانی ناپاک ہو جاتا ہے، یہ حدیث مالکیہ کے خلاف ہے۔

(۲) نوم انبیاء علیہم السلام اور نوم امت میں فرق ہے۔

(۳) وہ شارع (ﷺ) جو احتمال نجاست پر بھی ہاتھ دھوئے بغیر پانی میں ہاتھ ڈالنے سے روک رہا ہو، ان سے

یہ کیسے ممکن ہے کہ حیض کے چھترے پڑے ہوں اور سیلاب کا گند پانی پڑا ہو، اور وہ وہاں سے کھلے دل سے وضو کرینا

حکم دیں وہ ایسا حکم ہرگز نہیں دے سکتے آخر شان نظافت بھی تو کوئی چیز ہے۔

(۱۲۲)

﴿باب غسل الرجلین ولا یمسح علی القدمین﴾

دونوں پاؤں دھونا اور قدموں پر مسح نہ کرنا

(۱۶۳) حدثنا موسى قال ثنا ابو عوانة عن ابی بشر عن يوسف بن ماهک عن عبد الله بن عمرو
هم سے موسیٰ نے بیان کیا ان سے ابو عوانہ نے، وہ ابو بشر سے، وہ یوسف بن ماہک سے، وہ عبد اللہ بن عمروؓ سے روایت کرتے ہیں
قال تخلف النبي ﷺ عنا في سفرة فادرکنا وقد ارهقنا العصر
وہ کہتے ہیں کہ (ایک مرتبہ) رسول اللہ ﷺ ایک سفر میں ہم سے پیچھے رہ گئے، پھر (کچھ دیر بعد) آپؐ نے ہمیں پالیا اور عصر کا وقت آچینچا
فجعلنا نتوضأ و نمسح علی ارجلنا
تو ہم وضو کرنے لگے اور (اچھی طرح پاؤں دھونے کے بجائے) ہم پاؤں پر مسح کرنے لگے (یہ دیکھ کر دور سے)
فنا دى باعلی صوته ویل للا عقاب من النار موتین اوثلثا
آپ ﷺ نے بلند آواز سے فرمایا ایڑیوں کے لیے آگ کا عذاب ہے، دو مرتبہ یا تین مرتبہ فرمایا

راجع: ۶۰

﴿تحقیق و تشریح﴾

مطابقة الحديث للترجمة نفهم من انكار النبي ﷺ مسحهم علی ارجلهم لانه ما انكر عليهم بالوعيد الا لكونهم لم يستوفوا غسل الرجلین۔

ربط ۱: علامہ کرمائی فرماتے ہیں کہ اس باب کو ماقبل سے کوئی ربط نہیں۔ کیونکہ امام بخاریؒ کے ہاں ترتیب کوئی ضروری نہیں۔

ربط ۲: علامہ یعنی فرماتے ہیں کہ وضو کے احکام کا بیان ہو رہا ہے اور یہ باب بھی تو احکام وضو سے تعلق رکھتا ہے۔

ربط ۳: شیوخ اساتذہ فرماتے ہیں کہ بیان استنثار کا چل رہا ہے اور یہ باب استنثار کے مبالغہ پر دلیل کے طور پر لارہے ہیں تو یہ دراصل ناک کی صفائی میں استیعاب پر پہلے باب کا تتمہ ہوا، چونکہ کوئی دلیل نہیں ملی تو پاؤں کے استیعاب سے استدلال کیا۔ تو اس باب کی غرض پاؤں کا استیعاب ہے اور ربط یہ ہوا کہ یہ پہلے باب کا تتمہ ہے۔

حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة: جمہور نے غسل رجليں کے وجوب پر اس حدیث سے استدلال کیا ہے۔

(۱۲۳)

باب المضمضة في الوضوء قاله

ابن عباس وعبد الله بن زيد عن النبي ﷺ

وضو میں کلی کرنا، اس کو ابن عباس اور عبد اللہ بن زید نے رسول اللہ ﷺ سے نقل کیا ہے

(۱۲۳) حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد
ہم سے ابو الیمان نے بیان کیا انہیں شعیب نے زہری کے واسطے سے خبر دی، انہیں عطاء بن زید نے
عن حمران مولى عثمان بن عفان انه رأى عثمان دعا بوضوء
حمران مولى عثمان بن عفان کے واسطے سے خبر دی، انہوں نے حضرت عثمان کو دیکھا کہ انہوں نے وضو کا پانی منگوایا
فافرغ على يديه من انائه فغسلهما ثلاث مرات ثم ادخل يمينه في الوضوء
اور اپنے دونوں ہاتھوں پر برتن سے پانی (لے کر) ڈالا پھر دونوں ہاتھوں کو تین دفعہ دھویا، پھر اپنا داہنا ہاتھ وضو کے پانی میں ڈالا
ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاثا
پھر کلی کی، پھر ناک میں پانی چڑھایا ناک صاف کی، پھر تین دفعہ منہ دھویا، پھر کہنوں تک تین دفعہ ہاتھ دھوئے
ثم مسح برأسه ثم غسل كل رجل ثلاثا ثم قال رأيت النبي ﷺ يتوضأ نحو وضوئي هذا
پھر سر کا مسح کیا، پھر ہر ایک پاؤں تین دفعہ دھویا، پھر فرمایا میں نے رسول اللہ ﷺ کو دیکھا کہ آپ میرے اس وضو جیسا وضو فرمایا کرتے تھے

وقال من توضأ نحوه وضوئي هذا ثم صلى ركعتين

اور آپ نے فرمایا کہ جو شخص میرے اس وضو جیسا وضو کرے اور (خلوص دل سے) دو رکعت پڑھے

لا يحدث فيهما نفسه غفر الله ما تقدم من ذنبه.

(جس میں اپنے دل سے باتیں نہ کرے) تو اللہ تعالیٰ اس کے پچھلے گناہ معاف فرمادیتا ہے۔

راجع: ۱۵۹

﴿تحقیق و تشریح﴾

مطابقة الحديث للترجمة في قوله ثم تفضل ۱

سوال : قاله میں قال کی ضمیر کا مرجع ابن عباسؓ ہیں تو (ہ) ضمیر منصوب متصل کا مرجع کون ہے؟

جواب : (ہ) ضمیر کا مرجع مضمضہ ہے۔

سوال : راجع اور مرجع کے درمیان مطابقت نہیں رائج ضمیر مذکور ہے اور مرجع مضمضہ مؤنث ہے، جبکہ مطابقت

ضروری ہے۔

جواب اول : مضمضہ مصدر ہے یستوی فیہ التذکیر والتانیث اور قول بمعنی احکام یہ ہے۔

جواب ثانی : ضمیر کا مذکر لانا مذکور کے اعتبار سے ہے ۲

۱۔ والمناسبة بين البابين من حديث ان كلا منهما مشتمل على حكم من احكام الوضوء قاله ابن عباسؓ هذا تعليق منه اي من البخاري ولكنه اخرج حديث ابن عباسؓ موصولا في باب غسل الوجه باليمين (يعني ج ۳ ص ۴۴) وعبدالله بن زيدؓ وكذا حديث عبدالله بن عباسؓ اخرج موصولا في باب غسل الرجلين الى الكعبين على ما يأتي عن قريب (عمدة القاري ج ۳ ص ۲۲۰ ج ۳ ص ۲۲۰) (عمدة القاري ج ۳ ص ۲۲۰)

(۱۲۴)

﴿باب غسل الا عقاب﴾

وكان ابن سيرين يغسل موضع الخاتم اذا توضأ

ایزیوں کا دھونا، ابن سیرین وضو کرتے وقت انگلی کے

نیچے کی جگہ (بھی) دھویا کرتے تھے

(۱۲۵) حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة

ہم سے آدم بن ابی ایاس نے ذکر کیا، ان سے شعبہ نے ان سے محمد بن زیاد نے، وہ کہتے ہیں کہ میں نے ابو ہریرہ سے سنا

وكان يمر بنا والناس يتوضئون من المِطهرة فقال اسبغوا الوضوء

وہ ہمارے پاس سے گزرے اور لوگ بڑے برتن سے وضو کر رہے تھے آپ نے کہا اچھی طرح وضو کرو

فان ابا القاسم عليه السلام قال ويل للعقاب من النارکیونکہ ابو القاسم محمد عليه السلام نے فرمایا (شک) ایزیوں کیلئے آگ کا عذاب ہے

﴿تحقيق وتشرح﴾

مطابقة الحديث للترجمة في قوله ويل للعقاب من النار

سوال :..... اس سے پہلے مضمضہ کا بیان تھا۔ اب ایزیوں کا بیان ہے، کہاں مضمضہ اور کہاں ایزیاں؟ دونوں

باہوں میں ربط نہیں۔

جواب :..... جیسے اس سے پہلے غسل الرجلین کا باب لا کر انتشار میں استیعاب پر استدلال کیا۔ ایسے ہی یہ

باب لا کرتایا کہ مضمضہ میں پانی اخیر تک پہنچاتا ہے۔ کیونکہ ایڑیاں پاؤں کے اخیر میں ہوتی ہیں ۱۔

سوال :..... اس عبارت کا ترجمہ الباب کے ساتھ کیا ربط ہے؟

جواب :..... اس سے امام بخاری کا مقصود یہ بیان کرنا ہے کہ اعضاء وضو کے دھونے میں استیعاب کرنا ضروری ہے تو امام بخاری نے استیعاب کی ایک مثال دے دی ۲۔

فان ابا القاسم :..... دیکھئے استدلال حدیث مرفوع سے ہے۔ حضرت ابو ہریرہؓ غسل رجلین پر اس سے استدلال کر رہے ہیں۔ تو امام بخاری کر لیں تو کیا حرج ہے ۳۔

(۱۲۵)

باب غسل الرجلین فی النعلین

ولا یمسح علی النعلین

جو تلوں کے اندر پاؤں دھونا اور (محض) جو تلوں پر مسح نہ کرنا

(۱۲۶) حدثنا عبد اللہ بن یوسف قال انا ما لک عن سعید بن المقبری عن عید بن جریج

ہم سے عبد اللہ بن یوسف نے بیان کیا انھیں مالک نے سعید المقبری کے واسطے سے خبر دی وہ عید اللہ بن جریج سے نقل کرتے ہیں

۱۔ وکان ابن سیرین یفصل موضع الخاتم اذا توضأ الاول. ان هذا الصلح اخرجہ ابن ابی شیبہ فی مصنفہ بسند صحیح موصولاً عن هشیم عن خالد عن ابن سیرین وکذا اخرجہ البخاری موصولاً فی التاريخ عن موسى بن اسماعيل عن مہدی بن مہدی عن... انه كان اذا توضأ حرك خاتمه... الثاني. مذهب العلماء فيه فقال اصحابنا الحنفية تحريك الخاتم الضيق من بين الوضوء لانه في معنى تخليل الاصابع وان كان واسعاً لا يحتاج الى تحريك وبهذا الضمير قال الشافعي واحمد قال ابن المنذر وبه القول وكان ابن سیرین وعمرو بن دينار وعروة وعمر بن عبد العزيز والحسن وابن عيينة وابو ثور يعر كونه في الوضوء (عینی ص ۲۲، ۲۳ ج ۳) ۲۔ المطهرة. بكسر الميم وفتحها الادارة والفتح اعلى ويجمع على مطاهر وفي الحديث السواك مطهرة للفم ومرحاة للرب (عینی ج ۳ ص ۲۳) ۳۔ فان ابا القاسم. الفاء للمعيل وابو القاسم كية رسول الله ﷺ (عینی ج ۳ ص ۲۳)

انه قال لعبد الله بن عمر يا ابا عبد الرحمن رأيتك تصنع اربعاً لم ار احداً من اصحابك يصنعها

کے انہوں نے عبد اللہ بن عمر سے کہا کہ اسے ابو عبد الرحمن! میں نے تمہیں چار ایسے کام کرتے ہوئے دیکھا جنہیں تمہارے ساتھیوں کو کرتے ہوئے نہیں دیکھا

قال وما هي يا ابن جريج قال رأيتك لا تمس من الاركان الا اليمانين

وہ کہنے لگا: سن جریج! کیا ہیں؟ لیکن جریج نے کہا کہ میں نے صرف کتخت آپ کو دیکھا کہ تم دو رکعتوں کے سوا کسی رکعت کو نہیں چھوتے

و رأيتك تلبس النعال السبتية و رأيتك تصبغ بالصفرة

(دوسرے) میں نے آپ کو سستی جوتے پہنے ہوئے دیکھا اور (تیسرے) میں نے دیکھا کہ تم زرد رنگ استعمال کرتے ہو

و رأيتك اذا كنت بمكة أهل الناس اذا رأوا الهلال

اور (چوتھی بات) میں نے یہ دیکھی کہ جب تم مکہ میں تھے لوگ (ذی الحجہ) چاند کو کچھ کر لیک پکارنے لگتے ہیں (اور) حج کا احرام باندھ لیتے ہیں

ولم تهل انت حتى كان يوم التروية قال عبد الله اما الاركان فاني لم ار

لو تم آٹھویں تاریخ تک احرام نہیں باندھتے حضرت عبد اللہ بن عمر نے جواب دیا کہ (دوسرے) ارکان کو تو میں پہلے نہیں چھوٹا کہ میں نے

رسول الله ﷺ يمس الا اليمانين واما النعال السبتية

رسول اللہ ﷺ کو پرانی رکنوں کے علاوہ کوئی رکن چھوتے ہوئے نہیں دیکھا اور یہ سستی جوتے

فاني رأيت رسول الله ﷺ يلبس النعال التي ليس فيها شعر

تو میں نے رسول اللہ ﷺ کو ایسے جوتے پہنے ہوئے دیکھا کہ جن کے چمڑے پر بال نہیں تھے

ويتوضأ فيها فانا احب ان البسها واما الصفرة فاني

اور آپ انہی کو پہنے پہنے وضو فرمایا کرتے تھے تو میں بھی انہیں کو پہننا پسند کرتا ہوں اور زرد رنگ کی بات یہ ہے کہ میں نے

رأيت رسول الله ﷺ يصبغ بها فاني أحب ان اصبغ بها

رسول اللہ ﷺ کو زرد رنگ سے رنگتے ہوئے دیکھا ہے تو میں بھی اسی رنگ سے رنگنا پسند کرتا ہوں

واما الاهلال فاني لم ار رسول الله ﷺ يهل حتى تنبت به راحلته

اور احرام باندھنے کا معاملہ یہ ہے کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کو اس وقت احرام باندھتے دیکھا جب آپ کی اونٹنی آپ کو لے کر نہ اٹھتی

انظر: ۱۵۱۳، ۱۵۵۲، ۱۶۰۹، ۲۸۶۵، ۵۸۵۱

﴿تحقیق و تشریح﴾

مطابقة الحديث للترجمة في قوله ويتوضأ فيها

ربط اور غرض البخاری: غسل رجلین کا بیان اور باب چل رہا تھا۔ تو امام بخاری نے کہا کہ یہ بھی بتلادیا جائے کہ اگر غسل رجلین فی النعلین میں استیعاب ہو جائے تو بھی کافی ہے۔ اصل مقصود ان ابواب سے اسباغ وضو ہے وہ حاصل ہونا چاہئے۔ چاہے غسل رجلین فی النعلین کی صورت میں بھی کیوں نہ ہو۔ لیکن پاؤں پر مسح نہ کرے۔ یہ مقصود کی ترجمہ تو نہیں ہے لیکن چونکہ حدیث سے عدم مسح علی النعلین ثابت ہوتا تھا اس لئے اس کو بھی ترجمہ کا جزء بنا دیا۔ حدیث میں صراحت نہ کو نہیں۔ اسی سے استنباط ہے کہ جوتوں میں پاؤں دھوتے تھے۔ تو یہ جبکا جزء ہے۔
روایت الباب میں ابن جریجؒ نے حضرت عبداللہ بن عمرؓ پر چار اعتراضات کئے ہیں۔ جن کی تفصیل یہ ہے۔ اور ان کے جوابات بھی حاضر ہیں۔

اعتراض اول: آپ صرف یمینین کا استلام کرتے ہیں۔ چاروں رکنوں کا استلام نہیں کرتے۔ آخر ایسا کیوں؟ (حضرت امیر معاویہؓ اور بعض دوسرے حضرات کا مذہب چاروں ارکان کے استلام کا تھا)

جواب: حضرت عبداللہ بن عمرؓ نے فرمایا میں تو حضور ﷺ کی سنت کا قیاس ہوں میں نے آپ ﷺ کو یمینین کا استلام کرتے ہی دیکھا ہے۔

فائدہ: یمینین تغلیبا کہہ دیا ورنہ ایک رکن یمانی ہے اور دوسرا حجر اسود۔ اب رہی یہ بات کہ تغلیب کس کو دی جاتی ہے۔ تو اس میں سماع قاضی ہے۔ اور عرف قاضی ہے۔ نہ کہ قیاس۔

اعتراض ثانی: آپ صاف دھوڑی کے جوتے پہنتے ہیں۔ مستحب۔ اس چڑے کو کہتے ہیں جس کے بال اتارے ہوئے ہوں۔ عرب میں ایسے جوتے پہننے کا رواج نہ تھا۔ اہل عرب چڑے کے اوپر کے بال صاف نہیں کیا کرتے تھے۔

جواب: عبداللہ بن عمرؓ نے جواب دیا رایت رسول اللہ ﷺ یلبس النعال التي لبس فيها شعر

اعتراض ثالث: آپ زرد رنگ سے رنگتے ہیں۔ کپڑے یا بال مرو ہیں؟

جواب: میں نے حضور ﷺ کو ایسے دیکھا ہے۔

اشکال: اس جواب نے مشکل میں ڈال دیا۔ حضرت عبداللہ بن عمرؓ نے دیکھا ہے۔ تو کیا جمہور بھی اس کو مانتے ہیں؟ جبکہ حضور ﷺ نے تو معصفر کے استعمال سے منع فرمایا ہے۔ (جیسا کہ حدیث پاک میں ہے) پھر جمہور یہ بھی کہتے ہیں کہ آپ ﷺ سے رنگنا ثابت نہیں ہے۔ لہذا اب مشاہدہ ابن عمرؓ کی تاویل کرنے پڑے گی۔ کام بڑا مشکل ہے، کیونکہ مشاہدہ کو جھٹلا نہیں سکتے ویسے تو تاویلیں آسان ہوتی ہیں لیکن مشاہدہ کی تاویل بہت مشکل ہوتی ہے۔

جواب اول: آپ ﷺ نے کبھی بالوں کی صفائی کے لئے زرد مٹی کا استعمال کیا ہوگا۔ اس کا رنگ تو نہیں چڑتا لیکن انہوں نے ایسی حالت میں دیکھا ہوگا۔

جواب ثانی: بعض مرتبہ بال سفید ہو جانے سے پہلے زردی مائل ہو جاتے ہیں جس کا مشاہدہ آپ بھی کرتے رہتے ہیں۔ تو ہو سکتا ہے کہ ایسی ہی صورت ہو۔

اعتراض رابع: آپ احرام یوم ترویہ کو باندھتے ہیں جبکہ باقی حجاج پہلی تاریخ کو باندھتے ہیں۔ تو اس میں دو باتیں ہوئیں (۱) ایک یہ کہ مکہ والے پہلے کیوں باندھتے تھے؟ (۲) اور دوسری یہ کہ آپ آٹھویں کو کیوں باندھتے ہیں؟

جواب: واقعہ یہ تھا کہ باہر سے طواف کے لئے آنے والے لوگ آٹھویں سے پہلے احرام باندھ کر آ جاتے تھے۔ اور مکہ والے سب سے پہلے کپڑوں میں پھرتے رہتے۔ حضرت عمرؓ نے حکم فرمایا کہ اہل مکہ تم بھی حجاج کے احترام میں پہلی تاریخ (یکم ذوالحجہ) سے احرام باندھ لیا کرو۔ حضرت عمرؓ کے اس ارشاد کے بعد تمام اہل مکہ پہلی تاریخ سے ہی

احرام باندھنے لگے۔ لیکن ابن عمرؓ نہیں باندھتے تھے۔ اور فرمایا کرتے تھے کہ حضور ﷺ نے جب حج کا سفر شروع کیا۔ تو احرام باندھا۔ میں بھی جب سفر حج شروع کروں گا۔ تو احرام باندھوں گا۔

فائدہ :..... حضرت استاذ محترم دامت برکاتہم نے فرمایا۔ کہ اب اکثر حجاج آٹھ ذوالحجہ کو احرام باندھتے ہیں۔

یتوضأ فیہا :..... اس کی دو تشریح کی جاتی ہیں۔

۱:..... ایک تشریح تو امام بخاریؒ نے باب باندھ کر تلاوی۔ کہ جب جوٹا ایسا ہو (موجودہ دور میں عام استعمال ہونے والے جوتوں کی طرف اشارہ فرمایا) تو آسان ہے جیسے ہوائی چیل وغیرہ۔ اور جب جوٹا بند ہو۔ تو پھر جوتوں سمیت وضو کرنے کا کیا مطلب؟

۲:..... دوسری تشریح یہ ہے کہ پاؤں کو دھو کر خشک کئے بغیر جوتے میں ڈال دیا جائے تو اس کو بھی کہہ دیتے ہیں کہ جوتوں سمیت ہی وضو کر لیا۔

سوال :..... آپ ﷺ احرام کب باندھتے تھے۔

جواب :..... اس بارے میں تین روایتیں ملتی ہیں۔ (۱) ایک روایت میں ہے کہ آپ ﷺ جب اونٹنی پر سوار ہوتے تو احرام باندھتے تھے۔ (۲) دوسری روایت میں ہے کہ آپ ﷺ نماز کے بعد احرام باندھتے تھے (۳) تیسری روایت میں ہے کہ وادی پر چڑھنے کے بعد احرام باندھتے تھے۔ ان تینوں میں تطبیق کی صورت یہ ہے کہ اور حقیقت بھی یہ ہے کہ آپ ﷺ نماز پڑھ کر احرام باندھ لیتے تھے۔ لیکن اس کا یہ صرف قریب والوں کو ہی چتا تھا۔ اس لئے انہوں نے یہ روایت کی۔ اور جب آپ ﷺ نے اونٹنی پر چڑھ کر اللہ اکبر کہا تو کچھ دور والوں نے سنا۔ تو انہوں نے کہا کہ اب احرام باندھا ہے اس لئے انہوں نے یہ روایت کی ہے۔ اور جب پہاڑی پر چڑھ کر اللہ اکبر کہا تو بعض نے اس وقت سنا۔ تو انہوں نے اس وقت کو روایت کر دیا۔

المسببة نسبة الى سبت مكسو السبي وسكون الباء الموحدة وفي آخره تاء مشاة من فوق وهو جلد البقر المذبوح بالقرط وقال ابو عمرو كل مذبوغ فهو سبت وقال ابو زيد هي السبت مذبوعة وغير مذبوعة (عمدة القارى ج ۳ ص ۲۵) اهل من اهلل وهو رفع الصوت بالثنية وفي المغرب كل شئ ارفع صوته فقد استهل (عيسى ج ۳ ص ۲۵) حكم الاملال واختلف فيه. فعند البعض الافضل ان يهلل لاستقبال ذى الحجة وعند الشافعي الافضل ان يحرم اذا ابغثت رحلته وبه قال مالك واحمد وقال ابو حنيفة رضى الله تعالى عنه يحرم عقب الصلاة وهو جالس قبل ركوب دابته وقبل قيامه عيسى ج ۳ ص ۲۷) من الاركان اى من الاركان الكعبة الا ربعتوا اليمينين الركن اليماني والركن اليماني الذى فيه الحجر الاسود ويقال له الركن العراقي لكونه الى جهة العراق والذى قبله يمانى لانه من جهة اليمن ويقال لهما اليمانان لغلبة لاحد الاسمين وهما يافان على قواعد ابراهيم عليه السلام (عيسى ج ۳ ص ۲۶) جارى ہے

(۱۲۶)

﴿باب التیمن فی الوضوء والغسل﴾

وضو اور غسل میں دہائی جانب سے ابتداء کرنا

(۱۲۷) حدثنا مسدد قال ثنا اسمعيل قال ثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن

ہم سے مسدد نے بیان کیا، ان سے اسمعیل نے، ان سے خالد نے حفصہ بنت سیرین کے واسطے سے نقل کیا،

ام عطية قالت قال النبي ﷺ لهن في غسل ابنته

وہ ام عطیہ سے روایت کرتی ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے اپنی صاحبزادی (حضرت زینبؓ) کو غسل دینے کے وقت فرمایا کہ

إِذَا نَ بَمَيَّامِنِهَا وَ مَوَاضِعَ الْوُضُوءِ مِنْهَا

غسل دہائی طرف سے دو اور اعضاء وضو سے غسل کی ابتداء کرو

انظر: ۱۲۵۳، ۱۲۵۴، ۱۲۵۵، ۱۲۵۶، ۱۲۵۷، ۱۲۵۸، ۱۲۵۹، ۱۲۶۰، ۱۲۶۱، ۱۲۶۲، ۱۲۶۳

مطابقة الحديث للترجمة في قوله بميامنها: ام عطية بنت كعب اور اسے بنت الحارث انصارية بھی کہا جاتا ہے اور انکا

نام نسیمہ (نسيم النون) ہے۔ کل مرویات: ۴۰

(مراتب صلی کا یہ ماثب) فان قلت: لم لا قالوا الاسودين وبالي في التخليل ايضا. قلت: لو قيل كذلك ربما كان يشبه على بعض العوام ان في كل حين الوكيع الحجر الاسود وكان يفهم التسمية لا يفهم التخليل فيصور لهمم بخلاف اليماني (عني ج ۳ ص ۲۶) حتى كان يوم التروية وهو اليوم الثامن من ذي الحجة واعتطفوا في سب التسمية بذلك على قولين حكاهما الماوردي وغيره استحسانا لان الناس يروون فيه من الماء من زعم لانه لم يكن بعض ولا يعرف ماء والثاني انه اليوم الذي رأى فيه آدم عليه السلام حواء قلت وفيه قول آخر وهو ان جبريل عليه الصلاة والسلام أتاه الوحي في منامه ان يذبح ابنه فتروى في نفسه من الله تعالى هذا ام من الشيطان فاصبح صائما فلما كان ليلة عرفة أتاه الوحي لعرف انه الحق من ربه فسميت عرفة رواد البيهقي في فضائل الاوقات من روية الكلبي عن ابي صالح عنه لم قال هكذا قال في هذه الرواية وروى ابو الطليل عن ابن عباس ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام لما ابتلى بذبح ابنه قتله جبريل عليه الصلاة والسلام فآراه مناسك الحج ثم ذهب به الى عرفة قال وقال ابن عباس سميت عرفة لان جبريل قال لابراهيم عليه الصلاة والسلام هل عرفت قال نعم فمن لم سميت عرفة (عني ج ۳ ص ۲۶)

حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل. مطابقة الحديث للترجمة في قوله بميامنها، لان الامر بالتيمن في التخليل والوضوء كليهما مستفاد من عموم اللفظ (عني ج ۳ ص ۲۸)

(۱۶۸) حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم

ہم سے حفص بن عمر نے بیان کیا ان سے شعبہ نے، انہیں اشعث بن سلیم نے خبر دی

قال سمعت ابي عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي ﷺ

کہ میں نے اپنے باپ سے سنا انہوں نے مسروق سے، وہ حضرت عائشہ سے روایت کرتے ہیں کہ وہ فرماتی ہیں کہ رسول اللہ ﷺ

يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره في شانه كله

جو تا پہننے، تنگھی کرنے اور سو کرنے، اپنے ہر کام میں دافنی طرف سے کام کی ابتداء کو پسند فرماتے تھے

انظر: ۵۹۲۶، ۵۸۵۳، ۵۳۸۰، ۴۲۶

﴿تحقیق و تشریح﴾

ربط اور غرض امام بخاری: علامہ کرمائی اور علامہ عینی کی ترتیب میں جوابوں کے علاوہ اصل جواب یہ ہے کہ مقصود تیمن فی الوضوء کو بیان کرنا ہے۔ لیکن وضو کے باب میں امام بخاری کی شرائط کے مطابق روایت نہیں تھی مگر غسل کے باب میں تھی۔ تو اس سے تیمن فی الوضوء پر استدلال کر لیا۔ لیکن چونکہ روایت میں تیمن فی الغسل کا ذکر تھا۔ تو ترجمہ میں بھی اس کا اضافہ کر دیا۔

فی غسل ابنتہ: اس عبارت سے معلوم ہوتا ہے کہ آپ ﷺ کی بیٹی کو غسل دیا جا رہا تھا تو اس وقت آپ ﷺ نے یہ ہدایت فرمائی ابدان یمینہا۔

انہی المطابقة للترجمة لان فيه اعجابه عليه الصلاة والسلام في شأنه كله وهو يعوم به يتناول استحباب التيامن في كل شيء في الوضوء والغسل والتفصيل وغير ذلك واما المناسبة بين الحديثين فظاهرة (عینی ج ۳ ص ۲۹) التیمن. هو الاخذ باليمين في الاشیاء. وقال الشيخ معني الدين هذه قاعدة مستمرة في الشرع وهي ان ما كان من باب التكریم والتشريف كلبس الثوب والسراري والخف ودخول المسجد والسواك والاكتحال وتقليم الاظفار وقص الشارب وترجيل الشعر وتنف الابط وحلق الرأس والسلام من الصلاة وغسل أعضاء الطهارة والخروج الى الخلاء والاكل والشرب والمصافحة واستلام الحجر الاسود وغير ذلك مما هو في معناه يستحب التيامن فيه واما ما كان بضده كدخول الخلاء والخروج من المسجد والامتخاط والامتسجاء وخلع الثوب والسراري والخف وما اشبه ذلك فيستحب التيامن فيه ويقال حقيقة الشأن ما كان فعلا مقصودا وما يستحب فيه التيامن ليس من الافعال المقصودة بل هي اما لروك واما غير مقصود (عینی ج ۳ ص ۳۲) تنعله ای فی لبسه النعل. ترجمه. ای فی تمشیطه الشعر وهو تسريحه وهو اعم من ان يكون فی الرأس وفي اللحية (عینی ج ۳ ص ۳۰)

سوال :..... اس سے تیامن فی الوضوء تو ثابت نہیں ہوا۔ تو یہ تیامن فی الوضوء کی دلیل کیسے بنتی ہے؟
تو اس کی چار وجوہ استدلال بیان کی گئی ہیں۔

وجہ الاول :..... لفظ موضع الوضوء کا عطف ہاء ضمیر پر ہے۔ اور قاعدہ یہ ہے کہ معطوف علیہ کا متعلق، معطوف کا بھی متعلق ہوتا ہے۔ زیادہ سے زیادہ اعتراض یہ ہوگا کہ بدوں اعادۃ جار عطف، ضمیر مجرور پر جائز نہیں۔ تو جواب یہ ہوگا کہ ایسا عطف کو فہوں کے نزدیک جائز ہے۔

وجہ الثانی :..... ابدان بمعینا کے عموم سے استدلال ہے۔ کہ وضوء کو غسل پر قیاس کر لیا جائے گا۔

وجہ الاستدلال الثالث :..... وموضع الوضوء منہا اس کی ضمیر میامن کی طرف لوثی ہے۔

وجہ الرابع :..... ترجمۃ الباب کے ہر ہر جزء کا ایک حدیث سے ثابت ہونا ضروری نہیں ہے بلکہ وضوء پر استدلال اگلی حدیث سے ثابت ہے۔

طہورہ :..... یہ وضوء اور غسل دونوں کو شامل ہے ۱۔

شانہ کلہ :..... اعتراض۔ یہ حدیث ان دوسری روایات کے ساتھ معارض ہے جن میں بعض کاموں میں تیسرا (بایاں) کو پسند کرنا معلوم ہوتا ہے۔ جیسے استنار، استنجاء، جوتا اغتات وغیرہ۔

جواب اول :..... یہ حدیث مخصوص البعض ہے۔

جواب ثانی :..... تعارض ہی نہیں۔ اس لئے کہ شانہ سے مراد حالت حسنہ ہے۔ جس حالت کو اچھا سمجھا جاتا ہے۔ اسی میں تیامن کو پسند کیا جاتا ہے ۲۔

۱۔ احاشہ شان. هو الحال والتعطب واصله الشان بالهمزة الساكنة في وسطه ولكنها سهلت بقلبها الفاء لكثرة استعماله والشان ايضاً واحد الشؤون وهي مواصل قبائل الراس وملظها ومنها نجي النموع (عینی ج ۳ ص ۳۰)
۲۔ مستقل مستطہ الاول فيه الدلالة على شرف اليمين التي فيه استحباب البداء فثبت في الراس الايمن في الرجل والغسل والحلق الثالث فيه استحباب البداء في السمل والتخفيف كذلك الرابع فيه استحباب البداء باليمين في الوضوء (عمدة القاري ج ۳ ص ۳۲)

(174)

باب التماس الوضوء اذا حانت الصلوة

وقالت عائشة حضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزل التيمم
نماز کا وقت ہو جانے پر پانی کی تلاش، حضرت عائشہ فرماتی ہیں کہ (ایک سفر میں) صبح ہو گئی
پانی تلاش کیا گیا، جب نہیں ملا، تو آیت تيمم نازل ہوئی

(۱۶۸) حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه

ہم سے عبداللہ بن یوسف نے بیان کیا، انہیں مالک نے اطلق بن عبداللہ بن ابی طلحہ سے خبر دی، وہ انس بن مالک سے روایت کرتے ہیں

قال رأيت رسول الله ﷺ وحن صلوة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوا

وہ فرماتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کو دیکھا کہ عصر کی نماز کا وقت آ گیا، بلوکوں نے پانی تلاش کیا، جب نہیں ملا

فأنتي رسول الله ﷺ بوضوء فوضع رسول الله ﷺ في ذلك الإناء يده وأمر الناس

تو آپ (ﷺ) کے پاس (ایک برتن میں) پانی لایا گیا آپ نے اس میں اپنا ہاتھ ڈال دیا اور لوگوں کو حکم دیا

ان يتوضاوا منه قال فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه

کدای (برتن) سے دھوکر یہ افس کہتے ہیں کہ میں نے دیکھا، آپ ﷺ کی انگلیوں کے نیچے سے پانی پھوٹ رہا تھا۔

حتى توضوا من عند اخرهم

یہاں تک کہ سب لوگوں نے وضو کیا

انظر: ٢٥٤٥، ٢٥٤٢، ٢٥٤٣، ٢٥٤٢، ٢٠٠، ١٩٥.

الحاشیه ای: هذا باب فی بیان التماس الوضوء اذا حالت الصلاة . والوضوء یصح الواو وهو الماء الفی یترضاء به یعنی ج ۳ ص ۳۲ حالت ای قریب بقال حان حینه ای قرب وقته .

﴿تحقیق و تشریح﴾

غرض باب :..... یہ ہے کہ جب نماز کا وقت آجائے تو التماسِ ماء مستحب ہے۔ اور وقت جوں جوں تنگ ہوتا جائے۔ تو التماس بھی شدید ہونا چاہیے۔ اور جب نماز کا وقت ضائع ہو جانے کا خدشہ ہو۔ تو التماسِ ماء فرض اور واجب ہو جاتا ہے۔

وقالت عائشة حضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزل التيمم:..... یہ تغیر صحیح ہے۔ امام بخاریؒ نے اپنی سند میں کئی مقامات پر تخریج کیا ہے ۱۔
حضرت الصبح فالتمس الماء:..... اس سے ترجمہ الباب ثابت ہوا۔

فنزل التيمم:..... ای فنزلت آية التيمم واسناد النزول الى التيمم مجاز عقلی ۲۔
حدثنا عبد الله بن يوسف الخ:..... فلم يجدوا العنق اتانيس پاپا کہ مکمل وضو کرکیں، فأتى رسول الله ﷺ بوضو قليل مقدار في پانی مل گیا۔ فالتعاض۔ عبارت میں بظاہر تعارض تھا۔ اس مختصر تشریح سے اسے رفع کر دیا گیا۔

من عند اخرهم:..... تقدیری عبارت اس طرح ہے۔ من اولهم الى اخرهم اور یہ جمع سے کنایہ ہوتا ہے ۳۔
نوع ماء من الاصابع:..... والا معجزہ متعدد اوقات میں ظاہر ہوا۔ مقام حدیبیہ میں اور ایک مرتبہ مدینہ طیبہ میں بھی، اور بعض سفروں میں بھی پیش آیا۔ مشہور مقام حدیبیہ والا قصہ ہے۔ اور یہاں بھی حدیبیہ والا قصہ مراد ہے ۴۔
نوعيت معجزه:..... اس بارے میں دو قول ہیں۔

القول الاول وهو الراجح:..... انگلیاں جب پانی میں رکھیں تو وہ پانی بہتا اور بڑھتا شروع ہو گیا۔ یعنی

لو هو قطعة من حديثها في لفظة نزول آية التيمم ذكره في كتاب التيمم (عینی ج ۲ ص ۲۲) ۵۔ (عینی ج ۳ ص ۲۲) ۶۔ نوع من تحت اصابعه. وفي بعض الروايات يغور من بين اصابعه وفي بعضها يتفجر من اصابعه كفتال العيون وفي بعضها سكب ماء في ركوة ووضع اصبعه وسطها وغسلها في الماء وهذه المعجزة اعظم من تفجر الحجر بالماء وقال العزني نوع الماء من بين اصابعه اعظم مما اوتيه موسى عليه الصلاة والسلام حين ضرب بعصاه الحجر في الارض لان الماء مغمود ان يتفجر من الحجارة وليس بمغمود ان يتفجر من بين الاصابع وقال غيره واما من لحم ودم فلم يبعد من غيره ۷۔ (عینی ج ۳ ص ۳۳) ۸۔ (ياض ص ۱۳۵) ۹۔

اسی پانی میں برکت ہوگئی۔ انگلیوں سے پانی نہیں نکلا۔

ثانی: روایت الباب میں من تحت اصابعہ اور بعض روایتوں میں من بین اصابعہ کے الفاظ ہیں کہ انگلیوں سے پانی نکنا شروع ہوا اور پھر بہنا شروع ہو گیا۔ کہتے ہیں کہ اعجاز زیادہ اسی میں ہے۔

﴿افضل المياه التي قد نبع من بين اصابع النبي المجتبیٰ﴾

(۱۲۸)

﴿باب الماء الذي يغسل به شعر الانسان﴾

وہ پانی جس سے آدمی کے بال دھوئے جائیں (پاک ہے)

وكان عطاء لا يرى به باسان يتخذ منها الخيوط والحبال وسور الكلاب وممرها في المسجد.

عطاء بن ابی رباح کے نزدیک آدمیوں کے بالوں سے رسیاں اور ڈوریاں بنانے میں کچھ حرج نہیں اور کتوں کے جوٹھے اور ان کے مسجد سے گزرنے کا بیان۔

وقال الزهري اذا ولغ في اناء ليس له وضوء غيره يتوضأ به. وقال مفيان هذا الفقه بعينه لقول الله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا وهذا ماء وفي النفس منه شيء يتوضأ به وتيمم.

زہری کہتے ہیں کہ جب کتا کسی برتن میں متہ ڈال دے اور اس کے علاوہ وضو کے لیے اور پانی نہ ہو تو اس پانی سے

لاقول الزهري هذا رواه الوليد بن مسلم في مصنفه عن الاوزاعي وغيره عنه : عمدة القاري ص ۳۶ ج ۳، لا هذا هو التوري عمدة القاري ص ۳۶ ج ۳

وضو کیا جاسکتا ہے۔ یوسفیان کہتے ہیں کہ یہ مسئلہ اللہ تعالیٰ کے ارشاد سے سمجھ میں آتا ہے کہ جب پانی نہ پاؤ تو تیمم کر لو، اور کتے کا جوٹھا پانی (تو) ہے ہی (مگر) طبعیت ذرا اس سے کتراتے ہے (بہر حال) اس سے وضو کر لے اور (احتیاطاً) تیمم بھی کر لے۔

(۱۷۰) حدثنا مالک بن اسمعيل قال ثنا اسراييل عن عاصم عن ابن سيرين
هم من مالک بن اسمعيل نے بیان کیا ان سے اسراييل نے عاصم کے واسطے سے بیان کیا، وہ ابن سيرين سے نقل کرتے ہیں
قال قلت لعبيدة عندنا من شعر النبي ﷺ اصباه من قبل انس
وہ کہتے ہیں کہ میں نے عبیدہ سے کہا کہ ہمارے پاس رسول اللہ ﷺ کے کچھ بال (مبارک) ہیں جو ہمیں حضرت انسؓ سے پہنچے ہیں
او من قبل اهل انس فقال لان تكون عندي شعرة منه احب الي من الدنيا وما فيها
یا انسؓ کے گھر والوں کی طرف سے (یہ سن کر) عبیدہ نے کہا کہ اگر میرے پاس ان بالوں میں سے ایک بال بھی ہو تو وہ
میرے لیے ساری دنیا اور اس کی ہر چیز سے زیادہ عزیز ہے

انظر: ۱۷۱

عبیدہ: يفتح العين وكسر الباء الموحدة وفي آخرها هاء ابن عمر ويقال ابن قيس بن عمرو السلماني
المرادي الكوفي. اسلم في حياة النبي ﷺ ولم يلقه (عمدة القاري ص ۳۷ ج ۳)

(۱۷۱) حدثنا محمد بن عبد الرحمن قال نا سعيد بن سليمان قال ثنا عباد عن ابن عون
ہم سے محمد بن عبد الرحمن نے بیان کیا انھیں سعید بن سلیمان نے خبر دی ان سے عباد نے ابن عون کے واسطے سے بیان کیا
عن ابن سيرين عن انس ان رسول الله ﷺ لما خلق رأسه
وہ ابن سيرين سے وہ حضرت انسؓ سے روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے جب اللہ تعالیٰ میں جب سر کے بال ترویئے
كان ابو طلحة اول من اخذ من شعره
تو سب سے پہلے حضرت ابو طلحہؓ نے آپ کے بال لیے تھے۔

راجع: ۱۷۰

(۱۲۹)

﴿باب اذا شرب الكلب فى الاناء﴾

کتابرتن میں سے کچھ پی لے (تو کیا حکم ہے)

(۱۷۲) حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالک عن ابى الزناد عن الاعرج عن

ہم سے عبد اللہ بن یوسف نے بیان کیا، انہیں مالک نے ابو الزناد سے خبر دی، وہ اعرج سے

ابى هريرة ان رسول الله ﷺ قال اذا شرب الكلب فى اناء احدكم

، وہ ابو ہریرہ سے روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ جب کتابتہارے کسی کے برتن میں سے (کچھ) پی لے تو

فليغسله سبعة.

اس کو سات مرتبہ دھولو (تو پاک ہو جائے گا)

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

(۱۷۳) حدثنا اسحق قال اخبرنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار

ہم سے اسحاق نے بیان کیا انہیں عبد الصمد نے خبر دی، ان سے عبد الرحمن بن عبد اللہ بن دینار نے بیان کیا انہوں نے

قال سمعت ابى عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبى ﷺ

اپنے باپ سے سنا، وہ ابو صالح سے، وہ ابو ہریرہ سے، وہ رسول اللہ ﷺ سے روایت کرتے ہیں، آپ ﷺ نے فرمایا

ان رجلا راى كلبا يأكل الثرى من العطش فاخذ الرجل خفه فجعل

کہ ایک شخص نے ایک کتاب دیکھا جو پیاس کی وجہ سے گیلی مٹی کھا رہا تھا تو اس شخص نے اپنا موزہ لیا اور اس سے

یغفر له به حتی ارواه فشکر الله فادخله الجنة

(ان کے بے پانی بھرنے لگا حتیٰ کہ (خوب پانی پا کر) اس کو سیراب کر دیا اللہ تعالیٰ نے اس شخص کو اس فعل کا اجر دیا اور اسے جنت میں داخل کر دیا)

وقال احمد بن شبيب ثنا ابی عن یونس عن ابن شهاب

أحمد بن شبيب نے کہا کہ مجھ سے میرے والد نے یونس کے واسطے سے بیان کیا وہ ابن شہاب سے نقل کرتے ہیں

قال حدثني حمزة بن عبد الله عن أبيه قال

ان سے حمزہ بن عبد اللہ نے اپنے باپ (یعنی عبد اللہ بن عمرؓ) کے واسطے سے بیان کیا وہ کہتے تھے

كانت الكلاب تقبل وتلد في المسجد في زمان رسول الله ﷺ فمكثوا يمشون شيئا من ذلك

کہ رسول اللہ ﷺ کے زمانے میں کتے مسجد میں آتے جاتے تھے لیکن لوگ ان جگہوں پر پانی نہیں چھڑکتے تھے

انظر: ۲۰۰۹، ۲۳۶۶، ۲۳۶۳

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

(۱۷۴) حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن ابن أبي السفر عن الشعبي

ہم نے حفص بن عمر نے بیان کیا ان سے شعبہ نے ابن ابی السفر کے واسطے سے بیان کیا وہ شعبی سے

عن عدی بن حاتم قال سالت النبی ﷺ قال

وہ عدی بن حاتم سے روایت کرتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ ﷺ سے (کے کے شکار کے متعلق پوچھا تو آپ نے فرمایا

إذا أرسلت كلبك المعلم فقتل فكل

کہ جب تم سدھائے ہوئے کتے کو چھوڑو اور وہ شکار کر لے تو تم اس (شکار) کو کھاؤ

وإذا أكل فلا تأكل فانما أمسك على نفسه

اور اگر وہ کتا اس شکار میں سے خود (کچھ) کھالے تو تم (اس کو) نہ کھاؤ کیونکہ اب اس نے شکار اپنے لئے پکڑا ہے (تمہارے لئے نہیں پکڑا)

قلت ارسل كلبى فاجده معه كلبا اخر قال

میں نے کہا میں (شکار کے لیے) اپنے کتے کو چھوڑتا ہوں، پھر اس کے ساتھ دوسرے کتے کو دیکھتا ہوں۔ آپ نے فرمایا:

فَلَا تَأْكُلْ فَنَامَا سَمِيتَ عَلَيَّ كَلْبِيكَ وَلَمْ تَسْمِ عَلَيَّ كَلْبَ الْآخِرِ

پھر مت کھاؤ کیونکہ تم نے بسم اللہ اپنے کتے پر پڑھی تھی، دوسرے کتے پر نہیں پڑھی تھی

انظر: ٥٣، ٤٥، ٦٢، ٤٧، ٤٤، ٨٣، ٨٩، ٨٥، ٨١، ٥٢، ٨٠، ٤٧، ٤٣

عمری بن حاتم: پورا نام اس طرح ہے عمری بن حاتم بن عبد اللہ الطائی۔ کل مرویات: ۶۲۔

﴿تحقیق و تشریح﴾

غرض الباب :..... یہاں کل پانچ ترجمے ہیں۔ ان میں سے دو مقصودی اور تین غیر مقصودی ہیں۔ وہ پانچ یہ ہیں

(١) الماء الذي يغسل به شعر الانسان.

(۲) سوزا نکلب۔ یہ دونوں مقصودی ہیں۔

(٣) ممر كلاب في المسجد.

(٣) حكم الاناء الذي ولغ فيه الكلب.

(٥) حكم الصيد اذا اكل الكلب -

یہ تین جعبا، غیر مقصودی ہیں۔ اور ان تین میں سے پہلے دو تو صراحتہ مذکور ہیں۔ اور تیسرا صراحتہ مذکور بھی نہیں

ہے۔ تفصیل اس بحث کی یہ ہے کہ یہاں مقصود سور کا حکم اور انچاس کا حکم بیان کرنا ہے (انہی دو کو مقصود ہی ترجمہ کیا

گیا ہے) کہ اگر کسی بانی میں کوئی نخواستہ بڑ جائے یا جوٹھا ہو جائے تو کیا حکم ہے۔ لیکن ان دو تراجم میں سے اصل بیان

سور کا ہے۔ - مانئوں کا حکم تجا بیان ہو جائے گا۔ جتنا خدا امام بخاریؒ ج اص ۳۷ باب ما یقعہ النجاسات فی

السمن والماء مائتہ ہیں گے۔ وہاں حکم ماء اصلۃ سے اور حکم آسار (چوٹھوں کا حکم) جمعاً سے۔ تو سہلترجمہ یہ ہے کہ

مافی میں اگر انسان کا مال گر جائے تو کسا حکم ہے۔ جو حضرات شعر (مال) کو بخش کہتے ہیں ان کے نزدیک تو مسئلہ

٤ والعنابة بين اليامين من حوث ان في الجلب الاول التعاس الناس الوضوء ولا يلمس للوضوء الا الماء الطاهر وفي هذا الباب غسل شعر الانسان وشعر الانسان طاهر للماء الذي يضل به طاهر فعلم ان في كل من اليامين استعمال على حكم الماء الطاهر (عيني ج ٣ ص ٢٣)

وقوع نجاست فی الماء کا ہے۔ اسی نسبت سے نور کلب کو بھی بیان کر دیا۔ جب کلب کا ذکر آیا تو ممبر فی المسجد کو بھی بیان کر دیا۔ پھر کہا کہ طلبہ کو کیوں تشنہ (پاسا) چھوڑ دوں۔ تو اس برتن کا حکم بھی بیان کر دیا۔ جس میں کتے نے منہ ڈالا ہو۔ پھر اسی نسبت سے اس صید کا بھی حکم بیان کر دیا۔ جس کو کتے نے کھایا ہو۔

ربط : دو جواب علامہ کرمائی اور علامہ عینیؒ والے تو آپ کو معلوم ہی ہیں۔ تیسرا جواب یہ ہے۔ کہ للہ اذق نظر البخاریؒ امام بخاریؒ نے جب اس سے پہلے پانی میں ہاتھ ڈالنے کا ذکر کیا۔ تو بعض مرتبہ ایسے ہوتا ہے کہ کوئی بال ٹوٹ کر پانی میں گر پڑتا ہے۔ تو اس کا حکم بھی بیان کر دیا۔ (یہ پانچ ترجمے جو اوپر ذکر کئے ہیں۔ اب ان میں سے ہر ایک پر دلائل امام بخاریؒ کی رو سے بحث ہوتی ہے)

الترجمة الاولى : الماء الذي يغسل به شعر الانسان (وقوع شعر الانسان في الماء) اس باب سے امام شافعیؒ پر رد مقصود ہے۔ امام شافعیؒ فرماتے ہیں کہ شعر انسان پانی میں واقع ہو جائے تو پانی ناپاک ہو جاتا ہے یہ حکم ایک اور حکم پر مبنی ہے۔ اور وہ یہ کہ آیا بال میت کے حکم میں ہے یا نہیں؟ امام شافعیؒ کے نزدیک میت کے حکم میں ہے خلافاً لجمہور (اکثر ائمہ کے نزدیک بال میت کے حکم میں نہیں) تو جیسے مردہ پڑ جائے تو پانی ناپاک ہو جاتا ہے۔ ایسے ہی بال پڑنے سے بھی ناپاک ہو جاتا ہے۔ اور یہ اختلاف اس بات پر مبنی ہے۔ کہ آیا اس میں حیات ہے یا نہیں۔ امام شافعیؒ اس میں حیات کے قائل ہیں اور جمہور انکار کرتے ہیں ۱۔

دلایل شوافع :

دلیل نمبر ۱ : اس کا بڑھتا دلیل حیات ہے۔

جواب : بڑھتا دلیل حیات نہیں۔ اگر ان میں حیات ہوتی تو کانٹے سے تکلیف ہوتی۔ ان کی مثال درخت کی ہے۔ اس میں کوئی حیات ہے۔ یہ بڑھتا نہ تاتی قوت ہے۔ قوت حیات نہیں۔

شوافع کی دوسری دلیل : جیسے میت سے انتفاع حرام ہے ایسے ہی ان سے بھی انتفاع حرام ہے۔

جواب : یہ ناپاک ہونے کی وجہ سے نہیں بلکہ کرامت انسانی کی وجہ سے ہے ۲۔

دلائل جمہور:

- (۱) ایک دلیل تو یہی ہے کہ کٹنے سے تکلیف نہیں ہوتی۔ اگر ان میں جان ہوتی تو تکلیف ہوتی۔
- (۲) دوسری دلیل یہ ہے کہ بالاتفاق کسی کی ٹانگہ کاٹ کر، یا کسی دہنے کی پھلی کاٹ کر استعمال کرنا حرام ہے کیونکہ جزء صحیح قہاقم نے بغیر ذبح کئے اس کو کاٹ کر استعمال کیا ہے۔ کیا کسی نے یہ بھی بتلایا ہے کہ اگر کسی جانور کے بال کاٹ کر ری بناؤ تو ناپاک ہے۔ اور جائز نہیں ہے۔
- (۳) تیسری دلیل وہی ہے جو امام بخاریؒ کی پہلی دلیل ہے۔ کان عطاء لا یری بہ باسان یتخذ منها الخیوط والمحال۔ اس سے امام بخاریؒ نے استدلال کیا ہے۔ جمہور کہتے ہیں کہ استدلال صحیح ہے۔
- (۴) چوتھی دلیل یہ ہے کہ امام بخاریؒ نے دوسری دلیل ابن سیرینؒ کی روایت نقل کی ہے۔ قال قلت لعبدہ عندنا من شعر النبی ﷺ أصبنا من أنس أو من قبل أهل أنس فقال لان تكون عندی شعرة منه أحب الی من الدنيا وما فیہا من متاعها۔
- (۵) پانچویں دلیل یہ امام بخاریؒ کے بیان کردہ دلائل میں سے تیسری دلیل ہے اور وہ یہ ہے کان ابو طلحةؓ اول من اخذ من شعورہ۔
- جواب دلائل بخاریؒ:..... امام بخاریؒ نے جتنی روایات بیان کی ہیں۔ وہ حضور ﷺ کے بارے میں ہیں۔ آپ ﷺ کے تو اذہان و ابوال بھی پاک ہیں۔ اور یہ آپ ﷺ کی خصوصیت ہے۔ امام بخاریؒ کا یہ قیاس درست نہیں ہے۔ کیا آپ ﷺ کے پیشاب کے پاک ہونے پر ایک عام آدمی کے پیشاب کو قیاس کر لو گے؟
- (۶) جمہور کی چھٹی دلیل، وہو الدلیل۔ یہ ہے کہ ازواج مطہراتؓ کے استعمال شدہ پانی کو آپ ﷺ استعمال فرماتے تھے۔ تو ظاہر ہے کہ اس میں ان کے بال بھی گر جاتے ہوں گے۔
- لما خلق راسہ:..... بظاہر معلوم ہوتا ہے کہ آپ ﷺ نے اپنے سر کے بال خود موٹے ہیں۔ یہ تو بہت مشکل ہے۔ حقیقت و واقعہ کے بھی خلاف ہے۔

جواب:..... اسناد مجازی ہے۔ حقیقت اس طرح ہے۔ ای امر بحلقہ۔ حدیبیہ میں خراش بن امیہ نامی شخص نے آپ ﷺ کے سر کے بال موٹے تھے۔ اور حجۃ الوداع میں بال موٹے والے معمر بن عبد اللہ تھے۔

مسئلہ تبرکات: آنحضرت ﷺ کے بال مبارک حضرت طلحہؓ نے لے لئے تھے۔ اور اپنے پاس رکھ لئے تھے۔ اس سے تبرکات رکھنے کا ثبوت بھی مل گیا۔ تو اس پر قیاس کرتے ہوئے اوروں کے تبرکات بھی رکھنے ثابت ہو گئے۔

ایک اور مسئلہ: آج کل جو کہا جاتا ہے کہ فلاں جگہ آپ ﷺ کا تبرک ہے، جبہ ہے، یا بال ہیں اس کا کیا حکم ہے؟

جواب: یہ ہے کہ حکم التبرکات حکم الاحادیث۔ تو جس حدیث کا وصول قطعی نہ ہو تو کیا تم اس حدیث کی توہین کرو گے؟ ہرگز نہیں۔ بلکہ خاموش رہو گے۔

واقعہ اولیٰ: یہاں خیر المدارس میں بھی ایک مرتبہ ایک جبہ آیا۔ بہت سارے رومالوں میں لپٹا ہوا تھا۔ بہت سے لوگوں نے دیکھا۔ جب سب دیکھ کر چلے گئے تو آخر میں جبہ والا رہ گیا۔ اور حضرت مولانا خیر محمد صاحب رہ گئے۔ تو فرمایا اس کو میرے سر پر رکھ دو۔ مجمع کے سامنے ایسے کیوں نہ کہا؟ اسلئے کہ احتمال کذب ہے۔ اور اسلئے میں احتمال صدق کی وجہ سے فرمایا کہ میرے سر پر رکھ دو۔

قصہ ثانیہ: حضرت شاہ اسماعیلؒ شہید کے زمانے میں کہیں تبرکات تھے۔ بادشاہ ہفتہ میں ایک دن ان کی زیارت کرواتا تھا۔ جب تبرکات گزارے جاتے تو لوگ احتراماً اٹھ کر کھڑے ہو جاتے۔ حضرت شاہ صاحب بیٹھے رہتے۔ لوگوں نے شور مچا دیا کہ بے ادب، بے ادب۔ بادشاہ تک بات پہنچی۔ تو بادشاہ نے بلایا۔ پوچھا تو فرمایا کہ اٹھنا جائز نہیں ہے۔ پوچھا کہ دلیل کیا ہے؟ آپؒ نے فرمایا کہ دلیل قرآن و حدیث سے ہے۔ دوسرے علماء جو کہ اٹھنے کے جواز کے قائل تھے۔ ان سے بادشاہ نے پوچھا۔ تو انہوں نے کہا کہ کوئی دلیل نہیں ہے۔ حضرت شاہ اسماعیلؒ شہید سے دلیل مانگی گئی۔ تو فرمایا کہ سب لوگوں کے سامنے بتلاؤں گا۔ بہت سے لوگ جمع ہو گئے۔ فرمایا قرآن لاؤ۔ قرآن لایا گیا۔ اٹھ کر قرآن کو ہاتھ میں پکڑا۔ پھر فرمایا بخاری شریف لاؤ۔ لائی گئی اٹھ کر بخاری شریف کو بھی ہاتھ میں پکڑا۔ اور خاموش رہے۔ اور فرمایا یہی میری دلیل ہے۔ کہ جن کا تبرک ہو نا دلیل قطعی سے ثابت ہے۔ ان کے لئے تو کوئی بھی کھڑا نہیں ہوا۔ اور جن کا تبرک ہو نا دلیل قطعی سے ثابت نہیں ہے۔ اس کیلئے سب کھڑے ہو جاتے ہیں۔ اگر کھڑا ہونا

جائز ہوتا تو قرآن وحدیث کے لئے سب کھڑے ہوتے۔ قرآن وحدیث کے لئے تو کوئی بھی کھڑا نہیں ہوا۔

ترجمہ ثانیہ سؤر الکلاب: کتوں کے جھوٹے کے بارے میں اختلاف ہے کہ اس کا جھوٹا پاک ہے یا نہیں۔ اس میں چار مذاہب ہیں۔

اول: مطلقاً پاک ہے۔ یہ مذہب امام مالک کا ہے۔ ان کے نزدیک ناپاک ہونے کے لئے تغیر اوصاف شرط ہے۔
ثانی: عند الجھور نجس ہے۔

ثالث: امام زہری کے نزدیک عند الضرورة استعمال جائز ہے۔

رابع: سفیان ثوری کا مذہب۔ اس کے سؤر کے بارے میں تردد ہے۔ لہذا وضو اور تیمم دونوں کر لے۔ اصل تقابل پہلے دو مذہبوں کا ہے دوسرے دونوں مذہب شاذ ہیں۔

مذہب البخاری:

سوال: امام بخاری کا کیا مذہب ہے؟

جواب: اس بارے میں شارحین نے مختلف اقوال بیان فرمائے ہیں۔

(۱) علامہ ابن حجر فرماتے ہیں کہ امام بخاری کا مالکیہ والا مذہب ہے۔

(۲) علامہ عینی فرماتے ہیں جہور والا مذہب ہے۔

(۳) تیسرا قول یہ ہے کہ امام بخاری کو پاک کی ناپاکی میں تردد ہے۔ تردد کا ثبوت اور وجہ یہ ہے کہ امام بخاری دونوں قسم کے دلائل لائے ہیں۔ نجاست کے بھی۔ اور طہارت کے بھی۔ علامہ ابن حجر نے نجاست والی روایات کی توجیہ کی ہے۔ اور طہارت والی روایات کو ترجیح دی ہے۔ علامہ عینی نے طہارت والی روایات کی توجیہ کی ہے اور نجاست والی روایات کو ترجیح دی ہے۔

امام بخاری کا مذہب بظاہر امام مالک والا معلوم ہوتا ہے۔

دلائل امام بخاری مع الاجوبة: امام بخاری نے اس مسئلہ میں جو دلائل نقل کئے ہیں ان کو ذکر کیا

جائے گا جو جمہور کے خلاف ہوں گے ان کی توجیہ کر دی جائے گی۔

دلیل اول: قال الزہریؒ الخ یعنی عند الضرورة طاهر ہے۔

جواب اول: یہ بات تو حنفیہ کے خلاف بھی نہیں ہے۔ اس کی مثال اس شخص کی ہے۔ جس کے پاس ناپاک کپڑے ہوں۔ جیسے وہ نیک نماز بھی پڑھ سکتا ہے۔ اور کپڑے پہن کر بھی۔ اسی طرح یہ ہے۔ تو یہ مسئلہ فاقد الطہورین والا ہو گیا۔

جواب ثانی: زہریؒ کا قول ہمارے خلاف حجت نہیں ہے۔

جواب ثالث: مصنفہ عبدالرزاقؒ میں قول زہریؒ اس کے خلاف موجود ہے۔

جواب رابع: امام بخاریؒ کا دعویٰ تو قول زہریؒ سے ثابت ہی نہ ہوا۔ کیونکہ وہ تو مطلقاً طہارت کے قائل ہیں۔

دلیل ثانی: قول سفیان ثوریؒ هذا لفقه بعينه لقول الله تعالى ﴿فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا﴾
وهذا ماء وفي النفس منه شيء يتوضأ به ويتيمم۔ اور یہ پانی ہے لہذا وضو کرنا چاہئے۔

جواب اول: سفیان ثوریؒ خود کہہ رہے ہیں وفي النفس منه شيء يتوضأ ويتيمم خود ان کو تردد ہے

جواب ثانی: فلم تجدوا ماء سے مراد وہ ماء ہے جو اپنی اصل پر ہو۔ اصل ماء، ماء طہور ہے یعنی پاک پانی نہ ہو تو پھر تيمم کریں۔ ورنہ ماء الطيخ و ماء الورس وغیرہ بھی تو پانی ہیں۔

دلیل ثالث: عن ابی ہریرۃ... اذا شرب الکلب الحدث یہ دلیل احنافؒ ہے۔ کیونکہ جب برتن ناپاک ہو گیا تو پانی کیسے پاک رہا۔ اس کو علامہ عینیؒ ترجیح دیتے ہیں۔ اور علامہ ابن حجر عسقلانیؒ اس کی توجیہ کرتے ہیں۔

دلیل رابع: عن ابی ہریرۃ عن النبی ﷺ ان رجلا رأى كلبا ياكل الثرى من العطش
النخ (بخاری ص ۳۴ ع ۴۲) اس شخص نے اس موزے کو ضرور استعمال کیا ہو گا جس میں کتے کو پانی پلایا ہے۔ تو معلوم ہوا کہ سؤ رکلب پاک ہے۔

جواب اول:..... موزے کو پلانے کے لئے ظرف نہیں بنایا بلکہ اس کو پانی نکالنے کے لئے آلہ کے طور پر استعمال کیا ہوگا۔ اور نکال کر ٹیپی زمین میں ڈال دیا ہوگا۔

جواب ثانی:..... بغیر دھوئے موزے کو استعمال کرنے کی آپ کے پاس کوئی بھی دلیل نہیں ہے۔

جواب ثالث:..... علی سید السليم کہ بغیر دھوئے ہی استعمال کر لیا۔ تو جواب یہ ہے کہ یہ شرائع من قبلنا کے قبیل سے ہے۔ جن کے ہم مکلف نہیں ہیں۔

جواب رابع:..... ایک محفل سے آپ صریح معارض روایتوں کے خلاف کیسے استدلال کر سکتے ہیں۔

دلیل خامس:..... وقال احمد بن حنبل..... قال كانت الكلاب تقبل وتدبر في المسجد في زمان رسول الله ﷺ فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك۔ اس حدیث سے معلوم ہوا کہ کتوں کا آنا جانا مسجد کو ناپاک نہیں کرتا تو سوار کلب بھی ناپاک نہیں ہوگا۔

جواب:..... اس سے تو سوار کلب کی طہارت پر استدلال صحیح نہیں ہے۔ کیونکہ مردہ سے ٹکویٹ لازم نہیں آتی۔

دلیل سادس:..... حفص بن عمر..... اذا ارسلت كلبك المعلم فقتل فكل واذا اكل فلا تاكل الخ۔ اگر کوئی کتا کسی شکار کو قتل کر دے۔ تو کھانا جائز ہے۔ ظاہر ہے کہ دانت لگیں گے، لعاب لگے گا۔ تو ثابت ہوا کہ سوار کلب پاک ہے۔

جواب:..... اس حدیث میں حلت صید کا بیان ہے۔ طہارت سوار کا بیان نہیں۔

فائدہ:..... یہ کل چھ دلائل بیان ہوئے۔ جن میں سے پانچ جمہور کے خلاف ہیں۔ جن کی توجیہات تفصیل سے عرض کر دی گئیں۔ اور ایک روایت ابو ہریرہ جمہور کے موافق ہے۔ علامہ ابن حجر اس کی توجیہ یہ بیان کرتے ہیں۔ کہ یہ امر تعبدی ہے۔ اور علامہ عینی فرماتے ہیں۔ کہ اس کے مقابلہ میں اذا شرب الكلب والی روایت زیادہ مضبوط اور ٹھوس ہے۔

الترجمة الثالثة: ممرها (الکلاب) فی المسجد. اس ترجمہ کے ذریعہ امام بخاریؒ نے امام شافعیؒ پر روکیا ہے۔

(۱) مسلک امام شافعیؒ: امام شافعیؒ کے نزدیک کتابیں الحین ہیں لہذا اس کے محض گزرنے سے ہی جگہ ناپاک ہو جائے گی۔

(۲) مسلک امام بخاریؒ: امام بخاریؒ فرماتے ہیں کہ کتاب پاک ہے۔ اور دلیل کے طور پر یہ حدیث لائے ہیں۔ جس میں ہے کانت الکلاب تقبل وتدبر الحديث فذهب بخاریؒ یہ ہے کہ کتاب اگر پیشاب بھی کر دے تو وہ جگہ حالاً بھی پاک ہے۔ اور مالاً بھی پاک ہے۔

اشکال: حدیث میں تو بول کا ذکر ہی نہیں لہذا تقریب تام نہ ہوئی۔

جواب: یہ ہے کہ بعض روایات میں بول کا ذکر ہے۔ امام بخاریؒ کا استدلال ان ہی روایات سے ہے۔

سوال: امام بخاریؒ نے جس حدیث سے استدلال کیا ہے۔ اسے ذکر کیوں نہیں کیا؟

جواب: امام بخاریؒ کی شرائط کے مطابق نہ تھی۔ اس لئے اسے ذکر نہیں کیا۔

(۳) مذهب احناف۔ کتاب اگر پیشاب کر دے۔ تو وہ زمین حالاً تو ناپاک ہے۔ مگر مالاً پاک ہے۔ اور اگر پیشاب نہیں کیا۔ تو حالاً بھی پاک ہے اور مالاً بھی۔ اب یہ روایت (روایت الباب) احناف کے خلاف ہے۔ تو اس کا جواب یہ ہے کہ اس میں تو سرے سے بول کا ذکر ہی نہیں۔ اور نہ ہی وہ روایت کہ جس میں بول کا لفظ ہے وہ احناف کے خلاف ہے اس لئے کہ اس میں یہ ذکر ہی نہیں کہ خشک ہونے سے پہلے نماز پڑھتے ہوں۔

الترجمة الرابعة: حکم الاناء اذا وقع فيه الكلب ایسے برتن کے بارے میں علماء امت میں اختلاف ہے۔ چند مذاہب یہ ہیں۔

(۱) امام مالکؒ اور امام بخاریؒ کے نزدیک ایسے برتن کو سات مرتبہ دھونا ضروری ہے۔

دلیل: روایت ابو ہریرہؓ جس میں اذا شرب الکلب فی اناء احدکم فلیغسلہ سبعاً مع یہ امر تعبدی

ہے۔ لہذا اس مرتبہ وہ نا ضروری ہوگا۔

(۲) احناف کے نزدیک دلوغ کلب والے برتن کو تین بار دھوئے۔ تو بعد ازاں روایت کی توجیہ کرنی ہوگی۔

حضرت امام مالکؒ اور امام بخاریؒ کی دلیل کے کئی جوابات دیئے گئے ہیں۔ ان میں سے چند ایک یہ ہیں۔

جواب اول: یہ روایت حضرت ابو ہریرہؓ کی ہے۔ اور حضرت ابو ہریرہؓ کا فتویٰ دارقطنی اور طحاوی شریف میں حنفیہ کے مطابق موجود ہے۔ قاعدہ یہ ہے کہ جب کسی صحابی کا فتویٰ اپنی ہی روایت کے خلاف ہو۔ تو وہ دلیل نسخ ہوا کرتا ہے۔ ورنہ صحابی کا غیر عادل ہونا لازم آئے گا۔ والصحابہ کلہم عدول۔ یہ صحابہ کی شان ہے۔ کوئی صحابی غیر عادل نہیں ہو سکتا۔ پانچواں سوار (مودودی) کہتا ہے کہ صحابہ معیار حق نہیں ہیں۔ اللہ ان کو کچھ عطا فرمائے۔

جواب ثانی: شروع میں کتوں کے بارے میں شدت تھی۔ یہ شدت کے زمانے کا حکم ہے۔ بعد میں نرمی ہو گئی۔

جواب ثالث: استحباب پر محمول ہے۔ کیونکہ جراثیم زائل نہیں ہوتے۔ جتنا بھی دھویا جائے اتنا ہی اچھا ہے۔

جواب رابع: چوتھا جواب یہ ہے کہ روایات مضطرب ہیں۔ لیکن ہم اس کو نہیں لیتے۔ کیونکہ تطبیق ہو سکتی ہے۔ اگر اس کو مضطرب کہہ کر کمزور کر دے تو نجاست میں یہ احناف کا مسئلہ نہیں رہے گی۔ جب کہ نجاست کے مسئلہ میں یہ روایت احناف کی دلیل ہے۔ لہذا اس کو بھی شامل کرنا پڑے گا۔

الترجمة الخامسة: کتے کے شکار کا حکم۔ اس بات پر اتفاق ہے۔ کہ اگر کلب معلّم ہے شکار کیا جائے تو وہ حلال ہے۔ لیکن اس کی کچھ شرائط ہیں۔

(۱) کلب معلّم ہو۔ اور تعلیم یہ ہے کہ شکار کر کے کھائے نہیں۔ بلکہ مالک کے پاس لائے۔ اگر کھانا شروع کر دیا تو معلوم ہوگا کہ مالک کے لئے شکار نہیں کیا۔

(۲) کلب مرسل ہو یعنی مالک نے خود چھوڑا ہو۔ کتا اپنے آپ نہ لپکا ہو۔

(۳) مرسل بالتسمیۃ ہو۔

(۴) عند ابی حنیفہ شکار کو زخمی بھی کر دے۔

(۵) کلب غیر معلّم کے شریک ہونے کا بھی احتمال نہ ہو۔

(۶) کسی اور سبب سے موت کا احتمال نہ ہو۔ مثلاً کہتے نے جھپٹ ماری اور شکار دوڑتے ہوئے کنواں میں گر گیا اب یقین نہیں کہ اسے کلب معلم نے ہی مارا ہے۔

سوال :..... زخم کا استدلال امام اعظمؒ نے کہاں سے کیا ہے؟

جواب :..... قرآن پاک میں لفظ جوارح آیا ہے۔ جیسا کہ چھٹے پارے میں آتا ہے۔ ﴿وَمَا عَلَّمْتُمْ مَنِ الْجَوَارِحَ﴾ لفظ جوارح کو احناف نے متدل بنایا ہے۔

سوال علی البخاری :..... امام بخاریؒ نے پہلے تین ترجمے قائم کئے۔

- (۱) وقوع شعر انسان۔ اس کے لئے اثر سے استدلال کیا ہے۔ اور مرفوع روایت سے بھی۔
- (۲) دوسرا ترجمہ مزر کلاب ہے۔ اس پر قول زہریؒ اور سفیانؒ سے استدلال کیا ہے۔ لیکن مرفوع روایت سے کوئی استدلال نہیں کیا۔

(۳) تیسرا ترجمہ ممر کلاب ہے۔ اس پر نہ مرفوع روایت استدلال کے طور پر لائے۔ اور نہ ہی کسی اثر سے استدلال کیا۔

(۴) اس کے بعد اذا شرب الکلب کا باب باندھا۔ اس پر استدلال کے طور پر چار روایتیں درج کیں۔ ان میں سے دو (۱) شرب کلب وال (۲) خف وال، یہ تو ترجمہ الباب کے مطابق ہیں۔ اور دوسری دو یعنی ممر کلاب اور حلیت صید والی کو ترجمہ الباب سے کوئی مناسبت نہیں۔

جواب :..... دلائل کا سلسلہ اخیر تک چلتا ہے۔ باب اذا شرب الکلب، باب فی الباب کے قبیل سے ہے۔ پانچواں ترجمہ صراحتاً ذکر نہیں کیا وہ حکماً ثابت ہو گیا۔ دراصل سارے دلائل ان تین ترجموں سے مناسبت رکھتے ہیں۔

لو كان عطاء لا يرى الخ هذا تعليق وصله محمد بن اسحاق الفاكهي في اخبار مكة بسند صحيح الى عطاء بن ابي رباح انه كان لا يرى باسا بالانفاس بشعور الناس التي تحلق بمعنى (عینی ج ۳ ص ۳۵)

الخيوط. جمع خيط. والحبال جمع حبل والفرق بينهما بالرفقة واللفظ. وقال ابن بطال اراد البخاري بهذه الترجمة رد قول الشافعي ان شعر الانسان اذا فارق الجسم نجس واذ وقع في الماء نجسه اذ لو كان نجسا لما جاز اخذاه خيوطا وحبالا ومذهب ابي حنيفة انه طاهر كذا شعر العينة (عینی ج ۳ ص ۳۵)

وسور الكلاب ومدرها في المسجد ومزر الكلاب بالجور عطف على قوله الماء. وقصد البخاري بذلك اثبات طهارة الكلب وطهارة سور الكلب (عینی ج ۳ ص ۳۶) السور بالهمزة بغية الماء التي يقيها الشارب وترك الهمزة ليس بخطا ولكن الهمزة

افصح واعرف (ع ٣٦) يمر بفتح العين ونشديه الراء.

وقال الزهري اسم الزهري محمد بن مسلم بن شهاب اذا ولغ الكلب ولغ ماض من الولغ وهو من الكلاب والباع كلها هو ان يدخل لسانه في الماء وغيره من كل مانع فيحركه فيه (عني ج ٣ ص ٣٦) وضوء بفتح الواو الماء الذي يتوضأ به. وقال سفيان هذا الفقه بعنه الخ سفيان هذا هو الثوري لان الوليد بن مسلم لما روى هذا الاثر الذي رواه الزهري ذكر عفيه بقوله فذكرت ذلك لسفيان الثوري فقال هذا والله الفقه بعنه ولولا هذا التصريح لكان المتبادر الى الذهن انه سفيان بن عيينة لكونه معروفا بالرواية عن الزهري دون الزهري. هذا الفقه بعنه اراد ان الحكم بانه يتوضأ به هو المستفاد من قوله تعالى فله تجلوا ماء الآية

حدثنا مالك بن اسماعيل عندنا من شعر النبي عليه الصلاة والسلام اى عندنا شيء من شعره ويحتمل ان تكون من لبعضه والتقدير بعض شعر النبي عليه الصلاة والسلام فيكون بعض متبداً وقوله عندنا خبره ويجوز ان يكون المبتدأ محذوفاً اى عندنا شيء من شعر النبي عليه الصلاة والسلام او عندنا من شعر النبي عليه السلام شيء اصباح من قبل انسى اى حصل لنا من جهة اسر بن مالك.

المسئلة المستبعدة منه. وهوانه لما جاز اتخاذ شعر النبي عليه الصلاة والسلام والتبرك به لطهارته ونظافته دل على ان مطلق الشعر طاهر الا ترى ان حاتم بن الوليد جعل في قلبه من شعر رسول الله ﷺ فكان يدخل بها في الحرب ويستصير بركه فسقطت عنه يوم البمامة فاشتد عليها شدة وانكر عليه الصحابة فقال اني لم افعل ذلك لقبة القنوسة لكن كرهت ان تقع يابدى المشركين وفيها من شعر النبي ﷺ ان البخاري استدلل به على ان الشعر طاهر والا لما حفظوه ولا تنسى عبدة ان تكون عنده شعرة واحدة منه واذا كان طاهراً فما لماء الذي يغسل به طاهر وهو مطابق لترجمة الباب ولما وضعه البخاري في الماء الذي يغسل به شعر الانسان ذكر هذا الاثر مطابقاً لترجمته دليلاً لما ادعاه لم ذكر حديثاً اخر مرفوعاً على ما يأتي الآن (عني ج ٣ ص ٣٤)

حدثنا محمد بن عبد الوحيم الخ هذا هو الدليل الثاني لما ادعاه البخاري من طهارة الشعر وطهارة الماء الذي يغسل به المطابق لترجمة الاولى وهي قوله طهارة الماء الذي يغسل به شعر الانسان (ع ٣٤) خلق رأسه فان قلت من كان الحائض لرسول الله ﷺ قلت اغتسلوا فيه قيل هو غراش بن امية وهو بكر الخاء المعجمة وفي اخره شبن معجمة ايضا وقيل معمر بن عبد الله وهو الصحيح وكان غراش هو الحائض بالجدية (عني ص ٣٨ ج ٣)

ابو طلحة اسمه زيد بن سهل بن الاسود البخاري شهد العقبة ومبرا واحدا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ مات بالمدينة سنة اثنين وثلاثين وصلى عليه عثمان بن عفان (عني ص ٣٨ ج ٣)

حدثنا عبد الله بن يوسف الخ لما ذكر البخاري في هذا الباب حكى ثانياً في سؤر الكلب اتي بدليل من حديث العرفوع وهو ايضا مطابق لترجمة الكلب. كذا هو في المعزط والمشهور عن ابي هريرة من رواية جمهور اصحابه عنه اذا ولغ وهو المعروف في اللغة (ع ٣٩)

حدثنا اسحاق الخ هذا من الاحاديث التي احتج بها البخاري على طهارة سؤر الكلب على ما يأتي في الاحكام. قال بعض المالكية اراد البخاري بايراد هذا الحديث طهارة سؤر الكلب لان الرجل ملاخفه وسقاه به ولا شك ان سؤره بقى فيه واجيب بانه ليس فيه ان الكلب شرب الماء من الخف اذ قد يجوز ان يكون غرفه به ثم صب في مكان غيره او يمكن ان يكون غسل خفه ان كان سقاه فيه وعلى تقدير ان يكون سقاه فيه لا يلزمنا هذا لان هذا كان في شريعة غيرنا على ما رواه السائي عن ابي هريرة (عني ج ٣ ص ٣٣) الثرى بفتح التاء المثناة والراء مقصور وهو الندى قاله الجوهري وصاحب الغريين وفي المحكم الثرى التراب وقيل التراب الذي اذا بل يصير طينا لازبا والوجه الثرى وفي مجمع القرائن اصل الثرى الندى (ع ٣٣)

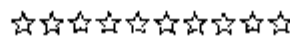
قال احمد بن حنبل الخ هذا الذي ذكره البخاري معلقا احتج به في طهارة الكلب وطهارة سؤره وجواز مره في المسجد (ع ٣٣)

احتج به البخاري على طهارة بول الكلب والجواب ان نقول لا دلالة على ذلك والذي ذكره انما كان لان طهارة المسجد متينة غير مشكوك فيها واليقين لا يرفع بالظن فضلا عن الشك وعلى تقدير دلالة فدلالته لا تعارض منطوق الحديث الناطق صريحا بايجاب الغسل حيث قال "فليغسله سبعا" واما على رواية من روى "كانت الكلاب بول وتقبل وتدبر" فلا

حجة فيه لمن استدل به على طهارة الكلاب للاتفاق على نجاسة بولها وتقدير هذا ان اقبالها وادبارها في المسجد ثم لا يرش فالذي في روايته تبول يذهب الى طهارة بولها وكان المسجد لم يكن يغلق وكانت لتردد وعساها كانت تبول الا ان علم بولها فيه لم يكن عند النبي ﷺ ولا عند اصحابه ولا عند الراوي اى موضع هو ولو كان علم لأمر بما امر في بول الاعرابي فدل ذلك ان بول ما سواه في حكم النجاسة سواء وقال المخطئ يتأول على انها كانت لا تبول في المسجد بل في مواضعها وتقبل وتدبر في المسجد غاية اذ لا يجوز ان تترك الكلاب ثبات في المسجد حتى تمتنع وتبول فيه وانما كان اقبالها وادبارها في اوقات نادرة (عنى ج ٣ ص ٣٢) ويقال الارجح في هذا ان يقال كان ذلك في ابتداء الاسلام على اصل الاباحة ثم ورد الامر بتكريم المسجد وتطهيره وجعل الابواب على المساجد (ع ج ٣ ص ٣٥)

حدثني حفص بن عمر الخ اخرج البخاري هذا الحديث لم يستدل به لمذهبه في طهارة سؤر الكلب وهو مطابق لقوله " وسؤر الكلب " في اول الباب (ع ج ٣ ص ٣٥) ان البخاري احتج به لمذهبه في طهارة سؤر الكلب وذلك لانه عليه الصلاة والسلام اذن لعدي في اكل ما صاده الكلب ولم يفقد ذلك بفصل موضع فمه ومن ثم قال مالك كيف يؤكل صيده ويكون لعابه نجسا واجاب الا سماعيلى بان الحديث سيق لتعريف ان قتله ذكاته وليس فيه اثبات نجاسته ولا نقيها ونذلك لم يقل له اغسل الدم اذا خرج من جرح نابه (ع ج ٣ ص ٣٥)

فانما سميت على كلبك اى ذكرت اسم الله تعالى على كلبك عند ارساله وعلم من ذلك انه لا بد من شروط اربعة حتى يحل الصيد. الاول ارسال. والثاني كونه معلما. والثالث الامساك على صاحبه بان لا يأكل منه. والرابع ان يذكر اسم الله عليه عند ارسال واختلف العلماء في التسمية فذهب الشافعي الى انها سنة فلو تركها عمدا اوسهوا يحل الصيد والحديث حجة عليه وقال الظاهرية التسمية واجبة فلو تركها سهوا او عمدا لم يحل وقال ابو حنيفة لو تركها عمدا لم يحل ولو تركها سهوا يحل (عنى ج ٣ ص ٣٦)



(۱۳۰)

باب من لم ير الوضوء الا من المخرجين القبل والدبر

لقوله تعالى اَوْجَاءَ أَحَدٌ مِّنْكَم مِّنَ الْغَائِطِ

بعض لوگوں کے نزدیک صرف پیشاب اور پاخانے کی راہ سے کوئی چیز نکلے تو اس سے وضو ٹوٹتا ہے کیونکہ اللہ تعالیٰ نے فرمایا ہے کہ جب تم میں سے کوئی قضاء حاجت سے فارغ ہو کر آئے (اور تم پانی نہ پاؤ تو تیمم کرو)

وقال عطاء في من يخرج من دبره الدود او من ذكره نحو القملة
يعيد الوضوء وقال جابر بن عبد الله اذا ضحك في الصلوة اعاد الصلوة ولم
يعد الوضوء وقال الحسن ان اخذ من شعره او اظفاره او خلع خفيه فلا وضوء
عليه وقال ابو هريرة لا وضوء الا من حدث ويذكر عن جابر ان النبي ﷺ
كان في غزوة ذات الرقاع فرمى رجل بسهم فنزفه الدم فركع وسجد
ومضى في صلوته وقال الحسن مازال المسلمون يصلون في جراحاتهم
وقال طاووس ومحمد بن علي وعطاء واهل الحجاز ليس في الدم وضوء
وعصر ابن عمر بثرة فخرج منها دم فلم يتوضأ وبزق ابن ابي اوفى دما
فمضى في صلوته وقال ابن عمر والحسن في من اجتمع عليه الا غسل

محاجمہ

عطاء کہتے ہیں کہ جس شخص کے پچھلے حصہ سے یا اگلے حصہ سے کوئی کپڑا یا جوں کی طرح کا کوئی جانور نکلے اسے چاہئے کہ وضو لوٹائے اور جابر بن عبد اللہ کہتے ہیں کہ جب (آدمی) نماز میں ہنس دے تو نماز لوٹائے، وضو نہ لوٹائے اور حسن (بصری) کہتے ہیں کہ جس شخص نے (وضو کے بعد) اپنے بال اتروائے یا ناخن کٹوائے یا سوزے اتار ڈالے اس پر (دوبارہ) وضو (فرض) نہیں ہے حضرت ابو ہریرہؓ کہتے ہیں کہ وضو حدث کے سوا کسی اور چیز سے فرض نہیں ہوتا، اور حضرت جابرؓ سے نقل کیا جاتا ہے کہ رسول اللہ ﷺ ذات الرقاع کی لڑائی میں (تشریف فرما) تھے کہ ایک شخص کے تیر مارا گیا اور اس (کے جسم) سے بہت خون بہا (مگر) پھر بھی اس نے رکوع اور سجدہ کیا اور نماز پوری کر لی، حسن بصریؒ نے فرمایا کہ مسلمان ہمیشہ اپنے زخموں کے باوجود نماز پڑھا کرتے تھے، اور طاؤس، محمد بن علی، عطاء اور اہل حجاز کے نزدیک خون (نکلتے) سے وضو (واجب) نہیں ہوتا، حضرت عبد اللہ بن عمرؓ نے (اپنی) ایک پھنسی کو دبایا تو اس سے خون نکلا، مگر آپؐ نے (دوبارہ) وضو نہیں کیا اور ابن ابی اوفیٰ نے خون تھوکا مگر وہ اپنی نماز پڑھتے رہے اور ابن عمرؓ اور حسنؓ پچھنے لگوانے والے کے بارے میں یہ کہتے ہیں کہ جس جگہ پچھنے لگے ہوں اس کو دھو لے، دوبارہ وضو کرنے کی ضرورت نہیں۔

(۱۷۵) حدثنا ادم بن ابی ایاس قال ثنا ابن ابی ذئب قال ثنا سلع بن المقبری عن ابی ہریرۃ

ہم سے آدم بن ابی ایاس نے بیان کیا ان سے ابن ابی ذئب نے، ان سے سعید المقبری نے۔ وہ حضرت ابو ہریرہؓ سے

قال قال رسول اللہ ﷺ لا یزال العبد فی صلواتہ کان فی المسجد یستظر الصلوۃ ما لم یحدث

روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ بعد اس وقت تک نماز ہی میں گنا جاتا ہے جب تک کہ وہ مسجد میں نماز کا انتظار کرتا رہے تا وقتیکہ اس کا وضو نہ لے

فقال رجل اعجمی ما لحدث یا ابا ہریرۃ قال الصوت یعنی الضرطۃ

ایک عجمی نے پوچھا کہ اے ابو ہریرہؓ! حدث کیا چیز ہے؟ انہوں نے فرمایا کہ ہوا جو پیچھے سے خارج ہوا کرتی ہے۔

الظر: ۳۷۵، ۳۷۷، ۳۷۸، ۳۷۹، ۳۸۰، ۳۸۱، ۳۸۲، ۳۸۳، ۳۸۴، ۳۸۵، ۳۸۶، ۳۸۷، ۳۸۸، ۳۸۹، ۳۹۰، ۳۹۱، ۳۹۲، ۳۹۳، ۳۹۴، ۳۹۵، ۳۹۶، ۳۹۷، ۳۹۸، ۳۹۹، ۴۰۰، ۴۰۱، ۴۰۲، ۴۰۳، ۴۰۴، ۴۰۵، ۴۰۶، ۴۰۷، ۴۰۸، ۴۰۹، ۴۱۰، ۴۱۱، ۴۱۲، ۴۱۳، ۴۱۴، ۴۱۵، ۴۱۶، ۴۱۷، ۴۱۸، ۴۱۹، ۴۲۰، ۴۲۱، ۴۲۲، ۴۲۳، ۴۲۴، ۴۲۵، ۴۲۶، ۴۲۷، ۴۲۸، ۴۲۹، ۴۳۰، ۴۳۱، ۴۳۲، ۴۳۳، ۴۳۴، ۴۳۵، ۴۳۶، ۴۳۷، ۴۳۸، ۴۳۹، ۴۴۰، ۴۴۱، ۴۴۲، ۴۴۳، ۴۴۴، ۴۴۵، ۴۴۶، ۴۴۷، ۴۴۸، ۴۴۹، ۴۵۰، ۴۵۱، ۴۵۲، ۴۵۳، ۴۵۴، ۴۵۵، ۴۵۶، ۴۵۷، ۴۵۸، ۴۵۹، ۴۶۰، ۴۶۱، ۴۶۲، ۴۶۳، ۴۶۴، ۴۶۵، ۴۶۶، ۴۶۷، ۴۶۸، ۴۶۹، ۴۷۰، ۴۷۱، ۴۷۲، ۴۷۳، ۴۷۴، ۴۷۵، ۴۷۶، ۴۷۷، ۴۷۸، ۴۷۹، ۴۸۰، ۴۸۱، ۴۸۲، ۴۸۳، ۴۸۴، ۴۸۵، ۴۸۶، ۴۸۷، ۴۸۸، ۴۸۹، ۴۹۰، ۴۹۱، ۴۹۲، ۴۹۳، ۴۹۴، ۴۹۵، ۴۹۶، ۴۹۷، ۴۹۸، ۴۹۹، ۵۰۰، ۵۰۱، ۵۰۲، ۵۰۳، ۵۰۴، ۵۰۵، ۵۰۶، ۵۰۷، ۵۰۸، ۵۰۹، ۵۱۰، ۵۱۱، ۵۱۲، ۵۱۳، ۵۱۴، ۵۱۵، ۵۱۶، ۵۱۷، ۵۱۸، ۵۱۹، ۵۲۰، ۵۲۱، ۵۲۲، ۵۲۳، ۵۲۴، ۵۲۵، ۵۲۶، ۵۲۷، ۵۲۸، ۵۲۹، ۵۳۰، ۵۳۱، ۵۳۲، ۵۳۳، ۵۳۴، ۵۳۵، ۵۳۶، ۵۳۷، ۵۳۸، ۵۳۹، ۵۴۰، ۵۴۱، ۵۴۲، ۵۴۳، ۵۴۴، ۵۴۵، ۵۴۶، ۵۴۷، ۵۴۸، ۵۴۹، ۵۵۰، ۵۵۱، ۵۵۲، ۵۵۳، ۵۵۴، ۵۵۵، ۵۵۶، ۵۵۷، ۵۵۸، ۵۵۹، ۵۶۰، ۵۶۱، ۵۶۲، ۵۶۳، ۵۶۴، ۵۶۵، ۵۶۶، ۵۶۷، ۵۶۸، ۵۶۹، ۵۷۰، ۵۷۱، ۵۷۲، ۵۷۳، ۵۷۴، ۵۷۵، ۵۷۶، ۵۷۷، ۵۷۸، ۵۷۹، ۵۸۰، ۵۸۱، ۵۸۲، ۵۸۳، ۵۸۴، ۵۸۵، ۵۸۶، ۵۸۷، ۵۸۸، ۵۸۹، ۵۹۰، ۵۹۱، ۵۹۲، ۵۹۳، ۵۹۴، ۵۹۵، ۵۹۶، ۵۹۷، ۵۹۸، ۵۹۹، ۶۰۰، ۶۰۱، ۶۰۲، ۶۰۳، ۶۰۴، ۶۰۵، ۶۰۶، ۶۰۷، ۶۰۸، ۶۰۹، ۶۱۰، ۶۱۱، ۶۱۲، ۶۱۳، ۶۱۴، ۶۱۵، ۶۱۶، ۶۱۷، ۶۱۸، ۶۱۹، ۶۲۰، ۶۲۱، ۶۲۲، ۶۲۳، ۶۲۴، ۶۲۵، ۶۲۶، ۶۲۷، ۶۲۸، ۶۲۹، ۶۳۰، ۶۳۱، ۶۳۲، ۶۳۳، ۶۳۴، ۶۳۵، ۶۳۶، ۶۳۷، ۶۳۸، ۶۳۹، ۶۴۰، ۶۴۱، ۶۴۲، ۶۴۳، ۶۴۴، ۶۴۵، ۶۴۶، ۶۴۷، ۶۴۸، ۶۴۹، ۶۵۰، ۶۵۱، ۶۵۲، ۶۵۳، ۶۵۴، ۶۵۵، ۶۵۶، ۶۵۷، ۶۵۸، ۶۵۹، ۶۶۰، ۶۶۱، ۶۶۲، ۶۶۳، ۶۶۴، ۶۶۵، ۶۶۶، ۶۶۷، ۶۶۸، ۶۶۹، ۶۷۰، ۶۷۱، ۶۷۲، ۶۷۳، ۶۷۴، ۶۷۵، ۶۷۶، ۶۷۷، ۶۷۸، ۶۷۹، ۶۸۰، ۶۸۱، ۶۸۲، ۶۸۳، ۶۸۴، ۶۸۵، ۶۸۶، ۶۸۷، ۶۸۸، ۶۸۹، ۶۹۰، ۶۹۱، ۶۹۲، ۶۹۳، ۶۹۴، ۶۹۵، ۶۹۶، ۶۹۷، ۶۹۸، ۶۹۹، ۷۰۰، ۷۰۱، ۷۰۲، ۷۰۳، ۷۰۴، ۷۰۵، ۷۰۶، ۷۰۷، ۷۰۸، ۷۰۹، ۷۱۰، ۷۱۱، ۷۱۲، ۷۱۳، ۷۱۴، ۷۱۵، ۷۱۶، ۷۱۷، ۷۱۸، ۷۱۹، ۷۲۰، ۷۲۱، ۷۲۲، ۷۲۳، ۷۲۴، ۷۲۵، ۷۲۶، ۷۲۷، ۷۲۸، ۷۲۹، ۷۳۰، ۷۳۱، ۷۳۲، ۷۳۳، ۷۳۴، ۷۳۵، ۷۳۶، ۷۳۷، ۷۳۸، ۷۳۹، ۷۴۰، ۷۴۱، ۷۴۲، ۷۴۳، ۷۴۴، ۷۴۵، ۷۴۶، ۷۴۷، ۷۴۸، ۷۴۹، ۷۵۰، ۷۵۱، ۷۵۲، ۷۵۳، ۷۵۴، ۷۵۵، ۷۵۶، ۷۵۷، ۷۵۸، ۷۵۹، ۷۶۰، ۷۶۱، ۷۶۲، ۷۶۳، ۷۶۴، ۷۶۵، ۷۶۶، ۷۶۷، ۷۶۸، ۷۶۹، ۷۷۰، ۷۷۱، ۷۷۲، ۷۷۳، ۷۷۴، ۷۷۵، ۷۷۶، ۷۷۷، ۷۷۸، ۷۷۹، ۷۸۰، ۷۸۱، ۷۸۲، ۷۸۳، ۷۸۴، ۷۸۵، ۷۸۶، ۷۸۷، ۷۸۸، ۷۸۹، ۷۹۰، ۷۹۱، ۷۹۲، ۷۹۳، ۷۹۴، ۷۹۵، ۷۹۶، ۷۹۷، ۷۹۸، ۷۹۹، ۸۰۰، ۸۰۱، ۸۰۲، ۸۰۳، ۸۰۴، ۸۰۵، ۸۰۶، ۸۰۷، ۸۰۸، ۸۰۹، ۸۱۰، ۸۱۱، ۸۱۲، ۸۱۳، ۸۱۴، ۸۱۵، ۸۱۶، ۸۱۷، ۸۱۸، ۸۱۹، ۸۲۰، ۸۲۱، ۸۲۲، ۸۲۳، ۸۲۴، ۸۲۵، ۸۲۶، ۸۲۷، ۸۲۸، ۸۲۹، ۸۳۰، ۸۳۱، ۸۳۲، ۸۳۳، ۸۳۴، ۸۳۵، ۸۳۶، ۸۳۷، ۸۳۸، ۸۳۹، ۸۴۰، ۸۴۱، ۸۴۲، ۸۴۳، ۸۴۴، ۸۴۵، ۸۴۶، ۸۴۷، ۸۴۸، ۸۴۹، ۸۵۰، ۸۵۱، ۸۵۲، ۸۵۳، ۸۵۴، ۸۵۵، ۸۵۶، ۸۵۷، ۸۵۸، ۸۵۹، ۸۶۰، ۸۶۱، ۸۶۲، ۸۶۳، ۸۶۴، ۸۶۵، ۸۶۶، ۸۶۷، ۸۶۸، ۸۶۹، ۸۷۰، ۸۷۱، ۸۷۲، ۸۷۳، ۸۷۴، ۸۷۵، ۸۷۶، ۸۷۷، ۸۷۸، ۸۷۹، ۸۸۰، ۸۸۱، ۸۸۲، ۸۸۳، ۸۸۴، ۸۸۵، ۸۸۶، ۸۸۷، ۸۸۸، ۸۸۹، ۸۹۰، ۸۹۱، ۸۹۲، ۸۹۳، ۸۹۴، ۸۹۵، ۸۹۶، ۸۹۷، ۸۹۸، ۸۹۹، ۹۰۰، ۹۰۱، ۹۰۲، ۹۰۳، ۹۰۴، ۹۰۵، ۹۰۶، ۹۰۷، ۹۰۸، ۹۰۹، ۹۱۰، ۹۱۱، ۹۱۲، ۹۱۳، ۹۱۴، ۹۱۵، ۹۱۶، ۹۱۷، ۹۱۸، ۹۱۹، ۹۲۰، ۹۲۱، ۹۲۲، ۹۲۳، ۹۲۴، ۹۲۵، ۹۲۶، ۹۲۷، ۹۲۸، ۹۲۹، ۹۳۰، ۹۳۱، ۹۳۲، ۹۳۳، ۹۳۴، ۹۳۵، ۹۳۶، ۹۳۷، ۹۳۸، ۹۳۹، ۹۴۰، ۹۴۱، ۹۴۲، ۹۴۳، ۹۴۴، ۹۴۵، ۹۴۶، ۹۴۷، ۹۴۸، ۹۴۹، ۹۵۰، ۹۵۱، ۹۵۲، ۹۵۳، ۹۵۴، ۹۵۵، ۹۵۶، ۹۵۷، ۹۵۸، ۹۵۹، ۹۶۰، ۹۶۱، ۹۶۲، ۹۶۳، ۹۶۴، ۹۶۵، ۹۶۶، ۹۶۷، ۹۶۸، ۹۶۹، ۹۷۰، ۹۷۱، ۹۷۲، ۹۷۳، ۹۷۴، ۹۷۵، ۹۷۶، ۹۷۷، ۹۷۸، ۹۷۹، ۹۸۰، ۹۸۱، ۹۸۲، ۹۸۳، ۹۸۴، ۹۸۵، ۹۸۶، ۹۸۷، ۹۸۸، ۹۸۹، ۹۹۰، ۹۹۱، ۹۹۲، ۹۹۳، ۹۹۴، ۹۹۵، ۹۹۶، ۹۹۷، ۹۹۸، ۹۹۹، ۱۰۰۰، ۱۰۰۱، ۱۰۰۲، ۱۰۰۳، ۱۰۰۴، ۱۰۰۵، ۱۰۰۶، ۱۰۰۷، ۱۰۰۸، ۱۰۰۹، ۱۰۱۰، ۱۰۱۱، ۱۰۱۲، ۱۰۱۳، ۱۰۱۴، ۱۰۱۵، ۱۰۱۶، ۱۰۱۷، ۱۰۱۸، ۱۰۱۹، ۱۰۲۰، ۱۰۲۱، ۱۰۲۲، ۱۰۲۳، ۱۰۲۴، ۱۰۲۵، ۱۰۲۶، ۱۰۲۷، ۱۰۲۸، ۱۰۲۹، ۱۰۳۰، ۱۰۳۱، ۱۰۳۲، ۱۰۳۳، ۱۰۳۴، ۱۰۳۵، ۱۰۳۶، ۱۰۳۷، ۱۰۳۸، ۱۰۳۹، ۱۰۴۰، ۱۰۴۱، ۱۰۴۲، ۱۰۴۳، ۱۰۴۴، ۱۰۴۵، ۱۰۴۶، ۱۰۴۷، ۱۰۴۸، ۱۰۴۹، ۱۰۵۰، ۱۰۵۱، ۱۰۵۲، ۱۰۵۳، ۱۰۵۴، ۱۰۵۵، ۱۰۵۶، ۱۰۵۷، ۱۰۵۸، ۱۰۵۹، ۱۰۶۰، ۱۰۶۱، ۱۰۶۲، ۱۰۶۳، ۱۰۶۴، ۱۰۶۵، ۱۰۶۶، ۱۰۶۷، ۱۰۶۸، ۱۰۶۹، ۱۰۷۰، ۱۰۷۱، ۱۰۷۲، ۱۰۷۳، ۱۰۷۴، ۱۰۷۵، ۱۰۷۶، ۱۰۷۷، ۱۰۷۸، ۱۰۷۹، ۱۰۸۰، ۱۰۸۱، ۱۰۸۲، ۱۰۸۳، ۱۰۸۴، ۱۰۸۵، ۱۰۸۶، ۱۰۸۷، ۱۰۸۸، ۱۰۸۹، ۱۰۹۰، ۱۰۹۱، ۱۰۹۲، ۱۰۹۳، ۱۰۹۴، ۱۰۹۵، ۱۰۹۶، ۱۰۹۷، ۱۰۹۸، ۱۰۹۹، ۱۱۰۰، ۱۱۰۱، ۱۱۰۲، ۱۱۰۳، ۱۱۰۴، ۱۱۰۵، ۱۱۰۶، ۱۱۰۷، ۱۱۰۸، ۱۱۰۹، ۱۱۱۰، ۱۱۱۱، ۱۱۱۲، ۱۱۱۳، ۱۱۱۴، ۱۱۱۵، ۱۱۱۶، ۱۱۱۷، ۱۱۱۸، ۱۱۱۹، ۱۱۲۰، ۱۱۲۱، ۱۱۲۲، ۱۱۲۳، ۱۱۲۴، ۱۱۲۵، ۱۱۲۶، ۱۱۲۷، ۱۱۲۸، ۱۱۲۹، ۱۱۳۰، ۱۱۳۱، ۱۱۳۲، ۱۱۳۳، ۱۱۳۴، ۱۱۳۵، ۱۱۳۶، ۱۱۳۷، ۱۱۳۸، ۱۱۳۹، ۱۱۴۰، ۱۱۴۱، ۱۱۴۲، ۱۱۴۳، ۱۱۴۴، ۱۱۴۵، ۱۱۴۶، ۱۱۴۷، ۱۱۴۸، ۱۱۴۹، ۱۱۵۰، ۱۱۵۱، ۱۱۵۲، ۱۱۵۳، ۱۱۵۴، ۱۱۵۵، ۱۱۵۶، ۱۱۵۷، ۱۱۵۸، ۱۱۵۹، ۱۱۶۰، ۱۱۶۱، ۱۱۶۲، ۱۱۶۳، ۱۱۶۴، ۱۱۶۵، ۱۱۶۶، ۱۱۶۷، ۱۱۶۸، ۱۱۶۹، ۱۱۷۰، ۱۱۷۱، ۱۱۷۲، ۱۱۷۳، ۱۱۷۴، ۱۱۷۵، ۱۱۷۶، ۱۱۷۷، ۱۱۷۸، ۱۱۷۹، ۱۱۸۰، ۱۱۸۱، ۱۱۸۲، ۱۱۸۳، ۱۱۸۴، ۱۱۸۵، ۱۱۸۶، ۱۱۸۷، ۱۱۸۸، ۱۱۸۹، ۱۱۹۰، ۱۱۹۱، ۱۱۹۲، ۱۱۹۳، ۱۱۹۴، ۱۱۹۵، ۱۱۹۶، ۱۱۹۷، ۱۱۹۸، ۱۱۹۹، ۱۲۰۰، ۱۲۰۱، ۱۲۰۲، ۱۲۰۳، ۱۲۰۴، ۱۲۰۵، ۱۲۰۶، ۱۲۰۷، ۱۲۰۸، ۱۲۰۹، ۱۲۱۰، ۱۲۱۱، ۱۲۱۲، ۱۲۱۳، ۱۲۱۴، ۱۲۱۵، ۱۲۱۶، ۱۲۱۷، ۱۲۱۸، ۱۲۱۹، ۱۲۲۰، ۱۲۲۱، ۱۲۲۲، ۱۲۲۳، ۱۲۲۴، ۱۲۲۵، ۱۲۲۶، ۱۲۲۷، ۱۲۲۸، ۱۲۲۹، ۱۲۳۰، ۱۲۳۱، ۱۲۳۲، ۱۲۳۳، ۱۲۳۴، ۱۲۳۵، ۱۲۳۶، ۱۲۳۷، ۱۲۳۸، ۱۲۳۹، ۱۲۴۰، ۱۲۴۱، ۱۲۴۲، ۱۲۴۳، ۱۲۴۴، ۱۲۴۵، ۱۲۴۶، ۱۲۴۷، ۱۲۴۸، ۱۲۴۹، ۱۲۵۰، ۱۲۵۱، ۱۲۵۲، ۱۲۵۳، ۱۲۵۴، ۱۲۵۵، ۱۲۵۶، ۱۲۵۷، ۱۲۵۸، ۱۲۵۹، ۱۲۶۰، ۱۲۶۱، ۱۲۶۲، ۱۲۶۳، ۱۲۶۴، ۱۲۶۵، ۱۲۶۶، ۱۲۶۷، ۱۲۶۸، ۱۲۶۹، ۱۲۷۰، ۱۲۷۱، ۱۲۷۲، ۱۲۷۳، ۱۲۷۴، ۱۲۷۵، ۱۲۷۶، ۱۲۷۷، ۱۲۷۸، ۱۲۷۹، ۱۲۸۰، ۱۲۸۱، ۱۲۸۲، ۱۲۸۳، ۱۲۸۴، ۱۲۸۵، ۱۲۸۶، ۱۲۸۷، ۱۲۸۸، ۱۲۸۹، ۱۲۹۰، ۱۲۹۱، ۱۲۹۲، ۱۲۹۳، ۱۲۹۴، ۱۲۹۵، ۱۲۹۶، ۱۲۹۷، ۱۲۹۸، ۱۲۹۹، ۱۳۰۰، ۱۳۰۱، ۱۳۰۲، ۱۳۰۳، ۱۳۰۴، ۱۳۰۵، ۱۳۰۶، ۱۳۰۷، ۱۳۰۸، ۱۳۰۹، ۱۳۱۰، ۱۳۱۱، ۱۳۱۲، ۱۳۱۳، ۱۳۱۴، ۱۳۱۵، ۱۳۱۶، ۱۳۱۷، ۱۳۱۸، ۱۳۱۹، ۱۳۲۰، ۱۳۲۱، ۱۳۲۲، ۱۳۲۳، ۱۳۲۴، ۱۳۲۵، ۱۳۲۶، ۱۳۲۷، ۱۳۲۸، ۱۳۲۹، ۱۳۳۰، ۱۳۳۱، ۱۳۳۲، ۱۳۳۳، ۱۳۳۴، ۱۳۳۵، ۱۳۳۶، ۱۳۳۷، ۱۳۳۸، ۱۳۳۹، ۱۳۴۰، ۱۳۴۱، ۱۳۴۲، ۱۳۴۳، ۱۳۴۴، ۱۳۴۵، ۱۳۴۶، ۱۳۴۷، ۱۳۴۸، ۱۳۴۹، ۱۳۵۰، ۱۳۵۱، ۱۳۵۲، ۱۳۵۳، ۱۳۵۴، ۱۳۵۵، ۱۳۵۶، ۱۳۵۷، ۱۳۵۸، ۱۳۵۹، ۱۳۶۰، ۱۳۶۱، ۱۳۶۲، ۱۳۶۳، ۱۳۶۴، ۱۳۶۵، ۱۳۶۶، ۱۳۶۷، ۱۳۶۸، ۱۳۶۹، ۱۳۷۰، ۱۳۷۱، ۱۳۷۲، ۱۳۷۳، ۱۳۷۴، ۱۳۷۵، ۱۳۷۶، ۱۳۷۷، ۱۳۷۸، ۱۳۷۹، ۱۳۸۰، ۱۳۸۱، ۱۳۸۲، ۱۳۸۳، ۱۳۸۴، ۱۳۸۵، ۱۳۸۶، ۱۳۸۷، ۱۳۸۸، ۱۳۸۹، ۱۳۹۰، ۱۳۹۱، ۱۳۹۲، ۱۳۹۳، ۱۳۹۴، ۱۳۹۵، ۱۳۹۶، ۱۳۹۷، ۱۳۹۸، ۱۳۹۹، ۱۴۰۰، ۱۴۰۱، ۱۴۰۲، ۱۴۰۳، ۱۴۰۴، ۱۴۰۵، ۱۴۰۶، ۱۴۰۷، ۱۴۰۸، ۱۴۰۹، ۱۴۱۰، ۱۴۱۱، ۱۴۱۲، ۱۴۱۳، ۱۴۱۴، ۱۴۱۵، ۱۴۱۶، ۱۴۱۷، ۱۴۱۸، ۱۴۱۹، ۱۴۲۰، ۱۴۲۱، ۱۴۲۲، ۱۴۲۳، ۱۴۲۴، ۱۴۲۵، ۱۴۲۶، ۱۴۲۷، ۱۴۲۸، ۱۴۲۹، ۱۴۳۰، ۱۴۳۱، ۱۴۳۲، ۱۴۳۳، ۱۴۳۴، ۱۴۳۵، ۱۴۳۶، ۱۴۳۷، ۱۴۳۸، ۱۴۳۹، ۱۴۴۰، ۱۴۴۱، ۱۴۴۲، ۱۴۴۳، ۱۴۴۴، ۱۴۴۵، ۱۴۴۶، ۱۴۴۷، ۱۴۴۸، ۱۴۴۹، ۱۴۵۰، ۱۴۵۱، ۱۴۵۲، ۱۴۵۳، ۱۴۵۴، ۱۴۵۵، ۱۴۵۶، ۱۴۵۷، ۱۴۵۸، ۱۴۵۹، ۱۴۶۰، ۱۴۶۱، ۱۴۶۲، ۱۴۶۳، ۱۴۶۴، ۱۴۶۵، ۱۴۶۶، ۱۴۶۷، ۱۴۶۸، ۱۴۶۹، ۱۴۷۰، ۱۴۷۱، ۱۴۷۲، ۱۴۷۳، ۱۴۷۴، ۱۴۷۵، ۱۴۷۶، ۱۴۷۷، ۱۴۷۸، ۱۴۷۹، ۱۴۸۰، ۱۴۸۱، ۱۴۸۲، ۱۴۸۳، ۱۴۸۴، ۱۴۸۵، ۱۴۸۶، ۱۴۸۷، ۱۴۸۸، ۱۴۸۹، ۱۴۹۰، ۱۴۹۱، ۱۴۹۲، ۱۴۹۳، ۱۴۹۴، ۱۴۹۵، ۱۴۹۶، ۱۴۹۷، ۱۴۹۸، ۱۴۹۹، ۱۵۰۰، ۱۵۰۱، ۱۵۰۲، ۱۵۰۳، ۱۵۰۴، ۱۵۰۵، ۱۵۰۶، ۱۵۰۷، ۱۵۰۸، ۱۵۰۹، ۱۵۱۰، ۱۵۱۱، ۱۵۱۲، ۱۵۱۳، ۱۵۱۴، ۱۵۱۵، ۱۵۱۶، ۱۵۱۷، ۱۵۱۸، ۱۵۱۹، ۱۵۲۰، ۱۵۲۱، ۱۵۲۲، ۱۵۲۳، ۱۵۲۴، ۱۵۲۵، ۱۵۲۶، ۱۵۲۷، ۱۵۲۸، ۱۵۲۹، ۱۵۳۰، ۱۵۳۱، ۱۵۳۲، ۱۵۳۳، ۱۵۳۴، ۱۵۳۵، ۱۵۳۶، ۱۵۳۷، ۱۵۳۸، ۱۵۳۹، ۱۵۴۰، ۱۵۴۱، ۱۵۴۲، ۱۵۴۳، ۱۵۴۴، ۱۵۴۵، ۱۵۴۶، ۱۵۴۷، ۱۵۴۸، ۱۵۴۹، ۱۵۵۰، ۱۵۵۱، ۱۵۵۲، ۱۵۵۳، ۱۵۵۴، ۱۵۵۵، ۱۵۵۶، ۱۵۵۷، ۱۵۵۸، ۱۵۵۹، ۱۵۶۰، ۱۵۶۱، ۱۵۶۲، ۱۵۶۳، ۱۵۶۴، ۱۵۶۵، ۱۵۶۶، ۱۵۶۷، ۱۵۶۸، ۱۵۶۹، ۱۵۷۰، ۱۵۷۱، ۱۵۷۲، ۱۵۷۳، ۱۵۷۴، ۱۵۷۵، ۱۵۷۶، ۱۵۷۷، ۱۵۷۸، ۱۵۷۹، ۱۵۸۰، ۱۵۸۱، ۱۵۸۲، ۱۵۸۳، ۱۵۸۴، ۱۵۸۵، ۱۵۸۶، ۱۵۸۷، ۱۵۸۸، ۱۵۸۹، ۱۵۹۰، ۱۵۹۱، ۱۵۹۲، ۱۵۹۳، ۱۵۹۴، ۱۵۹۵، ۱۵۹۶، ۱۵۹۷، ۱۵۹۸، ۱۵۹۹، ۱۶۰۰، ۱۶۰۱، ۱۶۰۲، ۱۶۰۳، ۱۶۰۴، ۱۶۰۵، ۱۶۰۶، ۱۶۰۷، ۱۶۰۸، ۱۶۰۹، ۱۶۱۰، ۱۶۱۱، ۱۶۱۲، ۱۶۱۳، ۱۶۱۴، ۱۶۱۵، ۱۶۱۶، ۱۶۱۷، ۱۶۱۸، ۱۶۱۹، ۱۶۲۰، ۱۶۲۱، ۱۶۲۲، ۱۶۲۳، ۱۶۲۴،

عن النبي ﷺ قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا

وہ رسول اللہ ﷺ سے روایت کرتے ہیں کہ آپؐ نے فرمایا کہ (نمازی نماز سے) اس وقت تک نہ پھرے جب تک کہ (ریح کی) آواز نہ سن لے یا اس کی بو نہ پائے

عمه: عبد الله بن زيد الحارثي.

راجع: ۱۳۷

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

(١٤٤) حدثنا قتيبة قال ثنا جرير عن الاعمش عن منذر ابى يعلى الثوري عن

ہم سے قصیدہ نے بیان کیا، ان بے جریر نے غمش کے واسطے سے بیان کیا، وہ منذر ابو یعلیٰ ثوری سے، وہ

محمد بن الحنفية قال قال علي كنت رجلا مذاء

محمد بن الحنفیہ سے روایت کرتے ہیں کہ حضرت علیؑ نے فرمایا کہ میں ایسا آدمی تھا جس کو سیلان ہندی کی شکایت تھی، مگر (اس)

فاستحييت ان اسأل رسول الله ﷺ فامرت المقداد بن الاسود فسأله

کے بارے میں) رسول اللہ ﷺ سے دریافت کرتے ہوئے شرماتا تھا تو میں نے مقداد ابن الاسود سے کہا، انہوں نے آپ ﷺ سے پوچھا

فقال فيه الوضوء و رواه شعبة عن الاعمش

تو آپ ﷺ نے فرمایا کہ اس میں وضو ٹوٹ جاتا ہے۔ اس روایت کو شعبہ "فنی اعمش" سے روایت کیا ہے

راجع: ۱۳۴

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

(۱۷۸) حدثنا علي بن حفص قال ثنا شيان عن يحيى عن أبي سلمة أن عطاء بن يسار

ہم سے مسجد بن حفصہ نے جان کیا ان سے شہیدان نے بچی کے واسطے سے نقل کیا وہ ابوسلمہ سے ہو عطاء بن یسار سے نقل کرتے ہیں

اخبره ان زيد بن خالد اخبره انه سأل عثمان بن عفان قلت ارايت اذا جامع ولم

انھیں زید بن خالد نے خبر دی کہ انہوں نے حضرت عثمان بن عفان سے بوجھا کہ اگر کوئی شخص صحبت کرے اور اخراج

يَمْن قَالَ عَثْمَانُ يَتَوَضَّأُ كَمَا يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ وَ يَغْسِلُ ذَكَرَهُ

منی نہ ہو (تو کیا عمر ہے) حضرت عثمانؓ نے فرمایا کہ وضو کرے جس طرح نماز کے لیے وضو کرتا ہے اور اپنے عضو خاص کو دھو لے

قَالَ عَثْمَانُ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ عَلِيًّا وَالزُّبَيْرَ وَطَلْحَةَ

حضرت عثمانؓ کہتے ہیں کہ یہ میں نے رسول اللہ ﷺ سے سنا ہے (زید بن خالد کہتے ہیں کہ) پھر میں نے اس کے بارہ میں علیؓ، زبیرؓ، طلحہؓ

وَأَبِي بَنِي كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَأَمَرُوهُ بِذَلِكَ

اور حضرت ابی بن کعب رضی اللہ عنہم سے دریافت کیا سب نے اس شخص کے بارہ میں یہی حکم دیا

انظر: ۲۹۳

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

(۱۷۹) حَلَفَ اسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ أَخْبَرَنَا النُّضْرُ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ ذُكْوَانَ

ہم سے اسحاق بن منصور نے بیان کیا، انہیں نضر نے خبر دی انہیں شعبہ نے حکم کے واسطے سے بتلایا، وہ ذکوان

أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرْسَلَ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْإِنصَارِ فِجَاءً وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ

الْبُوصَالُ، وَهُوَ أَبُو سَعِيدٍ خُدْرِيٌّ سَمِعَ رَوَايَتَهُ كَرْتِي هِيَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَزَلَ فِي يَوْمٍ آتَى تَوَانُ كَسْرَ سِرِّهِ بِأَنْ يَجِبَ رِبَاثَتُهُ

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَعَلْنَا أَعْجَلْنَاكَ فَقَالَ نَعَمْ

(انہیں دیکھ کر) رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ شاید ہم نے تمہیں جلدی بلوایا انہوں نے کہا جی ہاں

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أُعْجِلْتُ أَوْ قُحِطَتْ فَعَلَيْكَ الْوُضُوءُ

تب رسول اللہ ﷺ نے فرمایا جب کوئی جلدی (کا کام) آپڑے یا تسخیر انزال نہ ہو تو تم پر وضو ہے (غسل ضروری نہیں)

تَابِعَهُ وَهَبٌ قَالَ ثَنَا شُعْبَةُ وَلَمْ يَقُلْ غُنْدَرٌ وَيَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ الْوُضُوءِ

﴿تحقیق و تشریح﴾

غرض امام بخاریؒ:..... امام بخاریؒ اس باب میں ایک اختلافی مسئلہ میں فیصلہ دینا چاہتے ہیں۔ جو ناقض وضوء کے باب سے ہے۔ ناقض وضوء اصولی طور پر تین قسم پر ہیں۔

(۱) خروج نجاست من احد السبیلین.

(۲) خروج نجاست من غیر السبیلین.

(۳) مس محل شہوت۔

پہلی قسم بالاتفاق ناقض وضوء ہے دوسری قسم احنافؒ کے نزدیک ناقض وضوء ہے۔ شوافع کے نزدیک ناقض نہیں۔ تیسری قسم شوافع کے نزدیک ناقض وضوء ہے حنفیہ کے نزدیک ناقض نہیں۔

امام بخاریؒ:..... نے فیصلہ دیتے ہوئے ایک میں احنافؒ کی تائید کی۔ اور ایک میں شافعیہؒ کی تائید کی۔ یعنی مس محل شہوت (امرأة، ذکر) میں احناف کی اور خروج نجاست من غیر سبیلین میں شوافع کی تائید کی۔ ناقض وضوء کا مدار و مناط حنفیہ و حنابلہ کے نزدیک خروج نجس ہے کہیں سے بھی ہو۔ شوافع کے نزدیک بخرجین سبیلین ہیں۔ حضرات مالکیہ کے نزدیک خروج معاد بخرجین کے ساتھ شرط ہے لہذا استحاضہ اور سلس البول ان کے نزدیک ناقض وضوء نہ ہوگا کیونکہ خروج معاد نہیں ہے، اور شوافع کے ہاں ناقض ہوگا کیونکہ بخرج معاد پایا گیا۔

مذہب امام بخاریؒ:..... شافعیہ کے قریب قریب ہے لیکن امام بخاریؒ مس ذکر، مس امرأة اور قہقہہ کو ناقض وضوء نہیں مانتے۔ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ امام بخاریؒ کا مذہب سارے مذاہب سے علیحدہ ہے۔

سوال:..... ان دونوں اختلافی مسکوں میں فیصلہ کیسے ہو گیا۔

جواب:..... دعویٰ (ترجمہ الباب) میں جو حصر ہے اس سے دونوں مسکوں میں فیصلہ ہو گیا اس طرح پر کہ ناقض خروج نجاست من المخرجین ہی ہے مس نہیں۔ اس حصر کو ثابت کرنے کے لئے امام بخاریؒ نے پورا صفحہ بھر دیا۔

۱۔ ای ہذا باب فی بیان قول من لم یرو الوضوء الا من المخرجین وهو تشبہ مخرج بفتح الميم (یعنی ص ۳۶)۔ وقال الکرماني فان قلت للوضوء اسباب اخر مثل النوم وغيره فكيف حصر عليهما قلت الحصر انما هو بالنظر الى اعتقاد الخصم اذ هو رد لما اعتقده (یعنی ج ۳ ص ۳۶ فتح الباری ص ۱۳۰ لامع البراوی ص ۷۹ حاشیہ نمبر ۵) ج (تقریر بخاری ص ۳۵ ج ۲) فیض الباری ص ۲۷۷

دلائل امام بخاریؒ کا اجمالی جواب :..... امام بخاریؒ نے آثار کثیرہ سے ثابت کیا ہے۔ کہ غیر سبیلین سے خروج نجاست ناقض وضوء نہیں۔ تو ہم کہتے ہیں۔ الآثار فیہا منعاضة۔ اگر بہت سارے فقہاء عدم نقض کے قائل ہیں۔ تو بہت سارے نقض کے بھی تو قائل ہیں۔ (مصر الدرۃ مرعۃ امام ترمذیؒ اپنی کتاب ترمذی شریف میں ص ۱۳ پر فرماتے ہیں، قال ابو عیسیٰ قال غیر واحد من الصحابة والتابعین الوضوء من الفی والمرعاف تو امام بخاریؒ کی دلیل کچی نہ ہوئی۔ اور امام بخاریؒ نے جو روایات نقل کی ہیں وہ حصر پر نص نہیں۔ زیادہ سے زیادہ یہ ثابت ہوتا ہے کہ خروج نجاست من احد السبیلین سے وضوء ٹوٹ جاتا ہے۔ اس کو تو ہم بھی مانتے ہیں۔ امام بخاریؒ نے ایسے ہی آثار سے صفحہ بھرا۔ لیکن احناف کو قائل نہ کر سکے۔

تفصیلی جوابات :.....

امام بخاریؒ کی دلیل اول :..... اَوْجَاءُ أَحَدِمْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ ۱

امام بخاریؒ کی پہلی دلیل کا جواب یہ ہے :..... کہ ہم بھی اس کے قائل ہیں۔ اس سے حصر ثابت نہیں ہوتا۔ اپنے اپنے اصولی مسئلہ میں حنفیہ اور شافعیہ نے اس آیت کو مدار بنایا ہے۔ شافعیہ کہتے ہیں کہ اللہ تعالیٰ نے اس آیت میں نقض طہارت کے لئے دو اصول بیان فرمائے ہیں۔ (۱) اَوْجَاءُ أَحَدِمْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ الایۃ۔ اس سے خروج نجاست من السبیلین کے ناقض طہارت ہونے کا اصول مستنبط ہوا۔ (۲) اَوْ لَا مَسْتَمُ السَّاءِ الایۃ۔ سے مس مراۃ کے ناقض وضوء ہونے کا اصول مستنبط ہوا۔

وجہ استدلال :..... یہ ہے کہ جب غسل ثابت ہو گیا تو وضوء بھی یقیناً ثابت ہو جائے گا۔

احناف نے بھی اس آیت سے نقض وضوء کے سلسلے میں دو اصول مستنبط فرمائے ہیں۔ (۱) اَوْجَاءُ أَحَدِمْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ الایۃ اس سے خروج نجاست من البدن کے ناقض طہارت ہونے کا اصول مستنبط ہوا ۲

۱۔ پ ۶ آیت ۶ سورۃ مائدہ (بخاری ج ۳ ص ۴۷، فتح الباری ص ۱۳۰، بخاری شریف ص ۳۹) (هذا لا يصلح ان يكون دليلا لما ادعاه من الحصر على الخارج من المخرجين لان عنده ينقض الوضوء من لمس النساء ومس الفرج فاذا احصر باطل. وقال الكرماني الغائط المعطن من الارض فيتناول القبل والدبر اذهو كتابة عن الخارج من السبيلين مطلقا قلت. تناول القبل والدبر لا يستلزم حصر الحكم على الخارج منهما فالآية لا تدل على ذلك لان الله تعالى اخبر ان الوضوء او التيمم عند فقد الماء يجب بالخارج من السبيلين وليس فيهما يدل على الحصر (عینی ج ۳ ص ۴۷) ۲ (فتح الباری ص ۲۷۷)

(۲) اَوَّلًا مَسْنُمُ النِّسَاءِ الْاِيَةِ۔ اس سے جماع کا نقض طہارت ہونے کا اصول مستطب ہوا۔ مجتہدین کی اپنی اپنی شائیں ہیں۔ کسی مجتہد کے بارے میں ایسا ویسا خیال ذہن میں نہ لانا چاہیے۔ ہم شافعیہ کے جوابات دیتے ہیں۔ اس کا یہ مطلب نہیں کہ وہ کم درجہ کے مجتہد ہیں۔ امام شافعیؒ کی کیا شان ہے۔ خود فرماتے ہیں۔

لولا الشعر بالعلماء بندری : لکنت اليوم اشعر من ليد

لولا خشية الرحمن عندي : جعلت الناس كلهم عبيد

تو احناف کہتے ہیں کہ نشأ خروج نجاست ہے۔ نہ کہ خروج نجاست من السبيلين خروج نجاست من السبيلين تو حاجت ہے۔ دوسرے راستوں سے تو مجبوری کی صورت میں نکلتی ہے۔ ورنہ عام طور پر تو یہی دوراستے ہیں۔ احادیث سے بھی اس کی تائید ہوتی ہے۔ چند احادیث یہ ہیں۔

(۱) الوضوء من كل دم مسائل ۲

(۲) من فاء اور علف فليتوضا ولين على صلاحته ۳

اصول ثانی : احناف کا دوسرا اصول جماع ہے۔ شافعیہ کہتے ہیں کہ عبد اللہ بن مسعود فرماتے ہیں اللمس المس اور دوسری قرأت لَمَسْتُمْ مجرد ہے۔ وہ اس کی تفسیر ہے۔ امام ابو حنیفہ فرماتے ہیں۔ اس کی تفسیر بالجماع پر قرآن موجود ہیں۔

القرينة الاولى : لامستم یہ باب مفاعلہ سے ہے۔ اس کی ایک خاصیت مبالغہ ہے۔ اور مبالغہ مس جماع کے وقت ہوتا ہے۔

القرينة الثانية : رئیس المفسرین حضرت عبد اللہ بن عباس فرماتے ہیں۔ کہ اس سے جماع مراد ہے۔ ۴ اور قرآن پاک میں جہاں بھی مس آیا ہے وہ بمعنی جماع استعمال ہوا ہے۔ مثلاً اَلَمْ تَمْسُوهُمْ وَغَيْرِهِ ۵

القرينة الثالثة : آیت کی وہ تفسیر جس سے تعلیم مکمل ہو جائے اولیٰ ہے اس تفسیر سے جس سے تعلیم مکمل نہ ہو ۶

(۱) فیض الباری ص ۲۸ (۲) دارقطنی ابن عبی: ہدایہ ۲۳ ج ۱ مکئہ شرکت علمیہ ملتان (۳) ہدایہ ص ۲۴ مکئہ شرکت علمیہ ملتان (۴) فیض الباری ج ۹ ص ۲۸۱ قال ابن ہمام وانما نسب علی معنی الجماع لیکون بہا لحکم الحائض عند عدم الماء کما بین حکمها عند وجودہ الخ والعلامة کایة عن الجماع وقال ابن عباس المس واللمس والفسیان والالتیان والقرہان والمباشرة الجماع لکنہ عزوجل حی کریم یطو ویکنی فکنی بالمس عن الجماع کما کنی بالغائط عن قضاء الحاجة ومنع علی بن ابی طالب وابی ہوسن ال اشعری وعبد المسلمانی بفتح العین المهملة وعبد الضی بضم الضی وعطاء وعطاء والحسن البصری والشعمی والقروری والارزاعی ان اللمس والعلامة کایة عن الجماع وهو الذی صح عن عمر بن الخطاب ایضا علی ما نقلہ ابو بکر بن العربی وابن الجوزی فحینئذ یطل قول هذا القائل وقوله (لولا مسم النساء) دلیل الوضوء بل هو دلیل الفسل (عینی ج ۳ ص ۴۷)

تفصیل :..... اس کی یہ ہے کہ انسان کی دو حالتیں ہیں۔ (۱) واجد الماء (۲) فاقد الماء

پھر انسان دو حال سے خالی نہیں کہ اس کو ۱۔ حدث اصغر لاحق ہوگا یا ۲۔ حدث اکبر لاحق ہوگا۔

تعلیم مکمل تب ہوگی۔ جب چاروں حالتوں کا حکم بیان ہو۔ جماع سے تفسیر کریں تو تعلیم مکمل ہوتی ہے۔ ورنہ نہیں۔ واجد الماء کے لئے حدث اکبر ہو تو غسل ہے۔ حدث اصغر ہو تو وضوء ہے۔ فاقد الماء کے لئے دونوں صورتوں میں تیمم ہے۔ یہ تعلیم تب مکمل ہوگی جب اس کی تفسیر جماع سے ہو۔ ورنہ فاقد الماء جس کو حدث اکبر لاحق ہو اس کا حکم معلوم نہیں ہوگا۔ لہذا یہ آیت بھی ہمارے خلاف نہ ہوئی۔ حصر ثابت کرنے کے لئے یہ ثابت کرنا ہوگا کہ جسم سے خون نکلنے سے وضوء نہیں نوتا۔ محض مثبت دلائل سے کام نہیں چلے گا۔

القرينة الرابعة :..... ہماری تفسیر مجمع علیہ ہے اور مجمع علیہ رائج ہوتا ہے۔

امام بخاریؒ کی دلیل ثانی :..... وقال عطاء فيمن يخرج من دبره الدود او من ذكره

نحو القملة بعد الوضوء ۱۔

جواب :..... یہ احناف کے خلاف نہیں۔ احناف تفصیل کے قائل ہیں۔ تر ہو تو ناقض وضوء ہے۔ ورنہ نہیں اس

سے حصر ثابت نہیں ہوتا۔ ۲۔

امام بخاریؒ کی دلیل ثالث :..... وقال جابر بن عبد الله اذا ضحك في الصلوة اعاد

۱۔ (فيض الباری ص ۲۸۲: فتح الباری ص ۱۳۰: بخاری شریف ص ۲۹) عطاءؒ هو ابن ابی رباح۔ هذا تعليق وصنه ابن ابی شبيبہ فی مصنفه باسناد صحيح وقال حدثنا حفص بن غياث عن ابن جريج عن عطاءؒ فذكره وقال ابن المنذر اجمعوا على انه ينقض خروج الغائط من الدبر والبول من القبل والريح من الدبر والمذي قال ودم الاستحاضة ينقض في قول عامة العلماء الاربعة قالوا واختلفوا في الدود يخرج من الدبر فكان عطاءؒ ابن ابی رباح والحسن وحماد بن ابی سليمان وابو مجلز والحكم وسفيان الثوري والاوزاعي وابن المبارك والشافعي واحمد واسحاق وابو ثور يرون منه الوضوء وقال قتادة ومالك لا وضوء فيه وروى ذلك عن النخعي وقال مالك لا وضوء في الدم يخرج من الدبر ونقل الشافعية عن مالك ان النادر لا ينقض والناذر كالمذي يدوم لا بشهوة فان كان بها فليس بنادر وكذا نقل ابن بطلال عنه فقال وعند مالك ان ما خرج من المخرجين معادا ناقض وما خرج نادرا عنى وجه المرض لا ينقض الوضوء كالاستحاضة وسلس البول او المذي والحجر والدود والدم وقال ابن حزم المذي والبول والغائط من اى موضع خرج من الدبر او الاحليل او المثانة او البطن او غير ذلك من الجسد او الفم ناقض للوضوء لعموم امره ﷺ بالوضوء منها ولم يخص موضعا دون موضع وه قال ابو حنيفة واصحابه والريح الخارج من ذكر الرجل وقبل المرأة لا ينقض الوضوء عندنا هكذا ذكره الكرخي عن اصحابنا الا ان تكون المرأة مقضاة وهي التي صار مسلك بولها ووطئها واحدا او التي صار مسلك الغائط والوطئ منها واحدا (يعني ج ۳ ص ۷۷) (الامام الدراري ص ۸۰)

الصلوة ولم يعد الوضوء ١

جواب :..... اس دلیل کا جواب یہ ہے۔ کہ یہ ہمارے خلاف نہیں ہے۔ کیونکہ ہم بھی محکم سے وضوء ٹوٹنے کے قائل نہیں۔ ہم تو فقہ سے وضوء ٹوٹنے کے قائل ہیں ٢

ضحک ، تبسم ، قہقہہ میں فرق

ضحک :..... کہتے ہیں خوشی کے وقت دانت کھولنا ایسی آواز کیسا تھ جو اپنے آپ کو سنائی دے۔

تبسم :..... یہ ہے کہ خوشی کے وقت دانتوں کا ہونٹوں سے ظاہر ہو جانا۔

قہقہہ :..... خوشی کے وقت اتنی آواز سے ہنسا کہ دوسرے بھی سن لیں۔

تینوں کا حکم :..... تبسم سے نہ نماز ٹوٹی ہے نہ وضوء۔ البتہ مکروہ ہے۔ اور محکم سے نماز ٹوٹ جاتی ہے وضوء نہیں ٹوٹتا۔

قہقہہ سے نماز، وضوء دونوں ٹوٹ جاتے ہیں ٣

امام بخاری کی دلیل رابع :..... وقال الحسن أن أخذ من شعره واطفاره أو خلع خفيه فلا

وضوء عليه ٤

۱۔ (یعنی ج ٣ ص ٣٨ بحض الباری ص ٢٨٢ بیح الباری ص ١٣٠ بخاری شریف ص ٢٩ هذا المعلق وصله البيهقي في المعرفة عن أبي عبد الله المحظ حنا أبو الحسن بن علي حنا أبو سعيد بن عبد الله حنا وكيع عن الأعمش عن أبي سفيان مرفوعا سئل جابر فذكره روى أبو شبة القاضي واسط عن يزيد بن أبي حنيفة عن أبي سفيان مرفوعا (یعنی ج ٣ ص ٣٨ بخاری شریف ص ١٣٢ بیح الباری ص ٨٩) کوئی فی هذا الباب أحد عشر حديثا عن رسول الله ﷺ منها أربعة مرسلة وسبعة مسندة لغيره عن أبي حنيفة عن أبي عبد الله عن عبد الرزاق عن قتادة عن أبي حنيفة وهو عدل ثقة (یعنی ج ٣ ص ٣٨) ولما اختلف هل يقضي الوضوء فذهب مالك والشافعي إلى أنه لا يقضي ونذهب النخعي والحسن إلى أنه يقضي فوضوء والصلوة ولما منه به (أي منه به) حنيفة مثل ما روى عن جابر أن الضحك يطل الصلوة ولا يطل الوضوء والقہقہہ تطلهما جميعا وتبسم لا يطلهما والضحك مأكون مسموعا له دون جوفه والقہقہہ ما يكون مسموعا له ولجوفه وتبسم مالا صوت فيه (یعنی ج ٣ ص ٣٨) لايع الباری ص ٨٠) ٢۔ (یعنی ص ٣٩ بیح الباری ص ١٣٠ بحض الباری ص ٢٨٢ بخاری شریف ص ٢٩) ہی قال الحسن البصري وهذه مسائل ذكرهما بالعلق المعلق الاول وهو قوله ان اخلع من شعره واطفاره، ماخرجه سعيد بن منصور وابن المنذر بسند صحيح موصولا وبه قال اهل الحديث والفقهاء وعن أبي حنيفة والشافعي والحنابلة ومجتهد ايجاب الوضوء في ذلك وقال عطاء والشافعي والنخعي يسره الماء وقال اصحابنا الحنفية ولو حلق رأسه بعد الوضوء لوجز شارب به لو قلم ظفره أو قشط خفه بعد مسحه فلا إعادة عليه وقال ابن جرير وعليه الإعادة وقال إبراهيم عليه السلام الماء على ذلك الموضع، والمعلق الثاني وصله..... ابن أبي شبة بامسند صحيح عن هشام عن يونس عنه قوله لو خلع خفيه فبد بالخلع لانه اذا اخذ من خفيه بمعنى قشط من موضع المسح فلا وضوء عليه ولما لو خلع خفيه بعد المسح عليهما فبقية اربعة احوال. اقل مكحول والحنفية وابن أبي ليلى والزهري والأوزاعي وأحمد وأصحابنا يستطب الوضوء وبه قال الشافعي في قول قتاديم. والقول الثاني يسدل رجله مكانه فان لم يفعل يستغفر الوضوء وبه قال مالك والشافعي. وظلت يسلها ما اذا لاد الوضوء وبه قال الثوري وأبو حنيفة وأصحابه والشافعي في الجديد والعمري وأبو نؤز. والرابع لا شيء عليه ويسدل كما هو به قال الحسن وقتادة وروى مظه عن النخعي (یعنی ج ٣ ص ٣٩)

جواب: یہ ہے کہ یہ بھی ہمارے خلاف نہیں ہے، کیونکہ امام بخاری کا مقصد ہمارے خلاف دلیل پیش کرنا ہے وہ کہتے ہیں کہ خروج نجاست من السبیلین نہیں۔ اس لئے وضوء نہیں ٹوٹا۔ ہم کہتے ہیں کہ خروج نجاست عن البدن نہیں۔ اس لئے نہیں ٹوٹا۔

او خلع خفيه فلا وضوء عليه کا جواب: یہ ہے کہ ہمارے نزدیک بھی خلع خفین سے وضوء نہیں ٹوٹا بلکہ صرف پاؤں ہی دھونے ہو گئے۔

امام بخاری کی دلیل خامس: قال ابو هريرة لا وضوء الا من حدث

جواب: یہ حصر اضافی ہے۔ کیونکہ یہ اس صورت پر محمول ہے جب کہ مسجد میں ہو اور نماز میں ہو۔ اور پیٹ میں گزیر ہو۔ اگرچہ یہاں حدیث سے خارج من السبیلین مراد ہے لیکن یہ خاص صورت پر محمول ہے۔ اگر عام قرار دیں تو ہمارے بھی خلاف نہیں ہے۔ اگر خاص کرتے ہو تو تمہارے بھی خلاف ہے۔ کیونکہ یہاں تو صرف حدیث کا ذکر ہے اور اس کی تشریح دوسری روایت میں ہے لا وضوء الا من صوت او ربح ۵۱ یہ تو دونوں سبیل واحد سے متعلق ہیں۔ سبیل ثانی کی بھی نفی ہو جائے گی۔

امام بخاری کی دلیل سادس: ويذكر عن جابر ان النبي ﷺ كان في غزوة ذات الرقاع فرمى رجل بسهم فترفه الدم فركع وسجد ومضى في صلاته ۵۲ شوافع اس کو احناف کے خلاف

۱۔ (الامع الدراري ص ۸۰: فتح الباری ۱۳۰) ۲۔ (کما فی فیض الباری، وكذلك المستقلة عن الاله اذا نزع خفيه بفسل رجله فقط ولا بعد الوضوء (فیض الباری ص ۲۸۲: الامع الدراري ص ۸۰) ۳۔ (عینی ج ۳ ص ۳۹: فتح الباری ص ۱۳۱: الامع الدراري ص ۸۱: فیض الباری ص ۲۸۲) هذا التعليق وصله اسماعيل القاضي في الاحكام باسناد صحيح من حديث مجاهد عنه موقوفاً ورواه ابو عبد الله في كتاب الطهور بلفظ "لا وضوء الا من حدث او صوت او ربح" (عینی ج ۳ ص ۳۹) ۴۔ (الامع الدراري ص ۸۱) ۵۔ (ابن ماجه ص ۹: معطوبه ورواه التعليم اسلام آباد) ۶۔ (عینی ص ۵۰: فتح الباری ص ۱۳۱: الامع ص ۸۱: فیض الباری ص ۲۸۲: بخاری شریف ص ۲۹) ۷۔ (ان هذا الحديث وصله ابن اسحاق في المغازی قال حدثني صفقة بن يسار عن عقیل بن جابر عن ابيه قال "خرجنا مع رسول الله ﷺ يعني في غزوة ذات الرقاع فصاب رجل امرأة رجل من المشركين فعلف ان لا ينهي حتى اهريق دما في اصحاب محمد فخرج يتبع اثر النبي ﷺ فنزل النبي ﷺ منزلاً فقال من رجل يكلوننا فانتدب رجل من المهاجرين ورجل من الانصار قال كونا بقم الشعب قال فلما خرج الرجلان الى قم الشعب اضطلع مهاجري وقام الانصاري يصلي والى الرجل فلما رأى شخصه عرف انه ربيبة للقوم فرماه بسهم فوضعه فيه ونزعه حتى مضى ثلاثة اسهم ثم ركع وسجد ثم اتبه صاحبه فلما عرف انه قد نفروا به هرب ولما رأى المهاجري ما بالانصاري من الدماء قال سبحان الله الانهتسى اول ما رمى قال كنت في سورة اقرأها فلم احب اقطعها (عینی ج ۳ ص ۵۰) ذات الرقاع سميت باسم شجرة هناك وبسم جبل هناك فيه بياض وسواد وحمرة يقال له الرقاع فسميت به وقيل سميت بذلك لان قدمهم نقتب فلحقوا عليها الخرق وهذا هو الصحيح لان ابا موسى حاضر ذلك مشاهدة وقد اخبر به وكتبت غزوة ذات الرقاع في سنة اربع من الهجرة وذكر البخاري انها كانت بعد خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر (ع ج ۳ ص ۵۰) فترفه الدم قال الجوهري يقال ترفه الدم اذا خرج منه دم كثير حتى يضعف فهو نزيف ومنزوف (عینی ج ۳ ص ۵۱)

پیش کرتے ہیں۔ امام بخاریؒ اس کو پیش نہیں کر سکے۔ تو یہ احناف کی تائید ہوگئی۔

امام شافعیؒ فرماتے ہیں کہ چونکہ وضو نہیں ٹوٹا اس لئے نماز نہیں ٹوٹی۔ یہ امام شافعیؒ کی دلیل ہے۔

جواب (۱):..... امام بخاریؒ نے خود ہی یہ ذکر کہہ کر ضعف کی طرف اشارہ کر دیا۔ کہ یہ صحیح سند سے ثابت نہیں ہے۔

جواب (۲):..... استدلال تب تام ہوتا ہے۔ جب آپ ﷺ کو علم ہوا ہو۔ اور خاموشی اختیار کی ہو۔ یہ فعل

صحابیؓ ہے۔ مرفوع روایات بخلاف حجت نہیں ہے۔

جواب (۳):..... یہ حالت استغراق پر محمول ہے۔ چنانچہ بعض روایات میں آتا ہے کہ ان (انصاری صحابیؓ) سے

پوچھا گیا کہ تم نے بتلایا کیوں نہیں؟ تو اس نے جواب دیا کہ میں سورۃ کہف کی تلاوت میں مصروف تھا۔ سورۃ ختم کئے

بغیر نماز سے فارغ ہونے کو جی نہیں چاہ رہا تھا اس لئے تمہیں نہ بتا سکا (ابوداؤد ص ۳۹ ج ۱)

جواب (۴):..... یہ ابقاء ہینت حسنہ کے قیل سے ہے۔

ابقاء ہینت حسنہ کے نظائر... (۱) تشبہ بالمصلی للفاقد الطہورین۔

(۲):..... بچہ جب جوان ہو جائے تو کتبہ بالصائمین کرتے ہوئے بقیہ دن امساک کرے۔

(۳):..... حاکمہ عورت جب حیض سے پاک ہو جائے تو یہ بھی کتبہ بالصائمین کرتے ہوئے امساک کرے۔

(۴):..... حضرت حرام بن ملحان کے تیر لگا تو کہا فزت ورب الکعبۃ (بخاری ص ۵۸۷) اور جو خون نکلا اس کو

چہرے پر ملنا شروع کر دیا۔ حالانکہ اس کو کوئی بھی جائز نہیں کہتا۔

(۵):..... ایک صحابیؓ کا حالت احرام میں انتقال ہوا۔ تو آپ ﷺ نے فرمایا۔ اس کا سر نہ ڈھانپو۔ ایسے ہی دن کرو

قیامت کے دن تلبیہ کہتے ہوئے اٹھے گا۔ عن ابن عباسؓ عن النبی ﷺ خرج رجل من بصرہ فوقض فمات

فقال اغسلوه بماء وسلموہ کفنوہ فی ثوبیدہ ولا تخمروا رأسہ فان القیامۃ ملیا

لاحتج الشافعی ومن معہ بهذا الحديث ان خروج الدم وميلاته من غير سبيل لا ينقض الوضوء لانه لو كان ناقضا للطهارة لكانت صلوۃ الانصاری بہ تفسد اول ما اصابہ المیزولم یکن یجوز له بعد ذلك ان یرکع یرسجد وهو محدث واحتج اصحابنا الحنفیۃ باحادیث کثیرۃ اقرواها واصحابها ما رواه البخاری فی صحیحہ عن هشام بن عروۃ عن ابيه عن عائشۃ قالت "جاءت فاطمة بنت ابی حیث بن النبی ﷺ فقال یا رسول اللہ انی امرأة استحاض فلا اطهر افادع الصلاة قال لا انما ذلك عرق وليست بالحیضة فاذا اقبلت الحیضة فادعی الصلاة واذا ادبرت فلا تغسلی عنک الدم قال هشام قال ابی لم توضئ لکل حیلة حتی یجی ذلک الوقت (یعنی ج ۳ ص ۵۱) ج (فیض الباری ص ۲۸۳) ج (فیض الباری ص ۲۸۳) ج (مسلم شریف ص ۳۸۴ ج ۱)

جواب (۵):..... الزامی جواب یہ ہے۔ کہ بدن بھی ناپاک ہوا ہوگا؟ تو نماز کیسے باقی رہی؟۔

میرے تہذیبی شریف کے استاذ (حضرت مولانا عبدالرحمن کامل پوری) نے فرمایا کہ علامہ خطابی نے یہ کہا ہے کہ وہ خون و حار باندھ کر نکلا ہوگا ۲

علامہ خطابیؒ کے قول کا جواب :..... یہ ہے کہ شروع میں ہو سکتا ہے کہ وہ ہار کی شکل میں نکلا ہو۔ لیکن بعد میں وہ دھارڑھیلی پڑ جاتی ہے۔ تو یقیناً بدن پر بھی خون لگا ہو گا اور خون لگنے سے بدن ناپاک ہو جانے کا قوی اندیشہ ہے۔

بعض مرتبہ محدثین اپنے مذہب کی تائید میں عجیب و غریب توجیہات کر جاتے ہیں۔ ثقیل و تدبر و قبول کی توجیہ احناف کے نزدیک تو آسان ہے۔ کہ زمین خشک ہو کر پاک ہو گئی۔ لیکن جو کہتے ہیں کہ پاک نہیں ہوتی تو وہ اس کی توجیہ یہ کرتے ہیں۔ کہ وہ کتے باہر پیشاب کر کے گزرتے تھے۔ تو حضرت علامہ محمد انور شاہ صاحب اس کو نقل کر کے فرماتے ہیں کہ ایسے کیوں نہیں کہتے کہ استنجاء بھی باہر سے کر کے گزرتے تھے۔

امام بخاریؒ کی دلیل سابع:..... وقال الحسن ما زال المسلمون يصلون في جراحاتهم۔
اس سے امام بخاریؒ نے یہ استدلال کیا ہے کہ یہاں دم ناقض وضوء نہیں۔

جواب : احناف کہتے ہیں کہ زخموں کی تین حالتیں ہیں۔ ایک حالت پر آپ محمول کر کے استدلال کرتے ہیں دو حالتوں پر ہمیں محمول کرنے دو۔ اور وہ تین حالتیں یہ ہیں (۱) پہنے والا زخم۔ جسے تم نے مانا۔ ہم کہتے ہیں کہ زخم غیر سالکہ تھے۔ ظاہر ہے کہ جسم پر ہی ہوں گے۔ تو جب نماز پڑھنی ہے تو ان کے ساتھ ہی پڑھیں گے۔ ان کو کوئی اتار کر تو نہیں پھینک سکتے۔ بہر حال سالکہ ہونے کی بھی دو صورتیں ہیں۔ (۱) کبھی نفل آئے اور کبھی بند ہو جائے۔ (۲) پورا وقت نفل کا رہے۔ اس صورت میں معذور ہو جائے گا۔ اس کا حکم مسلسل بول اور انقلاب و بیع والے کا ہے۔ تو ان دو حالتوں پر ہم محمول کرتے ہیں۔ ایک پر تم محمول کرتے ہو ۲

امام بخاری کی دلیل ثامن: وقال طاووس ومحمد بن علي وعطاء واهل الحجاز ليس في الدم وضوء ۵

[illegible]

جواب (۱) :..... یہ ان حضرات کا مذہب ہے۔ ہمارے خلاف حجت نہیں ہے۔

جواب (۲) :..... دم غیر سائل پر محمول ہے۔

امام بخاری کی دلیل قاسع :..... وعصر ابن عمرؓ بشففخرج منه الدم ولم يتوضأ

جواب (۱) :..... یہ اخراج ہے خروج نہیں ہے

جواب (۲) :..... اگر تھوڑا نکل آئے تو آپ کیا حکم لگاویں گے؟

دلیل عاشور :..... وبزق ابن ابی اوفی دما فمضى فی صلاته

جواب (۱) :..... تھوک غالب ہو تو وضوء نہیں ٹوٹتا۔ ہاں اگر خون غالب ہو تو پھر ٹوٹ جاتا ہے، مذکورہ واقعہ میں

بھی تھوک غالب ہو گا اس لئے وضوء نہیں ٹوٹا ہے

جواب (۲) :..... اور اگر خون کو غالب مان لیں۔ تو یہ کہیں گے کہ یہ انکا مذہب ہے۔ ہمارے خلاف حجت

نہیں۔ امام بخاری آثار لا رہے ہیں اور آثار متعارض ہیں۔

دلیل حادی عشر :..... وقال ابن عمرؓ والحسنؓ فی من یحتجم لیس علیہ الا غسل محاجمہ

جواب (۱) :..... ہو سکتا ہے کہ دم غیر سائل ہو۔ وفی لامع الدراری واما اذا خرج من الثبور دما

بعصرها فلا ینقض الوضوء

جواب (۲) :..... شرح وقایہ میں آپ نے پڑھا ہے کہ خون نکلا اور ایسی جگہ کی طرف نہیں بہا۔ جس کا غسل میں

دھونا ضروری ہے۔ تو اس سے وضوء نہیں ٹوٹتا

۱۔ (۱) مع ۸۲ فیض الماری ص ۳۳۳ (یعنی ج ۳ ص ۵۲ فتح الباری ص ۱۳۱ لامع ص ۸۲ فیض الباری ص ۲۸۳ بخاری شریف ص ۲۹) (۲) تقریر
بخاری ج ۲ ص ۳۹ (یعنی ج ۳ ص ۵۲ فتح الباری ص ۱۳۱ لامع الدراری ص ۸۲ فیض الباری ص ۲۸۳ بخاری شریف ص ۲۹) (۳) (۴) (۵) (۶) (۷) (۸) (۹) (۱۰) (۱۱) (۱۲) (۱۳) (۱۴) (۱۵) (۱۶) (۱۷) (۱۸) (۱۹) (۲۰) (۲۱) (۲۲) (۲۳) (۲۴) (۲۵) (۲۶) (۲۷) (۲۸) (۲۹) (۳۰) (۳۱) (۳۲) (۳۳) (۳۴) (۳۵) (۳۶) (۳۷) (۳۸) (۳۹) (۴۰) (۴۱) (۴۲) (۴۳) (۴۴) (۴۵) (۴۶) (۴۷) (۴۸) (۴۹) (۵۰) (۵۱) (۵۲) (۵۳) (۵۴) (۵۵) (۵۶) (۵۷) (۵۸) (۵۹) (۶۰) (۶۱) (۶۲) (۶۳) (۶۴) (۶۵) (۶۶) (۶۷) (۶۸) (۶۹) (۷۰) (۷۱) (۷۲) (۷۳) (۷۴) (۷۵) (۷۶) (۷۷) (۷۸) (۷۹) (۸۰) (۸۱) (۸۲) (۸۳) (۸۴) (۸۵) (۸۶) (۸۷) (۸۸) (۸۹) (۹۰) (۹۱) (۹۲) (۹۳) (۹۴) (۹۵) (۹۶) (۹۷) (۹۸) (۹۹) (۱۰۰) (۱۰۱) (۱۰۲) (۱۰۳) (۱۰۴) (۱۰۵) (۱۰۶) (۱۰۷) (۱۰۸) (۱۰۹) (۱۱۰) (۱۱۱) (۱۱۲) (۱۱۳) (۱۱۴) (۱۱۵) (۱۱۶) (۱۱۷) (۱۱۸) (۱۱۹) (۱۲۰) (۱۲۱) (۱۲۲) (۱۲۳) (۱۲۴) (۱۲۵) (۱۲۶) (۱۲۷) (۱۲۸) (۱۲۹) (۱۳۰) (۱۳۱) (۱۳۲) (۱۳۳) (۱۳۴) (۱۳۵) (۱۳۶) (۱۳۷) (۱۳۸) (۱۳۹) (۱۴۰) (۱۴۱) (۱۴۲) (۱۴۳) (۱۴۴) (۱۴۵) (۱۴۶) (۱۴۷) (۱۴۸) (۱۴۹) (۱۵۰) (۱۵۱) (۱۵۲) (۱۵۳) (۱۵۴) (۱۵۵) (۱۵۶) (۱۵۷) (۱۵۸) (۱۵۹) (۱۶۰) (۱۶۱) (۱۶۲) (۱۶۳) (۱۶۴) (۱۶۵) (۱۶۶) (۱۶۷) (۱۶۸) (۱۶۹) (۱۷۰) (۱۷۱) (۱۷۲) (۱۷۳) (۱۷۴) (۱۷۵) (۱۷۶) (۱۷۷) (۱۷۸) (۱۷۹) (۱۸۰) (۱۸۱) (۱۸۲) (۱۸۳) (۱۸۴) (۱۸۵) (۱۸۶) (۱۸۷) (۱۸۸) (۱۸۹) (۱۹۰) (۱۹۱) (۱۹۲) (۱۹۳) (۱۹۴) (۱۹۵) (۱۹۶) (۱۹۷) (۱۹۸) (۱۹۹) (۲۰۰) (۲۰۱) (۲۰۲) (۲۰۳) (۲۰۴) (۲۰۵) (۲۰۶) (۲۰۷) (۲۰۸) (۲۰۹) (۲۱۰) (۲۱۱) (۲۱۲) (۲۱۳) (۲۱۴) (۲۱۵) (۲۱۶) (۲۱۷) (۲۱۸) (۲۱۹) (۲۲۰) (۲۲۱) (۲۲۲) (۲۲۳) (۲۲۴) (۲۲۵) (۲۲۶) (۲۲۷) (۲۲۸) (۲۲۹) (۲۳۰) (۲۳۱) (۲۳۲) (۲۳۳) (۲۳۴) (۲۳۵) (۲۳۶) (۲۳۷) (۲۳۸) (۲۳۹) (۲۴۰) (۲۴۱) (۲۴۲) (۲۴۳) (۲۴۴) (۲۴۵) (۲۴۶) (۲۴۷) (۲۴۸) (۲۴۹) (۲۵۰) (۲۵۱) (۲۵۲) (۲۵۳) (۲۵۴) (۲۵۵) (۲۵۶) (۲۵۷) (۲۵۸) (۲۵۹) (۲۶۰) (۲۶۱) (۲۶۲) (۲۶۳) (۲۶۴) (۲۶۵) (۲۶۶) (۲۶۷) (۲۶۸) (۲۶۹) (۲۷۰) (۲۷۱) (۲۷۲) (۲۷۳) (۲۷۴) (۲۷۵) (۲۷۶) (۲۷۷) (۲۷۸) (۲۷۹) (۲۸۰) (۲۸۱) (۲۸۲) (۲۸۳) (۲۸۴) (۲۸۵) (۲۸۶) (۲۸۷) (۲۸۸) (۲۸۹) (۲۹۰) (۲۹۱) (۲۹۲) (۲۹۳) (۲۹۴) (۲۹۵) (۲۹۶) (۲۹۷) (۲۹۸) (۲۹۹) (۳۰۰) (۳۰۱) (۳۰۲) (۳۰۳) (۳۰۴) (۳۰۵) (۳۰۶) (۳۰۷) (۳۰۸) (۳۰۹) (۳۱۰) (۳۱۱) (۳۱۲) (۳۱۳) (۳۱۴) (۳۱۵) (۳۱۶) (۳۱۷) (۳۱۸) (۳۱۹) (۳۲۰) (۳۲۱) (۳۲۲) (۳۲۳) (۳۲۴) (۳۲۵) (۳۲۶) (۳۲۷) (۳۲۸) (۳۲۹) (۳۳۰) (۳۳۱) (۳۳۲) (۳۳۳) (۳۳۴) (۳۳۵) (۳۳۶) (۳۳۷) (۳۳۸) (۳۳۹) (۳۴۰) (۳۴۱) (۳۴۲) (۳۴۳) (۳۴۴) (۳۴۵) (۳۴۶) (۳۴۷) (۳۴۸) (۳۴۹) (۳۵۰) (۳۵۱) (۳۵۲) (۳۵۳) (۳۵۴) (۳۵۵) (۳۵۶) (۳۵۷) (۳۵۸) (۳۵۹) (۳۶۰) (۳۶۱) (۳۶۲) (۳۶۳) (۳۶۴) (۳۶۵) (۳۶۶) (۳۶۷) (۳۶۸) (۳۶۹) (۳۷۰) (۳۷۱) (۳۷۲) (۳۷۳) (۳۷۴) (۳۷۵) (۳۷۶) (۳۷۷) (۳۷۸) (۳۷۹) (۳۸۰) (۳۸۱) (۳۸۲) (۳۸۳) (۳۸۴) (۳۸۵) (۳۸۶) (۳۸۷) (۳۸۸) (۳۸۹) (۳۹۰) (۳۹۱) (۳۹۲) (۳۹۳) (۳۹۴) (۳۹۵) (۳۹۶) (۳۹۷) (۳۹۸) (۳۹۹) (۴۰۰) (۴۰۱) (۴۰۲) (۴۰۳) (۴۰۴) (۴۰۵) (۴۰۶) (۴۰۷) (۴۰۸) (۴۰۹) (۴۱۰) (۴۱۱) (۴۱۲) (۴۱۳) (۴۱۴) (۴۱۵) (۴۱۶) (۴۱۷) (۴۱۸) (۴۱۹) (۴۲۰) (۴۲۱) (۴۲۲) (۴۲۳) (۴۲۴) (۴۲۵) (۴۲۶) (۴۲۷) (۴۲۸) (۴۲۹) (۴۳۰) (۴۳۱) (۴۳۲) (۴۳۳) (۴۳۴) (۴۳۵) (۴۳۶) (۴۳۷) (۴۳۸) (۴۳۹) (۴۴۰) (۴۴۱) (۴۴۲) (۴۴۳) (۴۴۴) (۴۴۵) (۴۴۶) (۴۴۷) (۴۴۸) (۴۴۹) (۴۵۰) (۴۵۱) (۴۵۲) (۴۵۳) (۴۵۴) (۴۵۵) (۴۵۶) (۴۵۷) (۴۵۸) (۴۵۹) (۴۶۰) (۴۶۱) (۴۶۲) (۴۶۳) (۴۶۴) (۴۶۵) (۴۶۶) (۴۶۷) (۴۶۸) (۴۶۹) (۴۷۰) (۴۷۱) (۴۷۲) (۴۷۳) (۴۷۴) (۴۷۵) (۴۷۶) (۴۷۷) (۴۷۸) (۴۷۹) (۴۸۰) (۴۸۱) (۴۸۲) (۴۸۳) (۴۸۴) (۴۸۵) (۴۸۶) (۴۸۷) (۴۸۸) (۴۸۹) (۴۹۰) (۴۹۱) (۴۹۲) (۴۹۳) (۴۹۴) (۴۹۵) (۴۹۶) (۴۹۷) (۴۹۸) (۴۹۹) (۵۰۰) (۵۰۱) (۵۰۲) (۵۰۳) (۵۰۴) (۵۰۵) (۵۰۶) (۵۰۷) (۵۰۸) (۵۰۹) (۵۱۰) (۵۱۱) (۵۱۲) (۵۱۳) (۵۱۴) (۵۱۵) (۵۱۶) (۵۱۷) (۵۱۸) (۵۱۹) (۵۲۰) (۵۲۱) (۵۲۲) (۵۲۳) (۵۲۴) (۵۲۵) (۵۲۶) (۵۲۷) (۵۲۸) (۵۲۹) (۵۳۰) (۵۳۱) (۵۳۲) (۵۳۳) (۵۳۴) (۵۳۵) (۵۳۶) (۵۳۷) (۵۳۸) (۵۳۹) (۵۴۰) (۵۴۱) (۵۴۲) (۵۴۳) (۵۴۴) (۵۴۵) (۵۴۶) (۵۴۷) (۵۴۸) (۵۴۹) (۵۵۰) (۵۵۱) (۵۵۲) (۵۵۳) (۵۵۴) (۵۵۵) (۵۵۶) (۵۵۷) (۵۵۸) (۵۵۹) (۵۶۰) (۵۶۱) (۵۶۲) (۵۶۳) (۵۶۴) (۵۶۵) (۵۶۶) (۵۶۷) (۵۶۸) (۵۶۹) (۵۷۰) (۵۷۱) (۵۷۲) (۵۷۳) (۵۷۴) (۵۷۵) (۵۷۶) (۵۷۷) (۵۷۸) (۵۷۹) (۵۸۰) (۵۸۱) (۵۸۲) (۵۸۳) (۵۸۴) (۵۸۵) (۵۸۶) (۵۸۷) (۵۸۸) (۵۸۹) (۵۹۰) (۵۹۱) (۵۹۲) (۵۹۳) (۵۹۴) (۵۹۵) (۵۹۶) (۵۹۷) (۵۹۸) (۵۹۹) (۶۰۰) (۶۰۱) (۶۰۲) (۶۰۳) (۶۰۴) (۶۰۵) (۶۰۶) (۶۰۷) (۶۰۸) (۶۰۹) (۶۱۰) (۶۱۱) (۶۱۲) (۶۱۳) (۶۱۴) (۶۱۵) (۶۱۶) (۶۱۷) (۶۱۸) (۶۱۹) (۶۲۰) (۶۲۱) (۶۲۲) (۶۲۳) (۶۲۴) (۶۲۵) (۶۲۶) (۶۲۷) (۶۲۸) (۶۲۹) (۶۳۰) (۶۳۱) (۶۳۲) (۶۳۳) (۶۳۴) (۶۳۵) (۶۳۶) (۶۳۷) (۶۳۸) (۶۳۹) (۶۴۰) (۶۴۱) (۶۴۲) (۶۴۳) (۶۴۴) (۶۴۵) (۶۴۶) (۶۴۷) (۶۴۸) (۶۴۹) (۶۵۰) (۶۵۱) (۶۵۲) (۶۵۳) (۶۵۴) (۶۵۵) (۶۵۶) (۶۵۷) (۶۵۸) (۶۵۹) (۶۶۰) (۶۶۱) (۶۶۲) (۶۶۳) (۶۶۴) (۶۶۵) (۶۶۶) (۶۶۷) (۶۶۸) (۶۶۹) (۶۷۰) (۶۷۱) (۶۷۲) (۶۷۳) (۶۷۴) (۶۷۵) (۶۷۶) (۶۷۷) (۶۷۸) (۶۷۹) (۶۸۰) (۶۸۱) (۶۸۲) (۶۸۳) (۶۸۴) (۶۸۵) (۶۸۶) (۶۸۷) (۶۸۸) (۶۸۹) (۶۹۰) (۶۹۱) (۶۹۲) (۶۹۳) (۶۹۴) (۶۹۵) (۶۹۶) (۶۹۷) (۶۹۸) (۶۹۹) (۷۰۰) (۷۰۱) (۷۰۲) (۷۰۳) (۷۰۴) (۷۰۵) (۷۰۶) (۷۰۷) (۷۰۸) (۷۰۹) (۷۱۰) (۷۱۱) (۷۱۲) (۷۱۳) (۷۱۴) (۷۱۵) (۷۱۶) (۷۱۷) (۷۱۸) (۷۱۹) (۷۲۰) (۷۲۱) (۷۲۲) (۷۲۳) (۷۲۴) (۷۲۵) (۷۲۶) (۷۲۷) (۷۲۸) (۷۲۹) (۷۳۰) (۷۳۱) (۷۳۲) (۷۳۳) (۷۳۴) (۷۳۵) (۷۳۶) (۷۳۷) (۷۳۸) (۷۳۹) (۷۴۰) (۷۴۱) (۷۴۲) (۷۴۳) (۷۴۴) (۷۴۵) (۷۴۶) (۷۴۷) (۷۴۸) (۷۴۹) (۷۵۰) (۷۵۱) (۷۵۲) (۷۵۳) (۷۵۴) (۷۵۵) (۷۵۶) (۷۵۷) (۷۵۸) (۷۵۹) (۷۶۰) (۷۶۱) (۷۶۲) (۷۶۳) (۷۶۴) (۷۶۵) (۷۶۶) (۷۶۷) (۷۶۸) (۷۶۹) (۷۷۰) (۷۷۱) (۷۷۲) (۷۷۳) (۷۷۴) (۷۷۵) (۷۷۶) (۷۷۷) (۷۷۸) (۷۷۹) (۷۸۰) (۷۸۱) (۷۸۲) (۷۸۳) (۷۸۴) (۷۸۵) (۷۸۶) (۷۸۷) (۷۸۸) (۷۸۹) (۷۹۰) (۷۹۱) (۷۹۲) (۷۹۳) (۷۹۴) (۷۹۵) (۷۹۶) (۷۹۷) (۷۹۸) (۷۹۹) (۸۰۰) (۸۰۱) (۸۰۲) (۸۰۳) (۸۰۴) (۸۰۵) (۸۰۶) (۸۰۷) (۸۰۸) (۸۰۹) (۸۱۰) (۸۱۱) (۸۱۲) (۸۱۳) (۸۱۴) (۸۱۵) (۸۱۶) (۸۱۷) (۸۱۸) (۸۱۹) (۸۲۰) (۸۲۱) (۸۲۲) (۸۲۳) (۸۲۴) (۸۲۵) (۸۲۶) (۸۲۷) (۸۲۸) (۸۲۹) (۸۳۰) (۸۳۱) (۸۳۲) (۸۳۳) (۸۳۴) (۸۳۵) (۸۳۶) (۸۳۷) (۸۳۸) (۸۳۹) (۸۴۰) (۸۴۱) (۸۴۲) (۸۴۳) (۸۴۴) (۸۴۵) (۸۴۶) (۸۴۷) (۸۴۸) (۸۴۹) (۸۵۰) (۸۵۱) (۸۵۲) (۸۵۳) (۸۵۴) (۸۵۵) (۸۵۶) (۸۵۷) (۸۵۸) (۸۵۹) (۸۶۰) (۸۶۱) (۸۶۲) (۸۶۳) (۸۶۴) (۸۶۵) (۸۶۶) (۸۶۷) (۸۶۸) (۸۶۹) (۸۷۰) (۸۷۱) (۸۷۲) (۸۷۳) (۸۷۴) (۸۷۵) (۸۷۶) (۸۷۷) (۸۷۸) (۸۷۹) (۸۸۰) (۸۸۱) (۸۸۲) (۸۸۳) (۸۸۴) (۸۸۵) (۸۸۶) (۸۸۷) (۸۸۸) (۸۸۹) (۸۹۰) (۸۹۱) (۸۹۲) (۸۹۳) (۸۹۴) (۸۹۵) (۸۹۶) (۸۹۷) (۸۹۸) (۸۹۹) (۹۰۰) (۹۰۱) (۹۰۲) (۹۰۳) (۹۰۴) (۹۰۵) (۹۰۶) (۹۰۷) (۹۰۸) (۹۰۹) (۹۱۰) (۹۱۱) (۹۱۲) (۹۱۳) (۹۱۴) (۹۱۵) (۹۱۶) (۹۱۷) (۹۱۸) (۹۱۹) (۹۲۰) (۹۲۱) (۹۲۲) (۹۲۳) (۹۲۴) (۹۲۵) (۹۲۶) (۹۲۷) (۹۲۸) (۹۲۹) (۹۳۰) (۹۳۱) (۹۳۲) (۹۳۳) (۹۳۴) (۹۳۵) (۹۳۶) (۹۳۷) (۹۳۸) (۹۳۹) (۹۴۰) (۹۴۱) (۹۴۲) (۹۴۳) (۹۴۴) (۹۴۵) (۹۴۶) (۹۴۷) (۹۴۸) (۹۴۹) (۹۵۰) (۹۵۱) (۹۵۲) (۹۵۳) (۹۵۴) (۹۵۵) (۹۵۶) (۹۵۷) (۹۵۸) (۹۵۹) (۹۶۰) (۹۶۱) (۹۶۲) (۹۶۳) (۹۶۴) (۹۶۵) (۹۶۶) (۹۶۷) (۹۶۸) (۹۶۹) (۹۷۰) (۹۷۱) (۹۷۲) (۹۷۳) (۹۷۴) (۹۷۵) (۹۷۶) (۹۷۷) (۹۷۸) (۹۷۹) (۹۸۰) (۹۸۱) (۹۸۲) (۹۸۳) (۹۸۴) (۹۸۵) (۹۸۶) (۹۸۷) (۹۸۸) (۹۸۹) (۹۹۰) (۹۹۱) (۹۹۲) (۹۹۳) (۹۹۴) (۹۹۵) (۹۹۶) (۹۹۷) (۹۹۸) (۹۹۹) (۱۰۰۰) (۱۰۰۱) (۱۰۰۲) (۱۰۰۳) (۱۰۰۴) (۱۰۰۵) (۱۰۰۶) (۱۰۰۷) (۱۰۰۸) (۱۰۰۹) (۱۰۱۰) (۱۰۱۱) (۱۰۱۲) (۱۰۱۳) (۱۰۱۴) (۱۰۱۵) (۱۰۱۶) (۱۰۱۷) (۱۰۱۸) (۱۰۱۹) (۱۰۲۰) (۱۰۲۱) (۱۰۲۲) (۱۰۲۳) (۱۰۲۴) (۱۰۲۵) (۱۰۲۶) (۱۰۲۷) (۱۰۲۸) (۱۰۲۹) (۱۰۳۰) (۱۰۳۱) (۱۰۳۲) (۱۰۳۳) (۱۰۳۴) (۱۰۳۵) (۱۰۳۶) (۱۰۳۷) (۱۰۳۸) (۱۰۳۹) (۱۰۴۰) (۱۰۴۱) (۱۰۴۲) (۱۰۴۳) (۱۰۴۴) (۱۰۴۵) (۱۰۴۶) (۱۰۴۷) (۱۰۴۸) (۱۰۴۹) (۱۰۵۰) (۱۰۵۱) (۱۰۵۲) (۱۰۵۳) (۱۰۵۴) (۱۰۵۵) (۱۰۵۶) (۱۰۵۷) (۱۰۵۸) (۱۰۵۹) (۱۰۶۰) (۱۰۶۱) (۱۰۶۲) (۱۰۶۳) (۱۰۶۴) (۱۰۶۵) (۱۰۶۶) (۱۰۶۷) (۱۰۶۸) (۱۰۶۹) (۱۰۷۰) (۱۰۷۱) (۱۰۷۲) (۱۰۷۳) (۱۰۷۴) (۱۰۷۵) (۱۰۷۶) (۱۰۷۷) (۱۰۷۸) (۱۰۷۹) (۱۰۸۰) (۱۰۸۱) (۱۰۸۲) (۱۰۸۳) (۱۰۸۴) (۱۰۸۵) (۱۰۸۶) (۱۰۸۷) (۱۰۸۸) (۱۰۸۹) (۱۰۹۰) (۱۰۹۱) (۱۰۹۲) (۱۰۹۳) (۱۰۹۴) (۱۰۹۵) (۱۰۹۶) (۱۰۹۷) (۱۰۹۸) (۱۰۹۹) (۱۱۰۰) (۱۱۰۱) (۱۱۰۲) (۱۱۰۳) (۱۱۰۴) (۱۱۰۵) (۱۱۰۶) (۱۱۰۷) (۱۱۰۸) (۱۱۰۹) (۱۱۱۰) (۱۱۱۱) (۱۱۱۲) (۱۱۱۳) (۱۱۱۴) (۱۱۱۵) (۱۱۱۶) (۱۱۱۷) (۱۱۱۸) (۱۱۱۹) (۱۱۲۰) (۱۱۲۱) (۱۱۲۲) (۱۱۲۳) (۱۱۲۴) (۱۱۲۵) (۱۱۲۶) (۱۱۲۷) (۱۱۲۸) (۱۱۲۹) (۱۱۳۰) (۱۱۳۱) (۱۱۳۲) (۱۱۳۳) (۱۱۳۴) (۱۱۳۵) (۱۱۳۶) (۱۱۳۷) (۱۱۳۸) (۱۱۳۹) (۱۱۴۰) (۱۱۴۱) (۱۱۴۲) (۱۱۴۳) (۱۱۴۴) (۱۱۴۵) (۱۱۴۶) (۱۱۴۷) (۱۱۴۸) (۱۱۴۹) (۱۱۵۰) (۱۱۵۱) (۱۱۵۲) (۱۱۵۳) (۱۱۵۴) (۱۱۵۵) (۱۱۵۶) (۱۱۵۷) (۱۱۵۸) (۱۱۵۹) (۱۱۶۰) (۱۱۶۱) (۱۱۶۲) (۱۱۶۳) (۱۱۶۴) (۱۱۶۵) (۱۱۶۶) (۱۱۶۷) (۱۱۶۸) (۱۱۶۹) (۱۱۷۰) (۱۱۷۱) (۱۱۷۲) (۱۱۷۳) (۱۱۷۴) (۱۱۷۵) (۱۱۷۶) (۱۱۷۷) (۱۱۷۸) (۱۱۷۹) (۱۱۸۰) (۱۱۸۱) (۱۱۸۲) (۱۱۸۳) (۱۱۸۴) (۱۱۸۵) (۱۱۸۶) (۱۱۸۷) (۱۱۸۸) (۱۱۸۹) (۱۱۹۰) (۱۱۹۱) (۱۱۹۲) (۱۱۹۳) (۱۱۹۴) (۱۱۹۵) (۱۱۹۶) (۱۱۹۷) (۱۱۹۸) (۱۱۹۹) (۱۲۰۰) (۱۲۰۱) (۱۲۰۲) (۱۲۰۳) (۱۲۰۴) (۱۲۰۵) (۱۲۰۶) (۱۲۰۷) (۱۲۰۸) (۱۲۰۹) (۱۲۱۰) (۱۲۱۱) (۱۲۱۲) (۱۲۱۳) (۱۲۱۴) (۱۲۱۵) (۱۲۱۶) (۱۲۱۷) (۱۲۱۸) (۱۲۱۹) (۱۲۲۰) (۱۲۲۱) (۱۲۲۲) (۱۲۲۳) (۱۲۲۴) (۱۲۲۵) (۱۲۲۶) (۱۲۲۷) (۱۲۲۸) (۱۲۲۹) (۱۲۳۰) (۱۲۳۱) (۱۲۳۲) (۱۲۳۳) (۱۲۳۴) (۱۲۳۵) (۱۲۳۶) (۱۲۳۷) (۱۲۳۸) (۱۲۳۹) (۱۲۴۰) (۱۲۴۱) (۱۲۴۲) (۱۲۴۳) (۱۲۴۴) (۱۲۴۵) (۱۲۴۶) (۱۲۴۷) (۱۲۴۸) (۱۲۴۹) (۱۲۵۰) (۱۲۵۱) (۱۲۵۲) (۱۲۵۳) (۱۲۵۴) (۱۲۵۵) (۱۲۵۶) (۱۲۵۷) (۱۲۵۸) (۱۲۵۹) (۱۲۶۰) (۱۲۶۱) (۱۲۶۲) (۱۲۶۳) (۱۲۶۴) (۱۲۶۵) (۱۲۶۶) (۱۲۶۷) (۱۲۶۸) (۱۲۶۹) (۱۲۷۰) (۱۲۷۱) (۱۲۷۲) (۱۲۷۳) (۱۲۷۴) (۱۲۷۵) (۱۲۷۶) (۱۲۷۷) (۱۲۷۸) (۱۲۷۹) (۱۲۸۰) (۱۲۸۱) (۱۲۸۲) (۱۲۸۳) (۱۲۸۴) (۱۲۸۵) (۱۲۸۶) (۱۲۸۷) (۱۲۸۸) (۱۲۸۹) (۱۲۹۰) (۱۲۹۱) (۱۲۹۲) (۱۲۹۳) (۱۲۹۴) (۱۲۹۵) (۱۲۹۶) (۱۲۹۷) (۱۲۹۸) (۱۲۹۹) (۱۳۰۰) (۱۳۰۱) (۱۳۰۲) (۱۳۰۳) (۱۳۰۴) (۱۳۰۵) (۱۳۰۶) (۱۳۰۷) (۱۳۰۸) (۱۳۰۹) (۱۳۱۰) (۱۳۱۱) (۱۳۱۲) (۱۳۱۳) (۱۳۱۴) (۱۳۱۵) (۱۳۱۶) (۱۳۱۷) (۱۳۱۸) (۱۳۱۹) (۱۳۲۰) (۱۳۲۱) (۱۳۲۲) (۱۳۲۳) (۱۳۲۴) (۱۳۲۵) (۱۳۲۶) (۱۳۲۷) (۱۳۲۸) (۱۳۲۹) (۱۳۳۰) (۱۳۳۱) (۱۳۳۲) (۱۳۳۳) (۱۳۳۴) (۱۳۳۵) (۱۳۳۶) (۱۳

جوابات روایات مرفوعہ

(۱).....حدثنا آدم بن ابی ایاس الخ ، قال الصوت یعنی الضرطۃ .

جواب (۱) :.....یہ روایت ہمارے خلاف نہیں ہے۔

جواب (۲) :.....اگر حصر حقیقی مانتے ہو تو تمہارے بھی خلاف ہے۔ کیونکہ پیشاب اور پاخانہ بھی غیر حدث ہو جائے گا۔ اور اگر حصر اضافی مانو تو ہمارے بھی خلاف نہیں ہے۔

روایت (۲) :.....حدثنا ابو الولید الخ ، لا ینصرف حتی یسمع صوتا ویجد ریحا

جواب :.....یہ روایت بھی ہمارے خلاف نہیں ہے۔ ورنہ تو مذی اور پیشاب کی صورت میں بھی ماننا پڑیگا کہ ان سے بھی وضو نہیں ٹوٹتا۔

روایت (۳) :.....حدثنا قتیبة بن سعید الخ ، کنت رجلا مذآء : امام بخاری خروج مذی سے وضوء ثابت کرنا چاہتے ہیں۔

جواب :.....یہ روایت بھی ہمارے خلاف نہیں ہے۔ ہم بھی اس کے قائل ہیں۔

حدثنا سعد بن حفص الخ

حدثنا اسحاق بن منصور : اعجلت او فحطت فعلیک الوضوء۔ یہ عدم انزال سے کنایہ ہے۔
اعجلت اور فحطت میں فرق :.....کوئی جماع میں شروع ہو جائے اور دخول ہو جائے لیکن بغیر انزال کے علیحدگی ہو جائے۔ اگر یہ جدائی سبب خارجی سے ہے تو اعجلت ہے۔ اور اگر داخلی سے ہے تو فحطت ہے۔

لفظ او :.....شک راوی کے لئے ہے یا بیان تنویع کے لئے ہے۔ راجح ثانی ہے۔

فعلیک الوضوء :.....اس سے آگے سند کا اختلاف ہے۔ الوضوء یہ یا تو لفظ مراد ہے یعنی الوضوء نہیں کہا بلکہ علیک کہا۔ اور یا یہ مطلب ہے کہ یہ پورا جملہ فعلیک الوضوء نہیں کہا اس صورت میں یہ حدیث جمہور کے خلاف ہی نہ رہی۔ اور اگر خلاف ہو تو جواب یہ ہے یہ منسوخ ہو چکی ہے۔

﴿مسئلہ اکسال﴾

کسل سستی کو کہتے ہیں۔ کوئی جماع کرنے لگے اور سستی کا شکار ہو جائے۔ تو کیا حکم ہے۔ ابتداء حضرت علیؓ اور حضرت زبیرؓ اور حضرت طلحہؓ اور حضرت ابی بن کعبؓ اور حضرت ابوسعید خدریؓ اور حضرت عثمانؓ وغیرہ کا مسلک یہ تھا کہ اکسال پر وضوء ہے۔ غسل نہیں ہے۔

دلیل :..... سنن میں ابوسعید خدریؓ کی روایت میں ان الماء من الماء کے الفاظ آتے ہیں۔ ابتدائی زمانہ میں اسی روایت کی وجہ سے اختلاف تھا۔ اسی استعمال ماء الغسل من خروج ماء المني۔ الفلاح منوں جگہ عہدی ہے۔ بعض حضرات غسل کے وجوب کے قائل تھے۔ حضرت عمرؓ کے زمانہ میں جیسے اور مسائل کی اصلاح ہوئی تو اس مسئلہ کی بھی اصلاح فرمائی گئی، تو انھوں نے صحابہ کرام کو بلایا اور فرمایا کہ تم اصحاب محمد ﷺ ہی اگر اختلاف کرنے لگ جاؤ گے تو بعد میں کیا ہوگا؟ حضرت عمرؓ نے حضرت خضہؓ کے پاس پیغام بھیجا اور مسئلہ کی حقیقت جاننا چاہی۔ تو انہوں نے فرمایا کہ مجھے علم نہیں۔ نمائندہ واپس آیا۔ اور حضرت خضہؓ نے یہ بتلادیا تھا کہ حضرت عائشہؓ کے پاس اس کا علم ہے۔ حضرت عائشہؓ کے پاس پیغام بھیجا تو انھوں نے فرمایا اذا التقى الختان الختان فقد وجب الغسل (ترمذی ص ۳۰ مطبوعہ ایچ ایم سعید کمپنی) اور فرمایا فعلنا واغتسلنا حضرت عمرؓ نے بعد میں فرمایا اگر اب کسی نے اختلاف کیا تو تعزیر ہوگی۔ اب یہ قطعی مسئلہ ہے۔ کیونکہ اس پر تمام صحابہ کرام کا اتفاق ہو گیا تھا۔

﴿انما الماء من الماء کی توجیہات﴾

(۱):..... یہ حدیث حالت نوم پر محمول ہے۔ یہ توجیہ ابن عباسؓ نے کی ہے ۲

توجیہ (۲):..... یہ منسوخ ہے ۳

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

(۱۳۱)

باب الرجل یوضئ صاحبہ

جو شخص اپنے ساتھی کو وضو کرائے

(۱۸۰) حدثنا محمد بن سلام قال انا یزید بن ہارون عن یحییٰ عن موسیٰ بن عقبہ

ہم سے محمد بن سلام نے بیان کیا، انہیں یزید بن ہارون نے یحییٰ سے خبر دی، وہ موسیٰ بن عقبہ سے

عن کریم مولیٰ ابن عباس عن اسامہ بن زید ان رسول اللہ ﷺ لما افاض من عرفة

وہ کریم ابن عباس کے آؤ کردہ غلام سے وہ اسامہ بن زید سے روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ جب عرفہ سے چلے تو

عدل الی الشعب فقضی حاجتہ قال اسامہ فجعلت اصب

(پہاڑ کی) گھاٹی کی جانب مزگئے اور (وہاں) رفع حاجت کی اسامہ کہتے ہیں کہ پھر (آپ نے وضو کیا اور) میں آپ کے

علیہ ویتوضأ فقلت یا رسول اللہ اتصلی قال المصلی امامک

(اعضاء شریفہ) پر پانی ڈالنے لگا اور آپ وضو فرماتے رہے، میں نے عرض کیا یا رسول اللہ! کیا آپ (اب) نماز

پڑھیں گے آپ نے فرمایا، نماز کا موقع تمہارے سامنے (مزدلفہ میں) ہے

راجع: ۱۳۹

مطابقة الحديث للترجمة ظاهرة

(۱۸۱) حدثنا عمرو بن علی قال ثنا عبد الوہاب قال سمعت یحییٰ بن سعید

ہم سے عمرو بن علی نے بیان کیا، ان سے عبد الوہاب نے بیان کیا، انہوں نے یحییٰ بن سعید سے سنا

يقول اخبرني سعد بن ابراهيم ان نافع بن جبير بن مطعم اخبره انه سمع عروة بن المغيرة بن شعبة

انہیں سعد بن ابراہیم نے خبر دی، انہیں نافع بن جبر بن مطعم نے بتلایا، انہوں نے عروہ بن المغیرہ بن شعبہ سے سنا

يحدث عن المغيرة بن شعبه انه كان مع رسول الله ﷺ في سفر
 ومغيرة بن شعبه سے روایت کرتے ہیں کہ وہ ایک سفر میں رسول اللہ ﷺ کے ساتھ تھے (وہاں ایک موقع پر)
 وانه ذهب لحاجة له وان المغيرة جعل يصب الماء عليه وهو يتوضأ
 آپ رفع حاجت کے لیے تشریف لیے گئے (جب آپ ﷺ واپس تشریف لائے)
 آپ نے وضو شروع کیا تو میں آپ (کے اعضاء وضو) پر پانی ڈالنے لگا
 فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ومسح على الخفين
 آپ نے اپنے منہ اور ہاتھوں کو دھویا سرکا مسح کیا اور موزوں پر مسح کیا

انظر: ۵۷۹۹، ۵۷۹۸، ۴۴۲۱، ۲۹۱۸، ۳۸۸۴، ۳۹۳۰، ۲۰۶، ۲۰۳

﴿تحقیق و تشریح﴾

ربط : ما قبل سے ربط و طریقے سے بیان کیا گیا ہے۔

(۱) اس سے پہلے وضو کے ٹوٹنے کا ذکر ہے تو جب وضو ٹوٹے گا تو کرنا بھی پڑے گا تو استعانت بھی ہوگی۔ اس لئے وضو کے ٹوٹنے کے بعد استعانت کا باب باندھ دیا۔

(۲) یہ باب فی الباب کے قبیل سے ہے ابھی پہلے باب کے دلائل ختم نہیں ہوئے۔

حدثني ابن سلام النخ: ففرضي حاجته اس سے معلوم ہوا کہ قضائے حاجت یعنی خارج من السبيل سے وضو ٹوٹا۔

حدثنا عمرو بن علي: ذهب لحاجة له۔ دوسری روایت سے بھی پہلے باب کے ساتھ مطابقت ہوگئی۔ تو چونکہ استعانت وضو کا ذکر حدیث میں تھا۔ اس لئے یہ باب بھی باندھ دیا۔

امام بخاری نے من لم يوالوضوء الا من المعرجين کو ثابت کرنے کے لئے گیارہ آثار اور سات احادیث نقل فرمائیں کہ غیر خارج من السبيل سے وضو واجب نہیں ہوتا۔

سوال : ترجمۃ الباب تو ثابت ہی نہ ہوا۔

جواب : استدلال اس طریقہ سے کیا۔ کہ احادیث سے تو ثابت کیا کہ خروج نجاست من احد السيلین ناقض ہے۔ اور آثار سے معلوم ہوا کہ خروج نجاست من غیر احد السيلین ناقض نہیں ہے اس سے مختلف ترجمۃ الباب مجموعہ سے ثابت کیا۔ کسی ایک سے نہیں۔ احناف نے جواب میں کہہ دیا الآثار متعارضة والحصر ليس بثابت من الاحادیث۔

﴿مسئلہ استعانت و وضوء﴾

اس میں تفصیل ہے۔ استعانت کی تین قسمیں ہیں۔

(۱) طلب الماء

(۲) صب الماء

(۳) دلك الاعضاء ۱

استعانت و وضوء کا حکم :۔ اشکبلا التوتینوں ناجائز ہیں۔ ضرورت تینوں جائز ہیں۔ یہ ہم نے لطیفہ ذکر کر دیا۔ ورنہ تو آپ کو معلوم ہے۔ کہ طلب الماء مطلقاً جائز ہے۔ صب الماء تعلیماً جائز ہے۔ اور دلك الاعضاء ضرورتاً جائز ہے ۲

☆☆☆☆☆☆

(۱۳۲)

﴿باب قراءة القرآن بعد الحدث وغيره﴾

بے وضو ہونے کی حالت میں تلاوة قرآن کرنا

وقال منصور عن ابراهيم لاباس بالقراءة في الحمام وبكتب الرسالة على

غير وضوء وقال حماد عن ابراهيم ان كان عليهم ازار فسلم والا فلا تسلم
منصور نے ابراہیم سے نقل کیا ہے کہ حمام (غسل خانے) میں تلاوت قرآن میں کچھ حرج نہیں، اسی طرح بغیر وضو خط
لکھنے میں (بھی) کچھ حرج نہیں اور حماد نے ابراہیم سے نقل کیا ہے کہ اگر اس (حمام والے آدمی کے بدن) پر تہبند ہو تو
اس کو سلام کرو، ورنہ مت کرو۔

(۱۸۲) حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن مخومة بن سليمان عن	
هم عن اسمعيل في بيان کیا ان سے مالک نے مخرمہ بن سلیمان کے واسطے سے نقل کیا، وہ کریب ابن عباس	
کریب مولیٰ ابن عباس ان عبد اللہ بن عباس اخبرہ انه بات	
کے آزاد کردہ غلام سے روایت کرتے ہیں کہ عبد اللہ بن عباس نے انھیں بتلایا کہ انھوں نے ایک شب	
لیلة عند ميمونة زوج النبی ﷺ وہی حالہ	
رسول اللہ ﷺ کی زوجہ مطہرہ اور اپنی خالہ ميمونة کے گھر گزاری (وہ فرماتے ہیں)	
فاضطجعت فی عرض الو سادة واضطجع رسول الله ﷺ واهله	
کہ میں نکیہ کے عرض (یعنی چوڑائی) کی طرف لیٹ گیا اور رسول اللہ ﷺ اور آپ کی اہلیہ نے (معمول کے مطابق)	

فی طولها فنام رسول الله ﷺ حتى اذا انتصف الليل
تکلی کی لمبائی پر (سر رکھ کر) آرام فرمایا۔ رسول اللہ ﷺ (کچھ دیر کے لئے) سوئے اور جب آدھی رات ہو گئی
او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله ﷺ فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده
یا اس سے کچھ پہلے یا اس کے کچھ بعد آپ بیدار ہوئے تو بیٹھ کر اپنے ہاتھوں کے ساتھ اپنے چہرے سے نیند کے آثار مٹا کر فرمانے لگے
ثم قرأ العشر الايات الخواتم من سورة ال عمران
(یعنی نیند دور کرنے کے لئے آنکھیں ملنے لگے) پھر آپ نے سورۃ آل عمران کی آخری دس آیتیں پڑھیں
ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه
پھر ایک مشکیزہ کے پاس جو (چھت) میں لٹکا ہوا تھا آپ کھڑے ہو گئے اور اس سے وضوء کیا خوب اچھی طرح
ثم قام يصلي قال ابن عباس فقامت فصنعت مثل ما صنع
پھر کھڑے ہو کر نماز پڑھنے لگے ابن عباس کہتے ہیں میں نے بھی کھڑے ہو کر اسی طرح کیا جس طرح آپ نے کیا تھا
ثم ذهبت فقامت الى جنبه فوضع يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها
پھر جا کر آپ کے پہلو میں کھڑا ہو گیا تب آپ نے اپنا داہنا ہاتھ میرے سر پر رکھا اور میرا بائیں کان پکڑ کر اسے مروڑنے لگے
فصلی رکعتین ثم رکعتین ثم رکعتین ثم رکعتین ثم رکعتین
پھر آپ نے دو رکعتیں پھر دو رکعتیں، پھر دو رکعتیں، پھر دو رکعتیں، پھر دو رکعتیں پڑھ کر
ثم اوتر ثم اضطجع حتى اتاه المؤذن فقام فصلی رکعتین خفيفتين ثم خرج فصلی الصبح
اس کے بعد آپ نے وتر پڑھے اور لیٹ گئے پھر جب مؤذن آپ کے پاس آیا تو آپ نے اٹھ کر دو
رکعت معمولی (طور پر) پڑھیں پھر باہر تشریف لا کر صبح کی نماز پڑھائی

﴿تحقیق و تشریح﴾

قبل مطابقة الحديث للترجمة في قراءة القرآن بعد الحدث وهو انه ﷺ لورا العشر آيات من آخر ال عمران بعد قيامه من نومه قبل وضوءه .

ترجمة الباب کی غرض :..... غیرہ کی ضمیر کا مرجع کے غلطی ہونے کی وجہ سے باب کی غرض غلطی ہوئی۔
غیرہ :..... کی ضمیر کے مرجع میں احتمالات۔ ضمیر کے مرجع میں تین احتمال ہیں۔

احتمال اول :..... مرجع حدیث ہے تو غیر حدیث میں دو احتمال ہیں۔ (۱) حدیث سے چونکہ عام طور پر حدیث اصغر مراد ہوتا ہے۔ تو غیر حدیث سے مراد حدیث اکبر ہوگا۔ (۲) غیر حدیث سے مراد مظان حدیث ہیں۔

احتمال ثانی :..... مرجع قرآن ہے۔ کہ قرآن کے پڑھنے اور غیر قرآن کے پڑھنے کے بیان میں۔ یعنی ذکر وسیع وغیرہ مراد ہیں۔

احتمال ثالث :..... ضمیر کا مرجع قرآت ہے۔ یعنی قرآت اور اس کے علاوہ کے بیان میں۔ جیسے قرآن کا چھوٹا، کتابت وغیرہ۔

اے عزیز طلباء!..... آپ بھی ذرا دریا دلی اور وسعت ظرفی سے کام لیں کہ جتنے احتمال ہیں وہ سب مراد ہیں۔
امام بخاریؒ:..... یہ چھ مسئلے جو کہ محتمل ہیں ان سب کے جواز کے قائل ہیں۔ اصل مقصود قرآت قرآن ہی کو بیان کرنا ہے۔

﴿مسئلہ قرآت قرآن﴾

امام اعظمؒ امام شافعیؒ اور امام احمدؒ امام مالکؒ..... کے نزدیک بے وضوء قرآت قرآن مطلقاً جائز ہے۔ جنہی کے لئے مطلقاً جائز نہیں۔

امام ابو حنیفہؒ..... کے نزدیک جنہی کے لئے ما دون الایات جائز ہے کیونکہ اسے قرآن نہیں کہتے۔ مثلاً الحمد لله کہہ سکتا ہے۔ رحمہ اللعالمین ، رب العالمین وغیرہ کہہ سکتا ہے۔

امام مالکؒ فرماتے ہیں کہ ایک آیت یا مادون التحدی پڑھ سکتا ہے کیونکہ یہ قرآن نہیں حضرت عمرؓ نے فبارک اللہ احسن الخالقین کہہ دیا جو ایک آیت ہے تو معلوم ہوا کہ آیت کی تحدی نہیں اور قرآن پاک کی تحدی ہے۔ ظاہر یہ کہ نزدیک جنسی بھی تلاوت کر سکتا ہے۔

امام بخاریؒ..... کے ظاہر قول سے معلوم ہوتا ہے کہ جائز ہے۔ یعنی ظاہر یہ واللہ بھ ہے۔

﴿مسئلہ مس قرآن﴾

قرآن کا مس بے وضوء کے لئے جائز نہیں۔ جب حدیث اصغر سے جائز نہیں تو حدیث اکبر میں بدرجہ اولیٰ جائز نہیں ہوگا۔ لیکن امام بخاریؒ کے ہاں وسعت ہے کہ قرآن سے قرآن بھی اور مس قرآن بھی دونوں، دونوں حالتوں حدیث، جنابت میں جائز ہیں۔

امام مالکؒ:..... کے نزدیک بھی حدیث اصغر میں مس قرآن جائز ہے۔

امام مالکؒ کی دلیل:..... قیاسی ہے کہ جب حدیث اصغر میں قرآن کر سکتا ہے تو مس بھی جائز ہونا چاہئے

جواب:..... احناف کہتے ہیں کہ یہ نص کے خلاف ہے۔ کیونکہ نسائی شریف میں روایت ہے لَا يَمَسُّ الْقُرْآنَ إِلَّا طَاهِرٌ آیت سے بھی استنباط ہوتا ہے۔ لوح محفوظ کا ذکر کرتے ہوئے فرمایا لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ (بارہ سورۃ الرعد) جب لوح محفوظ جہاں سے قرآن آیا ہے۔ اس کو پاک ہی چھوتے ہیں۔ تو قرآن کو بھی پاک ہی چھو سکتے ہیں یہ آیت انشاء نہیں ہے بلکہ خبر ہے۔ اس لئے میں نے کہا کہ استدلال کیا جائے گا یہ حکم نہیں ہے ۴

کتابت قرآن:..... ہمارے نزدیک بے وضوء کتابت قرآن کرنا مکروہ ہے۔ اس لئے کہ جب کتابت کرے گا تو جس حصہ پر لکھ لیا گیا ہے وہ صحیفہ قرآن بن جائے گا۔ تو مس قرآن بے وضوء کے حکم میں ہو جائے گا۔ اس کو ہاتھ لگانا قرآن کو ہاتھ لگانا کہلائے گا۔ لیکن ابھی قرآن بھی نہیں کہا جاسکتا۔ اس لئے تخفیف ہوگئی ۵ امام بخاریؒ کے نزدیک یہاں بھی وسعت ہے۔

۱ (تقریر بخاری ص ۲۷۴ ج ۲) ۲ (ہدایہ ص ۶۳ مکتبہ شرکت علموہ ملتان) ۳ رواہ النسائی فی سننہ فی کتاب الدیات و ابوداؤد فی المعانی ص (فیض الباری ص ۳۸۵) ۴ (لاصح الداراری ص ۸۴)

﴿مسئله رؤیت قرآن﴾

یہ مطلقاً جائز ہے۔ اصل میں یہ سارا مسئلہ متفرع ہے ایک اور اصولی مسئلہ پر کہ آیا حدث بدن میں کس درجہ سرایت کرتی ہے۔ جس درجہ میں سرایت کر گئی اس درجہ میں جائز نہیں ہوگا۔ اور جس درجہ کی سرایت نہیں کر گئی۔ اس درجہ کی ممانعت نہیں ہوگی۔ آنکھوں میں نہ حدث اصغر سرایت کرتی ہے۔ نہ حدث اکبر۔ لہذا اوکھنا مطلقاً جائز ہوگا۔ اس لئے کہ آنکھوں کا دھونا نہ وضوء میں ضروری ہے اور نہ غسل میں۔ جب حدث نے سرایت ہی نہیں کیا تو دیکھنا بھی جائز ہے۔

(۱) : زبان میں حدث اصغر سرایت نہیں کرتا حدث اکبر کرتی ہے لہذا حدث اصغر میں قرأت قرآن جائز ہوگا۔ اکبر میں جائز نہیں ہوگا۔ اس لئے کہ غسل میں کلی ضروری ہوتی ہے اور وضوء میں نہیں۔

(۲) : ہاتھ میں چونکہ حدث اصغر اور اکبر دونوں سرایت کرتی ہیں اس لئے مس بالکل جائز نہیں ہے۔

(۳) : کتابت مس کے تابع ہے۔

﴿مسئله قرأت فی المظان﴾

لا بأس بالقرأة فی الحمام : اب اس جملہ کا باب کے ساتھ ربط بھی واضح ہو گیا۔ ہمارے (امانت)

نزدیک مکروہ ہے۔ اور یہ کراہت لغیرہ ہے۔ موضع نجاست ہونے کی وجہ سے یا ننگے ہونے کی وجہ سے۔

لا بأس بالقرأة فی الحمام کا جواب : یہ ابراہیم نخعی کا قول ہے۔ جو ہمارے خلاف حجت نہیں

وبکتب الرسالة : اس میں ذکر وغیرہ بھی آجاتا ہے ۔

وقال حماد عن ابراهيم ان كان عليهم ازار فسلم والا فلا تسلم ۔

بظاہر بے وضوء ہوں گے۔ اس لئے ذکر جائز ہوا۔ کیونکہ سلام من قبیل ذکر ہے۔

عرض الوسادة : اس کی دو تفسیریں بیان کی جاتی ہیں۔

(۱) : وسارہ بمعنی ٹکیہ۔ اور عرض کہتے ہیں دولہائیوں میں سے کم لبائی یعنی چوڑائی کو کہتے ہیں۔

(۲): دوسری تفسیر میں عرض بالضم ہے۔ وساده تکلی کو بھی کہتے ہیں اور فراش کو بھی۔ اور عرض بمعنی جانب ای طرف الفراش: تو پہلی تشریح کے مطابق حضرت ابن عباسؓ نے اس طرف سوئے اور دوسری تشریح کے مطابق پاؤں کی طرف سوئے!۔

ثم قرأ العشر الايات الخواتم: اس سے ترجمہ الباب ثابت ہوا۔

سوال: اس سے ترجمہ الباب ثابت نہیں ہوا کیونکہ ان آیات کا بعد الحدیث پڑھنا ثابت نہیں ہے۔ اگر یہ کہنا جائے کہ دیکھو سو کراٹھے ہیں۔ تو آپ ﷺ کی نوم تو ناقض وضوء نہیں ہے۔

جواب (۱): نقض وضوء کا کوئی اور سبب تو پایا جاسکتا ہے۔ قرینہ اس پر یہ ہے کہ اسی روایت میں آتا ہے ثم قام الى شن معلقة (یعنی لٹکتے ہوئے مشکیزے) (حدیث ۶۶۴) کی طرف اٹھے اور وضوء کیا۔ (اصل ترجمہ یہی ہے اور ذکر وغیرہ اس کے تابع ہیں) اس میں استحباب کا بھی احتمال ہے۔ لیکن بہر حال قرائن سے یہی معلوم ہوتا ہے کہ آپ ﷺ بے وضوء تھے ۲۔

جواب (۲): ففعلت فصنعت مثل مہم صنع۔ جیسے آنحضرت ﷺ نے کیا ایسے ہی میں نے بھی کیا یہاں سے ترجمہ ثابت ہوا۔ کہ میں نے اٹھ کر پہلے بے وضوء آیات پڑھیں پھر وضوء کیا۔ ان کی نوم یقیناً ناقض وضوء ہے ۳۔

(۱۳۳)

﴿باب من لم يتوضأ الا من الغشي المثل﴾

کچھ علماء کے نزدیک صرف شدید بے ہوشی ہی سے وضوء ٹوٹتا ہے (معمولی بے ہوشی سے نہیں ٹوٹتا)

(۱۸۳) حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة عن

ہم سے اسماعیل نے بیان کیا ان سے مالک نے هشام بن عروہ کے واسطے سے نقل کیا، وہ اپنی بیوی فاطمہ سے، وہ اپنی

جدتھا اسماء بنت ابی بکر انھا قالت اتيت عائشة زوج النبی ﷺ حين

دو بی بی بنت ابی بکر سے ملائی کہ میں رسول اللہ ﷺ کی اہلیہ محترمہ حضرت عائشہ کے پاس ایسے وقت آئی جب

خسفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون فاذا هي قا نمة تصلي

سورج گرہیں ہو رہا تھا اور لوگ کھڑے ہو کر نماز پڑھ رہے تھے، کیا دیکھتی ہوں کہ وہ بھی کھڑے ہو کر نماز پڑھ رہی ہیں (یہ دیکھ کر)

فقلت ما للناس فاشارت بيدها نحو السماء وقالت سبحان الله فقلت اية

میں نے کہا کہ لوگوں کو کیا ہو گیا تو انہوں نے اپنے ہاتھ سے آسمان کی طرف اشارہ کیا اور کہا سبحان اللہ میں نے کہا کیا یہ کوئی (منا منشاں ہے؟)

فاشارت ان نعم فقممت حتى تجلاني الغشي وجعلت اصب فوق رأسي ماء

تو انہوں نے اشارے سے کہا کہ ہاں تو میں کھڑی ہو گئی اور وہ بھی حتی کہ مجھ پر غشی طاری ہونے لگی اور اپنے سر پر پانی ڈالنے لگی

فلما انصرف رسول الله ﷺ فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم

(نماز پڑھ کر) جب رسول اللہ ﷺ لوٹے تو آپ نے اللہ کی حمد و ثناء بیان کی اور فرمایا آج کوئی چیز ایسی نہیں رہی جس کو میں نے

اره الا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحى الي انكم تفتنون في القبور

اپنی اسی جگہ نہ دیکھ لیا ہو حتی کہ جنت اور دوزخ کو بھی دیکھ لیا اور مجھ پر وحی کی گئی کہ تم لوگوں کی قبروں میں آزمائش ہوگی

مثل او قريبا من فتنة الدجال لا ادري اى ذلك قالت اسماء

دجال جیسی یا اس کے قریب قریب (روای کا بیان ہے کہ) میں نہیں جانتی کہ اسماء نے کونسا لفظ کہا

يؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل

تم میں سے ہر ایک کے پاس احد سے پوچھا جائے گا کہ تمہارا اس شخص (یعنی محمد ﷺ) کے بارے میں کیا خیال ہے؟

فاما المؤمن او الموقن لا ادرى اى ذلك قالت اسماء فيقول هو محمد رسول الله

پھر اسماءؓ نے ایماندار کہا یا یقین رکھنے والا کہا، مجھے یاد نہیں (بہر حال وہ شخص) کہے گا کہ محمد ﷺ اللہ کے رسول ہیں

جاءنا بالبينات و الهدى فاجبنا وامننا و اتبعنا

ہمارے پاس نشانیاں اور ہدایت کی روشنی لے کر آئے ہم نے (اسے) قبول کیا (اس پر) ایمان لائے اور (ان کا) اتباع کیا

فيقال نم صالحا قد علمنا ان كنت لمؤمننا واما المنافق او المرتاب

پھر (اس سے) کہہ دیا جائیگا کہ نیک بخشتی کے ساتھ آرام کر، ہم جانتے تھے کہ تو مؤمن ہے اور بہر حال منافق یا شکّی آدمی

لا ادرى اى ذلك قالت اسماء فيقول لا ادرى سمعت الناس يقولون شيئا فقلته

اسماءؓ نے کوئی لفظ کہا، مجھے یاد نہیں، (جب اس سے پوچھا جائیگا) کہے گا کہ میں (کچھ) نہیں جانتا

میں نے لوگوں کو کہتے سنا وہی میں نے بھی کہہ دیا

﴿تحقیق و تشریح﴾

مطابقة الحديث للترجمة ظاهرة

غرض الباب :..... اس باب سے مقصود ان لوگوں کی رد ہے جو غشی کو نقض وضوء کے باب میں عام رکھتے ہیں یعنی یہ

کہتے ہیں کہ ہر قسم کی غشی ناقض ہے۔ اور یہ باب احناف کی تائید ہے اس باب کی حدیث پر پہلے بھی ترجمہ قائم ہو چکا ہے

باب من اجاب الفتيا باشارة اليد والراس الى غشي کا معنی ڈھانپ لینا۔ مثل بمعنی بوجھ ڈالنے والی۔

تمہید کے طور پر چار الفاظ کی تشریح :..... مسئلہ سمجھنے سے پہلے چار فقروں کی تشریح بھی ضروری ہے۔ وہ چار لفظ

یہ ہیں۔ ۱۔ غشی ۲۔ اغماء ۳۔ جنون ۴۔ سکر

(۱) :..... غشی غشاوة سے ہے بمعنی ڈھانپ لینا۔ یہ ایک دماغی مرض ہے جس سے انسان کے حواس معطل

ہو جاتے ہیں۔ اس کی دو قسمیں ہیں۔ نمبر (۱) مثل (۲) غیر مثل۔

۱۔ (الحاشیہ ص ۸۵) ۲۔ الباری ص ۱۴۳ ۳۔ تقریر بخاری ص ۲۵۴ ۴۔ (بخاری شریف ص ۱۵۱۸)

(۲) :..... مانی کو اغواء کہتے ہیں۔ یعنی حواس پر ہی معمولی اثر ہو تو یہ اغواء ہے۔ اور اگر دل پر بھی اثر ہو جائے تو غشی ہے۔ (یہ دو لفظ ہوئے اغواء اور غشی کہیں یا غشی معطل اور غیر معطل کہیں) ۱۔

(۳) :..... جنون اس میں عقل بالکل سلب ہو جاتی ہے۔ جنون کے معنی بھی ڈھانپ لینا اس میں عقل کو بخارات ڈھانپ لیتے ہیں۔

جنون اور غشی میں فرق :..... طبی لحاظ سے ان دونوں میں فرق ہے۔ جنون میں باقی اعضاء قوی ہو جاتے ہیں عقل سلب ہو جاتی ہے۔ غشی اور اغواء میں باقی اعضاء بھی ڈھیلے پڑ جاتے ہیں۔

(۴) :..... امور خارجیہ کی وجہ سے اگر حواس معطل ہو جائیں تو سکر ہے۔

سکر اور غشی میں فرق :..... اگر امور خارجیہ کی وجہ سے حواس معطل ہو جائیں تو سکر ہے، ورنہ غشی ہے۔

وجعلت اصعب فوق رأسی :..... سے ترجمۃ الباب ثابت ہوا کیونکہ اس کے حواس حاضر تھے ورنہ نہ پانی کا پینہ نہ چلنا اور نہ ڈال سکتی ۲۔

فیقال له ما علمک بهذا الرجل :..... اس پر الخیر الساری فی تشریحات البخاری ص ۱۶۹ ج ۱ پر مفصل بحث ہو چکی ہے وہاں اس کی کئی توجیہات بیان کی جا چکی ہیں وہاں ملاحظہ فرمائیں : جن میں سے بعض یہ ہیں :.....

(۱) :..... حقدمین نے فرمایا کہ آنحضور ﷺ کا جسم مثالی پیش کیا جاتا ہے۔ یعنی صورت دکھا کر سوال کیا جاتا ہے؟

(۲) :..... آپ ﷺ کی صفات بیان کر کے سوال کیا جاتا ہے کہ ایسے شخص کے بارے میں کیا خیال ہے؟

(۳) :..... اصل میں بمعتمد ہے (ﷺ) جیسا کہ دوسری روایت میں ہے کسی راوی نے بھلا الرجل بتا دیا

(۴) :..... کہ فرشتہ بھلا الرجل کے ساتھ دریافت کرے گا۔ کیونکہ امتحان مقصود ہے اور امتحان میں اخفاء ہوتا ہے۔

(۵) :..... وہ عالم برزخ ہے اس لئے پردے حائل نہ ہوں گے اس وجہ سے حضور اقدس ﷺ اپنی قبر اطہر ہی سے

لوگوں کو نظر آ جائیں گے اور فرشتہ آپ ﷺ کی طرف اشارہ کر کے سوال کرے گا ۳۔

(۱۳۴)

باب مسح الرأس كله لقوله تعالى 'وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ

پورے سر کا مسح کرنا کیونکہ اللہ کا ارشاد ہے اپنے سروں کا مسح کرو

وقال ابن المسيب المرأة بمنزلة الرجل يمسح على رأسها وسنل مالك

ايجزئ ان يمسح بعض رأسه فاحتج بحديث عبد الله بن زيد

اور ابن مسیب نے کہا ہے کہ سر کا مسح کرنے میں عورت مرد کی طرح ہے وہ (بھی) اپنے سر کا مسح کرے امام مالک سے

پوچھا گیا کہ کیا سر کے کچھ حصے کا مسح کرنا کافی ہے تو انہوں نے دلیل میں عبد اللہ بن زید کی (یہ) حدیث پیش کی یعنی

پورے سر کا مسح کرنا چاہیے۔

(۱۸۴) حدثنا عبد الله بن يوسف قال انما مالک عن عمر وبن يحيى المازني عن ابيه ان

ہم سے عبد اللہ بن یوسف نے بیان کیا انہیں مالک نے عمرو بن یحییٰ المازنی سے خبر دی، وہ اپنے باپ سے روایت کرتے ہیں کہ

رجلا قال لعبد الله بن زيد وهو جد عمر وبن يحيى استطيع ان تريني كيف كان

ایک آدمی نے عبد اللہ بن زید سے جو عمرو بن یحییٰ کے دادا ہیں، پوچھا کہ کیا آپ مجھے دکھا سکتے ہیں کہ

رسول الله ﷺ يتوضأ فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بماء

رسول اللہ ﷺ کس طرح وضو کیا کرتے تھے، عبد اللہ بن زید نے کہا کہ ہاں، تو انہوں نے پانی کا برتن منگوا یا، (پانی پہلے

فافرغ على يده فغسل يديه مرتين ثم مضمض واستنثر ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا

اپنے ہاتھوں پر ڈالا، دو مرتبہ ہاتھ دھوئے، پھر تین مرتبہ کلی کی، تین بار ناک صاف کی، پھر تین دفعہ چہرہ دھویا

ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه فاقبل بهما وادبر
پھر کہیں تک اپنے دونوں ہاتھ جوڑ دھوئے پھر اپنے دونوں ہاتھوں سے سر کا مسح کیا یعنی اپنے ہاتھ (پہلے) آگے لائے پھر پیچھے لے گئے
بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما الى القفا ثم ردهما الى المكان الذي بدأ منه
(مسح) سر کے ابتدائی حصے سے شروع کیا پھر دونوں ہاتھ گدی تک لے جا کر وہیں واپس لائے جہاں سے (مسح) شروع کیا تھا
ثم غسل رجله.
پھر اپنے پاؤں دھوئے۔

انظر: ۱۸۹، ۱۹۱، ۱۹۲، ۱۹۷، ۱۹۹

﴿تحقیق و تشریح﴾

مطابقة الحديث للترجمة في قوله ثم مسح رأسه الخ

ربط: امام بخاری نے منسولات سے فراغت حاصل کر لی تو اب مسوحات کا ذکر فرما رہے ہیں۔

غرض الباب: امام بخاری نے لفظ ٹُحْلَہ ذکر کے مالکیہ کے مذہب کو ترجیح دی ہے۔ امام بخاری نے وامسحوا برؤسکم! سے استدلال کیا ہے۔ کہ محل مسح راس ہے۔ اس لئے تمام راس پر مسح کیا جائے گا۔ گویا ان کی پہلی دلیل ہوئی۔

مسح راس میں اختلاف: اس میں تین مذہب ہیں جن کی تفصیل یہ ہے۔

(۱) امام احمد اور امام مالک اور امام بخاری: استيعاب کے قائل ہیں ۲

(۲) امام شافعی: کے نزدیک مطلق سر کا مسح فرض ہے۔ ولو بقدر ثلث شعرات.

(۳) امام ابو حنیفہ: کے نزدیک مقدار تا میہ فرض ہے۔

امام بخاری کی دوسری دلیل: حضرت عبداللہ بن زید کی روایت ہے ۳ ثم مسح رأسه

بيديه فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما الى قفا - (الحديث)

۱ (پ ۲ سورة المائدة آیت ۶) ۲ (تقریر بخاری ص ۲۳۹) ۳ (بخاری ج ۳ ص ۶۸)

جواب : ان دونوں دلیلوں کا جواب یہ ہے کہ ان دلائل سے ثبوت استیعاب ہے نہ کہ فرضیت استیعاب کما فی لامع الدراری ص ۸۵ وقد ثبت مسحہ والجواب معلوم ولا یضر مسحہ کلہ ای کل الرأس علی سبیل المسیة الخ، اگر استیعاب فرض ہوتا تو اس سے کم پر اکتفاء آپ ﷺ سے ثابت نہ ہوتا۔ حالانکہ مقدار ناصیہ پر اکتفاء ثابت ہے۔ جیسا حضرت مغیرہ بن شعبہ کی روایت عن مغیرہ بن شعبہ ان رسول اللہ ﷺ توضا ومسح علی ناصیہ الخ میں ہے اور ایسے ہی حضرت انس کی روایت ہے بدأ بمقدم رأسہ ۲

قال ابن المصیب المرأة بمنزلة الرجل تمسح علی رأسها:.....

غرض البخاری من هذا الاثر :..... امام بخاری اس سے ان لوگوں پر رو کرنا چاہتے ہیں جو بیع علی الخمار پر سح کے قائل ہیں۔ حالانکہ اس مسئلہ میں مردوں اور عورتوں کا حکم یکساں ہے۔ اور احناف بھی اسی کے قائل ہیں۔ امام بخاری کی طرح احناف بھی مسح علی الخمار کے قائل نہیں ہیں ۳

حدثنا عبد الله بن يوسف الخ :..... ان رجلا وهو جند عمرو بن يحيى۔ اس رجل کا مصداق عمرو بن ابی الحسن ہے ۴

اشكال :..... اس سے مراد عمرو بن یحییٰ کا دادا اعمارہ ہے۔ نسب یوں ہے۔ عمرو بن یحییٰ بن عمارہ بن ابی الحسن۔ رجل سائل عمرو بن ابی الحسن ہے عمارہ بن ابی الحسن نہیں ہے۔ جب کہ دادا اعمارہ بن ابی الحسن ہے ۵

جواب :..... عمارہ عمرو کا بھائی ہے۔ تو دادا کا بھائی بھی دادا ہوتا ہے ۶

سوال :..... عبد اللہ بن زید سے کون مراد ہے؟

جواب :..... عبد اللہ بن زید دو ہیں (۱) عبد اللہ بن زید بن عبد ربہ (۲) عبد اللہ بن زید بن عاصم۔ اور یہاں یہ دوسرے مراد ہیں۔ پہلے والے صاحب اذان ہیں۔ ان سے اذان والی ایک ہی روایت ہے۔

ثم مسح رأسه بیدیه:.....

۱ (حدایم ۷۱ مکتبہ شرکت علیہ اور مسلم شریف ص ۱۳۴ میں ہے اور ابوداؤد شریف ص ۲۲ ج ۱ پر ہے) ۲ (ابوداؤد ص ۱۸ ج ۱) ۳ (فیض الباری ص ۱۸۶) ۴ (حدایم ۷۱ مکتبہ شرکت علیہ اور مسلم شریف ص ۱۳۴ میں ہے اور ابوداؤد شریف ص ۲۲ ج ۱ پر ہے) ۵ (فیض الباری ص ۱۸۶) ۶ (حدایم ۷۱ مکتبہ شرکت علیہ اور مسلم شریف ص ۱۳۴ میں ہے اور ابوداؤد شریف ص ۲۲ ج ۱ پر ہے)

کیفیت مسح: مسح ایک ہاتھ سے ہو یا دوا ہاتھ سے۔ ایک مرتبہ ہو یا بار بار۔ سب جائز ہیں بشرطیکہ ہر امام کی مقدار مشروطہ پوری ہو جائے۔

اقبل بهما وادبر: یہ اجمال ہے اور اس کی تفصیل یہ ہے بدأ بمقدم رأسه حتی ذهب بهما الی قفاه ثم ردهما الی المكان الذی بدأ منه۔

سوال: اجمال اور تفصیل میں مطابقت نہیں ہے۔ کیونکہ اقبال پیچھے سے آگے آنے کو کہتے ہیں، جیسے اقبل الی اور ادبار آگے سے پیچھے کی طرف جانے کو کہتے ہیں۔ تو اجمال اور تفصیل میں مطابقت نہیں۔ اس کے متعدد جوابات دیئے گئے ہیں۔

جواب (۱): واؤ ترتیب کے لئے نہیں ہے بلکہ مطلق جمع کے لئے ہے اجمال سے اتنی بات معلوم ہوئی کہ دونوں عمل کے اور پہلے کونسا یہ تفصیل سے معلوم ہو گیا۔

جواب (۲): فعل جیسے کبھی انتہاء ماخذ کے لئے ہوتا ہے۔ ایسے ہی کبھی ابتدا ماخذ کے لئے ہوتا ہے تو یہاں بھی ابتدا ماخذ کے لئے ہے۔ اور ماخذ قبل ہے ای بدأ بمقدم رأسه۔

جواب (۳): یہ محاورات پر محمول ہے۔ جیسے پیچھے سے آگے آنے کو اقبال کہتے ہیں۔ ایسے ہی محاورے میں آگے سے پیچھے آنے کو بھی اقبال کہہ دیتے ہیں۔

(۱۳۵)

﴿باب غسل الرجلین الی الکعبین﴾

نخنوں تک پاؤں دھونا

(۱۸۵) حدثنا موسى قال نا وهيب عن عمرو عن ابيه شهدت
 هم سے موسیٰ نے بیان کیا انیس وہیب نے عمرو سے انہوں نے اپنے باپ (یحییٰ) سے خبر لی انہوں نے کہا کہ سری موجودگی میں
 عمرو بن ابی حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي ﷺ فذعا بتور من ماء
 عمرو بن ابی حسن نے عبد اللہ بن زید سے رسول اللہ ﷺ کے وضو کے بارے میں پوچھا تو انہوں نے پانی کا طشت منگوایا
 فتوضأ لهم وضوء النبي ﷺ فاكفأ على يديه من التور فغسل يديه ثلثا
 بدون (پچھوں) کے لئے رسول اللہ ﷺ کے وضو کی طرح پہلے طشت سے اپنے ہاتھوں پر پانی گرایا پھر تین ہاتھ دھوئے
 ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنشق واستنثر ثلث غرفات
 پھر اپنا ہاتھ طشت میں ڈالا (پانی لیا) پھر کھلی کی اور ناک میں پانی ڈالا ناک صاف کی تین چلوؤں سے
 ثم ادخل يده فغسل وجهه ثلثا ثم ادخل يده فغسل
 پھر اپنا ہاتھ طشت میں ڈالا اور تین مرتبہ اپنا منہ دھویا پھر اپنا ہاتھ طشت میں ڈالا پھر اپنے دونوں
 يديه مرتين الى المرفقين ثم ادخل يده فمسح رأسه
 ہاتھ کہیں تک دوبار دھوئے پھر اپنا ہاتھ طشت میں ڈالا اور اپنے سر کا مسح کیا
 فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل رجله الى الكعبين
 (پہلے) آگے لائے پھر پیچھے لے گئے ایک بار پھر ٹخنوں تک اپنے دونوں پاؤں دھوئے

راجع: ۱۸۵

﴿تحقیق و تشریح﴾

مطابقة الحديث للترجمة ظاهرة

ما قبل سے ربط:

(۱)..... چونکہ قرآن مجید میں بھی مسح راس کے بعد غسل رجلین کا ذکر ہے۔ ایسے ہی یہاں کیا۔

(۲)..... بعض نے کہا ہے کہ دراصل استیعاب کی اہمیت بیان کرنے کے لئے یہ باب باندھا ہے۔ جیسے غسل رجلین میں

استیعاب ہے ایسے ہی مسح راس میں بھی استیعاب ہے۔ اس طرح یہ ماقبل کا تہہ ہوا۔ گویا یہ امام مالک کی تیسری قیاسی دلیل ہوئی۔ تو احناف کی طرف سے اس کے متعدد جوابات دئے گئے ہیں۔

جواب (۱) :..... یہ قیاس معارض نہیں ہے۔ لہذا قائل حجت نہ رہے گا۔

جواب (۲) :..... اگر مسح راس میں بھی استیعاب ہوتا تو اس کی بھی غایت ذکر کی جاتی کیونکہ جس کا استیعاب مقصود ہوتا ہے اس کے لئے غایت ذکر کی جاتی ہے۔

جواب (۳) :..... انرا ہی جواب یہ ہے کہ نخصین پر بھی مسح کیا جاتا ہے۔ وہاں کوئی بھی استیعاب کا قائل نہیں ہے۔

اشکال :..... نخصین پر تو آپ نے قیاس کیا تیمم پر کیوں نہیں قیاس کر لیتے؟ وہاں تو استیعاب ہے۔

جواب :..... حقیقت یہ ہے کہ مسوحات میں جہاں استیعاب ہوتا ہے تو وہ کسی عارض کی وجہ سے ہوتا ہے اور تیمم میں استیعاب بحق خلافت الوضوء ہے۔ در نہ مسوحات میں استیعاب شرط نہیں ہوتا۔

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

(۱۳۶)

باب استعمال فضل وضوء الناس وامر

جریر بن عبد اللہ اہلہ ان یتوضؤوا بفضل سواک

لوگوں کے وضوء کے بچے ہوئے پانی کو استعمال کرنا، جریر ابن عبد اللہ نے اپنے گھر والوں کو حکم دیا تھا کہ وہ ان کے مسواک کے بچے ہوئے پانی سے وضوء کر لیں یعنی مسواک جس پانی میں ڈوبی رہتی تھی اس پانی سے گھر کے لوگوں کو وضوء کرنے کیلئے کہتے تھے

(۱۸۶) حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا الحكم قال سمعت ابا جحيفة يقول

ہم سے آدم نے بیان کیا، ان سے شعبہ نے ان سے حکم نے انہوں نے ابو جحیفہ سے سنا، وہ کہتے تھے کہ

خرج علينا النبي ﷺ بالهاجرة فأتى بوضوء فتوضا

(ایک دن) رسول اللہ ﷺ ہمارے پاس دوپہر کے وقت تشریف لائے تو آپ کے لئے وضو کا پانی لایا گیا، آپ نے وضو فرمایا

فجعل الناس يأخذون من فضل وضوءه فيتمسحون به ف صلى النبي ﷺ

تو لوگ آپ کے وضو کا بقیہ پانی پینے لگے اور اسے (اپنے بدن پر) ملنے لگے، پھر آپ نے

الظهر ركعتين و العصر ركعتين وبين يديه عنزة

ظہر کی دو رکعتیں پڑھیں اور عصر کی دو رکعتیں پڑھیں اور آپ کے سامنے (بلوڑھ) ایک نیزہ (گڑا ہوا) تھا (دو ایک دوسری حدیث میں)

وقال ابو موسى دعا النبي ﷺ بقدر ح فيه ماء ففعل يديه و وجهه فيه

ابو موسیٰ کہتے ہیں کہ آپ نے ایک پیالہ منگوایا جس میں پانی تھا اس سے آپ نے اپنے ہاتھ اور اپنا منہ اس پیالہ میں دھویا

ومج فيه ثم قال لهما اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما

اور اس میں کلی فرمائی، پھر فرمایا تم لوگ اس کو پی لو اور اپنے چہروں اور سینوں پر ڈال لو

انظر: ۵۸۵۹۰۵۷۸۶۰۳۵۶۶۰۳۵۵۳۰۶۳۳۰۶۳۳۰۵۰۱۰۳۹۹۰۳۹۵۰۳۷۶۰

ابو جحيفة بضم الجيم وفتح الهاء المهملة وسكون الياء نام: وهب بن عبد الله الثقفي الكوفي.

(۱۸۷) حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال ثنا ابي

ہم سے علی بن عبد اللہ نے بیان کیا ان سے یعقوب بن ابراہیم بن سعد نے ان سے ان کے باپ (ابراہیم) نے

عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع وهو الذي مج

انہوں نے صالح سے سنا، انہوں نے ابن شہاب سے انہیں محمود بن الربیع نے خبر دی، ابن شہاب کہتے ہیں کہ محمود ہی

رسول الله ﷺ في وجهه وهو غلام من بثرهم وقال عروة

یہ کہ جب وہ چھوٹے تھے، تو رسول اللہ ﷺ نے ان کے کنویں (کے پانی) سے ان کے منہ میں کھلی کی تھی، اور عروہ نے

عن المسور وغيره يصدق كل واحد منهما صاحبه

اسی حدیث کو مسور وغیرہ سے روایت کیا ہے اور ہر ایک (روای) ان دونوں میں سے ایک دوسرے کی تصدیق کرتا ہے

و إذا تعرضا للنبي ﷺ كادوا يقتتلون على وضوء ه

کہ جب راحل الشیخؒ وضو فرمایا کرتے تھے تو آپؐ کے بیچے ہوئے وضو کے پانی پر سحابہ جھکڑنے کے قریب ہو جاتے تھے

راجع: ۷۷

﴿تحقیق و تشریح﴾

هذا الحديث يطابق الترجمة اذا كان المراد من قوله يأخذون من فضل وضوئه ماسال من اعضاء النبي ﷺ

وان كان المراد منه الماء الذي فضل عنه في الوعاء فلا مناسبة اصلا

رابطہ:..... اس باب کا ربط مسیح رأس سے ہے۔ جب یانی لیکر مسیح شروع کیا اب جب آگے شروع کیا تو گویا ماء

مستعمل استعمال کر رہا ہے۔ تو مآءِ مستعمل کا مطہر ہونا ثابت ہوا۔ لیکن ہم اس سے آگے کی بات کرتے ہیں کہ مستعمل

جب ہوگا جب ہاتھ سر سے جدا ہو جائے۔ لہذا ہم ہاتھ کو سر سے جدا نہیں ہونے دیں گے۔

غرض الباب:.....

(۱).....ماءِ مستعمل کے استعمال کا جواز ثابت کرنا ہے۔

(۲)..... وضوء سے نیچے ہوئے پانی کے استعمال کا جواز ثابت کرنا تو فضل ماء کی دو صورتیں ہوئی۔ ایک بقیہ پانی

۔ دوسرا مقام تقریباً وہ پانی جو اعضا پر بہایا جائے اس کے بعد جو قطرے گریں اس کو ماء مستعمل کہتے ہیں۔ ماء

مستعمل کے بارے میں احنافؒ سے تین روایتیں ہیں (۱) نجس بنجاست غلیظہ (۲) نجس بنجاست

خفیفہ (۳) طاہر۔ مالکیہ کے ہاں طہور ہے اور شوافع و حنابلہ کے یہاں طاہر ہے۔

راجح اور مفتی بہ مذہب :..... یہ ہے کہ ماء مستعمل پاک ہے۔ اس لئے کہ اس کی گناہوں سے تکوینت چکی ہوتی ہے۔ اس طرح کہ وضو کرتے وقت گناہ چھڑتے ہیں۔ اور گناہ نجاست باطنی ہیں حسی نہیں۔ لہذا نجس تو نہیں کہیں گے۔ چونکہ ماء مطلق بھی نہیں رہا۔ اس لئے مطہر بھی نہیں کہیں گے۔ لہذا ظاہر غیر مطہر ہوا۔

وجہ اختلاف روایات احناف :..... متوضی چونکہ تین قسم پر ہے۔ اس لئے یہ روایتیں تین قسم پر ہیں۔ جیسے نجاست ظاہری غلیظہ بھی ہوتی ہے۔ اور خفیفہ بھی۔ اسی طرح نجاست باطنی ہے۔ اگر گناہ کبیرہ دھل رہا ہو تو نجس نجاست غلیظہ ہے۔ ورنہ نجس نجاست خفیفہ۔ اور کوئی متوضی نیک ہو تو ظاہر ہے۔ اس لئے روایات مختلف ہو گئیں۔ امام بخاریؒ تو مالکیہ والاندلس طہوریت ہی ثابت کرنا چاہتے ہیں۔ فضل وضوء سے ان کو کوئی بحث نہیں۔

وامر جریر بن عبد اللہ اہلہ ان یتوضؤوا بفضل سواکہ :.....

روایت جریر کا جواب :..... جریر بن عبد اللہ کا فعل ہمارے خلاف جہت نہیں۔ کیونکہ یہ ان کا اپنا فعل ہے۔

سوال :..... اس کا ترجمہ الباب سے کیا ربط ہے۔

جواب (۱) :..... جریر بن عبد اللہ سواک منہ میں ڈالتے پھر چہاتے پھر ڈالتے۔ اسی طرح وہ پانی مستعمل ہو جاتا۔ تو فضل وضوء سے ربط ہو گیا۔

جواب (۲) :..... سواک بھی تو وضو کا ایک حصہ ہے۔ جیسے وضوء مطہرۃ للبدن ہے اسی طرح سواک مطہرۃ للقم ہے

ہ قال ابو موسی ثم قال لهما :..... ایک خود راوی ابو موسیٰ ہیں اور دوسرے حضرت بلالؓ ہیں اور اس روایت پر دوسرا باب (کتاب العلم میں) منی یصح سماع الصغیر قائم کیا ہے۔

وہو الذی مع رسول اللہ ﷺ فی وجہہ وہو غلام کے جوابات :.....

جواب (۱) :..... اس سے زیادہ سے زیادہ ظاہر ہونا ثابت ہو اس کے ہم بھی قائل ہیں۔

جواب (۲) : حضور ﷺ کے ماء مستعمل کا ذکر ہے۔ اس میں آپ کی خصوصیت بھی ہو سکتی ہے۔

وقال عروة عن المسور: یہ صلح حدیبیہ کی ایک طویل روایت کا حصہ ہے جو کتاب الشروط میں آ رہی ہے اس میں یہ ہے کہ عروہ نے جا کر دیکھا کہ حضور ﷺ وضو فرما رہے تھے اور صحابہ کرام اس پانی پر جو گر رہا تھا ٹوٹ پڑے تھے وہ جب قریش کے پاس گئے تو کہنے لگے کہ میں بڑے بڑے بادشاہوں کے ہاں گیا ہوں کسی کے مصاحبین اس طرح اس کی عزت نہیں کرتے جس طرح محمد ﷺ کے اصحاب کرتے ہیں کہ ان کے وضو کا ایک قطرہ بھی زمین پر نہیں گرنے دیتے بلکہ اپنے ہاتھوں میں لیکر چہرے اور سینے پر مل لیتے ہیں الخ یہ حدیث بھی اس پر دلیل ہے کہ امام بخاریؒ نے اس باب میں فضل ماء سے ماء مستعمل مراد لیا ہے۔

(۱۳۷) باب

(١٨٨) حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن الجعد

ہم سے عبدالرحمن بن یونس نے بیان کیا، ان سے حاتم بن اسماعیل نے جعد کے واسطے سے بیان کیا انہوں نے سائب

قال سمعت السائب بن يزيد يقول فهديت بي خالتي التي ^{عليها السلام} قالت يا رسول الله

بن زید سے سنا، وہ کہتے تھے کہ میری خالہ مجھے نبی ﷺ کی خدمت میں لے گئیں اور عرض کیا کہ یا رسول اللہ (ﷺ)

ان ابن اختي وقع فمصر رأسه ودعا له بالبركة ثم تضرعا

میرا اچھا بھلا ہے تو آئے۔ فرمیں کہ میرا بھلا ہے تو آئے۔ دعا کی، دعا کی، میرا آئے۔ فرمیں کہ

فثبتت من وضوئه ثم قصته خاف فظن أنه فظفرت النور

کے لئے اور ان کے لئے کہ وہ اس سے پہلے ہی کہہ چکے تھے۔

پہلے سے وہ دیکھتا تھا۔ پھر میں نے اس کے پاس پہنچ کر اس کی بات سنی۔

[illegible]

جواپ کے مسودہ سوں سے درمیان کی وہ انہی کی پیسے ہندی یا ہوور کا

انظر: ٣٥٣٠، ٣٥٣١، ٥٦٢٠، ٦٣٥٢

السائب بن يزيد: كل مرويات: ٥

مطابقة الحديث للترجمة ظاهرة ان كان المراد من قوله فشربت من وضوء الماء الذى يتقاطر من اعضاءه
الشريفة وان كان المراد من فضل وضوءه فلا مطابقة

﴿تحقيق وتشریح﴾

هو ساكن موقوف بدون ترجمة ليكون فاصلا الحديث السابق واللاحق مع مناسبة بينهما
حضرت گنگوہی کی رائے یہ ہے کہ چونکہ آنے والی روایت میں احتمال یہ ہے کہ ماء پانی فی الاناء مراد ہو تو باب اول کے
مغائر ہوگی یا ماء مستعمل فی الاعضاء ہو تو موافق ہوگی اور اس میں خاتم کا بھی ذکر تھا اس لئے تنبیہ کے واسطے باب
باندھ دیا۔ ٢

(١٣٨)

﴿باب من مضمض واستنشق من غرفة واحدة﴾

ایک ہی چلو سے کلی کرنا اور ناک میں پانی دینا

(١٨٩) حدثنا مسدد قال ثنا خالد بن عبد الله قال ثنا عمرو بن يحيى عن ابيه

انهم سے مسدد نے بیان کیا، ان سے خالد بن عبد اللہ نے، ان سے عمرو بن یحییٰ نے اپنے باپ کے واسطے سے بیان کیا

عن عبد الله بن زيد انه افرغ من الاناء على يديه

وہ عبد اللہ بن زید سے روایت کرتے ہیں کہ (بہتر ہے، دت) انہوں نے برتن سے (پہلے) اپنے دونوں ہاتھوں پر پانی ڈالا

فغسلهمائم غسل او مضمض واستنشق من كفة واحدة ففعل ذلك ثلثا
 پھر انہیں دھویا، پھر اپنا منہ دھویا (یا یوں کہا کہ) گلی کی اور ناک میں ایک چلو سے پانی ڈالا تین بار ایسا ہی کیا
 فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ومسح براسه ما اقبل وما ادبر
 پھر کہنوں تک اپنے دونوں ہاتھ دو دو بار دھوئے، پھر سر کا مسح کیا، (اگلی جانب اور پچھلی جانب کا)
 وغسل رجله الكعبين ثم قال هكذا وضوء رسول الله ﷺ
 اور فٹنوں تک دونوں پاؤں دھوئے پھر کہا کہ رسول اللہ ﷺ کا وضو اسی طرح ہوتا تھا

راجع: ۱۸۵

﴿تحقیق و تشریح﴾

مطابقة الحديث للترجمة ظاهرة

ربط وغرض :..... وہی مستعمل پانی کی بات ہے۔ کہ اس کا استعمال جائز ہے۔ جیسے مسح راس میں مستعمل ماء کا استعمال لازم آتا ہے۔ ایسے ہی ایک چلو سے گلی کرے اور ناک میں بھی ڈال لے۔ خاص طور پر جب چھ کام کریں (چھ کام سے مراد تین بار منہ میں پانی ڈالنا اور تین بار ناک میں پانی ڈالنا) تو بدرجہ اولیٰ ماء مستعمل کا استعمال لازم آئے گا۔

حدیثنا مسند :..... واستنشق من كفة واحدة۔ امام بخاریؒ نے من كفة واحدة سے استدلال کیا ہے۔ امام بخاریؒ نے امام شافعیؒ کے مذہب کی تائید کی ہے۔ امام شافعیؒ کے نزدیک افضل یہ ہے۔ کہ ایک ہی چلو سے مضمضہ اور استنشاق کیا جائے۔ کہ پہلے مضمضہ تین مرتبہ پھر اسی سے استنشاق تین مرتبہ۔ عند الجمہور..... افضل مضمضہ اور استنشاق میں یہ ہے کہ ہر ایک عمل علیحدہ چلو سے کیا جائے۔ چھ چلوؤں سے چھ عمل۔

تحقیق مسئلہ اور اختلاف ائمہ :..... مضمضہ اور استنشاق فصلاً ہونا چاہئے یا وصلاً۔ اس میں ائمہ کرام کے درمیان اختلاف ہے اور وہ یہ ہے۔

امام شافعی کا مذہب :..... کہ آپ وصل کے قائل ہیں۔

مذہبِ جمہور:..... اکثر ائمہ فصل کے قائل ہیں۔

وصلاً کی تعریف یہ ہے کہ ایک ہی چلو سے مضمضہ اور استنشاق کیا جائے۔

فصلاً کی تعریف یہ ہے کہ مضمضہ اور استنشاق مختلف چلوؤں سے کیا جائے۔

فصل اور وصل کے لحاظ سے کئی احتمالات ہیں وہ سب جائز ہیں۔

فصلی اور وصلی احتمالات:..... (۱)..... غرغہ واحدہ اور وصلاً۔ یعنی تین کلیاں اور تین استنشاق باری باری۔

(۲)..... غرغہ واحدہ فصلاً یعنی پہلے تین مضمضے اور پھر تین استنشاق۔

(۳)..... دو غرغوں سے۔ اس میں فصلانی جاری ہو سکتا ہے۔

(۴)..... تین غرغوں یعنی تین چلوؤں سے مضمضہ اور استنشاق۔ یہ صورت صرف وصل کا احتمال رکھتی ہے۔

(۵)..... چھ چلو۔ پہلے تین مضمضے اور پھر تین استنشاق۔

شواہع:..... وصل کے قائل ہیں اور احناف فصل کے قائل ہیں۔ ظاہر بات ہے کہ رائج وہ ہوگا جو زیادہ اٹنی ہوگا یعنی جس میں صفائی زیادہ ہو۔ روایت الباب چونکہ جمہور کے خلاف ہے تو جمہور کے پاس بھی کوئی دلیل ہونی چاہئے۔ صرف قیاس تو روایت کے مقابلے میں کافی نہیں ہے۔

دلیل جمہور:..... حضرت عثمانؓ و حضرت علیؓ سے طریقہ وضوء کی روایات کثرت سے منقول ہیں۔ اور یہ حضرات منبر پر تشریف فرما کر تعلیم دیتے تھے۔ دونوں سے صحیح ابن سکین میں منقول ہے۔ افراد ۱۱ لمضمضۃ والامستشاق (فیض الباری ج ۱ ص ۲۹۳)۔ اب جب روایت کے مقابلے میں روایت آگئی تو اب تو یہ بھی چل سکے گی۔ اور اس کی کئی توجیہات کی گئی ہیں۔ بعض یہ ہیں۔

توجیہ اول:..... یہ جواز پر محمول ہے ج

توجیہ ثانی:..... علامہ سرخسیؒ سے منقول ہے کہ من کفۃ واحدۃ سے بیان کیفیت مضمضہ و استنشاق ہے نہ

کہ عدد۔ یعنی صرف دایاں ہاتھ استعمال کیا۔ عام طور پر چونکہ بایاں ہاتھ سے ناک صاف کیا جاتا ہے۔ اس لئے وہم ہوتا تھا کہ مضمضہ تو دائیں ہاتھ سے کیا ہوگا اور استنشاق بائیں ہاتھ سے۔ تو اس وہم کو من کفہ واحدة کہہ کر دور کر دیا۔ کہ ناک میں بھی پانی دائیں ہاتھ سے ڈالا۔

توجیہ ثالث : عام طور پر جب کوئی وضوء کرتا ہے تو دونوں ہاتھ استعمال ہوتے ہیں۔ تو بتلایا جا رہا ہے کہ مضمضہ اور استنشاق ایک ہی ہاتھ سے کئے۔ دونوں ہاتھ استعمال نہیں کئے۔

(۱۳۹)

﴿باب مسح الرأس مرة﴾

سر کا مسح ایک بار کرنا

(۱۹۰) حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا وهيب قال ثنا عمرو بن يحيى عن ابيه

هم عن سليمان بن حرب عن بيان بن ابي انان عن وهيب عن ابيه عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن بيان بن ابي

قال شهدت عمرو بن ابي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي ﷺ

وه كبت بين كمرين موجود تھا جس وقت عمرو بن حسن نے عبد اللہ بن زید سے رسول اللہ ﷺ کے وضوء کے بارہ میں دریافت کیا

فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم فكفاه على يديه فغسلهما ثلاثا

تو عبد اللہ بن زید نے پانی کا ایک ٹٹ منگوایا پھر ان (دو) کے لیے وضوء (نزع) کیا پیلہ پشت سے اپنے ہاتھوں پر پانی گرایا پھر انہیں تین بار دھوا

ثم ادخل يده في الاناء فمضمض واستنشق واستنثر ثلاثا بثلاث غرفات من ماء

پھر اپنا ہاتھ برتن میں ڈالا پھر کلی کی اور ناک میں پانی ڈالا، ناک صاف کی تین چلوؤں سے تین دفعہ

ثم ادخل يده في الاناء فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يده في الاناء فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين

پھر اپنا ہاتھ برتن کے اندر ڈالا اور اپنے منہ کو تین بار دھویا پھر اپنا ہاتھ برتن میں ڈالا اور اپنے دونوں ہاتھ کہنیوں تک دو دو بار دھوئے

ثم ادخل يده في الاناء فمسح برأسه فا قبل بيده وادبر بها

پھر اپنا ہاتھ برتن میں ڈالا اور (پھر) اپنے سر پر مسح کیا (پہلے) آگے کی طرف اپنا ہاتھ لائے پھر پیچھے کی طرف لے گئے

ثم ادخل يده في الاناء فغسل رجله حدثنا موسى

پھر برتن میں اپنا ہاتھ ڈالا اور اپنے دونوں پاؤں دھوئے (دوسری روایت میں) ہم سے موسیٰ نے

قال حدثنا وهيب وقال مسح برأسه مرة

ان سے وہیب نے بیان کیا کہ آپؐ نے اپنے سر کا مسح ایک مرتبہ کیا

راجع: ۱۸۵

﴿تحقیق و تشریح﴾

ربط :..... اصل میں تو ماء مستعمل ہی کی بات چل رہی ہے مضمضہ اور استنشاق تو مثال کے لئے درمیان میں آگئے۔ اب مسح کا ذکر شروع فرمادیا

غرض الباب :..... امام بخاریؒ ایک اختلافی مسئلہ میں جمہور کی تائید کرنا چاہتے ہیں۔ کہ مسح راس ایک مرتبہ کرنا ہے اور باقی اعضاء تین تین مرتبہ دھونے ہیں۔ اور امام شافعیؒ پر رد ہے جو کہ مسنونیت تثلیث کے قائل ہیں۔ احنافؒ کی ٹھوک بجا کر تائید ہوگئی۔

حدثنا سليمان بن حرب :.....

فمضمض واستنشق واستنثر ثلاثا بثلاث غرفات :..... مضمض اور استنشاق واستنثر میں اگر تینا زرع فعلین ۳ مان لیں تو ہمارے خلاف نہیں۔

مطابقة الحديث للترجمة :.....

(۱)..... یوں استدلال کیا کہ باقی اعضاء سب کے بارے میں ثلاثا کا ذکر ہے اور مرتبین کے لئے مرتین مرتبین کی قید

(تقریر بخاری ص ۵۳ ج ۲، فیض الباری ص ۲۹۳) ح (بدلیہ) ابو کافہ شرح جامی میں مدلل مفصل بحث دیکھ لی جائے

ہے مسح راس کے ساتھ کوئی قید نہیں لگائی۔ تو معلوم ہوا کہ مسح راس مرۃ ہے۔

(۲)..... بعض اوقات مجموعہ روایات سے استدلال ہوتا ہے کسی خاص روایت سے نہیں۔ یہاں بھی باب کی آخری روایت میں مرۃ کا ذکر ہے۔

سوال :..... جب صریح روایت میں مرۃ کا لفظ آیا ہے تو اس روایت کو جس میں صراحۃ مذکور ہے اس کو ان روایتوں سے مؤخر کیوں کیا؟ جن روایتوں میں صراحۃ مذکور نہیں۔

جواب :..... محدث کی شان مجتہدانہ ہوتی ہے وہ سیاق حدیث کو دیکھتے ہیں ہو سکتا ہے کہ سلیمان بن حرب کی حدیث کا سیاق ہی مسح راس کے بیان کے لئے ہو۔ اور موسیٰ کی روایت اگرچہ صراحۃ دلالت کرتی ہے مگر اس کا سیاق مسح راس کے بیان کے لئے نہ ہو۔

اشکال :..... بعض روایتوں میں ثلاثا بھی آتا ہے۔

جواب :..... آثار کثیرہ اور ثقات راوی جو احادیث وضوء روایت کرتے ہیں وہ ثلاثا کی قید سے خالی ہیں۔ لہذا ثلاثا کی قید شاذ ہے۔ تو ثلاثا والی روایت مرجوح ہو جائے گی لہذا محفوظ روایت راجح ہوگی۔

(۱۴۰)

باب وضوء الرجل مع امرأته وفضل وضوء المرأة
وتوضأ عمر بالحميم ومن بیت نصرانیة
خاندان کا اپنی بیوی کے ساتھ وضو کرنا اور عورت کا بچا ہوا پانی استعمال کرنا،
حضرت عمرؓ نے گرم پانی سے اور عیسائی عورت کے گھر کے پانی سے وضو کیا

(۱۹۱) حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر انه قال

هم من عبد الله بن يوسف نے بیان کیا، انہیں مالک نے نافع سے خبر دی، وہ عبد اللہ بن عمرؓ سے روایت کرتے ہیں، وہ فرماتے ہیں

كان الرجال و النساء يتوضؤون في زمان رسول الله ﷺ جميعا

کہ رسول اللہ ﷺ کے زمانے میں عورت اور مرد سب کے سب وضو کیا کرتے تھے (یعنی ایک ہی جگہ سے وضو کیا کرتے تھے)

﴿تحقیق و تشریح﴾

مطابقة الحديث للترجمة غير ظاهرة لانه لا يدل على الترجمة صريحا لان المذكور فيها شيان والحديث ليس فيه الا شيء واحد وقال الكرماني يدل على الاول صريحا وعلى الثاني التزاما
غرض الباب :..... اس باب کی غرض دو مسئلوں کو بیان کرنا ہے۔

المسئلة الاولى :..... مرد اپنی بیوی کے ساتھ ایک برتن میں وضوء کر سکتا ہے۔ وضوء تو کیا غسل بھی کر سکتا ہے اس صورت میں ترجمہ شارحہ ہوا۔

المسئلة الثانية :..... عورت کے وضوء سے بچے ہوئے پانی سے مرد وضوء کر سکتا ہے۔ ترجمہ کے دوسرے جزء سے متنبہ اور ظاہر یہ پر رد کرنا مقصود ہے جو کہتے ہیں کہ اگر عورت نے غلوت میں پانی استعمال کیا ہو تو اس کا بچا ہوا پانی استعمال کرنا جائز نہیں ہے اور جمہور کہتے ہیں جائز ہے۔

فائدہ :..... تو جب فضل وضوء المرأة سے وضوء کا جواز ثابت ہوا۔ تو فضل وضوء الرجل سے بدرجہ اولیٰ وضوء کا جواز ثابت ہوگا۔

ترجمہ الباب میں مرآة کو خاص کرنے کی وجہ :..... اختلاف چونکہ فضل وضوء المرأة میں ہے نہ کہ فضل وضوء الرجل میں اس لئے ترجمہ میں تخصیص بالمرآة کر دی۔

فضل طهور مرآة :..... اس مسئلہ کا نام فضل طہور مرآة ہے۔ اور اس کی مختلف صورتیں ہیں۔ سب جائز ہیں صرف ایک میں اختلاف ہے۔ اور وہ یہ ہے کہ عورت پہلے وضوء کرے اور اس کے بچے ہوئے سے مرد وضوء کرے۔

صَوْر فضل طهور المرأة :.....

فضل طہور دوم پر ہے۔ فضل وضوء ہوگا یا فضل غسل۔ پھر دو حال سے خالی نہیں۔ معا ہوگا یا متفرقا۔ اگر معا ہو تو اس کی دو صورتیں نکلتی ہیں ایک یہ کہ وضوء اکٹھے ہو اور دوسری یہ کہ غسل اکٹھے ہو۔ اور اگر متفرقا ہو تو دو صورتیں نکلتی ہیں کہ تفرق جنس واحد کا ہوگا یا جنسین کا۔ اگر جنس واحد کا تفرق ہو تو پھر دو صورتیں ہیں۔ ایک یہ کہ عورت، عورت کے بعد پانی استعمال کرے

اور دوسری یہ کہ مرد مرد کے بعد پانی استعمال کرے۔ پھر وضوء بھی اور غسل بھی۔ تو اس طرح کل چھ صورتیں بنی۔ پھر اگر جنسین ہوں تو اس کی بھی چار صورتیں بن جائیں گی۔ تو کل دس صورتیں ہوئیں۔ اختلاف صرف فضل طہور المرأة میں ہے۔ اس میں دو مذہب ہیں۔

امام احمدؒ اور ظاہریہ کا مذہب :..... یہ ہے کہ ان کے نزدیک مکروہ تحریمی ہے۔

مسلمک جمہور :..... یہ ہے کہ ان کے نزدیک مکروہ تنزیہی ہے۔

دلیل امام احمدؒ اور اصحاب ظواہر :..... نہیں رسول اللہ ﷺ عن فضل طہور المرأة۔

جواب (۱) :..... الزامی جواب یہ ہے کہ ایسے تو فضل طہور الرجل سے بھی نمی آئی ہے۔ تو کیا مرد کے بچے ہوئے پانی سے بھی وضوء جائز نہیں؟

جواب (۲) :..... نمی تنزیہی ہے ح۔

جواب (۳) :..... یہ امرأة کثیلة پر محمول ہے۔

جواب (۴) :..... حضرت شاہ صاحبؒ نے جواب دیا ہے کہ یہ تعلیم معاشرت کے لئے ہے ح۔

توضا عمر بالحمیم من بیت نصرانیة :.....

سوال :..... اس کا ترجمہ الباب سے کیا ربط ہے۔

جواب :..... اس میں محدثین شراخ کے مختلف اقوال ہیں۔

القول الاول :..... یہ دونوں مستقل اثر ہیں صرف دوسرے کو مناسبت ترجمہ الباب سے تھی پہلے کو افادہ عامہ کے لئے نقل کر دیا۔ اس لئے کہ دونوں اثر حضرت عمرؓ کے تھے۔ اور اس سے ان لوگوں کا رد مقصود ہے جو گرم پانی سے جواز وضوء کے قائل نہیں ح۔

دوسرا اثر من بیت نصرانیة :..... ترجمۃ الباب سے اس کی مناسبت یہ ہے۔ کہ عام طور پر بڑے برتنوں میں پانی ہوتا ہے جس سے عورتیں ہاتھ ڈال کر پانی نکالتی ہیں حضرت عمرؓ نے فضل طہور المرأة سے وضوء کیا۔

فائدہ :..... یہ بحث مفید ہے جب دو مستقل اثر مانے جائیں۔

القول الثانی :..... علامہ محییٰ فرماتے ہیں کہ یہ دو اثر نہیں بلکہ ایک ہی اثر ہے۔ ح درمیان میں واو تصحیف ہے اصل عبارت اس طرح ہے نوضاً عمر بالحمیم من بیت نصرانیة۔ تو گرم پانی کا ذکر اظہار واقعہ کے لئے ہے۔ اصل مقصود من بیت نصرانیة کا ذکر کرنا ہے۔

سوال :..... من بیت نصرانیة سے بھی ترجمۃ الباب ثابت نہیں ہوتا۔ اس لئے کہ ترجمہ میں ہے فضل وضوء المرأة اور اثر میں من بیت نصرانیة ہے۔

جواب (۱) :..... ہو سکتا ہے کہ وہ امرأة ذمیہ منکوحہ مسلم ہو۔ اور وہ حیض سے غسل کرتی ہو تو غسل سے بچے ہوئے پانی سے وضوء کرنا ثابت ہو تو وضوء کے بچے ہوئے پانی سے سے بدرجہ اولیٰ وضوء کا جواز ثابت ہو جائے۔
جواب (۲) :..... لفظ حمیم توضیح کے لئے ہے محض اظہار واقعہ کے لئے نہیں۔ کیونکہ عورتیں جب پانی گرم کرتی ہیں تو انگلی ڈال کر اس کے گرم ہونے کو دیکھتی ہیں لہذا فضل المرأة پایا گیا۔ ح

حدثنا عبد الله بن يوسف كان الرجال والنساء :.....

سوال :..... اس حدیث سے ترجمۃ الباب کیسے ثابت ہوا۔

جواب :..... ترجمۃ الباب کے دو جزء ہیں (۱) وضوء الرجل مع امرأته (۲) فضل وضوء المرأة خاوند بیوی جب اکٹھے وضوء کریں گے تو ظاہر ہے کہ ایک لمحہ میں تو وضوء نہیں ہو جاتا۔ اختلاط ایڈی کی وجہ سے فضل وضوء المرأة ہو جائے گا۔

اشکال :..... ملحد لوگ کہتے ہیں کہ غناء کرائم نے معاشرت میں تنگی کر رکھی ہے آپ ﷺ کے زمانے میں یہ تنگی

(فتح الباری ص ۱۳۹ ج ۸) یروایت قال الکرمانی بناء علی حذف واو العطف من قوله "ومن بیت نصرانیة" ومعتقد انه اثر واحد بعمدة الفاری ص ۸۳ ج ۳۔ (۱) ص ۸۸، ۸۷، ۸۸، ۸۹، ۹۰، ۹۱، ۹۲، ۹۳، ۹۴، ۹۵، ۹۶، ۹۷، ۹۸، ۹۹، ۱۰۰، ۱۰۱، ۱۰۲، ۱۰۳، ۱۰۴، ۱۰۵، ۱۰۶، ۱۰۷، ۱۰۸، ۱۰۹، ۱۱۰، ۱۱۱، ۱۱۲، ۱۱۳، ۱۱۴، ۱۱۵، ۱۱۶، ۱۱۷، ۱۱۸، ۱۱۹، ۱۲۰، ۱۲۱، ۱۲۲، ۱۲۳، ۱۲۴، ۱۲۵، ۱۲۶، ۱۲۷، ۱۲۸، ۱۲۹، ۱۳۰، ۱۳۱، ۱۳۲، ۱۳۳، ۱۳۴، ۱۳۵، ۱۳۶، ۱۳۷، ۱۳۸، ۱۳۹، ۱۴۰، ۱۴۱، ۱۴۲، ۱۴۳، ۱۴۴، ۱۴۵، ۱۴۶، ۱۴۷، ۱۴۸، ۱۴۹، ۱۵۰، ۱۵۱، ۱۵۲، ۱۵۳، ۱۵۴، ۱۵۵، ۱۵۶، ۱۵۷، ۱۵۸، ۱۵۹، ۱۶۰، ۱۶۱، ۱۶۲، ۱۶۳، ۱۶۴، ۱۶۵، ۱۶۶، ۱۶۷، ۱۶۸، ۱۶۹، ۱۷۰، ۱۷۱، ۱۷۲، ۱۷۳، ۱۷۴، ۱۷۵، ۱۷۶، ۱۷۷، ۱۷۸، ۱۷۹، ۱۸۰، ۱۸۱، ۱۸۲، ۱۸۳، ۱۸۴، ۱۸۵، ۱۸۶، ۱۸۷، ۱۸۸، ۱۸۹، ۱۹۰، ۱۹۱، ۱۹۲، ۱۹۳، ۱۹۴، ۱۹۵، ۱۹۶، ۱۹۷، ۱۹۸، ۱۹۹، ۲۰۰، ۲۰۱، ۲۰۲، ۲۰۳، ۲۰۴، ۲۰۵، ۲۰۶، ۲۰۷، ۲۰۸، ۲۰۹، ۲۱۰، ۲۱۱، ۲۱۲، ۲۱۳، ۲۱۴، ۲۱۵، ۲۱۶، ۲۱۷، ۲۱۸، ۲۱۹، ۲۲۰، ۲۲۱، ۲۲۲، ۲۲۳، ۲۲۴، ۲۲۵، ۲۲۶، ۲۲۷، ۲۲۸، ۲۲۹، ۲۳۰، ۲۳۱، ۲۳۲، ۲۳۳، ۲۳۴، ۲۳۵، ۲۳۶، ۲۳۷، ۲۳۸، ۲۳۹، ۲۴۰، ۲۴۱، ۲۴۲، ۲۴۳، ۲۴۴، ۲۴۵، ۲۴۶، ۲۴۷، ۲۴۸، ۲۴۹، ۲۵۰، ۲۵۱، ۲۵۲، ۲۵۳، ۲۵۴، ۲۵۵، ۲۵۶، ۲۵۷، ۲۵۸، ۲۵۹، ۲۶۰، ۲۶۱، ۲۶۲، ۲۶۳، ۲۶۴، ۲۶۵، ۲۶۶، ۲۶۷، ۲۶۸، ۲۶۹، ۲۷۰، ۲۷۱، ۲۷۲، ۲۷۳، ۲۷۴، ۲۷۵، ۲۷۶، ۲۷۷، ۲۷۸، ۲۷۹، ۲۸۰، ۲۸۱، ۲۸۲، ۲۸۳، ۲۸۴، ۲۸۵، ۲۸۶، ۲۸۷، ۲۸۸، ۲۸۹، ۲۹۰، ۲۹۱، ۲۹۲، ۲۹۳، ۲۹۴، ۲۹۵، ۲۹۶، ۲۹۷، ۲۹۸، ۲۹۹، ۳۰۰، ۳۰۱، ۳۰۲، ۳۰۳، ۳۰۴، ۳۰۵، ۳۰۶، ۳۰۷، ۳۰۸، ۳۰۹، ۳۱۰، ۳۱۱، ۳۱۲، ۳۱۳، ۳۱۴، ۳۱۵، ۳۱۶، ۳۱۷، ۳۱۸، ۳۱۹، ۳۲۰، ۳۲۱، ۳۲۲، ۳۲۳، ۳۲۴، ۳۲۵، ۳۲۶، ۳۲۷، ۳۲۸، ۳۲۹، ۳۳۰، ۳۳۱، ۳۳۲، ۳۳۳، ۳۳۴، ۳۳۵، ۳۳۶، ۳۳۷، ۳۳۸، ۳۳۹، ۳۴۰، ۳۴۱، ۳۴۲، ۳۴۳، ۳۴۴، ۳۴۵، ۳۴۶، ۳۴۷، ۳۴۸، ۳۴۹، ۳۵۰، ۳۵۱، ۳۵۲، ۳۵۳، ۳۵۴، ۳۵۵، ۳۵۶، ۳۵۷، ۳۵۸، ۳۵۹، ۳۶۰، ۳۶۱، ۳۶۲، ۳۶۳، ۳۶۴، ۳۶۵، ۳۶۶، ۳۶۷، ۳۶۸، ۳۶۹، ۳۷۰، ۳۷۱، ۳۷۲، ۳۷۳، ۳۷۴، ۳۷۵، ۳۷۶، ۳۷۷، ۳۷۸، ۳۷۹، ۳۸۰، ۳۸۱، ۳۸۲، ۳۸۳، ۳۸۴، ۳۸۵، ۳۸۶، ۳۸۷، ۳۸۸، ۳۸۹، ۳۹۰، ۳۹۱، ۳۹۲، ۳۹۳، ۳۹۴، ۳۹۵، ۳۹۶، ۳۹۷، ۳۹۸، ۳۹۹، ۴۰۰، ۴۰۱، ۴۰۲، ۴۰۳، ۴۰۴، ۴۰۵، ۴۰۶، ۴۰۷، ۴۰۸، ۴۰۹، ۴۱۰، ۴۱۱، ۴۱۲، ۴۱۳، ۴۱۴، ۴۱۵، ۴۱۶، ۴۱۷، ۴۱۸، ۴۱۹، ۴۲۰، ۴۲۱، ۴۲۲، ۴۲۳، ۴۲۴، ۴۲۵، ۴۲۶، ۴۲۷، ۴۲۸، ۴۲۹، ۴۳۰، ۴۳۱، ۴۳۲، ۴۳۳، ۴۳۴، ۴۳۵، ۴۳۶، ۴۳۷، ۴۳۸، ۴۳۹، ۴۴۰، ۴۴۱، ۴۴۲، ۴۴۳، ۴۴۴، ۴۴۵، ۴۴۶، ۴۴۷، ۴۴۸، ۴۴۹، ۴۵۰، ۴۵۱، ۴۵۲، ۴۵۳، ۴۵۴، ۴۵۵، ۴۵۶، ۴۵۷، ۴۵۸، ۴۵۹، ۴۶۰، ۴۶۱، ۴۶۲، ۴۶۳، ۴۶۴، ۴۶۵، ۴۶۶، ۴۶۷، ۴۶۸، ۴۶۹، ۴۷۰، ۴۷۱، ۴۷۲، ۴۷۳، ۴۷۴، ۴۷۵، ۴۷۶، ۴۷۷، ۴۷۸، ۴۷۹، ۴۸۰، ۴۸۱، ۴۸۲، ۴۸۳، ۴۸۴، ۴۸۵، ۴۸۶، ۴۸۷، ۴۸۸، ۴۸۹، ۴۹۰، ۴۹۱، ۴۹۲، ۴۹۳، ۴۹۴، ۴۹۵، ۴۹۶، ۴۹۷، ۴۹۸، ۴۹۹، ۵۰۰، ۵۰۱، ۵۰۲، ۵۰۳، ۵۰۴، ۵۰۵، ۵۰۶، ۵۰۷، ۵۰۸، ۵۰۹، ۵۱۰، ۵۱۱، ۵۱۲، ۵۱۳، ۵۱۴، ۵۱۵، ۵۱۶، ۵۱۷، ۵۱۸، ۵۱۹، ۵۲۰، ۵۲۱، ۵۲۲، ۵۲۳، ۵۲۴، ۵۲۵، ۵۲۶، ۵۲۷، ۵۲۸، ۵۲۹، ۵۳۰، ۵۳۱، ۵۳۲، ۵۳۳، ۵۳۴، ۵۳۵، ۵۳۶، ۵۳۷، ۵۳۸، ۵۳۹، ۵۴۰، ۵۴۱، ۵۴۲، ۵۴۳، ۵۴۴، ۵۴۵، ۵۴۶، ۵۴۷، ۵۴۸، ۵۴۹، ۵۵۰، ۵۵۱، ۵۵۲، ۵۵۳، ۵۵۴، ۵۵۵، ۵۵۶، ۵۵۷، ۵۵۸، ۵۵۹، ۵۶۰، ۵۶۱، ۵۶۲، ۵۶۳، ۵۶۴، ۵۶۵، ۵۶۶، ۵۶۷، ۵۶۸، ۵۶۹، ۵۷۰، ۵۷۱، ۵۷۲، ۵۷۳، ۵۷۴، ۵۷۵، ۵۷۶، ۵۷۷، ۵۷۸، ۵۷۹، ۵۸۰، ۵۸۱، ۵۸۲، ۵۸۳، ۵۸۴، ۵۸۵، ۵۸۶، ۵۸۷، ۵۸۸، ۵۸۹، ۵۹۰، ۵۹۱، ۵۹۲، ۵۹۳، ۵۹۴، ۵۹۵، ۵۹۶، ۵۹۷، ۵۹۸، ۵۹۹، ۶۰۰، ۶۰۱، ۶۰۲، ۶۰۳، ۶۰۴، ۶۰۵، ۶۰۶، ۶۰۷، ۶۰۸، ۶۰۹، ۶۱۰، ۶۱۱، ۶۱۲، ۶۱۳، ۶۱۴، ۶۱۵، ۶۱۶، ۶۱۷، ۶۱۸، ۶۱۹، ۶۲۰، ۶۲۱، ۶۲۲، ۶۲۳، ۶۲۴، ۶۲۵، ۶۲۶، ۶۲۷، ۶۲۸، ۶۲۹، ۶۳۰، ۶۳۱، ۶۳۲، ۶۳۳، ۶۳۴، ۶۳۵، ۶۳۶، ۶۳۷، ۶۳۸، ۶۳۹، ۶۴۰، ۶۴۱، ۶۴۲، ۶۴۳، ۶۴۴، ۶۴۵، ۶۴۶، ۶۴۷، ۶۴۸، ۶۴۹، ۶۵۰، ۶۵۱، ۶۵۲، ۶۵۳، ۶۵۴، ۶۵۵، ۶۵۶، ۶۵۷، ۶۵۸، ۶۵۹، ۶۶۰، ۶۶۱، ۶۶۲، ۶۶۳، ۶۶۴، ۶۶۵، ۶۶۶، ۶۶۷، ۶۶۸، ۶۶۹، ۶۷۰، ۶۷۱، ۶۷۲، ۶۷۳، ۶۷۴، ۶۷۵، ۶۷۶، ۶۷۷، ۶۷۸، ۶۷۹، ۶۸۰، ۶۸۱، ۶۸۲، ۶۸۳، ۶۸۴، ۶۸۵، ۶۸۶، ۶۸۷، ۶۸۸، ۶۸۹، ۶۹۰، ۶۹۱، ۶۹۲، ۶۹۳، ۶۹۴، ۶۹۵، ۶۹۶، ۶۹۷، ۶۹۸، ۶۹۹، ۷۰۰، ۷۰۱، ۷۰۲، ۷۰۳، ۷۰۴، ۷۰۵، ۷۰۶، ۷۰۷، ۷۰۸، ۷۰۹، ۷۱۰، ۷۱۱، ۷۱۲، ۷۱۳، ۷۱۴، ۷۱۵، ۷۱۶، ۷۱۷، ۷۱۸، ۷۱۹، ۷۲۰، ۷۲۱، ۷۲۲، ۷۲۳، ۷۲۴، ۷۲۵، ۷۲۶، ۷۲۷، ۷۲۸، ۷۲۹، ۷۳۰، ۷۳۱، ۷۳۲، ۷۳۳، ۷۳۴، ۷۳۵، ۷۳۶، ۷۳۷، ۷۳۸، ۷۳۹، ۷۴۰، ۷۴۱، ۷۴۲، ۷۴۳، ۷۴۴، ۷۴۵، ۷۴۶، ۷۴۷، ۷۴۸، ۷۴۹، ۷۵۰، ۷۵۱، ۷۵۲، ۷۵۳، ۷۵۴، ۷۵۵، ۷۵۶، ۷۵۷، ۷۵۸، ۷۵۹، ۷۶۰، ۷۶۱، ۷۶۲، ۷۶۳، ۷۶۴، ۷۶۵، ۷۶۶، ۷۶۷، ۷۶۸، ۷۶۹، ۷۷۰، ۷۷۱، ۷۷۲، ۷۷۳، ۷۷۴، ۷۷۵، ۷۷۶، ۷۷۷، ۷۷۸، ۷۷۹، ۷۸۰، ۷۸۱، ۷۸۲، ۷۸۳، ۷۸۴، ۷۸۵، ۷۸۶، ۷۸۷، ۷۸۸، ۷۸۹، ۷۹۰، ۷۹۱، ۷۹۲، ۷۹۳، ۷۹۴، ۷۹۵، ۷۹۶، ۷۹۷، ۷۹۸، ۷۹۹، ۸۰۰، ۸۰۱، ۸۰۲، ۸۰۳، ۸۰۴، ۸۰۵، ۸۰۶، ۸۰۷، ۸۰۸، ۸۰۹، ۸۱۰، ۸۱۱، ۸۱۲، ۸۱۳، ۸۱۴، ۸۱۵، ۸۱۶، ۸۱۷، ۸۱۸، ۸۱۹، ۸۲۰، ۸۲۱، ۸۲۲، ۸۲۳، ۸۲۴، ۸۲۵، ۸۲۶، ۸۲۷، ۸۲۸، ۸۲۹، ۸۳۰، ۸۳۱، ۸۳۲، ۸۳۳، ۸۳۴، ۸۳۵، ۸۳۶، ۸۳۷، ۸۳۸، ۸۳۹، ۸۴۰، ۸۴۱، ۸۴۲، ۸۴۳، ۸۴۴، ۸۴۵، ۸۴۶، ۸۴۷، ۸۴۸، ۸۴۹، ۸۵۰، ۸۵۱، ۸۵۲، ۸۵۳، ۸۵۴، ۸۵۵، ۸۵۶، ۸۵۷، ۸۵۸، ۸۵۹، ۸۶۰، ۸۶۱، ۸۶۲، ۸۶۳، ۸۶۴، ۸۶۵، ۸۶۶، ۸۶۷، ۸۶۸، ۸۶۹، ۸۷۰، ۸۷۱، ۸۷۲، ۸۷۳، ۸۷۴، ۸۷۵، ۸۷۶، ۸۷۷، ۸۷۸، ۸۷۹، ۸۸۰، ۸۸۱، ۸۸۲، ۸۸۳، ۸۸۴، ۸۸۵، ۸۸۶، ۸۸۷، ۸۸۸، ۸۸۹، ۸۹۰، ۸۹۱، ۸۹۲، ۸۹۳، ۸۹۴، ۸۹۵، ۸۹۶، ۸۹۷، ۸۹۸، ۸۹۹، ۹۰۰، ۹۰۱، ۹۰۲، ۹۰۳، ۹۰۴، ۹۰۵، ۹۰۶، ۹۰۷، ۹۰۸، ۹۰۹، ۹۱۰، ۹۱۱، ۹۱۲، ۹۱۳، ۹۱۴، ۹۱۵، ۹۱۶، ۹۱۷، ۹۱۸، ۹۱۹، ۹۲۰، ۹۲۱، ۹۲۲، ۹۲۳، ۹۲۴، ۹۲۵، ۹۲۶، ۹۲۷، ۹۲۸، ۹۲۹، ۹۳۰، ۹۳۱، ۹۳۲، ۹۳۳، ۹۳۴، ۹۳۵، ۹۳۶، ۹۳۷، ۹۳۸، ۹۳۹، ۹۴۰، ۹۴۱، ۹۴۲، ۹۴۳، ۹۴۴، ۹۴۵، ۹۴۶، ۹۴۷، ۹۴۸، ۹۴۹، ۹۵۰، ۹۵۱، ۹۵۲، ۹۵۳، ۹۵۴، ۹۵۵، ۹۵۶، ۹۵۷، ۹۵۸، ۹۵۹، ۹۶۰، ۹۶۱، ۹۶۲، ۹۶۳، ۹۶۴، ۹۶۵، ۹۶۶، ۹۶۷، ۹۶۸، ۹۶۹، ۹۷۰، ۹۷۱، ۹۷۲، ۹۷۳، ۹۷۴، ۹۷۵، ۹۷۶، ۹۷۷، ۹۷۸، ۹۷۹، ۹۸۰، ۹۸۱، ۹۸۲، ۹۸۳، ۹۸۴، ۹۸۵، ۹۸۶، ۹۸۷، ۹۸۸، ۹۸۹، ۹۹۰، ۹۹۱، ۹۹۲، ۹۹۳، ۹۹۴، ۹۹۵، ۹۹۶، ۹۹۷، ۹۹۸، ۹۹۹، ۱۰۰۰، ۱۰۰۱، ۱۰۰۲، ۱۰۰۳، ۱۰۰۴، ۱۰۰۵، ۱۰۰۶، ۱۰۰۷، ۱۰۰۸، ۱۰۰۹، ۱۰۱۰، ۱۰۱۱، ۱۰۱۲، ۱۰۱۳، ۱۰۱۴، ۱۰۱۵، ۱۰۱۶، ۱۰۱۷، ۱۰۱۸، ۱۰۱۹، ۱۰۲۰، ۱۰۲۱، ۱۰۲۲، ۱۰۲۳، ۱۰۲۴، ۱۰۲۵، ۱۰۲۶، ۱۰۲۷، ۱۰۲۸، ۱۰۲۹، ۱۰۳۰، ۱۰۳۱، ۱۰۳۲، ۱۰۳۳، ۱۰۳۴، ۱۰۳۵، ۱۰۳۶، ۱۰۳۷، ۱۰۳۸، ۱۰۳۹، ۱۰۴۰، ۱۰۴۱، ۱۰۴۲، ۱۰۴۳، ۱۰۴۴، ۱۰۴۵، ۱۰۴۶، ۱۰۴۷، ۱۰۴۸، ۱۰۴۹، ۱۰۵۰، ۱۰۵۱، ۱۰۵۲، ۱۰۵۳، ۱۰۵۴، ۱۰۵۵، ۱۰۵۶، ۱۰۵۷، ۱۰۵۸، ۱۰۵۹، ۱۰۶۰، ۱۰۶۱، ۱۰۶۲، ۱۰۶۳، ۱۰۶۴، ۱۰۶۵، ۱۰۶۶، ۱۰۶۷، ۱۰۶۸، ۱۰۶۹، ۱۰۷۰، ۱۰۷۱، ۱۰۷۲، ۱۰۷۳، ۱۰۷۴، ۱۰۷۵، ۱۰۷۶، ۱۰۷۷، ۱۰۷۸، ۱۰۷۹، ۱۰۸۰، ۱۰۸۱، ۱۰۸۲، ۱۰۸۳، ۱۰۸۴، ۱۰۸۵، ۱۰۸۶، ۱۰۸۷، ۱۰۸۸، ۱۰۸۹، ۱۰۹۰، ۱۰۹۱، ۱۰۹۲، ۱۰۹۳، ۱۰۹۴، ۱۰۹۵، ۱۰۹۶، ۱۰۹۷، ۱۰۹۸، ۱۰۹۹، ۱۱۰۰، ۱۱۰۱، ۱۱۰۲، ۱۱۰۳، ۱۱۰۴، ۱۱۰۵، ۱۱۰۶، ۱۱۰۷، ۱۱۰۸، ۱۱۰۹، ۱۱۱۰، ۱۱۱۱، ۱۱۱۲، ۱۱۱۳، ۱۱۱۴، ۱۱۱۵، ۱۱۱۶، ۱۱۱۷، ۱۱۱۸، ۱۱۱۹، ۱۱۲۰، ۱۱۲۱، ۱۱۲۲، ۱۱۲۳، ۱۱۲۴، ۱۱۲۵، ۱۱۲۶، ۱۱۲۷، ۱۱۲۸، ۱۱۲۹، ۱۱۳۰، ۱۱۳۱، ۱۱۳۲، ۱۱۳۳، ۱۱۳۴، ۱۱۳۵، ۱۱۳۶، ۱۱۳۷، ۱۱۳۸، ۱۱۳۹، ۱۱۴۰، ۱۱۴۱، ۱۱۴۲، ۱۱۴۳، ۱۱۴۴، ۱۱۴۵، ۱۱۴۶، ۱۱۴۷، ۱۱۴۸، ۱۱۴۹، ۱۱۵۰، ۱۱۵۱، ۱۱۵۲، ۱۱۵۳، ۱۱۵۴، ۱۱۵۵، ۱۱۵۶، ۱۱۵۷، ۱۱۵۸، ۱۱۵۹، ۱۱۶۰، ۱۱۶۱، ۱۱۶۲، ۱۱۶۳، ۱۱۶۴، ۱۱۶۵، ۱۱۶۶، ۱۱۶۷، ۱۱۶۸، ۱۱۶۹، ۱۱۷۰، ۱۱۷۱، ۱۱۷۲، ۱۱۷۳، ۱۱۷۴، ۱۱۷۵، ۱۱۷۶، ۱۱۷۷، ۱۱۷۸، ۱۱۷۹، ۱۱۸۰، ۱۱۸۱، ۱۱۸۲، ۱۱۸۳، ۱۱۸۴، ۱۱۸۵، ۱۱۸۶، ۱۱۸۷، ۱۱۸۸، ۱۱۸۹، ۱۱۹۰، ۱۱۹۱، ۱۱۹۲، ۱۱۹۳، ۱۱۹۴، ۱۱۹۵، ۱۱۹۶، ۱۱۹۷، ۱۱۹۸، ۱۱۹۹، ۱۲۰۰، ۱۲۰۱، ۱۲۰۲، ۱۲۰۳، ۱۲۰۴، ۱۲۰۵، ۱۲۰۶، ۱۲۰۷، ۱۲۰۸، ۱۲۰۹، ۱۲۱۰، ۱۲۱۱، ۱۲۱۲، ۱۲۱۳، ۱۲۱۴، ۱۲۱۵، ۱۲۱۶، ۱۲۱۷، ۱۲۱۸، ۱۲۱۹، ۱۲۲۰، ۱۲۲۱، ۱۲۲۲، ۱۲۲۳، ۱۲۲۴، ۱۲۲۵، ۱۲۲۶، ۱۲۲۷، ۱۲۲۸، ۱۲۲۹، ۱۲۳۰، ۱۲۳۱، ۱۲۳۲، ۱۲۳۳، ۱۲۳۴، ۱۲۳۵، ۱۲۳۶، ۱۲۳۷، ۱۲۳۸، ۱۲۳۹، ۱۲۴۰، ۱۲۴۱، ۱۲۴۲، ۱۲۴۳، ۱۲۴۴، ۱۲۴۵، ۱۲۴۶، ۱۲۴۷، ۱۲۴۸، ۱۲۴۹، ۱۲۵۰، ۱۲۵۱، ۱۲۵۲، ۱۲۵۳، ۱۲۵۴، ۱۲۵۵، ۱۲۵۶، ۱۲۵۷، ۱۲۵۸، ۱۲۵۹، ۱۲۶۰، ۱۲۶۱، ۱۲۶۲، ۱۲۶۳، ۱۲۶۴، ۱۲۶۵، ۱۲۶۶، ۱۲۶۷، ۱۲۶۸، ۱۲۶۹، ۱۲۷۰، ۱۲۷۱، ۱۲۷۲، ۱۲۷۳، ۱۲۷۴، ۱۲۷۵، ۱۲۷۶، ۱۲۷۷، ۱۲۷۸، ۱۲۷۹، ۱۲۸۰، ۱۲۸۱، ۱۲۸۲، ۱۲۸۳، ۱۲۸۴، ۱۲۸۵، ۱۲۸۶، ۱۲۸۷، ۱۲۸۸، ۱۲۸۹، ۱۲۹۰، ۱۲۹۱، ۱۲۹۲، ۱۲۹۳، ۱۲۹۴، ۱۲۹۵، ۱۲۹۶، ۱۲۹۷، ۱۲۹۸، ۱۲۹۹، ۱۳۰۰، ۱۳۰۱، ۱۳۰۲، ۱۳۰۳، ۱۳۰۴، ۱۳۰۵، ۱۳۰۶، ۱۳۰۷، ۱۳۰۸، ۱۳۰۹، ۱۳۱۰، ۱۳۱۱، ۱۳۱۲، ۱۳۱۳، ۱۳۱۴، ۱۳۱۵، ۱۳۱۶، ۱۳۱۷، ۱۳۱۸، ۱۳۱۹، ۱۳۲۰، ۱۳۲۱، ۱۳۲۲، ۱۳۲۳، ۱۳۲۴، ۱۳۲۵، ۱۳۲۶، ۱۳۲۷، ۱۳۲۸، ۱۳۲۹، ۱۳۳۰، ۱۳۳۱، ۱۳۳۲، ۱۳۳۳، ۱۳۳۴، ۱۳۳۵، ۱۳۳۶، ۱۳۳۷، ۱۳۳۸، ۱۳۳۹، ۱۳۴۰، ۱۳۴۱، ۱۳۴۲، ۱۳۴۳، ۱۳۴۴، ۱۳۴۵، ۱۳۴۶، ۱۳۴۷، ۱۳۴۸، ۱۳۴۹، ۱۳۵۰، ۱۳۵۱، ۱۳۵۲، ۱۳۵۳، ۱۳۵۴، ۱۳۵۵، ۱۳۵۶، ۱۳۵۷، ۱۳۵۸، ۱۳۵۹، ۱۳۶۰، ۱۳۶۱، ۱۳۶۲، ۱۳۶۳، ۱۳۶۴، ۱۳۶۵، ۱۳۶۶، ۱۳۶۷، ۱۳۶۸، ۱۳۶۹، ۱۳۷۰، ۱۳۷۱، ۱۳۷۲، ۱۳۷۳، ۱۳۷۴، ۱۳۷۵، ۱۳۷۶، ۱۳۷۷، ۱۳۷۸، ۱۳۷۹، ۱۳۸۰، ۱۳۸۱، ۱۳۸۲، ۱۳۸۳، ۱۳۸۴، ۱۳۸۵، ۱۳۸۶، ۱۳۸۷، ۱۳۸۸، ۱۳۸۹، ۱۳۹۰، ۱۳۹۱، ۱۳۹۲، ۱۳۹۳، ۱۳۹۴، ۱۳۹۵، ۱۳۹۶، ۱۳۹۷، ۱۳۹۸، ۱۳۹۹، ۱۴۰۰، ۱۴۰۱، ۱۴۰۲، ۱۴

نہی جیسا کہ ابن عمرؓ کی اس روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ غلو ط معاشرت کی اجازت ہے۔

جواب (۱) : برابر تن ہوتا تھا۔ ایک طرف عورت اور دوسری طرف مرد بیٹھ جایا کرتا تھا۔ لہذا غلط ثابت نہ ہوا۔

جواب (۲) : یسألون یعنی باری باری کرتے تھے۔ اکٹھے کرنا ثابت نہیں۔ لحدین نے پہلے ترجمہ غلط کر لیا پھر استدلال کر لیا۔ جمیعاً کا مطلب اکٹھے نہیں (جیسے وہ کہتے ہیں) بلکہ اس کا مطلب ہے سب کے سب ۲۔

معاً اور جمیعاً میں فرق : یہ ہے کہ معاً میں وحدت زمانی ہوتی ہے۔ اور جمیعاً میں شمول افراد مقصور ہوتا ہے۔ علامہ بیضاویؒ نے اس کو قلنا اھبطوا منھا جمیعاً میں ذکر کیا ہے۔ و جمیعاً حال فی اللفظ تاکید فی المعنی کاہ قیل اھبطوا انتم اجمعون ولذلك لا یستدعی اجتماعهم الی الھبوط فی زمان واحد کقولک جاءوا جمیعاً ۳۔

فائدہ : حضرت آدم علیہ السلام سر التندیب (سری نکا) کے علاقہ میں اترے۔ اور حضرت حواء صفاء مروءہ کے درمیان اتریں (یا جدہ میں اتریں : مرتب)۔ اور اٹیس ملتان میں اترے۔ یہ کشف کی بات ہے اس وقت اس کا نام ملتان تو نہیں ہوگا۔

جواب (۳) : امام بخاریؒ نے ترجمہ قائم کیا ہے وضوء الرجل مع امرأتہ۔ مطلب یہ ہے کہ اپنی اہلیہ کے ساتھ کر لیں۔ غیر محرم کے ساتھ تو ثابت نہیں۔ بلکہ اپنی عورتوں اور ماؤں بہنوں کے ساتھ وضوء کر نیکی اجازت ثابت ہو رہی ہے۔ تو یہ ترجمہ شارح ہوا ۴۔



لافتح الباری ص ۱۱۴۹ ان معناه ان الرجال والنساء كانوا يتوضون جميعاً في موضع واحد لواء على حدة ص ۱۴۹ (۲) فیض الباری ص ۲۹۲ قال السير فی انه يستعمل بمعنى کلهم، وبمعنی معاً والاول يدل على الاستغراق والثانی علی المعیة الزمائیة وتفصیلہ الخ (۳) (بیضاوی شریف ص ۶۶ کتب خانہ رشیدیہ دہلی) (۴) الباری ص ۱۱۵ الاولی فی الجواب ان یقال لا مانع من الاجتماع قبل نزول الحجاب وامامہ قد تمخص بالزوجات والمحام ص ۱۵۰ مطبوعہ انصاری دہلی)۔

(171)

﴿باب صب النبي ﷺ وضوءه على المغمى عليه﴾

رسول اللہ ﷺ کا ایک بے ہوش آدمی پر اپنے وضوء کا بچا ہوا پانی چھڑکنا

(١٩٢) حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرًا

ہم سے ابوالولید نے بیان کیا، ان سے شعبہ نے، ان سے محمد بن المنکدر نے، انھوں نے حضرت جابر سے سنا

يقول جاء رسول الله ﷺ يعوذني وأنا مريض لا اعقل

وہ کہتے تھے کہ رسول اللہ ﷺ میری مزاج پرسی کے لئے تشریف لائے میں (ایسا) بیمار تھا کہ مجھے ہوش نہیں تھا

فتوضاً و صب على من وضو فعقلت فقلت يا رسول الله لمن الميراث

آپؐ نے غصہ کا سچا ہوا پانی مجھ پر چھڑکا تو مجھے ہوش آ گیا میں نے عرض کیا یا رسول اللہ! میرا وارث کون ہوگا؟

انما يرثني كلاله فنزلت آية الفرائض.

میرا تو صرف ایک کلامہ وارث ہے اس پر آیت میراث نازل ہوئی

انظر: ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠.

﴿تحقیق و تشریح﴾

مطابقة الحديث للترجمة ظاهرة

رابطہ :..... یہ پہلے باب کا تتر ہے۔ (یعنی ماء مستعمل کی طہارت کو بیان کرتا ہے)

حدثنا ابو الوليد :..... انما پرشی کلامہ . کلامہ کی دو تفسیریں کی جاتی ہیں (۱) کلامہ وہ ہے جس کے اصول

وفروع نہ ہوں۔ (۲) کلام وہ ہے کہ جس کے اصول تو ہوں مگر فروع نہ ہوں (مدۃ القاری ص ۸۷، فیض الباری ص ۲۸۷)

(۱۴۲)

﴿باب الغسل والوضوء فی المنحضب﴾

﴿والقدح والخشب والحجارة﴾

لنگن، پیالے، لکڑی اور پتھر کے برتن سے غسل اور وضو کرنا

(۱۹۳) حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر قال حدثنا حميد عن انس

ہم سے عبد اللہ بن منیر نے بیان کیا انہوں نے عبد اللہ بن بکر سے سنا، انہوں نے حمید سے انہوں نے انس سے

قال حضرت الصلوة فقام من كان قريب الدار الى اهله وبقي قوم

وہ کہتے ہیں کہ (ایک مرتبہ) نماز کا وقت آ گیا تو ایک شخص جس کا مکان قریب ہی تھا، اپنے گھر چلا گیا اور (بچے) لوگ رہ گئے

فاتي رسول الله ﷺ بمنحضب من حجارة فيه ماء فصغر المنحضب

تو رسول اللہ ﷺ کے پاس پتھر کا ایک برتن لایا گیا جس میں پانی تھا، وہ برتن اتنا چھوٹا تھا

ان يسط فيه كفه فتروضا القوم كلهم قلنا كم كنتم قال ثمانين و زيادة

کہ آپ اس میں اپنی ہتھیلی نہیں پھیلا سکتے تھے (مگر) سب نے اس برتن سے وضو کر لیا

ہم نے حضرت انسؓ سے پوچھا کہ تم کتنے آدمی تھے کہنے لگے اسی ۸۰ سے کچھ زیادہ تھے

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

راجع: ۱۶۹

(۱۹۴) حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابى بردة عن ابى موسى

ہم سے محمد بن العلاء نے بیان کیا، ان سے ابو اسامہ نے بريد کے واسطے سے بیان کیا، وہ ابو بردہ سے وہ ابو موسیٰ سے روایت کرتے ہیں

ان النبي ﷺ دعا بقدرح فيه ماء فغسل يديه و وجهه فيه و مع فيه

کہ رسول اللہ ﷺ نے ایک پیالہ منگا یا جس میں پانی تھا پھر آپ نے اپنے دونوں ہاتھوں اور چہرے کو دھویا اور اسی میں کلی کی

راجع: ۱۸۸ ابو موسیٰ: نام عبد اللہ بن قیس الاشعری. ☆☆☆☆☆☆☆☆☆

(۱۹۵) حدثنا احمد بن یونس قال ثنا عبد العزيز بن ابی سلمة قال ثنا عمرو بن يحيى

ہم سے احمد بن یونس نے بیان کیا، وہ عبد العزیز بن ابی سلمہ سے، وہ عمرو بن یحییٰ سے

عن ابیہ عن عبد اللہ بن زید قال اتی رسول اللہ ﷺ

وہ اپنے والد سے وہ عبد اللہ بن زید سے روایت کرتے ہیں وہ کہتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ (ہمارے یہاں) تشریف لائے

فاخرجنا له ماء فی تور من صفر فتوضأ فغسل وجهه ثلاثا ویدیہ مرتین مرتین

ہم نے آپ کے لیے تانبے کے برتن میں پانی نکالا (اس سے) آپ نے وضو کیا تین بار چہرہ دھویا، دو دو بار ہاتھ دھوئے

ومسح برأسه فاقبل به وادبر وغسل رجلیه

اور اپنے سر کا مسح کیا (پہلے) آگے کی طرف (ہاتھ) لائے پھر پیچھے کی جانب لے گئے اور پھر دھوئے

راجع: ۱۸۵ ☆☆☆☆☆☆☆☆☆

(۱۹۶) حدثنا ابو الیمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة

ہم سے ابو الیمان نے بیان کیا، انہیں شعیب نے زہری سے خبر دی انہیں عبيد اللہ بن عبد اللہ بن عتبہ نے خبر دی کہ

ان عائشة قالت لما نقل النبي ﷺ واشتد به وجعه

حضرت عائشہ نے فرمایا کہ جب رسول اللہ ﷺ بیمار ہوئے اور آپ کی تکلیف شدید ہو گئی تو آپ نے

استاذن ازواجه فی ان یمرض فی بیتی فاذن له

اپنی (دوسری) بیویوں سے اس بات کی اجازت لی کہ آپ کی تیمارداری میرے گھر میں کی جائے انہوں نے آپ کو اس کی اجازت دے دی

فخرج النبي ﷺ بین رجلین تخط رجلاه فی الارض

تو (ایک دن) رسول اللہ ﷺ دو آدمیوں کے درمیان (سہارے کر) باہر نکلے آپ کے پاؤں (کڑوری کی جہ سے) زمین میں گھسنے جاتے تھے

بین عباس و رجل اخر قال عبيد الله

حضرت عباسؓ اور ایک اور آدمی کے درمیان عبيد اللہ (راوی حدیث) کہتے ہیں

فاخبرت عبد الله بن عباس فقال اتدري من الرجل الآخر قلت لا

کہ میں نے یہ حدیث عبد اللہ بن عباسؓ کو سنائی تو وہ بولے ہم جانتے ہو، وہ دوسرا آدمی کون تھا، میں نے عرض کیا کہ نہیں

قال هو علي بن ابي طالب وكانت عائشة تحدث ان النبي ﷺ قال بعد ما دخل بيته

کہنے لگے وہ علیؓ تھے (در سند حضرت عائشہ بیان فرماتی تھیں کہ جب نبی ﷺ اپنے گھر میں (یعنی حضرت عائشہ کے پاس) داخل ہوئے

واشتد وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل او كبتهن

اور آپؐ کا مرض بڑھ گیا تو آپؐ نے فرمایا، میرے اوپر ایسی سات مشکوں کا پانی ڈالو جن کے بند نہ کھلے ہوں

لعلی اعهد الى الناس واجلس في مخضب لحفصة زوج النبي ﷺ

تاکہ میں (لوگوں کے بعد) لوگوں کو کچھ وصیت کروں (پہنچے) آپؐ حضرت حفصہؓ (رسول اللہ ﷺ کی دوسری بیوی کے قب میں) ٹھہرا دیے گئے

ثم طفقنا نصب عليه تلک حتی طفق يثير الينا

پھر ہم نے آپؐ پر ان مشکوں سے پانی ڈالنا شروع کیا، جب آپؐ نے اشارے سے فرمایا کہ بس

ان قد فعلتن ثم خرج الى الناس

اب تم نے (تھیل حکم) کر دی تو اس کے بعد لوگوں کے پاس باہر تشریف لے گئے

انظر: ۲۶۳، ۲۶۵، ۲۷۹، ۲۸۲، ۲۸۳، ۲۸۴، ۲۸۵، ۲۸۶، ۲۸۷، ۲۸۸، ۲۸۹، ۲۹۰، ۳۲۸، ۳۳۲، ۳۳۳،

۳۳۵، ۵۷۱، ۵۷۲، ۵۷۳، ۵۷۴، ۵۷۵، ۵۷۶، ۵۷۷، ۵۷۸، ۵۷۹، ۵۸۰، ۵۸۱، ۵۸۲، ۵۸۳، ۵۸۴، ۵۸۵، ۵۸۶، ۵۸۷، ۵۸۸، ۵۸۹، ۵۹۰، ۵۹۱، ۵۹۲، ۵۹۳، ۵۹۴، ۵۹۵، ۵۹۶، ۵۹۷، ۵۹۸، ۵۹۹، ۶۰۰، ۶۰۱، ۶۰۲، ۶۰۳، ۶۰۴، ۶۰۵، ۶۰۶، ۶۰۷، ۶۰۸، ۶۰۹، ۶۱۰، ۶۱۱، ۶۱۲، ۶۱۳، ۶۱۴، ۶۱۵، ۶۱۶، ۶۱۷، ۶۱۸، ۶۱۹، ۶۲۰، ۶۲۱، ۶۲۲، ۶۲۳، ۶۲۴، ۶۲۵، ۶۲۶، ۶۲۷، ۶۲۸، ۶۲۹، ۶۳۰، ۶۳۱، ۶۳۲، ۶۳۳، ۶۳۴، ۶۳۵، ۶۳۶، ۶۳۷، ۶۳۸، ۶۳۹، ۶۴۰، ۶۴۱، ۶۴۲، ۶۴۳، ۶۴۴، ۶۴۵، ۶۴۶، ۶۴۷، ۶۴۸، ۶۴۹، ۶۵۰، ۶۵۱، ۶۵۲، ۶۵۳، ۶۵۴، ۶۵۵، ۶۵۶، ۶۵۷، ۶۵۸، ۶۵۹، ۶۶۰، ۶۶۱، ۶۶۲، ۶۶۳، ۶۶۴، ۶۶۵، ۶۶۶، ۶۶۷، ۶۶۸، ۶۶۹، ۶۷۰، ۶۷۱، ۶۷۲، ۶۷۳، ۶۷۴، ۶۷۵، ۶۷۶، ۶۷۷، ۶۷۸، ۶۷۹، ۶۸۰، ۶۸۱، ۶۸۲، ۶۸۳، ۶۸۴، ۶۸۵، ۶۸۶، ۶۸۷، ۶۸۸، ۶۸۹، ۶۹۰، ۶۹۱، ۶۹۲، ۶۹۳، ۶۹۴، ۶۹۵، ۶۹۶، ۶۹۷، ۶۹۸، ۶۹۹، ۷۰۰، ۷۰۱، ۷۰۲، ۷۰۳، ۷۰۴، ۷۰۵، ۷۰۶، ۷۰۷، ۷۰۸، ۷۰۹، ۷۱۰، ۷۱۱، ۷۱۲، ۷۱۳، ۷۱۴، ۷۱۵، ۷۱۶، ۷۱۷، ۷۱۸، ۷۱۹، ۷۲۰، ۷۲۱، ۷۲۲، ۷۲۳، ۷۲۴، ۷۲۵، ۷۲۶، ۷۲۷، ۷۲۸، ۷۲۹، ۷۳۰، ۷۳۱، ۷۳۲، ۷۳۳، ۷۳۴، ۷۳۵، ۷۳۶، ۷۳۷، ۷۳۸، ۷۳۹، ۷۴۰، ۷۴۱، ۷۴۲، ۷۴۳، ۷۴۴، ۷۴۵، ۷۴۶، ۷۴۷، ۷۴۸، ۷۴۹، ۷۵۰، ۷۵۱، ۷۵۲، ۷۵۳، ۷۵۴، ۷۵۵، ۷۵۶، ۷۵۷، ۷۵۸، ۷۵۹، ۷۶۰، ۷۶۱، ۷۶۲، ۷۶۳، ۷۶۴، ۷۶۵، ۷۶۶، ۷۶۷، ۷۶۸، ۷۶۹، ۷۷۰، ۷۷۱، ۷۷۲، ۷۷۳، ۷۷۴، ۷۷۵، ۷۷۶، ۷۷۷، ۷۷۸، ۷۷۹، ۷۸۰، ۷۸۱، ۷۸۲، ۷۸۳، ۷۸۴، ۷۸۵، ۷۸۶، ۷۸۷، ۷۸۸، ۷۸۹، ۷۹۰، ۷۹۱، ۷۹۲، ۷۹۳، ۷۹۴، ۷۹۵، ۷۹۶، ۷۹۷، ۷۹۸، ۷۹۹، ۸۰۰، ۸۰۱، ۸۰۲، ۸۰۳، ۸۰۴، ۸۰۵، ۸۰۶، ۸۰۷، ۸۰۸، ۸۰۹، ۸۱۰، ۸۱۱، ۸۱۲، ۸۱۳، ۸۱۴، ۸۱۵، ۸۱۶، ۸۱۷، ۸۱۸، ۸۱۹، ۸۲۰، ۸۲۱، ۸۲۲، ۸۲۳، ۸۲۴، ۸۲۵، ۸۲۶، ۸۲۷، ۸۲۸، ۸۲۹، ۸۳۰، ۸۳۱، ۸۳۲، ۸۳۳، ۸۳۴، ۸۳۵، ۸۳۶، ۸۳۷، ۸۳۸، ۸۳۹، ۸۴۰، ۸۴۱، ۸۴۲، ۸۴۳، ۸۴۴، ۸۴۵، ۸۴۶، ۸۴۷، ۸۴۸، ۸۴۹، ۸۵۰، ۸۵۱، ۸۵۲، ۸۵۳، ۸۵۴، ۸۵۵، ۸۵۶، ۸۵۷، ۸۵۸، ۸۵۹، ۸۶۰، ۸۶۱، ۸۶۲، ۸۶۳، ۸۶۴، ۸۶۵، ۸۶۶، ۸۶۷، ۸۶۸، ۸۶۹، ۸۷۰، ۸۷۱، ۸۷۲، ۸۷۳، ۸۷۴، ۸۷۵، ۸۷۶، ۸۷۷، ۸۷۸، ۸۷۹، ۸۸۰، ۸۸۱، ۸۸۲، ۸۸۳، ۸۸۴، ۸۸۵، ۸۸۶، ۸۸۷، ۸۸۸، ۸۸۹، ۸۹۰، ۸۹۱، ۸۹۲، ۸۹۳، ۸۹۴، ۸۹۵، ۸۹۶، ۸۹۷، ۸۹۸، ۸۹۹، ۹۰۰، ۹۰۱، ۹۰۲، ۹۰۳، ۹۰۴، ۹۰۵، ۹۰۶، ۹۰۷، ۹۰۸، ۹۰۹، ۹۱۰، ۹۱۱، ۹۱۲، ۹۱۳، ۹۱۴، ۹۱۵، ۹۱۶، ۹۱۷، ۹۱۸، ۹۱۹، ۹۲۰، ۹۲۱، ۹۲۲، ۹۲۳، ۹۲۴، ۹۲۵، ۹۲۶، ۹۲۷، ۹۲۸، ۹۲۹، ۹۳۰، ۹۳۱، ۹۳۲، ۹۳۳، ۹۳۴، ۹۳۵، ۹۳۶، ۹۳۷، ۹۳۸، ۹۳۹، ۹۴۰، ۹۴۱، ۹۴۲، ۹۴۳، ۹۴۴، ۹۴۵، ۹۴۶، ۹۴۷، ۹۴۸، ۹۴۹، ۹۵۰، ۹۵۱، ۹۵۲، ۹۵۳، ۹۵۴، ۹۵۵، ۹۵۶، ۹۵۷، ۹۵۸، ۹۵۹، ۹۶۰، ۹۶۱، ۹۶۲، ۹۶۳، ۹۶۴، ۹۶۵، ۹۶۶، ۹۶۷، ۹۶۸، ۹۶۹، ۹۷۰، ۹۷۱، ۹۷۲، ۹۷۳، ۹۷۴، ۹۷۵، ۹۷۶، ۹۷۷، ۹۷۸، ۹۷۹، ۹۸۰، ۹۸۱، ۹۸۲، ۹۸۳، ۹۸۴، ۹۸۵، ۹۸۶، ۹۸۷، ۹۸۸، ۹۸۹، ۹۹۰، ۹۹۱، ۹۹۲، ۹۹۳، ۹۹۴، ۹۹۵، ۹۹۶، ۹۹۷، ۹۹۸، ۹۹۹، ۱۰۰۰، ۱۰۰۱، ۱۰۰۲، ۱۰۰۳، ۱۰۰۴، ۱۰۰۵، ۱۰۰۶، ۱۰۰۷، ۱۰۰۸، ۱۰۰۹، ۱۰۱۰، ۱۰۱۱، ۱۰۱۲، ۱۰۱۳، ۱۰۱۴، ۱۰۱۵، ۱۰۱۶، ۱۰۱۷، ۱۰۱۸، ۱۰۱۹، ۱۰۲۰، ۱۰۲۱، ۱۰۲۲، ۱۰۲۳، ۱۰۲۴، ۱۰۲۵، ۱۰۲۶، ۱۰۲۷، ۱۰۲۸، ۱۰۲۹، ۱۰۳۰، ۱۰۳۱، ۱۰۳۲، ۱۰۳۳، ۱۰۳۴، ۱۰۳۵، ۱۰۳۶، ۱۰۳۷، ۱۰۳۸، ۱۰۳۹، ۱۰۴۰، ۱۰۴۱، ۱۰۴۲، ۱۰۴۳، ۱۰۴۴، ۱۰۴۵، ۱۰۴۶، ۱۰۴۷، ۱۰۴۸، ۱۰۴۹، ۱۰۵۰، ۱۰۵۱، ۱۰۵۲، ۱۰۵۳، ۱۰۵۴، ۱۰۵۵، ۱۰۵۶، ۱۰۵۷، ۱۰۵۸، ۱۰۵۹، ۱۰۶۰، ۱۰۶۱، ۱۰۶۲، ۱۰۶۳، ۱۰۶۴، ۱۰۶۵، ۱۰۶۶، ۱۰۶۷، ۱۰۶۸، ۱۰۶۹، ۱۰۷۰، ۱۰۷۱، ۱۰۷۲، ۱۰۷۳، ۱۰۷۴، ۱۰۷۵، ۱۰۷۶، ۱۰۷۷، ۱۰۷۸، ۱۰۷۹، ۱۰۸۰، ۱۰۸۱، ۱۰۸۲، ۱۰۸۳، ۱۰۸۴، ۱۰۸۵، ۱۰۸۶، ۱۰۸۷، ۱۰۸۸، ۱۰۸۹، ۱۰۹۰، ۱۰۹۱، ۱۰۹۲، ۱۰۹۳، ۱۰۹۴، ۱۰۹۵، ۱۰۹۶، ۱۰۹۷، ۱۰۹۸، ۱۰۹۹، ۱۱۰۰، ۱۱۰۱، ۱۱۰۲، ۱۱۰۳، ۱۱۰۴، ۱۱۰۵، ۱۱۰۶، ۱۱۰۷، ۱۱۰۸، ۱۱۰۹، ۱۱۱۰، ۱۱۱۱، ۱۱۱۲، ۱۱۱۳، ۱۱۱۴، ۱۱۱۵، ۱۱۱۶، ۱۱۱۷، ۱۱۱۸، ۱۱۱۹، ۱۱۲۰، ۱۱۲۱، ۱۱۲۲، ۱۱۲۳، ۱۱۲۴، ۱۱۲۵، ۱۱۲۶، ۱۱۲۷، ۱۱۲۸، ۱۱۲۹، ۱۱۳۰، ۱۱۳۱، ۱۱۳۲، ۱۱۳۳، ۱۱۳۴، ۱۱۳۵، ۱۱۳۶، ۱۱۳۷، ۱۱۳۸، ۱۱۳۹، ۱۱۴۰، ۱۱۴۱، ۱۱۴۲، ۱۱۴۳، ۱۱۴۴، ۱۱۴۵، ۱۱۴۶، ۱۱۴۷، ۱۱۴۸، ۱۱۴۹، ۱۱۵۰، ۱۱۵۱، ۱۱۵۲، ۱۱۵۳، ۱۱۵۴، ۱۱۵۵، ۱۱۵۶، ۱۱۵۷، ۱۱۵۸، ۱۱۵۹، ۱۱۶۰، ۱۱۶۱، ۱۱۶۲، ۱۱۶۳، ۱۱۶۴، ۱۱۶۵، ۱۱۶۶، ۱۱۶۷، ۱۱۶۸، ۱۱۶۹، ۱۱۷۰، ۱۱۷۱، ۱۱۷۲، ۱۱۷۳، ۱۱۷۴، ۱۱۷۵، ۱۱۷۶، ۱۱۷۷، ۱۱۷۸، ۱۱۷۹، ۱۱۸۰، ۱۱۸۱، ۱۱۸۲، ۱۱۸۳، ۱۱۸۴، ۱۱۸۵، ۱۱۸۶، ۱۱۸۷، ۱۱۸۸، ۱۱۸۹، ۱۱۹۰، ۱۱۹۱، ۱۱۹۲، ۱۱۹۳، ۱۱۹۴، ۱۱۹۵، ۱۱۹۶، ۱۱۹۷، ۱۱۹۸، ۱۱۹۹، ۱۲۰۰، ۱۲۰۱، ۱۲۰۲، ۱۲۰۳، ۱۲۰۴، ۱۲۰۵، ۱۲۰۶، ۱۲۰۷، ۱۲۰۸، ۱۲۰۹، ۱۲۱۰، ۱۲۱۱، ۱۲۱۲، ۱۲۱۳، ۱۲۱۴، ۱۲۱۵، ۱۲۱۶، ۱۲۱۷، ۱۲۱۸، ۱۲۱۹، ۱۲۲۰، ۱۲۲۱، ۱۲۲۲، ۱۲۲۳، ۱۲۲۴، ۱۲۲۵، ۱۲۲۶، ۱۲۲۷، ۱۲۲۸، ۱۲۲۹، ۱۲۳۰، ۱۲۳۱، ۱۲۳۲، ۱۲۳۳، ۱۲۳۴، ۱۲۳۵، ۱۲۳۶، ۱۲۳۷، ۱۲۳۸، ۱۲۳۹، ۱۲۴۰، ۱۲۴۱، ۱۲۴۲، ۱۲۴۳، ۱۲۴۴، ۱۲۴۵، ۱۲۴۶، ۱۲۴۷، ۱۲۴۸، ۱۲۴۹، ۱۲۵۰، ۱۲۵۱، ۱۲۵۲، ۱۲۵۳، ۱۲۵۴، ۱۲۵۵، ۱۲۵۶، ۱۲۵۷، ۱۲۵۸، ۱۲۵۹، ۱۲۶۰، ۱۲۶۱، ۱۲۶۲، ۱۲۶۳، ۱۲۶۴، ۱۲۶۵، ۱۲۶۶، ۱۲۶۷، ۱۲۶۸، ۱۲۶۹، ۱۲۷۰، ۱۲۷۱، ۱۲۷۲، ۱۲۷۳، ۱۲۷۴، ۱۲۷۵، ۱۲۷۶، ۱۲۷۷، ۱۲۷۸، ۱۲۷۹، ۱۲۸۰، ۱۲۸۱، ۱۲۸۲، ۱۲۸۳، ۱۲۸۴، ۱۲۸۵، ۱۲۸۶، ۱۲۸۷، ۱۲۸۸، ۱۲۸۹، ۱۲۹۰، ۱۲۹۱، ۱۲۹۲، ۱۲۹۳، ۱۲۹۴، ۱۲۹۵، ۱۲۹۶، ۱۲۹۷، ۱۲۹۸، ۱۲۹۹، ۱۳۰۰، ۱۳۰۱، ۱۳۰۲، ۱۳۰۳، ۱۳۰۴، ۱۳۰۵، ۱۳۰۶، ۱۳۰۷، ۱۳۰۸، ۱۳۰۹، ۱۳۱۰، ۱۳۱۱، ۱۳۱۲، ۱۳۱۳، ۱۳۱۴، ۱۳۱۵، ۱۳۱۶، ۱۳۱۷، ۱۳۱۸، ۱۳۱۹، ۱۳۲۰، ۱۳۲۱، ۱۳۲۲، ۱۳۲۳، ۱۳۲۴، ۱۳۲۵، ۱۳۲۶، ۱۳۲۷، ۱۳۲۸، ۱۳۲۹، ۱۳۳۰، ۱۳۳۱، ۱۳۳۲، ۱۳۳۳، ۱۳۳۴، ۱۳۳۵، ۱۳۳۶، ۱۳۳۷، ۱۳۳۸، ۱۳۳۹، ۱۳۴۰، ۱۳۴۱، ۱۳۴۲، ۱۳۴۳، ۱۳۴۴، ۱۳۴۵، ۱۳۴۶، ۱۳۴۷، ۱۳۴۸، ۱۳۴۹، ۱۳۵۰، ۱۳۵۱، ۱۳۵۲، ۱۳۵۳، ۱۳۵۴، ۱۳۵۵، ۱۳۵۶، ۱۳۵۷، ۱۳۵۸، ۱۳۵۹، ۱۳۶۰، ۱۳۶۱، ۱۳۶۲، ۱۳۶۳، ۱۳۶۴، ۱۳۶۵، ۱۳۶۶، ۱۳۶۷، ۱۳۶۸، ۱۳۶۹، ۱۳۷۰، ۱۳۷۱، ۱۳۷۲، ۱۳۷۳، ۱۳۷۴، ۱۳۷۵، ۱۳۷۶، ۱۳۷۷، ۱۳۷۸، ۱۳۷۹، ۱۳۸۰، ۱۳۸۱، ۱۳۸۲، ۱۳۸۳، ۱۳۸۴، ۱۳۸۵، ۱۳۸۶، ۱۳۸۷، ۱۳۸۸، ۱۳۸۹، ۱۳۹۰، ۱۳۹۱، ۱۳۹۲، ۱۳۹۳، ۱۳۹۴، ۱۳۹۵، ۱۳۹۶، ۱۳۹۷، ۱۳۹۸، ۱۳۹۹، ۱۴۰۰، ۱۴۰۱، ۱۴۰۲، ۱۴۰۳، ۱۴۰۴، ۱۴۰۵، ۱۴۰۶، ۱۴۰۷، ۱۴۰۸، ۱۴۰۹، ۱۴۱۰، ۱۴۱۱، ۱۴۱۲، ۱۴۱۳، ۱۴۱۴، ۱۴۱۵، ۱۴۱۶، ۱۴۱۷، ۱۴۱۸، ۱۴۱۹، ۱۴۲۰، ۱۴۲۱، ۱۴۲۲، ۱۴۲۳، ۱۴۲۴، ۱۴۲۵، ۱۴۲۶، ۱۴۲۷، ۱۴۲۸، ۱۴۲۹، ۱۴۳۰، ۱۴۳۱، ۱۴۳۲، ۱۴۳۳، ۱۴۳۴، ۱۴۳۵، ۱۴۳۶، ۱۴۳۷، ۱۴۳۸، ۱۴۳۹، ۱۴۴۰، ۱۴۴۱، ۱۴۴۲، ۱۴۴۳، ۱۴۴۴، ۱۴۴۵، ۱۴۴۶، ۱۴۴۷، ۱۴۴۸، ۱۴۴۹، ۱۴۵۰، ۱۴۵۱، ۱۴۵۲، ۱۴۵۳، ۱۴۵۴، ۱۴۵۵، ۱۴۵۶، ۱۴۵۷، ۱۴۵۸، ۱۴۵۹، ۱۴۶۰، ۱۴۶۱، ۱۴۶۲، ۱۴۶۳، ۱۴۶۴، ۱۴۶۵، ۱۴۶۶، ۱۴۶۷، ۱۴۶۸، ۱۴۶۹، ۱۴۷۰، ۱۴۷۱، ۱۴۷۲، ۱۴۷۳، ۱۴۷۴، ۱۴۷۵، ۱۴۷۶، ۱۴۷۷، ۱۴۷۸، ۱۴۷۹، ۱۴۸۰، ۱۴۸۱، ۱۴۸۲، ۱۴۸۳، ۱۴۸۴، ۱۴۸۵، ۱۴۸۶، ۱۴۸۷، ۱۴۸۸، ۱۴۸۹، ۱۴۹۰، ۱۴۹۱، ۱۴۹۲، ۱۴۹۳، ۱۴۹۴، ۱۴۹۵، ۱۴۹۶، ۱۴۹۷، ۱۴۹۸، ۱۴۹۹، ۱۵۰۰، ۱۵۰۱، ۱۵۰۲، ۱۵۰۳، ۱۵۰۴، ۱۵۰۵، ۱۵۰۶، ۱۵۰۷، ۱۵۰۸، ۱۵۰۹، ۱۵۱۰، ۱۵۱۱، ۱۵۱۲، ۱۵۱۳، ۱۵۱۴، ۱۵۱۵، ۱۵۱۶، ۱۵۱۷، ۱۵۱۸، ۱۵۱۹، ۱۵۲۰، ۱۵۲۱، ۱۵۲۲، ۱۵۲۳، ۱۵۲۴، ۱۵۲۵، ۱۵۲۶، ۱۵۲۷، ۱۵۲۸، ۱۵۲۹، ۱۵۳۰، ۱۵۳۱، ۱۵۳۲، ۱۵۳۳، ۱۵۳۴، ۱۵۳۵، ۱۵۳۶، ۱۵۳۷، ۱۵۳۸، ۱۵۳۹، ۱۵۴۰، ۱۵۴۱، ۱۵۴۲، ۱۵۴۳، ۱۵۴۴، ۱۵۴۵، ۱۵۴۶، ۱۵۴۷، ۱۵۴۸، ۱۵۴۹، ۱۵۵۰، ۱۵۵۱، ۱۵۵۲، ۱۵۵۳، ۱۵۵۴، ۱۵۵۵، ۱۵۵۶، ۱۵۵۷، ۱۵۵۸، ۱۵۵۹، ۱۵۶۰، ۱۵۶۱، ۱۵۶۲، ۱۵۶۳، ۱۵۶۴، ۱۵۶۵، ۱۵۶۶، ۱۵۶۷، ۱۵۶۸، ۱۵۶۹، ۱۵۷۰، ۱۵۷۱، ۱۵۷۲، ۱۵۷۳، ۱۵۷۴، ۱۵۷۵، ۱۵۷۶، ۱۵۷۷، ۱۵۷۸، ۱۵۷۹، ۱۵۸۰، ۱۵۸۱، ۱۵۸۲، ۱۵۸۳، ۱۵۸۴، ۱۵۸۵، ۱۵۸۶، ۱۵۸۷، ۱۵۸۸، ۱۵۸۹، ۱۵۹۰، ۱۵۹۱، ۱۵۹۲، ۱۵۹۳، ۱۵۹۴، ۱۵۹۵، ۱۵۹۶، ۱۵۹۷، ۱۵۹۸، ۱۵۹۹، ۱۶۰۰، ۱۶۰۱، ۱۶۰۲، ۱۶۰۳، ۱۶۰۴، ۱۶۰۵، ۱۶۰۶، ۱۶۰۷، ۱۶۰۸، ۱۶۰۹، ۱۶۱۰، ۱۶۱۱، ۱۶۱۲، ۱۶۱۳، ۱۶۱۴، ۱۶۱۵، ۱۶۱۶، ۱۶۱۷، ۱۶۱۸، ۱۶۱۹، ۱۶۲۰، ۱۶۲۱، ۱۶۲۲، ۱۶۲۳، ۱۶۲۴، ۱۶۲۵، ۱۶۲۶، ۱۶۲۷، ۱۶۲۸، ۱۶۲۹، ۱۶۳۰، ۱۶۳۱، ۱۶۳۲، ۱۶۳۳، ۱۶۳۴، ۱۶۳۵، ۱۶۳۶، ۱۶۳۷، ۱۶۳۸، ۱۶۳۹، ۱۶۴۰، ۱۶۴۱، ۱۶۴۲، ۱۶۴۳، ۱۶۴۴، ۱۶۴۵، ۱۶۴۶، ۱۶۴۷، ۱۶۴۸، ۱۶۴۹، ۱۶۵۰، ۱۶۵۱، ۱۶۵۲، ۱۶۵۳، ۱۶۵۴، ۱۶۵۵، ۱۶۵۶، ۱۶۵۷، ۱۶۵۸، ۱۶۵۹، ۱۶۶۰، ۱۶۶۱، ۱۶۶۲، ۱۶۶۳، ۱۶۶۴، ۱۶۶۵، ۱۶۶۶، ۱۶۶۷، ۱۶۶۸، ۱۶۶۹، ۱۶۷۰، ۱۶۷۱، ۱۶۷۲، ۱۶۷۳، ۱۶۷۴، ۱۶۷۵، ۱۶۷۶، ۱۶۷۷، ۱۶۷۸، ۱۶۷۹، ۱۶۸۰، ۱۶۸۱، ۱۶۸۲، ۱۶۸۳، ۱۶۸۴، ۱۶۸۵، ۱۶۸۶، ۱۶۸۷، ۱۶۸۸، ۱۶۸۹، ۱۶۹۰، ۱۶۹۱، ۱۶۹۲، ۱۶۹۳، ۱۶۹۴، ۱۶۹۵، ۱۶۹۶، ۱۶۹۷، ۱۶۹۸، ۱۶۹۹، ۱۷۰۰، ۱۷۰۱، ۱۷۰۲، ۱۷۰۳، ۱۷۰۴، ۱۷۰۵، ۱۷۰۶، ۱۷۰۷، ۱۷۰۸، ۱۷۰۹، ۱۷۱۰، ۱۷۱۱، ۱۷۱۲، ۱۷۱۳، ۱۷۱۴، ۱۷۱۵، ۱۷۱۶، ۱۷۱۷، ۱۷۱۸، ۱۷۱۹، ۱۷۲۰، ۱۷۲۱، ۱۷۲۲، ۱۷۲۳، ۱۷۲۴، ۱۷۲۵، ۱۷۲۶، ۱۷۲۷، ۱۷۲۸، ۱۷۲۹، ۱۷۳۰، ۱۷۳۱، ۱۷۳۲، ۱۷۳۳، ۱۷۳۴، ۱۷۳۵، ۱۷۳۶، ۱۷۳۷، ۱۷۳۸، ۱۷۳۹، ۱۷۴۰، ۱۷۴۱، ۱۷۴۲، ۱۷۴۳، ۱۷۴۴، ۱۷۴۵، ۱۷۴۶، ۱۷۴۷، ۱۷۴۸، ۱۷۴۹، ۱۷۵۰، ۱۷۵۱، ۱۷۵۲، ۱۷۵۳، ۱۷۵۴، ۱۷۵۵، ۱۷۵۶، ۱۷۵۷، ۱۷۵۸، ۱۷۵۹، ۱۷۶۰، ۱۷۶۱، ۱۷۶۲، ۱۷۶۳، ۱۷۶۴، ۱۷۶۵، ۱۷۶۶، ۱۷۶۷، ۱۷۶۸، ۱۷۶۹، ۱۷۷۰، ۱۷۷۱، ۱۷۷۲، ۱۷۷۳، ۱۷۷۴، ۱۷۷۵، ۱۷۷۶، ۱۷۷۷، ۱۷۷۸، ۱۷۷۹، ۱۷۸۰، ۱۷۸۱، ۱۷۸۲، ۱۷۸

حجارتہ: پتھر۔

تور: وہ برتن جو تانبے یا اس کی مثل کسی اور دھات کا بنا ہوا ہو، اور بعض نے کہا کہ تور پتھر کے پیالے کو بھی کہتے ہیں۔
غرض الباب: اوانی و ضوء اور اوانی طهور کے متعلق تعیم بیان کرنا ہے۔

(۱) ہیئت کے لحاظ سے (۲) مادہ کے لحاظ سے (۳) استعمال کے لحاظ سے یعنی کسی طریقہ سے بھی استعمال کرو۔ ہاتھ ڈال کر یا انگریل کر۔ اس سے اگلا باب، باب الوضوء من التور اس باب کا ترجمہ ہے۔ اس کے اندر تعیم استعمال ہے۔ مخضب اور قدح سے اشارہ تعیم ہیئت کی طرف ہے ۲ اور خشب اور حجارتہ سے تعیم مادہ کی طرف۔ ان چاروں الفاظ میں عموم و خصوص من وجہ کی نسبت ہے ۳

حدثنا احمد بن یونس: فی تور من صفر بظاہر یہ روایت باب الوضوء من التور کے مناسب معلوم ہوتی ہے۔ مگر یہاں صفر کی نسبت سے تعیم مادہ کے لئے لائے۔

حدثنا ابو الیمان: بین عباس ورجل آخر عدم تعین کی وجہ سے نام نہیں لیا گیا۔ کیونکہ یہ بدلتے رہتے تھے۔ بعض نے کہا کہ وہ حضرت عائشہؓ تھے اور حضرت عائشہؓ نے انقباض کی وجہ سے نام نہیں لیا۔ لیکن یہ الحاد ہے ۴

من سبع قرب: سات کی قید میں کوئی معنوی اثر ہے ظاہری کوئی وجہ معلوم نہیں ہوتی۔ زمین و آسمان بھی سات، سات پیدا فرمائے۔ عملیات میں سات کے عدد کا خاص اثر ہے۔ (یہ عرب میں بخارزائل کرنے کے لئے مجرب سمجھا جاتا تھا) ۵

لم تحلل أو کیتھن: اس میں تین حکمتیں ہو سکتی ہیں۔ (۱) وہ بھرے ہوئے ہوں گے (۲) کسی نے تھ نہیں ڈالا ہوگا۔ تو زیادہ صاف ہوگا (۳) بسم اللہ پڑھ کر بند کیا ہوگا اور پڑھ کر ہی کھولتے ہیں تو ابھی برکت ان کے اندر رہی ہوگی۔

یشیر الینا ان قد فعلتن: اس سے معلوم ہوا کہ ازواج مطہرات آنحضرت ﷺ کی خدمت کیا کرتی تھیں تو آنحضرت ﷺ ان سے خوش گئے۔

۱ (تقریر بخاری ص ۵۵ حاشیہ نمبر ۱) ۲ (لا مع ص ۸۸: فیض الباری ص ۲۹۷) ۳ (لا مع ص ۸۸) ۴ (فیض الباری ص ۲۹۷) ۵ (تقریر بخاری ص ۵۵ ج ۲) (ظلمات خورشید یہ میں سات پر بندہ کی تقریر کو کھل جائے تو بہت معلومات ملیں گی امید ہے بہت فائدہ ہوگا مرتب)

(۱۴۳)

﴿باب الوضوء من التور﴾

طشت سے (پانی لے کر) وضو کرنا

(۱۹۷) حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن ابيه

ہم سے خالد بن مخلد نے بیان کیا، ان سے سلیمان نے، ان سے عمرو بن یحییٰ نے اپنے باپ (یحییٰ) کے واسطے سے بیان کیا

قال كان عمي يكثر من الوضوء فقال لعبد الله بن زيد اخبرني كيف

وہ کہتے ہیں کہ میرے چچا بہت زیادہ وضو کیا کرتے تھے تو ایک دن انہوں نے عبد اللہ ابن زید سے کہا کہ مجھے بتلائیے کہ

رأيت النبي ﷺ يتوضأ فدعا بتور من ماء فكفأ على يديه

رسول اللہ ﷺ کس طرح وضو کیا کرتے تھے تب انہوں نے پانی کا ایک طشت منگوایا، اس کو (پیلے) اپنے ہاتھوں پر جھکایا

فغسلهم ثلاث مرات ثم ادخل يده في التور فمضمض واستثر ثلاث مرات من غرفة واحدة

پھر دونوں ہاتھ تین بار دھوئے پھر اپنا ہاتھ طشت میں ڈال کر (پانی لیا اور) ایک (ہی) چلو سے کلی کی اور ناک صاف کی تین مرتبہ

ثم ادخل يديه فلتغترف بهما فغسل وجهه ثلاث مرات ثم غسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين

پھر اپنے ہاتھوں سے ایک چلو (پانی) لیا، اور تین بار اپنا چہرہ دھویا، پھر کہیںوں تک اپنے دونوں ہاتھ دو دو بار دھوئے

ثم اخذ بيديه ماء فمسح رأسه فادبر بيديه و اقبل ثم غسل رجليه

پھر اپنے ہاتھ میں پانی لے کر اپنے سر کا مسح کیا تو (پیلے) بچھے لے گئے پھر آگے کی طرف لائے پھر اپنے دونوں پاؤں دھوئے

فقال هكذا رأيت النبي ﷺ يتوضأ

اور فرمایا کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کو اسی طرح وضو فرماتے ہوئے دیکھا ہے

راجع: ۱۸۵ ☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

(۱۹۷) حدثنا مسدد قال ثنا حماد عن ثابت عن انس بن النبی ﷺ

ہم سے مسدد نے بیان کیا ان سے حماد نے، ان سے ثابت نے، وہ حضرت انسؓ سے روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے

دعا باناء من ماء فاتی بقدر حواش فیہ شی من ماء

پانی کا ایک برتن طلب فرمایا تو آپ کے لیے ایک چوڑے منہ کا پیالہ لایا گیا جس میں کچھ پانی تھا، آپ نے

فوضع اصابعہ فیہ قال انس فجعلت انظر الی الماء

اپنی انگلیاں اس پیالے میں ڈال دیں، انسؓ کہتے ہیں کہ میں پانی کی طرف دیکھنے لگا تو (ایسا معلوم ہوتا تھا کہ) پانی

ینبع من بین اصابعہ قال انس فحزرت من توضع ما بین السبعین الی الثمانین

آپؐ کی انگلیوں کے درمیان سے پھوٹ رہا ہے، انسؓ کہتے ہیں کہ اس (ایک پیالہ)

پانی سے جن لوگوں نے وضو کیا، ان کی مقدار ستر ۷۰ سے اسی ۸۰ تک تھی

راجع: ۱۶۹

﴿تحقیق و تشریح﴾

مطابقة الحديث للترجمة ظاهرة

یہ باب گزشتہ باب کا متر ہے۔ اور اس میں تعیم استعمال ہے۔

حدثنا خالد بن مخلد فکفا علی یدیدہ :..... اس جملہ سے تعیم استعمال ثابت ہوا۔

حدثنا مسدد ما بین السبعین الی الثمانین :.....

سوال :..... بعض روایات میں تین سو کی تعداد کا ذکر ہے۔ اور بعض میں ستر کا۔ اور بعض میں اسی کا۔ اور بعض میں پندرہ سو کا۔ تو ان میں سے کوئی روایت معتبر ہوگی۔

جواب :..... واقعات مختلف ہیں اختلاف واقعات کی بنا پر تعداد کا اختلاف ہے لہذا سب روایات معتبر ہیں۔

سوال :..... کوئی نماز ہے جس میں آپ ﷺ ایام مرض میں تشریف لے گئے تھے۔

جواب :..... بعض نے کہا کہ ہفتہ کا دن اور ظہر کی نماز اور بعض نے کہا کہ اتوار کے دن کی ظہر تھی اور بعض نے فجر کی نماز بتلائی ہے۔ علامہ انور شاہ صاحب کشمیری "فیض الباری" ص ۲۹۸ ج ۱ پر رقم طراز ہیں اقول والذی تبین لی ہو انه ﷺ دخل فی اربع صلوات بعد الغیوبة الاولی (المشاء) الی غشی علیہ فی لیلتها کما فی رواية الباب والثانیة (الظہر) والثالث (المغرب) کما ہو عند الترمذی ص ۱۴۱ فی باب القراءة بعد المغرب عن ام الفضل قالت خرج الینا رسول الله ﷺ وهو عاصب رأسه فی مرضه فصلی (المغرب) فقرأ یا لمرسلات فما صلاها بعد حتی لقی الله عز وجل وهو عند التسنائی ایضا والرابعة (الفجر) من الیوم الذی تو فی فیہ کما فی مغازی الخ

سوال :..... آنحضرت ﷺ مرض الوقت میں کتنے دن تک مسجد میں نماز پڑھنا نہ سکے۔

جواب :..... عند البخاری انه غاب ثلاثة ايام واختاره البيهقي وتبعه فی ذلك الزيلعي وعنده مسلم انه غاب خمسة ايام واختاره الحافظ ل

(۱۴۴)

﴿باب الوضوء بالمد﴾

ایک مد (پانی) سے وضو کرنا

(۱۹۹) حدثنا ابو نعیم قال ثنا مسعر قال حدثني ابن جبر قال سمعت انساً يقول

ہم سے ابو نعیم نے بیان کیا، ان سے مسعر نے، ان سے ابن جبر نے انہوں نے حضرت انسؓ کو یہ فرماتے ہوئے سنا کہ

ل (فیض الباری ص ۲۹۸ ج ۱)

كان النبي ﷺ يغسل او كان يغسل بالنصاع الى خمسة امداد

رحول اللہ ﷺ جب دھوتے تھے یا (یہ کہا کہ) نہاتے تھے تو ایک صاع سے لے کر پانچ مد تک (پانی استعمال فرماتے تھے)

ويتوضأ بالمد

اور جب وضو فرماتے تھے تو ایک مد (پانی) سے

﴿تحقیق و تشریح﴾

مطابقة الحديث للترجمة ظاهرة

غرض الباب :..... امام بخاریؒ کی غرض یہ ہے کہ پانی میں اسراف نہیں ہونا چاہئے۔ اس لئے ترجمہ قائم کیا کہ ایک مد سے وضو کرنا چاہیے۔ لیکن اس سے مقصود تحدید نہیں ہے۔ احادیث میں جو مقادیر مذکور ہیں ان سے مقصود بھی تقریب ہے نہ کہ تحدید۔

اس سے مقدار معلوم ہو رہی ہے جبکہ تحدید مقصود نہیں کیونکہ مقدار کے عدم تعین پر اجماع ہے۔

وجہ عدم تعین مقدار :..... مقدار متعین نہ ہونے کی وجہ یہ ہے کہ متوضی کے حالات مختلف ہوتے ہیں لہذا پانی کا استعمال مختلف ہوگا۔ صغر قد اور کبر قد کے لحاظ سے، غبار آلود ہونے اور نہ ہونے کے لحاظ سے، اور تغیر موسم کے لحاظ سے ۱، ۲ (یعنی ص ۹۵) لہذا صرف اسراف سے بچنے کی ترغیب دی جائے گی۔

روایت الباب سے ترجمہ الباب کا ثبوت ظاہر ہے۔

مقدار مذمیں ائمة کا اختلاف :..... مد اہل حجاز کے نزدیک ایک رطل اور ثلث رطل کا ہوتا ہے۔

مد اہل عراق کے نزدیک دو رطل کا ہوتا ہے۔

مد کی مقدار کے مختلف فیہ ہونے کا صاع پر اثر :..... مد کی مقدار کے مختلف ہونے کی وجہ سے صاع کی مقدار بھی مختلف ہوگئی۔ اہل حجاز کے نزدیک صاع کی مقدار پانچ رطل اور ثلث رطل ہے۔ اہل عراق کے نزدیک آٹھ رطل ہے۔ اس لئے کہ اس بات پر اجماع ہے کہ صاع چار مد کا ہے۔ تو اہل عراق کا صاع بڑا ہوا اور اہل حجاز کا چھوٹا اس

(۱) صحیح البخاری ص ۱۵۲، تقریر بخاری ص ۵۶ ج ۲

اختلاف کی وجہ سے صاعوں کے نام بھی مختلف ہو گئے (۱) صاع عراقی (۲) صاع حجازی۔ صاع عراقی کا دوسرا نام صاع کوئی بھی ہے اور تیسرا نام صاع عمری اور چوتھا نام صاع حجازی ہے۔

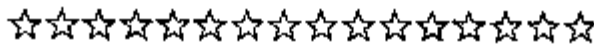
ہر ایک کی وجہ تسمیہ:..... صاع عمری کی ایک وجہ تسمیہ تو حضرت عمر بن خطابؓ کی طرف نسبت کی وجہ سے کہ انہوں نے اس کو ترجیح دی۔ اور دوسرا حضرت عمر بن عبدالعزیزؓ کی طرف نسبت کی وجہ سے کیونکہ انہوں نے اس کی توثیق کی۔ صاع حجازی اس لئے کہ حجاج بن یوسف نے اس کی تسمیہ کی۔ اور کوئی، امام ابو حنیفہؒ کے کوئی ہونے کی وجہ سے۔ اور عراقی عراق میں رائج ہونے کی وجہ سے۔

صاع عراقی کی وجہ ترجیح:..... ائمہ احنافؒ میں سے طرفین (امام اعظم ابو حنیفہؒ اور امام محمدؒ) نے صاع عراقی کو ترجیح دی ہے اس لئے کہ اس میں تیسیر للفقراء ہے۔

دلائل حضرات طرفین (۱):..... نسائی شریف ص ۳۶ ج ۱ میں روایت ہے اتی مجاہد بقدر ثمانية ارطال قالت عائشة ان رسول اللہ ﷺ كان يغسل بمثل هذه ۲ اس سے معلوم ہوا کہ صاع کی مقدار آٹھ رطل ہے۔

دلیل (۲):..... مد کی مقدار کا دو رطل ہونا بھی حدیث سے صراحت ثابت ہے۔ جیسا کہ ابو داؤد میں روایت ہے کان يتوضأ بآناء وبسع رطلين ۳

دلیل (۳):..... دارقطنی میں حضرت انسؓ سے روایت ہے يتوضأ بالمد رطلين ويغسل بالصاع ثمانية ارطال اس سے ایک بات یہ بھی معلوم ہوئی کہ صاع عراقی اور حجازی دونوں حضور ﷺ کے زمانے میں مستعمل تھے بعض محققین نے کہا ہے۔ کہ یہ اختلاف حقیقی نہیں بلکہ صرف عنوان کا اختلاف ہے۔ اصل میں رطل چھوٹے بڑے ہوتے تھے اور صاع ایک ہی تھا۔ حجاز میں ایک رطل میں استار کا تھا۔ اور عراق والوں کا تیس استار کا تھا۔ لہذا نتیجہ مساوی ہوا۔



اداما الصاع فعند أبي يوسف خمسة ارطال وثلاث رطل عراقية وبه قال مالك والشافعي واحمد وقال ابو حنيفة ومحمد الصاع ثمانية ارطال وحجة ابي يوسف ما رواه الطحاوي عنه قال قدمت المدينة واخرج الي من اتق به صاعا وقال هذا صاع النبي ﷺ فوجدته خمسة ارطال وثلاث رطل الطحاوي وسعدت ابن عمر بن الخطاب يقول الذي اخرج له ابي يوسف هو مالك وقال عثمان بن سعيد الدارمي سمعت علي بن المديني يقول عبرت صاع النبي ﷺ فوجدته خمسة ارطال وثلاث رطل واحتج ابو حنيفة ومحمد بحديث جابر وانس (ع ج ۳ ص ۹۶) ج (نسائی شریف ص ۳۶ ج ۱) ج (ابوداؤد ص ۱۴ ج ۱)

(۱۴۵)

﴿باب المسح علی الخفین﴾

موزوں پر مسح کرنا

(۲۰۰) حدثنا اصبح بن الفرج عن ابن وهب قال حدثني عمرو قال حدثني

ہم سے اصبح بن الفرج نے بیان کیا، وہ ابن وهب سے روایت کرتے ہیں، ان سے عمرو نے بیان کیا، ان سے

ابو النضر عن ابی سلمة بن عبد الرحمن عن عبد اللہ بن عمر عن سعد بن ابی وقاص

ابو النضر نے ابوسلمہ بن عبد الرحمن کے واسطے سے نقل کیا، وہ عبد اللہ بن عمر سے، وہ سعد بن ابی وقاص سے، وہ رسول

عن النبی ﷺ انه مسح علی الخفین وان عبد اللہ بن عمر سأل عمر عن ذلک

التطییۃ سے روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے موزوں پر مسح کیا اور عبد اللہ بن عمر نے حضرت عمرؓ سے اس بارہ میں پوچھا

فقال نعم اذا حدثک شیاً سعد عن النبی ﷺ

تو انہوں نے کہا کہ ہاں (آپؐ نے مسح کیا ہے) جب تم سے سعد رسول اللہ ﷺ کی کوئی حدیث بیان کریں

فلا تسأل عنه غیرہ وقال موسیٰ بن عقبہ اخبرنی ابو النضر

تو اس کے متعلق ان کے سوا (کسی) دوسرے آدمی سے مت پوچھو، اور موسیٰ بن عقبہ کہتے ہیں کہ مجھے ابو النضر نے بتلایا

ان ابا سلمة اخبره ان سعدا فقال عمر لعبد اللہ بن حوہ

انہیں ابوسلمہ نے خبر دی کہ سعد بن ابی وقاصؓ نے ان سے (رسول اللہ ﷺ کی یہ) حدیث بیان کی

پھر حضرت عمرؓ نے (اپنے بیٹے) عبد اللہ سے ایسا ہی کہا (جیسا اوپر کی روایت میں ہے)

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

(۲۰۱) حدثنا عمرو بن خالد الحرانی قال ثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن سعد بن ابراهيم

ہم سے عمرو بن خالد الحرانی نے بیان کیا، ان سے لیث نے یحییٰ بن سعید کے واسطے سے نقل کیا، وہ سعد بن ابراہیم سے

عن نافع بن جبیر عن عروة بن المغيرة عن ابيه المغيرة بن شعبة عن رسول الله ﷺ

ہم سے نافع بن جبیر سے، وہ عروہ بن المغیرہ سے، وہ اپنے باپ مغیرہ بن شعبہ سے نقل کرتے ہیں، وہ رسول اللہ ﷺ سے روایت کرتے ہیں

انه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة باداة فيها ماء

(ایک بار) آپ رفع حاجت کے لیے باہر تشریف لے گئے تو مغیرہ پانی کا ایک برتن لے کر آپ کے پیچھے گئے

فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضأ و مسح على الخفين

جب قضاء حاجت سے فارغ ہو گئے تو مغیرہ نے (آپ کو وضو کرایا اور) آپ کے

(اعضاء وضو) پر پانی ڈالا، آپ نے وضو کیا اور موزوں پر مسح فرمایا

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

راجع: ۱۸۴

(۲۰۲) حدثنا ابو نعیم قال ثنا شيبان عن يحيى عن ابی سلمة عن جعفر بن عمرو

ہم سے ابو نعیم نے بیان کیا، ان سے شیبان نے یحییٰ کے واسطے سے نقل کیا، وہ ابوسلمہ سے، انہوں نے جعفر بن عمرو بن

ابن امية الضمري ان اباه اخبره انه رأى رسول الله ﷺ يمسح على الخفين

امیہ الضمری سے نقل کیا انہیں ان کے باپ نے خبر دی کہ انہوں نے رسول اللہ ﷺ کو موزوں پر مسح کرتے ہوئے

وقا به حارب و ابان عن يحيى.

دیکھا ہے، اور اس حدیث کی متابعت حرب اور ابان نے یحییٰ سے کی ہے۔

انظر: ۲۰۵ عمرو بن امية: كل مرويات: ۲۰

(۲۰۳) حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي عن يحيى عن ابی سلمة

ہم سے عبدان نے بیان کیا، انہیں عبد اللہ نے خبر دی انہیں اوزاعی نے یحییٰ کے واسطے سے بتلایا وہ ابوسلمہ سے

عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه قال رأيت النبي ﷺ يمسح على عمامته وخفيه.

وہ جعفر بن عمرو بن امیہ سے وہ اپنے باپ سے روایت کرتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کو اپنے عمامہ اور موزوں پر مسح کرتے دیکھا ہے

وتابعه معمر عن يحيى عن ابي سلمة عن عمرو رأيت النبي ﷺ

اس کو روایت کیا عمر نے یحییٰ سے انہوں نے ابو سلمہ سے انہوں نے عمرو سے متابعت کی ہے اور کہا ہے کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کو دیکھا ہے

راجع: ۲۰۳

﴿تحقیق و تشریح﴾

مطابقة الحديث للترجمة ظاهرة

مسح کی تعریف :..... امرار اليد المبتلة.

خفین :..... یہ خف کا تشبیہ ہے۔

خف کی تعریف :..... الشئ السائر للرجل من جلد او نحوه.

فائدہ ۵ :..... لوہے اور شیشے اور لکڑی کا موزہ بنا کر پاؤں میں پھسا دیا گیا تو ان پر مسح جائز نہیں۔

جواز مسح علی الخفین :..... جمہور اہل سنت والجماعت کا اس کے جواز پر اتفاق ہے ۱۔

﴿دلائل﴾

دلیل (۱) :..... علامہ ابن ہمام فرماتے ہیں الاخبار فیہ مستفیضة ۲۔

دلیل (۲) :..... امام اعظمؒ سے منقول ہے ما قلت بالمسح حتی جاء لی مثل ضوء النهار ۳۔

دلیل (۳) :..... امام اعظمؒ نے فرمایا اتنی اخاف الکفر علی من لم یو المسح علی الخفین۔ اس لئے

کہ آٹا اس میں متواتر ہیں ۴۔

دلیل (۴) : امام ابو یوسفؒ فرماتے ہیں خبر المسح يجوز به نسخ الكتاب ۱

دلیل (۵) : علامہ عینیؒ فرماتے ہیں لا ينكره الا المبتدع الضال ۲

دلیل (۶) : امام حسن بصریؒ فرماتے ہیں ادركت سبعين من الصحابة من اصحاب رسول

اللہ ﷺ كلهم يرى المسح على الخفين ۳

دلیل (۷) : امام اعظمؒ سے اہل سنت کی علامات منقول ہیں فرماتے ہیں نحن نفضل الشيخين ونحب

الخفين ونرى المسح على الخفين چونکہ مسح علی الخفین کی روایات متر صحابہؓ سے منقول ہیں اور بعض نے اسی سے

زائد صحابہؓ سے نقل کیا ہے اور روایات حدیث کو پہنچی ہوئی ہیں مسح علی الخفین کا حضرات ائمہ میں سے کوئی منکر نہیں ہے یہ

امام بخاریؒ نے بھی اس کو دلائل سے ثابت کیا ہے۔ کیونکہ شیعہ اور خوارج اس کے منکر ہیں اس پر امام بخاریؒ چار

دلائل لائے ہیں جو یہ ہیں۔

حدثنا اصبح بن الفرج المصري.....

اس حدیث کا سمجھنا ایک قصہ پر موقوف ہے : اور وہ قصہ یہ ہے کہ حضرت عبداللہ بن عمرؓ حضرت سعد بن

ابی وقاصؓ کے پاس شام کے علاقہ میں گئے ہوئے تھے۔ تو حضرت سعد بن ابی وقاصؓ نے جواز مسح علی الخفین کی ایک

روایت نقل کی۔ تو حضرت عبداللہ بن عمرؓ نے اس کا انکار کیا۔ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ ان کو اس وقت تک مسح علی الخفین

کا علم نہیں تھا۔ کہ آپ ﷺ نے ایسے کیا؟ انہوں نے واپس آ کر اپنے باپ حضرت عمرؓ سے پوچھا۔ تو انہوں نے فرمایا

ہاں اور پھر نصیحت کی۔ کہ حضرت سعدؓ جب تیرے پاس حضور ﷺ سے روایت کریں تو کسی اور سے مت پوچھا کر

کہنے کا مطلب یہ تھا کہ مجھ سے بھی پوچھنے کی ضرورت نہ تھی۔

اشکال : حضرت ابن عمرؓ سے تو مرفوعاً مسح علی الخفین کی روایت منقول ہے پھر ابن عمرؓ نے حضرت سعدؓ پر نکیر

کیوں فرمائی؟

۱- ہدایہ حاشیہ نمبر ۱۲ ص ۵۶ مکتبہ شرکت علمیہ ملتان (۲- عمدة القاری ص ۳۹۷ ج ۳ من لم یحفظ المسح كان مبتدعاً لمخالفة

السنن الماثورة المشهورة النهاية : ص ۳۹۷ ج ۱ مکتبہ حقانیہ ملتان) ۳- ہدایہ حاشیہ نمبر ۱۲ ص ۵۶ ج ۱ مکتبہ شرکت علمیہ

ملتان) ۴- (تقریر بخاری ص ۵۶ ج ۲)۔ ہدایہ ص ۵۷ حاشیہ نمبر ۱ مکتبہ شرکت علمیہ ملتان: عینی ص ۹۷ ج ۳

جواب:..... یہ ہے کہ جن روایات میں مرفوعاً علی النخسین کا ذکر ہے اس میں یہ نہیں ہے کہ حضرت ابن عمرؓ یہ فرماتے ہیں
 رأیت رسول اللہ ﷺ یأمن ابن عمرؓ عن النبی ﷺ ہے اور اس میں احتمال ہے کہ حضرت ابن عمرؓ اور رسول
 اللہ ﷺ کے درمیان کوئی واسطہ ہو وہ حضرت سعدؓ کی اس روایت سے معلوم ہو گیا۔

مسح علی العمامۃ میں اختلاف:..... مسح علی العمامہ کے بارے میں اختلاف پایا جاتا ہے جس کی
 تفصیل یہ ہے۔

مسلك جمهور:..... جمهور اہل سنت والجماعت مسح علی العمامۃ کے عدم جواز کے قائل ہیں۔

مسلك اہل ظواہر:..... اصحاب ظواہر یغزی پر مسح کے قائل ہیں۔ امام احمدؒ سے ایک روایت جواز مسح کی ہے۔

مستدل ظاہریہ:..... یہی حدیث ہے۔ کہ اس میں یغزی پر مسح کا ذکر ہے۔

جوابات:..... اس کے کئی جوابات دیئے گئے ہیں۔ جن میں سے بعض یہ ہیں۔

جواب (۱):..... عند الاحناف تو ممکن ہے کہ فرض کی ادائیگی تو مسح راس سے کر لی ہو اور تکمیل سنت کے لئے
 عمامہ پر مسح کیا ہو اور اس میں کوئی حرج بھی نہیں ہے۔

جواب (۲):..... کسی نے کہا کہ تسویہ عمامہ کر رہے تھے۔ دیکھنے والے نے اس کو مسح سمجھ لیا۔ لیکن یہ جواب
 کمزور ہے۔ اس لئے کہ صحابہ کرام کے بارے میں ایسے خیالات زیر نہیں دیتے۔ بھلا ان کو اتنا ہی پتہ نہیں چلتا تھا کہ
 مسح ہو رہا ہے یا تسویہ ۵

اجمالی بحث:..... مسح علی العمامہ کے بارے میں جو روایات آئی ہیں وہ تین قسم پر ہیں۔

(۱) مسح علی الرأس (۲) مسح علی الرأس مع العمامہ (۳) مسح علی العمامہ۔

سوال:..... ان روایات میں اصل کوئی ہے؟

جواب:..... اصل مسح رأس کی روایات ہیں۔ اور یہ کثیر بھی ہیں۔ جب ایسا ہے تو مسح علی العمامہ کرنے سے یہ کثیر

روایات متروک ہوگی یا معمول بہا؟ پس جھگڑا ختم ہو گیا۔ کہ ہم اصل اور کثیر روایات کو ترجیح دیں گے۔ ان کے مقابل روایات کو مرجوح قرار دیں گے۔ پھر جب کہ تعامل بھی مسح علی الراس ہے تو دیگر تکلفات کی ضرورت نہیں ہے۔ لیکن دوسری روایات کا بھی درجہ ہے۔ تو مسح علی الراس مع العمامہ مان لو۔ تو کیا تکلیف ہے؟ حضرت الاستاذ (مولانا عبد الرحمن کامل پوری) نے ترمذی شریف پڑھاتے ہوئے فرمایا۔ اور استاذ محترم کی ایک ادا ایسی تھی جو بھولی نہیں۔ فرمایا ایک جواب امام محمدؒ نے دیا جو سونے کے پانی سے لکھنے کے قابل ہے، بہت ہی مختصر ہے اور حسین جواب ہے، فرماتے ہیں بلغنا انہ کان فترکہ سبحا امام محمدؒ ص ۱۷) اور بلاغات امام محمدؒ معتبر ہیں اس سے معلوم ہوا کہ مسح علی العمامہ منسوخ ہو گیا۔

(۱۴۶)

﴿باب اذا دخل رجلہ وھما طاهرتان﴾

اؤں کا طاهر ہونے کی حالت میں موزوں میں داخل کرنا

(۲۰۴) حدثنا ابو نعیم قال ثنا زکریا عن عامر عن عروۃ بن المغیرۃ عن ابیہ

ہم سے ابو نعیم نے بیان کیا ان سے زکریا نے نقل کیا وہ عامر سے وہ عروہ بن المغیرہ سے وہ اپنے باپ (مغیرہ) سے روایت کرتے ہیں

قال كنت مع النبی ﷺ فی سفر فافویت لانزع خفیہ

کہ میں ایک سفر میں رسول اللہ ﷺ کے ساتھ تھا تو میرا ارادہ ہوا کہ (وضوء کرتے وقت) آپ کے موزے اتاروں

فقال دعھما فانی ادخلتھما طاهرتین فمسح علیھما

تب آپ نے فرمایا کہ انھیں رہنے دو کیونکہ جب میں نے انھیں پہنا تھا تو میرے پاؤں پاک تھے (یعنی میں وضوء کرتا تھا) لہذا آپ نے ان پر مسح کر لیا

راجع: ۱۸۴

﴿تحقیق و تشریح﴾

مطابقة الحديث للترجمة ظاهرة

عند الشافعية هما طاهرتان کی ایک ہی صورت ہے کہ موزے پہننے سے پہلے طہارت کاملہ ہو، احناف کہتے ہیں

کہ طہارت کاملہ کی ایک صورت یہ بھی ہے کہ پاؤں دھوئے اور موزے پہن لئے، پھر ناقض کے پائے جانے سے پہلے وضو مکمل کر لے۔

اصل اختلاف ترتیب میں ہے:..... کہ عند الشوائف ترتیب فی الوضوء ضروری ہے خلافاً لابی حنیفہ اسی طرح مدت مسح خمین میں بھی اختلاف ہے۔

عند الجمهور:..... وقت لیس سے شروع ہوتی ہے۔

عند الاحناف:..... وقت حدیث سے۔

طہارت سے مراد ائمہ اربعہ کے نزدیک تو طہارت من الانجاس والاحداث جمیعاً ہے ظاہر یہ کہ نزدیک طہارت من الانجاس شرط ہے طہارت من الاحداث شرط نہیں۔ جمہور کی طرف سے یہ کہا جاتا ہے کہ جب طہارت مطلق بولی گئی ہے تو اس سے طہارت کاملہ مراد ہوگی۔ خواہ وہ انجاس ہوں یا احداث!

(۱۴۷)

باب من لم يتوضأ من لحم الشاة والسويق
واكل ابوبكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم

لحما فلم يتوضأ

بکری کا گوشت اور ستوکھا کر وضوء نہ کرنا، اور حضرت ابوبکرؓ، عمرؓ اور عثمانؓ نے

گوشت کھایا اور وضوء نہیں کیا

(۲۰۵) حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالک عن زيد بن اسلم عن عطاء

ہم سے عبد اللہ بن یوسف نے بیان کیا، انھیں مالک نے زید بن اسلم سے خبر دی، وہ عطاء بن یسار سے

بن یسار عن عبد الله بن عباس ان رسول الله ﷺ اكل كتف شاة ثم صلى

وہ حضرت عبد اللہ بن عباسؓ سے روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے بکری کا شانہ تناول فرمایا پھر نماز پڑھی

ولم يتوضأ

اور وضو نہیں کیا

انظر: ۵۳۰۵، ۵۳۰۴

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

(۲۰۶) حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال

ہم سے یحییٰ بن بکیر نے بیان کیا، انھیں عقیل سے لیث نے خبر دی وہ ابن شہاب سے نقل کرتے ہیں

اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباہ اخبرہ انه رأى النبی ﷺ

انھیں جعفر بن عمرو بن امیہ نے اپنے باپ سے خبر دی کہ انھوں نے رسول اللہ ﷺ کو دیکھا کہ

يحتز من كتف شاة فدعى الى الصلوة فالقى السكين فصلى ولم يتوضأ

بکری کا شانہ کاٹ کر تناول فرما رہے تھے، پھر آپ نماز کے لئے بلائے گئے تو

آپ نے چھری ڈال دی اور نماز پڑھی اور وضو نہیں فرمایا

انظر: ۵۳۰۶، ۵۳۲۲، ۵۳۰۸، ۲۹۲۳، ۶۷۵

﴿تحقیق و تشریح﴾

مطابقة الحديث للترجمة ظاهرة

اباہ : نام: عمرو بن امیہ

اس باب سے غرض حضرت ابوہریرہ کی روایت تو ضنوا مما مست النار کی توجیہ بیان کرنا ہے اور اس کا مصداق متعین کرنا ہے۔

﴿توجیہات﴾

(۱) : یہ روایت منسوخ ہے۔

(۲) : استحباب پر محمول ہے۔

(۳) : وضو لغوی پر محمول ہے۔

لا فیض الباری ص ۳۰۵ ج ۲ (فیض الباری ص ۳۰۶)

(۴): یا یہ حدیث خواص کے لیے ہے اس لئے کہ جب عبادت میں مشغولی ہوتی ہے اور متوضی ہوتا ہے تو تہبہ بالملائکہ ہوتی ہے اور جب کھانے پینے میں مشغول ہوتا ہے تو تہبہ بالملائکہ کے درجہ سے گر جاتا ہے، اس حالت سے نکل جانے کے لیے وضوء کا حکم ہے۔ عام لوگوں کے لیے تو استہاب ہے لیکن خصوصیت باقی رکھنے کے لیے خواص کے لیے ضروری ہے۔ بعض روایتوں میں وضوء کرنے کا ذکر ہے اور بعض میں ترک وضوء کا لیکن چونکہ رائج ترک ہے اس لیے ترجمہ قائم کیا من لم يتوضأ۔ ترجمہ الباب کے دو جزء ہیں (۱) عدم توضی من لحم شاة (۲) وعدم توضی من السويق

سوال: لحم شاة کو خاص کیوں کیا؟

جواب: (۱): یہ قید اتفاقی ہے اس لیے کہ روایت الباب میں کشف شاة کا ذکر ہے۔

جواب (۲): بعض نے کہا یہ قید احترازی ہے اور احتراز لحم اہل سے ہے یہ وہ حضرات ہیں جو لحم اہل کے کھانے سے وضوء کے قائل ہیں۔

ترجمہ کا دوسرا جز: عدم توضی من السويق ہے یہاں بھی خاص سويق مراد نہیں بلکہ ہر وہ چیز مراد ہے جو آگ پر پکی ہوئی ہو۔

یحتز من کشف شاة: اس سے چھری کے ذریعہ کاٹ کر کھانا ثابت کرنا درست نہیں۔ کیونکہ بوٹی بڑی ہو تو چھری سے کاٹا پڑتا ہے۔ یہ حضرات (موجودہ دور کے لوگ) اس لئے اس (چھری اور چچے) سے کھاتے ہیں کہ ہاتھ سے کھانے میں جرائم لگنے کا بہانہ بناتے اور بتاتے ہیں۔ ان کا یہ نظریہ صحیح نہیں۔

سوال: اس حدیث سے چھری سے کاٹ کر کھانا ثابت ہے جب کہ ابوداؤد کی روایت میں چھری سے کاٹ کر کھانے کی ممانعت ہے تو بظاہر احادیث میں تعارض ہے۔

جواب (۱): حضرات شراح نے اس کا جواب یہ دیا کہ وہاں بیان اولویت ہے اور یہاں بیان جواز ہے۔
جواب (۲): ابوداؤد کی روایت میں ممانعت اس بات پر محمول ہے کہ چھری ہی سے کھائے اور بخاری کی روایت اس پر محمول ہے کہ چھری سے کاٹ کر ہاتھ سے کھائے۔

واقعہ :..... حضرت تھانویؒ لکھتے ہیں کہ گاڑی میں سفر کے دوران ایک شخص کانٹے سے کھانا اور گوشت کھا رہا تھا اور ساتھ ساتھ بڑے فضائل بیان کر رہا تھا۔ اچانک گاڑی کو بریک لگی اور کانا منہ میں لگا اور خون نکل آیا۔ اب غا، غا کر رہا ہے۔ اور سارے فضائل ایک ہی جھٹکے سے ختم ہو گئے۔

سوال :..... امام بخاریؒ نے جو روایتیں ذکر کی ہیں ان میں کہیں بھی سويق کا ذکر نہیں کیا تو ترجمۃ الباب کیسے ثابت ہوا؟

جواب (۱) :..... دو جزء ہیں ایک صراحتاً ثابت ہے ایک قیاساً

جواب (۲) :..... ابھی باب ختم ہی نہیں ہوا، ستو کے بارے میں سوید بن نعمان کی روایت آگے آئے گی (مرہجہ)

مرہجہ :..... درمیان میں یہ باب ”باب فی الباب“ کے قبیل سے ہے ۲

(۱۴۸)

﴿باب من مضمض من السويق ولم يتوضأ﴾

کوئی شخص ستو کھا کر کلی کر لے اور وضو نہ کرے (تو جائز ہے)

(۲۰۷) حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالک عن يحيى بن سعيد عن بشير

بن عبد الله بن يوسف نے بیان کیا، انھیں مالک نے یحییٰ بن سعید کے واسطے سے خبر دی وہ بشیر بن

بن یسار مولیٰ بنی حارثہ ان سوید بن النعمان اخبرہ انه

یسار، بنی حارثہ کے آزاد کردہ غلام سے روایت کرتے ہیں کہ سوید بن نعمان نے انھیں بتلایا کہ فتح خیبر

خرج مع رسول الله ﷺ عام خیبر حتی اذا كانوا بللصحاء وهي ادنى خیبر

والے سال میں وہ رسول اللہ ﷺ کے ہمراہ صہبا کی طرف جو خیبر کے نشیب میں ہے پہنچے

فصلی العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به

آپؐ نے عصر کی نماز پڑھی پھر توشے منگوائے گئے تو سوائے ستو کے کچھ اور نہیں آیا، پھر آپؐ نے حکم دیا

فتري فاكل رسول الله ﷺ و اكلنا ثم قام الى مغرب

تو وہ بھگودیا گیا پھر رسول اللہ ﷺ نے تناول فرمایا اور ہم نے بھی کھایا پھر مغرب کی نماز کے لئے کھڑے ہو گئے

فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ

آپ ﷺ نے کلی فرمائی اور ہم نے بھی کلی کی پھر آپؐ نے نماز پڑھی اور وضو نہیں فرمایا

انظر: ۵۳۵۵، ۵۳۵۴، ۵۳۹۰، ۵۳۸۴، ۴۱۹۵، ۴۱۷۵، ۲۹۸۱، ۲۱۵

سويد بن النعمان الصاري اوسى مدنى كل مرويات: ۷ ☆☆☆☆☆☆☆☆☆

(۲۰۸) حدثنا اصبع قال انا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن بكير عن كريب

ہم سے اصبع نے بیان کیا، انھیں ابن وہب نے خبر دی انھیں عمرو نے بکیر سے انھوں نے کریب سے

عن ميمونة ان النبي ﷺ اكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضأ

ان کو حضرت میمونہؓ زوجہ رسول اللہ ﷺ نے بتلایا کہ آپؐ نے ان کے

یہاں بکری کا شانہ تناول فرمایا پھر نماز پڑھی اور وضو نہیں فرمایا

﴿تحقیق و تشریح﴾

مطابقة الحديث للترجمة ظاهرة

گذشتہ باب کی تشریح سے ایک سوال کا دفعیہ بھی ہو گیا۔ کہ اس سے پہلے باب میں سويق کے استدلال کے لئے کوئی

روایت نہیں؟ اور دوسرے باب میں روایت ثانیہ غیر مناسبہ للترجمة ہے۔

جواب (۱): کہ گذشتہ باب، باب فی الباب کی قبیل سے ہے۔

جواب (۲): بعض محققین نے کہا ہے کہ دونوں ترجمے مستقل ہیں۔ باب فی الباب کوئی نہیں لیکن استدلال

کے لئے باب باندھ دیا۔

سوال :..... ترجمۃ الباب میں حل کیوں لائے؟

جواب :..... حل تودہ پر دل ہے۔ امام بخاری کو جہاں روایت الباب سے ترجمۃ الباب کے ثبوت میں تردد ہو وہاں حل لاتے ہیں۔

سوال :..... امام بخاری کو کن وجوہ کی بناء پر تردد ہوتا ہے؟

جواب :..... امام بخاری کو تردد وجہ سے ہوتا ہے اختلاف مذہب کی وجہ سے ۲ تعارض روایات کی وجہ سے چونکہ روایات متعارض ہیں کہ ایذا دینا و لم یضمض ہے اور یہاں شرب لینا فضمض ہے اس لئے حل فرمایا چونکہ آنحضرت ﷺ نے فان لم یضمض حل فرمایا تو اب خیل ہوا کہ ہر جگہ تو چکنا چکنا نہیں ہوتی ہے اس لئے حل ذکر کر دیا۔

(۱۵۰)

باب الوضوء من النوم ومن لم ير من النعسة
والنعستين او الخفقة وضوءاً
سونے کے بعد وضو کرنا بعض علماء کے نزدیک ایک یا دو مرتبہ کی اونگھ سے
یا نیند کا ایک جھونکا لینے سے وضو واجب نہیں ہوتا

(۲۱۰) حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالک عن هشام عن ابيه

ہم سے عبد اللہ بن یوسف نے بیان کیا، انھیں مالک نے ہشام سے، انھوں نے اپنے باپ سے خبر دی انھوں نے

عن عائشة ان رسول الله ﷺ قال اذا نعت احدكم وهو يصلي

حضرت عائشہ سے نقل کیا کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ جب نماز پڑھتے وقت تم میں سے کسی کو اونگھ آجائے

فليرقد حتى يذهب عنه. النوم فان احكم اذا صلى

تو اسے چاہیے کہ سو رہے تاکہ نیند کا اثر اس سے ختم ہو جائے اس لیے کہ جب تم میں سے کوئی شخص نماز پڑھنے لگے

و هو ناعس لا يدرى لعله يستغفر فيسب نفسه.

اور وہ لگ رہا ہو تو اسے کچھ پتہ نہیں چلے گا کہ وہ اپنے لیے خدا تعالیٰ سے مغفرت طلب کر رہا ہے یا اپنے آپ کو بدو عادی رہا ہے

☆☆☆☆☆☆

(۲۱۱) حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا ايوب عن ابي قلابه عن

ہم سے ابو معمر نے بیان کیا، ان سے عبد الوارث نے، ان سے ایوب نے ابوقلابہ کے واسطے سے نقل کیا وہ

انس عن النبي ﷺ قال اذا نعس في الصلوة فليتم حتى يعلم ما يقرأ

حضرت انس ؓ سے روایت کرتے ہیں وہ رسول اللہ ﷺ سے کہ آپ نے فرمایا

جب تم نماز میں اونگھنے لگو تو (اس وقت تک) سو جاؤ جب تک آدمی کو یہ نہ معلوم ہو کہ کیا پڑھ رہا ہے

﴿تحقیق و تشریح﴾

مطابقة الحديث والذي بعده للترجمة تفهم من معنى الحديث فان النبي ﷺ لما اوجب قطع الصلوة وامر

بالرقاد دل ذلك على انه كان مستغفراً في النوم فانه علل ذلك بقوله فان احكم الخ

امام بخاری نے اس ترجمہ میں دو جزو ذکر فرمائے ہیں (۱) نوم سے وضوء واجب ہوگا (۲) نعسہ اور

نعسين اور خفقه وضوء نہیں ہے۔ تو ایک جزو ثبوتی اور ایک سلبی ہوا۔

نعسہ بمعنی اونگھنا۔ خفقه اونگھنے کی وجہ سے ایک مرتبہ سر مل جائے۔

سوال :..... دونوں روایتوں سے ترجمہ الباب کا کوئی جزو ثابت نہیں ہوتا۔

جواب :..... محدثین شراح نے مطابقت بیان کرنے کی بڑی کوشش فرمائی ہے۔ ان توجیہات میں سے بعض یہ ہیں۔

المطابقة الاولى :..... علامہ بیہقی نے بیان کیا ہے کہ آنحضرت ﷺ نے اونگھ کی وجہ سے نماز توڑ کر سونے کا

حکم فرمایا ہے لیکن وضوء کا حکم نہیں۔ اس سے معلوم ہوا کہ نعرہ سے وضوء نہیں ٹوٹتا۔ ۲

المطابقة الثانية: وضوء من النوم چونکہ واضح دلائل سے ثابت تھا گویا کامل مشہور تھا اس لئے اس کی دلیل لانے کی ضرورت نہیں سمجھی اور دوسرے جزء کی دلیل لائے۔

المطابقة الثالثة: لا يدري لعله۔ اس تعلیل سے معلوم ہوتا ہے کہ نعتہ سے وضوء نہیں ٹوٹتا۔ اس لئے کہ اگر نعتہ ناقض وضوء ہوتا تو علت یوں بیان فرماتے کہ چونکہ نعتہ سے وضوء ٹوٹ گیا ہے لہذا نماز توڑ دے جب کہ یہاں یوں علت بیان فرمائی ہے۔ کہ چونکہ وہ نہیں جانتا کہ کیا کہہ رہا ہے۔ الخ تو معلوم ہوا کہ نعتہ ناقض وضوء نہیں ہے۔

المطابقة الرابعة: حضرت شیخ الحدیث نے لامع الدراری میں نقل کیا ہے۔ کہ امام بخاری نے قیاس سے ثابت کیا ہے کیونکہ امام بخاری کی شرطوں کے مطابق روایت نہیں تھی۔ تو قیاس سے اس کو ثابت کیا کہ جس طریقہ سے نعتہ (اوٹھنے والا) یہ نہیں جانتا کہ منہ سے کیا نکلا ہے تو بدرجہ اولیٰ اس کو معلوم نہیں ہوگا کہ دہرے کیا نکلا ہے۔ نوم کے ناقض وضوء ہونے کے بارے میں حضرات ائمہ کے مذاہب: اس میں تین مذاہب ہیں۔

(۱): مطلقا ناقض ہے۔

(۲): مطلقا غیر ناقض ہے۔

(۳): جمہور ائمہ اربعہ تفصیل کے قائل ہیں۔ رائج مذہب تفصیل والا یہی ہے باقی دونوں شاذ ہیں۔

مذہب ۱ امام اعظم ابو حنیفہ: امام اعظم کے ہاں تفصیل یہ ہے کہ ہیئت صلاحیہ پر سو گیا یا بیٹھا بیٹھا غیر مستقیا سو گیا تو وضوء نہیں ٹوٹے گا۔ اور اگر لیٹے لیٹے سو گیا تو وضوء ٹوٹ جائے گا۔

مذہب ۲ امام شافعی: امام شافعی کے نزدیک النوم قاعدا متکنا مقعده من الارض ہو تو ناقض نہیں اور باقی انواع ناقض ہیں اس لئے کہ نوم فی نفسہ تو ناقض نہیں ہے بلکہ چونکہ مظنہ خروج ریح ہے اس لئے ناقض ہے اور جب یہ صورت ہو تو پھر خروج ریح کا مظنہ نہیں رہتا۔

مذہب ۳ امام احمد: امام احمد بن حنبل کا مذہب یہ ہے کہ نوم قلیل ناقض نہیں ہے بلکہ نوم کثیر ناقض ہے

بیر کا مطلب ایک آدھ منٹ سونا اور اس میں ایک قید بھی ہے وہ یہ کہ قاعد آیا قائم ہو اور جب لیٹ کر سو رہا ہو تو قلیل اور خفیف بھی ناقض ہے۔

مذہب امام مالک: امام مالک کا مذہب یہ ہے کہ نوم ثقیل ناقض ہے نوم خفیف ناقض نہیں ہے۔

الفرق بین القلیل والكثیر والخفیف والثقیل : منٹ دو منٹ ساعدہ دو ساعدہ کی نوم قلیل ہے اس سے زیادہ کثیر ہے۔ اور اگر ادنیٰ کھٹکھاہٹ (حرکت) سے بیدار ہو جائے تو خفیف ہے ورنہ ثقیل ہے۔

اس تفصیل کا مقصد: حضرات ائمہ نے یہ تفصیل اس لئے قائم کی ہے کہ روایات میں تعارض ہے تعارض سے اسی تفصیل کے ذریعہ بچا جاسکتا ہے۔ کیونکہ روایات دو قسم پر ہیں۔ (۱) وہ روایات جن سے مطلقاً وضوء کا ٹوٹنا ثابت ہے (۲) جن میں مطلقاً وضوء کا نہ ٹوٹنا ثابت ہے تو بعض نے مطلقاً پہلی قسم کو لے لیا یا دوسری قسم کو لے لیا لیکن آئمہ اربعہ نے تطبیق دی۔

(۱۵۱)

﴿باب الوضوء من غیر حدث﴾

بغیر حدث کے وضو کرنا یعنی وضو باقی ہوتے ہوئے بھی نیا وضو کرنا

(۲۱۲) حدثنا محمد بن یوسف قال ثنا سفیان عن عمرو بن عامر قال سمعت انساً

ہم سے محمد بن یوسف نے بیان کیا ان سے سفیان نے عمرو بن عامر کے واسطے سے بیان کیا۔ انھوں نے حضرت انسؓ سے سنا

ح وحدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني عمرو بن عامر

(دوسری سند سے) ہم سے مسدد نے بیان کیا ان سے یحییٰ نے وہ سفیان سے روایت کرتے ہیں ان سے عمرو بن عامر نے بیان کیا

عن انس قال كان النبي ﷺ يتوضأ عند كل صلوة قلت

وہ حضرت انسؓ سے روایت کرتے ہیں انھوں نے فرمایا کہ رسول اللہ ﷺ ہر نماز کے لیے وضو فرمایا کرتے تھے میں نے کہا

كيف كنتم تصنعون قال يعجزى احدنا الوضوء ما لم يحدث

تم لوگ کس طرح کرتے تھے؟ کہنے لگے کہ ہم میں سے ہر ایک کو وضو اس وقت تک کافی ہوتا جب تک کوئی وضو کو توڑنے والی چیز پیش نہ آجائے (یعنی پیشاب یا خاٹے وغیرہ کی ضرورت یا نیند وغیرہ)

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

(۲۱۳) حد ثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان قال حدثني يحيى بن سعيد قال اخبرني بشير بن يسار

ہم سے خالد بن مخلد نے بیان کیا ان سے سلیمان نے ان سے یحییٰ بن سعید نے انھیں بشیر بن یسار نے خبر دی

قال اخبرني سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله ﷺ عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء

انھیں سويد بن نعمان نے بتلایا کہ ہم فتح خیبر والے سال میں رسول اللہ ﷺ کے ہمراہ جب صہباء میں پہنچے

صلى لنا رسول الله ﷺ العصر فلما صلى دعا بالاطعمة فلم يؤت الا بالسويق

تو رسول اللہ ﷺ نے ہمیں عصر کی نماز پڑھائی جب نماز پڑھ چکے تو آپ نے کھانے منگوائے (کھانے میں) ستو کے علاوہ کچھ اور نہ آیا

فاكلنا و شربنا ثم قام النبي ﷺ الى المغرب فمضمض

سو ہم نے (اسی کو) کھایا اور پیا۔ پھر رسول اللہ ﷺ مغرب کی نماز کے لیے کھڑے ہو گئے تو آپ ﷺ نے کلی فرمائی

ثم صلى لنا المغرب و لم يتوضأ

پھر ہمیں مغرب کی نماز پڑھائی اور (نیا) وضو نہیں فرمایا

﴿تحقیق و تشریح﴾

مطابقة الحديث للترجمة ظاهرة

راجع: ۲۰۹

غرض امام بخاریؒ: امام بخاریؒ مقلدانہ چاہتے ہیں کہ بغیر حدیث کے وضوء واجب نہیں بلکہ مستحب ہے یہ دو مسئلے دو حدیثیں لا کر ثابت کر دیئے، پہلی حدیث میں وضوء کرنے کا ذکر ہے، اس سے استحباب ثابت کر دیا اور دوسری حدیث میں و لم يتوضأ مذکور ہے اس سے عدم وجوب ثابت کر دیا۔

(۱۵۲)

﴿باب من الکبائر ان لا یستر من بوله﴾

پیشاب سے نہ بچنا گناہ کبیرہ ہے

(۲۱۴) حد ثنا عثمان قال ثنا جریر عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس

ہم سے عثمان نے بیان کیا ان سے جریر نے منصور کے واسطے سے نقل کیا وہ مجاہد سے وہ ابن عباس سے روایت کرتے ہیں

قال مر النبی ﷺ بحائط من حیطان المدینۃ او مکة فسمع صوت انسانین

کہ (ایک مرتبہ) رسول اللہ ﷺ مدینہ یا مکہ کے ایک باغ میں تشریف لے گئے (وہاں) آپ نے دو شخصوں کی آواز سنی

یُعذبان فی قبر یرهما فقال النبی ﷺ یعذبان و ما یعذبان فی کبیر

جنہیں ان کی قبروں میں عذاب دیا جا رہا تھا تو آپ نے فرمایا کہ ان پر عذاب ہو رہا ہے اور کسی نہایت بڑے گناہ کی وجہ سے نہیں

ثم قال بلی کان احدہما لا یستر من بوله و کان الاخر یمشی بالتمیمة

پھر آپ نے فرمایا بات یہ ہے کہ ایک شخص ان میں سے پیشاب سے بچنے کا اہتمام نہیں کرتا تھا اور دوسرے شخص میں چٹل خوری کی عادت تھی

ثم د عا بجر یدۃ فکسرہا کسرتین فوضع علی کل قبر منہما کسرة

پھر آپ نے (مجھور کی) ایک ٹہنی منگوائی اور اس کو توڑ کر دو ٹکڑے کیا اور ان میں سے ایک ٹکڑا ہر ایک کی قبر پر رکھ دیا

فقیل لہ یا رسول اللہ لم فعلت هذا قال لعلہ ان ینخف عنہما ما لہم تیسا

لوگوں نے آپ سے پوچھا کہ یا رسول اللہ یہ آپ نے کیوں کیا آپ نے فرمایا،

اس لئے کہ جب تک یہ ٹہنیاں خشک ہوں گی اس وقت تک ان پر عذاب کم ہوگا

﴿تحقیق و تشریح﴾

مطابقة الحديث للترجمة ظاهرة

غرض الباب :..... امام بخاری کا مقصد دو مسئلے بیان کرنا ہے۔

(۱) :..... ان لوگوں پر رد کرنا ہے جو کہتے ہیں کہ پیشاب سے بچنا ضروری نہیں ہے

(۲) :..... یہ مسئلہ بیان کرنا ہے کہ انسانوں کے بول سے بچنا ضروری ہے نہ کہ جانوروں کے بول سے اس لیے

ترجمہ الباب میں من بولہ کی قید لگائی ہے کبار کے لفظ سے ان لوگوں پر رد ہے جو اس کو صغیرہ کہتے ہیں۔ اور من بولہ سے ان لوگوں پر رد ہے جو اس کو پاک کہتے ہیں۔

اعتراض :..... اس سند پر دارقطنی نے اعتراض کیا ہے۔ کہ یہ سند منقطع ہے۔ مجاہد اور ابن عباس کے درمیان طاؤس کا واسطہ ہے اور یہاں متروک ہے۔ تو یہ سند منقطع ہوئی۔

جواب :..... ہو سکتا ہے مجاہد نے بالواسطہ بھی سنا ہو اور بلا واسطہ بھی۔ اس لئے یہ حدیث منقطع نہ ہوئی۔

فسمع صوت انسانین :..... معلوم ہوا کہ قبر کے حالات صرف خیالی اور متخیلہ نہیں بلکہ مسوع اور

محسوس ہیں۔ مگر عالم شہود کی آنکھیں اس کو نہیں دیکھ سکتی۔

اس موقع پر کشف کے تین واقعات تحریر کئے جاتے ہیں۔ جو استاذ محترم نے دروان درس سنائے۔

(۱) مولانا خیر محمد صاحب اور مولانا محمد علی جالندھری کے متعلق۔

(۲) علامہ اقبالؒ کے متعلق۔

(۳) حضرت مولانا شیخ احمد کے متعلق۔

(کشف کے چند واقعات)

واللہ نمبر (۱) :..... ہمارے گاؤں کی ضلع فیصل آباد میں ایک بزرگ رہتے تھے جن کا نام نامی اسم گرامی

جناب عبدالقادر تھا اللہ پاک نے ان سے بصارت ملے لی تھی اور بصیرت عطاء فرمادی تھی حضرت تھانویؒ کے متعلقین

میں سے تھے ایک بار میرے ہاں جامعہ خیر المدارس ملتان تشریف لائے میں نے ان سے گزارش کی کہ آپ ہمارے

(رحمہم اللہ) ۱۵۸ھ میں مولانا علی ابن مجاہد احمد من طاؤس من ابن عباس ثم سمع من ابن عباس بلا واسطہ (فیض الباری ۲۰۹)

بزرگوں کی قبور پر مراقبہ فرمائیں چنانچہ وہ مقبرۃ الخیر میں تشریف لے گئے کچھ دیر بیٹھے کچھ پڑھتے رہے جب واپس تشریف لائے تو میں نے پوچھا کہ سناؤ مراقبہ میں کیا پایا؟ فوراً فرمایا مولانا خیر محمد نور اللہ مرقدہ قبر میں ایک کتاب لے بیٹھے ہیں اور اس کا مطالعہ فرما رہے ہیں اور مولانا محمد علی جالندھری نور اللہ مرقدہ قبر سے نکلتے ہیں باہر آ کر نعرہ لگاتے ہیں ختم نبوت زندہ باد پھر قبر میں تشریف لے جاتے ہیں پھر باہر آتے ہیں نعرہ لگاتے ہیں ختم نبوت زندہ باد، پھر قبر میں تشریف لے جاتے ہیں مسلسل یہی کئے جا رہے ہیں۔

واقعہ نمبر (۲): ایک واقعہ جناب عبدالقادرؒ نے خود سنایا کہ ایک دفعہ ساتھی مجھے بتائے بغیر علامہ محمد اقبالؒ کی قبر پر لاہور لے گئے جب میں قبر پر پہنچا تو میں نے دوستوں سے کہا کہ یہ تو علامہ محمد اقبالؒ کی قبر ہے علامہ محمد اقبالؒ قبر میں بیٹھا کہہ رہا ہے کہ میں داڑھی والا تو نہیں تھا مگر اللہ پاک نے مجھے داڑھی والوں میں شامل فرمادیا۔

واقعہ نمبر (۳): اخیر عمر میں جناب عبدالقادرؒ نابینا ہو کرے والا والکٹ فیکٹری میں رہائش اختیار کر لی تھی زمانہ علالت میں داعی اجل کو لبیک کہنے سے پہلے ایک بار انہوں نے اعزہ سے فرمایا مجھے مقامی قبرستان لے چلو تا کہ میں اپنی قبر کے لئے مناسب جگہ تلاش و تجویز کر سکوں چنانچہ انہیں قبرستان لے جایا گیا تو مولانا شیخ احمد صاحبؒ کی قبر کے پاس کھڑے ہو کر کہا کہ یہاں خضدک محسوس ہوتی ہے مجھے یہیں دفن کرنا حالانکہ انہیں یہ علم نہیں تھا کہ یہاں مولانا شیخ احمدؒ مہتمم رورسہ بورے والہ کی قبر ہے یہ کشفی حالات ہیں جو اللہ تعالیٰ اپنے نیک بندوں پر منکشف فرمادیتے ہیں اس سے ان کا عالم الغیب ہونا ثابت کرنا کم علمی کی دلیل ہے۔

وما یعذبان فی کبیر:

سوال: روایت الباب سے ترجمہ الباب ثابت نہیں ہے کیونکہ حدیث میں ہے وما یعذبان فی کبیر یعنی کبیرہ کی نفی ہے اور ترجمہ الباب میں من الکبائر کہہ کر کبیرہ کا اثبات کیا ہے۔

جواب (۱): مطلب یہ ہے کہ وما یعذبان فی کبیر ای فی زعمہما لے

جواب (۲): روایت الباب میں کبیر بمعنی شاق ہے۔ یعنی اگر چہنا چاہتے تو اتنا مشکل نہیں تھا کہ سانی نکال سکتے تھے۔

جواب (۳) :..... کبیرہ ہونا لفظ بلی سے ثابت ہے۔ کہ آپ ﷺ نے فرمایا تم قال بلی۔

سوال :..... لفظ بلی سے کبیرہ ہونا تو ثابت ہو گیا لیکن تعارض بھی ہو گیا کہ دما یخذ بان فی کبیرہ سے کبیرہ کی نفی اور بلی سے اثبات کبیرہ ہے؟

جواب :..... فی کبیر میں جن کبار کی نفی کی گئی ہے ان سے مراد سبع مویقات ہیں۔ کہ نفی بہت بڑے کبار میں سے ہونے کی ہے۔ اور اثبات مطلق کبیرہ ہونے کا ہے۔

کان لا یستتر من بولہ :..... لا یستتر کے لفظ کی تشریح دو طرح سے ہے (۱) ظاہری الفاظ سے معلوم ہوتا ہے کہ پردہ نہیں کرتا تھا لیکن یہ راجح نہیں ہے اس لئے کہ روایات کے دوسرے الفاظ کے لحاظ سے اس کی تشریح کی جائے گی (۲) ابن عساکر میں لا یستتر کے الفاظ ہیں۔ مسلم شریف میں لا یستتر کے الفاظ ہیں۔ ابو نعیم میں لا یوقوف کے الفاظ ہیں۔ ان تینوں کے معنی ہیں کہ پیشاب کی چھینٹوں سے نہیں بچتا تھا اس کے بھی یہی معنی ہوں گے۔ یہ اس لفظ کی دوسری تشریح ہے۔

کان الاخر یمشی بالنمیمہ :.....

نمیمہ کی تعریف :..... یہ ہے کہ اس کی بات اس کے پاس اور اس کی اس کے پاس پہنچانا لیکن اس میں شرط ہے کہ ضرر اور لڑائی کے لئے پہنچائے۔ اور اگر صلح کرانے کے لئے پہنچائے تو وہ نمیمہ نہیں۔

سوال :..... عذاب قبر کے لئے ان دو گناہوں کی کیا خصوصیت ہے؟

جواب :..... قبر مقدمہ للقیامہ ہے۔ اور قیامت میں حقوق اللہ میں سے اولاً صلوة کا سوال ہوگا۔

کما قال الشیخ سعدی

﴿روز محشر کہ جاں گداز بود ☆ اولین پر مش نماز بود﴾

اور حقوق العباد میں سے اولاً قتل کا سوال ہوگا۔ تو صلوة کے سوال میں (جو کہ بروز قیامت ہوگا) قبر میں جو مقدمہ

للقیامہ ہے طہارت کا سوال ہوگا جو کہ مقدمہ للصلاہ ہے۔ اور قیامت میں حقوق العباد میں سے پہلے قتل کا سوال ہوگا اور قتل کے سوال میں نیمیہ جو کہ مقدمہ للقتل ہے اس کا سوال قبر میں ہوگا جو کہ مقدمہ للقیامہ ہے۔

(155)

باب ما جاء في غسل البول وقال النبي ﷺ
لصاحب القبر كان لا يستتر من بوله
ولم يذ كر سوى بول الناس
پیشاب کو دھونا رسول اللہ ﷺ نے ایک قبر والے کے متعلق فرمایا تھا
کہ وہ اپنے پیشاب سے بچنے کی کوشش نہیں کرتا تھا آپ نے آدمیوں کے
پیشاب کے علاوہ کسی اور کے پیشاب کا ذکر نہیں فرمایا

(٢١٥) حلتايه يقوب بن ابراهيم قال اخبرنا السمعيل بن ابراهيم قال حلتاي روح بن القاسم

ہم سے یعقوب بن ابراہیم نے بیان کیا، انھیں اسماعیل بن ابراہیم نے، انھیں روح بن القاسم نے بتلایا۔

قال حدثني عطية بن ابي ميمونة عن انس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ اذا

ان سے عطاء بن ابی میسونہ نے بیان کیا، وہ انس بن مالکؓ سے روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ جب

تبریز لحاجتہ آیتہ بماء فیغسل بہ

رفع حاجت کے لیے باہر تشریف لے جاتے تو میں آپ کے پاس پانی لاتا تھا، آپ اس سے استنجاء فرماتے

راجع: ۵۰

﴿تحقیق و تشریح﴾

مطابقة الحديث للترجمة ظاهرة

غرض امام بخاریؒ:..... اس سے مقصود پہلے باب کی تائید ہے کہ پیشاب لگ جائے تو اس جگہ کو دھونا چاہیے

وقال النبي ﷺ لصاحب القبر كان لا يستمر من بوله . لا يستمر من بوله سے ثابت ہوا کہ وہ ناجائز ہے۔

اشکال :..... روایت الباب ترجمہ الباب پر منطبق نہیں ہے۔ کیونکہ روایت اذا تبرز لحاجته ہے اور ترجمہ الباب فی غسل البول ہے۔

جواب اول :..... براز کو بول لازم ہے۔ اور بول کو براز لازم نہیں۔ تو جب براز کو دھوئے گا تو بول کو بھی دھوئے گا۔

جواب ثانی :..... تبرز ای ذہب الی البراز۔ پہلا جواب اس ترجمے کے لحاظ سے ہے کہ قضاء حاجت کے لئے جاتے اس سے مراد پاخانہ ہے۔ اور دوسرا جواب اس ترجمے کے لحاظ سے ہے کہ جنگل کی طرف جاتے تو کبھی ایسے ہوتا ہے کہ جنگل کی طرف بول کے لئے بھی جایا جاتا ہے۔

سوال :..... اس سند میں مجاہد ابن عباسؓ بواسطہ طاؤسؓ نقل کرتے ہیں جب کہ اس سے پہلے والی سند میں عن مجاہد عن ابن عباسؓ ہے امام بخاریؒ نے منقطع روایت کیوں ذکر فرمائی؟

جواب :..... حافظ صاحبؒ نے جواب دیا کہ اس میں کیا استحالہ ہے کہ ایک بار تو مجاہدؒ نے طاؤسؓ کے واسطے سے سنی اور پھر براہ راست ابن عباسؓ سے سن لی ہو۔

(۱۵۴)

باب

(۲۱۰۶) حد ثنا محمد بن المثنیٰ قال ثنا محمد بن خازم قال ثنا الاعمش عن مجاهد

عن محمد بن اعمش عن محمد بن حازم عن محمد بن اعمش عن مجاهد عن طاؤس عن مجاهد عن ابن عباسؓ

عن طاؤس عن ابن عباسؓ قال مر النبی ﷺ بقبرین فقال

ہو طاؤس عن ابن عباسؓ سے روایت کرتے ہیں کہ (ایک مرتبہ) رسول اللہ ﷺ دو قبروں پر گزرے تو آپؐ نے فرمایا

انهما ليعذبان و ما يعذبان فى كبير آما احدهما فكان لا يستتر من البول

کہ ان دونوں قبر والوں کو عذاب دیا جارہا ہے اور کسی بہت بڑی بات پر نہیں ایک تو ان میں سے پیشاب سے احتیاط نہیں کرتا تھا

واما الآخر فكان يمشى بالنميمة ثم اخذ جريرة رطبة فشققها نصفين

اور دوسرا چغل خوری میں مبتلا تھا۔ پھر آپؐ نے ایک ہری ٹہنی لے کر بیچ سے اس کے دو ٹکڑے کیے

فغرز فى كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم فعلت هذا قال

اور ہر ایک قبر میں ایک ٹکڑا گاڑ دیا۔ لوگوں نے پوچھا کہ یا رسول اللہ! آپؐ نے (ایسا) کیوں کیا۔ آپؐ نے فرمایا

لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا قال ابن المشى وحد ثنا وكيع قال حد ثنا

تا کہ جب تک یہ ٹہنیاں خشک نہ ہوں گی ان پر عذاب میں تخفیف رہے گی۔ ابن المشی نے کہا کہ ہم سے وکیع نے بیان کیا

الاعمش سمعت مجاہدا مثله

ان سے اعمش نے انھوں نے مجاہد سے اسی طرح سنا

راجع: ۲۱۲

﴿تحقیق و تشریح﴾

غرض باب: اس میں دو رائیں ہیں (۱) ماسخین کی غلطی ہے کہ لفظ باب لکھ دیا پہلے منقطعاً ذکر تھا باب
مصولاً ذکر رہے ہیں ورنہ روایت وہی پہلے باب دالی ہے۔ کیونکہ یہاں مجاہد اور ابن عباسؓ کے درمیان طوائف کا واسطہ
ہے (۲) قال البعض پہلے باب کا تہ ہے۔ جہاں بغیر ترجمہ کے باب باندہ ہیں تو وہ تہہ ہی ہوتا ہے۔ اس میں اشارہ
کر رہے ہیں کہ اگر پانی نہ ہو تو ڈھیلا استعمال کرے۔ الغرض۔ پیشاب سے بچنا چاہیے خواہ پانی استعمال کر کے بچ
خواہ ڈھیلا استعمال کر کے بچے۔

مر النبی ﷺ بقبورین: اس میں بحث ہے۔ کہ یہ قبرین مسلمانوں کی تھیں یا کافروں کی۔ اگر کہ میں ہیں

تو کافروں کی اور اگر مدینہ میں ہیں تو دونوں کی ہو سکتی ہیں۔ تخفیف عذاب سے کسی ایک جانب کو ترجیح نہیں دی جاسکتی کیونکہ وہ تو دونوں کے لئے ثابت ہے آپ ﷺ تو دونوں کے لئے استغفار فرماتے تھے۔ لیکن رائج یہ ہے کہ وہ مسلمانوں کی تھیں۔

و جوه ترجیح : (۱) ابن ماجہ کی روایت میں جدیدین آتا ہے ابن ماجہ ۲۹ کا لفظ بھی اسی کا مرعج ہے (۲) نیز فروغ کی وجہ سے عذاب کفار کو نہیں ہوتا بلکہ ان کو کفر کی وجہ سے عذاب ہوتا ہے۔

انہما لیعذابان : ہما ضمیر کا مرعج قبرین ہی ہیں۔ لیکن صنعت استخدام ہے ای اہل قبور ہما۔ شعر : اذ انزل السماء بارض قوم ہما وعیناہ وان کانوا غصاباً۔

تخفیف عذاب بالجریدہ : علماء نے اس میں بحث کی ہے کہ تخفیف عذاب کی وجہ کیا ہے؟ (۱) : بعض حضرات نے یہ علت بیان کی کہ چونکہ جریدہ (ٹہنی) جب تک ہری رہتی ہے، تسبیح پڑھتی ہے تو جب تک تسبیح پڑھتی رہے گی تخفیف عذاب ہوگا۔ پھر جب تک اپنے مرکز کے ساتھ قائم رہتا ہے تسبیح پڑھتا رہتا ہے۔ اسی طرح کپڑا جب تک میلان نہ ہو تسبیح پڑھتا رہتا ہے۔

اعتراض : قرآن پاک میں ہے ﴿وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ﴾۔ کیا خشک ٹہنی شئی نہیں ہے؟ جواب (۱) : اکھڑا ہوا پتھر شئی نہیں ہے کیا؟ لہذا یہ سب نہ ہوا۔

جواب (۲) : بلکہ اس کا سبب برکت پیدائشی ﷺ ہے۔

سوال : خشک ہونے کی قید کیوں لگائی جب ید النبی ﷺ کی برکت تھی۔

جواب : یہ تخفیف عذاب آپ ﷺ کی شفاعت سے تھا۔ ہو سکتا ہے کہ مقید ہو اس وقت تک جب تک کہ ٹہنیاں خشک نہ ہوں۔

قول راجح : یہی ہے کہ برکت ید النبی ﷺ ہے۔ چونکہ اس میں اختلاف ہے اس لئے یہ مسئلہ مختلف فیہ ہو گیا۔ جو حضرات علت ٹہنی کا ہرانا بیان کرتے ہیں وہ کہتے کہ ٹہنیوں کا گاڑنا جائز ہے۔ اور جو کہتے ہیں کہ برکت ید النبی ﷺ کریمہ ہے وہ کہتے ہیں کہ قبر پر چھڑی ڈالنا آپ ﷺ کی خصوصیت تھی۔ اختلاف کی وجہ سے دونوں طرف تخفیف ہو جائے گی ورنہ بدعت میں شریک ہو جائے گا۔

(۱۵۵)

باب ترک النبی ﷺ والناس الاعرابی

حتى فرغ من بوله في المسجد

رسول اللہ ﷺ اور صحابہؓ کا دیہاتی کو مہلت دینا

جب تک کہ وہ مسجد میں پیشاب کر کے فارغ نہ ہو گیا

(۲۱۷) حد ثنا موسیٰ بن اسمعیل قال ثناهمام قال ثنا اسحق عن انس بن مالک

ہم سے موسیٰ بن اسمعیل نے بیان کیا ان سے ہمام نے ان سے اسحق نے انس بن مالک کے واسطے سے نقل کیا کہ

ان النبی ﷺ رأى اعرابيا يبول في المسجد فقال دعوه

رسول اللہ ﷺ نے ایک دیہاتی کو مسجد میں پیشاب کرتے ہوئے دیکھا تو لوگوں سے آپؐ نے فرمایا اسے چھوڑ دو۔

حتى اذا فرغ دعا بماء فصبه عليه

جب وہ (پیشاب سے) فارغ ہو گیا تو پانی مٹکا کر آپؐ نے (اس جگہ پر) بہانے کا حکم فرمایا

انظر: ۲۵۰، ۲۲۱

﴿تحقیق و تشریح﴾

مطابقة الحديث للترجمة ظاهرة

ربط : چونکہ بول سے بچنے کا مسئلہ چل رہا تھا تو اس کے متعلق امام بخاریؒ نے ایک خاص واقعہ بیان کر دیا

امام بخاریؒ بہت عمیق ربط لارہے ہیں حدیث پڑھنے سے پتہ چلے گا ۔

حدثنا موسى بن اسماعيل رأى اعرابيا يبول في المسجد الخ: اس اعرابی کا

لقب ذو الخویصرہ ہے۔ بعض نے کہا ہے کہ اس کا نام تافع تھا اور بعض نے کہا کہ اس کا نام خرفوس اور بعض نے اقرع بن حابس بتایا ہے۔

دعوہ الخ :

سوال :..... جب اس نے مسجد میں پیشاب کرنا شروع کیا اور ظاہر ہے کہ اس سے مسجد ناپاک ہوگئی اور آپ ﷺ نے فرمایا دعوہ۔ گویا کہ مسجد کو ناپاک کرنے کی اجازت دی۔ محدثین نے اس کے متعدد جوابات دیئے ہیں جن میں سے بعض یہ ہیں۔

جواب اول :..... شفقتاً علی المائل۔ اس لئے کہ پیشاب جب جاری ہو جائے تو روکنے سے مرض لاحق ہو جاتا ہے۔ مسجد تو پھر بھی پاک ہو سکتی ہے۔

جواب ثانی :..... اعرابی کم سمجھتے ہیں۔ کہیں ایسا نہ ہو کہ ڈانٹ ڈپٹ سن کر متوحش نہ ہو جائے اور دین اسلام کو چھوڑ جائے اور یہ اہون البلیتین کے قبیل سے ہے۔

جواب ثالث :..... حضور ﷺ نے تلویت مسجد کی اجازت نہیں دی بلکہ تلویت مسجد سے بچانے کے لئے اس کو پیشاب کرنے کی اجازت دی۔ اس کو حکمت سے تعبیر کیا جاتا ہے۔ کیونکہ جب وہ پیشاب کرتا ہوا اٹھتا تو "تلویت زیادتی مسجد" کا خطرہ تھا۔

فائدہ :..... جس شخص نے آپ ﷺ پر مال غنیمت کی تقسیم کے سلسلہ میں اعتراض کیا تھا اس کا نام بھی ذو الخویصرہ تھا۔ بعض نے کہا ہے کہ قائل اور باطل ایک ہی شخص تھا۔ لیکن راجح یہ ہے کہ دونوں الگ، الگ ہیں کہ نہ یہ باطل تو سچا مسلمان تھا۔ اور آپ ﷺ پر اعتراض کرنے والا خارجی نکلا۔

(۱۵۶)

﴿باب صب الماء على البول في المسجد﴾

مسجد میں پیشاب پر پانی بہا دینا

(۲۱۸) حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان اباه زهيرة قال قام اعرابي فبال في المسجد بن عتبة بن مسعود نے خبر دی کہ حضرت ابو ہریرہؓ نے فرمایا کہ ایک اعرابی کھڑا ہو کر مسجد میں پیشاب کرنے لگا فتنا وله الناس فقال لهم النبي ﷺ دعوه وهريقوا علي بوله سجلا من ماء تو لوگوں نے اسے پکڑا۔ رسول اللہ ﷺ نے ان سے فرمایا کہ اسے چھوڑ دو اور اس کے پیشاب پر پانی کا بھرا ہوا ذول او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين یا کچھ کم بھرا ہوا ذول بہا دو کیونکہ تم نرمی کے لیے بھیجے گئے ہو سختی کے لیے نہیں

انظر: ۲۱۸ ☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

(۲۱۹) حدثنا عبد الله قال انا يحيى بن سعيد قال سمعت انس بن مالك بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان اباه زهيرة قال قام اعرابي فبال في المسجد بن عتبة بن مسعود نے خبر دی انھیں بھی بن سعید نے خبر دی انھوں نے کہا میں نے انس بن مالک سے سنا کہ عن النبي ﷺ ح وحدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان عن يحيى وہ رسول اللہ ﷺ سے روایت کرتے ہیں دوسری سند یہ ہے ہم سے خالد بن مخلد نے بیان کیا ان سے سلیمان نے بھی بن سعید قال سمعت انس بن مالك قال جاء اعرابي بن سعید کے واسطے سے بیان کیا وہ کہتے ہیں میں نے انس بن مالک سے سنا وہ کہتے ہیں کہ ایک دیہاتی شخص آ یا اور اس

فَبَالَ فِي طَائِفَةِ الْمَسْجِدِ فَزَجَرَهُ النَّاسُ فَهَمَّ النَّبِيُّ ﷺ

نے مسجد کے ایک کونے میں پیشاب کر دیا تو لوگوں نے اس کو منع کیا تو رسول اللہ ﷺ نے انھیں روک دیا

فَلَمَّا قَضَىٰ بَوَّلَهُ أَمْرَ النَّبِيِّ ﷺ بِذَنْوَبٍ مِنْ مَّاءٍ فَاهْرِيقْ عَلَيْهِ

جب وہ پیشاب کر کے فارغ ہوا تو آپ نے اس (پیشاب) پر ایک ڈول پانی بہانے کا حکم دیا۔ چنانچہ بہا دیا گیا

راجع: ۲۱۹

﴿تحقیق و تشریح﴾

مطابقة الحديث للترجمة ظاهرة

غرض الباب :..... اس باب سے امام بخاری کا مقصود ایک اختلافی مسئلہ میں شافعیہ کی تائید ہے۔

تطہیر ارض کے طریقے :..... احناف کے نزدیک تطہیر ارض کے تین طریقے ہیں (۱) غسل (۲) حفر مٹی کھود لینا

(۳) جفاف خشک ہو جانا۔ صب ماء سے زمین ناپاک رہتی ہے پاک نہیں ہوتی۔ شافعیہ کے نزدیک بھی تین

طریقے ہیں (۱) غسل (۲) حفر (۳) صب۔ امام بخاری نے یہ باب قائم کر کے شافعیہ کی تائید کی ہے۔

دلیل امام شافعی :..... حدیث الباب ہے ہر یقوا علی بولہ سجلا من ماء۔ الحدیث

دلائل احناف :..... (۱) مصنف ابن ابی شیبہ میں مرفوع روایت ہے آپ ﷺ نے فرمایا ان الارض اذا

جفت ذکت واخرجه ابن ابی شیبہ فی مصنفه عن ابی جعفر محمد بن علی قال ذکاة الارض

یسھاہ واخرج عن ابن الحنفیہ وابی قلابہ قال اذا جفت الارض فقد ذکت وروی عبدالرزاق فی

مصنفه اخبرنا معمر عن ایوب عن ابی قلابہ قال جفوف الارض طھورھا ۳

(۲) عمدة القاری میں روایت ہے کانت الکلاب تبول وتقبل وتدبر فی المسجد فی زمان

رسول الله ﷺ فلم یكونوا یرشون شینا من ذلك۔ ۴

جواب اول لحديث الباب : روایت الباب سے استدلال تام نہیں ہے۔ شافعیہ کا استدلال تمام ہونے کی دو شرطیں ہیں (۱) صب ماء سے پہلے زمین کو حفور نہ کیا گیا ہو (۲) خشک ہو جانے سے پہلے نماز پڑھی ہو۔ اگر حفور کی نفی ثابت کر دیں۔ اور خشک ہو جانے سے پہلے نماز پڑھنے کو ثابت کر دیں تو ہم مان جائیں گے۔ ہم تو کہتے ہیں کہ صب ماء سے تو بد بوزائل کی ہے (۲) یہ بھی ہو سکتا ہے کہ صب ماء حفور شدہ زمین کو جمانے کے لئے کیا ہو۔

جواب ثانی : یہ صب ماء غسل ہی ہے اس لئے کہ پیشاب کنارے پر کیا تھا۔ تو کنارے پر بسا اوقات ایک ڈول بہانے ہی سے غسل ہو جاتا ہے۔

جواب ثالث : یہ صب دھو ڈالنے سے کنا یہ ہے۔

جواب رابع : پانی ڈالنا بھی طہارت کا ایک طریقہ ہے لہذا اس طریقہ سے کسی اور طریقہ کی نفی لازم نہیں آتی۔

ہر یقوا : اس کی اصل اریقوا ہے ہمزہ کو ہاء سے خلاف قیاس بدل دیا۔ یہ مشکل ہو جاتا ہے جب اس کو ماضی میں لے جاتے ہیں اور ہمزہ بھی آجاتا ہے ابرق۔ کہ ہمزہ کو ہاء سے بدل لیتے ہیں اور ہمزہ کو بھی استعمال کر لیتے ہیں اور یہ ہمزہ کی ہاء بھی اصل میں ہمزہ ہی سے بدلی ہوتی ہے۔

الفرق بین السجل والذنوب والدلو : ڈول میں پانی ہو اور تھوڑا ہو تو سجل ہے بھرا ہوا ہو تو ذنوب ہے۔ تو سجل اور ذنوب کے لئے پانی ہونا ضروری ہے اور دلو عام ہے۔

انما بعثتم میسرین : یعنی اللہ تعالیٰ نے تمہیں اُمت ميسرة بنایا ہے۔ بعض الفاظ ایسے ہوتے ہیں کہ لغوی لحاظ سے ان کا اطلاق درست ہوتا ہے مگر اصطلاحی لحاظ سے جب کسی معنی کے ساتھ خاص ہو جاتے ہیں تو غیر مصطلح میں اطلاق درست نہیں ہوتا۔ ایسے ہی اصطلاح میں بعثت کا لفظ انبیاء علیہم السلام کے ساتھ خاص ہے۔ لہذا امت کے لئے بعثت کا اطلاق درست نہیں جیسے ﷺ کا لفظ لغوی لحاظ سے کسی پر بھی بولا جاسکتا ہے مگر چونکہ اصطلاح میں آپ ﷺ کے ساتھ خاص ہے اس لئے اس کا اطلاق غیر نبی پر درست نہیں ہے۔

طائفة المسجد : یعنی کنارہ۔ اس جملہ سے مسلک احناف کی تائید ہوتی ہے۔

(۱۵۷)

﴿باب بول الضبيان﴾

بچوں کا پیشاب

(۲۲۰) حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة

ہم سے عبد اللہ بن یوسف نے بیان کیا انھیں مالک نے ہشام بن عروہ سے خبر دی انھوں نے اپنے باپ (عروہ) سے

عن ابيه عن عائشة أم المؤمنين انها قالت اتى رسول الله ﷺ بصبي

انھوں نے حضرت عائشہ ام المؤمنینؓ سے روایت کی ہے۔ وہ فرماتی ہیں کہ رسول اللہ ﷺ کے پاس ایک بچہ لایا گیا

فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه

اس نے آپؐ کے کپڑے پر پیشاب کر دیا تو آپؐ نے پانی منگایا اور اس پر ڈال دیا

انظر: ۱۳۵۵، ۱۰۰۲، ۵۴۱۸ ☆☆☆☆☆☆☆☆☆

(۲۲۱) حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة

ہم سے عبد اللہ بن یوسف نے بیان کیا انھیں مالک نے ابن شہاب سے خبر دی وہ عبید اللہ بن عبد اللہ بن عتبہ (بن مسودہ)

عن ام قيس بنت محصن انها اتت بابن لها صغير لم

سے روایت کرتے ہیں وہ ام قیس بنت محسنؓ سے روایت کرتے ہیں کہ وہ رسول اللہ ﷺ کی خدمت میں اپنا چھوٹا بچہ

ياكل الطعام الى رسول الله ﷺ فاجلسه رسول الله ﷺ في حجره

لے کر آئیں جو کھا نا نہیں کھا تا تھا (یعنی شیر خوار تھا) تو رسول اللہ ﷺ نے اسے اپنی گود میں بٹھالیا۔ اس بچے نے آپؐ

فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه و لم يغسله

کے کپڑے پر پیشاب کر دیا آپؐ نے پانی منگا کر کپڑے پر چھڑک دیا اور اسے (خوب اچھی طرح) نہیں دھویا

﴿تحقیق و تشریح﴾

مطابقة الحديث للترجمة ظاهرة

غرض الباب :..... بول الصبیان کے پاک کرنے کے مسئلہ میں بھی امام بخاری شافعیؒ کی تائید کر رہے ہیں
 حکم بول الصبی:..... اس بارے میں اختلاف ہے کہ بچہ کا پیشاب نجس ہے یا نہیں۔ جمہور کے نزدیک نجس
 ہے اہل ظواہر بول صبی کی طہارت کے قائل ہیں۔

جمہور کے درمیان طریقہ تطہیر میں اختلاف :..... کہ اگر بچہ پیشاب کر جائے تو اس کو دھویا جائے گا یا نہیں یا
 پانی کے چھینے مارے جائیں گے؟ اس میں احناف و شوافع کے درمیان اختلاف ہے۔

مسلك احناف:..... حنفیہ کہتے ہیں کہ بول غلام (بچہ) اور بول جاریہ (بچی) دونوں کا حکم ایک ہی ہے یعنی غسل
 امام شافعیؒ کا مذہب :..... وہ ان دونوں میں فرق کرتے ہیں۔ یہ فرماتے ہیں ینضح بول الغلام
 ویغسل بول جاریہ۔

امام بخاریؒ :..... نے جو روایات نقل کی ہیں ان کے قرینہ سے یہی معلوم ہوتا ہے کہ شافعیؒ کی تائید فرمائی ہے۔

﴿دلائل احناف﴾

دلیل (۱) :..... احناف کہتے ہیں کہ بول صبی بالاجماع نجس ہے بول جاریہ کی طرح۔ تو تطہیر کا طریقہ
 بھی ایک ہونا چاہیے۔

دلیل (۲) :..... روایات کے تتبع اور تلاش سے یہی معلوم ہوتا ہے کہ بول غلام کو دھویا جائے کیونکہ اس بارے میں
 پانچ قسم کے الفاظ ہیں (۱) بعض روایات میں اتباع ماء کا ذکر ہے (۲) بعض میں صب ماء کا ذکر ہے (۳) بعض
 میں رش ماء کا ذکر ہے (۴) بعض میں نضح ماء کا ذکر ہے (۵) بعض میں لم یغسلہ غسلا کا ذکر ہے۔

ان میں سے تین لفظ دھونے کے معنی میں صریح ہیں۔ اتباع ماء اور صب ماء اور لم یغسلہ غسلا۔ آخری میں مبالغہ کی نفی ہے۔ باقی دو لفظ (یعنی نضح اور رش) دھونے کو بھی اور رش کو بھی محتمل ہیں تو چونکہ دم حیض کے بارے میں نضح اور رش کا لفظ آیا ہے۔ اور وہاں وہ بالا جماع دھونے کے معنی میں ہیں۔ تو یہاں بھی ایسا ہی کیوں نہ کر لیا جائے۔ اس لئے کہ ضعیف اور محتمل کو تکرر دلیل بنانے کا جواز نہیں ہے۔ بلکہ اس کا تعارض ہو جائے گا۔ امام بخاریؒ نے دو لفظ ذکر کئے ہیں۔ اتباع ماء اور نضح۔

اعتراض :..... آنحضرت ﷺ نے جب تقابل سے ذکر کر دیا کہ بول غلام کا نضح ہے اور بول جاریہ کا غسل۔ تو اب اس نضح کو غسل کے معنی میں نہیں لے سکتے۔

جواب :..... جب دوسری روایات میں آگیا کہ بول غلام کو مبالغہ نہیں دھویا جائے گا تو نضح کا مطلب بھی یہی ہوگا کہ مبالغہ نہیں دھویا جائے گا۔ الاحادیث تفسر بعضها بعضا۔

وجوہ فرق بین بول الصبی و بول الجارية:..... (۱) لزوجت فی بول الجارية اور عدم لزوجت فی بول الغلام (۲) وسعت مخرج جاریہ اور ضیق مخرج غلام (۳) ابتلاء فی بول الغلام اور عدم ابتلاء فی بول الجارية (۴) اصل بات یہ ہے کہ یہ ساری بات اپنے محل سے عدول کر گئی۔ بول صبی کے بارے میں لفظ نضح اس لئے بولا ہے کہ اس کی دھار ہوتی ہے تو تلاش کر کے اس جگہ کو دھویا جائے گا۔ تو یہ ایسے ہی ہوگا جیسے چھینٹیں پڑی ہوں۔ جب کہ بول جاریہ ایک ہی جگہ گرا ہوگا اس جگہ سے پکڑ کر دھویا جائیگا۔

البائل فی حجر النبی ﷺ خمسة صبيان:.....

(۱) حضرت حسنؓ (۲) حضرت حسینؓ (۳) حضرت ابن زبیرؓ (۴) سلیمان بن ہشامؓ (۵) ابن ام قیسؓ۔

فمنضحه ولم یغسلہ :..... اس کا ترجمہ ہی ایسا کر دے کہ جواب دینے کی ضرورت ہی نہ پڑے۔

قرجمہ :..... (۱) کہ ہلکا سا دھویا اچھی طرح نہیں دھویا (۲) بغیر منلے دھویا منل کر نہیں دھویا۔

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

(۱۵۸)

﴿باب البول قائماً وقاعداً﴾

کھڑے ہو کر اور بیٹھ کر پیشاب کرنا

(۲۲۲) حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة

ہم سے آدم نے بیان کیا ان سے شعبہ نے اعمش کے واسطے سے نقل کیا وہ ابو وائل سے وہ حذیفہ سے روایت کرتے

قال اتى النبي ﷺ سبابة قوم فبال قائماً ثم دعا بماء فتوضاء

ہیں کہ آنحضرت ﷺ کوڑے کے ڈھیر پر تشریف لائے (وہاں) آپ نے کھڑے ہو کر پیشاب کیا۔ پھر پانی کا برتن منگایا

میں آپ کے پاس پانی لے کر آیا تو آپ نے وضو فرمایا

انظر: ۲۲۵، ۲۲۶، ۲۳۷

﴿تحقیق و تشریح﴾

مطابقة الحديث للترجمة ظاهرة

ما قبل سے ربط :..... پیشاب ہی کی بات ہو رہی تھی تو یہ بھی بتلادیا کہ پیشاب کس طرح کرنا ہے۔

فبال قائماً :..... اس سے بول قائماً ثابت ہوا۔

سوال :..... ترجمہ الباب کے دو جزء ہیں (۱) بول قائماً (۲) بول قاعداً روایت الباب سے تو ایک ہی ثابت ہوا
یعنی بول قائماً۔

جواب (۱) :..... شہرت کی بنا پر دلیل لانے کی ضرورت نہ رہی یعنی قاعداً پیشاب کرنا معروف ہے۔

جواب (۲) :..... استدلالاً ثابت کیا، یعنی بول قائماً ثابت ہو گیا تو بول قاعداً بدرجہ اولیٰ ثابت ہو گیا۔

سوال : حضرت عائشہؓ سے روایت ہے من حدثک ان رسول اللہ ﷺ قال قالما فلا تصدقہ انارایتہ
بول قاعدۃ۔ تو ظاہر دونوں حدیثوں میں تعارض ہے۔

اس تعارض کو کئی طریقوں سے رفع کیا گیا ہے۔

وجوہ رفع تعارض : (۱) اپنے علم کے لحاظ سے فرما رہی ہیں (۲) عادت کی نفی فرما رہی ہیں (۳) باعتبار
عدم عذر کے بتلا رہی ہیں۔

فائدہ : رفع تعارض تو ہو گیا۔ مگر ایک اعتراض ہو گیا اور وہ یہ ہے کہ اس زمانہ میں بول قانما جائز تھا تو اس
زمانہ میں ناجائز کیوں؟

جواب اول : تکیہ بالکفار کی وجہ سے ناجائز قرار دیا گیا۔

جواب ثانی : بدوں عذر ناجائز اور بالعذر جائز ہے۔

جواب ثالث : عادت ناجائز ہے۔ بلا عادت کسی وقت جائز ہے۔

(۱۵۹)

﴿باب البول عند صاحبه والتستر بالحائط﴾

اپنے (کسی) ساتھی کے قریب پیشاب کرنا اور دیوار کی آڑ لینا

(۲۲۳) حد ثنا عثمان بن ابی شیبہ قال ثنا جریر عن منصور عن ابی وائل عن حذیفہ

ثم سے عثمان بن ابی شیبہ نے بیان کیا ان سے جریر نے منصور کے واسطے سے بیان کیا وہ ابو وائل سے وہ حذیفہؓ سے

قال رأيتني انا والنبي ﷺ نتماشي فاتي سباطة قوم

روایت کرتے ہیں وہ کہتے ہیں کہ مجھے یاد ہے کہ (ایک مرتبہ) میں اور رسول اللہ ﷺ جا رہے تھے کہ ایک قوم کے کوڑے کے ڈھیر پر

خلف	حائط	فقام	کما	يقوم	احدکم
پر (جو) ایک دیوار کے پیچھے (تھا) پہنچو تو آپ اس طرح کھڑے ہو گئے جس طرح ہم تم میں سے کوئی (شخص) کھڑا ہوتا ہے					
فبال فانتبذت منه فإشارالی فحنته فقمت عند عقبه حتی فرغ					
پھر آپ نے پیشاب کیا اور مجھے اشارہ فرمایا تو میں آپ کے پاس گیا اور (پردہ کی غرض سے) آپ کی ایڑیوں کے قریب کھڑا ہو گیا حتیٰ کہ آپ پیشاب سے فارغ ہو گئے					

راجع: ۲۲۳

﴿تحقیق و تشریح﴾

مطابقة الحديث للترجمة ظاهرة

غرض امام بخاریؒ:..... اس باب سے امام بخاریؒ تعارض رفع کرنا چاہتے ہیں۔ ایک حدیث میں آتا ہے ان النبی ﷺ اذا ذهب المذهب ابعده (ابوداؤد ص ۲۱۲ ج ۱) امام بخاریؒ اس باب کو قائم کر کے تطبیق دینا چاہتے ہیں۔ (۱) ایک ہے قضاء حاجت اور ایک ہے بول۔ تو آپ ﷺ قضاء حاجت کے لئے دور تشریف لے جاتے تھے (۲) پردہ کی جگہ نہ ہوتی تو دور تشریف لے جاتے ورنہ نہیں (۳) تقاضا شہید ہوتا تو قریب ورنہ دور لے

غرض ثانی:..... دوسری غرض یہ ثابت کرنا ہے کہ مردوں کے قریب جب کہ پردہ کا لحاظ ہو عند الضرورة پیشاب جائز ہے۔

غرض ثالث:..... عند قضاء حاجت تحدث (باتیں کرنا) منع ہے۔ حدیث میں ان لوگوں کی مذمت ہے ۲ ویضربان الغائط کاشفین عن عورتھما ویتحدثان:..... اس سے معلوم ہوا کہ ضرورت کے لئے کلام جائز ہے۔ ویسے ناجائز ہے۔ مثال کے طور پر پانی کا لونا بنی ختم ہو گیا۔ یاد رکھا کہ پائپ میں پانی نہیں ہے اب پھنسا ہوا ہے تو ایسے وقت میں پانی طلب کرنے کے لئے کلام کرنا جائز ہے۔

سوال:..... آپ ﷺ نے قریب کھڑے ہونے کا حکم کیوں دیا۔

جواب (۱): آپ ﷺ پیچھے سے پردہ چاہتے تھے اس لئے قریب کھڑا کیا۔
 جواب (۲): آپ ﷺ نے اس کو نگرانی کے لئے کھڑا کیا۔ تاکہ کوئی حضور ﷺ کو کھڑا دیکھ کر غفلت میں مصافحہ کے لئے نہ آجائے۔

(۱۶۰)

﴿باب البول عند سبابة قوم﴾

کسی قوم کے کوڑے کے ڈھیر پر پیشاب کرنا

(۲۲۴) حدثنا محمد بن عروة قال ثنا شعبه عن منصور عن ابی وائل
 ہم سے محمد بن عروہ نے بیان کیا ان سے شعبہ نے منصور کے واسطے سے بیان کیا وہ ابو وائل سے نقل کرتے ہیں
 قال کان ابو موسی الاشعري يشدد في البول و يقول ان بنی اسرائیل
 وہ کہتے ہیں کہ ابو موسیٰ اشعری پیشاب (کے بارہ) میں سختی سے کام لیتے تھے اور کہتے تھے کہ بنی اسرائیل میں جب کسی کے
 کان اذا اصاب ثوب احد هم قرضه فقال حذيفة لینه امسک
 کیڑے کو پیشاب لگ جاتا تو اسے کاٹ ڈالتے۔ ابو حذیفہ کہتے ہیں کہ کاش وہ اپنے اس تشدد سے باز آ جاتے
 اتی رسول الله ﷺ سبابة قوم فبال قائما
 (کیونکہ) رسول اللہ ﷺ کسی قوم کی کوڑی پر تشریف لائے اور آپ نے وہاں کھڑے ہو کر پیشاب کیا

راجع: ۲۲۴

﴿تحقیق و تشریح﴾

مطابقة الحديث للترجمة ظاهرة

غرض امام بخاری: اس سے امام بخاری کا مقصود یہ ہے کہ ایسی جگہ پر پیشاب کرنے کے لئے قوم

سے اجازت لینے کی ضرورت نہیں ۱۔

سباطہ: بمعنی کوڑے کا ڈھیر۔

سوال: آپ ﷺ نے سباطہ قوم پر بلا اجازت کیسے پیشاب فرمایا؟

جواب (۱): آپ ﷺ کو دلالت اجازت تھی۔

جواب (۲): حضور ﷺ کے بول و براز ظاہر تھے تو اس سے کوئی چیز ناپاک نہیں ہوئی۔ لہذا اجازت کی کیا ضرورت ہے ۲۔

جواب (۳): حضار سباطہ قوم پر پیشاب کرنے سے کسی کا کوئی نقصان نہیں ہوتا اس لئے اجازت کی ضرورت نہ رہی۔

حدثنا محمد بن عروۃ یشد فی البول: یہاں تک لکھا ہے کہ حضرت ابو موسیٰ اشعریؓ بول پاس رکھتے تھے اور اس میں پیشاب کرتے تھے تاکہ چھینٹیں نہ پڑیں ۳۔

قرضہ: اس کی تین تشریحات ہیں۔ (۱) جسم کو کالتے تھے (۲) لباس کو کالتے تھے دھونے کا حکم نہیں تھا جن روایتوں میں جلد وغیرہ کے الفاظ ہیں ان سے مراد چڑے کا لباس ہے۔ (۳) قیامت کے دن قرض جسم کی ان کو سزا ملے گی۔ ای قرضہ وفيہ احتمالان فی الدنيا او فی الآخرة..

لیتہ امسک: ہضمیر میں دو احتمال ہیں۔

(۱): کاش کہ وہ اپنے آپ کو اس تشدد سے روک لیتے۔

(۲): یا اپنی زبان کو روک لیتے اس تشدد سے۔ یہ بھی ہو سکتا ہے کہ تشدد فعلی و قولی دونوں سے روکنے کی تمنا کر رہے ہوں۔ یہ تمنا اس لئے ہے کہ یہ تشدد خلاف سنت ہے۔ خلاف سنت اس لئے ہے کہ آپ ﷺ نے کھڑے ہو کر پیشاب کیا۔ اور ظاہر ہے کہ کچھ نہ کچھ چھینٹیں پڑ جاتی ہوں گی۔ اس سے حنفیہ نے استدلال کیا ہے کہ سوئی کے ٹکے کے برابر چھینٹیں معاف ہیں۔

(۱۶۱)

﴿باب غسل الدم﴾

حيض کا خون دھونا

(۲۲۵) حد ثنا محمد بن المثنی قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني فاطمة عن اسماء

ہم سے محمد بن المثنی نے بیان کیا ان سے یحییٰ نے ہشام کے واسطے سے بیان کیا ان سے فاطمہ نے اسماء کے واسطے سے نقل کیا

قالت جاءت امرأة الى النبي ﷺ فقالت ارأيت احدا

وہ کہتی ہیں کہ ایک عورت نے رسول اللہ ﷺ کی خدمت میں حاضر ہو کر عرض کیا کہ آپ اس کے متعلق کیا فرماتے ہیں کہ

تحيض في الثوب كيف تصنع قال تحته ثم تفرسه بالماء و

ہم میں کسی عورت کو کپڑے میں حیض آتا ہے (تو) وہ کیا کرے آپ ﷺ نے فرمایا (پہلے) اس کو کھرچ دے پھر پانی سے رٹڑے

تنضجه بالماء و تصلي فيه

پانی سے صاف کر لے۔ اور (اس کے بعد) اس کپڑے میں نماز پڑھ لے

انظر: ۳۰۷ ☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

(۲۲۶) حد ثنا محمد قال انا ابو معاوية قال حد ثنا هشام بن عروة عن ابیه

ہم سے محمد نے بیان کیا ان سے ابو معاویہ نے ان سے ہشام بن عروہ نے اپنے باپ (عروہ) کے واسطے سے بیان کیا

عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت ابی حبیش الى النبي ﷺ

وہ حضرت عائشہ سے روایت کرتے ہیں وہ فرماتی ہیں کہ ابو حبیش کی لڑکی فاطمہ رسول اللہ ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوئی

فقالت يا رسول الله ﷺ انی امرأة استحاض

اور اس نے عرض کیا کہ میں ایک ایسی عورت ہوں جسے استحاضہ کی شکایت ہے (یعنی حیض کا خون میعاد اور مقدار سے زیادہ آتا ہے)

فلا اظہر افادع الصلوة فقال رسول اللہ ﷺ لا انما ذلک عرق و ليس بحیض			
اگر لمبے میں پاک نہیں رہتی ہوں تو کیا میں نماز چھوڑ دوں؟ آپ نے فرمایا نہیں یہ ایک رگ (کا خون) ہے حیض نہیں ہے			
فاذا	اقلت	حيضتك	فدعى الصلوة واذا ادبرت
تو جب تجھے حیض آئے (یعنی حیض کے مقررہ دن شروع ہوں) تو نماز چھوڑ دے اور جب یہ دن گزر جائیں تو اپنے (دن ہرگز سے)			
فاغسلي عنك الدم ثم صلى قال و قال ابى ثم توضأى لكل صلوة			
سے خون کو دھو ڈال۔ پھر نماز پڑھ شام کہتے ہیں کہ میرے باپ نے کہا کہ حضور ﷺ نے یہ (بھی) فرمایا کہ پھر ہر نماز کے لئے وضو کر			
حتی	یجیء	ذلک	الوقت
حتی	کہ	(حیض کا)	وقت پھر لوٹ آئے

﴿تحقیق و تشریح﴾

مطابقة الحديث للترجمة ظاهرة

اسماءؓ :..... یہ اسماء بنت ابی بکر صدیقؓ ہیں جو ذات نکاحین سے مشہور ہیں۔
فاطمہ بنت ابی حیثم القرشیۃ الاسدیۃ : اور یہ فاطمہ بنت قیس کے علاوہ ہیں جن کو تین طلاقیں دی گئی تھیں۔

غرض الباب :.....

(۱) مقصود اس سے امام بخاریؒ کا یہ بیان کرنا ہے کہ دم نجس ہے خواہ دم حیض کا ہو یا استحاضہ کا یا زخم کا۔ اور اگر وہ دم کسی کپڑے وغیرہ کو لگ جائے تو کپڑا دھونے سے پاک ہوگا۔

(۲) دوسرا مقصد حدیث کی شرح کرنا ہے۔ اور یہ ترجمہ شارحہ ہے اس لئے کہ دم کے بارے میں لفظ آیا ہے نفرضہ بالماء وتنضحہ۔ اور بول صیان کے بارے میں امام بخاریؒ کے نزدیک نضح بمعنی چھینک مارنے کے آیا ہے تو امام بخاریؒ بتانا چاہتے ہیں کہ یہاں ایسا نہیں بلکہ یہاں غسل کے معنی میں ہے۔ (مع الدرراری ص ۹۴)

حدیثنا محمد بن المثنیٰ فتحہ ثم تفرصہ : پانی کی کمی ہوتی تھی۔ تو اس طرح نجاست جلدی زائل ہو جاتی ہے، حت: کسی چیز سے چھیلنا اور قرص : ملنے کو کہتے ہیں۔

حدیثنا محمد: فاذا قبلت حیضک یا اقبال وادبار عادت کے لحاظ سے ہے نہ کہ رنگوں کے لحاظ سے۔
توضی لکل صلوٰۃ: اس مسئلہ میں جمہور اور شوافع کا اختلاف ہے کہ وضوء ہر وقت صلوٰۃ کے لئے ہو گا یا ہر
صلوٰۃ کے لئے۔ مستحاضہ معذور کے حکم میں ہے جیسے انفلت ریح والا۔ یا سلسل بولی والا۔ ایسے کہ پورا وقت گزر جاتا
ہے نماز نہیں پڑھ سکتا۔

”احناف“ و ”حنابلہ“:..... کہتے ہیں کہ ہر وقت نماز کے لئے ایک وضوء ہے۔

شافعیہ:..... کہتے ہیں کہ ہر نماز کے لئے ایک وضوء ہے۔ جب شوافع کے لئے یہ مشکل ہو گیا تو کہا کہ ہر فرض نماز کے لئے ایک وضوء ہے۔ نوافل تابع ہیں۔

مہنی اختلاف:..... یہ اختلاف ایک اور اختلاف پر مبنی ہے کہ معذور کے انتقاض وضوء کی علت انتقاض وقت ہے یا فراغ عن العمل ہے، شوائع ثانی (فراغ عن العمل) کے قائل ہیں۔ اور احناف انتقاض وقت کے قائل ہیں اور مالکیہ کے نزدیک اس پر دم استحاضہ سے وضوء واجب ہی نہیں کیونکہ مالکیہ کے نزدیک تقص وضوء کا منوط اور مدار مخرج معذور اور خارج معذور ہے اور یہاں خارج (استحاضہ) معذور نہیں گو مخرج معذور ہے ۲

دلیل شوافع:..... حدیث الباب ہے۔ توضیحی لکھ صلوٰۃ۔

جواب :..... احناف کہتے ہیں کہ یہاں صلوٰۃ سے مراد وقت صلوٰۃ ہے کیونکہ ایک آدمی کہتا ہے کہ میں ظہر کی نماز کو آؤنگا مطلب یہ ہوتا ہے کہ ظہر کے وقت آؤنگا مثلاً ایک لصلوٰۃ الظہر ای وقتہا

(فیض الہادی ص ۳۲۰) ۲ (تقریر جنوری ص ۶۸) ۳ (فیض الہادی ص ۳۲۰) ۴ (تفصیل کے لیے دیکھیں مراد بنی اس ۷۷ مکتبہ شریعت علیہ السلام)

(۱۶۲)

باب غسل المنی و فرکھ و غسل ما یصیب من المرأة

منی کا دھونا اور اس کا رگڑنا۔ اور جو تری عورت (کے پاس جانے) سے لگ جائے اس کا دھونا

(۲۲۷) حد ثنا عبد ان قال انا عبد الله بن المبارك قال انا عمرو بن ميمون الجزري

ہم سے بیان نے بیان کیا انھیں عبد اللہ بن مبارک نے خبر دی انھیں عمرو بن میمون الجزری نے بتلایا

عن سليمان بن يسار عن عائشة قالت كنت اغسل الجنابة من ثوب النبي ﷺ

وہ سلیمان بن یسار سے حضرت عائشہ سے روایت کرتے ہیں وہ فرماتی ہیں کہ میں رسول اللہ ﷺ کے کپڑے سے جنابت (یعنی منی) کو دھوتی تھی

فيخرج الى الصلوة وان بقع الماء في ثوبه

پھر (اس کو پہن کر) آپ نماز کیلئے تشریف لے جاتے تھے اور پانی کے دھبے آپ کے کپڑے پر ہوتے تھے

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

انظر: ۲۲۲، ۲۲۱، ۲۳۰

(۲۲۸) حدثنا قتيبة قال ثنا يزيد قال ثنا عمرو عن سليمان بن يسار قال سمعت عائشة

ہم سے قتیبہ نے بیان کیا: ان سے یزید نے: ان سے عمرو نے سلیمان بن یسار سے نقل کیا انھوں نے حضرت عائشہ سے سنا

ح وثنا مسدد قال ثنا عبد الواحد قال ثنا عمرو بن ميمون عن سليمان بن يسار

(دوسری سند) ہم سے مسدد نے بیان کیا ان سے عبد الواحد نے ان سے عمرو بن میمون نے سلیمان بن یسار کے واسطے سے نقل کیا ہے

قال سالت عائشة عن المنى يصيب الثوب فقالت كنت

وہ کہتے ہیں کہ میں نے حضرت عائشہ سے اس منی کے بارہ میں پوچھا جو کپڑے کو لگ جائے تو انھوں نے فرمایا کہ میں

اغسل من ثوب رسول الله ﷺ فيخرج الى الصلوة

منی کو رسول اللہ ﷺ کے کپڑے سے دھو ڈالتی تھی پھر آپ نماز کیلئے باہر تشریف لے جاتے

واثر	الغسل	فہی	ثوبہ	بقع	الماء
اور دھونے کا نشان (یعنی)	پانی کے	دھبے	آپ کے	کپڑے	میں ہوتے
راجعہ: ۲۲۹					

﴿تحقیق و تشریح﴾

لم یطابق الحدیث للترجمة الا فی غسل المنی فقط

اس باب میں امام بخاریؒ نے تین ترجمے قائم کئے ہیں (۱) غسل منی (۲) فرک منی (۳) عورت کی طرف سے جو پانی (منی) کپڑے کو یا انسان کو لگ جائے اس کو بھی دھونا چاہیے۔

سوال : تراجم تین ہیں اور روایت سے فقط ایک ترجمہ ثابت ہو رہا ہے۔

جواب : پہلا ترجمہ تو دونوں روایتوں سے صراحۃً ثابت ہو گیا۔ دوسرا ترجمہ یعنی فرک منی اس بارے میں محدثین کے دو قول ہیں (۱) امام بخاریؒ اگر ترجمہ قائم کر کے روایت نہ لائیں تو اس بات کی دلیل ہوتی ہے کہ یہ ترجمہ ثابت نہیں ہے۔ تو معلوم ہوا امام بخاریؒ کے نزدیک فرک منی سے کپڑا پاک نہیں ہوتا۔ یہ جواب مالکیہ کے مذہب کے مطابق ہے۔ (۲) بعض نے کہا ہے کہ ترجمہ ثابت ہوتا ہے لیکن ان کی شرائط کے مطابق روایت سے ثابت نہیں ہوتا تو امام بخاریؒ ترجمہ میں ذکر کر کے ثابت کر دیتے ہیں ۱۔

سوال : غسل ما یصیب من المرأة یہ ترجمہ کیسے ثابت ہوا؟

جواب : یہ ہے کہ جب غسل منی رجل ثابت ہوا تو مرد کے کپڑوں پر عورت کی رطوبت (منی وغیرہ) لگی ہوگی اس کا بھی دھونا ثابت ہوا کیونکہ جب جماع کرتے ہیں تو نطفوں کا اختلاط ہوتا ہے۔ بلکہ غالب گمان عورت کی منی کے گٹنے کا ہے ۲۔ منی کے بارے میں روایات دو قسم پر ہیں

(۱) روایات فرک (۲) روایات غسل

اختلاف اول : احناف کہتے ہیں دونوں قسم کی احادیث میں تطہیر منی کے دو طریقے بتلائے گئے ہیں۔

۱۔ غسل ۲۔ فرک اس لئے کہ منی گاڑھی ہوتی تھی۔ اور کپڑا بھی گاڑھا ہوتا تھا۔ کپڑے کے مسام میں منی داخل نہیں ہوتی تھی، کھرچ دیا جاتی تو کپڑا پاک ہو جاتا تھا۔ کچھ حصہ اندر رہ جاتا تھا۔ اگر اس کو نہ بھی دھویا جائے تو وہ قلیل فی حکم المفقود لہذا کپڑے کو پاک شمار کر لیا جاتا تھا۔ تو فرک کبھی نطہیر کا باعث بنتا ہے اور کبھی تقلیل کا۔ جیسے چھری یا تلوار وغیرہ کو نجاست لگ جائے تو رگڑنے سے پاک ہو جاتی ہے۔ کیونکہ نجاست اندر داخل نہیں ہوتی لیکن یہ پہلے زمانہ کا مسئلہ ہے۔ اس لئے کہ اب منی رقیق ہو گئی ہے۔ اور کپڑے بھی ننس۔ تو اب تقلیل بھی حاصل نہیں ہوتی لہذا اب دھونا ضروری ہے۔ مائٹی حضرات فرک سے طہارت کے قائل ہیں۔

اختلاف ثانی:

منی پاک ہے یا نہیں اس میں ائمہ کے درمیان اختلاف ہے، احناف ناپاک ہونے کے قائل ہیں اور شوافع پاک ہونے کے قائل ہیں۔

دلائل شوافع:..... شافعیہ نے احادیث فرک سے طہارت منی پر استدلال کیا ہے۔

دلیل اول:..... وہ کہتے ہیں کہ غسل تطافت کے لئے ہے کیونکہ دیکھنے والے کو اچھی نہیں لگتی۔

جواب:..... احادیث فرک میں بیان طہارت نہیں۔ بلکہ بیان طریقہ نطہیر ہے۔

دلیل ثانی:..... اس کو ناپاک ماننے سے مادہ انبیاء علیہم السلام کا نجس ہونا لازم آئے گا۔

جواب ۱:..... اس سے اشتیاء بھی تو پیدا ہوتے ہیں۔ ان کی منی ناپاک ہوتی ہے۔ اور قائل بالفصل کوئی بھی نہیں لہذا سب کی منی ناپاک ہوگی۔

جواب ۲:..... دم حیض کو بھی پاک کہو کیونکہ دم حیض ماں کے پیٹ میں سب کی خوراک بنتا ہے کوئی اس سے متشی نہیں۔

جواب ۳:..... معدن میں جب تک کوئی چیز ہوتی ہے۔ اس پر ناپاکی کا حکم نہیں لگتا۔ ہم بھی کہتے ہیں کہ منی جب تک پشت میں ہے پاک ہے۔ اور ماں کے رحم میں جا کر بھی پاک ہوگی۔ ہاں جب ایسی جگہ کی طرف خروج کرے گی جس کو دھونے کا حکم ہے تو ناپاک کہلائے گی۔ جیسے پیٹ کے اندر کتنا کچھ ہے اور رگوں کے اندر خون دوڑ رہا ہے۔ اس پر نجاست کا حکم نہیں ہے۔

دلیل ثالث: حدیث میں ہے المني كالمخاط۔

جواب ۱: یہ تشبیہ طہارت یا عدم طہارت میں نہیں ہے۔ بلکہ لزومیت میں ہے۔

جواب ۲: یہ تشبیہ طریقہ تطہیر میں ہے۔

جواب ۳: یہ تشبیہ ناپسندیدہ ہونے میں ہے۔

دلائل احناف:

دلیل اول: آپ ﷺ نے حضرت عائشہؓ سے فرمایا فاغسلیه ان کان رطباً وافرکیه ان کان یابساً۔

دلیل ثانی: قال علیه السلام انما یغسل الثوب من خمس من البول والغائط والمنی والدم والقننی۔

ان دلائل سے معلوم ہوا کہ منی ناپاک ہے۔

(۱۶۳)

﴿باب اذا غسل الجنابة او غیرها فلم یذهب اثره﴾

اگر منی یا کوئی اور نجاست دھوئے اور (پھر) اس کا اثر زائل نہ ہو (تو کیا حکم ہے؟)

(۲۲۹) حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا عمرو بن ميمون قال

هم سئ موسى بن اسمعيل نے بیان کیا، ان سے عبد الواحد نے ان سے عمرو بن ميمون نے، وہ کہتے ہیں کہ میں نے اس

سمعت سليمان بن يسار في الثوب تصيبه الجنابة قال قالت عائشة

کپڑے کے متعلق جس میں جنابت (ناپاکی) کا اثر ہو گیا ہو، سليمان بن يسار سے سنا، وہ کہتے تھے کہ حضرت عائشہؓ نے

كنت اغسله من ثوب رسول الله ﷺ ثم يخرج الى الصلوة

فرمایا کہ میں رسول ﷺ کے کپڑے سے منی کو دھو ڈالتی تھی پھر آپ نماز کیلئے باہر تشریف لے جاتے اور دھونے کا نشان

واثر	الغسل	فیہ	بقع	الماء
یعنی	پانی	دھبے	کپڑے	میں
ہوتے	کے	دھبے	کپڑے	میں
راجع: ۲۲۹ ☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆				
(۲۳۰) حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا زهير قال ثنا عمرو بن ميمون بن مهران				
ہم سے عمرو بن خالد نے بیان کیا، ان سے زہیر نے، ان سے عمر بن میمون بن مہران نے، انھوں نے				
عن سليمان بن يسار عن عائشة انها كانت تغسل المني من ثوب النبي ﷺ				
سليمان بن يسار سے نقل کیا وہ حضرت عائشہؓ سے روایت کرتے ہیں کہ وہ رسول اللہ ﷺ کے کپڑے سے منی کو دھو ڈالتی				
ثم	اراه	فیہ	بقعة	او
تھیں	دوہ	فرماتی ہیں کہ	(پھر) کبھی میں ایک دھبہ	یا کئی دھبے دیکھتی تھی

﴿تحقیق و تشریح﴾

مطابقة الحديث لاحدى الترجمتين وهى اولهما ظاهرة

غرض الباب :..... امام بخاریؒ کی اس باب سے غرض یہ ہے کہ نجاست کو دھویا جائے گا۔ اور اس کا اثر زائل نہ ہو تو بھی پاک ہونے کا حکم لگا دیا جائے گا۔ اس کو ثابت کرنے کے لئے اگلا اثر لائے۔
سوال :..... روایت الباب سے ترجمہ الباب ثابت نہیں ہے۔ کیونکہ ترجمہ الباب سے معلوم ہوتا ہے کہ اثر نجاست باقی ہو اور روایتوں سے معلوم ہوتا ہے کہ دھونے کا اثر باقی ہو۔ تو ترجمہ میں اثرہ کی ضمیر میں دو احتمال تھے دوسرا احتمال تو ثابت ہو گیا لیکن پہلا احتمال ثابت نہیں ہوا۔

جواب :..... غسل سے مراد منسول لے لیا جائے۔ تو احتمال اول بھی ثابت ہو جاتا ہے۔

فیہ :..... اس ضمیر کا مرجع یا ثوب ہے یا اثر الغسل

بقع الماء :..... دونوں صورتوں میں فیہ کی ضمیر سے بدل ہے۔

[۱] (بخاری ص ۱۶۶) کو استدلال به المعصف على ان بقاء الوتر بعد زوال العين في ازالة النجاسة غيرها لا يضر [۲] (امام الدراری ص ۹۵) ای قلم يلعب الو المني المنسول

◀ 143 ▶

ابوال الابل والدوآب والغنم ومرايضها
وصلّى ابو موسى فى دار البريد والسرقيين
والبرية الى جنبه فقال هل هنا و ثم سوا

اونٹ، بکری اور چوپایوں کا پیشاب اور ان کے رہنے کی جگہ (کا علم کیا ہے؟)
حضرت ابو موسیٰؓ نے دار برید میں نماز پڑھی حالانکہ وہاں گوبر تھا اور ایک پہلو میں
جنگل تھا پھر انھوں نے کہا یہ جگہ اور وہ جگہ یعنی جنگل (دونوں) برابر ہیں

[illegible]

فجاء الخبر في اول النهار فبعث في اثارهم فلما ارتفع النهار

دن کے ابتدائی حصے میں رسول اللہ ﷺ کے پاس واقعہ کی خبر آئی، تو آپؐ نے ان چھ آدمی بھیجے جب دن چڑھ گیا تو

جَنَىٰ بِهِمْ فَامْرُؤًا فَقَطَّعَ اَيْدِيَهُمْ وَ ارْجُلَهُمْ

(سائنس کے بعد) غلامی کی خدمت میں لائے گئے، آپ کے حکم کے مطابق (شدید جسمی پہچان کے ہاتھ پاؤں کاٹ دیے گئے)

و سمرت اعينهم و القوا في الحرة يستسقون فلا يسقون

اور آنکھوں میں ٹہر سلا شخص پھیر دی گئیں اور (دینے) تھری لی زمین میں ڈال دے گئے (یہاں شد سے) پانی مانگتے تھے مگر نہیں پانی نہیں دیا جا تھا

قال ابو قلابه فهؤلاء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحا زبو اللّٰهُ سوله

ابو قلاب نے (انکے جرم کی تحقیقی ظاہر کرتے ہوئے) کہا کہ ان لوگوں نے (اول) چوری کی

(پھر) قتل کیا اور (آخر) ایمان سے پھر گئے اور اللہ اور اس کے رسول ﷺ سے جنگ کی

١٨٠٢٠١٨٠٢٠١٨٠٢٠ ٥٤٢٤٠٥١٨١٠٥١٨٥٠٢١٠٢١٠٩٢٠٢١٠٩٢٠٢٠١٨٠١٥٠١٠ نظر

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆ 7A99, 7A+0

(۲۳۲) حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال انا ابو التياح عن انس قال كان

ہم سے آدم نے بیان کیا ان سے شعبہ نے ، انھیں ابوالتراح نے حضرت انسؓ سے خبر دی وہ کہتے ہیں کہ

النبي ﷺ يَصَلِّي قَبْلَ أَنْ يَنْبِيَّ الْمَسْجِدَ فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ

رسول اللہ ﷺ کی تعمیر سے پہلے بکریوں کے باڑے میں نماز پڑھ لیا کرتے تھے

﴿تحقیق و تشریح﴾

مطابقة الحديث للترجمة في بول الأهل القط

غرض الباب :..... اس کے بیان کرنے میں تعین تقریریں کی گئی ہیں۔

التقرير الاول : مقصد صرف احادیث بیان کرنا ہے نہ کہ مذہب۔ امام بخاریؒ روایات نقل کر کے کوئی حکم نہیں لگا رہے۔ کیونکہ جب روایات میں تعارض ہو، اور امام بخاریؒ کسی کو ترجیح نہ دے سکیں تو وہاں امام بخاریؒ روایات ذکر کر دیتے ہیں اور حکم نہیں لگاتے۔

التقرير الثانى : بول ما یوکل لحمه کی طہارت بیان کرنا مقصود ہے۔

التقرير الثالث : بول دواب کی طہارت بیان کرنا مقصود ہے۔ کما قال الظاہریہ۔

دو آب : وہ جانور جن پر سواری کی جاتی ہے۔ اس پر امام بخاریؒ دو دلیلیں پیش کرتے ہیں۔

(۱) صلى ابو موسى في دار البريد والسرقين۔

(۲) حديث عرويين۔

مرابض : اس سے بظاہر معلوم ہوتا ہے کہ بکریوں کی بیٹنیوں کی پاکی بتلانا چاہتے ہیں نہ کہ اونٹوں کی اور اذبال کا مسئلہ مباح آگیا۔

ماکول اللحم کے بول میں اختلاف : جن جانوروں کا گوشت کھایا جاتا ہے ان کے پیشاب کے پاک ہونے کے بارے میں ائمہ کے درمیان اختلاف پایا جاتا ہے۔ جس کی تفصیل اس طرح ہے۔

مسلك امام محمد و مالک : یہ دونوں امام طہارت کے قائل ہیں۔ اور یہی امام بخاریؒ کا مسلک ہے۔

مسلك امام احمد : اس بارے میں امام احمدؒ سے دو روایتیں ہیں ۱۔ پاک ۲۔ ناپاک

مسلك جمهور : یہ حضرات عدم طہارت کے قائل ہیں۔ پھر امام شافعیؒ اور امام اعظمؒ کے درمیان اختلاف ہے۔

مذهب امام شافعی : آپ نجاست غلیظہ کے قائل ہیں۔

مذهب امام اعظم:..... حضرت امام اعظم نجاست خفیفہ کے قائل ہیں۔

الفرق بینہما:..... جس نجاست کے بارے میں دلائل کا تعارض ہو جائے یا مذہب کا اسے نجاست خفیفہ کہتے ہیں۔ اور جو ایسی نہ ہو وہ نجاست غلیظہ ہے۔

الفرق فی حکمہما:..... نجاست غلیظہ ایک درہم کی مقدار معاف ہے اور نجاست خفیفہ ربع عضو کی مقدار معاف ہے۔

دلیل احناف:..... امام صاحبؒ فرماتے ہیں کہ آپ ﷺ نے فرمایا استنزهوا من البول فان عامة عذاب القبر منه والتمسک ابی ہریرۃ الذی صححه ابن خزيمة وغيرہ مرفوعاً بلفظ استنزهوا من البول فان عامة عذاب القبر منه اولالانه ظاهر فی تناول جميع الاہوال فيجب اجتنابها لهذا الوعيد۔

بخاری شریف میں دو قبر والوں کے معذب ہونے کا ذکر ہے ان میں سے ایک پیشاب سے نہیں بچتا تھا ۲ اور دوسری روایت میں ہے کہ وہ مکر یوں کا چرواہا تھا۔ امام بخاریؒ چونکہ طہارت بول مایو کل لحمہ کے قائل ہیں اس لئے انہوں نے اس بات کی کوشش کی ہے کہ من بول لعلی روایت لائی جائے۔ تو چونکہ امام بخاریؒ طہارت کے قائل ہیں اس لئے ہم نے ایک غرض بیان کی کہ طہارت بول مایو کل لحمہ کا بیان ہے۔

دلیل امام بخاریؒ:..... صلی ابو موسیٰ فی دار البرید والسرقرین والبرية الى جنبہ .

دار البرید:..... جہاں ڈاک لے جانے والے گھوڑے باندھے جائیں برید کا لفظ دم برید سے لیا گیا ہے۔ ڈاک والے گھوڑوں کی دم کٹی ہوتی تھی۔ ایک گھوڑے کی مسافت بارہ میل ہوتی تھی۔ بارہ میل کے فاصلے پر اگلا گھوڑا تیار ہوتا تھا اگلی منزل والا اس کے آنے کی آواز سن کر تیار ہو جاتا اور آنے والا گھوڑے پر سوار ہی اس کو تھملی تھماتا۔ پھر نیچے اترتا۔ تو وہاں پر گوبر پڑا ہوتا تھا اور جنگل پہلو میں تھا تو انہوں نے فرمایا ہینا ونہم سوآء کہ یہ دونوں جگہیں برابر ہیں۔

جواب:..... استدلال تام ہونے کے لئے دو شرطیں ہیں۔ (۱) نماز سرفتمین پر پڑھی ہو۔ (۲) بلا حائل پڑھی

ہو۔ اگر قریب پڑھی ہو اور بالحاثل پڑھی ہو تو استدلال نہیں ہو سکتا اور غلط بھی کی ہے کہ بالحاثل قریب پڑھی ہوگی۔

دلیل ثانی للبخاری: حدیث عربین ہے یہ روایت کتاب الدیات اور کتاب استنباط المرفدین میں آئے گی۔ یہ کل سات آدمی تھے، غُکُل کے تین اور عرینہ کے چار، لفظ او عکَل اور عرینہ کے درمیان والے اتالیق کے لئے ہے نہ کہ شک کے لئے۔

حاصل حدیث: اس حدیث میں ہے کہ آپ ﷺ نے فرمایا، وان یشریوا من ابوالہا والبانہا اوننوں کے پیشاب اور دودھ پیو۔

جواب: اب سوچنا یہ ہے کہ استدلال تام بھی ہو یا نہیں تاکہ جواب دینے کی ضرورت پڑے۔ غور کیا تو معلوم ہوا کہ استدلال ہی تام نہیں۔ کیونکہ ان چند وجوہ کی بناء پر استدلال تام نہیں۔

(۱) حدیث عربین کی بعض روایتوں میں ابوال کا ذکر ہی نہیں۔

(۲) اور بعض روایتوں میں ابوال کا ذکر تو ہے لیکن حکم فرمانے کا ذکر نہیں۔ بلکہ انہوں نے اپنی رائے سے ایسا کیا چنانچہ بخاری ص ۴۲۳ ج ۱ پر ہے ما جدد لکم الا ان تلحقوا بالذود فانطلقوا فشریوا من ابوالہا والبانہا۔

(۳) بعض روایتوں میں شک کے ساتھ ہے جیسے نسائی (ص ۱۶۶ ج ۲) میں ہے۔

(۴) ابوداؤد ص ۵۴ ج ۱ بحوالہ فیض الباری ص ۳۶۶ میں ہے کہ یہ لفظ صحیح نہیں ہے۔

(۵) جو صحیح روایات ہیں ان میں البان کا ذکر پہلے ہے اور ابوال کا بعد میں اس روایت میں تقدیم و تاخیر ہو گئی ہے

جیسے بخاری شریف ج ۱ ص ۲۰۳ میں ہے اخص لہم رسول اللہ ﷺ ان یأتوا اہل الصدقة فیشریوا من البانہا و ابوالہا۔ بخاری ج ۲ ص ۶۰۲ پر ہے فیشریوا من البانہا و ابوالہا۔ بخاری شریف ج ۲ ص ۶۶۳ پر بھی

بول کا لفظ بعد میں ہے۔ اس میں الفاظ یوں ہیں فاشریوا من البانہا و ابوالہا۔ اور بخاری ج ۲ ص ۱۰۹ پر ہے

فتصیون من البانہا و ابوالہا۔ اس کے ثابت ہو جانے کے بعد کہ البان کا لفظ پہلے ہے اور ابوال کا بعد میں۔ اب

ہماری یہ توجیہ آسانی سے چل سکے گی کہ یہ تبنا و ماء باردا کے قبیل سے ہے۔ چنانچہ یہاں پر تقدیری عبارت یوں

ہے اشربوا من البانہا و اطلوا من ابوالہا ۔

(۶) تداوی پر محمول ہے۔ کیونکہ جہاں بھی اس کا ذکر آتا ہے وہاں بیماری کا بھی ذکر آتا ہے۔

(۷) یہ منسوخ ہے کیونکہ مسئلہ کا ذکر بھی ہے اور مسئلہ چونکہ منسوخ ہے لہذا یہ بھی منسوخ ہے۔

فائدہ: تو یہ پانچ مفعول ہو گئے (۱) متروک (۲) مشکوک (۳) مقلوب (۴) محمول (۵) منسوخ ۔

حرة: اس کے دو معنی آتے ہیں (۱) اس زمین کو کہتے ہیں جس زمین پر کنکریاں پھٹی ہوئی ہوں۔ (۲) اس پہاڑ کو بھی کہتے ہیں جس کی چوٹی زمین کے برابر ہو۔

فائدہ: یہاں چند دیگر مسائل بھی زیر بحث لائے جاسکتے ہیں۔ اور وہ یہ ہیں

(۱) تداوی بالمحرم۔ (۲) مسئلہ (۳) قصاص جو ہمارے نزدیک تلوار کے ساتھ خاص ہے حدیث میں

ہے لا قود الا بالسيف۔ یہ حدیث دعویٰ بھی ہے اور دلیل بھی۔ ان مسائل کی تفصیل آگے آئے گی انشاء اللہ۔

مسئلہ اذبال ماکول اللحم: انسانوں کے لئے براز کے لفظ کے مقابلے میں جانوروں کے لئے

ذبل کا لفظ استعمال ہوتا ہے۔ اس مسئلہ میں امرہ کے درمیان اختلاف پایا جاتا ہے۔

جمہور اور شخنین: کے نزدیک نجس ہیں۔

ابام بالک، امام محمد اور امام زقر: کے نزدیک پاک ہیں۔

امام بخاری: نے موابضہا کا ابوال پر عطف کر کے اذبال غنم کے پاک ہونے کی طرف اشارہ فرمایا۔

روایت تو عام ہے۔ موابض غنم اور مراکب اہل دونوں کو شامل ہے لیکن امام بخاری ترجمہ میں تخصیص کر کے بتاتا

چاہے کہ اونٹوں کے مراکب تو پاک نہیں البتہ بکریوں کے موابض پاک ہیں۔

دلائل جمہور:

دلیل ۱: ترمذی شریف کی روایت ہے نہی رسول اللہ ﷺ عن اکل الجلالہ والبانہا۔

۱۔ عن النعمان بن بشیر أن رسول الله ﷺ لا قود الا بالسيف قال العيني وهو لا سنة انفس من الصحابة وروا عن النبي ﷺ ان القود لا يكون الا بالسيف: عمدة القاري ص ۳۹ ج ۳، نفي الباري ص ۳۶۶ ج ۳ (ترمذی ج ۲ ص ۳)

دلیل ۲: روایت ابن مسعودؓ ہے والقی الروثۃ وقال انها الرجسۃ

دلیل ۳: ﴿نَسْفِیْكُمْ مِمَّا فِیْ بُطُوْنِهِ مِنْ بَیْنِ قَرْبٍ وَذَمٍّ لِّبْنَا خَالِصًا﴾ ج اس آیت مبارکہ میں تقابل کا تقاضا یہ ہے کہ قرث اور دم دونوں کو ناپاک قرار دیا جائے اور لین کو پاک۔

دلیل ۴: ۴ طاہم محمدؐ کی روایت ہے رطب مرعھا و صلی فی ناحیتھا معلوم ہوا کہ مینگیوں کے اوپر نماز پڑھنے کی اجازت نہیں۔ بلکہ جو جگہ ساتھ بنال جائے وہاں پڑھنی چاہیے۔

سوال : جب نماز صاف جگہ پر ہی پڑھنی ہے تو مراکب اہل سے کیوں منع کیا۔

جواب ۱: اونٹ پیشاب جس جگہ کرتا ہے وہ وہاں سے دور جا کر پڑتا ہے۔ اس لئے ناپاکی کا زیادہ خطرہ ہے۔

جواب ۲: اس کی ٹانگ دور تک جاتی ہے اس وجہ سے خطرہ ہوتا ہے کہ ٹانگ نہ ماروے اور مشہور مقولہ ہے ”اونٹ رے اونٹ تیرے کوئی کل سیدھی“

جواب ۳: آپ ﷺ نے فرمایا تکبر فدا ین یحییٰ ہے۔ ان ابھریۃ قال سمعت رسول اللہ ﷺ یقول الفخر والریاء فی الفدا ین اهل الخیل والوبرس تو معلوم ہوا کہ ان کے خفی اثرات پڑتے ہیں۔

﴿۱۶۵﴾

باب ما یقع من النجاسات فی السمن والماء
وہ نجاستیں جو گھی اور پانی میں گر جائیں

وقال الزهری لا بأس بالماء ما لم یغیره طعم او ریح اولون					
زہریؒ نے کہا کہ جب تک پانی کی بو، ذائقہ اور رنگ نہ بدلے (نجاست پڑ جانے کے باوجود) اس میں کچھ حرج نہیں					
وقال حماد	لا	بأس	بریش	المیته	
اور حماد کہتے ہیں کہ (پانی میں) مردار کے پر پڑ جانے سے اس میں کچھ حرج نہیں (واقع ہوتا)					

وقال الزهری فی عظام الموتی نحو الفیل وغیره ادرکت ناسا من سلف
مردوں کی جیسے ہاتھی وغیرہ کی ہڈیاں اس کے بارہ میں زہریؒ کہتے ہیں کہ میں نے پہلے لوگوں کو

العلماء یمتشطون بها و یدھنون فیها لا یرون بہ بأسا
ان کی کنگھیاں کرتے اور ان (ہڈیوں کے برتنوں) میں چل استعمال کرتے ہوئے دیکھا ہے، وہ اس میں کچھ حرج نہیں سمجھتے تھے

وقال ابن سیرین و ابراھیم لا بأس بتجارة العاج
ابن سیرینؒ اور ابراہیمؒ کہتے ہیں کہ ہاتھی دانت کی تجارت میں کچھ حرج نہیں

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

(۲۳۳) حدثنا اسمعیل قال حدثنی مالک عن ابن شہاب عن عید اللہ بن عبد اللہ
ہم سے اسمعیل نے بیان کیا ان سے مالک نے ابن شہاب کے واسطے سے نقل کیا وہ عید اللہ بن عبد اللہ سے وہ ابن

عن ابن عباس عن میمونۃ ان رسول اللہ ﷺ سئل عن فآرة سقطت فی مئمن
عباسؓ سے وہ حضرت میمونہؓ سے روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ سے چوہے کے بارہ میں پوچھا گیا جو گھی میں گر گیا تھا

فقال القوها و ما حولها و کلوا سمنکم
آپؐ نے فرمایا اس کو نکال دو اور اس کے آس پاس (کے گھی) کو نکال پھینکو اور اپنا باقی گھی استعمال کرو

انظر: ۲۳۶، ۵۵۳۸، ۵۵۳۹، ۵۵۴۰ ☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

(۲۳۴) حد ثنا علی بن عبد اللہ قال ثنا معن قال ثنا مالک عن ابن شہاب
ہم سے علی بن عبد اللہ نے بیان کیا ان سے معن نے ان سے مالک نے ابن شہاب کے واسطے سے بیان کیا وہ

عن عید اللہ بن عبد اللہ بن عتبہ بن مسعود عن ابن عباس عن میمونۃ ان
عید اللہ بن عبد اللہ بن عتبہ بن مسعودؓ سے روایت کرتے ہیں وہ ابن عباسؓ سے روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ سے چوہے کے بارہ میں پوچھا گیا

النبي ﷺ سئل عن فآرة سقطت في سمن فقال خذوها وما حولها فاطر حوه

گیا جو گھی میں گر گیا تھا تو آپؐ نے فرمایا کہ اس چوہے کو اور اس کے آس پاس کے گھی کو نکال کر پھینک دو، معنی کہتے

وقال معن ثنا ما لك مالا احصيه يقول عن ابن عباس عن ميمونة

ہیں کہ مالک نے کتنی ہی بار (یہ حدیث) ابن عباسؓ سے اور انہوں نے حضرت میمونہؓ سے روایت کی

راجع: ۲۳۵ ☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

(۲۳۵) حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة

ہم سے احمد بن محمد نے بیان کیا انھیں عبد اللہ نے خبر دی انھیں معمر نے ہمام بن منہ سے خبر دی وہ حضرت ابو ہریرہؓ سے

عن النبي ﷺ قال كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله يكون يوم القيامة

روایت کرتے ہیں وہ رسول اللہؐ سے کہ آپؐ نے فرمایا کہ اللہ کی راہ میں مسلمان کو جو کلمہ لگتا ہے وہ قیامت کے دن اسی

كهيأتها اذا طعنت تفجر دما اللون لون الدم والعرف عرف المسك

حالت میں ہوگا جس طرح وہ لگا تھا اس میں سے خون بہتا ہوگا جیسا کہ رنگ (تو) خون کا سا ہوگا اور خوشبو کھوری کی سی ہوگی

انظر: ۵۵۳۳، ۲۸۰۳

﴿تحقیق و تشریح﴾

مطابقة الحديث للترجمة ظاهرة

غرض امام بخاریؒ:..... اس باب سے مقصود مسئلہ میاہ کو بیان کرنا ہے کہ پانی وقوع نجاست سے ناپاک

ہو جاتا ہے یا نہیں؟ پہلے وقوع شعر انسان میں اس مسئلہ کو بیان کیا تھا۔ وہاں اصل مسئلہ آنجناس کا بیان تھا

مسئلہ میاہ نجس تھا اور یہاں اس کے الٹ ہے۔ یعنی مسئلہ میاہ اصلاً اور مسئلہ آنجناس نجس ہے۔

وقال الزهري لا بأس بالماء:..... امام بخاریؒ نے اس مسئلہ کو ثابت کرنے کے لئے پہلے زہریؒ کا

قول نقل کیا۔

وقال حماد لا یاس بریش المیة:..... امام بخاریؒ نے پھر حمادؒ کا قول نقل کیا۔ پھر زہریؒ کا۔ اس کے بعد ابن سیرینؒ کا قول نقل کیا جو یہ ہے۔

وقال ابن سیرین و ابراہیم لا یاس بتجارة العاج:..... امام بخاریؒ کا مذہب کیا ہے؟ اور کیا ثابت کرنا چاہتے ہیں؟ اس کا آگے چل کر پتہ چل جائے گا۔

مسئلة میاه:..... پانی کے پارے میں دو مذہب ہیں (یہ عنوان اور موضوع ہے) خیر اسہل ہے)

مذہب (۱):..... وقوع نجاست سے پانی ناپاک ہی نہیں ہوتا۔

مذہب (۲):..... اس کے الٹ ہے یعنی وقوع نجاست سے پانی ناپاک ہو جاتا ہے۔ جب تغیر احد الاوصاف ہو جائے۔ کیونکہ اب یہ پانی نہیں رہا۔ اختلاف اس سے درے درے ہے۔

اس اجمال کی تفصیل یہ ہے:..... مالکیہؒ اور ظاہریہ کا مذہب یہ ہے کہ پانی ناپاک نہیں ہوتا۔ امام احمدؒ سے بھی مشہور روایت یہی ہے۔ امام ابو حنیفہؒ اور امام شافعیؒ کے نزدیک پانی ناپاک ہو جاتا ہے۔ اس پر بھی اتفاق ہے کہ قلیل ناپاک ہوتا ہے کثیر نہیں۔

ماء قلیل و کثیر کی تحدید میں اختلاف:..... اختلاف قلیل اور کثیر کی تحدید میں ہے۔ شافعیہؒ اس کی تحدید کرتے ہیں اور حنفیہؒ نہیں کرتے۔ احنافؒ فرماتے ہیں کہ یہ جہلی بی راے پر موقوف ہے۔ کہ آیا جو پانی وہ استعمال کر رہا ہے اس میں نجاست تو نہیں ہے؟ اگر خیال میں ہو کہ اجزاء نجاست مل گئے ہوں گے تو ناپاکی کا حکم ہے ورنہ پاکی کا۔ اس لئے کہ ناپاکی کے استعمال کے جواز کا حکم نہیں لگایا جائے گا۔ جیسا کہ قرآن پاک میں ہے ﴿وَالْمُحْضَرُّ فَالْمُحْضَرُّ﴾ (پارہ ۱۰ سورۃ الذاریات ۵) پلییدی کو استعمال نہ کرنے کا حکم ہے۔ بحث اس بات میں ہے کہ جو پانی میں استعمال کر رہا ہوں اس میں اجزاء نجاست ہیں یا نہیں؟ اگر وہ قلعہ پانی زمین پر پھیلا ہوا ہو ایک طرف ناپاکی ہے اور دوسری طرف نہیں ہے اور اس کو یقین ہے کہ میں جو استعمال کر رہا ہوں اس میں اجزاء نجاست نہیں ہیں۔ وضو کر سکتا ہے۔ اگر کتا پانی میں بیٹھ ہوا ہے اس کو یقین ہے کہ جو پانی میں لے رہا ہوں یہ کتے سے مس کر کے آ رہا ہے۔ اس لئے کہ کتا کھالے کو محیط ہے تو احنافؒ کے نزدیک بھی ناپاک ہے اگر آپ نے کنواں سے لونا بھرا اور اس میں میٹگنیاں ہیں تو احنافؒ کے نزدیک بھی ناپاک ہے۔ (جہلی بی راے کو سمجھا رہا ہوں سن لیا جاتا ہے سمجھا نہیں جاتا)

تو شافعیہ کہتے ہیں محمد ید کرو۔ حنفیہ کہتے ہیں کہ محمد ید نہ کرو۔ جاری پانی وہ ہے جو نکابہا کر لے جائے اور پیچھے سے مدد ہو صرف اتنا کافی نہیں ہے کہ نکابہا کر لے جائے۔ جاری پانی ہونے کی صورت میں چونکہ اجزاء نجاست سے احتراز ہو سکتا ہے اس لئے پاک ہونے کا حکم لگاتے ہیں۔ اگر ما، کثیر اتنا ہے کہ اس میں بھی یہ صفت ہے کہ نجاست کے استہمال سے بچا جاسکتا ہے تو کہیں گے کہ یہ بھی فی حکم جاری ہے۔ صورت اس کی یہ ہے کہ (۱) رنگ ایک طرف ڈالو دوسری طرف نہ پیچے۔ (۲) ایک طرف سے حرکت دو تو دوسری طرف حرکت نہ ہو۔

تنبیہ:..... یہ جاری پانی کے انداز سے کئے گئے ہیں وہ درود وغیرہ بھی کوئی مذہب نہیں۔ یہ کوئی محمد ید نہیں ہے یہ بھی ایک مہملی ہد کی رائے ہے عامۃ الناس کی سہولت کے لئے یہ فرمایا۔ چونکہ عامۃ الناس مجتہد نہیں ہوتے اس لئے ان کو امام محمد کے اس قول کی تائید کرنی پڑے گی۔

﴿دلائل ائمہ﴾

حنفیہ کی دلیل:..... لا یبولن احدکم فی الماء الدائم الذی لا یجری ثم یغسل فیہ اس حدیث سے ثابت ہوتا ہے کہ لا یجری ناپاک ہو جاتا ہے۔ اور یجری ناپاک نہیں ہوتا۔ تو ماء کثیر چونکہ یجری کے حکم میں ہے۔ اس لئے اس کو بھی پاک کہیں گے۔ کیونکہ ایسی صورت میں توقی عن النجاست ہو سکتی ہے۔ یہ مطلب نہیں ہے کہ بڑے حوض میں جہاں کتا پڑا ہے اس کے قریب سے جا کر لے لو۔ تو احناف نے محمد ید نہیں کی۔

شوافع کی دلیل:..... اور شوافع نے محمد ید کی اور حدیث قلین کو مدار بنالیا۔

مالکیہ کی دلیل:..... مالکیہ نے حدیث مبور بضاعہ کو مدار بنالیا۔ اور احناف نے ماء دائم والی روایت کو مدار بنالیا جو ابھی گزری ہے۔ دوسری روایات کی توجیہ کی اور انہوں (دیگر ائمہ) نے بھی دوسری روایات کی توجیہ کی حنفیہ کا مدار بخاری شریف کی روایت ہے۔ حنفیہ کہتے ہیں کہ بانی تین قسم پر ہے۔

(۱) ماء الانہار والبحار (۲) ماء العیون والابار (۳) ماء الاوانی۔

تینوں کا حکم:..... ماء الاوانی وقوع نجاست سے ناپاک ہو جاتا ہے۔

ماء الانهار والبحار:..... ناپاک ہی نہیں ہوتا ماء الابار والعیون وقوع نجاست سے ناپاک ہو جاتا ہے اور کل یا بعض نکالنے سے پاک بھی ہو جاتا ہے اس لئے کہ کل یا بعض نکالنے سے ظن غالب ہو جاتا ہے کہ اجزاء نجاست نکل گئے ہونگے ورنہ عقلاً تو کبھی پاک ہو ہی نہیں سکتا۔ اس لئے کہ ہر نکلنے والے تازہ پانی کے ساتھ پہلے پانی کے اجزاء مل کر سب کو ناپاک کر دیتے ہیں۔ اس طرح کبھی پاک ہو ہی نہیں ہو سکتا۔ تو وہی بات آگئی کہ جھکنی بہ کی رائے کا اعتبار ہوگا تو ماء العیون والابار کے بارے میں جو روایتیں آئیں ہیں کہ ناپاک ہی نہیں ہوتا اس کا مطلب یہ ہے کہ ایسا ناپاک نہیں ہوتا کہ پاک ہی نہ ہو۔

تقسیم ثانی:..... یا یوں تین قسمیں بتالیں۔

(۱) ماء الانهار جو ناپاک ہی نہیں ہوتا۔

(۲) ماء راكد ناپاک تو ہو جاتا ہے پاک نہیں ہوتا۔

(۳) ماء الابار و ماء العیون۔ ناپاک ہو جاتا ہے مگر ایسا نہیں کہ پاک ہی نہ ہو سکے بلکہ پاک ہو سکتا ہے۔

محل حدیث بشیر بضاعہ، حدیث قلتین و حدیث ماء الدائم:.....

حدیث بشیر بضاعہ ماء الابار پر محمول ہے۔ حدیث قلتین ماء العیون پر محمول ہے۔ ماء الدائم والی روایت غیر جاری یعنی ماء راكد پر محمول ہے۔ تو حدیث بشیر بضاعہ کا مطلب یہ ہوا کہ ایسا ناپاک نہیں ہوتا کہ پاک ہی نہ ہو سکے۔ یہ مطلب نہیں ہے کہ بالکل ناپاک ہی نہیں ہوتا ورنہ کیسے ہو سکتا ہے کہ اتنا نظیف نبی ﷺ جو تھوک کی سٹک سے بھی پرہیز کرتا ہو وہ ایسے پانی کے استعمال کی اجازت دے جس کے اندر گندگی پڑی ہوئی ہو۔

مذہب امام بخاری:..... امام بخاریؒ کو ہر کوئی اپنی طرف کھینچتا ہے۔ جمہور اپنی طرف کھینچتے ہیں۔ بظاہر یہی ہے امام بخاریؒ کا مالکیہ والا مذہب ہے۔ کیونکہ پہلی دلیل ہی اسی کی لائے ہیں۔ فرمایا لا بأس بالماء ما لم یغیرہ طعم او ریح او لون اور اسی طرح (قارۃ سیفیت فی مسنن) جو ہے والی حدیث۔ لیکن انور شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ میں جس نتیجہ پر پہنچا ہوں وہ یہ ہے کہ امام بخاریؒ کا مالکیہ والا مذہب نہیں رکھتے۔ اور حنفیہ والا بھی نہیں ہے۔ بلکہ امام احمدؒ کی ایک غیر مشہور روایت ہے جس میں وہ نجاست رقیقہ اور کشیفہ میں فرق کرتے ہیں۔ اسی طرح شیخ جامد اور شیخ مانع میں فرق کرتے ہیں۔ اگر نجاست رقیقہ شیخ جامد یا شیخ مانع میں داخل ہو جائے تو ناپاک کر دیتی ہے اگرچہ تغیر احد الاوصاف نہ ہوا ہو۔ اور نجاست کشیفہ شیخ جامد یا شیخ مانع میں داخل ہو

جائے تو ناپاک نہیں کرتی ترجمۃ الباب میں من کے اوپر ماء کا عطف کر کے یہی بتلانا چاہتے ہیں کہ جس طرح من نجاسة کثیفہ کے وقوع سے ناپاک نہیں ہوتا اسی طرح ماء بھی نجاسة کثیفہ کے وقوع سے ناپاک نہیں ہوتا۔ البتہ اگر تغیر احد الاوصاف ہو جائے تو ناپاک ہو جاتا ہے۔

خلاصہ: یہ کہ امام بخاریؒ نجاست رقیقہ میں حنفیہ کے ساتھ ہیں اور کثیفہ میں مالکیہ کے ساتھ ہیں۔

قول زہری لا بأس بالماء الخ کا جواب: یہ قول ہمارے خلاف حجت نہیں ہے لہذا جواب دینے کی ضرورت نہیں ہے۔

قول حماد لا بأس بریش المیتہ کا جواب: میتہ کا پر ہمارے نزدیک بھی ناپاک نہیں ہے۔

زہریؒ کے قول ثانی (عظام الموتی الخ) کا جواب: یہ ہے کہ اس میں وقوع ثابت نہیں ہے لہذا جواب دینے کی ضرورت نہیں۔

قول ابن سیرین و ابراہیم (لا بأس بتجارة العاج) کا جواب: عاج کی تجارت کے جواز سے پاکی ثابت نہیں ہوتی۔ کیونکہ جس شئی سے اشفاق جائز ہے اس کی تجارت بھی جائز ہے۔ خواہ ناپاک ہو یا جیسے دیہاتی رُودری بیچتے ہیں۔ یا جیسے جلد میتہ کہ اس سے اشفاق جائز ہے۔ تو تجارت بھی جائز ہے لیکن ناپاک ہے اور مشحوم میتہ سے اشفاق جائز نہیں تو تجارت بھی جائز نہیں تو عاج (ہاتھی دانت) کا پاک ہونا ہی ثابت نہیں ہوا تو وقوع (پانی میں واقع ہونا) تو اس کی فرع ہے۔

گھی میں چوہا گرنے والی حدیث کا جواب: امام بخاریؒ نے اس کے عموم سے استدلال کیا ہے کہ گھی پا ہے جامد ہو چاہے مالک ہو وقوع نجاست سے ناپاک نہیں ہوتا اس پر ماء کو قیاس کر لیا کہ اگر پانی میں نجاسة کثیفہ واقع ہو جائے تو پانی ناپاک نہیں ہوتا۔

جواب: ہم کہتے ہیں کہ یہ استدلال صحیح نہیں اس لئے کہ یہ روایت من جامد پر محمول ہے۔ اور احناف بھی اس کے قائل ہیں۔ ہمارے اس دعویٰ پر دو دلیل ہیں۔

دلیل (۱): حدیث میں ہے الفوہا و ما حولہا۔ ما حول اسی کا متعین ہو سکتا ہے جو جامد ہو۔ جس کا ما حول ہی متعین نہیں اس کے لئے یہ حکم نہیں۔

دلیل (۲): ابو داؤد کی روایت ہے ان کان جامدا فالفوہا و ما حولہا وان کان مانعا فلا تقربوہ الاشکال : کچھ لوگ کہتے ہیں کہ جی آپ بھر کر نکال دیں گے۔
جواب : ہم کہتے ہیں اگر برتن گہرا ہو تو کیسے نکالو گے۔

قال معن الخ : اس روایت میں اختلاف ہے کہ سانیہ ابن عباسؓ میں سے ہے یا سانیہ میمونہؓ میں سے قال معن سے قول ثانی کی تائید ہے۔ پہلے والوں کی رو ہے۔
سوال : روایت ابو ہریرہؓ کی باب سے کیا مطابقت ہے؟

جواب : امام بخاریؒ نے اس روایت سے استدلال کیا ہے کہ کسی شی کی جب صفات بدل جائیں تو اس کا حکم بدل جاتا ہے۔ یہ استدلال بالصد ہے۔ کہ جیسے ناپاک چیز صفات کے بدل جانے سے پاک ہو جاتی ہے۔ ایسے ہی کوئی شی پاک ہو اس کی صفات بدل جائیں تو وہ ناپاک ہو جاتی ہے۔ جیسے خون، ہے تو یہ ناپاک لیکن بواسطہ شہادت فی سبیل اللہ کستوری بنا دیا جاتا ہے۔ ایسے ہی پانی صرف وقوع نجاست کے بعد تغیر سے پہلے ناپاک نہیں ہوتا۔ یہ استدلال بالصد ہے۔

مسئلہ استحالة الشی : یہ ضمنی مسئلہ ہے کہ استحالة سے حکم بدل جاتا ہے۔ استحالة کہتے ہیں کسی شی کا اپنی حقیقت پر نہ رہنا۔ ناپاک چیز کی حقیقت ختم کر دو تو پاک ہو جاتی ہے علی ہذا القیاس چند امثال ملاحظہ ہوں۔

- (۱) جیسے گدھا نمک کی کان میں گر جائے، اور وہ نمک بن جائے تو استحالة ہو گیا تو اب یہ نمک پاک ہے۔
- (۲) گوہر جب جل کر راکھ ہو جائے تو یہ راکھ پاک ہے۔ کبھی آپ نے دیکھا ہو گا کہ عورتیں آگ پر روٹی گرم کرتی ہیں۔ تو راکھ لگ جاتی ہے تو وہ ناپاک نہیں۔
- (۳) ناپاک پانی بھاپ بن گیا تو بھاپ پاک ہے۔

(۴) یہ کستوری خون کے قطرات ہوتے ہیں جو ناف میں گر کر جم جاتے ہیں۔ جب تک خون تھا تو ناپاک تھا اور جب کستوری بن گیا تو پاک ہو گیا۔

(۱۶۶)

﴿باب البول في الماء الدائم﴾

ٹھہرے ہوئے پانی میں پیشاب کرنا

(۲۳۶) حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال انا ابو الزناد ان عبد الرحمن

بن عمر بن الخطاب قال انا شعيب بن خزيمة قال انا ابو الزناد ان عبد الرحمن

بن عمر بن الخطاب قال انا شعيب بن خزيمة قال انا ابو الزناد ان عبد الرحمن

بن عمر بن الخطاب قال انا شعيب بن خزيمة قال انا ابو الزناد ان عبد الرحمن

نحن الاخرون السابقون وباسناده قال لا يبولن احدكم في الماء الدائم

الذي لا يجري ثم يغتسل فيه

الذي لا يجري ثم يغتسل فيه

الذي لا يجري ثم يغتسل فيه

انظر: ۷۳۹۵، ۷۰۳۶، ۶۸۸۷، ۶۶۲۳، ۳۴۸۶، ۲۹۵۶، ۸۹۶، ۸۵۶

﴿تحقيق وتشریح﴾

هذان الحديثان مستقلان ومطابقة الحديث الثاني للترجمة ظاهرة

غرض الباب:..... اس باب سے غرض یہ ہے کہ ماوراء کد و قورع نجاست سے ناپاک ہو جاتا ہے۔ امام بخاری

چونکہ نجاست رقیقہ اور کثیفہ کا فرق کرتے ہیں اس لئے فرمایا باب البول۔ اس سے معلوم ہوا کہ پہلے باب میں نجاست

کثیفہ کا بیان تھا۔

امام بخاریؒ کا مسلک:..... امام بخاریؒ کا مسلک میاہ میں امام مالکؒ کے موافق ہے اس مذہب کے موافق نہیں
عن البول فی الماء الدائم تعبدی ہوگی اور بعض علماء فرماتے ہیں کہ نبی سدا للباب فرمائی گئی ہے اس لیے کہ
ایک کو دیکھ کر دوسرا بھی پیشاب کرے گا اور انجام کار پانی ناپاک ہو جائے گا۔

نحن الاخرون السابقون:.....

سوال:..... اس جملہ کا باب سے کیا ربط ہے؟

جواب ۱:..... بعض نے کہا ہے کہ مضمون کے لحاظ سے تو کوئی ربط نہیں ہے بلکہ مکان و زمان کے لحاظ سے ربط
ہے۔ چونکہ دونوں باتیں ایک ہی جگہ پر یا ایک ہی موقع پر سنیں۔ اس لئے حدیث کے ساتھ اس کو بھی ذکر کر دیا۔

جواب ۲:..... بعض نے معنی کے لحاظ سے بھی تطبیق دینے کی کوشش کی ہے۔ لیکن یہ تکلف ہے، معنوی تطبیق اس
طرح دی ہے ہم مؤخر ہوں گے پیشاب کرنے میں، اور سابق ہوں گے وضو کرنے میں۔ یا اس کے الٹ اخرون
فی الوضوء السابقون فی البول کہ وہ پہلے آکر پیشاب کر جائیں گے اور ہم بعد میں آکر وضو کریں گے یا یہ کہ وہ
پہلے وضو کریں گے اور ہم بعد میں پیشاب کریں گے۔

جواب ۳:..... محققین نے کہا ہے کہ یہ سب تکلفات ہیں بلکہ اصل بات یہ ہے کہ امام مسلمؒ و امام بخاریؒ دونوں
ابو ہریرہؓ کے دو صحیفوں سے روایت کرتے ہیں۔ ابو ہریرہؓ کے شاگردوں میں سے دو کے صحیفے مشہور ہیں (۱) صحیفہ ہام
بن منبہ (۲) صحیفہ عبدالرحمن بن ہریرہ۔ یہ جملہ اس (صحیفہ عبدالرحمن بن ہریرہ) کی پہلی حدیث ہے اس امت کی فضیلت
اس کے اندر بیان کی گئی ہے کہ یہ زمانے کے لحاظ سے مؤخر، اور دخول جنت کے لحاظ سے مقدم ہے۔ ای نحن
الاخرون فی الدنيا السابقون فی الآخرة۔ تو جب بھی اس صحیفے سے روایت کریں گے تو اس کو تعارف کے لئے
لائیں گے کہ یہ حدیث کون سے صحیفے کی ہے۔

روبا سنادہ:..... الضمیر مرجع الی الحدیث ای حدثنا ابو الیمان بالاسناد المذکور

(۱) تقریر بخاری ج ۲ ص ۷۲ (۲) (بخاری ج ۲ ص ۱۷۲) نحن الاخرون بکسر الحاء جمع الآخر بمعنی المتأخر بذكر فی مقابلہ
الاول وبقمتها جمع الآخر افعل التفضیل هذا المعنی اعم من لاول والوایة بالکسر فقط و معناه نحن المتأخرون فی الدنيا
المتقدمین فی يوم القيامة (عمدة القاری ج ۳ ص ۱۶۸) (لخص البخاری ج ۱ ص ۳۳۶)۔

لا یجری: یہ کوئی صفت ہے۔ صفت کاشفہ ہے یا مقیدہ، محروف یہ ہے کہ یہ صفت کاشفہ ہے۔ اکثر شرائط اور محدثین کے نزدیک اسی طرح ہے۔ اس قول کے مطابق یوں سمجھیے کہ ماء دائم بمعنی ماء راکد ہے۔ لیکن صحیح یہ ہے کہ یہ صفت مقیدہ ہے۔ اور یہ حضرت علامہ انور شاہ صاحب کی تحقیق ہے۔ کیونکہ جہاں بھی ماء راکد آتا ہے وہاں یہ صفت نہیں ہوتی۔ البتہ ماء دائم کے ساتھ آتی ہے۔ کیونکہ ماء دائم وہ ہے جو الٰہی یدوم اصلہ ہو، اور یہ جاری ہونے کی صورت میں ہو سکتا ہے اور کثیر ہونے کی صورت میں بھی۔ تو الٰہی لا یجری کی قید لگا کر ماء دائم قلیل جاری کی تخصیص کر لی۔ اور اب اس کے مدلول میں صرف ماء دائم کثیر لا یجری رہ گیا۔ تو ماء دائم اور ماء راکد میں عام خاص من وجہ کی نسبت ہے۔ جب کہ پہلے قول کے مطابق ترادف کی نسبت ہے۔ عموم خصوص من وجہ میں تین مادے ہوتے ایک اتفاقی دو اختلافی۔ مادہ اتفاقی ماء کثیر لا یجری ہے۔

مادہ اختلافی:

- (۱) قلیل یجری: اور اگر قلیل ہو اور جاری ہو تو یہ فقط ماء دائم ہے۔ اور
(۲) قلیل لا یجری: اگر جاری نہیں ہے اور قلیل ہے تو یہ فقط ماء راکد ہے۔

ثم یغتسل فیہ:

سوال: ثم کونسا ہے عاطفہ ہے یا غیر عاطفہ؟

جواب: جمہور کے نزدیک عاطفہ ہے۔

سوال: عطف کس پر ہے بیولن پر یا لا بیولن پر؟

جواب ۱: لا بیولن پر عطف ہے جبکہ مطلب یہ ہے کہ نہ پیشاب کرے اور نہ غسل کرے۔

جواب ۲: لا کے نیچے لاؤ کہ پیشاب نہ کرے پھر غسل کرے لیکن اس سے فشاء نبوت ظاہر نہیں ہوتا۔

جواب ۳: حضرت شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ ثماستعداد یہ ہے۔ جیسے لا یضرب احدکم زوجہ ثم یجامعہا چونکہ یہ احناف کی دلیل تھی اس لئے اس کے پیچھے پڑ گئے اور اس کی تاویلیں شروع کر دیں۔

تاویل نمبر ۱:..... پانی پیشاب کرنے سے ناپاک نہیں ہوتا یہ منع کرنا سدا للذرائع ہے کہ بار بار کریں گے تو آخر تشر ہو جائے گا۔

تاویل نمبر ۲:..... کہتے ہیں کہ یہ منع ادب ہے جیسے سائے میں پیشاب سے منع کیا گیا۔ یا جیسے پانی میں سانس لینے سے منع کیا گیا ہے۔ تو یہ وقوع نجاسات کے قبیل سے نہیں ہے۔

تاویل نمبر ۳:..... کسی نے یوں کہا کہ یہ ناپاک ہونے کی وجہ سے منع نہیں کیا گیا بلکہ عدم امتیاز بین البول والماء کی وجہ سے منع کیا گیا۔ کیونکہ دونوں رقیق ہیں۔

تاویلات کے جوابات:.....

(۱) ہم کہتے ہیں کہ ناپاک ہونے کا یہی تو مطلب ہے کہ اجزاء نجاست اور اجزاء طہارت میں امتیاز نہیں ہو سکے گا۔ تو پھر توفی عن النجاست نہیں ہو سکے گی

(۲) یہ فہم راوی کے بھی خلاف ہے کیونکہ آپ نے ابو ہریرہ کا قول بھی پڑھا ہے کہ پھر تم میں سے ایک آ کر وضو کرے گا اور پیئے گا اس لئے پیشاب مت کرو۔

(۱۶۷)

باب اذا القي على ظهر المصلي قَذَرٌ
او جيفة لم تفسد عليه صلوته
جب نمازی کی پشت پر کوئی نجاست یا مردار
ڈال دیا جائے تو اس کی نماز فاسد نہیں ہوتی

قال و كان ابن عمر اذا رأى في ثوبه دما وهو يصلي وضعه ومضى في صلوته
انھوں نے کہا اور ابن عمر جب نماز پڑھتے وقت کپڑے میں خون لگا ہوا دیکھتے تو اس کو اتار ڈالتے اور نماز پڑھتے رہتے

وقال ابن المسيب و الشعبي اذا صلى و في ثوبه دم او جنابة

ابن مسيب اور معنی کہتے ہیں کہ جب کوئی شخص نماز پڑھے اور اس کے کپڑے پر نجاست یا جنابت (مٹی) لگی ہو

اولغير القبلة او تيمم فصلى ثم ادرک الماء في وقته لا يعيد

یا قبلے کے علاوہ کسی اور طرف نماز پڑھی ہو یا تيمم کر کے نماز پڑھی ہو پھر نماز ہی کے وقت میں پانی مل گیا ہو تو نماز نہ لوٹائے

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

(۲۳۷) حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن

ہم سے عبدان نے بیان کیا انھیں ان کے باپ (عثمان) نے شعبہ سے خبر دی انھوں نے ابو اسحاق سے انھوں نے عمرو

ميمون ان عبد الله قال بينا رسول الله ﷺ ساجد ح

بن ميمون سے انھوں نے عبد اللہ سے، وہ کہتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ (نماز پڑھتے وقت) سجدہ میں تھے (دوسری

قال وحدثني احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه

سند سے) ہم سے احمد بن عثمان نے بیان کیا ان سے شريح بن مسلمہ نے ان سے ابراهيم بن يوسف نے اپنے باپ

عن ابي اسحق قال حدثني عمرو بن ميمون ان عبد الله بن مسعود حدثه

کے واسطے سے بیان کیا، وہ ابو اسحاق سے روایت کرتے ہیں ان سے عمرو بن ميمون نے بیان کیا کہ عبد اللہ بن مسعود نے ان سے حدیث بیان کی

ان النبي ﷺ كان يصلي عند البيت و ابو جهل و اصحاب له جلوس اذ قال

کہ رسول اللہ ﷺ کعبہ کے قریب نماز پڑھ رہے تھے اور ابو جہل اور ان کے ساتھی (میں وہیں) بیٹھے ہوئے تھے تو ان میں سے ایک نے

بعضهم لبعض ايكم يعجى بسلا جزور بني فلان فيضعه على ظهر محمد اذا

دوسرے سے کہا تم میں سے کوئی شخص فلاں قبیلہ کی (جو) اونٹنی (ذبح کی ہوئی ہے اسکی) اوچھری اٹھا لائے اور (لا کر) جب محمدؐ

سجد فانبعث اشقى القوم فجاء به فنظر حتى اذا

عجدہ میں جائیں تو ان کی پیٹھ پر رکھ دے، ان میں سے ایک سب سے زیادہ بد بخت (آدی) اٹھا اور اجھری لے آیا اور دیکھتا رہا

سجد النبی ﷺ وضعہ علی ظہرہ بین کتفہ

جب آپ نے عجدہ فرمایا تو اس نے اس او جھری کو آپ کے دونوں شانوں کے درمیان رکھ دیا

وانا انظر لا اغنی شینا لو کانت لی منعة قال فجعلوا یضحکون

(میں نے سوچتے ہیں) میں دیکھتا تھا کچھ نہیں کر سکتا تھا کاش میرے لئے حمايت تھی، عبد اللہ کہتے ہیں کہ اس حدیث میں آپ کا کیکر لکھا گیا ہے

ویحیل بعضهم علی بعض ورسول اللہ ﷺ ساجد لا یرفع رأسہ

اور (ہنسی) کے مارے لوٹ پوٹ ہونے لگے اور رسول اللہ ﷺ عجدہ میں تھے (بوجھ کر) اپنا سر نہیں اٹھا سکتے تھے

حتی جاء ته فاطمة فطرحته عن ظہرہ فرفع رأسہ ثم قال

حتی کہ حضرت فاطمہؓ آئیں اور وہ بوجھ آپ کی پیٹھ پر سے اتار کر پھینکا۔ تب آپ نے سر اٹھایا۔ پھر تین بار فرمایا

اللهم علیک بقریش ثلاث مرات فشق ذلک علیہم اذ دعا علیہم قال

یا اللہ! تو قریش کی جاہی کو لازم کر دے (یہ بات) ان کافروں کو ناگوار ہوئی کہ آپ نے انھیں بد دعا دی عبد اللہ کہتے ہیں

وکانوا یرون ان الدعوة فی ذلک البلد مستجابة ثم سمي

کہ وہ سمجھتے تھے کہ اس شہر (مکہ) میں دعا قبول ہوتی ہے پھر آپ نے (ان میں سے) ہر ایک کا (جد اجداد) نام لیا

اللهم علیک بابی جہل وعلیک بعتبة بن ربیعہ وشیبة بن ربیعہ

کہ اے اللہ! ان کو ضرور ہلاک کر دے 'ابو جہل کو' عتبہ بن ربیعہ کو' شیبہ بن ربیعہ کو

والولید بن عتبہ وامیہ بن خلف وعقبہ بن ابی معیط وعد السابع فلم یحفظہ

ولید بن عقبہ کو' امیہ بن خلف اور عقبہ بن ابی معیط کو' ساتویں (آدی) کا نام (بھی) لیا مگر مجھے یاد نہیں رہا

فوالذی نفسی بیدہ لقد رأیت الذین عد رسول اللہ ﷺ صرعی فی

اس ذات کی قسم جس کے قبضہ میں میری جان ہے کہ جن لوگوں کا (بددعا دیتے وقت) رسول اللہ ﷺ نے نام لیا تھا

القلب قلب بدر.

میں نے ان (کی لاشوں) کو بدر کے کنوئیں پڑا ہوا دیکھا۔

انظر: ۲۹۶۰، ۳۸۵۲، ۳۱۸۵، ۲۹۳۳، ۵۲۰

عبداللہ: اس سے مراد حضرت عبداللہ بن مسعود ہیں۔

﴿تحقیق و تشریح﴾

باب کا ما قبل سے ربط: (۱) چونکہ نجاستوں کا ذکر ہو رہا تھا اسی مناسبت کیوجہ سے ایک مسئلہ بیان کر دیا۔

ربط: (۲) یایوں کہیے کہ طہارت بدن کا میان چل رہا تھا تو طہارتِ ثوب کا مسئلہ بھی بیان کر دیا۔

ربط: (۳) مصنف خود فاعل مختار ہے اس کی مرضی جیسے چاہے لائے۔

اختلافِ ائمہ فی طہارتِ الثوب

امام مالک: فرماتے ہیں کہ طہارتِ ثوب نماز کے لئے شرط نہیں ہے طہارتِ ثوب مسائل نماز میں سے

نہیں ہے بلکہ مسائلِ لباس میں سے ہے۔ یہ مطلب نہیں کہ ناپاک کپڑا پہن کر نماز پڑھا کرو بلکہ مطلب یہ ہے کہ

شرائط نماز میں سے نہیں ہے۔

جمہور: کہتے ہیں کہ طہارتِ ثوب شرط ہے ابتداء بھی اور انتہاء بھی۔

امام اوزاعی: فرماتے ہیں کہ طہارتِ ثوب صرف ابتداء شرط ہے انتہاء شرط نہیں، اگر درمیان نماز کپڑا

ناپاک ہو گیا تو نماز پڑھتے رہو۔

امام بخاری: کا مذہب بھی یہی ہے۔

جوابات دلائل بخاری

امام بخاری کی پہلی دلیل: وکان ابن عمر اذا رأى في ثوبه دما وهو يصلي وضعه ومضى في

صلاته.

جواب : اس کی کیا دلیل ہے کہ وہ خون مقدس درہم سے زائد تھا۔ یا اس کی کیا دلیل ہے کہ ابتداء میں نہیں تھا بعد میں لگا۔

امام بخاری کی دوسری دلیل : وقال ابن المسيب والشعبي اذا صلى وفي ثوبه دم او جنابة او لغير القبلة او تيمم وصلى ثم ادرک الماء في وقته لا يعيد
جواب : ان دونوں (دم او جنابت) کا جواب یہ ہے کہ مقدس درہم سے کم ہو تو جائز ہے۔
او لغير القبلة : اگر تحریر کے باوجود رخ صحیح نہ ہو تو ہمارے نزدیک بھی جائز ہے۔
او تيمم فصلى : ہمارے نزدیک بھی اگر فارغ ہو گیا تو نماز لوٹانا ضروری نہیں۔
حدثنا عبدان : ... بسلا جزور۔

اونٹ کی بچہ والی : سلا بفتح السين المهملة وبالقصر هي الجلدة التي يكوم فيها الولد والجمع اسلا

اشقى القوم : عقبہ بن ابی معیط کو اٹھایا گیا ہے اور یہ شقاوت جزئی ہے۔ اور کلی شقاوت ابو جہل کے لئے ہے۔

كان لي منعة : اس سے معلوم ہوا کہ دین کا رعب قائم کرنے کے لئے جماعت، طاقت اور قوت ضروری ہے و يحيل بعضهم على بعض : اس کے دو مطلب ہیں۔

(۱) ایک مطلب یہ ہے کہ ایک دوسرے کے اوپر ڈال رہے تھے ایک کہتا کہ اس نے یہ اوچھری ڈالی ہے اور دوسرا کہتا کہ اس نے ڈالی ہے۔

(۲) یا یہ مطلب ہے کہ ہشتے ہوئے اور مذاق اڑاتے ہوئے ایک دوسرے کے اوپر گر رہے تھے۔

حتى جاءته فاطمة فطرحته : امام بخاری نے حدیث کے اس جملہ سے استدلال کیا ہے کہ استہزاء

طہارت ثوب شرط نہیں ہے۔

امام بخاریؒ کے استدلال کے جوابات:.....

- (۱) یہ وثابک فقطہر کے نزول سے پہلے کا واقعہ ہے فقہ النہزی کتاب التفسیر میں علامہ ابن حجرؒ نے اسی کو ترجیح دی ہے
(۲) یہ استدلال تب صحیح ہو سکتا ہے جب یہ ثابت ہو کہ آپ ﷺ نے قضاء نہیں کی، لا دلیل فیہ انہ اعادھا ام لا۔ یہ جواب علامہ انور شاہ صاحبؒ نے دیا ہے۔

(۳) ہو سکتا ہے کہ آپ ﷺ کو غصہ ہونے کا علم ہی نہ ہوا ہو اگرچہ بوجھ تو محسوس ہوا ہو۔

(۴) اور یہ بھی ہو سکتا ہے کہ حالت استغراق میں محسوس ہی نہ ہوا ہو۔

(۵) آپ ﷺ نے اپنی حالت زار اللہ تعالیٰ کو دکھانے کے لئے اور مزید طلب رحمت کے لئے اپنے آپ کو اسی حالت میں رکھا۔ اس کا نام، ابقاء ہیئہ محمودہ، ہے۔ اس کو مزید چند مثالوں سے سمجھ لیں۔

مثال:.....

(۱) حضرت حمزہؓ شہید ہوئے۔ تو انھیں مشہ کیا گیا تو آپ ﷺ نے فرمایا اگر صفیہؓ کے غم کا خیال نہ ہو تو حمزہؓ کو ایسے ہی پڑا رہنے دیتا۔

(۲) ایک محرم کا انتقال ہوا تو آپ ﷺ نے فرمایا لا تغطوہ اس لئے کہ یہ قیامت کے دن تلبیہ کہتے ہوئے اٹھے گا۔

(۳) حضرت حرامؓ کا واقعہ ہے کہ خون کو چہرے پر ل رہے تھے، فبضحہ علی وجہہ وراسہ ثم قال فزت ورب الکعبة۔ اور یہ کہاں کا مسئلہ ہے؟

(۴) ایک انصاریؓ کو تیر لگا اور وہ نماز پڑھتا رہا۔

(۵) پولیس کے پاس زخمی کو اسی حالت میں لے جاتے ہیں تاکہ مظلومیت ظاہر ہو۔

(۶) ابھی آپ نے پڑھا ہے کہ اللہ تعالیٰ شہید کو اس حال میں اٹھائیں گے کہ خون بہتا ہوا ہوگا۔

اللهم علیک بقریش:.....

سوال:..... آپ ﷺ کے متعلق تو مشہور ہے کہ آپ ﷺ بددعا نہیں فرماتے تھے یہاں کیوں بددعا فرمائی؟
 آپ ﷺ تو پتھر مارنے دلوں اور کانٹے بچھانے والوں کیلئے بھی دعا فرمایا کرتے تھے۔
 جواب:..... آپ ﷺ کی دو حالتیں تھیں۔

(۱) حالت بشریت:..... اس حالت کی وجہ سے جو آپ ﷺ کو تکلیف پہنچاتا تھا تو آپ ﷺ بدلہ نہ لیتے تھے۔ یہی مفہوم احادیث سے بھی ملتا ہے۔

(۲) دوسری حالت مناجات:..... اس حالت میں اگر کوئی رکاوٹ بنا تو آپ ﷺ نے اس کے لئے بددعا فرمائی تو یہ بددعا انتقام نفسی نہیں ہے بلکہ حدود اللہ توڑنے کی وجہ سے ہے۔ اور جہاں بھی بددعا کا ذکر ہے وہ اسی پر محمول ہے۔

وعد السابیع:..... یہ سابع عمارہ بن ولید ہے۔

صرعی فی القلیب قلیب بدر:..... ساتوں کے ساتوں کے بارے میں یہ نہیں بلکہ اکثر کہنا چاہیے
 کیونکہ عقبہ بن ابی معیط کو باندھ کر قتل کیا گیا اور عمارہ بن ولید کے بارے میں یہ ہے کہ نجاشی کی بیوی پر عاشق ہو گیا
 تھا۔ نجاشی نے اس کی شرم گاہ پر جادو کر دیا جس سے یہ متوحش ہو گیا تھا۔ جانوروں کے ساتھ رہتا تھا اور جشہ میں اس
 کی موت واقع ہوئی۔ امیہ بن خلف کا قصہ بھی آپ پڑھ چکے ہیں کہ یہ قلیب بدر سے کچھ فاصلے پر قتل ہوا تھا۔ پھر یہ
 متہدن (پھول) ہو گیا تھا اٹھانے سے جوڑ ٹوٹتے تھے اس لئے وہیں اس پر مٹی ڈال دی گئی۔

(۱۶۸)

﴿باب البزاق والمخاط ونحوه فی الثوب﴾

کپڑے میں تھوک اور ریخت وغیرہ لگ جائے تو کیا حکم ہے

وقال عروة عن المسور ومروان خرج رسول الله ﷺ

عروہ نے مسور اور مروان سے روایت کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ

زمن الحديبية فذكر الحديث و ماتنخم النبي ﷺ نخامة

حديبية کے زمانے میں نکلے (اس سلسلہ میں) انھوں نے پوری حدیث نقل کی (اور پھر کہا کہ) نبی ﷺ نے جتنی مرتبہ بھی تھوکا

الا وقعت في كف رجل منهم فدلک بها وجهه و جلده

وہ (زمین پر گرنے کی بجائے) لوگوں کی پھیلی پر پڑا (کیونکہ لوگوں نے غایت محبت کی

وجہ سے ہاتھ سامنے کر دیئے) پھر وہ لوگوں نے اپنے چہروں اور بدن پر مل لیا

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

(۲۳۸) حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفیان عن حميد عن انس قال

ہم سے محمد بن یوسف نے بیان کیا ان سے سفیان نے حمید کے واسطے سے بیان کیا وہ حضرت انسؓ سے روایت کرتے

بذق النبي ﷺ في ثوبه قال ابو عبدالله طوله ابن ابی مریم قال انا یحیی بن

ایوب قال حدثني حميد قال سمعت انسا عن النبي ﷺ

ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے (ایک مرتبہ) اپنے کپڑے میں تھوکا۔

﴿تحقیق و تشریح﴾

مطابقة الحديث للترجمة ظاهرة

بِزاق: وہ ریز ہے جو منہ سے نکلتی ہے۔

مخاط: وہ ریز ہے جو ناک سے نکلے۔ اسی طرح جو گلے سے نکلے اسے نخماء اور نخماء کہتے ہیں۔

غرض الباب: امام بخاری کی غرض ان لوگوں پر رد ہے جو نخماء اور نخماء کو غیر ظاہر کہتے ہیں۔

بِزاق و مخاط کے بارے میں چند اقوال

(۱) قال البعض بزاق اور مخاط نجس ہے کیڑا اس سے ناپاک ہو جاتا ہے۔ حضرت سلمانؓ اور بعض

تابعینؓ سے نقل کیا گیا ہے کہ بزاق نجس ہے ۱۔

(۲) جمہور کہتے ہیں کہ نفاثت کے خلاف تو ہے لیکن طہارت کے خلاف نہیں تو ازالہ کا حکم تطہیف کے لئے ہے

(۳) قال البعض طاهر فی حق نفسه ونجس فی حق غیره۔ امام بخاریؒ نے دو حدیثوں سے

استدلال کیا ہے۔ لیکن جمہور کہتے ہیں کہ امام بخاریؒ باب باندھ کر استدلال قائم نہیں کر سکے کیونکہ دونوں حدیثیں نخماء

نہیں ہیں بلکہ کے بارے میں ہیں اس سے عامۃ الناس کے نخماء کیلئے استدلال و قیاس صحیح نہیں اما بصاق النبی ﷺ فہو

اطیب من کل طیب و اطہر من کل طاهر ۲۔ آپ ﷺ کے تو قدورات بھی پاک ہیں۔ حضرت علامہ

انور شاہ صاحبؒ فرماتے ہیں کہ ہم نے ائمہ اربعہؒ کی کتب کے مطالعہ سے یہی سمجھا ہے۔

دلیل جمہور: مشہور حدیث ہے سور المؤمن شفاء۔ سور میں لعاب مل ہی جاتا ہے جب بزاق پاک

ہے تو نخماء اور مخاط کو بھی اس پر قیاس کر لیا جائے گا۔ جو منہ سے نکلتا ہے وہ پاک ہے۔ اور جو غلی (سبیلین)

سے نکلتا ہے وہ ناپاک ہے۔ اس کے علاوہ کی دو قسمیں ہیں۔

(۱) طبعی خون اور پیپ وغیرہ یہ ناپاک ہیں۔

(۲) اور جو غیر طبعی ہے پسینہ اور آنسو وغیرہ یہ پاک ہیں۔

(۱۶۹)

باب لا يجوز الوضوء بالنيذ ولا بالمسكر
وكرهه الحسن وابو العالية وقال عطاء التيمم
احب الي من الوضوء بالنيذ واللبن

نیذ سے اور کسی نشہ والی چیز سے وضو جائز نہیں حسن یصری اور ابو العالیہ نے اسے مکروہ کہا ہے
اور عطاء کہتے ہیں کہ نیذ اور دودھ سے وضو کرنے کے مقابلے میں مجھے تیمم کرنا زیادہ پسند ہے

(۲۳۹) حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال عن الزهري عن ابی سلمة عن

ہم سے علی بن عبد اللہ نے بیان کیا ان سے سفیان نے ان سے زہری نے ابوسلمہ کے واسطے سے بیان کیا وہ حضرت

عائشة عن النبی ﷺ قال كل شراب اسكر فهو حرام

عائشہ سے وہ رسول اللہ ﷺ سے روایت کرتی ہیں کہ آپ نے فرمایا کہ پینے کی ہر وہ چیز جس سے نشہ (پیدا) ہو حرام ہے

انظر: ۵۵۸۶، ۵۵۸۵

﴿تحقیق و تشریح﴾

غرض الباب : (۱) امام بخاریؒ یہ بتلانا چاہتے ہیں کہ نیذ سے وضو جائز نہیں ہے۔

(۲) مسکر سے وضو جائز نہیں۔ تو گویا ترجمۃ الباب کے دو جزء ہو گئے ۱۔

سوال : مسکر کے اضافہ کی ترجمۃ الباب میں کیا ضرورت تھی؟۔ یہ مسئلہ کوئی نئی تھی تو تھا نہیں۔

جواب : اصل تو یہ بیان کرنا ہے کہ نیذ سے وضو جائز نہیں ہے لیکن جس روایت سے استدلال کرنا تھا اس میں

مسکر کا لفظ ہے۔ اس لئے ترجمہ میں بھی مسکر کو ذکر کر دیا۔ اور کوئی روایت نبیذ سے وضو کے عدم جواز پر شرائط کے مطابق نہیں ملی۔ تو نبیذ جو مقدمہ مسکر ہے اور مقدمہ شئی خود شئی کے حکم میں ہوا کرتا ہے جب مسکر سے وضو جائز نہیں تو نبیذ سے بھی جائز نہیں ہوگا۔

جواب: ہم کہتے ہیں کہ را ایک قدم اور آگے بڑھو۔ کہ پانی بھی مقدمہ نبیذ ہے اور نبیذ مقدمہ مسکر ہے اگر نبیذ سے بوجہ مقدمہ مسکر ہونے کے وضو جائز نہیں تو پانی جو مقدمہ نبیذ ہے اس سے بھی وضو جائز نہیں ہونا چاہیے۔ باقی جو اقوال نقل کئے گئے ہیں وہ امام اعظمؒ پر حجت نہیں ہیں۔ تو ترجمہ الباب علی ثابت نہ ہوا۔

مسئلہ نبیذ: نبیذ بروزن فعلیل بمعنی معوذہ ہے۔ نبیذ کی اصطلاحی تعریف۔ ماء القی فیہ التمر او الزبیب

نبیذ کی اقسام

نبیذ کی کئی اقسام ہیں۔

- (۱) نبیذ کچی ہوگی یا پکی۔
- (۲) احد الادوصاف میں تغیر ہوا ہوگا یا نہیں۔
- (۳) رقت و سیلان زائل ہوا ہوگا یا نہیں۔
- (۴) مسکر ہوگا یا نہیں۔

ان سب کا حکم: اگر نبیذ مسکر ہے تو چاہے کچا ہو یا پکا اس کا استعمال جائز نہیں ہے۔ اور اگر مسکر تو نہیں بلکہ رقت اور سیلان زائل ہو گیا لیکن تغیر نہیں ہوا تو کچا ہو یا پکا دونوں صورتوں میں اس کا استعمال جائز ہے اور احد الادوصاف متغیر ہو گیا۔ اگر کچا ہے تو احتاف کے نزدیک جائز ہے۔ جمہور کے نزدیک ناجائز ہے۔ اور اگر پکا ہو تو صاحبین بھی جمہور کے ساتھ ہیں کہ ناجائز ہے صرف امام ابو حنیفہؒ باقی رہ گئے۔

ولو اما لوضوء بالنبذ فهو جائز عند ابی حنیفہ ولكن بشرط ان يكون حلوا و ليقا سبیل علی الاعضاء كما لعاء و ما شئت منها صار حراما لا يجوز التوضی به وان غیره الباء و فسادا حلوا فهو علی الخلاف (ع ج ۳ ص ۹۷) علامہ کلام: نبیذ تر کے علاوہ دوسرا کوئی پانی موجود نہ ہو تو امام اعظمؒ کے نزدیک نبیذ تر سے وضو کرے، امام شافعیؒ اور امام ابو یوسفؒ کے نزدیک جم کرے اور امام محمدؒ کے نزدیک وضو اور جم دونوں کرے۔ نبیذ علقہ یہ ہے کہ پانی میں بخور اُل دی جائیں یہاں تک کہ پانی شیریں اور چلا ہو کر اعضاء پر پانی کی طرح بہ جائے نہ گاڑھا ہو اور نہ نشاء اور۔ پورا کر وہ گاڑھی اور گاڑھی ہوگی تو اس سے بالا جماع وضو کرنا جائز نہیں ہے کیونکہ وہ نشاء اور حرام ہے۔ اور اگر اس کو آگ پر پکا لیا گیا تو جب تک وہ شیریں اور رقیق ہے، اعضاء پر پانی کی طرح بہتی ہے تو وہ بھی امام صاحبؒ اور صاحبین کے درمیان مختلف ہے اور اگر پکانے سے گاڑھی ہوگی تو امام صاحبؒ کے نزدیک اس سے وضو کرنا جائز ہے اور امام محمدؒ کے نزدیک جائز نہیں۔ اشرف الھدایہ ص ۱۸۸ ج ۱

نظائر:..... امام ابو حنیفہؒ نے نبیذ کے بہت سارے نظائر بیان فرمائے ہیں۔

(۱)..... پیری کے پتے ڈال کر اہل لیا جائے تو استعمال جائز ہے۔

(۲)..... حضرت ام سلمہؓ فرماتی ہیں کہ مجھ کو حضور ﷺ کے اونٹ پر حیض آگیا آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا انفسک اسکے بعد ارشاد فرمایا کہ جب تو فارغ ہو تو پانی میں نمک ڈال کر غسل کر لینا۔ خلاصہ یہ کہ ام سلمہؓ سے آپ ﷺ نے فرمایا کہ نمک ڈال کر نہایا کرو۔

(۳) اور یحییٰ بن پاک ملا ہوا ہوتب بھی جائز ہے۔ حدیث میں ہے وفيہ اثر العجین۔

(۴) اور خطمی والے پانی سے غسل کرنا آپ ﷺ سے ثابت ہے ابو داؤد میں ہے کان رسول اللہ ﷺ يغسل رأسه بالخطمی۔

مدار اختلاف:..... قرآن کریم میں ہے فان لم تجدوا ماء فصيموا صعيدا طيبا۔ اگر پانی نہ ملے تو تھیم کرو جسور کہتے ہیں کہ اس سے مراد ماء مطلق ہے لہذا کوئی بھی تھیم شامل نہیں ہونی چاہیے ورنہ وضو جائز نہیں ہوگا اس لئے ماء زمفران اور ماء فیہ اثر العجین سے وضو جائز نہیں ہے اور امام اعظمؒ فرماتے ہیں۔ کہ ہم بھی تو یہی کہتے ہیں کہ ماء سے مراد ماء مطلق ہے۔ لیکن احناف کہتے ہیں کہ ایک آدھ وصف کے بدلنے سے کچا ہو یا پکا وہ اطلاق سے نہیں نکلا۔ صرف اضافت کے ذکر کر دینے سے کوئی چیز اپنے اطلاق سے نہیں نکلتی۔ جب تک کہ کوئی دوسرا نام جو بڑ نہ ہو جائے۔ اضافت کی وجہ سے ماء ہوتا اور پختہ ہو گیا۔ اگر یہ پانی سے نکل کر کوئی اور چیز بنتا تو وہ نام دیا جاتا۔ نمک مرچ ڈال کر آپ نے پانی اہل دیا تو وہ شور باہن گیا اور اس کا نام بھی اور پڑ گیا اس کو اب ماء نہیں کہتے بلکہ مرق کہتے ہیں ایسے تو ماء لا نہار اور ماء الہیر میں بھی اضافت ہے رنگ تو ان کا بھی بدلا ہوا ہوتا ہے۔ سمندر کے پانی سے وضو نہیں کرو گے کیا؟ نمکس بھی ہے اور رنگ بھی بدلا ہوا ہے۔ دیکھا احناف کا کیا مقام ہے تم نے قید لگا کر مخلوق پر تنگی کر دی۔ کبھی برف ڈالی کر ٹھنڈا کر لیا جاتا ہے۔ کبھی پھلکڑی ڈال لی جاتی ہے تو کیا یہ ناپاک ہو گیا ان سے وضو ناجائز ہے؟

خلاصہ کلام:..... تو خلاصہ یہ نکلا کہ جب تک پانی کا نام باقی ہے وضو کرنا جائز ہوگا۔

و کرہ الحسنؒ و ابو العالیہؒ یہ حضرت حسنؒ کا مذہب ہوگا اور ان کا مذہب امام اعظمؒ پر حجت نہیں اور ابو العالیہؒ سے امام

بخاری نے مجمل نقل کیا ہے ان کا اثر تفصیل سے دارقطنی میں ہے کہ ابو العالیہؓ نے جب وضوء بالنیذ سے منع کیا تو کسی نے کہا کہ حضور ﷺ کے زمانے میں تو وضوء کرتے تھے تو ابو العالیہؓ نے فرمایا کہ وہ تمھاری ابتداء کی طرح نجس نہیں تھی معلوم ہوا کہ ابو العالیہؓ کی کراہت اس کی شدت اور غلیان کی وجہ سے تھی اور ممکن ہے کہ حسنؓ نے بھی اسی قسم کو مکر وہ سمجھا ہو

وقال عطاء: یہ ان کا اپنا مذہب ہے۔

كرهه الحسن: هو البصري امام الذي علقه عن الحسن فرواه ابن ابي شيبة حدثنا وقيع
عن سفيان سمع الحسن يقول لا يتوضأ بلبن ولا نبيذ ورواه عبد الرزاق في مصنفه.

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

(۱۷۰)

باب غسل المرأة اباها الدم عن وجهه
وقال ابو العالیة امسحو علی رجلی فانها مریضة
عورت کا اپنے باپ کے چہرے سے خون دھونا
ابو العالیہ نے اپنے لڑکوں سے کہا کہ میرے پیروں کو مٹو کیونکہ وہ
(تکلیف کی وجہ سے) مریض ہو گئے ہیں

(۲۴۰) حدثنا محمد قال ثنا سفيان بن عيينة عن ابي حازم سمع سهل بن سعد الساعدي

يحمي عن محمد بن بيان ان سفيان بن عيينة عن ابن حازم عن واسطه عن نقله عن سهل بن سعد الساعدي عن

وسأله الناس وما بيني وبينه احد باي شيء فوي جرح النبي ﷺ فقال ما بقي احد اعلم به مني

سنا کہ لوگوں نے ان سے پوچھا اور (میں اس وقت سہل کے قریب تھا کہ) میرے اور ان کے درمیان مجھ سے زیادہ کوئی نہیں رہا۔

كَانَ عَلَى يَجْبِي بترسه فيه ماء و فاطمة تغسل عن وجهه الدم فاخذ حصير فاحرق

على اُپنی ڈھال میں پانی لاتے تھے اور حضرت فاطمہؓ آپ کے منہ سے خون کو دھوئیں۔ پھر ایک پوریا لے کر جلایا

فحشی بہ جرحہ۔

گیا اور آپ کے زخم میں بھر دیا گیا۔

انظر: ۵۷۲۲، ۵۲۳۸، ۴۰۷۵، ۳۰۳۷، ۲۹۱۶، ۲۹۰۳

سہل بن سعد الساعدي انصاری: ان کا نام حزن رکھا گیا تھا مگر پاکستانی نے ان کا نام بدل رکھا۔ کل روایات: ۱۳۸

﴿تحقیق و تشریح﴾

مطابقة الحديث للترجمة ظاهرة

سوال: ترجمۃ الباب تو ثابت ہے۔ لیکن باب کا کتاب الوضوء سے کیا ربط ہے۔

جواب: اصل میں استغانت وضو کا بیان ہے۔ لیکن شرائط کے مطابق کوئی روایت نہ ملی۔ تو یہ روایت نے

آئے کہ جیسے ازالہ نجس کے لئے مدد لینا جائز ہے ایسے ہی ازالہ حدث کے لئے بھی مدد لینا جائز ہے۔

جب ترجمۃ الباب کا مقصد واضح ہو گیا تو وقال ابو العالیہ اثر کا ربط بھی معلوم ہو گیا کہ اس میں استغانت فی

الوضوء ہے۔ ورنہ اس کا ربط مشکل ہو جاتا۔

فاخذ حصیر فاحرق فحشی بہ جرحہ: جب پانی ڈالنے سے خون بند نہ ہوا تو ایک چٹائی

(پوریا) جلا کر اس کی راکھ زخم میں بھر دی گئی راکھ کا خون کو روکنے میں ایک خاصہ ہے اسی وجہ سے بچوں کے ختہ کے بعد

اس مقام پر راکھ لگا دیتے ہیں۔

مسائل مستنبطہ:

(۱) فيه جواز المداواة بالحصير المحرق لانه يقطع الدم.

(۲) وفيه ان المداواة لا تنافي التوكل.

(الامام الرازي ج ۱ ص ۱۰۳) وقال ابو العالیہ امسحوا علی وجہی فانها مریضة. (الباری ج ۱ ص ۷۶) (بخاری ج ۱ ص ۳۸) (عمدة القاری ج ۳ ص ۱۸۳)

(۱۷۱)

باب السواک

وقال ابن عباسؓ بت عند النبی ﷺ فاستن

سواک کا بیان، ابن عباس نے فرمایا کہ میں نے رات رسول اللہ ﷺ

کے پاس گزاری تو (میں نے دیکھا کہ) آپؐ نے سواک کی

(۲۴۱) حد ثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زید عن غیلان بن جریر عن ابی ہریرۃ

ہم سے ابو النعمان نے بیان کیا ان سے حماد بن زید نے غیلان بن جریر کے واسطے سے نقل کیا۔ وہ ابو ہریرہؓ سے وہ اپنے

عن ایہ قال اتیت النبی ﷺ فوجدته یستن بسواک بیدہ

باپ سے روایت کرتے ہیں کہ میں ایک مرتبہ رسول اللہ ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوا تو میں نے آپؐ کو اپنے ہاتھ سے سواک کرتے ہوئے پایا

یقول اع اع و السواک فی فیہ کانه یتھوع

اور آپؐ کے منہ سے اع اع کی آواز نکل رہی تھی اور سواک آپؐ کے منہ میں (اس طرح) تھی جس طرح آپؐ تے کر رہے ہوں

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

(۲۴۲) حد ثنا عثمان بن ابی شیبہ قال ثنا جریر عن منصور عن ابی وائل

ہم سے عثمان بن ابی شیبہ نے بیان کیا ان سے جریر نے منصور کے واسطے سے نقل کیا۔ وہ ابو وائلؓ سے

عن حدیفة قال کان النبی ﷺ اذا قام من اللیل یشوص فاه بالسواک

وہ حضرت حدیفہؓ سے روایت کرتے ہیں۔ وہ فرماتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ جب رات کو اٹھتے تو اپنے منہ کو سواک سے صاف کرتے

﴿تحقیق و تشریح﴾

مطابقة الحديث للترجمة ظاهرة

حذيفة: اس سے مراد حذیفہ بن الیمان ہیں جو رازدار نبوت تھے۔

ربط: وضو ختم ہونے لگا تو امام بخاری کو مسواک یاد آگئی۔ اصل بات یہ ہے کہ اس میں اختلاف ہے کہ مسواک سنت وضو ہے یا سنت نماز۔ امام بخاری نے اسکو اپنے موقع سے ہٹا کر مؤخر ذکر کیا اس بات کی طرف اشارہ کرنے کے لئے کہ یہ سنت وضو میں سے نہیں ہے۔ چنانچہ بخاری ج ۱ ص ۱۲۲ پر شرح صدر کے ساتھ اس کو قائم کریں گے صرف استحباب و وجوب کا فرق ہے۔ کرنی دو جگہ ہے۔

مسواک کا حکم: مسواک جمہور کے نزدیک سنت ہے۔ بعض ظواہر کے نزدیک واجب ہے۔ ابن حزم کے نزدیک جمعہ کے دن واجب ہے اور باقی ایام میں سنت ہے۔

سوال: مسواک سنت وضوء ہے یا سنت صلوٰۃ یا سنت دین؟

جواب: بعض نے سنت وضوء کہا ہے اور بعض نے سنت صلوٰۃ قرار دیا ہے۔ اور بعض نے کہا کہ یہ سنت دین ہے! مسواک کے فوائد: مسواک کے ستر فوائد ہیں ان میں سب سے بڑا فائدہ یہ ہے کہ مرتے وقت شہادتین یاد دلاتی ہے۔

حدثنا ابو النعمان: اءع اءع اءع اور کہیں ہے اءع اءع اور کہیں ہے اءع اءع تعارض نہیں ہے کیونکہ ہر کوئی اپنے ذوق کے مطابق تشبیہ دیتا ہے۔

(۱۷۲)

﴿باب دفع السواک الی الاکبر﴾

بڑے آدمی کو سواک دینا

وقال عفان حدثنا صخر بن جويرية عن نافع

عفان کہتے ہیں کہ ہم سے صخر بن جویریہ نے نافع کے واسطے سے بیان کیا

عن ابن عمر ان النبی ﷺ قال ارانی اتسوک بسواک

وہاں عمرؓ سے روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ میں نے اپنے آپ کو دیکھا کہ (خواب میں) سواک کر رہا ہوں

فجاءنی رجلان احدهما اکبر من الاخر فناولت السواک الا صغر منهما فقیل لی

تو میرے پاس دو آدمی آئے ایک ان میں سے دوسرے سے بڑا تھا تو میں نے چھوئے کو سواک دی۔ پھر مجھ سے کہا گیا

کبر فدفعته الی الاکبر منهما قال ابو عبد الله اختصره نعیم

گیا کہ بڑے کو دو۔ تب میں نے ان میں سے بڑے کو دی۔ ابو عبد اللہ امام بخاریؒ کہتے ہیں کہ اس حدیث کو نعیم نے

عن ابن المبارک عن اسامة عن نافع عن ابن عمر

ابن المبارک سے انھوں نے اسامہ سے انھوں نے نافع سے انھوں نے عبد اللہ بن عمرؓ سے مختصر طور پر روایت کیا ہے

﴿تحقیق و تشریح﴾

راخرج البخاری هذا الحديث بلا رواية ولكن وصله غيره منهم ابو عوانة في صحيحه عن محمد بن اسحاق الصنفاني وغيره عن

عفان واخرجه ايضا ابو نعیم الاصبهانی عن ابی احمد عمدة القاری ج ۳ ص ۱۸۶

غرض امام بخاریؒ..... فضلیت سواک کو بیان کرتا ہے۔ کہ سواک بڑی فضیلت والی چیز ہے۔ یہ باب

اس لئے قائم کیا جاتا ہے کہ بظاہر چونکہ اس سے منصف کیا جاتا ہے۔ تو ناپسندیدہ چیز معلوم ہوتی ہے تو امام بخاری ثابت کر رہے ہیں کہ فضیلت والی چیز ہے۔ اور اس طریقے سے ثابت کر رہے ہیں کہ اس کا بڑوں کو دینے کا حکم ہے اور بڑوں کو خطیر اور عظیم چیز دی جاتی ہے۔ اس سے یہ بھی معلوم ہوا کہ مساوی ناقابل استعمال بھی ہو جائے تب بھی معزز جگہ رکھنی چاہیے۔

تعارض: یہ واقعہ یقظہ کا ہے یا نوم کا۔ اس روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ عالم رویت (خواب) کی بات ہے ابو داؤد کی روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ عالم یقظہ کی بات ہے۔ اور یحییٰ کے حوالے سے بھی یہی معلوم ہوتا ہے، روایت رسول اللہ ﷺ فاعطاه اکبر القوم ثم قال ان جبریل امرنی ان اکبرہ اخرجه احمد و البیهقی۔ تطبیق: اس طرح ہے کہ دونوں کا واقعہ ایک ہے۔ کیونکہ آپ ﷺ کے خواب بالکل بعینہ پورے بھی ہو جاتے تھے۔ پہلے خواب میں دیکھا پھر بیداری میں عمل کیا۔

وجوہ ترجیح لاحد: کسی کو کسی پر ترجیح دینے کی کئی وجوہ ہوتی ہیں۔

(۱) اکبر: اکبر کی ترجیح اس حدیث سے ثابت ہوتی ہے۔ اور حویصہ اور عیصہ کی روایت سے بھی۔ جس میں ہے کہ آپ ﷺ نے فرمایا کہ بڑے کو بات کرنے دو۔

(۲) اقدم: یہ بھی حدیث سے ثابت ہے۔

(۳) الا یمن فالایمن: ایمن کی ترجیح بھی حدیث سے ثابت ہے۔ آپ ﷺ تشریف فرما تھے دائیں طرف بچہ تھا اور بائیں طرف اشیاء تھے تو آپ ﷺ کو خیال ہوا کہ اشیاء کو دوں اور بچہ سے اجازت لی بچہ نے اجازت نہ دی اس سے یہ بھی ثابت ہو گیا کہ عند التعارض ترجیح کس کو دینی ہے۔

(۴) اقرب: یہ بھی حدیث سے ثابت ہے۔ باب المیراث میں آپ نے پڑھا ہے الاقرب فالاقرب

(۵) اعلم: اعلم فالاعلم مسئلہ امانت میں آپ نے پڑھا ہے۔

(۶) اصغر: جب کوئی پھل آتا ہے تو آپ بھی پہلے چھوٹوں کو دیتے ہیں۔

اب مثلاً و ترجیح کے قائل ہو یا مساوات کے۔ بڑے بڑے فہیم مساوات لئے پھر رہے ہیں۔ غیروں کی مداخلت نے بیوقوف بنادیا۔ اور اس مذہب کا پرچار کر رہے ہیں۔ جس پر عمل محال ہے۔ ایک دن بھی عمل نہیں ہو سکتا اور نہ ہی ہوا ہے جرنیل اور ایک دھان دھننے والے کا درجہ ایک ہے؟ بیمار کو بھی اور وہی تندرست کو بھی۔ یہ تو ظلم ہے۔ تیرے خیال میں شیطان کے مذاہب میں سے سب سے باطل یہی مذہب ہے۔ اسلام چودہ سو سال سے اپنی تعریف کر سکتا ہے۔ اور چالیس سال کی مدت میں اس مذہب کا بطلان دنیا پر واضح دروٹن ہو گیا۔ اب تنگ ہو کر کہتے ہیں کہ اس کو بدلنا چاہیے مساوات قائم کرنی ہے تو ایک سال مرد بچہ جنے اور ایک سال عورت جنے، مساوات جو کرنی ہے۔ اس سے یہ نہ سمجھنا چاہیے کہ اسلام میں مساوات نہیں ہے۔ اسلام میں مساوات ہے۔ مگر اسلامی مساوات یہ ہے کہ حقدار کو حق دیا جائے ضرورت مند کو ضرورت کے لحاظ سے دیا جائے۔ یہ لوگ مساوات کے نعرے لگاتے ہیں۔ روس میں پانچ کروڑ حرا عین کو قتل کیا تھوڑی تھوڑی ہر ایک کی زمین تھی۔ حکومت نے کہا کہ حکومت کا ٹریکٹر آیا کرے گا اور وہ تمہاری زمینوں پر ایل چلا دیا کرے گا۔ یہ بہت خوش ہوئے۔ پھر کہا کچھ ٹریکٹر کا تو پانچ دس فیصد حصہ نکال دیا کرو اور زمیندار بڑے خوش ہوئے۔ پھر ایک تقسیم کرنے والا مقرر کر دیا۔ اور پھر اعلان کر دیا کہ ساری زمین حکومت کی ہے۔ روٹی کپڑا دیا جائے گا۔ حزار عوں نے ہڑتال کی تو قتل کر دیئے گئے۔ آبادی کم ہوگی اور وسائل زیادہ ہوں گے۔ شام کو خاوند گھر نہ آئے تو بیوی سمجھ جاتی ہے کہ کوئی غلطی ہو گئی ہوگی۔ جیل میں ہوگا۔ وہ جیل میں روٹی لے جاتی ہے۔ تین دن گزر جائیں گھر نہ آئے تو سمجھ جاتی ہے کہ قتل کر دیا گیا ہوگا یہ کوئی زندگی ہے یا قبرستان۔ یہ انقلاب کیسے آیا۔ سب لیڈروں کو سرکاری طور پر جمع کیا۔ کہ آپس میں کوئی فیصلہ کر لو۔ حکومت وہی کر دے گی اور سرکاری آدمی بیچ میں چھوڑ دیئے جو کوئی نہ کوئی ایسی شرط لگا دیتے کہ کہیں اتفاق نہ ہو جائے۔ تین دن تک بحث چلتی رہی مگر کوئی مشترکہ فارمولہ تیار نہ ہوا اور ادھر ریڈیوں اور اخبارات میں شور مچا دیا کہ لیڈر کسی ایک بات پر اتفاق نہیں کرتے۔ لڑائیاں کرواتے ہیں سب کو گولی سے اڑا دیا نہ رہے ہانس نہ بے ہانسری۔ نہ کوئی احتجاج کرنے والا اور نہ کوئی پوچھنے والا۔ پورا ملک قبرستان بنا دیا گیا (روسی انقلاب کا قصہ سنایا)

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

(۱۷۳)

﴿باب فضل من بات علی الوضوء﴾

با وضوء رات کو سونے والے کی فضیلت

(۲۴۳) حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا سفین عن منصور عن سعد

ہم سے محمد بن مقاتل نے کہا، انہیں عبد اللہ نے خبر دی، انہیں سفیان نے منصور کے واسطے سے خبر دی وہ سعید

ابن عبیدہ عن البراء بن عازب قال قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم

بن عبیدہ سے، وہ براء بن عازب سے روایت کرتے ہیں، وہ کہتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ

اذا اتیت مضجعک فوضأ وضوءک للصلاة ثم اضطجع علی شقک الایمن

جب تم اپنے رستہ پر لیٹنے کے لئے آؤ، اس طرح وضو کرو جیسے نماز کے لیے کرتے ہو، پھر دائیں کروٹ پر لیٹ رہو اور یوں کہو

ثم قل اللهم اسلمت وجهی الیک وفوضت امری الیک والجات ظہری الیک

اے اللہ! میں نے اپنا چہرہ تیری طرف بھکادیا، اپنا معاملہ تیرے ہی سپرد کر دیا، میں نے

رغبة و رهبة الیک لا ملجأ و لا منجأ منک الا الیک

تیرے ثواب کی توقع اور تیرے عذاب کے ڈر سے تجھے ہی اپنا پشت پناہ بنایا تیرے سوا کہیں پناہ اور نجات کی جگہ نہیں

اللهم امننت بکتابک الذی انزلت و نبیک الذی ارسلت

اے اللہ جو کتاب تو نے نازل کی ہے میں اس پر ایمان لایا، جو نبی تو نے (مخلوق کی ہدایت کے لیے) بھیجا ہے میں اس پر ایمان لایا

فان مت من لیلک فانت علی الفطرة و اجعلہن اخر ماتکلم به

تو اگر اس حالت میں اسی رات مر گیا تو فطرت (یعنی دین) پر مرے گا اور اس دعا کو سب باتوں کے اخیر میں پڑھو

قال فرادتها على النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت

براء کہتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے سامنے اس دعا کو دوبارہ پڑھا، جب میں امنیت بکتابک النبی پر پہنچا

اللهم امنك بكتابك الذي انزلت قلت ورسولك قال لا ونبيك الذي ارسلت

تو میں نے ورسوگ (کالفظ) کہا، آپ ﷺ نے فرمایا نہیں (یوں کہو) ونبیک الذی ارسلت

انظر: ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ | ١٥ | ١٦ | ١٧ | ١٨ | ١٩ | ٢٠ | ٢١ | ٢٢ | ٢٣ | ٢٤ | ٢٥ | ٢٦ | ٢٧ | ٢٨ | ٢٩ | ٣٠ | ٣١ | ٣٢ | ٣٣ | ٣٤ | ٣٥ | ٣٦ | ٣٧ | ٣٨ | ٣٩ | ٤٠ | ٤١ | ٤٢ | ٤٣ | ٤٤ | ٤٥ | ٤٦ | ٤٧ | ٤٨ | ٤٩ | ٥٠ | ٥١ | ٥٢ | ٥٣ | ٥٤ | ٥٥ | ٥٦ | ٥٧ | ٥٨ | ٥٩ | ٦٠ | ٦١ | ٦٢ | ٦٣ | ٦٤ | ٦٥ | ٦٦ | ٦٧ | ٦٨ | ٦٩ | ٧٠ | ٧١ | ٧٢ | ٧٣ | ٧٤ | ٧٥ | ٧٦ | ٧٧ | ٧٨ | ٧٩ | ٨٠ | ٨١ | ٨٢ | ٨٣ | ٨٤ | ٨٥ | ٨٦ | ٨٧ | ٨٨ | ٨٩ | ٩٠ | ٩١ | ٩٢ | ٩٣ | ٩٤ | ٩٥ | ٩٦ | ٩٧ | ٩٨ | ٩٩ | ١٠٠ | ١٠١ | ١٠٢ | ١٠٣ | ١٠٤ | ١٠٥ | ١٠٦ | ١٠٧ | ١٠٨ | ١٠٩ | ١١٠ | ١١١ | ١١٢ | ١١٣ | ١١٤ | ١١٥ | ١١٦ | ١١٧ | ١١٨ | ١١٩ | ١٢٠ | ١٢١ | ١٢٢ | ١٢٣ | ١٢٤ | ١٢٥ | ١٢٦ | ١٢٧ | ١٢٨ | ١٢٩ | ١٣٠ | ١٣١ | ١٣٢ | ١٣٣ | ١٣٤ | ١٣٥ | ١٣٦ | ١٣٧ | ١٣٨ | ١٣٩ | ١٤٠ | ١٤١ | ١٤٢ | ١٤٣ | ١٤٤ | ١٤٥ | ١٤٦ | ١٤٧ | ١٤٨ | ١٤٩ | ١٥٠ | ١٥١ | ١٥٢ | ١٥٣ | ١٥٤ | ١٥٥ | ١٥٦ | ١٥٧ | ١٥٨ | ١٥٩ | ١٦٠ | ١٦١ | ١٦٢ | ١٦٣ | ١٦٤ | ١٦٥ | ١٦٦ | ١٦٧ | ١٦٨ | ١٦٩ | ١٧٠ | ١٧١ | ١٧٢ | ١٧٣ | ١٧٤ | ١٧٥ | ١٧٦ | ١٧٧ | ١٧٨ | ١٧٩ | ١٨٠ | ١٨١ | ١٨٢ | ١٨٣ | ١٨٤ | ١٨٥ | ١٨٦ | ١٨٧ | ١٨٨ | ١٨٩ | ١٩٠ | ١٩١ | ١٩٢ | ١٩٣ | ١٩٤ | ١٩٥ | ١٩٦ | ١٩٧ | ١٩٨ | ١٩٩ | ٢٠٠ | ٢٠١ | ٢٠٢ | ٢٠٣ | ٢٠٤ | ٢٠٥ | ٢٠٦ | ٢٠٧ | ٢٠٨ | ٢٠٩ | ٢١٠ | ٢١١ | ٢١٢ | ٢١٣ | ٢١٤ | ٢١٥ | ٢١٦ | ٢١٧ | ٢١٨ | ٢١٩ | ٢٢٠ | ٢٢١ | ٢٢٢ | ٢٢٣ | ٢٢٤ | ٢٢٥ | ٢٢٦ | ٢٢٧ | ٢٢٨ | ٢٢٩ | ٢٣٠ | ٢٣١ | ٢٣٢ | ٢٣٣ | ٢٣٤ | ٢٣٥ | ٢٣٦ | ٢٣٧ | ٢٣٨ | ٢٣٩ | ٢٤٠ | ٢٤١ | ٢٤٢ | ٢٤٣ | ٢٤٤ | ٢٤٥ | ٢٤٦ | ٢٤٧ | ٢٤٨ | ٢٤٩ | ٢٥٠ | ٢٥١ | ٢٥٢ | ٢٥٣ | ٢٥٤ | ٢٥٥ | ٢٥٦ | ٢٥٧ | ٢٥٨ | ٢٥٩ | ٢٦٠ | ٢٦١ | ٢٦٢ | ٢٦٣ | ٢٦٤ | ٢٦٥ | ٢٦٦ | ٢٦٧ | ٢٦٨ | ٢٦٩ | ٢٧٠ | ٢٧١ | ٢٧٢ | ٢٧٣ | ٢٧٤ | ٢٧٥ | ٢٧٦ | ٢٧٧ | ٢٧٨ | ٢٧٩ | ٢٨٠ | ٢٨١ | ٢٨٢ | ٢٨٣ | ٢٨٤ | ٢٨٥ | ٢٨٦ | ٢٨٧ | ٢٨٨ | ٢٨٩ | ٢٩٠ | ٢٩١ | ٢٩٢ | ٢٩٣ | ٢٩٤ | ٢٩٥ | ٢٩٦ | ٢٩٧ | ٢٩٨ | ٢٩٩ | ٣٠٠ | ٣٠١ | ٣٠٢ | ٣٠٣ | ٣٠٤ | ٣٠٥ | ٣٠٦ | ٣٠٧ | ٣٠٨ | ٣٠٩ | ٣١٠ | ٣١١ | ٣١٢ | ٣١٣ | ٣١٤ | ٣١٥ | ٣١٦ | ٣١٧ | ٣١٨ | ٣١٩ | ٣٢٠ | ٣٢١ | ٣٢٢ | ٣٢٣ | ٣٢٤ | ٣٢٥ | ٣٢٦ | ٣٢٧ | ٣٢٨ | ٣٢٩ | ٣٣٠ | ٣٣١ | ٣٣٢ | ٣٣٣ | ٣٣٤ | ٣٣٥ | ٣٣٦ | ٣٣٧ | ٣٣٨ | ٣٣٩ | ٣٤٠ | ٣٤١ | ٣٤٢ | ٣٤٣ | ٣٤٤ | ٣٤٥ | ٣٤٦ | ٣٤٧ | ٣٤٨ | ٣٤٩ | ٣٥٠ | ٣٥١ | ٣٥٢ | ٣٥٣ | ٣٥٤ | ٣٥٥ | ٣٥٦ | ٣٥٧ | ٣٥٨ | ٣٥٩ | ٣٦٠ | ٣٦١ | ٣٦٢ | ٣٦٣ | ٣٦٤ | ٣٦٥ | ٣٦٦ | ٣٦٧ | ٣٦٨ | ٣٦٩ | ٣٧٠ | ٣٧١ | ٣٧٢ | ٣٧٣ | ٣٧٤ | ٣٧٥ | ٣٧٦ | ٣٧٧ | ٣٧٨ | ٣٧٩ | ٣٨٠ | ٣٨١ | ٣٨٢ | ٣٨٣ | ٣٨٤ | ٣٨٥ | ٣٨٦ | ٣٨٧ | ٣٨٨ | ٣٨٩ | ٣٩٠ | ٣٩١ | ٣٩٢ | ٣٩٣ | ٣٩٤ | ٣٩٥ | ٣٩٦ | ٣٩٧ | ٣٩٨ | ٣٩٩ | ٤٠٠ | ٤٠١ | ٤٠٢ | ٤٠٣ | ٤٠٤ | ٤٠٥ | ٤٠٦ | ٤٠٧ | ٤٠٨ | ٤٠٩ | ٤١٠ | ٤١١ | ٤١٢ | ٤١٣ | ٤١٤ | ٤١٥ | ٤١٦ | ٤١٧ | ٤١٨ | ٤١٩ | ٤٢٠ | ٤٢١ | ٤٢٢ | ٤٢٣ | ٤٢٤ | ٤٢٥ | ٤٢٦ | ٤٢٧ | ٤٢٨ | ٤٢٩ | ٤٣٠ | ٤٣١ | ٤٣٢ | ٤٣٣ | ٤٣٤ | ٤٣٥ | ٤٣٦ | ٤٣٧ | ٤٣٨ | ٤٣٩ | ٤٤٠ | ٤٤١ | ٤٤٢ | ٤٤٣ | ٤٤٤ | ٤٤٥ | ٤٤٦ | ٤٤٧ | ٤٤٨ | ٤٤٩ | ٤٥٠ | ٤٥١ | ٤٥٢ | ٤٥٣ | ٤٥٤ | ٤٥٥ | ٤٥٦ | ٤٥٧ | ٤٥٨ | ٤٥٩ | ٤٦٠ | ٤٦١ | ٤٦٢ | ٤٦٣ | ٤٦٤ | ٤٦٥ | ٤٦٦ | ٤٦٧ | ٤٦٨ | ٤٦٩ | ٤٧٠ | ٤٧١ | ٤٧٢ | ٤٧٣ | ٤٧٤ | ٤٧٥ | ٤٧٦ | ٤٧٧ | ٤٧٨ | ٤٧٩ | ٤٨٠ | ٤٨١ | ٤٨٢ | ٤٨٣ | ٤٨٤ | ٤٨٥ | ٤٨٦ | ٤٨٧ | ٤٨٨ | ٤٨٩ | ٤٩٠ | ٤٩١ | ٤٩٢ | ٤٩٣ | ٤٩٤ | ٤٩٥ | ٤٩٦ | ٤٩٧ | ٤٩٨ | ٤٩٩ | ٥٠٠ | ٥٠١ | ٥٠٢ | ٥٠٣ | ٥٠٤ | ٥٠٥ | ٥٠٦ | ٥٠٧ | ٥٠٨ | ٥٠٩ | ٥١٠ | ٥١١ | ٥١٢ | ٥١٣ | ٥١٤ | ٥١٥ | ٥١٦ | ٥١٧ | ٥١٨ | ٥١٩ | ٥٢٠ | ٥٢١ | ٥٢٢ | ٥٢٣ | ٥٢٤ | ٥٢٥ | ٥٢٦ | ٥٢٧ | ٥٢٨ | ٥٢٩ | ٥٣٠ | ٥٣١ | ٥٣٢ | ٥٣٣ | ٥٣٤ | ٥٣٥ | ٥٣٦ | ٥٣٧ | ٥٣٨ | ٥

﴿تحقیق و تشریح﴾

مطابقة الحديث للترجمة ظاهرة

غرض امام بخاریؒ:..... شرح حدیث ہے۔ افضل یہ ہے کہ با وضو سوائے۔ اور اگر پہلے سے وضو ہے تو اس پر بھی سو سکتا ہے۔ ورنہ کر لے۔ تو یہ ترجمہ شائع ہوا۔

حدیثنا محمد بن مقاتل: حدیث میں یہ الفاظ ہیں اذا اتیت مضجعک فتوضاً وضوؤک للصلوة۔ تو باب کے اندر فضل کا لفظ زیادہ کر کے اشارہ کر دیا کہ یہ امر استحبائی ہے من بات سے علا دیا کہ جس کا وضو ہو اس کے لئے ضروری نہیں ہے۔

علی شقک الایمن:..... دائیں پہلو پر لیٹنا انبیاء علیہم السلام کا طریقہ ہے اور بائیں طرف پر لیٹنا نوم غافلین ہے کیونکہ بائیں پہلو پر لیٹنے سے قلب کی حرکت کم ہو جاتی ہے۔ تو نیند گہری آتی ہے۔ دائیں طرف لیٹنے سے دل ٹکتا رہتا ہے اور ہوشیار رہتا ہے۔ بیدار بھی جلدی ہو جاتا ہے۔ اور سیدھا لیٹنا نوم صالحین ہے آپ ﷺ بھی پہلے ایسے لیٹتے تھے پھر دائیں طرف ہو جاتے۔ لان النبی ﷺ کان یحب النیامن ولانہ اسرع الی الانبیا والنالیثم نوم فاسقین ہے۔

ونبيك الذي ارسلت:.....

سوال: کیا آپ ﷺ روایت بالمعنی سے روک رہے ہیں۔

جواب :-.....روایت بالمعنی سے نہیں روک رہے وہ تو بالاجماع ثابت ہے۔ اس جگہ پر روکنے میں چند ایک حکمتیں

ہیں۔ جو اس جگہ خاص ہیں۔

- (۱) ادعیہ ماثورہ کے اندر برکت ہوتی ہے۔
- (۲) بعض ایسے رسول ہیں جو نبی نہیں ہیں جیسے حضرت جبریل علیہ السلام۔
- (۳) بظاہر تکرار سے بچنے کے لئے لبیک کے لفظ میں بلاغت ہے۔
- (۴) و رسولک میں نبی ﷺ کی تصریح نہیں ہے اور نبی میں رسول کا ذکر بھی صراحت ہے۔



بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الغسل

غسل کا بیان

وَقَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى، وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا إِلَى قَوْلِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ، وَقَوْلِهِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى قَوْلِهِ عَفْوًا عَفُورًا

خدا تعالیٰ کا قول ہے ”اور اگر تم کو جنابت ہو تو خوب اچھی طرح پاک ہو لو اور اگر تم بیمار ہو یا سفر میں یا کوئی تم میں سے آیا ہے جائے ضرورت سے یا پاس گئے ہو تم عورتوں کے، پھر نہ پاؤ تم پانی، تو قصد کرو پاک مٹی کا اور مل لو اپنے منہ اور ہاتھوں کو اس سے، اللہ نہیں چاہتا کہ تم پر تنگی کرے لیکن چاہتا ہے کہ تم کو پاک کرے اور پورا کرے اپنا احسان تم پر تاکہ تم احسان مانو“ خداوند تعالیٰ کا قول ہے کہ ”اے ایمان والو نزدیک نہ جاؤ نماز کے جس وقت کہ تم نشہ میں ہو، یہاں تک کہ سمجھنے لگو جو کہتے ہو اور نہ اس وقت کہ غسل کی حاجت ہو مگر راہ چلتے ہوئے یہاں تک کہ غسل کر لو، اور اگر تم مریض ہو، یا سفر میں، یا آیا ہے تم میں سے کوئی جائے ضرورت سے، یا پاس گئے ہو تم عورتوں کے پھر نہ ملے تم کو پانی تو ارادہ کرو پاک مٹی کا، پھر ملو اپنے منہ اور ہاتھوں کو، بے شک اللہ معاف فرمانے والا اور بخشنے والا ہے۔

﴿تحقیق و تشریح﴾

غسل: بفتح الغین اور بضم الغین المعجمة۔ دونوں طرح پڑھا گیا ہے بالضم بمعنی اغتسال ہے جب اس کی اضافت جمع بدن کی طرف ہو تو بالضم پڑھا جاتا ہے۔ اور جب بعض بدن یا غیر بدن کی طرف ہو تو بالفتح پڑھا جاتا ہے۔ اگرچہ لغوی اعتبار سے دونوں طرح جائز ہے۔

ربط: پہلے حدیث اصغر کا بیان تھا اب حدیث اکبر کا بیان ہے۔

سوال: دو آیتوں کو کس مقصد کے لئے ذکر کیا؟

جواب: وجوب غسل کی دلیل بتانے کیلئے استدلالاً ذکر کیا ہے۔ یا پھر استبراکا لائے ہیں۔

اعتراض: دو آیتیں ذکر کیں ایک سورۃ نساء کی اور دوسری سورۃ مائدہ کی۔ اگر استدلالاً ذکر کیں تو قرین تیس یہ تھا کہ پہلی سورۃ کی آیت کو پہلے اور بعد والی سورۃ کی آیت کو بعد میں لاتے۔ تو یہ قلب کیوں کیا؟

جواب :..... عکس ترتیب کی وجہ یہ ہے کہ سورت مائدہ میں اجمالاً ذکر ہے۔ اور نہاء میں تفصیلاً۔ اور ترتیب میں تقاضاء طبعی یہ ہوتا ہے کہ مجمل کو مقدم ذکر کیا جائے پھر مفصل کو، تو یہاں ترتیب قرآنی کا لحاظ نہیں کیا بلکہ تقاضائے طبعی کا لحاظ کیا ہے۔

(۱۷۴)

باب الوضوء قبل الغسل

غسل سے پہلے وضو کا بیان

(۲۴۴) حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالک عن هشام عن اييه عن

هم سے عبد الله بن يوسف نے بیان کیا، انہوں نے کہا کہ ہمیں مالک نے خبر دی ہشام سے روایت کر کے وہ اپنے والد

عائشة زوج النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان

سے وہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی زوجہ مطہرہ حضرت عائشہؓ سے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم جب

اذاغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلاة

غسل فرماتے تو پہلے اپنے دونوں ہاتھوں کو دھوتے پھر اسی طرح وضو کرتے جیسے نماز کے لیے آپ کی عادت تھی

ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصول الشعر

پھر پانی میں اپنی انگلیاں ڈبوئے تو ان سے بالوں کی جڑوں کا خلال فرماتے

ثم يصب على رأسه ثلث غرف بيده ثم يفيض الماء على جلده كله

پھر اپنے سر مبارک پر اپنے ہاتھ تین چلو پانی بہائے پھر اپنے تمام جسم مبارک پر پانی بہاتے

انظر: ۲۷۲، ۲۷۳ ☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

(۲۴۵) حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن الاعمش عن سالم بن ابي

هم سے محمد بن يوسف نے حدیث بیان کی انہوں نے کہا کہ ہم سے سفیان نے بیان کیا اعمش سے روایت کر کے وہ

الجعدي عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

سالم بن ابی الجعد سے وہ کرب سے وہ ابن عباس سے وہ میمونہ زوجہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی زوجہ مطہرہ سے، آپ نے

قالت توضاً رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلاة غير رجله

فرمایا کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے نماز کے وضو کی طرح ایک مرتبہ وضو کیا البتہ پاؤں نہیں دھوئے

و غسل فرجه وما اصابه من الاذى ثم افاض عليه الماء ثم نحى رجله

پھر اپنی شرمگاہ کو دھویا اور جہاں کہیں بھی نجاست لگ گئی تھی اس کو دھویا پھر اپنے اوپر پانی بہا لیا پھر سابقہ جگہ سے ہٹ کر

فغسلهما هذه غسله من الجنابة.

اپنے دونوں پاؤں کو دھویا، یہ تھا آپ کا غسل جنابت۔

انظر: ۲۵۷، ۲۵۹، ۲۶۰، ۲۶۶، ۲۷۳، ۲۷۶، ۲۸۱

﴿تحقیق و تشریح﴾

مطابقة الحديث للترجمة ظاهرة

غرض الباب:..... امام بخاریؒ کی غرض ائمہ کے اختلافات کا بیان ہے۔ اس بارے میں چند اقوال ہیں۔

القول الاول:..... قال البعض اشارة الى اختلاف المذاهب ہے۔ کہ قبل الغسل وضو واجب ہے یا

مستحب؟ جمہور کے نزدیک مستحب ہے۔ تو اس سے جمہور کی تائید ہے۔ اور تائید اس طرح ہوئی کہ حکم کوئی نہیں لگایا صرف

اتحاد کہ دیا الوضوء قبل الغسل۔ تو اس سے ثبوت تو ہے وجوب نہیں ہے اگر وجوب کو ثابت کرنا چاہتے تو کہتے

وجوب الوضوء قبل الغسل۔

مذہب ظاہریہ:..... اہل ظواہر کے نزدیک وضو قبل الغسل واجب ہے۔

القول الثانی: وضو جزء غسل ہے یا تشریعاً مقدم کیا جاتا ہے ائمہ کے اس بارے میں دو قول ہیں۔

(۱) قال البعض جزء غسل ہے (۲) وقال البعض تشریعاً مقدم کیا جاتا ہے۔ جمہور جزء غسل ہونے کے قائل ہیں۔

ثمرہ اختلاف: یہ ہے کہ جو جزء غسل کے قائل ہیں ان کے نزدیک بعد الغسل وضو کا اعادہ نہیں ہے اور جو تشریعاً تقدیم وضو کے قائل ہیں ان کے نزدیک اعضاء وضو کو دوبارہ دھویا جائے گا۔

القول الثالث: اس اختلاف کو بیان کرنا ہے کہ وضو قبل الغسل پورا کرنا ہے یا پاؤں بعد میں دھونے ہیں یعنی اس اختلاف کی طرف اشارہ کرنا مقصود ہے کہ روایت عائشہ میں ہے کہ پاؤں پہلے دھوئے اور روایت میمونہ میں ہے کہ پاؤں بعد میں دھوئے اس میں ائمہ کا اختلاف ہے۔

پاؤں دھونے میں اختلاف: شافعیہ کہتے ہیں کہ پہلے دھوئے۔

حنفیہ کی ایک روایت یہ ہے کہ بعد میں دھوئے۔

مالکیہ کا مذہب تفصیل والا ہے اگر غسل کی جگہ پانی جمع ہو تو پاؤں آخر میں دھوئے ورنہ پہلے دھولے۔ اور یہی حنفیہ کا مفتی بہ قول ہے۔

القول الرابع: امام بخاری شافعیہ کی تردید کر رہے ہیں کہ مس ذکر سے وضو نہیں ٹوٹتا کیونکہ غسل میں سب جگہ کو دھوئے گا تو مس ذکر بھی ہوگا شافعیہ یہ کہہ تو بیٹھے کہ مس ذکر سے وضو ٹوٹ جاتا ہے مگر نبھانا مشکل ہو گیا کہ ذکر کس کا؟ اپنا یا کسی بالغ کا؟ یا نابالغ کا؟ منتشر کو یا غیر منتشر کو؟ مع الحاکل یا بدون الحاکل؟ مردہ کا یا زندہ کا؟

فیخلل بها اصول شعره: التخليل في شعر الرأس واللحية لظاهر. وهو واجب عند اصحابنا وسنن في الوضوء وعند الشافعية واجب في قول وسنن في قول وقيل واجب في الرأس وفي اللحية قولان للمالكية.

غسل کے مسنون طریقے

غسل کرتے وقت جسم پر پانی بہانے کے تین طریقے مسنون ہیں۔

۱۔ (تقریر بخاری ج ۴ ص ۷۹) ج (راج ص ۱۸۲) ج (مدقہ القدی ج ۳ ص ۱۹۲)

- (۱)..... پہلے سر پر پانی ڈالے پھر دائیں طرف پھر بائیں طرف۔
(۲)..... پہلے دائیں طرف ڈالے پھر سر پر پھر بائیں طرف
(۳)..... پہلے دائیں طرف پھر بائیں طرف پھر سر پر پانی ڈالے۔

گاہ و کچنا حرام ہے۔ البتہ خاوند کا بیوی کے لئے نظر کرنا مکروہ ہے بعض فقہاء نے کہا ہے کہ ایک دوسرے کی شرم گاہ کو دیکھنے والے کا اندھا ہو جانے کا خطرہ ہے۔

تعارض فرق تین صاع کی مقدار کا برتن ہے اگر آدھا، آدھا بھی استعمال کرتے ہوں تو معلوم ہوا کہ ڈیڑھ صاع سے غسل کیا کرتے تھے حالانکہ ابو داؤد ص ۱۴ کی روایت میں ہے کان يغتسل بالصاع ويتوضأ بالماء اور آگے امام بخاری باب بھی قائم کر رہے ہیں باب الغسل بالصاع ونحوہ تو ان میں بظاہر تعارض ہے۔ اس تعارض کے کئی جواب ہیں۔

جواب ۱: فرق سولہ رطل کا ہوتا ہے وقال ابن الاثیر الفرق بالفتح ستة عشر رطلا سے ایک روایت سے یہی معلوم ہوتا ہے اور اس روایت سے معلوم ہوا کہ فرق تین صاع کا تھا۔ تو صاع حجازی مراد ہے جو کہ پانچ رطل کا ہوتا ہے اور ابو داؤد کی روایت میں صاع عراقی مراد ہے جو کہ آٹھ رطل کا ہوتا ہے۔

جواب ۲: ضروری نہیں کہ پھر ابوا ہو۔

جواب ۳: صاع والی روایت تقریب پر محمول ہے تحدید پر نہیں۔

(۱۷۶)

باب الغسل بالصاع ونحوہ
صاع کی مقدار یا اسی طرح کی کسی چیز کی مقدار پانی سے غسل کرنا

(۲۴۷) حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الصمد
عبد الله بن محمد نے ہم سے حدیث بیان کی انہوں نے کہا کہ عبد الصمد نے ہم سے حدیث بیان کی انہوں نے کہا کہ ہم
شعبة قال حدثني ابو بكر بن حفص قال سمعت ابا سلمة يقول
سے شعبہ نے بیان کیا، انہوں نے کہا ہم سے ابو بکر بن حفص نے بیان کیا انہوں نے کہا کہ میں نے ابو سلمہ سے یہ حدیث سنی کہ

دخلت انا واخو عائشة على عائشة فسألها اخوها عن غسل رسول الله ﷺ

میں اور حضرت عائشہ کے بھائی حضرت عائشہ کی خدمت میں گئے ان کے بھائی نے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے غسل کے بارے میں سوال کیا

فدعت باناء نحو من صاع فاغتسلت وافاضت على رأسها وبيننا وبينها حجاب

تو آپ نے صاع جیسے ایک برتن منگایا پھر غسل کیا اور اپنے اوپر پانی بہایا اس وقت ہمارے درمیان اور ان کے درمیان پردہ حائل تھا

قال ابو عبد الله وقال يزيد بن هارون وبهز والجدى عن شعبة قدر صاع

ابو عبد اللہ (بخاری) کہتے ہیں کہ یزید بن ہارون، بہز اور جدی نے شعبہ سے قدر صاع کے الفاظ کی (ایک صاع کی مقدار روایت کی ہے

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

مطابقة الحديث للترجمة ظاهرة

(۲۳۸) حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا يحيى بن ادم قال ثنا زهير عن ابي

ہم سے عبد اللہ بن محمد نے حدیث بیان کی انھوں نے کہا ہم سے یحییٰ بن آدم نے بیان کیا۔ انھوں نے کہا ہم سے زہیر

اسحاق قال ثنا ابو جعفر انه كان عند جابر بن عبد الله

نے ابو اسحق کے واسطے سے روایت بیان کی انھوں نے کہا ہم سے ابو جعفر نے بیان کیا کہ وہ اور ان کے والد جابر بن عبد اللہ

هو وابوه و عنده قوم فسألوه عن الغسل

کی خدمت میں حاضر تھے اس وقت حضرت جابرؓ کے پاس کچھ لوگ بیٹھے ہوئے تھے۔ ان لوگوں نے آپ سے غسل

فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جا بر

کے بارے میں پوچھا تو آپ نے فرمایا کہ ایک صاع (پانی) کافی ہے۔ اس پر ایک شخص بولا مجھے کافی نہیں ہوگا

كان يكفي من هو او في منك شعرا وخيرا منك ثم ائنا في ثوب

حضرت جابرؓ نے فرمایا کہ یہ ان کے لئے کافی ہوتا تھا جن کے بال تم سے زیادہ تھے اور جو تم سے بہتر تھے

یعنی رسول اللہ ﷺ پھر حضرت جابرؓ نے صرف ایک کپڑا پہن کر ہمیں نماز پڑھائی

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

انظر: ۲۵۶، ۲۵۵

(۲۴۹) حدثنا ابو نعیم قال ثنا ابن عیینة عن عمر و عن جابر بن زید عن ابن عباس

ابونعیم نے ہم سے روایت کی۔ کہا کہ ہم سے ابن عیینہ نے بیان کیا عمرو کے واسطے سے وہ جابر بن زید سے وہ ابن عباس سے

ان النبی ﷺ ومیمونة كانا يغتسلان من اناء واحد قال ابو عبد الله كان ابن عیینة

کہ نبی کریم ﷺ اور میمونہ ایک برتن میں غسل کر لیتے تھے۔ ابو عبد اللہ (امام بخاری) کہتا ہے کہ ابن عیینہ اخیر عمر میں

يقول اخيرا عن ابن عباس عن ميمونة والصحيح ما روى ابو نعیم

اس روایت کو ابن عباس کے توسط سے میمونہ سے روایت کرتے تھے اور صحیح وہی ہے جس طرح ابونعیم نے روایت کی

﴿تحقیق و تشریح﴾

غرض الباب: امام بخاری کی غرض اس باب سے مقدار ماء کے اختلاف للفعل کو ثابت کرنا ہے۔ فرمایا کہ

اس میں تحدید نہیں ہے صاع ہو یا صاع کی مثل مقدار ہو۔ صرف اتنی شرط ہے کہ اسراف نہ ہو کیونکہ حالات کی وجہ سے

کی وزیادتی ہو سکتی ہے طویل وقصیر اور کثیف و غیر کثیف۔ جسم اور غیر جسم ہونے کے لحاظ سے کی وزیادتی ہو سکتی ہے

نحو: بڑھا کر اشارہ کر دیا کہ صاع کی قید تحدید کیلئے نہیں ہے۔

سمعت ابا سلمة: ابوسلمہ حضرت عائشہ کے رضاعی بھانجے ہیں اور انھوں نے عائشہ سے مراد رضاعی بھائی ہیں

اور ان کا نام عبد اللہ بن یزیدؓ بتلایا جاتا ہے۔

اشكال قوى على هذا الحديث: اشكال یہ ہے کہ جب انہوں نے آ کر غسل کے بارے میں سوال کیا

تو حضرت عائشہؓ نے اگر پردہ میں غسل کیا ہے تو کیفیت کیسے دیکھی؟ اور اگر پردہ نہیں ہے تو بے پردہ کیسے غسل کیا۔ غلام

جیلانی برق نے کہا کہ غسل کا طریقہ دیکھنے کے لئے نوجوانوں نے حضور ﷺ کی جوان سال بیوی کا انتخاب کیا اور انہوں نے

بھی کمال کر دیا کہ سامنے نہانا شروع کر دیا۔ غلام جیلانی کا مقصد یہ ہے کہ احادیث تو ہیں کرتی ہیں لہذا غیر معتبر ہیں۔

اس اعتراض کے کئی جوابات دیئے گئے ہیں ان میں سے چند یہ ہیں۔

جواب ۱: شراح سابقین میں سے علامہ قسطلانی اور علامہ کرمائی اور قاضی عیاض وغیرہ نے کہا کہ اسٹیل بدن کے لئے حجاب کر لیا سر کو دکھایا اور آنے والے محرم تھے۔

جواب ۲: سوال کیفیت غسل سے نہیں ہے بلکہ کیت یعنی مقدار ماء للغسل سے ہے اب حضرت عائشہؓ ایک صاع پانی لے کر گئیں اور پردہ میں غسل کر کے آگئیں۔

عن غسل النبی ﷺ: میں دونوں احتمال ہیں کہ کیفیت غسل سے سوال ہے یا کیت یعنی مقدار ماء غسل سے اور قرینہ اس پر تبویب بخاریؒ ہے کہ باب الغسل بالصاع ونحوہ لیکن علامہ عینیؒ کیت یعنی مقدار ماء غسل کے سوال کو تسلیم کرنے کیلئے تیار نہیں مگر عینیؒ کی عبارت قال بعضهم ہی بتاریہی ہے کہ کیت کا کوئی قائل ضرور ہے علامہ عینیؒ فرماتے ہیں قلت لا نسلم ان السؤال عن الکمية ايضا۔

قال ابو عبد اللہ: یہ تعلق ہے اور یہ تعلیقات کہیں نہ کہیں متصلات ہوتی ہیں بعض کا پتہ چل جاتا ہے اور بعض کا نہیں۔ یزید بن ہارون کے طریق کو اتصالاً ابو نعیمؒ نے ذکر کیا اور بہر کے طریق کو اسماعیلیؒ نے نقل کیا ہے۔
بہز کا پورا نام: بہز بن اسد ہے۔

جدی: جدی کا نام عبد الملک بن ابراہیم ہے، جدی منسوب ہے جدہ کی طرف۔ اصل میں جدہ بالضم ہے عوام کی زبان پر بالفتح ہے۔ جدی کی تعلیق کے متعلق علامہ عینیؒ فرماتے ہیں کہ پتہ نہیں کہ کہاں ذکر ہے۔
حدثنا عبد اللہ بن محمد: امنا فی ثوب اس کے قائل اور فاعل کون ہیں؟ اس میں دو احتمال ہیں
(۱) اگر اس کا قائل حضرت ابو جعفر کوفیؒ ہیں تو فاعل حضرت جابرؓ ہیں۔

(۲) اگر قائل حضرت جابرؓ کوفیؒ ہیں تو فاعل رسول اللہ ﷺ ہیں۔
حدثنا ابو نعیم. قال ابو عبد اللہ: مقصد تطیق یہ ہے کہ مسندات میمونہؒ سے ہے یا مسنید ابن عباسؓ سے حضرت ابو نعیمؒ کی روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ مسنید ابن عباسؓ سے ہے اور ابن عیینہؒ کی دوسری روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ یہ مسندات میمونہؒ سے ہے۔ امام بخاریؒ کا فیصلہ یہ ہے کہ یہ مسنید ابن عباسؓ سے ہے۔

(۱) راجع الدراری ج ۱ ص ۱۰۳، فتح الباری ج ۱ ص ۱۸۴، وقال القاضي عیاض ظاهر هذا الحديث انهما رآيا عملها في رأسها و اعالي جملها مما يحل للمحرم نظره من ذات الرحم، عمدة القاری ج ۳ ص ۱۹۸، ح (ع ج ۳ ص ۱۹۸) (فتح الباری ج ۱ ص ۱۸۴، بخاری ج ۱ ص ۳۹) ح (واما طریق الجندی فلم اقف عليه) (ع ج ۳ ص ۱۹۸، فتح الباری ج ۱ ص ۱۸۴) ح (راجع الدراری ج ۱ ص ۱۰۵) (فتح الباری ج ۱ ص ۱۸۴)

(۱۷۷)

﴿باب من افاض على رأسه ثلاثاً﴾

جو شخص اپنے سر پر تین مرتبہ پانی بہائے

(۲۵۰) حد ثنا ابو نعیم قال ثنا زهير عن ابی اسحاقی قال حدثنی سلیمان

ابو نعیم نے ہم سے بیان کیا کہا کہ ہم سے زہیر نے روایت کی ابو اسحاق سے کہا مجھ سے سلیمان بن مرد نے حدیث بیان کی کہا ہم سے

بن صرد قال حدثنی جبیر بن مطعم قال قال رسول الله ﷺ اما انا فافیض

جبیر بن مطعم نے روایت کی انھوں نے کہا کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا میں تو پانی اپنے سر پر تین مرتبہ بہاتا ہوں

علی رأسی ثلاثاً و اشار بیدیه کلّیہما

اور آپ نے اپنے دونوں ہاتھوں سے اشارہ فرمایا

راجع: ۲۵۲ مطابقة الحديث للترجمة ظاهرة

(۲۵۱) حد ثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن

محمد بن بشار نے ہم سے روایت بیان کی کہا ہم سے غندر نے بیان کیا۔ کہا کہ ہم سے شعبہ نے بیان کیا مخول بن راشد

مخول بن راشد عن محمد بن علی عن جابر بن عبد الله قال کان النبی

کے واسطے سے وہ محمد بن علی سے وہ جابر بن عبد اللہ سے انھوں نے فرمایا کہ نبی ﷺ اپنے سر پر تین

ﷺ یفرغ علی رأسه ثلاثاً

مرتبہ پانی بہاتے تھے۔

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆ راجع: ۲۵۲

(۲۵۲) حد ثنا ابو نعیم قال حدثنا معمر بن یحیی بن سلام قال حدثنی ابو ہم سے ابو نعیم نے بیان کیا۔ کہا کہ ہم سے معمر بن یحیی بن سلام نے بیان کیا۔ کہا ہم سے ابو جعفر نے بیان کیا انھوں نے جعفر قال لی جابر اتانی ابن عمک یعرض بالحسن بن محمد بن کہا کہ ہم سے جابر نے بیان کیا کہ میرے پاس تمہارے بھائی آئے انکا اشارہ حسن بن محمد بن حنفیہ کی طرف تھا الحنفیہ قال کیف الغسل من الجنابة فقلت کان النبی ﷺ یاخذ ثلث انہوں نے پوچھا کہ جنابت کے غسل کا کیا طریقہ ہے؟ میں نے کہا کہ نبی کریم ﷺ تین چلو لیتے تھے اور ان کو اپنے سر اکف فیفیضها علی رأسہ ثم یفیض علی سائر جسده فقال لی الحسن انی پر بہاتے تھے۔ پھر اپنے تمام بدن پر پانی بہاتے تھے۔ حسن نے اس پر کہا کہ میں تو بہت بالوں والا آدمی ہوں۔ میں رجل کثیر الشعر فقلت کان النبی ﷺ اکثر منك شعرا نے جواب دیا کہ نبی کریم ﷺ کے تم سے زیادہ بال تھے

﴿تحقیق و تشریح﴾

غرض الباب :..... اس باب کی دو غرضیں بیان کی جاتی ہیں۔

- (۱) ایک غرض یہ کہ امام بخاریؒ یہ بتانا چاہتے ہیں کہ غسل میں تثلیث مستحب ہے۔
- (۲) دوسری غرض یہ بیان کرنا ہے کہ دلک فی الغسل ضروری نہیں ہے جیسا کہ امام مالکؒ کا مذہب ہے کہ دلک فی الغسل شرط ہے۔

سوال :..... اس کا معادل اور مقابل کیا ہے؟

جواب :..... یہ روایت مختصر ہے حضور ﷺ کی مجلس میں صحابہ گرام غسل جنابت کے بارے میں تذکرہ کر رہے تھے ہر ایک اپنا غسل ذکر کر رہا تھا تو حضور ﷺ نے فرمایا اما انا الخ تو اس کا معادل بخدوف ہے۔

ابن عمک: یہاں پر عبارت محذوف ہے اصل میں ابن عم والدک ہے۔ مراد اس سے علی بن حسین بن علی ہیں۔ یہ مجازاً کہہ دیا۔ ابن عمک کا مصداق حسن بن محمد بن حنفیہ ہے۔

ثلاثة اكف: اس سے تثلیث معلوم ہوئی اور بعد والے باب کے تقابلی سے معلوم ہوتا ہے کہ مستحب ہے اور دلک کا ذکر نہیں ہے تو دونوں فرضیں ثابت ہو گئیں۔

اختلاف: غسل میں دلک ہے یا نہیں؟

امام مالک: امام مالک کے نزدیک دلک فرض ہے۔

جمہور آئمہ: جمہور آئمہ کے پاس فرض نہیں۔ امام بخاری نے ترجمہ میں لفظ افاض پر حاکم جمہور کی تائید فرمائی ہے۔

(۱۷۸)

باب الغسل مرة واحدة

صرف ایک مرتبہ بدن پر پانی ڈال کر اگر غسل کیا جائے؟

(۲۵۳) حد ثنا موسیٰ بن اسمعیل قال ثنا عبد الواحد عن الاعمش عن
ہم سے موسیٰ نے بیان کیا۔ انھوں نے کہا ہم سے عبد الواحد نے بیان کیا۔ اعمش کے واسطے سے وہ سالم بن ابی الجعد
سالم بن ابی الجعد عن کریب عن ابن عباس قال قالت میمونۃ وضعت للنبی ﷺ ماء للغسل
سے وہ کریب سے وہ ابن عباس سے آپ نے فرمایا کہ حضرت میمونۃ نے کہا کہ میں نے نبی کریم ﷺ کے لیے غسل کا پانی رکھا تو آپ نے اپنا
فغسل یدہ مرتین او ثلاثا ثم افرغ علی شمالہ فغسل منا کبرہ ثم مسح یدہ بالارض
ہاتھ دو مرتبہ یا تین مرتبہ دھویا پھر پانی اپنے بائیں ہاتھ میں لے کر اپنی شرمگاہ کو دھویا۔ پھر زمین پر ہاتھ ملا اور دھویا
ثم مضمض واستنشق وغسل وجہہ و یدہ ثم افاض علی جسدہ
اس کے بعد گلی کی اور ٹاک میں پانی ڈالا۔ اور اپنے چہرے اور ہاتھوں کو دھویا۔ پھر اپنے سارے بدن پر پانی بہا لیا اور

ثم تحول من مكانه فغسل قدميه.

اپنی جگہ سے ہٹ کر دونوں پاؤں دھوئے۔

نكف ابن بطال لتطبيق الحديث على الترجمة فقال موضع الترجمة من الحديث في لفظ (ثم افاض على جسده) و ثم بدكر مرة ولا مرين فحمل على اقل ما يسمى غسل وهو مرة واحدة والعلماء اجمعوا على انه ليس الشرط في الغسل الا العموم والامساغ لا عددا من المرات (عمدة القاري ج ۳ ص ۲۰۳)

راجع: ۲۳۹

﴿تحقيق وتشرح﴾

غسل مذاکیر ۵: مذاکیر خلاف قیاس ذکر کی جمع ہے۔ ذکر اور انٹین پر اس کا اطلاق ہوتا ہے۔ اس لئے مردوں کے تختہ کرنے والے کو مقطع المذاکیر کہتے ہیں۔ اور عورتوں کے تختہ کرنے والوں کو مقطعة البظور مذاکیر جمع باعتبار انٹین اور قضیب کے ہے۔ ۲

(۱۷۹)

﴿باب من بدأ بالحلاب او الطيب عند الغسل﴾

جس نے حلاب سے یا خوشبو لگا کر غسل کیا

(۱۵۴) حد ثنا محمد بن المثنی قال ثنا ابو عاصم عن حنظلة عن القاسم

محمد بن مثنی نے ہم سے بیان کیا کہ ہم سے ابو عاصم نے بیان کیا حنظلہ کے واسطے سے وہ قاسم کے واسطے سے وہ عائشہ سے

عن عائشة قالت كان النبي ﷺ اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو

آپ نے فرمایا کہ نبی ﷺ جب غسل جنابت کرنا چاہتے تو حلاب کی طرح ایک چیز منگاتے تھے (بہت سی دوسری

۱) عمدة القاری ج ۳ ص ۲۰۴ ۲) فتح الباری ج ۱ ص ۱۸۵

الحلاب فاخذ بكفه فبدأ بشق رأسه الايمن

روایات میں بعینہ حلاب منگانے کا ذکر ہے (پھر) پانی) اپنے ہاتھ میں لیتے تھے اور سر کے داہنے حصے سے غسل کی

ثم الايسر فقال بهما على وسط رأسه

ابتدا فرماتے تھے پھر بائیں حصہ کا غسل فرماتے تھے پھر اپنے دونوں ہاتھوں کو سر کے بیچ میں لگاتے تھے

﴿تحقیق و تشریح﴾

یہ باب امام بخاریؒ کے ان ابواب میں سے ہے جس کی غرض شرح کے ہاں متعین نہیں ہو سکی اس میں بہت اختلاف واقع ہوا ہے اس جگہ کو سمجھنے کے لئے تین سوال قائم کر لیں تو آسانی سے بات سمجھ آ جائیگی۔

سوال (۱):..... غرض باب کیا ہے؟

سوال (۲):..... حلاب اور طیب میں کیا ربط ہے؟

سوال (۳):..... روایت الباب سے ترجمہ الباب کی کیا مطابقت ہے؟

جواب سوال اول:..... امام بخاریؒ کی غرض یہ ہے کہ غسل سے پہلے اگر خوشبو لگی ہوئی ہو تو غسل سے مانع نہیں ہے یعنی غسل سے پہلے خوشبو کا استعمال جائز ہے۔

جواب سوال ثانی:..... حلاب و طیب کے ربط میں شرح کے متن قول ہیں۔

(۱) ذامین (۲) مادحین (۳) محققین

(۱):..... ذامین وہ لوگ جو امام بخاریؒ کے خلاف تھے اس کو لے اڑے کہ حلاب تو اس برتن کو کہتے ہیں جس میں دودھ نکالا جائے۔ لیکن امام بخاریؒ کو اس کا معنی نہیں آیا وہ اس کا معنی خوشبو سمجھ بیٹھے۔

(۲):..... مادحین نے کہا کہ آپ نے خواہ مخواہ اعتراض کر دیا یہ اصل میں حلاب تھا اور یہ حلاب کا معرب ہے اور حلاب اور طیب میں مناسبت واضح ہے اور درحقیقت یہ ناختمین کی غلطی ہے۔

(۳)..... محققین نے کہا ہے کہ حلاب سے مراد دودھ دوہنے کا برتن ہی ہے کھلی دونوں باتیں افراط و تفریط پر مبنی ہیں۔ دودھ والے برتن میں دودھ کی خوشبو باقی ہوتی ہے تو استعمال طیب عند الغسل کے استدلال کے لئے جو روایت لائے ہیں اس میں حلاب کا ذکر تھا اس لئے اس کو بھی ترجمہ الباب میں ذکر کر دیا تو بقاء اثر لازم کے لحاظ سے حلاب اور طیب میں مناسبت ہے تو لفظ اغرضیں دوہو گئیں۔

(۱)..... غسل سے پہلے طیب استعمال کر سکتا ہے۔

(۲)..... اور اس پانی سے غسل کر سکتا ہے جس میں خوشبو کا اثر ہو۔ حضرت علامہ انور شاہ صاحبؒ نے بھی اسی کو ترجیح دی ہے۔ (فتح الباری ج ۵ ص ۱۸۵)

القول الرابع:..... قال الخطابي الحلاب اناء يسع قدر حلبة ناقة والدليل على ان الحلاب ظرف قول الشاعر

صاح هل رأيت وسمعت بواع ☆☆☆ رد في الزرع ما بقى لى الحلاب
علامہ قسطلانی فرماتے ہیں کہ غرض صرف حلاب کا ذکر کرنا کہ ہے جس میں خوشبو کا اثر ہو اس سے غسل جائز ہے البتہ طیب لگا کر جائز نہیں ایسے نہ ہو کہ کوئی حلاب کے استعمال پر طیب کو قیاس کر کے جائز نہ سمجھ لے تو غرض طیب کے جواز کی نفی کرنا ہے۔

سوال ثالث:..... روایت الباب میں طیب کا ذکر نہیں ہے تو ترجمہ الباب سے مطابقت کیسے ہوگئی؟۔

جواب اول:..... علامہ قسطلانی والا قول ہے کہ انہوں نے فرمایا ہے کہ اس کے عدم جواز کو بیان کرنا مقصود ہے۔

جواب ثانی:..... امام بخاری کی عادت یہ ہے کہ ترجمہ الباب میں کوئی مسئلہ ذکر کر کے اس کی روایت نہ لائیں تو مقصد تعلیم حکم ہوتا ہے۔

یا شرائط کے مطابق روایت نہ ملی تو ذکر نہ کی اور عطف کر کے حکم ثابت کر دیا۔

جواب رابع:..... یا اشارہ ہوتا ہے کہ دلیل دوسری جگہ موجود ہے چنانچہ بخاری ج ۱ ص ۴۰ پر ہے باب من تطيب

ثم اغسل وبقي انو الطيب دهاں یہ بات صراحتاً مذکور ہے۔

(۱۸۰)

﴿باب المضمضة والاستنشاق في الجنابة﴾

غسل جنابت میں کلی کرنا اور ناک میں پانی ڈالنا

(۲۵۵) حد ثنا عمر بن حفص بن غیاث قال ثنا ابی قال حد ثنا الامش

ہم سے عمر بن حفص بن غیاث نے بیان کیا۔ کہا ہم سے میرے والد نے بیان کیا۔ کہا کہ ہم سے امش نے بیان کیا

قال حد ثنی سالم عن کریب عن ابن عباس قال حد ثنی میمونہ قالت

کہا مجھ سے سالم نے بیان کیا کریب کے واسطے سے وہ ابن عباس سے۔ کہا ہم سے میمونہ نے بیان فرمایا کہ میں نے

صبت للنبی ﷺ غسلا فافرغ یمنہ علی یمارہ فغسلہما ثم غسل

نبی ﷺ کے لیے غسل کا پانی رکھا تو آپ نے پانی کو دائیں ہاتھ سے بائیں پر گرایا۔ اس طرح دونوں ہاتھوں کو دھویا اور

فرجہ ثم قال بیدہ علی الارض فمسحہا بالتراب ثم غسلہا ثم مضمض

پھر اپنی شرمگاہ کو دھویا، پھر اپنے ہاتھ کو زمین پر مارا اور اس کو مٹی سے ملا اور دھویا پھر کلی کی

واستنشق ثم غسل وجہہ وافاض علی رأسہ ثم تنحی فغسل قدمیہ

اور ناک میں پانی ڈالا، پھر اپنے چہرہ کو دھویا اور اپنے سر پر پانی بہایا۔ پھر ایک طرف ہو کر دونوں پاؤں دھوئے

ثم اتی بمنذیل فلم ینفض بہا

اس کے بعد آپ کی خدمت میں بدن خشک کرنے کے لیے رومال پیش کیا گیا لیکن آپ ﷺ نے اس سے پانی خشک نہیں کیا

﴿تحقیق و تشریح﴾

مضمضہ اور استنشاق میں ائمہ کے درمیان اختلاف :.....

مسلم امام احمد :..... امام احمد سے اس بارے میں متعدد اقوال ہیں۔

(۱) مضمضہ اور استنشاق وضو اور غسل (دونوں) میں سنت ہیں۔

(۲) دونوں، دونوں میں واجب ہیں۔

(۳) استنشاق دونوں میں واجب اور مضمضہ دونوں میں سنت ہے۔

مسلم امام شافعی :..... امام شافعی کے نزدیک دونوں، دونوں میں واجب ہیں۔

مسلم احناف :..... ائمہ حنفیہ کے نزدیک تفصیل ہے اور وہ یہ ہے۔ کہ وضو میں دونوں سنت ہیں اور غسل

میں دونوں واجب ہیں۔

امام بخاری :..... نے کوئی حکم نہیں لگایا بظاہر معلوم ہوتا ہے کہ ان کا مسلک بھی وجوب کا ہے اگر وجوب کا

مسلک نہ ہوتا تو کوئی نہ کوئی قید لگاتے۔ مثلاً فضل المضمضہ وغیرہ کہتے۔

مضمضہ و استنشاق کا ثبوت احادیث سے ہے لیکن واجب یا سنت ہونا یہ فقہاء کا کام ہے کہ اس کا مرتبہ متعین کریں سب

سے زیادہ راجح مذہب حنفیہ کا ہے جو کہ قائل بالفصل ہیں۔

سوال اول :..... جب وضو میں بھی مضمضہ اور استنشاق کا امر ہے اور غسل میں بھی۔ تو اس کی کیا وجہ ہے؟ کیا ایک

میں امر کو استحباب پر محمول کرتے ہو اور ثانی میں وجوب پر۔

جواب :..... احناف کہتے ہیں کہ فاغسلوا وجوهکم میں وجہ کو دھونے کا امر ہے اور چونکہ فم اور انف وجہ میں

داخل نہیں ہیں اس لئے ان کا دھونا فرض نہیں ہے۔ شافعیہ وغیرہ جو وجوب کے قائل ہیں وہ ان کو وجہ میں داخل قرار دیتے

ہیں حنفیہ کہتے ہیں کہ فم اور انف شرعاً و حساً من وجہ منہ میں داخل ہیں اور من وجہ خارج ہیں۔ اور حسی طور پر تو

من وجہ دخول اور من وجہ خروج واضح ہے۔ اور شرعی طور پر اس طرح ہے کہ اگر من کل الوجوه وجہ (منہ سے) خارج ہوتے تو

تھوک وغیرہ نکلنے سے روزہ ٹوٹ جاتا۔ اور اگر من کل الوجوه داخل ہوتے تو منہ اور ناک میں پانی ڈالنے سے روزہ ٹوٹ

جاتا تو وضو میں ان کو داخل کا حکم دے دیا اور غسل میں خارج کا۔

سوال ثانی : مسائل پھر سوال کرتا ہے کہ اس کے الٹ کیوں نہیں کیا؟

جواب : وضو میں غسل وجہ کا حکم ہے اور ودناک اور منہ میں پانی ڈالے بغیر بھی حاصل ہو جاتا ہے۔ اور غسل میں فاطھڑوا کا حکم ہے یعنی طہارت حاصل کرنے میں مبالغہ کا حکم ہے اور اس کے امتثال کی یہی صورت ہے کہ منہ اور ناک کے غسل کو ضروری قرار دیا جائے، اور دوسری وجہ یہ ہے کہ جنابت میں نجاست اور حدث اشد ہے۔

سوال : حدث اکبر میں شدت کیوں ہے؟

جواب : حدث اکبر کے بارے میں ترمذی شریف ج ۱ ص ۲۹ میں آیا آپ ﷺ نے فرمایا نہت کل شعرة جنابة ہے بے وضو قرآن پڑھ سکتا ہے چھٹی قرآن نہیں پڑھ سکتا تو معلوم ہوا کہ یہ حدث اکبر زبان تک بھی سرايت کر گیا ہے اس لئے ہم نے وجوب کا حکم لگایا۔

ثم اتى بمنديل فلم ينفض بها: اس سے عدم استعمال منديل بعد الوضوء والغسل ثابت ہوا۔

استعمال منديل کے بارے میں احناف کے اقوال :

(۱) : ترک مستحب ہے۔

(۲) : فعل یعنی استعمال کرنا مستحب ہے۔

(۳) : مباح

(۴) : مکروہ

(۵) : گرمیوں میں ترک اولیٰ ہے اور سردیوں میں استعمال اولیٰ ہے۔ خلاصہ سب کا ایک ہے۔ کہ فی نفسه مباح

ہے عند الضرورة استعمال مستحب ہے۔ عند عدم الضرورة ترک مستحب ہے۔

قائلین بالترک کی دلیل : حدیث الباب ہے۔

جواب ۱ : حضرت عائشہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ کے پاس ایک منشف تھا جس سے صفائی (خسک)

فرماتے تھے تو جس طرح عدم استعمال ثابت ہے ایسے ہی استعمال بھی ثابت ہے۔

جواب ۲: روایت الباب سے بھی معلوم ہوتا ہے کہ آپ ﷺ منديل استعمال فرماتے تھے۔ کیونکہ حدیث میں اتنی بمنديل کے الفاظ ہیں۔ اگر معمول نہ ہوتا تو کیوں لاتی؟ باقی اس موقع پر عدم ضرورت یا عدم فرصت کی بنا پر استعمال نہیں فرمایا۔

(۱۸۱)

﴿باب مسح اليد بالترايب لتكون انقى﴾

ہاتھ کا مٹی پر ملنا تا کہ خوب صاف ہو جائے

(۲۵۶) حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدى قال حدثنا سفين قال حدثنا الا عمش
ہم سے عبد اللہ بن زبیر حمیدی نے بیان کیا۔ کہا ہم سے سفیان نے بیان کیا۔ کہا ہم سے اعمش نے بیان کیا
عن سالم ابن ابى الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة ان
سالم بن ابى الجعد کے واسطے وہ کریب سے وہ ابن عباس سے وہ میمونہ سے
النبي ﷺ اغتسل من الجنابة فغسل فرجه بيده ثم دلك بها الحائط
کہ نبی کریم ﷺ نے غسل جنابت کیا تو اپنی شرمگاہ کو اپنے ہاتھ سے دھویا۔ پھر ہاتھ کو (ہنگی) دیوار پر ملا اور دھویا
ثم غسلها ثم توضأ وضوءه للصلاة فلما فرغ من غسله غسل رجله
پھر نماز کی طرح وضو کیا اور جب آپ اپنے غسل سے فارغ ہو گئے تو اپنے دونوں پاؤں دھوئے

راجع: ۲۴۹

﴿تحقيق وتشرح﴾

مطابقة الحديث للترجمة في قوله ثم دلك بها الحائط

مسح اليد بالترايب: غسل فرج کے بعد ظاہریہ کے نزدیک ہاتھ مٹی سے ملنا واجب ہے۔

عند الجمهور: سنت ہے۔

امام بخاری: جمہور کی تائید فرما رہے ہیں تو یہ ترجمہ شارحہ ہوا اور حدیث الباب سے ثابت ہے کہ ہاتھ کو دیوار پر ملا۔ اب یہ ملنا و جونا ہے یا استحباب؟ تو امام بخاری نے لتکون انقی کی قید لگا کر استحباب کی طرف اشارہ کر دیا۔ یہ مسئلہ ایک اور اختلافی مسئلہ پر مبنی ہے جو یہ ہے۔

سوال: ازالہ نجاست ضروری ہے یا ازالہ اثر نجاست ضروری؟ اس میں اختلاف ہے۔

جمهور: کہتے ہیں کہ تطہیر کیلئے ازالہ نجاست کافی ہے

ظاہر یہ: کہتے ہیں کہ ازالہ اثر نجاست ضروری ہے لہذا ان کے نزدیک مسح الید بالتراب واجب ہے جب کہ جمہور کے نزدیک مستحب ہے۔

(۱۸۲)

باب هل يدخل الجنب يده في الماء قبل

ان يغسلها اذا لم يكن على يده قدر غير الجنابة

کیا جنبی اپنے ہاتھوں کو دھونے سے پہلے پانی کے برتن میں ڈال سکتا ہے؟

جب کہ جنابت کے سوا ہاتھ پر کوئی گندگی نہ لگی ہوئی ہو

وادخل ابن عمر والبراء بن عازب يده في الطهور ولم يغسلها ثم توضأ

ابن عمرؓ اور البراء بن عازبؓ نے ہاتھ دھونے سے پہلے غسل کے پانی میں اپنا ہاتھ ڈالا تھا

ولم ير ابن عمر وابن عباس بأسا بما ينتضح من غسل الجنابة

اور ابن عمرؓ اور ابن عباسؓ اس پانی سے غسل میں کوئی مضائقہ نہیں سمجھتے تھے جس میں غسل جنابت کا پانی فیک کر گر گیا ہو

(۲۵۷) حد ثنا عبد الله بن مسلمة قال حد ثنا افلح بن حميد عن القاسم عن عائشة

بم سے عبد اللہ بن مسلمہ نے بیان کیا۔ کہا ہم سے افلح بن حمید نے بیان کیا وہ قاسم سے وہ عائشہ سے آپؐ نے فرمایا کہ

قالت كنت اغتسل انا والنبي ﷺ من اناء واحد تختلف ايدينا فيه

میں اور نبی ﷺ ایک برتن میں اس طرح غسل کرتے تھے کہ ہمارے ہاتھ بار بار اس میں پڑتے تھے

راجع: ۲۵۰ (مطابقة هذا الحديث للترجمة من حيث جواز ادخال المحب يده في الاناء قبل ان يغسلها اذا لم يكن عليها قدر بدن عليه من قوله عائشة تختلف ايدينا فيه واختلاف الايدي في الاناء لا يكون الا بعد الادخال فدل ذلك على انه لا يمسد الماء (عمدة القاري ج ۳ ص ۲۰۸)

(۲۵۸) حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت

بم سے مسدد نے بیان کیا کہا ہم سے حماد نے ہشام کے واسطے سے بیان کیا وہ اپنے والد سے وہ عائشہ سے آپؐ نے

كان رسول الله ﷺ اذا اغتسل من الجنابة غسل يده

فرمایا کہ جب رسول اللہ ﷺ غسل جنابت فرماتے تو (پہلے) اپنا ہاتھ دھوتے تھے

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

(۲۵۹) حد ثنا ابو الوليد قال حد ثنا شعبة عن ابي بكر بن حفص عن عروة عن عائشة

بم سے ابو الولید نے بیان کیا کہا ہم سے شعبہ نے ابو بکر بن حفص کے واسطے سے بیان کیا وہ عروہ سے وہ عائشہ سے

قالت كنت اغتسل انا والنبي ﷺ من اناء واحد من جنابة

آپؐ نے فرمایا کہ میں اور نبی ﷺ ایک برتن میں غسل جنابت کرتے تھے

وعن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة مثله

عبد الرحمن بن قاسم اپنے والد سے وہ عائشہ سے اسی طرح روایت کرتے ہیں

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

(۲۶۰) حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر

ہم سے ابو الولید نے بیان کیا کہا ہم سے شعبہ نے بیان کیا عبد اللہ بن عبد اللہ بن جبر کے واسطے سے کہا کہ میں نے

قال سمعت انس بن مالک يقول كان النبي ﷺ والمرأة من نساء ه يغتسلان

انس بن مالک کو یہ کہتے سنا کہ نبی ﷺ اور آپ کی کوئی زوجہ مطہرہ ایک برتن میں غسل کرتے تھے

من اناء واحد زاد مسلم ووهب بن جبر عن شعبة من الجنابة

اس حدیث میں مسلم اور وہب بن جبر نے شعبہ کے واسطے سے من الجنابة کی زیادتی بیان کی

(یعنی یہ غسل جنابت ہوتا تھا)

﴿تحقیق و تشریح﴾

غرض الباب :..... یہ ہے کہ امام بخاریؒ یہ بتانا چاہتے ہیں کہ ایسی صورت میں جبکہ ہاتھ پر نجاست وغیرہ نہ لگی ہوئی ہو تو پانی میں ہاتھ ڈال سکتا ہے ہاں اگر نجاست لگی ہوئی ہو تو ہاتھ نہ ڈالے یعنی نجاست حکمی مانع نہیں ہے اور حقیقی مانع ہے۔ پانی بھی ناپاک نہیں ہوگا اگر ہاتھ پر کوئی نجاست بظاہر لگی ہو تو پھر سب کے نزدیک ہاتھ ڈالنے سے پانی ناپاک ہو جائے گا اور اگر نجاست نہ لگی ہو تو ہاتھ ڈالنے سے ظاہر یہ کہ نزدیک پانی ناپاک ہو جائے گا اور جمہور کے نزدیک ناپاک نہ ہوگا۔

سوال :..... امام بخاریؒ نے ترجمۃ الباب میں ہل کو کیوں ذکر کیا؟

جواب :..... نجاست حکمیہ مثل نجاست حقیقیہ کے ہے۔ اگر کسی ہاتھ پر نجاست بول و براز میں سے کچھ لگا ہو تو اگر وہ ہاتھ پانی میں ڈال دے تو پانی ناپاک ہو جاتا ہے۔ ایسے ہی یہ وہم ہوتا ہے کہ نجاست حکمیہ کی صورت میں بھی اگر جنسی آدمی پانی میں اپنا ہاتھ ڈال دے اگرچہ ظاہر اس کے ہاتھ پر نجاست وغیرہ نہیں ہے۔ تو وہ پانی بھی ناپاک ہو جاتا ہوگا چونکہ اس میں اختلاف ہے بعض کے نزدیک ناپاک ہو جاتا ہے اور بعض کے نزدیک ناپاک نہیں ہوتا تو اس اختلاف کی طرف اشارہ کرنے کیلئے لفظ ہل بڑھا دیا۔

امام بخاریؒ :..... ترجمۃ کو ثابت کرنے کیلئے دو بار اور چار بار واپس لائے۔

(تقریر بخاری ج ۴ ص ۸۴) ج (تقریر بخاری ج ۲ ص ۸۴ شام)

اثر (۱): وادخل ابن عمر والبراء ابن عازب یدہ فی الطہور ولم یغسلہا ثم توضأ۔

سوال : یہ ترجمہ الباب کے مطابق نہیں ہے۔ کیونکہ ترجمہ الباب میں جنبی کی قید ہے اور اس میں نہیں ہے

جواب : (۱) امام بخاریؒ نے حدیث اصغر پر حدیث اکبر کو قیاس کر لیا کہ جیسے حدیث اصغر میں ہاتھ ڈالنے سے پانی ناپاک نہیں ہوتا تو ایسے ہی حدیث اکبر میں بھی ناپاک نہیں ہوگا۔

جواب : (۲) ممکن ہے امام بخاریؒ کے نزدیک دوسرے دلائل سے ثابت ہو کہ جنبی تھے تو پھر ترجمہ شارح ہو جائے گا۔

اثر : (۲) ولم یرو ابن عمر وابن عباسؓ باسما بما ینتضح من غسل الجنابة۔

طریق استدلال : استدلال اس طریقے سے ہے کہ جس ہاتھ کو پانی لگ کر چھینیں اندر جائیں اور پانی ناپاک نہ ہو تو وہ ہاتھ خود اندر چلا جائے تب بھی پانی ناپاک نہیں ہوگا۔

حدثنا عبد الله بن مسلمة۔

تختلف ایدینا فیہ : اختلاف ایدی مستلزم ہے ادخال ایدی کو۔ اس سے ترجمہ الباب ثابت ہو گیا۔

غسل یدہ : اپنے ہاتھوں کو دھویا۔

كنت اغتسل انا والنبي ﷺ من اناء واحد من جنابة : اس کو اس سے پہلی حدیث پر محمول کر لیا جائے گا کہ دھونے کے لئے پہلے ہاتھ داخل کرتے ہیں۔ کیونکہ ظاہر ہے کہ ہاتھ دھونے ہی سے تنجاست زائل ہوگی اور ہاتھ داخل کر کے ہی دھونے ہوں گے اور آخری روایت کو بھی پہلی روایت پر محمول کر لیا جائے گا۔

جنبی کے ہاتھ دھونے کا طریقہ : بڑے برتن سے پانی لینا چاہتا ہے اگر چھوٹا برتن موجود ہے تو اس چھوٹے برتن کے ذریعے پانی لے اور ہاتھ دھو لے اور اگر چھوٹا برتن نہیں تو بڑے برتن کو اندر لے کر پانی ہاتھوں پر ڈال کر ہاتھ دھو لے، یعنی پانی میں ہاتھ ڈالنے سے پہلے ہاتھ دھو لے، اور اگر یہ بھی ممکن نہ ہو تو تین انگلیاں برتن میں ڈال کر پانی لے اور ہاتھ دھو لے، جب ہاتھ دھل جائے تو پھر اس کو پانی میں ڈال کر پانی استعمال میں لائے اور جنبی آدمی غسل کر لے۔

(الرحمہ ۳۸۷) (الرحمہ ۳۸۸) مع (مطابقة هذا الحديث للترجمة من حيث جواز ادخال طبع یدہ فی الاناء قبل ان یغسلہا اذا لم یکن علیہا قنر یدل علیہ من قول عاتبة تختلف ایدینا فیہ واستلزام ایدی فی الاناء لا ینکون الا بعد الادخال (الرحمہ ۳۸۸)

(۱۸۳)

﴿باب من افرغ بيمينه على شماله في الغسل﴾

جس نے غسل میں اپنے داہنے ہاتھ سے بائیں پر پانی گرایا

(۲۶۱) حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة قال ثنا الاعمش

ہم سے موسیٰ بن اسماعیل نے بیان کیا۔ ان سے ابو عوانہ نے بیان کیا۔ کہا ہم سے اعمش نے سالم بن ابی الجعد کے

عن سالم بن ابی الجعد عن کریب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة بنت الحارث

واسطے سے بیان کیا۔ وہ ابن عباسؓ کے مولى کریب سے وہ ابن عباسؓ سے وہ ميمونة بنت حارث سے انھوں نے کہا کہ

قالت وضعت لرسول الله ﷺ غسلاً وستوته فصب على يده فغسلها

میں نے رسول اللہ ﷺ کے لیے غسل کا پانی رکھا اور پردہ کر دیا آپ ﷺ نے (غسل میں) اپنے ہاتھ پر پانی ڈالا اور اسے

مرة او مرتين قال سليمان لا ادري اذكر الثالثة ام لا ثم افرغ بيمينه

ایک یا دو مرتبہ دھویا۔ سليمان (اعمش) کہتے ہیں کہ مجھے یاد نہیں راوی نے تیسری بار کا بھی ذکر کیا یا نہیں۔ پھر داہنے ہاتھ

على شماله فغسل فرجه ثم دلك يده بالارض او بالحاء ثم تمضمض واستشق

سے بائیں پر پانی ڈالا اور شرمگاہ دھوئی۔ پھر ہاتھ کو زمین پر یا (کچی) کو ہوا پر رگڑا۔ پھر کھلی کی اور ناک میں پانی ڈالا اور اپنے چہرے اور

وغسل وجهه ويد به وغسل رأسه ثم صب على جسده ثم تنحى فغسل قدميه

ہاتھوں کو دھویا اور سر کو دھویا پھر بدن پر پانی بہایا اور ایک طرف ہو کر اپنے دونوں پاؤں دھوئے

فناولته خرقة فقال بیده هكذ و لم يردھا

بعد میں میں نے ایک کپڑا دیا تو آپ ﷺ نے اپنے ہاتھ سے پانی جھاڑ لیا اور کپڑا نہیں لیا

﴿تحقيق و تشریح﴾

غسل میں دو چیزیں ہوا کرتی ہیں (۱) پانی ڈالنا (۲) ملنا۔

امام بخاریؒ فرماتے ہیں ان میں سے جو افضل ہو گا وہ وہاں سے کیا جائے گا اور چونکہ پانی ڈالنا ملنے سے افضل ہے اس لیے دائیں سے پانی ڈالا جائے گا اور بائیں سے ملا جائے گا۔

اشکال: ترجمۃ الباب میں افراغ باليمين على الشمال فى الغسل ہے اور روایت الباب میں افراغ باليمين على الشمال فى غسل الفرج ہے۔ ترجمہ عام اور روایت الباب خاص یہ کیا ہوا؟

جواب ۱: شراخ نے اس کا جواب دیا ہے کہ چونکہ غسل فرج عموماً غسل ہی میں ہوتا ہے لہذا باقی میں قیاس سے ثابت فرمالیا۔

جواب ۲: شیخ الحدیث حضرت مولانا محمد زکریاؒ فرماتے ہیں کہ میری رائے یہ ہے کہ امام بخاریؒ نے دوسری روایت کی طرف جو ابھی گزری ہے جس میں ہے۔ فاغرض بيمينه على يساره فغسلها اشارہ فرمادیا۔

(۱۸۴)

باب تفریق الغسل والوضوء

ویدکر عن ابن عمر انه غسل قدميه بعد ما جف و وضوءه

غسل اور وضوء کے درمیان فصل کرنا۔ ابن عمرؓ سے منقول ہے کہ آپ نے

اپنے قدموں کو وضوء کردہ اعضاء کے خشک ہو جانے کے بعد دھویا

(۲۶۲) حد ثنا محمد بن محبوب قال حد ثنا عبد الواح حد قال حد ثنا

ہم سے محمد بن محبوب نے بیان کیا۔ کہا ہم سے عبد الواح حد نے بیان کیا۔ کہا ہم سے بیان کیا

الاعمش عن سالم بن ابی الجعد عن کرب مولیٰ ابن عباس عن ابن عباس
 اعمش نے سالم بن ابی الجعد کے واسطے سے۔ وہ کرب مولیٰ ابن عباسؓ سے وہ ابن عباسؓ سے
 قال قالت ميمونة وضعت للنبي ﷺ ماء يغتسل به فا فرغ علي يد به
 کہا کہ ميمونہ نے کہا کہ میں نے نبی ﷺ کے لیے غسل کا پانی رکھا تو آپؐ نے داہنے ہاتھ سے بائیں پر گرایا
 فغسلهما مرتين مرتين او ثلثا ثم افرغ بيمينه علي شما له فغسل هذا كبره
 انیس دو دو یا تین تین مرتبہ دھویا پھر اپنے داہنے ہاتھ سے بائیں ہاتھ پر گرا کر اپنی شرم گاہ دھوئی
 ثم دلك يده بالارض ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ويديه
 پھر ہاتھ کو زمین پر رگڑا پھر کلی کی اور ناک میں پانی ڈالا پھر اپنے چہرے اور ہاتھوں کو دھویا
 ثم غسل رأسه ثلاثا ثم صب علي جسده ثم تنحى من مقامه فغسل قدميه
 پھر سر کو تین مرتبہ دھویا پھر اپنے بدن پر پانی بہایا پھر ایک طرف ہو کر قدموں کو دھویا

﴿تحقیق و تشریح﴾

مسئلہ 'موالات' :..... غسل اور وضو میں بعض اعضاء کا پہلے دھونا اور بعض کا بعد میں۔ اس مسئلہ کا نام مسئلہ
 موالات ہے۔ امام بخاریؒ فرماتے ہیں کہ موالات شرط تو نہیں البتہ مستحب ہے موالات کا مطلب یہ ہے کہ پہلے اعضاء
 خشک ہونے سے پہلے پہلے دوسرے اعضاء کو دھولیا جائے۔

باب اذا جامع ثم عاد و من دار
 علی نسائه فی غسل واحد
 جس نے جماع کیا اور پھر دوبارہ کیا اور جس نے اپنی
 کئی بیبیوں سے ہم بستر ہو کر ایک غسل کیا

جسم سے محمد بن بشار نے حدیث بیان کی۔ کہا ہم سے ابن ابی عدی اور یحییٰ بن سعید نے بیان کیا وہ شعبہ سے وہ ابراہیم

یہی محمد بن منتشر ہے وہ اپنے والد سے انھوں نے کہا کہ میں نے عائشہ کے سر منے میں مسئلہ کا ذکر کیا تو آپ نے فرمایا اللہ تعالیٰ اور عبد الرحمن پر

رحمہ فرمائے (نہیں ملدگی ہوئی) میں نے رسول اللہ ﷺ کو خوشبو لگائی اور پھر آپ اعلیٰ تمام ازواجِ مطہرات کے پاس تشریف

لے گئے اور صبح کو احرام اس حالت میں باندھا کہ خوشبو سے بدن مہلے رہا تھا

انظر: ٢٤٠ مطابقة الحديث للترجمة في قوله فيطوف عني نساء ه

☆☆☆☆☆★☆☆☆☆☆☆☆☆

ہم سے محمد بن یسار نے بیان کیا۔ کہا ہم سے معاذ بن بشام نے بیان کیا، کہا مجھ سے میرے والد نے قتادہ کے واسطے

قال حدثنا انس بن مالك قال كان النبي ﷺ يدور على نسائه في
 سے بیان کیا۔ کہا ہم سے انس بن مالک نے بیان کیا کہ نبی ﷺ دن اور رات کے ایک ہی موقع پر اپنی تمام ازواج مطہرات
 الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن احدى عشرة قال قلت لانس او
 کے پاس گئے اور یہ گیا رہ تھیں (منکوہہ اور دو باندیاں) راوی نے کہا میں نے حضرت انسؓ سے پوچھا
 كان يطيقه قال كنا نتحدث انه اعطى قوة ثلاثين
 کیا حضور ﷺ اس کی قوت رکھتے تھے۔ تو آپ نے فرمایا ہم آپس میں کہا کرتے تھے کہ آپؐ کو تیس مردوں کی طاقت دی گئی ہے
 وقال سعيد عن قتادة انا نتحدث ان انس حدثهم تسع نساء
 اور سعید نے کہا قتادہ کے واسطے سے کہ ہم کہتے تھے کہ انسؓ نے ان سے نوازواج مطہرات کا ذکر کیا

﴿تحقیق و تشریح﴾

انظر: ۵۲۱۵، ۵۰۶۸، ۲۷۷۳

مسئله عود للجماع :..... اس کی چار صورتیں ہیں۔

(۱)..... عود بعد الغسل۔

(۲)..... عود بعد الوضوء۔

(۳)..... عود بعد الاستنجاء۔

(۴)..... عود بلا مس ماء۔

ظاہر یہ کے نزدیک بلا مس ماء جائز نہیں۔ ان کے نزدیک کم از کم استنجاء اور وضو ضروری ہے۔ اس باب سے
 ان لوگوں کا رد ہے۔ اور جو کہتے ہیں کہ خوشبو لگانے والا محرم ہو سکتا ہے یا نہیں؟ حضرت ابن عمر کا قول ہے ما احب ان
 اصبح معروما وانضح طيبا بعد من لگاتا تو بالافتقار جائز نہیں ہے۔

فيطوف على نساءه :..... یہ تو آگیا لیکن بالغسل یا بلا غسل۔ اس کی تفصیل اگلی حدیث میں ہے۔

فی الساعة الواحدة :..... یعنی ایک موقع پر المراد بها قدر من الزمان لا الساعة الزمانية التي هي خمس عشرة درجة (ع ج ۳ ص ۲۱۵)۔ اگر اس کا معنی گھڑی اور گھنٹہ کر دے تو متکثرین حدیث اس سے غلط استدلال کر لیں گے۔

اشکال :..... ایک ہی رات میں سب بیویوں کے پاس جانا باری، عدل اور تقسیم کے خلاف ہے۔

جواب اول :..... آپ ﷺ پر باری واجب ہی نہیں تھی۔ آپ ﷺ تو تبرعاً باری کا لیاظف فرماتے تھے۔

جواب ثانی :..... ہو سکتا ہے کہ ایک رات مشترکہ رکھ لی ہو۔

جواب ثالث :..... سفر سے واپسی کا موقع ہوگا جب کہ باری ابھی شروع ہی نہیں ہوئی تھی۔

جواب رابع :..... ازواج مطہرات کی اجازت سے ہوگا۔

اشکال :..... یہ اشکال تاریخی ہے۔ گیارہ بیویاں تو آپ ﷺ کے پاس کبھی بھی جمع نہیں ہوئی۔ قنادہ گیارہ نقل کرتے ہیں اور دوسری روایت نوکی ہے تو گیارہ بیویاں کیوں کہا؟

جواب :..... رائج روایت نوکی ہے اور امام بخاری نے بھی اس کو ذکر کیا ہے۔ گیارہ والی روایت کا جواب یہ ہے (۱) کہ ضروری نہیں کہ ازواج مطہرات ہی ہوں (۲) ”سرائا“ یعنی باندیوں (ریحانہ، ماریہ) میں سے تھیں جیسا کہ بعض روایات میں اس کی تصریح ہے۔

اشکال :..... ایک ہی رات میں اتنی عورتوں سے ہمستری بشری طاقت سے بظاہر باہر ہے۔ تو یہ روایت بشری طاقت کے خلاف ہے۔

جواب :..... اس کا جواب روایت ہی میں دیا گیا ہے او کان يطيقه قال كنا نتحدث انه اعطى قوة ثلاثين حليہ ابو نعیم میں ہے قوة اربعين رجلا وروہ بھی جنتی آدمیوں کی ۱۔

لا وفي الحلية لابي نعیم عن مجاهد ما عطي قوة اربعين رجلا كل من رجال اهل الجنة (عمدة القاري ج ۳ ص ۲۱۷) ترمذی شریف ج ۱ ص ۷۱ پر روایت ہے کہ ایک جنتی مرد کی قوت سوا آدمیوں کے برابر ہے۔ وفي جامع الترمذی فی صفۃ الجنة حديث عمران القطان عن قتادة عن انس عن النبي ﷺ يعطى المؤمن في الجنة قلنا وكذا من الجماعة قيل يا رسول الله او يعطى ذلك فقال يعطى قوة مائة رجل۔ (ع ج ۳ ص ۲۱۷)

اشکال : آپ ﷺ نے چار سے زائد بیویوں سے کیوں نکاح کیا؟ جب کہ قرآن میں ہے ﴿فَأَنْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَّةَ وَرُبَاعَ﴾ (پہ) یعنی چار تک کی اجازت ہے۔
جواب : یہ آپ ﷺ کی خصوصیت تھی۔

﴿مسئلہ تعدد ازواج﴾

امام بخاری نے باب لا یتزوج اکثر من اربع لقوله تعالى مثنى وثلاث ورباع (ص ۱۷۷ ج ۲) قائم فرمایا، اس مسئلہ میں دو اختلاف قابل ذکر ہیں۔

اختلاف اول : تعدد ازواج میں تحدید ہے یا نہیں؟

اختلاف ثانی : صرف ایک ہی عورت سے نکاح جائز ہے یا زیادہ بھی کر سکتا ہے؟
مسئلہ دو طریقوں سے اختلافی ہو گیا۔

مذہب اہل السنة والجماعة : یہ ہے کہ تعدد ازواج تو جائز ہے لیکن چار تک کی تحدید ہے۔

دونوں اختلافی نکتوں میں اہل سنت والجماعة کے دلائل :

دلیل ۱ : قرآن پاک کے چوتھے پارہ سورۃ النساء میں ہے ﴿فَأَنْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَّةَ وَرُبَاعَ﴾ مثنی، ثلاث، رباع قیدیں ہیں۔ اللہ پاک نے فرمایا کہ نکاح کر سکتے ہو دو دو، تین تین، چار چار، اس آیت پاک سے آنحضرت ﷺ نے استدلال فرمایا ہے۔ اور اس پر اجماع قائم ہے۔

دلیل استدلال : شرح السنۃ میں نوفل بن معاویہ سے روایت ہے انہوں نے بیان کیا کہ جب میں اسلام لایا اس وقت میرے نکاح میں پانچ بیویاں تھیں میں نے آپ ﷺ سے پوچھا تو آپ ﷺ نے فرمایا فارق واحدة وامسک اربعة

ثانی : دوسری روایت غیلان بن سلمہ ثقفی سے ہے یہ جب مسلمان ہوئے تو ان کے نکاح میں دس بیویاں تھیں وہ بھی مسلمان ہو گئیں، غیلان نے حضور ﷺ سے سوال کیا تو آپ ﷺ نے فرمایا امسک اربعة وفارق سائرھن۔

اجماع: چار ازواج کی تحدید پر اجماع بھی قائم ہے۔

مثنیٰ وثلاث ورباع میں واو بمعنی او ہرے: امام بخاری نے اس آیت کی تفسیر میں علی بن الحسین کا قول نقل کیا ہے، وقال علی بن الحسین یعنی مثنیٰ او ثلاث اور باع۔ مطلب یہ ہے کہ قرآنی آیت ثنی وثلاث ورباع میں واو تنویج کے لئے ہے۔ اد کے معنی میں ہے۔ اس سے معلوم ہوا کہ تعدد ازواج تحدید رباع کے ساتھ جائز ہے۔

مذہب ظاہریہ: پہلے نکتہ اختلافیہ میں اہل سنت والجماعت سے اہل ظاہر نے اختلاف کیا ہے، اہل ظاہر کہتے ہیں کہ کوئی تحدید نہیں۔ اور وہ ثنی وثلاث ورباع کا مطلب اور معنی یہ بیان کرتے ہیں کہ ایک عقد میں دو دو، تین تین، چار چار سے نکاح کر سکتے ہو جیسا کہ امیر لشکر لشکر سے کہتا ہے کہ قلعہ میں دو دو، تین تین، چار چار ہو کر داخل ہو جاؤ۔ اس میں تحدید نہیں ہوتی، ایسے ہی یہاں مراد ہے کہ جتنی عورتیں چاہوں نکاح میں داخل کر لو لیکن نکاح میں داخل کرنے اور لانے کا طریقہ یہ ہے کہ دو دو، تین تین، چار چار عورتوں کو نکاح میں لاؤ، تو اس آیت میں طریقہ دخول کا بیان ہے مجموعہ دخول کا بیان نہیں، اس آیت میں تحدید نہیں، ثنی وثلاث ورباع کا ذکر تمثیلاً ہے۔

مثال وقرینہ: سورۃ فاطر پارہ ۲۲ میں اللہ پاک نے فرشتوں کا ذکر فرمایا ﴿أُولَئِكَ أَجْنَحٌ مَّثْنَىٰ وَثُلَاثٌ وَرُبَاعٌ﴾ کیا خیال ہے کہ فرشتوں کے چار سے زائد پر نہیں ہیں؟ بلکہ یہ تمثیل ہے۔ ایسے ہی یہاں بھی تمثیل ہے۔ جبرائیل کے چھ سو پر ہیں۔

جواب: حضور ﷺ اور صحابہ کرامؓ جو اَعْلَمُ بِمَحَاوِرِ الْقُرْآن ہیں انھوں نے اس آیت سے تحدید بھیجی ہے تو آپ کو کوئی حق نہیں کہ آپ اس کا انکار کریں۔

مثال کا جواب: آپ نے جو مثال دی ہے یہ مثال عجی ہے یاد رکھیں کہ قرآن پاک عجی محاوروں کے تابع نہیں ہے اس کی مثال اگر دینی ہے تو یوں ہے امیر لشکر کھانے کی تقسیم کے وقت کہے کہ ہر ایک لشکر کی کو دو دو، تین تین، چار چار روٹیاں دی جائیں گی تو کیا خیال ہے کہ ساری روٹیاں ایک ہی کو دینے کی اجازت ہے؟ جب یہاں پر تحدید ہے تو وہاں پر بھی ہوگی۔ مثال کے متعلق میں مثال ہے۔

جواب قرینہ: سورہ فاطر کی آیت کا قرینہ پیش کیا اس کے جواب میں ہم کہتے ہیں کہ ٹھیک ہے کہ وہاں

تحدید نہیں ہے لیکن اس عدم تحدید پر قرینہ ﴿وَيُؤْتِلُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ﴾ ہے۔

یہ تو وہ تھے جو تحدید ہی کے قائل نہیں تھے، کچھ ایسے ہیں جو تحدید کے قائل ہیں لیکن تحدید بالاربع کے قائل نہیں ہیں۔ وہ حضرات کہتے ہیں کہ یہ واؤ جمع کے لئے ہے یعنی نو (۹) عورتوں سے نکاح کر سکتے ہو، دو جمع تین اور جمع چار۔ کل نو ہو گئے۔ اور بعض نے کہا یہ تو محدود ہے اصل کے لحاظ سے اٹھارہ بنتی ہیں۔

قرینہ: یہ پیش کرتے ہیں کہ حضور ﷺ کی نوبویاں تھیں۔ یہ رافضیوں اور خارجیوں کا قول ہے۔

جواب: علی بن الحسین تصریح کر رہے ہیں کہ واؤ تویع کے لئے ہے او کے معنی میں ہے۔

جواب قرینہ: نو سے نکاح کرنا آپ ﷺ کی خصوصیت ہے۔

منکرین تعدد: دوسرا کتبہ اختلاف یہ تھا کہ صرف ایک ہی نکاح کر سکتا ہے یا اس سے زیادہ سے بھی کر سکتا ہے۔ اہل سنت والجماعہ تعدد کے قائل ہیں۔

منکرین حدیث: منکرین تعدد بھی ہیں اور یہ بھی کہتے ہیں کہ عدم جواز تعدد قرآن سے بھی ثابت ہے اور حدیث سے بھی اور عقل سے بھی۔

اثبات من القرآن: اللہ پاک نے قرآن مجید میں فرمایا ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً﴾ اگر تمہیں خوف ہو کہ انصاف نہیں کر سکو گے تو صرف ایک سے نکاح کرو اور قرآن مجید نے خود کہا ہے ﴿وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ﴾ ۱۔ لہذا ایک سے زیادہ عورتوں سے نکاح جائز نہیں ہے۔

جواب: یہ استدلال صحیح نہیں ہے اس لئے کہ دونوں آیتوں میں عدل مختلف لحاظ سے ہے، پہلی آیت میں عدل ظاہری مراد ہے یعنی نفقہ، سکنی اور کسوة کے لحاظ سے عدل ضروری ہے، اور دوسری آیت میں عدل باطنی مراد ہے، یعنی دل کے میلان کے لحاظ سے۔ نکاح جس عدل سے مشروط ہے وہ عدل ظاہری ہے اور دوسری آیت میں عدل باطنی کی نفی ہے کہ تم عورتوں میں عدل باطنی نہیں رکھ سکو گے۔

قرینہ: اس کے بعد ہے ﴿فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ فَتَدْرُوا هَآ كَالْمُعَلَّقَةِ﴾ ۲ کہ انصاف تو کر نہیں سکتے لیکن یہ بھی اجازت نہیں ہے کہ ایک طرف بہت زیادہ میلان کر لو۔

اثبات من الحدیث: حضرت علیؑ نے نکاح ثانی کی اجازت مانگی آپ ﷺ نے اجازت نہیں دی،

(۱) پارہ ۳ آیت ۳ سورۃ النساء (۲) پارہ ۵ آیت ۱۲۹ سورۃ النساء (۳) سورۃ النساء آیت ۱۲۹

آپ ﷺ نے فرمایا میں اجازت نہیں دیتا معلوم ہوا نکاح جانی منسوخ ہو چکا ہے۔

جواب اول: یہ حضرت فاطمہؓ اور آپ ﷺ کی خصوصیت ہے رعایت خاطر فاطمہؓ آپ ﷺ نے منع فرمایا۔

جواب ثانی: نہی خاص جزئی سے تھی کہ حضرت عائشہؓ ابو جہل کی بیٹی سے نکاح کرنا چاہتے تھے تو فرمایا کہ میری بیٹی کے ساتھ اللہ پاک کے دشمن کی بیٹی جمع نہیں ہو سکتی۔ ایذا کا سبب ہے۔ اس کی تائید بخاری ج ۲ ص ۷۸۷ کی روایت سے ہوتی ہے اس میں الفاظ یہ ہیں فلا اذن ثم لا اذن ثم لا اذن الا ان یرید ابن ابی طالب ان یطلق ابنتی وینکح ابنتہ فانما ہی بضعة منی یرینی ما اراہا ویو ذینی ما اذاہا۔

جواب ثالث: یہ نہی بطور مشورہ کے تھی بطور تشریح نہ تھی۔ کیونکہ کوئی باپ بھی اس کو پسند نہیں کرتا چنانچہ آپ ﷺ سے صراحتاً ثابت ہے لست احرم حلالاً۔

اثبات من العقل: عورتوں اور مردوں کے حقوق تو مساوی ہوتے ہیں اگر مرد کو چار عورتوں سے نکاح کی اجازت ہے تو پھر ایک عورت کو چار مردوں سے نکاح کی اجازت بھی ہونی چاہیے جبکہ ایک عورت چار مردوں سے نکاح نہیں کر سکتی تو یہاں بھی جائز نہیں ہونا چاہیے۔

جواب اول: تعدد ازواج عقلاً محمود ہے اور اقتصادیات کے لحاظ سے بھی ضروری ہے اس لئے کہ جو شمار غ مطلق ہے وہی خالق کل بھی ہے۔ خلقتا لڑکیاں زیادہ پیدا ہو رہی ہیں اور لڑکے کم۔ اور پھر مرد میڈانوں، کارزاروں میں ہلاک بھی ہو جاتے ہیں تو شرح پیدائش کے لحاظ سے بھی مرد کم ہوں اور ہلاکت کے مواقع بھی مردوں کے زیادہ ہوں اگر فی کس فی عورت کی پابندی لگا دی جائے تو زائد عورتیں کدھر جائیگی یا تو ان کے نکاح پر پابندی لگانی ہوگی یا شیخ (منی بہانا) کا دروازہ کھولنا ہوگا اس طرح عورتیں بدکاری میں مبتلا ہو جائیگی۔

جواب ثانی: اگر عورتوں کو چار مرد کرنے کی اجازت دی جائے تو پانچ خرابیاں پیدا ہوں گی۔

(۱) خیاع نسب (۲) غلط نسب (۳) نزاع نسب (۴) عدم تحمل یعنی ایک مرد اپنی بیوی کے ساتھ جا رہا ہے، دوسری طرف سے ایک دوسرا خاوند آ گیا اس نے اپنی طرف بلایا عورت نے جواب دیا کہ میں تو اس کے

ساتھ جاتی ہوں تو یہ مرد کو کیسے برداشت ہوگا (۵) نشوز، اس سے خاوند کی نافرمانی کی صورت پیدا ہوگی۔

جواب ثالث: تعدد ازواج فطرۃ بھی محمود ہے کل دنیا اس پر متفق ہے۔ (۱) بائبل باب پیدائش میں لکھا ہے کہ تعدد ازواج باعث برکت ہے (۲) ویدوں کی کتاب میں تعدد ازواج کا تصور ہے (۳) حضرت سلیمان علیہ السلام کی ۹۹ بیویاں تھیں (۴) حضرت ابراہیم علیہ السلام کی تین اور حضرت یعقوب علیہ السلام کی چار اور حضرت موسیٰ علیہ السلام کی چار اور عرب میں تعدد ازواج کا عام رواج تھا اور اب بھی ہے۔ تو تعدد ازواج فطری امر ہے۔ من و شاستر لکھتا ہے کہ اگر ایک بیوی صاحب اولاد ہو جائے تو تمام صاحب اولاد شمار ہوگی۔ تو معلوم ہوا کہ ہندو کے نزدیک بھی کئی بیویاں ہو سکتی ہیں۔ اسلام نے عورتوں پر تحدید کر کے احسان کیا اور فطرت کے تقاضے میں تحدید نہیں ہے۔

جواب رابع: چار بیویاں عین سلامتی بھی ہیں، تین مہینے کے بعد تندرست بیوی حاملہ ہو جاتی ہے تو مرغوب فیحا نہیں رہتی۔ کئی ماہ حمل رہتا ہے۔ تقریباً سال کے بعد وضع حمل ہوتا ہے حمل کے بعد مرغوب فیحا بنتی ہے۔ اس عرصہ میں باقی بیویاں تسکین قلبی و راحت جسمانی کا ذریعہ بنی رہیں گی۔ اس طرح چار بیویاں ہونا عین سلامتی ہے۔

طعن منکرین حدیث: ملحدین نے طعن کیا ہے کہ آپ ﷺ کا کئی بیویاں کرنا خواہش نفسانی پر مبنی تھا۔

جواب: یہ طعن وہ شخص کر سکتا ہے جو جاہل ہے، تاریخ سے ناواقف ہے، یا پھر متعصب اور حسدی ہے ورنہ تاریخ دان اعتراض نہیں کر سکتا کیونکہ تاریخ سے ثابت ہے کہ پچیس سال کی عمر میں ایک شادی کی جو جوانی اور عیش اور طاقت کا زمانہ ہے، پچاس سال تک ایک ہی بیوی کے ساتھ وقت گزارا ہے پچاس سال کے بعد جن عورتوں سے نکاح کیا ہے ان میں سے ایک کے سوا کوئی کنواری نہیں تھی۔ اس سے معلوم ہوا کہ آپ ﷺ کے نکاح عیش پرستی کے لئے نہیں تھے بلکہ کثرت اور تعدد ازواج تبلیغ امت کے لئے تھے کیونکہ مردوں کی طرح عورتوں کے مسائل کی تعلیم کے لئے یہ ضروری تھا یا خود بیوگان اور ان کے قبائل کی تالیف کے تھا۔

اعتراض: بعض لوگ کہتے ہیں کہ آپ ﷺ کو بابر و ہانی نہیں تھی اس لئے بیوگان سے نکاح کیا۔

جواب اول: یہ بھی تاریخ سے ناواقفیت ہے کیونکہ عقبہ بن عامر نے دس بیویاں اور سرداری پیش کی مال پیش کیا، اگر مقصد زندگی دولت اور عیش ہوتی تو مطالبہ چھوڑ دیتے اور معاہدہ کر لیتے، حالانکہ آپ ﷺ نے فرمایا اللہ کی قسم

اگر ایک ہاتھ میں چاند اور دوسرے ہاتھ میں سورج رکھ دو تب بھی اپنا مشن نہیں چھوڑوں گا جس نے تمام وسائل کے باوجود دو دن کے بعد کھانا کھایا اس کے بارے میں یہ تصور حماقت ہے۔ یہ تو ایسی بات ہے جس کو دشمن نے بھی تسلیم کیا ہے۔ ایک انگریز اپنی کتاب محمد اینڈ محمدن میں لکھتا ہے آپ ﷺ نے جتنی بھی شادیاں کی ہیں نہ وہ جمال کے لحاظ سے مشہور تھیں اور نہ ہی وہ مال کے لحاظ سے۔

جواب ثانی: طعن منکرین کا دوسرا جواب یہ ہے کہ حضرت انسؓ فرماتے ہیں کہ ہم آپس میں باتیں کیا کرتے تھے کہ آپ ﷺ میں تیس آدمیوں کی قوت ہے اور علیہ ابو نعیم کی روایت میں اربعین رجلا ہے، اور رجلا سے مراد جنت کا مرد ہے اور جنتی مرد کی طاقت دنیا کے سو صحت مند چاک و چوبند آدمیوں کی طاقت کے برابر ہے اس لحاظ سے آپ ﷺ میں چار ہزار آدمیوں کے برابر طاقت تھی اور پھر ایک مرد کے لئے چار عورتوں سے نکاح کی اجازت ہے تو اس لحاظ سے آپ ﷺ کو سولہ ہزار عورتوں سے نکاح کی اجازت ہونی چاہیے۔ جبکہ آپ ﷺ نے صرف نو یا گیارہ پر اکتفاء کیا اس سے آپ ﷺ کا قتل ظاہر ہے۔

(۱۸۶)

﴿غسل المذی و الوضوء منه﴾

مذی کا دھونا اور اس کی وجہ سے وضو کرنا

(۲۶۵) حد ثنا ابو الولید قال حد ثنا زائدة عن ابی حصین عن ابی عبد الرحمن

ہم سے ابو الولید نے بیان کیا۔ کہا ہم سے زائدہ نے ابو حصین کے واسطے سے بیان کیا انھوں نے ابو عبد الرحمن سے

عن علی قال كنت رجلا مذاء فامرت رجلا يسأل النبي ﷺ

انھوں نے حضرت علیؓ سے آپ نے فرمایا کہ مجھے مذی بکثرت آتی تھی چونکہ میرے گھر میں نبی ﷺ کی صاحبزادی تھیں

لمكان ابنته فسأل فقال توضأ واغسل ذكرک

اس لیے میں نے ایک شخص سے کہا کہ وہ آپ سے اس کے متعلق سوال کریں

انھوں نے پوچھا تو آپ نے فرمایا کہ وضو کرو اور ذکر دھولو

﴿تحقیق و تشریح﴾

مسئلہ مذی: مذی کے بارے میں دو مسئلے اتفاق ہیں اور تین اختلافی۔

امام بخاری تین مسائل اختلافیہ میں سے دو میں جمہورؒ کی تائید فرمانا چاہتے ہیں۔

(۱)..... ایک اتفاقی مسئلہ یہ ہے کہ مذی ناپاک ہے۔

(۲)..... خروج مذی سے وضو ٹوٹ جاتا ہے۔ اور تین مسئلے اختلافی ہیں۔

مسئلہ اختلافیہ اولی: موضع مذی کا دھونا کافی ہے یا کل ذکر کا یا انہیں بھی ساتھ دھونا ضروری ہے

ظاہریہ: کے نزدیک کل ذکر اور انہیں کا دھونا ضروری ہے کیونکہ بعض روایتوں میں والذکر والانہیں ہے

امام احمدؒ: کے نزدیک کل ذکر کا دھونا ضروری ہے۔

جمہورؒ: جمہورؒ کے نزدیک موضع نجاست کا دھونا ضروری ہے۔

امام بخاریؒ: غسل المذی کہہ کر جمہورؒ کی تائید فرما رہے ہیں کہ فقط موضع نجاست کو دھویا جائے گا

اگرچہ حدیث میں غسل الذکر ہے تو یہ ترجمہ شارح ہے۔

مسئلہ اختلافیہ ثانیہ: دھونا ضروری ہے یا ڈھیلے سے بھی خشک کر سکتے ہیں اس میں جمہورؒ کی بجائے امام

بخاریؒ نے امام احمد بن حنبل کی تائید کی ہے جو کہ اکتفاء علی الحجر کے قائل نہیں ہیں۔ اس لئے کہ امام بخاریؒ نے فرمایا

غسل المذی۔

مسئلہ اختلافیہ ثالثہ: وضو علی الفور واجب ہے یا تاخیر بھی کر سکتا ہے۔

عند البعض: وضو علی الفور واجب ہے

جمہورؒ: کہتے ہیں کہ تاخیر بھی جائز ہے۔

تو امام بخاریؒ والوضو منه عطف کے ساتھ ذکر کر کے اشارہ فرمانا چاہتے ہیں کہ تاخیر بھی ہو سکتی ہے، تو مگویا

اس مسئلہ میں بھی امام بخاری جمہور کی تائید فرما رہے ہیں۔

توضاً و اغسل ذکرک : واؤ ترتیب کے لئے نہیں ہے۔ اس سے امام احمد نے استدلال کیا ہے کہ آپ ﷺ غسل ذکر کا حکم دیا ہے لہذا اسارے ذکر کا دھونا ضروری ہے۔

جواب (۱) : بعض اوقات ذکر کل سے ارادہ جزاء ہوتا ہے۔ تو یہاں بھی ایسا ہی ہے۔ کیونکہ مقصود تو تطہیر ہے۔
جواب (۲) : یہ علاج پر محمول ہے تطہیر پر نہیں، یعنی غسل کل ذکر علاج پر محمول ہے۔

جواب (۳) : یا اس حالت پر محمول ہے جب کہ مذی ذکر کو بھی لگ جائے تو امام بخاری کا ترجمہ شارح ہوا کہ غسل ذکر مراد نہیں بلکہ غسل مذی عن الذکر مراد ہے باقی اس پر مشہور اشکال ہے
اشکال : سائل کون تھا۔

جواب : روایات تین قسم کی ہیں تہ رض تین طرح سے دور ہو سکتا ہے عمدۃ القاری ج ۳ ص ۲۱۹ پر اس کی تفصیل اس طرح موجود ہے۔

(۱۸۷)

﴿باب من تطیب ثم اغتسل و بقى اثر الطيب﴾

جس نے خوشبو لگائی پھر غسل کیا اور خوشبو کا اثر اب بھی باقی رہا

(۲۶۶) حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه

بم - ابو النعمان نے بیان کیا۔ کہا ہم سے ابو عوانہ نے بیان کیا۔ ابراہیم بن محمد بن المنتشر سے وہ اپنے والد سے کہا میں

قال سالت عائشة و ذكرت لها قول ابن عمر ما احب ان اصبح محرما انضح طيبا

نے عائشہ سے پوچھا اور ان سے ابن عمر کے اس قول کا ذکر کیا کہ میں اسے گوارا نہیں کر سکتا کہ احرام باندھوں اور خوشبو

۱۔ (واما الاختلاف في السائل فقد ذكر فيما سقنا من الاحاديث ان في بعضها السائل هو علي بن ابي طالب وفي بعضها السائل غيرہ
ولكنه حاضر وفي بعضها هو المقداد وفي بعضها هو عمار وجمع ابن حبان بين هذا الاختلاف ان عليا مثل عمار ان يسئل ثم
امر المقداد بذلك ثم سئل بنفسه)

فَقَالَتْ عَائِشَةُ ۞ اَنَا طَيِّبٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ طَافَ

میرے جسم سے مہک رہی ہو۔ تو عائشہؓ نے فرمایا میں نے خود نبی ﷺ کو خوشبو لگائی ہے پھر آپؐ اپنی تمام ازواج کے پاس

فِي نِسَاءِ ثَمَّ اصْبَحَ مُحَرَّمًا

تشریف لے گئے اور اس کے بعد احرام باندھا

راجع: ۲۶۷ ☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

(۲۶۷) حَدَّثَنَا اِبْنُ اِيَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ ثَنَا الْحَكَمُ عَنْ اَبِي اَهِيْمٍ

آدم بن ابی ایاس سے روایت ہے کہا ہم سے شعبہ نے حدیث بیان کی۔ کہا ہم سے حکم نے حدیث بیان کی اور اہیم کے

عَنِ الْاَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ نَبِيُّنَا يَبْصُرُ الطَّيِّبَ فِي مَفْرَقِ النَّبِيِّ

واسطے وہ اسود سے وہ عائشہؓ سے آپؐ نے فرمایا گویا میں آنحضور ﷺ کی مانگ میں خوشبو کی چمک دیکھ رہی ہوں

ﷺ وَهُوَ مُحَرَّمٌ

اور آپؐ احرام باندھے ہوئے ہیں۔

﴿تحقیق و تشریح﴾

انظر: ۵۹۲۳، ۵۹۱۸، ۱۵۳۸

غرض الباب :..... امام بخاریؒ اس سے دو باتیں بتلانا چاہتے ہیں

(۱) اثر طیب باقی ہو تو غسل کے تمام ہونے کے منافی نہیں ہے۔

(۲) خوشبو لگی ہوئی ہو تو احرام کے منافی نہیں ہے۔

حدثنا ابو النعمان :.....

طاف في نساء ۵ :..... یہ جماع سے کٹا یہ ہے اور بعد الجماع غسل کیا ہوگا تو خوشبو کے بعد غسل ثابت ہوا۔

اور دوسرا جزء روایت ثانی سے ثابت ہے۔

کانی انظر الی و بیض الطیب: تو معلوم ہوا کہ اگر طیب باقی تھا اور دوسرا جزء پہلی حدیث سے بھی ثابت ہو سکتا ہے کیونکہ حضرت عائشہؓ قول ابن عمرؓ کے جواب میں فرمادی ہیں طیبیت رسول اللہ ﷺ۔

جواب: ”رؤ“ تب ہی ہو سکتا ہے جب کہ اگر طیب باقی ہو۔

طاف فی نساء ۵: اس روایت سے معلوم ہوا کہ واقعہ ایک مرتبہ کا ہے۔ تاریخ سے بھی یہی معلوم ہوتا ہے چونکہ آپ ﷺ شائع ہیں اس لئے آپ ﷺ کو ہر طرح کرنا ہے تو ایک مرتبہ آپ ﷺ کا سب بیویوں کے پاس جانا بالغسل ہے اور ایک مرتبہ بالغسل ہے۔ لیکن بیان کرنے والا یوں بھی کہہ دیتا ہے کان رسول اللہ ﷺ یطوف علی نساء ۵۔ معلوم ہوا کہ دخول کان علی المضارع ہمیشہ استمرار کے لئے نہیں ہوتا یہ بات وہاں کام آئے گی جہاں آتا ہے کان رسول اللہ ﷺ یرفع یدہ حتی لقی اللہ

مناظرہ ۵: ہمارے ایک ساتھی کو مناظرہ کا بڑا شوق تھا غیر مقلدوں کے ساتھ مناظرہ ہوا اس نے استدلال میں یہی روایت پیش کی تو اس ساتھی نے کہا یہاں تو کان رسول پر داخل ہے نہ کہ مضارع پر۔ ملا آں باشد کہ چپ نہ شود واقعہ نمبر ۱: میں نے ایک مرتبہ ایک غیر مقلد سے کہا کہ ایک آدمی تکبیر کہہ کر نماز میں داخل ہوا۔ ادھر امام نے فاتحہ ختم کی تو اب یہ مقتدی فاتحہ پڑھے یا آمین کہے اگر فاتحہ پڑھتا ہے تو حدیث کے خلاف ہے۔ کیونکہ آپ ﷺ نے فرمایا اذا قال الامام ولا لئلا لین فقولوا آمین اور اگر آمین کہتا ہے تو آمین پہلے ہو جائے گی اور فاتحہ بعد میں پوسکتی والا قصہ ہو جائے گا۔ (الخير الساری ج ۱ میں گزرا ہے وہاں پر رجوع فرمائیں)

واقعہ نمبر ۲: ایک غیر مقلد سے میں نے کہا کہ اگر امام کو رکوع میں پایا تو پہلے فاتحہ پڑھو گے یا رکوع کرو گے۔ اگر پہلے فاتحہ پڑھو گے تو رکوع نکل جائے گا اس کو حدیث سے ثابت کرو بلکہ اس کے خلاف احادیث سے ثابت ہے کہ صحابہ کرام دوڑ کر رکوع میں شریک ہوتے تھے۔ غیر مقلد نے فٹ (نوراً) کہا کہ رکوع میں پڑھائیں گے میں نے کہا اس کے لئے حدیث پیش کرو۔

واقعہ نمبر ۳: رائزر کا لونی ملتان میں گیا تو وہاں غیر مقلدین مجھ سے کہنے لگے کہ جی اپنے امام صاحب سے

کہیں کہ ہماری بھی کچھ رعایت کر لیا کرے فاتحہ ذرا ٹھہر ٹھہر کر پڑھا کرے۔ میں نے کہا بھائی حدیث میں تو ہے انما جعل الامام لیؤتم بوا کہ امام کی اقتداء کی جائے اور تم کہتے ہو کہ امام مقتدیوں کی اقتداء کرے میں تو یہ نہیں کہہ سکتا

(۱۸۸)

باب تحلیل الشعر حتی اذا ظن انه قد

اروی بشرته افاض علیہ

بالوں کا خلال کرنا اور جب یقین ہو جائے کہ کھال تر ہوگئی تو اسپر پانی بہا دیا

(۲۶۸) حد ثنا عبد ان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابیه عن

ہم سے عبد ان نے بیان کیا۔ کہا ہم سے عبد اللہ نے بیان کیا۔ ہم سے ہشام بن عروہ نے اپنے والد کے واسطے سے بیان

عائشہ قالت کان رسول اللہ ﷺ اذا اغتسل من الجنابة غسل یدیه وتوضأ وضوءاً للصلوة

کیا کہ عائشہؓ نے فرمایا رسول اللہ ﷺ جنابت کا غسل کرتے تو (پہلے) اپنے ہاتھوں کو دھوتے اور نماز کی طرح وضو کرتے پھر

ثم اغتسل ثم تحلیل بیدہ شعره حتی اذا ظن انه قد اروضی بشرته افاض علیہ الماء ثلاث مرات

اپنے ہاتھ سے بالوں کا خلال کرتے اور جب یقین ہو جاتا کہ کھال تر ہوگئی ہے تو تین مرتبہ اس پر پانی بہاتے۔ پھر تمام

ثم غسل سائر جسده وقالت کنت اغتسل انا و رسول اللہ ﷺ من افاء واحد

بدن کا غسل کرتے اور عائشہؓ نے فرمایا کہ میں اور رسول اللہ ﷺ ایک برتن سے غسل کرتے تھے

نغرف منه جميعا

ہم دونوں اس سے چلو پھر کر پانی لیتے تھے

راجع: ۲۳۸.

﴿تحقیق و تشریح﴾

مطابقة الحديث للترجمة ظاهرة

سوال :..... جنبی کے سر پر اگر بال ہوں تو کیا حکم ہے؟

جواب :..... جنبی دو حال سے خالی نہیں مزد ہوگا یا عورت پھر بال بے ہوئے ہوں گے یا کھلے ہوئے ہوں گے تو چار قسمیں ہو گئیں۔ مرد کے لئے ہر حال میں ترک کرنا ضروری ہے بال بے ہوئے ہوں تو کھول کر ترک کرے عورتوں کے لئے اگر کھلے ہوئے ہوں تو ترک کرنا ضروری ہے بے ہوئے ہوں تو جڑوں کو ترک کرنا ضروری ہے تو یہ باب خاص ہے ان عورتوں کے ساتھ کہ جن کے بال بے ہوئے ہوں۔ جیسے مولفؒ نام حق نے کہا ہے۔

آن زنا کہ موئے را بافتد

غسل جنابت اور غسل حیض میں اختلاف :..... پھر غسل جنابت اور غسل حیض میں اختلاف ہے کہ ان دونوں میں فرق ہے یا نہیں۔

عند الجمهور :..... ایک ہی حکم ہے، یعنی جڑوں کو ترک کرنا ضروری ہے کھولنا ضروری نہیں۔ لیکن حنابلہ فرق کرتے ہیں۔

حنابلہ :..... کہتے ہیں کہ غسل جنابت میں جڑوں کو ترک کرنا کافی ہوگا اور غسل حیض میں کھولنا ضروری ہے اس مسئلہ میں امام بخاریؒ کا مسلک بھی امام احمدؒ والا ہے۔ کیونکہ یہاں جو باب باندھا ہے اس میں ہے حتی اذا ظن انه قد ازوى بشرقه افاض عليه۔ آگے بخاری ج اول ص ۴۵ پر ہے باب نقض المرأة شعرها عند المباحض۔ معلوم ہوا کہ دونوں میں فرق ہے۔

☆☆☆☆☆☆

(۱۸۹)

باب من توضأ فی الجنابة ثم غسل سائر جسده
ولم يعد غسل مواضع الوضوء منه مرة اخرى
جس نے جنابت کی حالت میں وضو کیا پھر اپنے تمام بدن کا غسل کیا
لیکن وضو کئے ہوئے حصے کو دوبارہ نہیں دھویا

(۲۶۹) حد ثنا یوسف بن عیسیٰ قال انا الفضل بن موسیٰ قال انا الا عمش

ہم سے یوسف بن عیسیٰ نے بیان کیا۔ کہا ہم سے فضل بن موسیٰ نے بیان کیا۔ کہا ہم سے عمش نے سالم کے واسطے

عن سالم عن کرب بن مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة قالت

سے بیان کیا۔ انھوں نے کرب بن مولى ابن عباس سے انھوں نے ابن عباس سے کہ ميمونةؓ نے فرمایا کہ رسول اللہ ﷺ

وضع رسول الله ﷺ وضوء الجنابة فاكفأ بيمينه على يساره مرتين او

کے لیے غسل جنابت کے لیے پانی رکھا گیا۔ آپ نے پانی دو یا تین مرتبہ اپنے ہاتھ سے بائیں ہاتھ پر ڈالا۔ پھر

ثلاثاً ثم غسل فرجه ثم ضرب يده بالارض او الحائط مرتين او ثلاثاً ثم

شرمگاہ کو دھویا پھر ہاتھ کو زمین پر یا دیوار پر دو یا تین مرتبہ مار کر دھویا پھر

تمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم افاض على رأسه الماء ثم

کلی فرمائی اور ناک میں پانی ڈالا اور اپنے چہرے اور بازوؤں کو دھویا پھر سر پر پانی ڈالا اور سارے بدن کا غسل کیا

غسل جسده ثم تنحى فغسل رجله قالت فاتيته بخرقه

پھر اپنی جگہ سے ہٹ کر پاؤں دھوئے۔ حضرت ميمونةؓ نے فرمایا کہ میں آپ ﷺ کے پاس ایک کپڑا لائی

فلم يردّها فجعل ينفض بيده.

آپ ﷺ نے اسے نہیں لیا اور ہاتھوں ہی سے پانی جھاڑنے لگے۔

راجع: ۲۴۹

﴿تحقیق و تشریح﴾

غرض الباب:..... اس باب سے امام بخاری کی دو غرضیں ہیں۔

(۱)..... ایک اختلافی مسئلہ گزرا تھا کہ وضو قبل الغسل جزء غسل ہے یا خارج۔ بعض حضرات کی رائے خارج کی تھی کہ غسل کے لئے الگ پھر ان اعضاء کو دہرایا جائے گا تو امام بخاریؒ فرماتا چاہتے ہیں کہ یہ جزء غسل ہے تو اب دوبارہ ان اعضاء کو دہونے کی ضرورت نہیں۔

(۲)..... دوسرا مسئلہ وہی ہے کہ مس ذکر ناقض وضو نہیں ہے۔ دونوں مسئلے بیان ہو چکے ہیں۔

(۱۹۰)

باب اذا ذكر في المسجد انه جنب

خرج كما هو ولا يتيمم

جب مسجد میں اپنے جنبی ہونے کو یاد کرے تو اسی حالت

میں باہر آ جائے اور تیمم نہ کرے

(۲۷۰) حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عثمان بن عمر قال انا يونس عن

ہم سے عبد اللہ بن محمد نے بیان کیا کہا ہم سے عثمان بن عمر نے بیان کیا کہا ہم سے یونس نے زہری کے واسطے سے بیان

الزهری عن ابی سلمة عن ابی هريرة قال اقيمت الصلوة وعدلت الصفوف قیاما

کیا وہ ابو سلمہ سے وہ ابو ہریرہ سے کہ نماز کی تیاری ہو رہی تھی اور صفیں درست کی جا رہی تھیں کہ

فخرج الينا رسول الله ﷺ فلما قام في مصلاه ذكر انه جنب

رسول الله ﷺ باہر تشریف لائے۔ جب آپ ﷺ پر کھڑے ہو چکے تو یاد آیا کہ آپ جنابت کی حالت میں ہیں اس وقت

فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج الينا

آپ نے ہم سے فرمایا اپنی جگہ کھڑے رہو اور آپ واپس چلے گئے پھر آپ نے غسل کیا اور واپس تشریف لائے تو سر سے قطرے

و راسه يقطر فكبّر فصلينا معه

ٹپک رہے تھے۔ آپ نے نماز کے لیے تکبیر کہی اور ہم نے آپ کے ساتھ نماز ادا کی اس روایت کی متابعت کی ہے عبد

تابعه عبد الاعلى عن معمر عن الزهري ورواه الاوزاعي عن الزهري

الاعلى نے معمر سے روایت کر کے اور وہ زہری سے اور اوزاعی نے بھی زہری سے اس حدیث کی روایت کی ہے

انظر: ۶۳۹، ۶۴۰

﴿تحقیق و تشریح﴾

مطابقة الحديث للترجمة ظاهرة

جنبی مسجد سے کس طرح باہر آئے:..... مسجد میں کسی کو یاد آیا کہ وہ جنبی ہے اب نکلنے کا کیا طریقہ ہے؟ اس میں اختلاف ہے۔

احناف کے نزدیک اولیٰ یہ ہے کہ تیمم کر کے نکلے۔

امام بخاری:..... احناف پر تقریض کر رہے ہیں کہ ان کا مذہب حدیث کے خلاف ہے اسی لئے یہ باب باندھا۔

جواب ۱:..... حنفیہ ”کب فرضیت کے قائل ہیں طہارت کا تو فائدہ ہی ہے آپ ﷺ کا یہ فعل بیان جواز کے لئے ہے دوسری احادیث کی بنا پر حنفیہ نے کہا کہ مسجد سے نکلنے کے لئے تیمم کرے۔

جواب ۲:..... یہ واقعہ دخول فی المسجد جنباً کے حکم سے پہلے کا ہے۔

ملحدین کا اعتراض :..... ملحدین نے اس کو خوب اچھالا کہ آپ ﷺ کا تو دل بھی جاگتا ہے تو کیسے آپ کو احتلام ہو گیا اور پھر پتہ بھی نہیں چلا؟ اور اگر بیداری میں غسل واجب ہو تو یاد کیسے نہیں رہا؟

جواب :..... چونکہ آپ ﷺ شارع ہیں امت پر جس قسم کے حالات آنے ہوتے ہیں اللہ تعالیٰ تشریح کیلئے آپ ﷺ پر وہی حال طاری فرما دیتے ہیں آپ ﷺ نے فرمایا کہ جیسے تم بھولتے ہو ایسے ہی میں بھی بھولتا ہوں، لیکن ہمارے اور نبی پاک ﷺ کے بھولنے میں فرق ہے آپ ﷺ کا بھولنا تشریح کے لئے ہے اور ہمارا بھولنا غفلت کی بنا پر ہے۔ تو آپ ﷺ نے ایسا اس لئے فرمایا تا کہ کوئی امام شرم کی وجہ سے جیسی ہی نماز نہ پڑھا دے۔

(۱۹۱)

﴿باب نفی الیدین من غسل الجنابة﴾

غسل جنابت کے بعد ہاتھوں سے پانی جھاڑنا

(۲۷۱) حد ثنا عبد ان قال اخبرنا ابو حمزة قال سمعت الاعمش عن سالم

بن عبدان نے بیان کیا کہ ہم سے ابو حمزہ نے بیان کیا کہ ہمیں نے اعمش سے سنا انھوں نے سالم بن ابی الجعد سے

بن ابی الجعد عن کریب عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي

انھوں نے کریب سے۔ انھوں نے ابن عباس سے۔ آپ نے فرمایا کہ ميمونة نے فرمایا کہ میں نے نبی ﷺ کے لیے

۱۔ فلما قام في مصلاه ذكر انه جنب :..... (فلان قلت) اذا كان القول علي بابيه فيكون والمعا في الصلوة قلت ليس كذل لك بل كان ذكره انه جنب قبل ان يكبر وقبل ان يدخل في الصلوة كما ثبت في الصحيح (فلان قلت) في رواية ابن ماجة قام الى الصلوة وكبر لم اشر اليهم لمكانا ثم انطلق فاعسل وكان رأسه يقطر ماء فصلى بهم فلما انصرف قال اني خرجت اليكم جنبوا اني انسيت حتى قمت في الصلوة بوفي دار فظنيت من حديث انس دخل في صلوة فكبر وكبرنا معه ثم اشار الى القوم كما انتم وفي رواية لا محمد من حديث علي كان قائما فصلى بهم اذا انصرف وفي رواية لابي داود من حديث ابی بكرة دخل في صلوة الفجر فلو ما بيده ان مكانكم قلت هذا كله لا يقيم الذي في الصحيح وايضا من حديث ابی هريرة هذا ثم رجع فاعسل فخرج البنا ورأسه يقطر فكبر فلو كان كبر الا لما كان يكبر قال (ع ج ۳ ص ۲۲۲) (فتح الباری ج ۱ ص ۱۹۲) (بخاری ج ۱ ص ۴۱)

غسل کا پانی رکھا اور ایک کپڑے سے پردہ کر دیا۔ پہلے آپ ﷺ نے اپنے دونوں ہاتھوں پر پانی ڈالا۔ اور انھیں دھویا
 شمالہ فغسل فرجه فضرب بیده الارض فمسحہائم غسلها فمضمض واستنشق
 پھر داہنے ہاتھ سے بائیں ہاتھ میں پانی لیا اور شرمگاہ دھوئی پھر ہاتھ کو زمین پر رگڑا اور دھویا پھر کھلی کی اور ناک میں پانی ڈالا
 وغسل وجهه وذراعیہ ثم صب علی رأسه وافاض علی جسده ثم تنحی
 اور اپنا چہرہ اور اپنے بازو دھوئے۔ پھر اپنے سر پر پانی بہایا اور سارے بدن کا غسل کیا اس کے بعد ایک طرف ہو گئے
 فغسل قدمیه فناولته ثوبا فلم یأخذه فانطلق و هو ینفض یدیه
 اور دونوں پاؤں دھوئے اس کے بعد میں نے آپ کو ایک کپڑا دینا چاہا تو آپ نے اسے نہیں لیا اور آپ ﷺ ہاتھوں سے پانی جھانڈے گئے

راجع: ۳۳۹

﴿تحقیق و تشریح﴾

مطابقة الحديث للترجمة ظاهرة

ہمارے حضرت شاہ ولی اللہ کی رائے ہے کہ امام بخاری کی غرض ماء مستعمل کی طہارت ثابت کرنی ہے اس
 لیے کہ جب نفض کرے گا تو کپڑے وغیرہ پر چھینٹیں پڑیں گی اور اس کا دھونا کہیں منقول نہیں۔ شیخ الحدیث حضرت
 مولانا محمد زکریا فرماتے ہیں کہ اس باب کی غرض یہ ہے کہ ایک ضعیف حدیث میں آیا ہے۔ لا تنفضوا یدکم فی
 الوضوء فانھا مراوح الشیطان، تو امام بخاری نے اس روایت پر رد فرمایا۔

(۱۹۲)

﴿باب من بدأ بشق رأسه الايمن في الغسل﴾

جس نے اپنے سر کے دائیں حصے سے غسل شروع کیا

(۲۷۲) حد ثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم			
ہم سے خلاد بن یحییٰ نے بیان کیا۔ کہا ہم سے ابراہیم بن نافع نے بیان کیا حسن بن مسلم سے روایت کر کے			
عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت كنا اذا اصاب احدنا			
وہ صفیہ بنت شیبہ سے۔ وہ عائشہؓ سے آپ نے فرمایا کہ ہم ازواج (مطہرات) میں سے کسی کو			
جنابة اخذت بيد يها ثلثا ثلثا فوق رأسها ثم تاخذ بيدها على شقها			
اگر جنابت لاحق ہوتی تو وہ پانی ہاتھوں میں لے کر سر پر تین مرتبہ ڈالتیں پھر ہاتھ میں پانی لے کر اپنے دائیں حصے کا			
الايمن	وبيدها	الاخرى	على
غسل	کرتیں	دوسرے	ہاتھ سے
غسل	کرتیں	کرتیں	کرتیں
مطابقة الحديث للترجمة ظاهرة			

﴿تحقيق وتشریح﴾

بدایت الغسل:..... اس میں اختلاف ہے کہ غسل کی ابتدا کہاں سے کی جائے۔ اس میں احناف کے اقوال مختلف ہیں، جو تفصیل سے بیان کر دئے گئے ہیں۔

بعض علماء کی رائے یہ ہے کہ امام بخاریؒ اس باب سے ظاہر یہ پروردگار ہے ہیں۔ اس لیے کہ ان کے نزدیک بدلیہ بالوضوء واجب ہے۔ تو امام بخاریؒ نے بدلیہ بالوضوء نہیں بلکہ بدایۃ بشق رأسہ الایمن فرما کر ان کا رد فرمادیا ہے۔

(193)

باب من اغتسل عرياناً وحده في

الخلوة ومن تستر والتستر افضل

جس نے خلوت میں تنہا ننگے ہو کر غسل کیا اور جس نے کپڑا

باندھ کر کیا اور کپڑا باندھ کر غسل کرنا افضل ہے

وقال بهز عن ابيه عن جده عن النبي ﷺ الله احق ان يستحيى منه من الناس

بہتر نے اپنے والد سے والد نے بہتر کے والد سے یہی سنتا ہے۔ سداویت کرتے ہیں کہ لوگوں کے مقابلے میں بلند پایہ مستحق ہیں کہ اس سے کیا کی جائے

(٢٤٣) حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة

ہم سے اخلاق بن نصر نے بیان کیا۔ کہا ہم سے عبدالرزاق نے بیان کیا مگر سے انھوں نے ہمام بن منبہ سے وہ ابو ہریرہؓ سے

عن النبي ﷺ قال كانت بنو اسراءئيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى بعض

انھوں نے نبی کریم ﷺ سے کہ آپؐ نے فرمایا نبی اسرائیلؑ ننگے ہو کر اس طرح نہاتے تھے کہ ایک شخص دوسرے کو دیکھتا ہوتا

وكان موسى عليه السلام يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا

لیکن حضرت موسیٰ علیہ السلام تہا غسل فرماتے اس پر انھوں نے کہا کہ بخدا موسیٰ کو ہمارے ساتھ غسل کرنے میں صرف یہ

الا انه ادر فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه

چیز مانع ہے کہ آپ آماں خصیہ میں مبتلا ہیں ایک مرتبہ موسیٰ علیہ السلام غسل کے لئے تشریف لے گئے آپ نے کپڑے ایک

علی حجر ففر الحجر بثوبه فجمع موسی فی اثره يقول

پتھر پر رکھ دیئے اتنے میں پتھر کپڑوں سمیت بھاگنے لگا اور موسیٰ علیہ السلام بھی اس کے پیچھے بڑی تیزی سے دوڑے

ثوبی حجر ثوبی یا حجر حتی نظرت بنو اسرائیل الی موسی

آپ علیہ السلام کہتے جاتے تھے چھوڑ میرے کپڑے پتھر، چھوڑ میرے کپڑے پتھر، بنو اسرائیل نے موسیٰ علیہ السلام کو پشاک

وقالوا واللہ ما بموسی من بأس واخذ ثوبه و طفق بالحجر ضربا

کے بغیر دیکھ لیا اور کہنے لگے کہ بخدا موسیٰ کو کوئی بیماری نہیں اور موسیٰ نے کپڑا پالیا اور پتھر کو مارنے لگے

قال ابوہریرۃ واللہ انہ لندب بالحجر ستۃ او سبعۃ ضرباً بالحجر

ابو ہریرہؓ فرماتے ہیں اللہ کی قسم البتہ بے شک اس پتھر پر چھ یا سات مار کے نشان تھے

وعن ابی ہریرۃ عن النبی ﷺ قال بینا ایوب یغتسل عریانا

اور ابو ہریرہؓ سے روایت ہے کہ وہ نبی کریم ﷺ سے روایت کرتے ہیں کہ آپ ﷺ نے فرمایا کہ ایوب علیہ السلام غسل فرما رہے تھے

فخر علیہ جراد من ذهب فجعل ایوب یحتشی فی ثوبه فنادہ ربہ

کہ سونے کی نڈیاں آپ پر گر رہی ہیں حضرت ایوب انھیں اپنے کپڑے میں سینے لگائے اٹھنے میں ان کے رب نے انھیں آواز دی

یا ایوب الم اکن اغنیک عما ترى قال بلی

اے ایوب! کیا میں نے تمھیں اس چیز سے بے نیاز نہیں کر دیا تھا جسے تم دیکھ رہے ہو ایوب علیہ السلام نے عرض کیا کہ ہاں

و عزتک ولكن لا غنی بی عن برکتک

میرے غلبہ اور تیری عزت، اور تیری بزرگی کی قسم لیکن آپ کی برکت سے میرے لیے استغناء نہیں ہے

و رواه ابراهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي ﷺ قال بينا ايوب يغتسل عريانا

اور اس حديث کی روایت ابراہیم نے موسیٰ بن عقبہ سے وہ صفوان سے وہ عطاء بن یسار سے وہ ابو ہریرہ سے وہ نبی کریم ﷺ سے اس طرح کرتے ہیں۔ جب کہ حضرت ایوب علیہ السلام ننگے ہو کر غسل کر رہے تھے

انظر: ۳۷۹۹، ۳۸۰۳ مطابقة الحديث للترجمة في اغتسال موسى عليه السلام عريانا وحده خاليا عن الناس ولكن هذا مبني على شرائع من قبلنا من الانبياء عليهم الصلوة والسلام

﴿تحقیق و تشریح﴾

غرض الباب:..... اس باب سے امام بخاریؒ کا مقصود یہ بیان کرنا ہے کہ ننگے غسل غلوت میں جائز ہے جیسے غسل خانے میں یا فضاء میں جہاں کوئی نہ دیکھ رہا ہو۔ لیکن پردہ افضل ہے۔

اللہ احق ان يستحي منه من الناس:..... استدلال اسی جملہ سے ہے کہ اللہ تعالیٰ سے پردہ نہیں ہو سکتا مگر حیاء کی حیثیت یہی ہے۔ اس کو اختیار کر لیا جائے البتہ لوگوں سے پردہ واجب ہے۔

ترجمة الباب:..... کے دو جزء ہیں دوسرا جزء والتسترو افضل ہے دوسرے جزء کیلئے استدلال پہلی تعلیق سے ہے اور دوسری روایت سے پہلے جزء کے لئے استدلال ہے اور کل استدلال فوضع ثوبه علی حجر ہے۔

سوال:..... حضرت موسیٰ علیہ السلام نے پتھر سے ثوبی یا حجر کیوں فرمایا؟ یا تو ذوی العقول کیلئے استعمال ہوتا ہے۔ اور پھر حضرت موسیٰ علیہ السلام نے پتھر سے کپڑے لینے کے بعد اسے مارا، پتھر کو مارنے کا کیا فائدہ؟ مار تو ذوی العقول کیلئے کارگر ثابت ہوتی ہے، چرا کیلئے نہیں۔

جواب:..... اس جماد سے ذوی العقول کا سافل صادر ہوا تو حضرت موسیٰ علیہ السلام نے اسے سزا دی۔

اور دوسرا کل استدلال اسی روایت میں نظرت بنو اسرائیل الی موسیٰ ہے اور تیسری روایت حضرت

ابو ہریرہؓ والی میں کل استدلال یغتسل عریانا ہے۔

(۱۹۴)

﴿باب التستر فی الغسل عند الناس﴾

لوگوں کے قریب نہاتے وقت پردہ کرنا

(۲۷۴) حد ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابی النضر مولى عمر بن

ہم سے عبد اللہ بن مسلمہ نے روایت کی۔ انھوں نے مالک سے انھوں نے عمر بن عبد اللہ کے مولى ابو نضر سے کہ ام ہانی

عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانى بنت ابى طالب اخبره انه سمع ام هانى

بنت ابی طالب کے مولى ابو مردہ نے انھیں بتایا کہ میں نے ام ہانی بنت ابی طالب سے سنا کہ وہ

بنت ابی طالب تقول ذهبت الى رسول الله ﷺ عام الفتح فوجدته يغتسل

فرماتی ہیں کہ میں رسول اللہ ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوئی تو میں نے دیکھا کہ آپ ﷺ غسل فرما رہے ہیں

وفاطمة تستره فقال من هذه فقلت انا ام هانى

اور فاطمہ نے پردہ کر رکھا ہے آنحضرت ﷺ نے پوچھا کہ یہ کون ہیں؟ میں نے عرض کی کہ میں ام ہانی ہوں

انظر: ۶۱۵۸، ۳۱۷۱، ۳۵۷۷ ام هانى (بالتون وبهمزة فى آخره وكنت باسم امها واسمها فاختة وقيل عاتكة

وقيل فاطمة وقيل هند وهى اخت على رضى الله تعالى عنهما) كل مرويات: ۴۶

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

(۲۷۵) حد ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابى النضر مولى عمر بن

ہم سے عبد اللہ بن مسلمہ نے بیان کیا کہ ام سے عبد اللہ نے بیان کیا کہ ام سے سفیان نے بیان کیا۔ انھوں نے اعمش سے وہ

عن سالم بن ابى الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة قالت سترت

سالم بن ابی الجعد سے وہ کریب سے وہ ابن عباس سے وہ میمونہ سے انھوں نے فرمایا کہ میں نے جبکہ نبی ﷺ غسل

النبي ﷺ وهو يغتسل من الجنابة فغسل يده ثم صب يمينه على شماله
جنابت کر رہے تھے آپ کا پردہ کیا ہوا تھا تو آپ نے اپنے ہاتھ دھوئے پھر داہنے ہاتھ سے بائیں پر پانی بہایا اور شرمگاہ
فغسل فرجه وما اصابه ثم مسح بیده علی الحائط والارض ثم توضأ
دھوئی اور جو کچھ اس میں لگ گیا تھا اسے دھویا پھر ہاتھ کو زمین یا دیوار پر رگڑ کر دھویا۔ پھر نماز کی طرح وضو کیا پاؤں کے
وضوء ہ للصلوة غیر رجلیه ثم افاض علی جسده الماء ثم تنحی فغسل
علاوہ پھر پانی اپنے بدن پر بہایا اور اس جگہ سے ہت گئے اور دونوں قدموں کو دھویا۔ اس حدیث کی متابعت ابو عوانہ
قدمیه تابعه ابو عوانة و ابن فضیل فی الستر
اور ابن فضیل نے ستر کے ذکر کے ساتھ کی ہے (اگر زمین پختہ نہ ہو اور نہ باتے وقت منی کے ساتھ پانی کے چھینٹے پاؤں
پر آجاتے ہوں تو پاؤں غسل کے بعد دھونے چاہیں لیکن پختہ فرش پر اس کی ضرورت نہیں)
راجع: ۲۳۹

﴿تحقیق و تشریح﴾

وفاطمة تستره:..... التستر سے مراد نصف اعلیٰ کا ستر ہے کیونکہ نبی کریم ﷺ ہمیشہ کپڑے باندھ کر غسل فرماتے تھے۔ و فاطمة تستره سے روایت الباب کے ان ہی الفاظ سے ترجمہ الباب ثابت ہوا کیونکہ حضور نبی کریم ﷺ غسل فرما رہے تھے تو حضرت فاطمہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا لوگوں سے ستر کر رہی تھیں۔

(۱۹۵)

﴿باب اذا احتلمت المرأة﴾

جب عورت کو احتلام ہو

(۲۷۲) حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه

ہم سے عبد اللہ بن یوسف نے بیان کیا کہا ہم سے مالک نے بیان کیا ہشام بن عروہ کی واسطہ سے وہ اپنے والد سے وہ

عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ام المؤمنين انها قالت جاء ت
 زينب بنت ابي سلمة سے وہ ام المؤمنین ام سلمہ سے آپ نے فرمایا کہ ام سلیم ابوطحہ کی بیوی رسول اللہ ﷺ کی خدمت
 ام سلیم امراة ابی طلحة الى رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله ﷺ ان الله لا يستحي من الحق هل على المرأة من غسل
 میں حاضر ہوئیں اور کہا کہ اللہ تعالیٰ حق سے حیا نہیں فرماتے۔ کیا عورت پر بھی جب کہ اسے احتلام ہو غسل واجب ہو جاتا
 اذا هي احتلمت فقال رسول الله ﷺ نعم اذا رات الماء
 ہے تو رسول اللہ ﷺ نے فرمایا ہاں اگر پانی (مٹی) دیکھے

ام سلیم: يضم السين المهملة وفتح اللام واختلف في اسمها فقبل سهلة وقبل ريملة الخزرجة التجارية والدة
 انس بن مالك زوجة ابی طلحة.

﴿تحقیق و تشریح﴾

مطابقة الحديث للترجمة ظاهرة

امام بخاریؒ نے کوئی حکم نہیں لگایا اس لئے کہ روایت الباب سے استدلال واضح ہے۔

حدیثنا عبد اللہ بن یوسف..... اس حدیث کے بیان کرنے میں امام بخاریؒ اور امام مسلم متفق ہیں۔ لیکن روایت
 ہشامؒ میں ام سلمہؓ ہیں اور روایت زہریؒ میں حضرت عائشہؓ ہیں تفصیلی روایات میں آتا ہے کہ ام سلیمؓ نے جب پوچھا تو
 ازواج مطہراتؓ نے انکار کیا۔

سوال :..... انکار کرنے والی کون ہے؟ حضرت ام سلمہؓ یا حضرت عائشہؓ؟

جواب :..... محدثین شراح کے اس بارے میں تین قول ہیں۔

(۱) قاضی عیاضؒ روایت ہشامؒ کو ترجیح دیتے ہیں وہ فرماتے ہیں کہ قصہ حضرت ام سلمہؓ کا ہے نہ کہ حضرت عائشہؓ کا
 اس سے معلوم ہوا کہ روایت ہشامؒ راجح ہے۔

(۲) علامہ ابن عبد البرؒ اور علامہ نوویؒ فرماتے ہیں کہ دونوں صحیح ہیں کیونکہ دونوں کا قصہ ہے۔

(۳) امام ابوداؤدؒ نے زہریؒ کی روایت کو ترجیح دی ہے کہ قصہ حضرت عائشہؓ کا ہے راجح مذہب تطبیق والا ہے۔

(۱۹۶)

﴿باب عرق الجنب وان المسلم لا ینجس﴾

جنبی کا پینہ اور مسلمان نجس نہیں ہوتا

(۲۷۷) حدثنا علی بن عبد اللہ قال حدثنا یحییٰ قال حدثنا حمید حدثنا

ہم سے علی بن عبد اللہ نے بیان کیا۔ کہا ہم سے یحییٰ نے بیان کیا۔ کہا ہم سے حمید نے بیان کیا کہا ہم سے بکر نے ابو رافع

بکر عن ابی رافع عن ابی ہریرۃ ان النبی ﷺ لقیہ فی بعض طریق المدینۃ

کے واسطے سے بیان کیا۔ انھوں نے ابو ہریرہ سے کہ مدینہ طیبہ کے کسی راستے میں نبی کریم ﷺ سے ان کی ملاقات ہو گئی

وہو جنب فانتجست منه فذهبت

اس وقت ابو ہریرہ جنابت کی حالت میں تھے، میں نے اپنے آپ کو جنبی خیال کیا اس لیے آہستہ سے نظر بچا کر گھر چلا گیا

فاغتسلت ثم جاء فقال این كنت یا ابا ہریرۃ

تو میں غسل کر کے حاضر خدمت ہوا تو آنحضرت ﷺ نے فرمایا کہ تم کہاں تھے؟ اے ابو ہریرہ!

قال كنت جنبا فكرهت ان اجالسک وانا علی غیر طہارۃ قال

انھوں نے جواب دیا کہ میں جنابت کی حالت میں تھا اس لئے میں نے آپ کے ساتھ بغیر غسل بیٹھنا مناسب نہیں سمجھا

سبحان اللہ ان المؤمن لا ینجس۔

آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا۔ سبحان اللہ! مسلمان ہرگز نجس نہیں ہو سکتا۔

انظر: ۳۸۵

﴿تحقیق و تشریح﴾

مطابقة الحديث لاحدى ترجمتى هذا الباب ظاهرة وهى الترجمة الثانية

ترجمة الباب : کے دو جزء ہیں (۱) جنبی کا پینہ پاک ہے (۲) : ان المؤمن لا ینجس شرح

محدثین نے دوسرے جزء کی دو توجہیں کی ہیں اس بات پر توافق ہے کہ یہ جملہ اپنے ظاہر پر نہیں ہے کوئی قید ملحوظ ہے
 (۱)..... حیث لا یطهر بالغسل کی قید ہے (۲)..... یا مطلب یہ ہے کہ لا یجوز مخالطته وملا مسته
 دوسرا جزو صراحۃ ثابت ہے اور پہلا جزو استدلالاً۔ استدلالاً اس طرح کہ روایت سے معلوم ہوا کہ حضرت ابو ہریرہؓ نے
 اور طے کے وقت مصافحہ کا معمول ہے اور کبھی حالت پسینہ کی ہوتی ہے، اگر تا پاک ہوتا تو مصافحہ جائز نہ ہوتا۔
 سوال:..... اس حدیث سے معلوم ہوا کہ جنبی نبی ﷺ کو ہاتھ لگا سکتا ہے اور مسئلہ ہے کہ جنبی قرآن پاک کو
 ہاتھ نہیں لگا سکتا حالانکہ نبی ﷺ تو افضل ہیں اس لئے کہ قرآن جو مائین دین ہے وہ مخلوق ہے اور مخلوق میں سب
 سے افضل آپ ﷺ ہیں۔
 اس کے دو جواب ہیں۔

جواب:..... (۱) جنابت ایک ایسی حالت ہے جو نبی ﷺ پر بھی طاری ہو جاتی ہے تو جس حالت میں نبی
 ﷺ خود مبتلا ہوتے ہوں تو اس حالت میں نبی ﷺ کو ہاتھ لگ جانا بدرجہ اولیٰ جائز ہوگا۔
 جواب: (۲) یہ مسئلہ از قبیل حقوق رسول اللہ ﷺ ہے تو نبی کریم ﷺ نے صحابہ کرامؓ سے اپنا یہ حق معاف فرما دیا تھا

(۱۹۷)

باب الجنب یخرج ویمشی فی السوق وغیرہ
 وقال عطاء یحتجم الجنب ویقلم اظفارہ
 ویحلق رأسہ وان لم یتوضأ

جنبی باہر نکل سکتا ہے اور بازار وغیرہ جاسکتا ہے اور عطاء نے کہا ہے کہ جنبی بچھنا لگوا سکتا ہے
 ناخن ترشوا سکتا ہے اور سر منڈوا سکتا ہے اگرچہ وضو بھی نہ کیا ہو

(۲۷۸) حد ثنا عبد الا علی بن حماد قال ثنا یزید بن زریع حد ثنا سعید عن
 ہم سے عبد الملکی بن حملہ نے بیان کیا کہا ہم سے یزید بن زریع نے بیان کیا کہا ہم سے سعید نے قتادہ سے بیان کیا کہ حضرت انسؓ
 قتادة ان انس بن مالک حدثهم ان نبی اللہ ﷺ کان یطوف علی نسائه
 بن مالک نے ان سے بیان کیا کہ نبی ﷺ اپنی تمام ازواج مطہرات کے پاس ایک

فی اللیلة الواحدة وله يومئذ تسع نساء

ہی رات میں تشریف لے گئے اس وقت آپ ﷺ کی نو بیویاں تھیں

راجع ۲۶۸

(۲۷۹) حدثنا عیاش قال حدثنا عبد الا علی قال ثنا حمید عن بکر عن ابی

ہم سے عیاش نے بیان کیا کہا ہم سے عبد الا علی نے بیان کیا کہا ہم سے حمید نے بیان کیا بکر کے واسطے سے وہ ابو

رافع عن ابی ہریرۃ قال لقینی رسول اللہ ﷺ وانا جنب فاخذ بیدی

رافع سے اور وہ ابو ہریرہ سے کہا کہ میری ملاقات رسول اللہ ﷺ سے ہوئی اس وقت میں جنبی تھا۔ آپ نے میرا ہاتھ پکڑ لیا

فمشیت معہ حتی قعد فانسلت فاتیبت الر حل فاغتسلت ثم جنت وهو

اور میں آپ کے ساتھ چلنے کا آخر آپ ایک جگہ تشریف فرما ہوئے میں کھسک گیا اور اپنے گھر آیا اور غسل کر کے حاضر خدمت ہوا

قاعد فقال این كنت یا ابا ہریرۃ فقلت له فقال سبحان اللہ ان المومن لا ینجس

آپ ابھی تک تشریف فرما تھے آپ ﷺ نے دریافت فرمایا اے ابو ہریرہ! کہاں چلے گئے تھے

میں نے واقعہ بیان کیا تو آپ ﷺ نے فرمایا سبحان اللہ مومن تو نجس نہیں ہوتا

﴿تحقیق و تشریح﴾

مطابقة الحديث للترجمة تفہم من قوله كان يطوف علی نساء

راجع ۸۳

غیرہ : یا تو مجرور ہے ضمیر راجع الی السوق ہے یا یہ مرفوع ہے ضمیر راجع الی المشی ہے اور اس کے علاوہ

کوئی اور کام بھی کر سکتا ہے۔ والراجع ہو الاول۔

حدثنا عبد الا علی .. كان يطوف علی نساء ۵ فی اللیلة الواحدة : یہ محل استدلال

ہے ظاہر ہے کہ ایک گھر سے نکلتے اور دوسرے میں داخل ہوتے ہوں گے۔

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

(۱۹۸)

﴿باب کینونة الجنب فی البیت اذا توضأ قبل ان یغتسل﴾

غسل سے پہلے جنبی کا گھر میں ٹھہرنا جبکہ وضو کر لے

(۲۸۰) حدثنا ابو نعیم قال حدثنا هشام و شیان عن یحییٰ عن ابی سلمة

ہم سے ابو نعیم نے بیان کیا کہ ہم سے ہشام اور شیان نے بیان کیا یحییٰ سے وہ ابو سلمہ سے کہا میں نے

قال سألت عائشة اکان النبی ﷺ یرقد وهو جنب قالت نعم ویتوضأ

حضرت عائشہ سے پوچھا کہ کیا نبی کریم ﷺ جنابت کی حالت میں گھر میں سوتے تھے۔ کہا ہاں لیکن وضو فرمالتے تھے

انظر ۳۸۸ مطابقة الحديث للترجمة ظاهرة

﴿تحقیق و تشریح﴾

غرض الباب :..... اس باب سے مقصود رفع تعارض ہے یا شرح حدیث۔ حدیث پاک میں ہے لا تدخل الملائكة

بیتا فیہ کلب او صورة او جنب۔ اس دوسری حدیث کا مکمل مدد بتالینا ہے یا اتنی تاخیر کرے کہ نماز قضاء کر دے

(۱۹۹)

﴿باب نوم الجنب﴾

جنبی کا سونا

(۲۸۱) حدثنا قتیبة بن سعید قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر بن الخطاب

ہم سے قتیبہ بن سعید نے بیان کیا کہ ہم سے لیث نے بیان کیا نافع سے وہ ابن عمرؓ سے کہ عمر بن خطابؓ نے

سأل رسول الله ﷺ ايرقد احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضأ رسول الله ﷺ سے پوچھا کہ کیا ہم جنابت کی حالت میں سو سکتے ہیں فرمایا ہاں احد کم فليرقد وهو جنب۔
وضو کر کے جنابت کی حالت میں بھی سو سکتے ہیں۔

انظر ۲۸۹+۲۹۰

(۲۰۰)

﴿باب الجنب يتوضأ ثم ينام﴾

جنبی وضو کر لے پھر سوئے

(۲۸۲) حد ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن بن حم سے یحییٰ بن بکیر نے بیان کیا کہا ہم سے لیث نے بیان کیا عبيد الله بن أبي جعفر سے وہ محمد بن عبد الرحمن سے وہ عن عروة عن عائشة قالت كان النبي ﷺ اذا اراد ان ينام وهو جنب عروہ سے وہ حضرت عائشہؓ سے آپ نے فرمایا کہ نبی ﷺ جب جنابت کی حالت میں ہوتے اور سونے کا ارادہ کرتے غسل فرجہ وتوضأ للصلاة۔

تو شرمگاہ کو دھو لیتے اور نماز کی طرح وضو کرتے

راجع: ۲۸۶

(۲۸۳) حد ثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله بن حم سے موسیٰ بن اسمعیل نے بیان کیا کہا ہم سے جويرية نے بیان کیا نافع سے وہ عبد الله بن عمرؓ سے کہا عمرؓ نے

عمر قال استفتی عمر النبی ﷺ اینا م احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضأ

نبي ﷺ سے دریافت کیا کہ کیا ہم جنابت کی حالت میں سوکتے ہیں آپ نے فرمایا ہاں۔ لیکن وضو کر کے

مطابقة الحديث للترجمة ظاهرة ☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

(۲۸۳) حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر

ہم سے عبد اللہ بن یوسف نے بیان کیا کہ ہمیں مالک نے خبر دی عبد اللہ بن دینار سے وہ عبد اللہ بن عمر سے انھوں نے

انه قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله ﷺ انه تصيبه الجنابة من الليل

کہا 'حضرت عمرؓ نے رسول اللہ ﷺ سے عرض کی کہ رات میں انھیں غسل کی ضرورت ہو جایا کرتی ہے

فقال له رسول الله ﷺ توضأ واغسل ذكرک ثم نم

تو رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ وضو کر لیا کرو اور شرمگاہ کو دھو کر سو جایا کرو راجع: ۲۸۷

﴿تحقیق و تشریح﴾

انه تصيبه الجنابة من الليل :..... ہ' ضمیر میں اختلاف ہے کہ ابن عمرؓ کی طرف راجع ہے یا عمرؓ کی طرف

بظاہر یہ معلوم ہوتا ہے کہ ابن عمرؓ کی طرف راجع ہے۔ حضرت عمرؓ ابن عمرؓ کیلئے سوال کر رہے ہیں فقال له رسول الله

توضأ واغسل ذكرک ثم نم۔ تو آپ ﷺ نے ابن عمرؓ سے یہ فرمایا اور یہی راجع ہے۔

مسئله :..... جنسی کے لئے بدوں وضو اور استنجاء سونا جائز ہے یا نہیں؟

حل :..... آپ ﷺ سے تین قسم کی روایات ہیں۔

(۱) بعد الغسل :..... (۲) بعد الاستنجاء :..... (۳) :..... بلا مس ماء

حضرت عائشہؓ سے ترمذی شریف میں روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ ینام وهو جنب ولا یمس ماء

اختلاف :..... اس روایت کے پیش نظر امام ابو یوسفؒ اور سفیان ثوریؒ اور سعید بن مسیبؒ اس کے قائل ہوئے

ہیں کہ سوکتا ہے، یعنی بغیر وضو (بلا مس ماء) سوکتا ہے۔

جمہور ائمہ نیز سفیان ثوری، اسحاق اور ابن مبارک کے نزدیک وضو کر کے سونا چاہیے۔

حدیث الباب:..... جمہور ائمہ کے خلاف ہے۔

جواب:..... (۱) حضور ﷺ نے بھی بیان جواز کے لئے بلاسن ماء نوم فرمائی۔

جواب:..... (۲) لا یمس ماء ای ماء الغسل کیونکہ اکثر روایات میں وضو کر کے سونا آیا ہے۔ حضرت علامہ سید انور شاہ صاحبؒ نے اسی کو ترجیح دی ہے۔

(۲۰۱)

﴿باب اذا التقى الختانان﴾

جب دونوں ختان ایک دوسرے سے مل جائیں

(۲۸۵) حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام ح وحدثنا ابو نعيم عن هشام عن قتادة

ہم سے معاذ بن فضالہ نے بیان کیا کہا ہم سے ہشام نے بیان کیا اور ہم سے ابو نعیم نے بیان کیا ہشام سے وہ قتادہ سے

عن الحسن عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي ﷺ قال اذا جلس بين شعبها الأربع

وہ حسن سے وہ ابو رافع سے وہ ابو ہریرہ سے کہ نبی ﷺ نے فرمایا کہ جب مرد عورت کے چہار زانوں میں بیٹھ گیا اور اس

ثم جهدها فقد وجب الغسل تا بعہ عمر و عن شعبه وقال موسى

کے ساتھ کوشش کی تو غسل واجب ہو گیا۔ اس حدیث کی متابعت عمر نے شعبہ کے واسطے سے کی ہے اور موسیٰ نے کہا

حدثنا ابان قال ثنا قتادة قال انا الحسن مثله قال ابو عبد الله

کہ ہم سہیلان نے بیان کیا کہا ہم سے قتادہ نے بیان کیا کہا ہم سے حسن نے بیان کیا اسی حدیث کی طرح ابو عبد اللہ (ہم حدیث) نے کہا

هذا اجود و اوكد و انما بينا الحديث الاخر لا ختلا فهم و الغسل احوط

یہ حدیث اس باب کی تمام احادیث میں عمدہ اور بہتر ہے۔ اور ہم نے دوسری حدیث فقہاء کے اختلاف کے پیش نظر بیان کی اور غسل میں احتیاط زیادہ ہے

مطابقة الحديث للترجمة في قوله ((ثم جهد))

﴿تحقیق و تشریح﴾

اس باب میں امام بخاری نے مسئلہ اکسال بیان کیا ہے۔

مسئلہ اکسال:..... جب خاوند بیوی کا التقاء ختامین ہو جائے اور بدوں انزال علیحدگی ہو جائے تو غسل کے وجوب اور عدم وجوب میں ظاہریہ اور جمہور کے درمیان اختلاف ہے۔

ظاہریہ:..... ظاہریہ عدم وجوب کے قائل ہیں۔

جمہور ائمہ:..... وجوب کے قائل ہیں ابتداء میں یہ مسئلہ صحابہ کرامؓ میں بھی اختلافی رہا ہے۔ حضرت عثمانؓ اور حضرت علیؓ اور حضرت زبیرؓ اور حضرت طلحہؓ اور حضرت ابی بن کعبؓ یہ تمام صحابہ عدم وجوب غسل کے قائل تھے اور ان سب کا مدار حضرت ابوسعید خدریؓ کی روایت تھی جو یہ ہے انما الماء من الماء (مشکوٰۃ ص ۴۷) ای استعمال ماء الغسل من خروج ماء منی۔ اور بعض صحابہ کرامؓ وجوب غسل کے قائل تھے، حضرت عمرؓ کے زمانہ میں اختلافی باتیں زیادہ نکل چکی تھیں ان میں ایک یہ بھی تھی۔ تو حضرت عمرؓ نے صحابہؓ کو بلایا اور فرمایا اگر تم ہی اختلاف کرو گے تو بعد والوں کا کیا ہوگا؟ کوئی قطعی علم لاؤ۔ مشورہ سے حضرت حصہؓ کے پاس آ دی بھیجا گیا انہوں نے فرمایا کہ مجھے کوئی علم نہیں حضرت عائشہؓ سے پوچھو تو حضرت عائشہؓ سے پوچھا گیا تو آپؓ نے فرمایا کہ غسل واجب ہے اور یہاں تک کہا فعلنا واغتسلنا اور عمدہ القاری میں یہ واقعہ تفصیل سے ہے۔

حضرت عائشہؓ سے جب اس کے بارے پوچھا گیا تو فرمایا اذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل فقال عمرؓ لا اسمع برجل فعل ذلك الا وجمته ضربا۔ حضرت عائشہؓ سے مروی ہے انها سئلت عن الرجل يجماع فلا ينزل فقالت فعلته انا ورسول الله ﷺ فاغتسلنا۔

(عمدة القاری ج ۳ ص ۲۳۷) ج (عمدة القاری ج ۳ ص ۲۳۷) ج (عمدة القاری ج ۳ ص ۲۳۷) ج (عمدة القاری ج ۳ ص ۲۳۷)

ترمذی اور طحاوی میں ہے اذا جاوز الختان الختان وجب الغسل فلعنه انا ورسول الله ﷺ فاغتسلنا۔ اور بعض صحابہ کرامؓ نے حضرت ابو ہریرہؓ کی روایت بھی سنائی اذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها فقد وجب الغسل ۲۔ حضرت عمرؓ نے فرمایا کہ اب میں کسی کو نہ سنوں کہ ایسے عمل کے بعد غسل نہیں کرتا ورنہ تعزیر ہوگی کسی نے نکیر نہیں کی تو تمام صحابہ کرامؓ کا اجماع ہو گیا اب اختلاف کی منجائش نہ رہی، ظاہر یہی باتیں توجان چھڑانے والی ہیں مسئلہ تو مخفی نہیں رہا، مخفی بات تو مذہب امام بخاریؒ ہے۔

سوال :..... امام بخاریؒ کا کیا مذہب ہے؟

جواب :..... اس بارے میں تین قول ہیں۔

قول :..... (۱) بعض شراخؒ نے کہا کہ امام بخاریؒ نے توقف ظاہر کیا لم يقض فيه شيئا صرف اتنی بات کہی الغسل احوط۔ دلیل اس قول کی یہ ہے کہ فریقین کے دلائل نقل کر دیئے اور حکم کوئی نہیں لگایا صرف اتنا کہہ دیا اذا التقى الختان الختان۔

قول :..... (۲) امام بخاریؒ ظاہر یہی کی تائید کر رہے ہیں اس لئے کہ اذا التقى الختان الختان پر کوئی حکم نہیں لگا رہے اور اس کے بعد ایک باب قائم کر رہے ہیں۔ اس میں امام بخاریؒ ذکر دھونے کا حکم کر رہے ہیں نہ کہ نہانے کا۔ لیکن تعجب کی بات ہے کہ اتنا اہم مجمع علیہ مسئلہ ہو اور امام بخاریؒ کو تردد ہو یا وہ ظاہر یہی کی تائید کر رہے ہوں، مذہب کوئی مخفی نہیں تھے آخر اس زمانے میں مذہب ارباب واضح تھے

قول :..... (۳) امام بخاریؒ کی شان کے موافق جمہورؒ کی تائید ہے تو وہ تائیدی تو کر رہے ہیں چنانچہ فرماتے ہیں کہ اصل حدیث یہی حدیث ہے اذا التقى الختان الختان اور دوسری حدیث جو ذکر کی ہے وہ اختلاف ظاہر کرنے کے لئے ہے پہلے باب کے آخر میں کہا قال ابو عبد الله هذا اجود واوكد وانما بينا الحديث الاخر لا اختلافهم والغسل احوط ۳۔ اور اسی طرح دوسرے باب کے آخر میں بھی کہا قال ابو عبد الله الغسل احوط وذلك الاخر انما بيناه لا اختلافهم والماء انقى ۴۔

اشکال :..... امام بخاریؒ کا اگر جمہورؒ والا مذہب تھا تو فقد وجب الغسل کیوں نہ کہہ دیا؟ پھر الغسل اجود

واحوط وغیرہ الفاظ سے بھی عدم وجوب معلوم ہوتا ہے۔

جواب:..... اس کا جواب حضرت انور شاہ صاحبؒ نے دیا کہ ایک وجوب استدلالی ہوتا ہے اور ایک وجوب احتمالی۔

وجوب استدلالی:..... وہ ہے کہ جس میں وجوب کے لئے دلائل بلا تعارض قائم ہوں۔

وجوب استحصانی:..... اور وجوب احتمالی وہ ہے کہ جس میں دلائل متعارض ہوں لیکن وجوب کو ترجیح دی جائے اسی کو بہرہ ہے پس الغسل احوط۔ تو وجوب احتمالی کا بیان ہے۔ ویسے بھی دونوں بابوں میں پانچ مرتبہ کہا الغسل احوط (دو بار) پھر اجود پھر اوکد پھر انقی کہا۔

بین شعبہ الاربع:..... اس کی متعدد تشریحات کی گئیں ہیں۔

(۱)..... دو ہاتھ دو ٹانگیں (۲)..... دو ٹانگیں دو رانیں (۳)..... دو پاؤں دو فرج کے کنارے (۴)..... یا فرج کے چار کنارے۔

ثم جهدھا:..... یہ کنایہ ہے دخول حشفہ سے۔ قریبہ ایک روایت میں ہے اذا قعد بین شعبہ الاربع و الزرق الختان الختان فقد وجب الغسل۔ اس سے معلوم ہوا کہ جهد سے دخول حشفہ مراد ہے۔ بعض روایات میں تو غابت الحشفة آیا ہے اور حشفہ نہ ہو تو موضع ختہ مراد ہے اور اسی ثم جهد سے روایت الباب کے ساتھ مطابقت ہے۔

(۲۰۲)

﴿باب غسل ما یصیب من فرج المرأة﴾

اس چیز کا دھونا جو عورت کی شرمگاہ سے لگ جائے

(۲۸۶) حد ثا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث عن الحسن المعلم قال یحییٰ واخبرنی ابو سلمة ہم سے ابو معمر نے بیان کیا کہا ہم سے عبد الوارث نے بیان کیا حسین معلم کے واسطے سے یحییٰ نے کہا مجھ کو ابو سلمہ نے خبر دی عن عطاء بن یسار اخبرہ ان زید بن خالد الجہنی اخبرہ انه سأل عثمان بن عفان ان یسار نے بیان کیا انھیں زید بن خالد جہنی نے بتایا کہ انھوں نے عثمان بن عفان سے سوال کیا کہ اس

(۱) عمدۃ القاری ج ۳ ص ۲۴۷

فقال ارايت اذا جامع الرجل امراته فلم يمن وقال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة
مسلكاً حکم تو بتائیے کہ مرد اپنی بیوی سے ہم بستر ہوا لیکن انزال نہیں ہوا حضرت عثمانؓ نے فرمایا کہ نماز کی طرح وضو کر
و يغسل ذكره وقال عثمان سمعته من رسول الله ﷺ فسألت عن ذلك
لے اور ذکر کو دھو لے اور عثمانؓ نے فرمایا کہ میں نے رسول اللہ ﷺ سے یہ بات سنی ہے میں نے اس کے متعلق علی بن
علی بن ابی طالب والزبیر بن العوام وطلحة بن عیید اللہ وابی بن کعب فامروہ بذلك
ابی طالب، الزبیر بن العوام، طلحہ بن عیید اللہ، ابی بن کعب سے پوچھا تو انھوں نے بھی یہی فرمایا۔ اور ابوسلمہ نے مجھے بتایا کہ
واخبرني ابو سلمة ان عروة بن الزبير اخبره ان ابا ايوب اخبره
انھیں عروہ بن زبیر نے خبر دی انھیں ابویوب نے خبر دی
انه سمع ذلك من رسول الله ﷺ
کہ انہوں نے یہ حدیث آنحضرت ﷺ سے سنی

راجع: ۱۷۹

(۳۸۷) حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي قال
ہم سے مسدد نے بیان کیا کہا ہم سے یحییٰ نے هشام بن عروہ سے بیان کیا کہا مجھے خبر دی میرے والد نے کہا مجھے خبر دی
اخبرني ابويوب قال اخبرني ابي بن كعب انه قال يا رسول الله ﷺ اذا جامع الرجل المرأة فلم ينزل
ابویوبؓ نے کہا مجھے خبر دی ابی بن کعبؓ نے کہا انہوں نے پوچھا یا رسول اللہ جب مرد عورت سے جماع کرے اور انزال نہ ہو تو کیا کرے
قال يغسلها بمس المرأة منه ثم يعوضا و يصلي
آپؐ نے فرمایا عورت سے جو کچھ اسے لگ گیا ہے اسے دھو دے پھر وضو کرے اور نماز پڑھے
قال ابو عبد الله الغسل احوط و ذلك الاخر انما بيناه لاختلافهم
(امام بخاری) ابو عبد اللہؒ نے کہا غسل میں زیادہ احتیاط ہے اور آخری احادیث ہم نے اس لیے بیان کر دیں کہ اس مسئلہ میں اختلاف ہے
والماء انقى .

اور پانی (غسل) زیادہ پاک کرنے والا ہے۔

ابویوب الانصاری: اسے خالد بن زید

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحيض

حيض کا بیان

وَقُولِ لِلَّهِ تَعَالَى وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ آذَى

اور خداوند تعالیٰ کا قول ہے۔ اور تمھ سے پوچھتے ہیں حکم حیض کا کہہ دے وہ پلیدی ہے

فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهَرْنَ

سو تم الگ رہو عورتوں سے حیض کے وقت اور نہ نزدیک ہو ان کے جب تک پاک نہ ہوئیں۔

فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ

پھر جب خوب پاک ہو جائیں تو جاؤ ان کے پاس جہاں سے حکم دیا تم کو اللہ نے بے شک اللہ کو پسند آتے ہیں

التَّوَابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ

توبہ کرنے والے اور پسند آتے ہیں پلیدی سے بچنے والے۔

﴿تحقیق و تشریح﴾

ربطہ..... ماقبل سے ربط یہ ہے کہ ماقبل میں غسل کا بیان تھا اب غسل کے بعد موجبات غسل کو بیان فرما رہے ہیں ان موجبات غسل میں سے اظہار حیض بھی ہے۔

سوال..... اس کتاب میں نفاس اور استحاضہ کا ذکر بھی ہے تو عنوان میں صرف حیض کی تفصیل کیوں کی؟۔

جواب:..... (۱) یہ دونوں چیزیں حیض کے تابع ہیں تو جب حیض کا ذکر آ گیا تو ان کا ذکر بھی سمجھا آ گیا۔ تو ابغ کا ذکر نہیں کیا کرتے جیسے کہ یہاں کوئی صاحب آئیں تو تین چار اس کے ساتھ کلاش کوف بردار ہوتے ہیں لیکن کہتے کیا ہیں۔ کہ جی، مولانا حق نواز صاحب آئے ہیں۔ کلاشکوف بردار یا فکلوں کا کوئی نام ہی نہیں لیتا یا جیسے کوئی وزیر آئے تو اس کے ساتھ چھوٹے افسر ہوتے ہیں تو کہا جاتا ہے کہ فلاں وزیر صاحب تشریف لائے ہیں۔ چھوٹے افسروں کا کوئی نام ہی نہیں لیتا۔

جواب:..... (۲) نفاس اور استحاضہ درحقیقت حیض ہی ہیں۔ اس لئے مستقل ذکر کرنے کی ضرورت نہیں ہے۔

حیض کا لغوی معنی:..... سیلان (والحيض في اللغة السيلان يقال حاضت السمرة وهي

شجرة يسبل منها شيء كالدم ويقال الحيض لغة الدم الخارج

حيض کی اصطلاحی تعریف: دم بنقصہ رحم امراة سليمة عن داء وصغر بدون الولاد۔

نفاہ: اس میں بدون الولاد کی جگہ بالولادہ کہہ دو تو خون تو وہی ہوا۔ کہتے ہیں کہ جب غلو قنصر جاتا ہے تو تین چلوں تک شکل نہیں بنتی۔ وہی رحم کا خون اوتھرا، گوشت بننا شروع ہو جاتا ہے۔ اور کچھ خون جمع ہو جاتا ہے۔ تو یہ جمع شدہ خون پھر اس کی خوراک بنتا ہے۔ پہلے چمے میں علقہ دوسرے میں مضغہ غیر مخلقہ اور تیسرے میں مضغہ مخلقہ تو چار مہینے جب خون جمع ہوتا رہا اب جب حمل نکلا تو وہ خون بھی نکلتا شروع ہو گیا۔ ناف کے ساتھ ایک ناز ہوتی ہے۔ اس کے ذریعہ سے اس کو غذا پہنچتی ہے نکلا باپ کی میانی سے داخل ہوا ماں کی میانی میں کھایا حیض کا خون پھر نکلا ماں کی میانی سے۔ اور پھر تکبر کرتا ہے اب استحاضہ کو انگ کیسے کریں مولویوں کی مجلس ہے اور علماء تو اس کو جانتے ہیں۔ استحضار عرض کر دیتا ہوں۔

استحاضہ کی تعریف: دم بنقصہ عرق رحم امراة زاد علی مدة الحيض او نقص من مدة الحيض او من مدة الحمل۔ ۱۔ استحاضہ باب استفعال سے ہے اس کا خاصہ کثرت کا ہوتا ہے اور تبدل ماخذ کا بھی۔

سوال: استحاضہ کو استحاضہ کیوں کہا؟۔

جواب: اس لئے کہ جب حیض کثیر ہو جائے تو استحاضہ ہے یا تبدل ماخذ۔ کہ بگڑا ہوا حیض ہے جب حیض بگڑ جائے تو اس کو استحاضہ کہتے ہیں لیکن چونکہ کثرت آگئی یا تبدیلی آگئی تو احکام میں بھی تبدیلی آگئی اس لحاظ سے مستقل باب قائم نہیں کیا۔

قول الله تعالى وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ :

سوال: یہ آیت استدلالاً ذکر کی یا استبراکاً؟

جواب :..... استبراکا کی نفی تو نہیں ہو سکتی کہ برکت تو یقیناً ہوگی لیکن یہاں استدلالاً ذکر کیا۔ کہ حیض کے اکثر مسائل اسی آیت سے ثابت ہوتے ہیں۔

مسئلہ اولی :..... فاعترلو النساء۔ ایک اعترال یہود و نصاری کا تھا۔ اور ایک اعترال اسلام والا ہے اسلام میں اعترال کا حکم تو ہے لیکن جاہلیت والا نہیں۔ بلکہ اس کا مصداق یہ ہے کہ ہم بستی نہ کرو بلکہ دلائل کے پیش نظر اختلاف ہوا ہے۔ کسی نے کہا کہ مطلقاً منع ہے۔ کسی نے کہا ماتحت الازار منع ہے امام بخاری اعترال النساء سے ان تمام کے استثنائی ابواب ذکر کریں گے۔ اسلام نے عورت کو کتنا بڑا اعزاز بخشا لیکن لوگ کہتے ہیں کہ اسلام نے عورت کو ذلیل کیا ہے۔ حضور ﷺ کا ارشاد ہے کہ ایک زمانہ آئے گا کہ منکر کو معروف کہیں گے اور معروف کو منکر۔ اور عورت کو پیٹہ ہی نہیں کہ عزت کس میں ہے۔ عورت کی پردہ میں رہنے میں جو عزت ہے وہ بے پردگی میں نہیں ہے عورت تو اپنے گھر کی ملکہ ہے لیکن یہ چاہتے ہیں کہ عورت خادمہ بن جائے باہر جا کر محنت، مشقت کرے۔

واقعہ :..... ایک بارتلیفی جماعت بیرون ملک گئی۔ زبان تو نہیں جانتے تھے عورت ہاتھ پکڑ کر دستخط کرواتی تو جب جماعت والوں کا ہاتھ پکڑنے لگی تو انہوں نے کہا کہ ہمارے اسلام میں یہ جائز نہیں ہے اس نے حیرانگی سے پوچھا کہ تمہارے ہاں عورتیں دفنوں میں کام نہیں کرتیں تو انہوں نے کہا نہیں۔ ہمارے ہاں صرف مرد دفنوں میں کام کرتے ہیں اس نے کہا پھر تمہارے ہاں تو عورت بادشاہ ہے دیکھو میں ادھر ملازمت کرتی ہوں اور میرا خاوند مجھ سے تین سو میل دور ملازمت کرتا ہے میرا خرچ بھی برداشت نہیں کرتا ہفتہ دو ہفتہ کے بعد جا کر ملاقات ہوتی ہے۔

مسئلہ ثانیہ :..... وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهَرْنَ الآية۔ قربان سے مراد یہاں وطی ہے یا استمتاع من تحت الازار۔

قربان بعد الطہارت :..... میں تفصیل ہے اگر طہارت اکثر مدت حیض گزر جانے کے بعد حاصل ہوئی ہو تو بدو غسل وطی جائز ہے اور اگر اکثر مدت حیض نہیں گزری تو غسل کرنے کے بعد جائز ہے یا اتنا وقت گزر جائے کہ غسل کر کے بکیر تحریر کہہ سکے۔

حاصل :..... یہ ہے کہ حیض اکثر مدت حیض گزرنے سے پہلے ختم ہو گیا تو غسل وجوبی ہے ورنہ انتخابی ہے۔

استحباب میں تو اختلاف نہیں۔ اختلاف وجوب میں ہے کہ قربان کے لئے غسل واجب ہے یا نہیں؟ اوپر والی تفسیر قربان امام صاحب سے منقول ہے۔ وَلَا تَقْرَبُوا هُنَّ حَتَّى يَطْهَرْنَ (الایہ پ ۲)۔ اس کے بعد فرمایا فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ مَّوْضِعٍ مَبَالِغَةٍ مِنْهُ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْغُومٌ لیکن اگر اکثر من مدة الحيض میں ختم ہوا ہو تو بدو غسل کے بھی طہارت بالمبالغہ حاصل ہو جاتی ہے اس لئے اس صورت میں غسل واجب نہیں ہے۔ مِنْ حَيْثُ أَمَرَ كُمْ اللَّهُ۔ اس سے وحی فی الدبر کی نفی ہو گئی۔ کیونکہ امر اللہ وحی فی القبل کا ہے۔

(۲۰۳)

﴿باب كيف كان بدأ الحيض﴾

حيض کی ابتداء کس طرح ہوئی

وقول النبي ﷺ هذا شيء كتب الله على بنات آدم وقال بعضهم كان اول ما

اور نبی ﷺ کا فرمان ہے کہ یہ ایک ایسی چیز ہے جس کو اللہ تعالیٰ نے آدم کی بیٹیوں کی تقدیر میں لکھ دیا ہے بعض اہل علم

ارسل الحيض على بنى اسرائيل قال ابو عبد الله وحدث النبي ﷺ اكثر

نے کہا ہے کہ سب سے پہلے حیض بنی اسرائیل میں آیا۔ ابو عبد اللہ (امام حدیث) فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ کی حدیث تمام عورتوں کو شامل ہے

☆☆☆☆☆☆☆☆

(۲۸۸) حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم

ہم سے علی بن عبد اللہ نے بیان کیا۔ کہا ہم سے سفیان نے بیان کیا کہا میں نے عبد الرحمن بن قاسم سے سنا کہا میں نے

قال سمعت القاسم يقول سمعت عائشة تقول خرجنا لا نرى الا الحج

قاسم سے سنا وہ کہتے تھے کہ میں نے عائشہ سے سنا آپ فرماتی تھیں کہ ہم حج کے ارادہ سے نکلے جب ہم مقام ہرجہ میں

الرقم: ٥٠٨٩١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١١٢١٣١٤١٥١٦١٧١٨١٩٢٠
٢١٢٢٢٣٢٤٢٥٢٦٢٧٢٨٢٩٣٠٣١٣٢٣٣٣٤٣٥٣٦٣٧٣٨٣٩٤٠
٤١٤٢٤٣٤٤٤٥٤٦٤٧٤٨٤٩٥٠٥١٥٢٥٣٥٤٥٥٥٦٥٧٥٨٥٩٦٠

﴿تحقیق و تشریح﴾

کیف کا ن :..... کیف کا ن سے شروع کیا جانے والا یہ تیسرا باب ہے۔ امام بخاری کیف کا ن سے اصلۃً تیس (۳۰) باب منعقد فرماتے ہیں۔ میں جلد اول میں اور دس جلد ثانی میں۔

غرض امام بخاریؒ..... ابتداء حیف کے بارے میں امام بخاریؒ ایک اختلافی مسئلہ میں فیصلہ دینا چاہتے ہیں۔ اختلاف یہ ہے کہ حیف کب شروع ہوا ایک روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ آدم علیہ السلام کی بیوی (جو ایک لحاظ سے حضرت آدم علیہ السلام کی بیٹی ہیں کیونکہ مشہور روایات کی بنا پر آپ کی بائیں پسلی سے پیدا ہوئیں) حواءؑ سے شروع ہوا دوسری روایت ابن مسعودؓ اور حضرت عائشہؓ سے ہے کہ اول ما ارسل العوض علی بنی اسرائیل۔

قال ابو عبد الله الخ: سے امام بخاری نے فیصلہ دیا کہ حدیث النبی اکثر ای اکثر شمولاً یعنی بنی اسرائیل کی عورتوں اور اس سے پہلی عورتوں کو بھی شامل ہے اس لئے اس حدیث کو ترجیح ہوگی اور بعض روایتوں میں اکبر کا لفظ ہے کہ حدیث نبی ﷺ قول صحابی سے زیادہ عظمت والی ہے امام بخاری نے ترجیح کا طریق اختیار کیا اور بعض نے تطبیق کا۔ تطبیق: ابتداء تو حضرت حواء سے ہوئی لیکن بنی اسرائیل کی نافرمانیوں کی وجہ سے کثرت بنی اسرائیل کی عورتوں پر ہوئی۔

خلاصہ

سوال: حیض کی ابتدا کب ہوئی؟

جواب: قول النبی ﷺ سے معلوم ہوتا ہے کہ حضرت حواء سے ابتداء ہوئی اور حضرت عبداللہ بن مسعود اور حضرت عائشہ کی روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ بنی اسرائیل کی عورتوں سے اس کی ابتدا ہوئی۔

تعارض: قول نبی اور قول صحابی بظاہر متعارض ہو گئے؟ رفع تعارض کی صورت کیا ہے؟

رفع تعارض: ابتداء حضرت حواء سے ہے اور شدت بنی اسرائیل کی عورتوں کی شرارت کی وجہ سے بنو اسرائیل کے زمانے میں ہوئی۔

سوال: حدیث النبی ﷺ اکثر ہے یا اکبر؟ کس طرح پڑھنا چاہیے؟

جواب: دونوں روایتیں ہیں۔ اور اس کا مطلب یہ ہے کہ حدیث النبی ﷺ اکبر قوۃ و اکثر طاقۃ یا یہ مطلب ہے کہ حدیث النبی ﷺ اکثر شمولاً و اکبر قوۃ ہے۔

مدت الحيض

سوال: مدت حیض کتنی ہے؟

جواب: اس کے بارے میں شارع علیہ السلام سے کوئی تحدید مروی نہیں ہے کہ اقل کیا ہے؟ اکثر کیا ہے؟ اس

لئے کہ یہ کسی تقدیر میں آہی نہیں سکتی عمروں کے اختلاف کی وجہ سے، عطاؤں کے اختلاف کی وجہ سے غذاؤں کے اختلاف کی وجہ سے صحت و مرض کے لحاظ سے کثرت خون اور قلت خون کے لحاظ سے مدت مختلف ہو سکتی ہے۔ کسی عورت کو دنوں کا پابند نہیں کیا جاسکتا۔

سوال :..... جب شارع رحمہ اللہ کی طرف سے کوئی تحدید نہیں ہے (یعنی حیض کی مدت کی تحدید نہیں کی) تو آئمہ مجتہدینؒ نے کہاں سے تحدید قائم کر لی؟

جواب :..... آئمہ مجتہدینؒ نے تقریبی طور پر سہولت کے لئے تحدید بیان کی۔

مدت حیض میں اختلاف

امام مالکؒ :..... فرماتے ہیں اقل مدت حیض کوئی نہیں ولو ساعة۔ اور اکثر مدت حیض سترہ یا اٹھارہ دن ہے۔

امام شافعیؒ :..... کے نزدیک اقل مدت ایک دن ایک رات ہے اور اکثر مدت پندرہ دن ہے۔

امام احمدؒ :..... کے نزدیک اقل مدت ایک دن ایک رات ہے اور اکثر مدت سترہ یا اٹھارہ دن۔ تو اقل میں امام شافعیؒ کے ساتھ ہیں اور اکثر مدت میں امام مالکؒ کے ساتھ ہیں۔

احنافؒ :..... کے نزدیک اقل مدت تین دن اور اکثر مدت دس دن ہے۔

دلائل احنافؒ :.....

دلیل اول :..... ایک روایت آپؐ نے پڑھی ہے جس میں ہے کہ عورتوں نے کہا ما نقصان دینا یا رسول اللہ

قال ونقصان دينكن الحيضة فتعكث احديكن الثلاث والاربع لا تصلي ۳

دلیل ثانی :..... استفاضہ کے باب میں ہے ولتظرو عدد الليالي والايام التي كانت تحيضن ایام جمع قلت ہے اور جمع قلت کم از کم تین کا عدد ہے اور لیالی جمع کثرت ہے اور اس کا کم از کم عدد دس ہے اس سے معلوم ہوا کہ اقل مدت حیض تین دن ہے اور اکثر دس دن ہے۔

دلیل ثالث :..... طبرانی میں ابواسامہؒ ہالی کی روایت ہے اقل مدة الحيض ثلاثة ايام واكثرها عشرة

۱ (تکمیل الاشبات ج ۱ ص ۲۰۸) ۲ (تکمیل الاشبات ج ۱ ص ۲۰۹، ۲۱۰، ۲۱۱) ۳ (ترمذی ج ۳ ص ۸۹) ۴ (ابوداؤد ص ۴۱)

ایام۔ امام طحاویؒ اور دارقطنیؒ نے کثیر آثار نقل فرمائے ہیں تقریباً اجماع ثابت کر دیا یہ چونکہ مدرک بالعقل نہیں ہیں اس لئے یہ مرفوع کے حکم میں ہیں۔ تو اب انکل سے اس کے خلاف کوئی دلیل نہیں لائی جاسکتی۔

دلیل رابع:..... ما روی الدارقطنی عن ابی امام قال قال النبی ﷺ اقل الحيض للجارية البكر واليب الثلاث واكثر ما يكون عشرة ايام فاذا زاد فهي مستحاضة ۱۔

دلائل امام شافعیؒ:.....

دلیل اول:..... امام شافعیؒ کی دلیل یہ روایت ہے کہ تقعد احد من شطر عمرها لاتقوم ولا تنصلي. شوافع کہتے ہیں کہ شطر سے مراد یہ ہے کہ عورت نصف مرسوم و صلوة کے بغیر گزارے گی اگر ہر ماہ پندرہ دن حیض شمار کیا جائے تو نصف عمر قعود ہوگا اس لئے اکثر مدت حیض پندرہ دن ہیں۔

جواب ۱:..... اس حدیث کے متعلق بیہقیؒ نے کہا اند لا یجدہ اور ابن الجوزیؒ نے کہا فی التحقيق هذا لا يعرف.

جواب ۲:..... عورت کو زمانہ صغیر مدت حمل اور زمانہ یاس کے اندر تو حیض ہی نہیں آتا تو اس کی عمر کے ہر ماہ سے نصف ساقط نہیں ہوا، اب نصف عمر قعود کیسے لازم آئے گا لہذا اس حدیث میں شطر سے مراد نصف عمر نہیں بلکہ مقدار بالشطر مراد ہے۔ جو اکثر الحيض عشرة ايام لینے سے بھی حاصل ہوتا ہے ۲۔

دلیل ثانی:..... امام شافعیؒ یہ دلیل بھی دیتے ہیں کہ اگر عورت حائض نہ ہو تو شریعت میں اس کی مدت تین ماہ ہیں نصف ماہ بالاتفاق طہر ہے لہذا البقیہ پندرہ دن حیض میں شمار ہوں گے۔

جواب:..... یہ قیاس بمقابلہ احادیث صریحہ و آثار مجتہدین نہیں۔

مدت نفاس:..... اقل مدت کی کوئی تعیین نہیں ہے ولو ساعة۔ اکثر مدت چالیس دن ہے کیونکہ یہ نفاس وہی خون حیض ہی ہے جو حاملہ ہو سکی صورت میں رک جاتا ہے چالیس دن کے بعد چونکہ خون کا لٹھڑا بن جاتا ہے ہڈیاں شکل و جسم وغیرہ بنتا ہے۔ پھر وہی خون اس بچہ کی خوراک بننے لگ جاتا ہے تو چار ماہ خون رکا اور اکثر مدت حیض دس دن ہے ہر ماہ سے جب دس دن ہوئے تو چالیس دن ہو گئے لہذا اکثر مدت نفاس بھی چالیس دن ہوئے۔

اکثر مدت نفاس میں اختلاف

امام اعظمؒ:..... امام اعظمؒ کے نزدیک چالیس دن ہے۔

امام شافعیؒ اور امام مالکؒ:..... کے نزدیک اکثر مدت نفاس ساٹھ دن ہیں۔

اقل مدت نفاس میں اختلاف

زید بن علیؒ:..... کے نزدیک پندرہ دن ہیں۔

امام ثوریؒ:..... کے نزدیک تین دن ہے۔

جمہور ائمہؒ:..... کے نزدیک اقل مدت نفاس کے لیے کوئی حد مقرر نہیں۔

لا نرى الا الحج:.....

سوال:..... اس سے معلوم ہوا کہ آپ ﷺ نے احرام صرف حج ہی کا باندھا تھا؟

جواب:..... اس سے قرآن کی نفی نہیں ہو سکتی۔ کیونکہ حج کے موسم میں مکہ کی طرف جانے والا چاہے حج کے لئے

جار ہا ہو یا حج و عمرہ دونوں کے لئے وہ یہی کہتا ہے کہ حج کے لئے جار ہا ہوں اس سے عمرہ کی نفی نہیں ہوتی یہ حصر اضافی ہے

کتابسرف:..... کہ سے سات میل کے فاصلہ پر ہے وضیحی رسول اللہ ﷺ عن نسائه

بالبقر:.....

اشکال:..... ازواج مطہرات تو نو (۹) تھیں اور گائے ایک۔ تو ایک گائے سے نو کی طرف سے قربانی کیسے ہو گئی؟

جواب ۱:..... یہ بیان جنس ہے نہ کہ بیان عدد یعنی گائیوں کی قربانی کی۔

جواب ۲:..... ایک گائے کی قربانی جمیع نساء کی طرف سے نہیں ہے اور نہ ہی حدیث میں جمیع کا لفظ ہے ہو سکتا ہے

کہ بعض کی طرف سے گائے ہو اور بعض کی طرف سے کچھ اور ۲

جواب ۳:..... ثوبکب کے لئے نظی قربانی کی تھی۔

﴿باب غسل الحائض رأس زوجها وترجيله﴾

حائضہ عورت کا اپنے شوہر کے سر کو دھونا اور اس میں کنگھا کرنا

ہم سے عبد اللہ بن یوسف نے بیان کیا کہا ہمیں خبر دی مالک نے ہشام بن عروہ سے وہ اپنے والد سے وہ عائشہؓ سے کہ

عن ابیہ عن عائشۃ قالت کنت ارجل رأس رسول اللہ ﷺ وانا حائض
 نے فرمایا میں رسول اللہ ﷺ کے سر مبارک کو حائضہ ہونے کی حالت میں بھی لگھا کرتی تھی

[illegible]

مطابقة الحديث للترجمة في ترجيل رأس رسول الله ﷺ وأما أمر الفصل فلا مطابقة له وقال بعضهم الحق به الفصل قبالاً
أو إشارة إلى الطريق الآتية في باب مباشرة الحائض فإنه صريح في ذلك (عمدة القاري ج ٣ ص ٢٥٨)

ہم سے ابراہیم بن موسیٰ نے بیان کیا۔ کہا ہم سے ہشام بن یوسف نے بیان کیا کہ ابن جریر نے انھیں اطلاع دی کہا

مجھے ہشام بن عروہ نے عروہ کے واسطے سے بتایا کہ ان سے کسی نے سوال کیا۔ کیا حائضہ میری خدمت کر سکتی ہے یا

ناپاکی کی حالت میں عورت مجھ سے قریب ہو سکتی ہے۔ عروہ نے فرما پا میرے نزدیک اس میں کوئی حرج نہیں۔ اس

طرح کی عورتیں سیری بھی خدمت کرتی ہیں اور اس میں کسی کے لیے بھی کوئی حرج نہیں۔ مجھے عائشہؓ نے بتایا کہ وہ

كانت في سنة ١٢٠٤ هـ الموافق ١٨١٩ م في المسجد النبوي الشريف

رسول اللہ ﷺ کو حاضہ ہونے کی حالت میں سنگسار کیا کرتی تھی حالانکہ رسول اللہ ﷺ اس وقت مسجد میں معکف ہوتے

فی حجر تھا فتر جملہ وہی حائض

آپ اپنا سر مبارک قریب کر دیتے اور حضرت عائشہؓ حائضہ ہونے کے باوجود اپنے حجرہ ہی سے نگہا کر دیتیں

راجعہ: ۲۹۵

﴿تحقیق و تشریح﴾

یہ فاعل لواء النساء سے پہلا استثنائی باب ہے۔ کہ حائضہ عورت خاوند کا سر دھو سکتی ہے اور کنگھی کر سکتی ہے تو امر اعتزال عموم پر محمول نہیں۔

سوال: ردیۃ الباب میں صرف ترجیل کا ذکر ہے غسل الراس کا ذکر نہیں تو روایت الباب ترجمۃ الباب کے مطابق نہ ہوئی؟

جواب: امام بخاریؒ نے اسے قیاساً ثابت فرمادیا یا شراح بخاریؒ فرماتے ہیں عموماً ترجیل سے پہلے غسل راس بھی ہوا کرتا ہے ۱۔

مجاور فی المسجد:

سوال: مکلف تو مسجد میں ہوتا ہے اور حائضہ عورت تو مسجد میں داخل نہیں ہو سکتی؟۔

جواب: آپ ﷺ سر مبارک حجرے کی طرف باہر نکال لیتے تھے۔ تو حضرت عائشہؓ باہر بیٹھے بیٹھے ترجیل کرتیں نہ کہ مسجد میں داخل ہو کر۔

سوال: مکلف کا کلنا تو درست نہیں ہے تو آپ ﷺ سر کیوں نکالتے تھے؟۔

جواب: خروج و دخول معروف چیزیں ہیں اعضاء کے نکالنے اور داخل کرنے کو مکلف کا خروج و دخول نہیں کہتے۔

(۲۰۵)

باب قراءة الرجل في حجر امرأته وهي حائض
وكان ابواائل يرسل خادمه وهي حائض الى ابي رزين
فتاتيه بالمصحف فتمسكه بعلاقته

مرد کا اپنی بیوی کی گود میں حائضہ ہونے کے باوجود قرآن پڑھنا ابواائل اپنی خادمہ
کو حیض کی حالت میں ابورزین کے پاس بھیجتے تھے اور خادمہ قرآن مجید ان کے یہاں
سے جزدان میں لپٹا ہوا اپنے ہاتھ سے پکڑ کر لاتی تھی

(۲۹۱) حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين سمع زهيرا عن منصور بن صفية ان

هم سے ابو نعیم فضل بن دکین نے بیان کیا۔ انھوں نے زہیر سے سنا۔ وہ منصور بن صفیہ سے کہ ان کی ماں نے ان سے

امہ حدثتہ ان عائشة حدثتہا ان النبی ﷺ کان یتکی فی حجری وانا

بیان کیا کہ عائشہ نے ان سے بیان کیا کہ نبی ﷺ میری گود میں سر مبارک رکھ کر قرآن مجید پڑھتے تھے حالانکہ میں اس

حائض ثم یقرأ القرآن

وقت حائضہ ہوتی تھی۔

انظر: ۷۵۴۹

﴿تحقیق و تشریح﴾

وكان ابواائل يرسل خادمه: یہاں مراد خادمہ ہے کیونکہ خادم کا لفظ مذکر و مؤنث کو عام ہے۔

بعلاقته: اس کا منہ دھاگا، پرتلا۔

سوال: اس اثر کا ربط کیا ہے؟

جواب :..... امام بخاریؒ اس اثر کو لاکر استدلال فرمانا چاہتے ہیں کہ قرآن پاک غلاف کے اندر ہو تو عورت کے لئے اس کے علاوہ (جزدان) کو ہاتھ لگانا جائز ہے تو ایسے سمجھ لینا چاہیے کہ مصحف (قرآن پاک) کو غلاف کے ساتھ اٹھانا جائز ہے تو وہ مرد جس کے سینے میں قرآن پاک ہے اس کا جسم اس کے غلاف کی مانند ہے تو یہ عورت کو اور عورت اسکو چھو سکتی ہے اور وہ حائضہ عورت کی گود میں قرآن پاک پڑھ سکتا ہے۔

سوال :..... جزدان کے ساتھ حائضہ قرآن پاک اٹھا سکتی ہے یا نہیں؟

جواب :..... حنفیہ اور حنابلہ کے نزدیک اٹھا سکتی ہے۔ جبکہ مالکیہ اور شافعیہ کے نزدیک نہیں اٹھا سکتی۔ امام بخاریؒ نے اس مسئلہ میں احناف کی تائید فرمائی ہے ۱۔
اس پر چند واقعات قرآن پاک کی مناسبت سے تحریر کئے جاتے ہیں ان شاء اللہ مفید ہونگے۔

واقعہ ۱:..... ایک شخص ابن سیرینؒ کے پاس آیا کہ میں نے خواب میں دیکھا قرآن پر پیشاب کر رہا ہوں تو فرمایا کہ یہ پریشانی کی بات نہیں تیرا حافظہ سے نکل جاتا ہوگا۔

واقعہ ۲:..... ملکہ زبیدہؓ نے خواب میں دیکھا کہ بہت سارے لوگ اس سے زنا کر رہے ہیں اس نے باندی سے کہا کہ ابن سیرینؒ کے پاس جاؤ اور اس خواب کی تعبیر پوچھو مگر خواب کی نسبت اپنی طرف کرتا۔ عہ گئی اس نے اپنی طرف خواب کی نسبت کرتے ہوئے تعبیر چاہی۔ تو ابن سیرینؒ نے فرمایا کہ یہ تیرا خواب نہیں ہے پہلے بتاؤ کہ خواب دیکھنے والی کون ہے؟ پھر تعبیر دوں گا ملکہ زبیدہؓ نے سوچا کہ رسوائی جو ہوئی ہے وہ تو ہوگی دل کی تسلی ہونی چاہیے۔

بلبلامزدہ بہار بیار..... خبر بد بیوم بگزار

باندی نے بتلادیا کہ فلان صاحب نے دیکھا ہے تو ابن سیرینؒ نے کہا کہ ہاں وہ ہو سکتی ہے جا کر اسے بتلا کہ وہ ایسا کام کرے گی جس کا بہت سارے لوگوں کو فائدہ پہنچے گا پھر ملکہ زبیدہؓ نے نہر کھدوائی جس سے بہت سے لوگ مستفید ہوئے اور اب تک ہو رہے ہیں۔

واقعہ ۳:..... میرے پاس ایک شخص نے آکر کہا کہ میں نے خواب دیکھا کہ میں اپنی بیوی کو ذبح کر رہا ہوں۔ میں نے اس کو تعبیر دی کہ تیری بیوی بہت فرمانبردار ہے تو اس سے زیادہ کام لیتا ہے یعنی اس کے جذبات کو ذبح کرتا ہے اس

نے تسلیم کیا کہ واقعتاً میری بیوی بہت زیادہ فرمانبردار ہے اور میں اس سے انکی استطاعت سے زیادہ کام لیتا ہوں۔

واقعہ ۲:..... ایک شخص نے کہا کہ میں نے خواب دیکھا کہ ایک کاغذ پر کلمہ شریفہ لکھا ہوا ہے اور میں اس پر پیشاب کرتا ہوا جا رہا ہوں اور وہ شخص تبلیغ میں لگا ہوا تھا میں نے اسے بتلایا کہ تم بہت زیادہ لوگوں کو کلمہ سکھلاؤ گے۔

(۲۰۶)

﴿باب من سمي النفاس حيضا﴾

جس نے نفاس کا نام حیض رکھا

(۲۹۲) حد ثنا المکی بن ابراهیم قال حد ثنا هشام عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمة

ہم سے مکی بن ابراہیم نے بیان کیا۔ کہا ہم سے ہشام نے یحییٰ بن ابی کثیر کے واسطے سے بیان کیا وہ ابوسلمہ سے کہ زینب

ان زینب بنت ام سلمة حدثته ان ام سلمة حدثتها قالت بينا انا مع النبي ﷺ مضطجعة في خيمصة

بنت ام سلمہ نے ان سے بیان کیا اور ان سے ام سلمہ نے بیان کیا کہ میں نبی ﷺ کے ساتھ ایک چادر میں لیٹی ہوئی تھی اتنے

اذ حضرت فانسلت فاخذت ثياب حيضتي

میں مجھے حیض آ گیا۔ اس لیے میں آمسہ سے باہر نکل آئی اور اپنے حیض کے کپڑے پہن لیے۔ آں حضور ﷺ نے

فقال انفسيت قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخيميلة

پوچھا کیا تمھیں حیض آ گیا ہے؟ میں نے عرض کیا جی ہاں۔ پھر مجھے آپ نے بلا لیا اور میں چادر میں آپ کے ساتھ لیٹ گئی

انظر: ۱۹۲۹، ۳۲۳، ۳۲۲

ام سلمة ام المؤمنين: اسمها هند بنت ابی امية

﴿تحقيق وتشریح﴾

غرض الباب:..... امام بخاریؒ کی غرض اس بات کو بیان کرنا ہے کہ نفاس اور حیض مادہ اور احکام کے لحاظ سے

ایک ہی ہیں اس لئے ان کا ایک دوسرے پر اطلاق ہوتا ہے۔

خمیصہ: گدڑی کو کہتے ہیں یعنی وہ چادر جس میں پیوند لگے ہوئے ہوں اس کے مقابلہ میں خمیلہ ہے۔

خمیلہ: کا معنی ہد بہ دار یعنی جھاروں والی چادر۔ خمیصہ: خاص ہے اور خمیلہ عام ہے۔

فاخذت ثياب حیضی:..... اس سے معلوم ہوا کہ ازواج مطہرات حیض کے لئے علیحدہ کپڑے رکھتی تھیں۔

قال انفست:..... اس سے ترجمۃ الباب ثابت ہوا۔ انفست بمعنی حضرت۔

سوال:..... ترجمۃ الباب تو ثابت نہیں ہوا کیونکہ مقصد ترجمہ یہ ہے کہ نفاس کا نام حیض رکھا اور روایت الباب سے اس کے الٹ معلوم ہوتا ہے کہ حیض کا نام نفاس رکھا۔

جواب ۱:..... معلوم ہوتا ہے کہ ترجمۃ الباب میں قلب ہو گیا اصل عبارت یوں ہونی چاہیے تھی من سمي الحيض نفاسا۔

جواب ۲:..... سمي بمعنی اطلاق کے ہے یعنی جس نے حیض پر نفاس کا لفظ بولا اور روایت الباب میں ایسے ہی ہے۔

جواب ۳:..... غرض امام بخاری صرف لغوی تشریح نہیں ہے کہ ایک دوسرے پر اطلاق ہوتا ہے بلکہ مقصد قلازم فی الاحکام بتلانا ہے کہ احکام دونوں کے ایک ہیں ترجمہ میں کہا کہ نفاس کو حیض کہا جاسکتا ہے اور روایت سے معلوم ہوا کہ حیض کو نفاس کہا جاسکتا ہے۔

جواب ۴:..... استدلال بالتعکس ہے یعنی عکس سے استدلال کیا گیا کل حائض ذات نفاس اس کا عکس ہے کل ذات نفاس حائض۔

(۲۰۷)

﴿باب مباشرة الحائض﴾

حائضہ سے مباشرت

(۲۹۳) حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود

ہم سے قبیصہ نے بیان کیا کہ ہم سے سفیان نے بیان کیا وہ منصور سے وہ ابراہیم سے وہ اسود سے وہ عائشہ سے کہ

عن عائشة قالت كنت اغتسل انا والبي ﷺ من اناء واحد وكلانا جنب

آپ نے فرمایا میں اور نبی ﷺ ایک ہی برتن سے غسل کرتے اور دونوں جنب ہوتے تھے

وكان يأمرني فاتزر فيأشروني وانا حائض وكان يخرج رأسه

اور آپ مجھے حکم فرماتے تو میں ازار باندھ لیتی اور آنحضرت ﷺ میرے ساتھ مباشرت فرماتے اور میں حیض میں ہوتی

إلى وهو معتكف فأغسله وانا حائض

اور آپ پانچ مرتبہ میری طرف کر دیتے اور آنحضرت ﷺ حالت اعتکاف میں ہوتے میں آپ کا سر مبارک حلقی اور میں حالت حیض میں ہوتی

راجع ۲۵۰ مطابقة الحديث للترجمة في قولها (فيأشروني)

(۲۹۴) حدثنا اسمعيل بن خليل قال اخبرنا علي بن مسهر اخبرنا ابو اسحاق

ہم سے اسمعیل بن خلیل نے بیان کیا، کہا ہم سے علی بن مسہر نے بیان کیا کہا ہم سے ابواسحاق شیبانی نے بیان کیا

هو الشيباني عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة قالت كانت

عبد الرحمن بن اسود کے واسطے سے وہ اپنے والد سے وہ عائشہ سے کہ آپ نے فرمایا ہم ازواج مطہرات میں سے کوئی جب

اجدانا اذا كانت حائضا فاراد رسول الله ﷺ ان يباشرها امرها ان تنزل هي

حائضه ہوتیں اس حالت میں رسول اللہ ﷺ اگر مباشرت کا ارادہ کرتے تو آپ ازار باندھنے کا حکم دیتے باوجود حیض

فور حیضتھائم يباشرها قالت وایکم یملک اربہ کما کان النبی ﷺ یملک

کے جوش کے، پھر مباشرت کرتے آپ نے کہا تم میں ایسا کون ہے جو نبی کریم ﷺ کی طرح اپنی خواہش پر قابو رکھتا

اربہ تابعہ خالد و جریر عن الشیبانی

اس حدیث کی متابعت خالد اور جریر نے شیبانی سے کی ہے

راجع: ۳۰۰

(۲۹۵) حدثنا ابو النعمان قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشیبانی قال

ابو نعمان نے ہم سے بیان کیا، کہا ہم سے عبد الواحد نے بیان کیا، کہا ہم سے شیبانی نے بیان کیا، کہا ہم سے عبد اللہ بن

حدثنا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة قالت كان رسول الله ﷺ اذا اراد

شدد نے بیان کیا، کہا میں نے میمونہ سے سنا انھوں نے فرمایا کہ جب نبی کریم ﷺ اپنی ازواج میں سے کسی سے

ان يباشر امرأته نساؤه امرها فاتنرت وهي حائض ورواه سفین عن الشیبانی

مباشرت کرنا چاہتے اور وہ حائض ہوتیں تو آپ کے حکم سے وہ پہلے ازار باندھ لیتیں اور اس کو سفین نے شیبانی سے روایت کیا

(یہ یاد رہے کہ ان تمام احادیث میں حیض کی حالت میں مباشرت سے مراد شرمگاہ کے علاوہ سے مباشرت کرنا ہے)

﴿تحقیق و تشریح﴾

غرض الباب:..... غرض امام بخاریؒ اس باب سے یہ ہے کہ حیض کی حالت میں مباشرت فاحشہ ناجائز ہے۔

مباشرت کی تعریف:..... یہ ہے کہ دو ننگے جسموں کا آپس میں ملنا۔ بشرطِ چڑے کو کہا جاتا ہے۔ ہاتھ پر ہاتھ

رکھ دیتے ہاتھ رکھ دو، منہ رخسار پر رکھ دو، سینہ سینے پر رکھ دو یہ سب صورتیں مباشرت کی ہیں۔

اقسام مباشرت :..... اس کی دو قسمیں ہیں۔ تقسیم اول : اس کی دو قسمیں ہیں۔

(۱) فاحشہ

(۲) غیر فاحشہ

(۱) فاحشہ قطعاً حرام ہے کہ خاص بدن کے حصے آپس میں مل جائیں وہ کون سے دو حصے ہیں اس شعر سے آپ کو سمجھ آ جائیں گے۔

هر که باشد مباشرت فاحش فرج در فوج ابو در بالش

یہ شعر نام حق میں ہے۔ استاد پڑھاتے وقت بچوں کو غلط طریقے سے پڑھا دیا کرتے ہیں تاکہ حیا میں فرق نہ آئے اور ترجمہ الباب میں مباشرت سے مراد مباشرت غیر فاحشہ ہے۔ اور عرف میں مباشرت کا اطلاق جماع پر ہوتا ہے۔

(۲) غیر فاحشہ :..... ایسے دو ننگے بدنوں کا مل جانا جس میں جماع نہ ہو۔

تقسیم ثانی :..... مباشرت حائض علی ثلاثة انواع ہے۔

(۱) جماع :..... جس کو مباشرت فاحشہ کہتے ہیں یہ بالا جماع حرام ہے۔

(۲) ما فوق السرة تحت الركبة :..... یہ بالا جماع جائز ہے۔

(۳) تحت السرة فوق الركبة :..... اس میں اختلاف ہے امام احمد اور امام محمد فرماتے ہیں کہ یہ بھی

جائز ہے صرف مقام خاص میں مباشرت جائز نہیں اور باقی سب جگہ جائز ہے۔

عند الجمهور :..... یہ ناجائز ہے۔

امام بخاری :..... اس اختلافی مسئلہ میں جمہور کی تائید فرما رہے ہیں اس لئے کہ امام بخاری نے اس باب میں جتنی روایات نقل کی ہیں ان میں اتنا ذکر ہے اس سے معلوم ہوا کہ تحت السرة فوق الركبة مباشرت جائز نہیں ہے اس کو ماتحت الازار بھی کہتے ہیں کیونکہ ازار کم از کم گھٹنے تک ڈھانپتا ہے۔

احام احمد اور احام محمد کی دلیل :..... وہ حدیث ہے جس میں ہے اصحو کل شی الا نکاح۔ یعنی نکاح
جواب :..... یہ حدیث صحاح کی روایت کے معارض ہے لہذا حجت نہیں۔

جواب ۲:.....الا نکاح وماقارب النکاح ۱

جواب ۳:..... یہ حدیث دوسری روایات کی بنا پر مقید ہے۔ قرینہ اس پر صحاح کی روایات ہیں اس کے علاوہ صریح روایات بھی ہیں جن میں تحت السرة فوق الركبة مباشرة سے ممانعت وارد ہے جیسا کہ حضرت معاذ بن جبلؓ سے روایت ہے کہ میں نے سوال کیا ما يحل لي من امرأة وهي حائض قال ما فوق الازار پھر فرمایو التلحف عن ذلك الفضل ۔

تنبیہ:..... اگر کسی حدیث میں آجائے قال عطاء کان النبی مباشر وهو صائم میں نے آپ کے سامنے جو مباحثت کی قسمیں بیان کی ہیں ان سے منکرین حدیث کا جواب مل گیا۔ منکرین حدیث اس کو لے کر طعن کرتے ہیں کہ آنحضرت ﷺ روزے کی حالت میں جماع کرتے تھے۔

فی فور حیضتھا: فور کا معنی جوش ہے۔ اس کا معنی کثرت اور ابتداء بھی آتا ہے۔ کیونکہ ابتداء میں عام طور پر جوش ہوتا ہے۔

ایکم یملک اربہ:..... بالفتح بمعنی حاجت کے ہے بالکسر بمعنی ذکر کے ہے۔

سوال :..... اس جملہ نے مقصود کیا ہے؟ روک رہی ہیں یا اجازت دے رہی ہیں؟

جواب:..... اس میں دونوں قول ہیں۔

(۱) یہ کہ روک رہی ہیں کہ آپ ﷺ کو تو قابو تھا آپ ﷺ تو ایسا کر سکتے تھے تم نہیں کر سکتے تم میں سے کس کو اتنا کنٹرول ہے۔

(۲) اجازت دے رہی ہیں کہ آپ ﷺ اتنے قابو والے ہو کر بھی مباشرت کر لیتے تھے تو تم اتنا کہاں قابو پا سکتے ہو اور کہاں تمہاری اتنی طاقت ہے تم بھی کر لیا کرو ۔

سوال :.....سفیانؒ تو دو ہیں (۱) سفیانؒ ثورئى (۲) سفیانؒ بن عیینہؒ تو یہاں کونسے مراد ہیں؟

جواب :.....اس میں جہالت ہے۔ یعنی صراحت نہیں کہ کون سے مراد ہیں۔

سوال :.....جہالت تو مضر ہوتی ہے؟

جواب :.....دونوں ثقہ ہیں لہذا جہالت مضر نہیں۔

(۲۰۸)

باب ترک حائض الصوم

حائضہ روزے چھوڑ دے گی

(۲۹۲) حدثنا سعيد بن ابى مریم قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرنى زيد هو

ہم سے سعید بن ابی مریم نے بیان کیا، کہا ہم سے محمد بن جعفر نے بیان کیا، کہا مجھے زید نے خبر دی اور یہ زید اسلم کے بیٹے

ابن اسلم عن عیاض بن عبد اللہ عن ابی سعید الخدری قال خرج رسول اللہ ﷺ

ہیں، عیاض بن عبد اللہ کے واسطے سے وہ ابوسعید خدری کے واسطے سے کہ آپ نے فرمایا رسول اللہ ﷺ عید الاضحیٰ یا عید

فی اضحیٰ او فطر الی المصلی فمر علی النساء فقال یا معشر النساء تصدقن فانی

الفطر کے موقع پر عید گاہ تشریف لے گئے وہاں آپ عورتوں کی طرف گئے اور فرمایا اے یہ بیوا! صدقہ کیا کرو، کیونکہ میں نے

اریتکن اکثر اهل النار فقلن وبم یا رسول اللہ قال تکثرن اللعن

جہنم میں زیادہ عورتوں ہی کو دیکھا ہے، انھوں نے عرض کی یا رسول اللہ ﷺ ایسا کیوں ہے؟ آپ نے فرمایا کہ تم لعن طعن کثرت

وتکفرن العشير ما رأیت من نا قصات عقل ودين اذهب للبل الرجل

سے کرتی ہو، اور شوہر کی ناشکری کثرت سے کرتی ہو، باوجود عقل اور دین میں ناقص ہونے کے میں نے تم سے زیادہ

الحازم من احدکم قلن وما نقصان ديننا وعقلنا یا رسول اللہ

کسی کو بھی زیرک اور تجربہ کار مرد کو دیوانہ بنادینے والا نہیں دیکھا، عورتوں نے عرض کی یا رسول اللہ ﷺ اور ہمارے دین اور عقل کا

قال اليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى

نقصان کیا ہے؟ آپؐ نے فرمایا کیا عورت کی شہادت مرد کی شہادت کے نصف کے برابر نہیں ہے انھوں نے کہا جی ہاں

قال فذلك من نقصان عقلها اليس اذا حاضت لم تصل

آپ ﷺ نے فرمایا بس یہی ان کی عقل کا نقصان ہے پھر آپؐ نے پوچھا کیا ایسا نہیں ہے کہ جب عورت حائضہ ہو تو نماز پڑھ سکتی ہے

ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها

نہ روزہ رکھ سکتی ہے۔ عورتوں نے کہا ایسا ہی ہے، آپؐ نے فرمایا کہ یہی ان کے دین کا نقصان ہے

انظر: ۲۹۵۸، ۱۲۹۵۱، ۱۳۶۲، ۹۵۶

مطابقة الحديث للترجمة في قوله ((ولم تصم))

﴿تحقيق وتشریح﴾

غرض الباب:..... اس باب سے غرض یہ ہے کہ حائضہ روزہ نہیں رکھ سکتی۔

سوال:..... نماز بھی تو نہیں پڑھ سکتی تو اکیلے روزہ کا کیوں ذکر کیا۔

جواب:..... دونوں کے حکم میں چونکہ فرق ہے اس لئے جدا جدا باب میں بیان کر دیا۔

سوال:..... فرق کیا ہے؟

جواب:..... فرق دو طرح سے ہے۔

الفرق الاول:..... روزہ ترک کرتی ہے مگر اس میں اہلیت ہوتی ہے تو چونکہ نفس وجوب ہوتا ہے اس لئے

تقضاء لازم آتی ہے اس لئے کہ حائضہ ہونا منافی صوم نہیں لیکن کمزوری کی وجہ سے روک دیا جاتا ہے بخلاف نماز کے کہ

حالت حیض منافی صلوٰۃ ہے کیونکہ نماز کے لئے طہارت شرط ہے اور حالت حیض میں طہارت حاصل نہیں ہو سکتی لہذا

نماز کی قضاء نہیں ہوگی کیونکہ نفس وجوب ہی نہیں ہوتا۔

الفرق الثانی :..... روزے سال میں ایک مرتبہ آتے ہیں دس روزے چھوٹ گئے تو قضاء کر سکتی ہے۔ مشکل نہیں ہے جب کہ نماز قضاء کرنا مشکل ہے خاص طور پر امام شافعی کے مذہب پر کہ ان کے نزدیک اکثر مدت حیض پندرہ دن ہے اذہب للرب الرجل الحازم :..... عقل مند، بہادر کی عقل کو لے جاتی ہیں۔

سوال :..... خود ان کو تو بے وقوف کہا جا رہا ہے اور عقلمندوں کو بے وقوف بناتی ہیں یہ کیسے ہو سکتا ہے؟ یہ تو بظاہر حدیث میں تعارض ہو گیا کیونکہ عقل مندوں کو بے وقوف بنانا تو بظاہر عقل مندوں ہی کا کام ہے نہ کہ بیوقوفوں کا۔ جواب :..... یہ مطلب نہیں کہ دلائل سے غالب آ جاتی ہیں بلکہ مطلب یہ ہوتا ہے کہ ناز سے اپنی کمزوری دکھا کر بات منوالیتی ہیں۔

واقعہ :..... ایک بزرگ کا قصہ ہے کہ ان کو کشف ہوا کہ ان کی تین دعائیں قبول ہوں گی بیوی کو بتلایا تو اس نے کہا کہ ایک دعا میرے لئے کر دو کہ میں بہت خوبصورت ہو جاؤں تم گھر آؤ گے تو تمہیں دیکھ کر خوشی ہوگی اس نے دعا کی وہ خوبصورت ہو گئی تو اس نے اوروں کی طرف جھانکنا شروع کر دیا۔ بزرگ کو غصہ آیا دوسری دعا کر دی کہ اس کا گدھے کا منہ بن جائے چنانچہ وہ بن گیا بیوی نے کہا کہ دعا کر دو کہ پہلے ہی کی طرح ہو جاؤں اس بزرگ نے تیسری دعا بھی کر دی۔ وہ پھر پہلے ہی کی طرح ہو گئی تو عورتوں کے پیچھے لگ کر بڑے بڑے زیرک بزرگ بہت کچھ کھو بیٹھے اس لئے ہم کہتے ہیں کہ تم عورتوں کے پیچھے لگ کر کہیں ملک نہ کھو بیٹھنا۔ (کچھ عرصہ تک پاکستان میں ایک عورت نے ملک کی باگ ڈور سنبھالی تھی اسکی طرف اشارہ ہے)

سوال :..... بہت سی عورتیں بہت سے مردوں سے افضل اور عقل مند ہوتی ہیں۔ جواب یہ تقابل جمع مردوں کا جمع عورتوں سے ہے۔ شعر۔

خدا پنج انگشت یکساں نہ کرد

نہ ہر زن، زن است نہ ہر مرد، مرد

(۲۰۹)

باب تقض الحائض

المناسک کلها الا الطواف بالبيت

حائضہ بیت اللہ کے طواف کے علاوہ حج کے باقی مناسک پورا کرے گی

وقال ابراهيم لاباس ان تقرء الا يقولم ير ابن عباس بالقراءة للجنب باسا وكان

ابراهيم نے کہا کہ آیت پڑھنے میں کوئی حرج نہیں ہے اور ابن عباسؓ جہنمی کے لئے قرآن مجید پڑھنے میں کوئی حرج

النبي ﷺ يذكر الله على كل احيانه وقالت ام عطية كنا نؤمر ان نخرج الحيض

نہیں سمجھتے تھے، اور نبی کریم ﷺ ہر وقت ذکر اللہ کیا کرتے تھے۔ ام عطیہؓ نے فرمایا ہمیں حکم ہوتا تھا کہ ہم حائضہ

فيكون بتكبيرهم ويدعون وقال ابن عباس اخبرني ابوسفيان ان

عورتوں کو (مید کدنا، ہا ہر نکالیں، پس وہ مردوں کے ساتھ تکبیر کہتیں اور دعا کرتیں) ابن عباسؓ نے فرمایا کہ ان سے الاسفیانؓ نے بیان کیا

هرقل دعا بكتاب النبي ﷺ فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم ويأ اهل

کہ ہر قل نے نبی کریم ﷺ کے مکتوب گرامی کا طلب کیا تھا۔ پڑھا اس میں لکھا تھا (بسم اللہ الرحمن الرحیم) کہ ہم نے جو یہ مہربان بہادہ تھا ہے

الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا ان نعبد الا الله

اور اے اہل کتاب ایک ایسے کلمہ کی طرف آؤ جو ہمارے اور تمہارے درمیان مشترک ہے کہ ہم خدا کے سوا کسی کی عبادت نہ کریں

وَلَا تُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا الى قوله مُسْلِمُونَ وقال عطاء عن جابر

اور اس کا کسی کو شریک نہ ٹھہرائیں خدا اور نہ تعالیٰ کے قول مسلمانوں تک عطاء نے جابرؓ کے حوالہ سے بیان کیا ہے

حاضت عائشة فمسكت المناسك كلها غير الطواف بالبيت و لا تصلي
 کہ حضرت عائشہؓ کو (حج میں) حیض آگیا تو آپ نے تمام مناسک پورے کیے سوا بیت اللہ کے طواف کے اور نماز بھی نہیں پڑھتی تھیں
 وقال الحكم اني لا ذبيح وانا جنب وقال الله عز وجل وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ
 اور حکم نے کہا ہے میں جنبی ہونے کے باوجود ذبح کرتا ہوں جبکہ خداوند تعالیٰ نے فرمایا ہے کہ الخ

راجع: ۲۹۳

(۲۹۷) حدثنا ابو نعیم قال حدثنا عبدالعزيز بن ابی سلمة عن عبدالرحمن بن القاسم
 ہم سے ابو نعیم نے روایت کی کہا کہ ہمیں عبدالعزیز بن ابی سلمہ نے عبدالرحمن بن قاسم سے روایت بیان کی
 عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله ﷺ لا نذكر الا الحج
 انہوں نے قاسم بن محمد سے، انہوں نے حضرت عائشہؓ سے حضرت عائشہؓ نے فرمایا کہ ہم رسول اللہ ﷺ کے ساتھ نکلے
 فلما جئنا سرف طمشت فدخل على النبي ﷺ وانا ابكي
 ہمارا ارادہ حج ہی کا تھا، جب ہم مقام سرف میں آئے تو میں حائضہ ہو گئی کہ میرے پاس رسول اللہ ﷺ تشریف لائے اور میں رو رہی تھی
 فقال ما يكيك قلت لوددت والله اني لم احج العام
 پس آپ نے فرمایا، تجھے کیا چیز رلا رہی ہے؟ میں نے کہا میں تنہا کرتی ہوں کہ اللہ کی قسم میں اس سال حج نہ کرتی
 قال لعلك نفست قلت نعم قال فان ذلك شئ كتبه الله على بنات ادم
 آپ نے فرمایا شاید تو حائضہ ہو گئی ہے میں نے کہا ہاں، آپ نے فرمایا یہ ایک ایسی چیز ہے جس کو اللہ پاک نے آدم کی بیٹیوں کے لئے لکھ دیا ہے
 فافعلی ما يفعل الحاج غیر ان لا تطوفی بالبيت حتی تطهری
 پس کرو تم وہ کام جو حجاج کر رہے ہیں البتہ بیت اللہ کا طواف نہ کرنا یہاں تک کہ تو پاک ہو جائے

﴿تحقیق و تشریح﴾

غرض الباب..... یہ ہے کہ حائضہ سارے کام کر سکتی ہے سوائے بیت اللہ کے طواف کے۔ اور اس کی دو وجہیں ہیں۔

(۱) طواف مسجد میں ہوتا ہے اور حائضہ کا دخول فی المسجد منع ہے۔

(۲) طواف بمنزل صلوٰۃ کے ہے جیسے نماز کے لئے طہارت ضروری ہے ایسے ہی طواف کے لئے بھی ضروری ہے۔

روایت الباب کی ترجمۃ الباب سے مطابقت:..... باب کے ہائل آخریں ہیں ان لا تطوفی بالبيت حتى تطهري۔

سوال:..... ترجمۃ الباب تو بڑی آسانی سے ثابت ہو گیا لیکن آگے جو آثار آرہے ہیں ان کا کیا ربط ہے؟

جواب:..... اس باب میں صرف یہ نہیں ثابت کرنا چاہتے کہ حائضہ طواف کے علاوہ باقی سب کچھ کر سکتی ہے بلکہ امام بخاریؒ یہ بتانا چاہتے ہیں کہ ذکر وغیرہ بھی کر سکتی ہے اس سے ترقی کر کے یہ بھی بتانا چاہتے ہیں کہ قرآن بھی پڑھ سکتی ہے تو اس پر پابندی صرف طواف کی ہے کیونکہ مناسک حج میں ذکر و قرأت بھی ہوتے ہیں ترجمۃ الباب میں بھی عموم ہے ۱۔

اختلاف:..... حائضہ کیلئے قرأت قرآن میں آئمہ کا اختلاف ہے۔

امام مالکؒ:..... فرماتے ہیں مطلقاً جائز ہے ۲۔

دوسرا مذہب:..... یہ ہے کہ معطلہ کے لئے مطلقاً جائز ہے۔

امام شافعیؒ اور امام احمدؒ:..... کے نزدیک قراءۃ للجنب والحائض مطلقاً ناجائز ہے۔

حضرت ابراہیم نخعیؒ:..... کے نزدیک تہدی سے کم جائز ہے۔

احناف:..... کے نزدیک آیت سے کم جائز ہے امام بخاریؒ یہاں بھی بہت سے آثار نقل کر رہے ہیں جیسے پہلے ایک جگہ (باب ما يقع من النجاسات) ذکر کئے مگر جب تک حدیث مرفوعہ نہ ہو تو ان آثار سے استدلال نام نہیں ہوتا۔

وقال ابراہیم لا باس ان تقرأ الآية:..... ابراہیم نخعیؒ کا دعویٰ ثابت نہیں ہے کیونکہ ان کے نزدیک تو مادون التہدی ہے اور یہ ان کا اپنا مذہب ہے فلا حجة علیہا۔

ولم ير ابن عباس بالقراءة للجنب بأساً:..... یہ بھی دلیل نہیں بن سکتی کیونکہ ہو سکتا ہے کہ بیت

دعا ہو۔ (دعا کی نیت سے ہو)

وكان النبي ﷺ يذكّر الله على كل احيانه:..... ان احيان میں سے صحن جنابت بھی ہے اور ذکر سے مراد قرآن قرآن بھی ہو سکتا ہے، تو حالت جنابت میں قرأت قرآن ثابت ہوا۔

جواب ۱:..... ”ہمیں ذکر کی طرف لوٹا دو تو اب بات بن جائے گی۔“

جواب ۲:..... کسی نے کہا کہ ذکر قلبی مراد ہے اور وہ فکر ہے۔

جواب ۳:..... آپ ﷺ کے احيان دو قسم پر تھے۔

(۱) احيان متشابهہ (۲) احيان متوارده

احيان متشابهہ:..... وہ ہیں کہ آپ ﷺ کو ایک ہی حالت پر قرار ہوتا تھا کہ بیٹھے ہیں تو بیٹھے رہے چل رہے ہیں تو چل ہی رہے ہیں۔

احيان متوارده:..... کہ پہلے مسجد سے باہر تھے اب داخل ہو رہے ہیں۔ پہلے مسجد کے اندر تھے اب خارج ہو رہے ہیں علیٰ ہذا القیاس تو ایسے حالات میں ذکر کرتے تھے۔ احيان متشابهہ اکثر ذکر کرتے تھے لیکن کبھی ان میں ایسے احيان بھی آ جاتے کہ ان میں ذکر نہ ہوتا تھا مثلاً جب کسی سے کلام کر رہے ہوں تو اب ذکر کیسے ہوگا؟ لیکن احيان متوارده میں ہر وقت ذکر کرتے تھے ۱۔

جواب ۴:..... یہاں احيان سے احيان طہارت مراد ہیں ۲۔

وقالت ام عطية كُنا نؤمر ان نخرج الحيض:..... یعنی عید کی نماز کے لئے حائضہ عورتوں کو بھی نکلنے کا حکم ہوتا۔

مطابقت:..... اس سے استدلال اس طرح ہے کہ جیسے تکبیر کہہ سکتی ہے ایسے ہی تلاوت بھی کر سکتی ہے حائضہ بمعنی بالغہ عید پڑھ سکتی ہے اور بالغہ حائضہ عید کی نماز نہیں پڑھ سکتی۔ آپ ﷺ کے زمانہ میں حائضہ عورتیں نکلتی تھیں لیکن عید

کی نماز نہیں پڑھتی تھیں بلکہ دعاؤں میں شریک ہوتی تھیں دعا تو عید کی نماز کے اندر بھی ہے جیسے فاتحہ بھی دعا ہے اور خطبہ بھی دعا ہے علیحدہ کوئی دعا مراد نہیں لیکن اس سے یہ ثابت کرنا کہ دعائیں مانگتی تھیں تو نماز بھی پڑھتی تھیں لہذا قرآن بھی پڑھتی تھیں یہ درست نہیں ہے اس سے یہ بھی معلوم ہو گیا کہ عید کے خطبہ کے بعد یا نماز کے بعد کوئی بھی دعا کو روایت نہیں کرتا دعا کے لئے عموماً سے استدلال نہیں کرنا چاہیے البتہ حیلہ ہو سکتا ہے کہ کچھ بیان کر لیا جائے اس کے بعد دعا مانگ لی جائے۔ (فتح الباری ج ۱ ص ۲۰۲) علماء کو عمل میں سنت کا اہتمام کرنا چاہیے اور بدعت سے پرہیز کرنا چاہیے کیونکہ لوگ علماء کرام کے عمل سے ناجائز استدلال کر لیتے ہیں۔ اس پر ایک واقعہ تحریر کیا جاتا ہے۔

واقعہ :..... میں جامعہ کے دفتر میں بیٹھا تھا کہ پیپلز پارٹی کا دیرینہ ہی امور آ یا اس کا نام بہادر خان تھا، میں ان لوگوں سے میل جول نہیں رکھتا مگر اکرام میں تھوڑی دیر بیٹھا رہا۔ اس نے بات چیت شروع کر دی کہ میں تو جاہل ہوں قرآن و حدیث کے لحاظ سے کیا حکم ہے عورت کی سربراہی جائز ہے یا نہیں؟ میں نہیں جانتا۔ البتہ پاکستان کے آئین کے لحاظ سے درست ہے تو آپ بھی کہہ دیں کہ آئین کے لحاظ سے درست ہے تو میں نے کہا جو آئین قرآن و حدیث کے خلاف ہو ہم اس کو آئین ہی نہیں مانتے اگر میں کہہ دیتا کہ آئین کے لحاظ سے درست ہے تو باہر جا کر کہتا کہ فلاں جامعہ کے شیخ الحدیث نے کہا ہے کہ عورت کی سربراہی جائز ہے۔

وَيَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا الْخ.....

سوال :..... ظاہر ہے کہ ہر قل نے یہ آیت پڑھی ہوگی اور وہ کافر تھا جنسی تھا تو آپ ﷺ نے کیسے آیت کافر جنسی کے ہاتھ میں دیدی؟

جواب ۱ :..... کفار و فروع کے مکلف نہیں ہیں۔

جواب ۲ :..... آپ ﷺ نے من حیث القرآن نہیں بھیجا بلکہ من حیث التبلیغ بھیجا ہے اور اس نے بھی من حیث القرآن نہیں پڑھا۔

جواب ۳ :..... اھون البلیتین پر عمل فرمایا۔

الایة :..... اس میں تین طرح اعراب پڑھے جاتے ہیں۔ ضمہ، فتح، جر۔

امشکال : الایۃ کہہ کر پھر آگے آیت شروع کر دی حالانکہ یہ تو آیت کے چھوڑ دینے کی نشانی ہے۔

جواب : امام بخاریؒ نے وہ نسخوں کو جمع کیا ہے جنہوں نے الایۃ لکھا ہے انہوں نے آگے ان لا نعبد الا اللہ نہیں لکھا اور جنہوں نے الایۃ نہیں لکھا انہوں نے آگے آیت چلائی ہے۔ اور لکھی ہے۔

سوال : طواف کے علاوہ باقی ارکان تو ادا کرتی تھیں اور ارکان میں ذکر ہوتا ہے تو جب ذکر ثابت ہوا تو قرآن قرآن بھی ثابت ہوا۔

جواب : یہ ہے کہ جب صریح نص میں جنہی کے لئے قرآن قرآن کی ممانعت ہے تو ذکر کے عموم سے قرآن قرآن ثابت کرنا درست نہیں۔

وقال الحكم انى لا ذبح وانا جنب : ذبح ذکر کو لازم ہے تو ذکر کی حالت ابھب ثابت ہوا۔

جواب : یہ ہے کہ جب صریح نص میں جنہی کے لئے قرآن کی ممانعت ہے تو ذکر کے عموم سے قرآن ثابت کرنا درست نہیں۔

وقال الله تعالى ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾ :

حضرت شاہ صاحبؒ نے اس جملہ کے تحت ایک قصہ لکھا ہے حرم میں شوافع نے اپنے ایک عالم کو بلایا اور بھرے مجمع میں اس سے سوال کیا کہ مصراۃ کے بارے میں کیا مسئلہ ہے تو اس عالم نے جواب دیا کہ اس میں امام ابوحنیفہؒ اور حضور ﷺ کا اختلاف ہے اس کے بعد احناف نے بھی ویسے ہی ایک فتنی عالم کو بلایا اور اس سے سوال کیا کہ متروک النسمیہ عامدا کا کیا حکم ہے؟

تو اس عالم نے جواب دیا کہ اس میں امام شافعیؒ اور ائمہ تعالیٰ کا اختلاف ہے ج

(۲۱۰)

﴿باب الاستحاضة﴾

استحاضہ کا بیان

(۲۹۸) حد ثنا عبد اللہ بن یوسف قال اخبرنا مالک عن هشام عن ابيه عن

ہم سے عبد اللہ بن یوسف نے بیان کیا، کہا ہم سے مالک نے بیان کیا، ہشام کے واسطے سے وہ اپنے والد سے وہ

عائشة انها قالت قالت فاطمة بنت ابی حیش رسول اللہ ﷺ رسول اللہ انی لا اطهر

عائشہ سے آپ نے بیان کیا کہ فاطمہ بنت ابی حیش نے رسول اللہ ﷺ سے عرض کیا کہ یا رسول اللہ میں تو پاک ہی نہیں ہوتی

افادع الصلوة فقال رسول اللہ ﷺ انما ذلک عرق وليس با لحیضة

تو کیا میں نماز بالکل چھوڑ دوں؟ آنحضورؐ نے فرمایا کہ یہ رگ کا خون ہے، حیض نہیں ہے

فاذا اقبلت الحيضة فاتركي الصلوة فاذا ذهب قدرها

اس لیے جب حیض کے دن (جن میں میں اپنے مادہ حیض آیا کرتا تھا) آئیں تو نماز چھوڑ دو اور جب اندازہ کے مطابق وہ ایام نذر جائیں

فاغسلي عنك الدم وصلی

تو خون کو دھو لو اور نماز پڑھو

﴿تحقیق و تشریح﴾

مطابقة الحديث للترجمة ظاهرة

بخاری میں تو یہ مسئلہ آسان ہے ابو داؤد میں آکر مشکل ہو جاتا ہے اس لئے کہ ابو داؤد کی روایات میں کثیر

اختلاف ہے، استحاضہ کی ایک قسم متعیرہ ہے وہ سب کو متعیرہ کہتی ہے۔

اقسام مستحاضہ:..... عند الاحناف مستحاضہ کی تین قسمیں ہیں

(۱) مبتدئہ (۲) معتادہ (۳) متحیرہ۔

پھر متحیرہ کی دو قسمیں ہیں

(۱) مستمرة الدم (۲) غير مستمرة الدم

شواہخ کے نزدیک ایک چوتھی قسم ”مميزہ“ بھی ہے۔ حنفیہ اس کی نفی کرتے ہیں اب ہمارے ذمہ ان پانچ قسموں کا حکم بیان کرنا ہے۔

(۱) مبتدئہ:..... جس کو حیض شروع ہوا اور خون بندی نہیں ہوتا۔

حکم:..... اس کا حکم یہ ہے کہ پہلے دس دن حیض شمار کرے باقی استحاضہ۔

(۲) معتادہ:..... جس کی عادت معلوم ہو۔

حکم:..... اس کا حکم یہ ہے کہ عادت کے مطابق حیض ہے باقی استحاضہ۔

(۳) متحیرہ:..... جو نہ مبتدئہ ہے اور نہ معتادہ۔ دونوں کو بھول چکی ہے یہ بھی یاد نہیں کہ حیض کتنے دن آتا تھا اور یہ بھی یاد نہیں کہ کونسے دن آتا تھا اس کی دو حالتیں ہیں (۱) خون بندی نہیں ہوتا (۲) یا کبھی بند ہو جاتا ہے اور کبھی چل پڑتا ہے مثلاً دن کو بند ہو جاتا ہے اور رات کو جاری ہو جاتا ہے۔ اس کا حکم مستحاضہ کے حکم کے بعد آ رہا ہے۔

(۴) مميزہ:..... جو رنگوں سے تمیز کرے۔ حنفیہ اس کو نہیں مانتے اس لئے کہ حیضوں کے رنگ موسموں سے غذاؤں سے عمر کے فرق سے شروع حیض اور آخر حیض کے فرق سے بدلتے رہتے ہیں حیض ایک رنگ کا نہیں ہوتا آپ ﷺ نے اگر بتلایا ہے تو وحی سے پہچان کر یا کہیں دم الامود کہا ہے تو اس لئے کہ وہ اپنی اصلی حالت سے بدلا ہوا ہے نہ یہ کہ حیض کا رنگ کالا ہوتا ہے۔

حکم اقسام متحیرہ:..... متحیرہ کی دو قسمیں ہیں دونوں کے حکم الگ، الگ ہیں۔ اس لیے مستحاضہ کا حکم پہلے معلوم ہونا چاہیے۔

مستحاضہ کا حکم: مستحاضہ کا حکم معذور کا حکم ہے جیسے سلسل بول اور انفلتات رت وغیرہ۔ معذور بننے کے لئے ضروری ہے کہ ایک نماز کا پورا وقت گزر جائے اور اتنا وقت بھی نہ ملے کہ دو رکعت یا چار رکعت پڑھ سکے تو یہ معذور بن گیا اور معذور رہنے کے لئے پورے نماز کے وقت میں ایک مرتبہ بھی اس عذر کا پایا جانا کافی ہے معذور کے لئے حکم یہ ہے کہ وہ وضو کرے اور نماز پڑھے۔

(۴) اب مستحاضہ متحیرہ جو کہ مستمرة الدم ہے اس کے بارے میں یہ احتمال ہے کہ یہ وقت انقطاع حیض کا ہو تو ہر وقت نماز کے لئے غسل کر لیا کرے اور نماز پڑھ لیا کرے کیونکہ انقطاع حیض سے غسل واجب ہوتا ہے (۵) اگر غیر مستمرة الدم ہو تو ظہر کی نماز تاخیر سے غسل کر کے اور عصر کی نماز جلدی وضو کر کے پڑھ لے مغرب کی نماز تاخیر سے غسل کر کے اور عشاء کی نماز جلدی وضو کر کے پڑھے اور فجر کی نماز پھر غسل کر کے پڑھے اس طرح پانچ نمازوں کے لئے کل تین غسل کرے گی اگر درمیان میں خون جاری ہو جائے تو پھر اگلی نماز کے لئے غسل کرے اس اصول کو پیش نظر رکھ کر جتنی روایات مستحاضہ کے بارے میں ہیں ان کو منطبق کر سکو گے۔ اگر وضو لکل صلوة والی روایت ہے تو وہ اس مستحاضہ کے بارے میں جس کے بارے میں انقطاع حیض کا احتمال نہیں ہے۔

(۲۱۱)

﴿باب غسل دم الحيض﴾

حيض کا خون دھونا

(۲۹۹) حد ثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن

ہم سے عبد اللہ بن یوسف نے بیان کیا کہ ہمیں مالک نے هشام بن عروہ کے واسطے سے خبر دی وہ فاطمہ بنت منذر سے

فاطمہ بنت المنذر عن اسماء بنت ابی بکر الصديقؓ انها قالت سألت امرأة رسول الله ﷺ

وہ اسماء بنت ابی بکر صدیقؓ سے کہ آپ نے فرمایا ایک عورت نے رسول اللہ ﷺ سے پوچھا کہ یا رسول اللہ آپ

فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِذَا نَا إِذَا أَصَابَ ثَوْبُهَا الدَّمُ مِنَ الْحَيْضَةِ كَيْفَ تَصْنَعُ

ایک ایسی عورت کے متعلق کیا فرماتے ہیں جس کے کپڑے پر حیض کا خون لگ گیا ہو، اسے کیا کرنا چاہیے؟

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَصَابَ ثَوْبُ أَحَدَاكُنَ الدَّمُ مِنَ الْحَيْضَةِ فَلْتَقْرَصْهُ

آپ نے فرمایا کہ اگر کسی عورت کے کپڑے پر حیض کا خون لگ جائے تو اسے رُز و اسے اس کے بعد

ثُمَّ لَتَنْصُحْهُ بِمَاءٍ ثُمَّ لَتَصِلْ فِيهِ :

اسے پانی سے دھوئے پھر وہ اس کپڑے میں نماز پڑھ سکتی ہے۔

راجع: ۲۲۷ مطابفة الحديث للترجمة طاهرة

(۳۰۰) حَدَّثَنَا أَصْبَغُ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ

ہم سے اسبق نے بیان کیا، کہا مجھے ابن وہب نے خبر دی کہنا مجھے عمرو بن حارث نے عبد الرحمن بن قاسم کے واسطے سے

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَتْ أَحَدُ أُنَا تَحِيضُ

خبر دی انھوں نے اپنے والد کے واسطے سے بیان کیا وہ عائشہ سے کہ آئے فرمایا کہ ہم میں سے کسی کو حیض آتا تو کپڑے کو پاک

ثُمَّ تَقْرَصُ الدَّمُ مِنْ ثَوْبِهَا عِنْدَ طَهْرِهَا فَتَغْسِلُهُ وَتَنْصُحُ عَلَى سَائِرِهِ ثُمَّ

کرتے وقت ہم خون کو مل دیتیں پھر اسی جگہ کو دھو لیتیں اور تمام کپڑے پر پانی بہا دیتیں

تَصْلِي فِيهِ :

اور اسے پھین کر نماز پڑھ لیتیں۔

﴿تحقیق و تشریح﴾

غرض الباب اس سے مقصود دو چیزوں کا بیان ہے۔

(۱) دم حیض سے تھیم کے لئے غسل واجب ہے کھرچنا کافی نہیں ہے۔

(۲) یہ ترجمہ شارح ہے کہ حدیث میں لتضحہ کا لفظ آیا ہے اس سے مراد غسل ہے تو ایک غرض بیان مسئلہ ہے اور دوسری غرض شرح حدیث ہے۔

(۲۱۲)

﴿باب اعتكاف المستحاضة﴾

استحاضہ کی حالت میں اعتکاف

(۳۰۱) حدثنا الحق بن شاهين ابو بشر الواسطي قال اخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد بن عكرمة

ہم سے الحق بن شاہین ابو بشر واسطی نے بیان کیا، کہا ہمیں خالد بن عبد اللہ نے خبر دی، خالد سے وہ عکرمہ سے وہ عائشہ سے

عن عائشة أن النبي ﷺ اعتكف معه بعض نساؤه وهي مستحاضة ترى الدم

کہ نبی کریم ﷺ کے ساتھ آپ کی بعض ازواج نے اعتکاف کیا حالانکہ وہ مستحاضہ تھیں، اور انہیں خون آتا تھا، اس لئے

فربما وضعت الطست تحتها من الدم وزعم ان عائشة قرأت ماء العصفور فقالت

خون کی وجہ سے اکثر طست اپنے نیچے رکھ لیتیں، اور عکرمہ نے کہا کہ عائشہ نے زرد رنگ کا پانی دیکھا تو فرمایا کہ یہ تو ایسا

كان هذا شئى كانت فلانة تجده

معلوم ہوتا ہے جیسے فلاں صلیبہ کو استحاضہ کا خون آتا تھا:

انظر: ۳۱۰، ۳۱۱، ۳۰۷ مطابقة الحديث للترجمة ظاهرة

(۳۰۲) حدثنا قتيبة ثنا يزيد بن زريع عن خالد بن عكرمة عن عائشة قالت

ہم سے قتیبہ نے بیان کیا، کہا ہم سے زید بن زریع نے بیان کیا، خالد سے وہ عکرمہ سے وہ عائشہ سے آپ نے

اعتكفت مع رسول الله ﷺ امرأة من أزواجه فكانت ترى الدم والصفرة

فرمایا کہ رسول اللہ ﷺ کے ساتھ آپ کی ازواج مطہرات میں سے ایک نے اعتکاف کیا، وہ خون اور زردی

والطست تحتها وهي تصلي

(نکلتے) دیکھتیں طشت ان کے نیچے ہوتا اور نماز ادا کرتی تھیں

راجع: ۳۰۹

(۳۰۳) حدثنا مسدد ثنا معتمر عن خالد عن عكرمة عن عائشة ان بعض

ہم سے مسدد نے بیان کیا، کہا ہم سے معتمر نے خالد کی واسطہ سے بیان کیا وہ عکرمہ سے وہ عائشہؓ سے کہ بعض امہات

امہات المؤمنین اعتكفت وهي مستحاضة

مؤمنین نے استحاضہ کی حالت میں اعتکاف کیا۔

﴿تحقیق و تشریح﴾

مستحاضہ کا حکم :..... مستحاضہ کے لئے اعتکاف کا حکم ہے لیکن مسجد میں نہیں بلکہ مسجد دار میں، لیکن ازواج مطہرات کی خصوصیت ہے کہ وہ مسجد کے اندر بھی اعتکاف کرتی تھیں امام بخاریؒ عمومی طور پر جواز کو ثابت کر رہے ہیں اور جواز کے ہم بھی قائل ہیں لیکن افضل یہ ہے کہ مسجد دار میں اعتکاف کرے۔

اعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة :..... پہلے باب کی آخری حدیث میں ہے کانت احدانا نحض بعض حضرات نے اس میں بحث کی ہے کہ ازواج مطہرات مستحاضہ ہوتی تھیں یا نہیں؟ اللہ تعالیٰ نے بیات آدم علی نبینا وعلینا السلام پر حیض جاری تو کیا ہے لیکن کیا کوئی زوجہ مطہرہ مستحاضہ ہوتی ہے یا نہیں؟ اس کے بارے میں مختلف اقوال ہیں۔

قول ۱ :..... بعض حضرات نے کہا کہ انہیں دم استحاضہ نہیں آتا تھا کیونکہ یہ وکضہ شیطانیہ ہے اور ازواج مطہرات شیطان کے رکضہ سے محفوظ تھیں۔

قول ۲ :..... بعض نے کہا ہے کہ ان کو دم استحاضہ آتا تھا اور یہی قول راجح ہے کیونکہ نصوص سے دم استحاضہ کا آنا ثابت ہے۔ کہ حضرت سودہؓ، حضرت زینبؓ اور ام حبیبہؓ پر استحاضہ کی کیفیت طاری ہوئی۔

سوال:..... حدیث الباب میں بعض نساء سے کون مراد ہیں؟

جواب:..... اس بارے میں محدثین کا اختلاف ہے۔ اس میں مختلف اقوال ہیں۔

(۱) قال البعض سودة (۲) قال البعض ام حبيبة (۳) قال البعض زينب بنت جحش

(۴) قال البعض ام سلمة

علامہ قسطلانی فرماتے ہیں کہ بعض محدثین نے ام سلمہؓ کے قول کو ترجیح دی ہے۔

وزعم ان عائشة:..... زعم کا فاعل مکرمہ ہے کانت فلانة تجده. فلانة کو غیر منحرف پڑھنا ہے کیونکہ نام

ذکر نہیں کیا اور ہے متعین۔ بظاہر یہی ہے کہ ازواج مطہرات میں سے تھیں۔

(۲۱۳)

باب هل تصلي المرأة في ثوب حاضت فيه

کیا عورت اسی کپڑے سے نماز پڑھ سکتی ہے جس میں اسے حیض آیا ہو؟

(۳۰۴) حد ثنا ابو نعیم قال حد ثنا ابراهيم بن نافع عن ابن ابی نجیح عن مجاهد

ہم سے ابو نعیم نے بیان کیا، کہا ہم سے ابراہیم بن نافع نے بیان کیا ابن ابی نعیم سے وہ مجاہد سے کہ عائشہؓ نے فرمایا کہ

قال قالت عائشة ما كان لاحد انا الا ثوب واحد حیض فيه فاذا اصابه شئ من دم

ہمارے پاس صرف ایک کپڑا ہوتا تھا جسے ہم حیض کے وقت پہنتے تھے، جب اس میں خون لگ جاتا تو

قالت تبريقها فمصعته بظفرها

اس پر تھوک ڈال لیتے اور پھر اسے ناخنوں سے مسل دیتے

﴿تحقيق و تشریح﴾

حاضت فیہ: یعنی جن کپڑوں میں حیض کے دن گزارے ہیں روایت الباب سے معلوم ہوتا ہے کہ ان کو پاک کر کے ان میں نماز پڑھ سکتی ہے۔

سوال: روایت الباب سے مسئلہ صاف معلوم ہو رہا ہے تو پھر ترجمۃ الباب میں محل کیوں ذکر کیا؟

جواب: امام بخاریؒ کی نظر مختلف روایات پر ہے چنانچہ امام سلمہؒ کی روایت ہے کہ فانسللت فاخذت ثياب حیضی اس سے معلوم ہوتا ہے کہ حیض کا کپڑا دوسرا ہوتا تھا اس لئے امام بخاریؒ نے اس طرف متوجہ کرنے کیلئے ترجمہ میں محل ذکر فرمادیا ۱۔

قالت بریقھا: تھوک داغ مٹانے کے لئے صابن اور سرف سے زیادہ مؤثر ہے امام بخاریؒ کا مقصد ترجمۃ الباب سے واضح ہے کہ جب ناپاکی نہ ہو تو پڑھ سکتی ہے۔

سوال: جب صراحتہ ثابت ہے تو بل کا لفظ کیوں بڑھایا؟ ہل تو مکمل شک میں بڑھایا جاتا ہے یہاں کونسا شک ہے؟

جواب: اس روایت سے تو صراحتہ ثابت ہے لیکن تعارض اولہ کی وجہ سے بل کا لفظ بڑھا دیا بعض روایات سے معلوم ہوتا ہے کہ ازواج مطہراتؓ کے حیض کیلئے الگ کپڑے ہوتے تھے درندہ عند البخاریؒ تو جواز کا حکم ہی ہے اس روایت سے معلوم ہوا کہ تھوک سے کپڑا پاک ہو جاتا ہے بلکہ نجاست زائل ہو جاتی ہے ائمہ احنافؒ نے اس حدیث سے ایک اصولی مسئلہ مستنبط کیا ہے کہ کپڑا ہر اس چیز سے پاک ہو جاتا ہے جو مائع ہو اور قائل للنجاست ہو یطهر البدن والثوب بکل شیء مانع فاع للنجاسة۔

۵. مسئلہ اولیٰ: بلی کا جھونا مکروہ ہے اگر تازہ چوہا وغیرہ کھایا ہو تو اس کا جوٹھا حرام ہے۔ اگر اس نے دیر کا کھایا ہو اور منہ کو چاٹ لیا ہو تو منہ پاک ہو جاتا ہے تو اس کا جوٹھا بھی پاک ہے صرف مکروہ کے درجہ میں ہے اگر انسان یہ عمل کرے تو اس کے لئے یہ عمل جائز تو نہیں لیکن منہ تین بار چاٹ لینے سے پاک ہو جائے گا۔

مسئلہ ثانیہ: اور حیران و پریشان کن مسئلہ یہ ہے کہ اگر کسی کی انگلی کو ناپاکی لگ جائے اور وہ چوس لے تو ایسا کرنا

ناجائز ہے لیکن انگلی پاک ہو جائے گی (یہ مسئلہ ہشتی زیور میں بھی ہے اور اس کا ماخذ یہی حدیث معلوم ہوتی ہے جس کو امام بخاری لائے ہیں لیکن بدعتیوں اور غیر مقلدین نے اسے اس حدیث سے لاعلمی کی بنا پر اور تعصب کے پیش نظر خوب اچھالا ہے اللہ تعالیٰ ان کو ہدایت نصیب فرمائے (امین)۔

(۲۱۳)

﴿باب الطيب للمرأة عند غسلها من المحيض﴾

حيض کے غسل میں خوشبو استعمال کرنا

(۳۰۵) حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب

(۳۰۴) ہم سے عبد اللہ بن عبد الوہاب نے بیان کیا، کہا ہم سے حماد بن زید نے بیان کیا ایوب سے وہ حصہ سے وہ ام

عن حفصة عن ام عطية قالت كنا ننهي ان نحد علي ميت فوق ثلث الا على

عطية سے آپ نے فرمایا کہ ہمیں کسی میت پر تین دن سے زیادہ غم منانے سے روکا جاتا تھا، لیکن شوہر کی موت پر چار

زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا

میں نے دس دن کے سوگ کا حکم تھا، ان دنوں میں ہم نہ سرمہ استعمال کرتیں، نہ خوشبو اور عصب (یعنی کیٹی ہوئی ایک چادر جو رنگین

ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدا في محيضها في

بھی ہوتی تھی) کے علاوہ کوئی رنگین کپڑا ہم استعمال نہیں کرتیں اور ہمیں (عدت کے دنوں میں) حیض کے غسل کے بعد کچھ اظفار

نبذة من كست اظفار و كنا ننهي عن اتباع الجنائز

(جو ہر ایک مرد کا ۲ تا ۳ موڑ کی ایک خاص خوشبو) کے کست (ایک خوشبو جو ہن اور خیر میں پیدا ہوتی ہے) استعمال کرنے

کی اجازت تھی اور ہمیں جنازہ کے پیچھے چلنے کی اجازت نہیں تھی

رواه هشام بن حسان عن حفصة عن ام عطية عن النبی ﷺ

اس حدیث کی روایت ہشام بن حسان نے حفصہ سے انھوں نے ام عطیہ سے انھوں نے نبی کریم ﷺ سے کی

انظر: ۵۲۳۳، ۵۳۴۲، ۵۳۴۱، ۵۳۴۰، ۱۲۷۹، ۱۲۷۸

مطابقة الحديث للترجمة في قوله وقد رخص لنا عند الطهر الخ

ام عطية: من فاضلات الصحابة كانت تمرض المرضى وتداول الجرحى وتغسل الموتى واسمها نسمة بنت الحارث

﴿تحقيق وتشریح﴾

غرض الباب :..... امام بخاریؒ ثابت کرنا چاہتے ہیں کہ عورت جب حیض سے غسل کرے تو عورت کو خوشبو لگانا جائز ہے تعفن اور بدبو کو زائل کرنے کے لئے خوشبو لگانی چاہیے۔

ان نحد علی میت فوق ثلاث :..... سوگ منانا یعنی زینت کا ترک تین دن سے زیادہ جائز نہیں البتہ خاندان کی وفات پر چار ماہ اور دس دن سوگ منانے کی اجازت ہے جیسا کہ قرآن پاک کے پارے سورۃ بقرہ میں ہے ((وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مِثْلَكُمْ وَيَلْبَسُونَ أَزْوَاجًا ثَمَرًا يُفْضِنُ أَزْوَاجًا ثَمَرًا وَعَشْرًا (الایمہ ۱ آیت ۱۳۳) الا ثوب عصب :..... اس سے یکنی چادر مراد ہے اور یہ مرادی ترجمہ ہے۔ یکن والے سوت کے دھاگے کو باندھ کر رنگ دیتے تھے پھر بننے تھے تو ظاہر ہے کہ جب باندھ کر گرہ لگا کر رنگ دیں گے تو رنگ سارا نہیں چڑھے گا۔ اس لئے اس کو دھاری دار چادر بھی کہہ دیتے ہیں۔

سوال :..... جب زینت سے منع کیا گیا تو اس زینت والے کپڑے کی اجازت کیوں دی گئی؟۔

جواب ۱ :..... ایک کپڑا جتنا بھی قیمتی ہو عام استعمال میں جب آتا ہے تو اس کی اجازت ہوتی ہے۔

جواب ۲ :..... عرف میں زینت والا کپڑا شمار نہیں ہوتا تھا کہ جیسے بعض مرتبہ ایک کپڑا چاہے کتنا ہی قیمتی ہو اس کو زینت والا شمار نہیں کرتے جیسے کھدر چاہے جتنا بھی قیمتی ہو بخلاف جاپانی کے۔ ٹی کے کپڑے کو باعث زینت سمجھا جاتا ہے

جواب ۳ :..... ضرورت کی بنا پر اجازت دی۔

نبذة من کست اظفار:..... اس کو کست بحری بھی کہتے ہیں اور کست ہندی بھی۔ یہ ایک چھوٹی سی بولی کا نام ہے۔ کست اور قسط دونوں طرح پڑھا جاتا ہے۔ یا ایک خوشبو ہے جو ناخنوں کی شکل پر کٹڑے کٹڑے ہوتی ہے دھونی کی صورت میں خوشبو لی جاتی ہے۔ یہ ساری تقریر تو جب ہے کہ اظفار بالہمزہ پڑھیں اور بعض روایتوں میں کست ظفار یہ ہے، لیکن کے علاقہ میں ایک جگہ کا نام ہے وہاں یہ خوشبو پائی جاتی ہے۔

(۲۱۵)

باب دلک المرأة نفسها اذا تطهرت
من المحيض وكيف تغتسل وتأخذ فرصة ممسكة
فتتبع بها اثر الدم

حيض سے پاک ہونیکے بعد عورت کا اپنے بدن کو نہاتے وقت ملنا اور یہ کہ عورت کیسے
غسل کرے اور مشک میں بسا ہوا کپڑا لے کر خون لگی ہوئی جگہوں پر اسے پھیر دے

(۳۰۶) حد ثنا يحيى قال ثنا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن امه عن

ہم سے یحییٰ نے بیان کیا، کہا ہم سے ابن عیینہ نے بیان کیا، کہا کہ ہم سے منصور بن صفیہ نے بیان کیا، اپنی والدہ سے وہ

عائشة ان امرأته قالت النبي ﷺ عن غسلها من المحيض فامرها كيف تغتسل

عائشہ سے کہ آپ نے فرمایا ایک عورت نے رسول اللہ سے پوچھا کہ میں حیض کا غسل کیسے کروں، آپ ﷺ

قال خذی فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف اتطهر بها

نے فرمایا کہ مشک میں بسا ہوا ایک کپڑا لے کر اس سے پاکی حاصل کرو، انھوں نے پوچھا اس سے کس طرح پاکی حاصل کروں

قال تطهري بها قالت كيف قال سبحان الله تطهري

آپ نے فرمایا اس سے پاکی حاصل کرو، انھوں نے دوبارہ پوچھا کہ کس طرح؟ آپ نے فرمایا سبحان اللہ، پاکی حاصل کرو

فاجتذبتها إلى فقلت تتبعي بها أثر الدم

، پھر میں نے انہیں اپنی طرف کھینچ لیا اور کہا کہ انہیں خون لگی ہوئی جگہوں پر پھیر لیا کرو

النظر: ۳۱۵، ۳۵۷

﴿تحقیق و تشریح﴾

مطابقة الحديث للترجمة ظاهرة الا في الدلك و كيفية الغسل صريحا

غرض امام بخاریؒ:..... اس ترجمہ سے امام بخاریؒ نے دو باتیں ثابت کی ہیں۔

- (۱) دلت ثابت کیا ہے کہ حیض سے پاک ہونے کے بعد اپنے جسم کو اچھی طرح ملے اور خوشبو لگائے۔
 - (۲) روایت الباب میں جو آتا ہے فرصۃ من مسک اس جملہ کی شرح کرتا ہے۔ اس کو دو طرح سے پڑھا گیا ہے
- (۱) مسک بالفتح بمعنی چڑے کا ٹکڑا کہ اس کو لے کر اس سے صاف کر۔ (۲) مسک بکسر الهم کہ کستوری کا ٹکڑا لے کر اس جگہ لگائے۔ یہی رائج ہے تو یہ ترجمہ شارح ہے۔

تطہری بها:..... بمعنی تنظفی بها۔

سوال:..... آپ ﷺ نے فرمایا کہ تطہری بها تو وہ کیوں نہ سمجھی؟

جواب:..... وہ طہارت سے مراد طہارت اصطلاحی لے رہی تھیں اور آپ ﷺ لغوی معنی لے رہے تھے اس لئے اس عورت کو سمجھ نہیں آیا۔ (فیض الباری ج ۱ ص ۳۸۳)

(۲۱۶)

﴿باب غسل المحيض﴾

حیض کا غسل

(۳۰۷) حدثنا مسلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا منصور عن امه عن

ہم سے مسلم نے بیان کیا، کہا ہم سے وہیب نے بیان کیا، کہا ہم سے منصور نے اپنی والدہ کے واسطے سے بیان کیا، وہ

عائشة ان امرأة من الانصار قالت للنبي ﷺ كيف اغتسل من المحيض

عائشہ سے کہ ایک انصاری عورت نے رسول اللہ ﷺ سے دریافت کیا کہ میں حیض غسل کس طرح کروں، آپ

قال خذی فرصة ممسكة وتوضیء ثلاثا ثم ان النبي ﷺ استحی

نے فرمایا کہ منگ میں بسا ہوا ایک کپڑا لے لو اور پاکی حاصل کرو۔ یہ آپ نے تین مرتبہ فرمایا، پھر آنحضرت ﷺ شرمائے

فاعرض بوجهه او قال توضیء بها فاخذتها فجذبتها فاخبرتها بما يريد النبي ﷺ

اور آپ نے اپنا چہرہ مبارک پھیر لیا، یا (صرف آپ نے اتنا ہی) فرمایا کہ اس سے پاکی حاصل کرو،

پھر میں نے انہیں پکڑ کر کھینچ لیا اور نبی کریم ﷺ کی بات سمجھا لی

راجع ۳۱۳

﴿تحقیق و تشریح﴾

غسل : بالضم یا بافتح ہے۔ رانج اول ہے۔ مراد اس سے یہ ہے کہ انقطاع حیض کے بعد غسل کیے کرتا ہے۔

(۲۱۷)

﴿باب امتشاط المرأة عند غسلها من المحيض﴾

عورت کا حیض کے غسل کے بعد کٹھا کرنا

(۳۰۸) حد ثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابراهيم قال ثنا ابن شهاب عن عروة فان

ہم سے موسیٰ بن اسمعیل نے بیان کیا، کہا ہم سے ابراہیم نے بیان کیا، کہا ہم سے ابن شہاب نے عروہ کے واسطے سے

عائشة قالت اهللت مع النبی ﷺ فی حجة الوداع فكنت ممن تمتع
 بیان کیا کہ حضرت عائشہؓ نے فرمایا کہ میں نے نبی کریم ﷺ کے ساتھ حجۃ الوداع کیا میں بھی تمتع کرنے والوں میں سے تھی
 ولم یسق الہدی فزعمت انها حاضت ولم تطهر حتی دخلت لیلة عرفة
 اور جو ہدی (قربانی کا جانور) اپنے ساتھ نہیں لے گئے تھے حضرت عائشہؓ نے اپنے متعلق بتایا کہ وہ حائضہ ہو گئیں عرفہ کی رات آگئی
 قالت یا رسول اللہ هذه لیلة یوم عرفة و انما كنت تمتعت
 اور ابھی تک وہ پاک نہیں ہوئی تھیں، اس لیے انھوں نے رسول اللہؐ سے کہا کہ یا رسول اللہ آج عرفہ کی رات ہے
 بعمر فقال لہا رسول اللہ ﷺ انقضی راسک و امتشطی وامسکی عن عمرتک
 اور میں عمرہ کی نیت کر چکی تھی رسول اللہؐ نے فرمایا کہ اپنے سر کو کھول ڈالو اور سنگھار کر لو اور عمرہ کو چھوڑ دو
 ففعلت فلما قضیت الحج امر عبد الرحمن لیلة الحصبة
 میں نے ایسا ہی کیا، پھر میں نے حج پورا کر لیا اور لیلة الحصبہ میں عبد الرحمنؓ کو آنحضرت ﷺ نے حکم دیا کہ وہ
 فاعمرنی من التعمیم مکان عمرتی النی نسکت
 مجھے اس عمرہ کے بدلہ میں جس کی نیت میں نے کی تھی تعمیم سے (دوسرا) عمرہ کرا لائے

راجع: ۲۹۳

﴿تحقیق و تشریح﴾

غرض الباب:..... اس باب کی غرض یہ بتانا ہے کہ جب غسل حیض کرے تو کتنی کرے کیونکہ حدیث سے ثابت ہے

تمتعت بعمرہ:..... اس کی قائلہ حضرت عائشہؓ ہیں جو پہلے کہہ رہی تھی لافند کر الا الحج .

لیلة حصبہ:..... تیرہویں کے بعد والی رات ہے ایام منی میں، اس رات وادی حصبہ میں ٹھہرتے ہیں۔ اور

وادی حصبہ منی میں ہے، لیلة الحصبہ کا مطلب ہو وادی حصبہ میں ٹھہرنے کی رات۔

سوال :..... ترجمۃ الباب کیسے ثابت ہوا؟

جواب :..... حیض کی حالت میں احرام باندھنے کے لئے کنگھی کرنے کا حکم کیا تو حیض سے غسل کرنے کے بعد بدرجہ اولیٰ ثابت ہوا یوں سمجھ لیجئے کہ غسل احرام جو کہ سنت ہے اس میں کنگھی کرنے کا حکم ہے تو غسل فرض کے وقت کنگھی کرنا بدرجہ اولیٰ ثابت ہوا، اسی اصل غسل عند الاحرام پر غسل عند انقطاع الحيض کو قیاس کیا گیا۔

(۲۱۸)

﴿باب نقض المرأة شعرها عند غسل المحيض﴾

حیض کے غسل کے وقت عورت کا اپنے بالوں کو کھولنا

(۳۰۹) حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
 ہم سے عبید بن اسمعیل نے بیان کیا کہا ہم سے ابو اسامہ نے هشام کے واسطے سے بیان کیا وہ اپنے والد سے وہ عائشہ
 قالت خرجنا موافين لهلal ذى الحجة قال ارسول الله ﷺ من احب
 سے کہ انھوں نے فرمایا ہم ذی الحجہ کا چاند دیکھتے ہی نکل پڑے، رسول اللہ نے فرمایا کہ جس کا دل عمرہ کے احرام کو
 ان يهل بعمره فليهل فاني لولا اني اهليت لاهللت بعمره فاهل بعضهم بعمره
 چاہے تو اسے باندھ لینا چاہئے کیونکہ میں اگر ہدی ساتھ نہ لاتا تو عمرہ کا احرام باندھتا تو اس پر بعض صحابہ نے عمرہ کا احرام باندھا
 واهل بعضهم بحج و كنت انا ممن اهل بعمره فادر كني يوم العرفه فانا حائض
 اور بعض نے حج کا، میں بھی ان لوگوں میں تھی جنھوں نے عمرہ کا احرام باندھا تھا، لیکن میں نے یوم عرفہ تک حیض کی
 فشكوت الى النبي ﷺ فقال دعى عمرتك وانقضى راسك وامتشطى
 حالت میں گزار دی میں نے نبی کریم ﷺ سے اس کے متعلق عرض کیا تو آپ نے فرمایا کہ عمرہ چھوڑ دو اور اپنا سر کھول لو اور کنگھا کر لو

واہلی بحج ففعلت حتی اذا کان لیلة الحصة ارسل معی اخی

اور حج کا احرام باندھ لو، میں نے ایسا ہی کیا یہاں تک کہ جب صبح کی رات آئی تو آنحضرت ﷺ نے میرے ساتھ

عبدالرحمن بن ابی بکرؓ فخرجت الی التعمیم فاهللت بعمرۃ مکان عمرتی

میرے بھائی عبدالرحمن بن ابی بکرؓ کو بھیجا، میں تعمیم گئی اور وہاں سے اپنے عمرہ کے بدلے دوسرے عمرے کا احرام باندھا

قال هشام ولم یکن فی شئی من ذلک ہدی ولا صوم ولا صدقة

ہشام نے کہا کہ ان میں سے کسی بات کی وجہ سے بھی نہ ہدی واجب ہوئی، نہ روزہ، نہ صدقہ۔ (راجعہ: ۲۹۳)

﴿تحقیق و تشریح﴾

غرض الباب:..... ایک اختلافی مسئلہ میں امام بخاریؒ جمہور کے خلاف فیصلہ دے رہے ہیں جمہور کے نزدیک تقصیر شعر کے معاملہ میں غسل جنابت اور غسل حیض میں کوئی فرق نہیں دونوں میں بال کھولنا ضروری نہیں ہے لیکن امام احمد کی ایک روایت میں تفصیل ہے کہ غسل حیض میں بال کھولنا ضروری ہے غسل جنابت میں نہیں۔ امام مالکؒ کا مذہب بھی یہی ہے۔

وانقضی راسک:..... اس سے ترجمۃ الباب ثابت ہے۔ لیکن یہ حدیث جمہور کے خلاف نہیں۔ کیونکہ جمہور کے نزدیک بال کھولنا ناجائز تو نہیں ہے۔

موافقین لہلال ذی الحجۃ:..... ذوالحجہ کے چاند کو قریب پانے والے۔

سوال:..... اس میں لفظ ہلال سے بظاہر معلوم ہوتا ہے کہ آپؐ ذوالحجہ کی پہلی تاریخ کو نکلے ہیں کیونکہ ہلال پہلی رات کے چاند کو کہتے ہیں حالانکہ بعض روایات میں ہے اور صحیح بھی یہی ہے کہ آپ ﷺ ذوالقعدہ کی چھبیس، یا ستائیس کو نکلے۔

جواب:..... یہ مجاز بالشارفہ کے قبیل سے ہے یعنی قربت کی وجہ سے حکم لگا دینا۔

ولم یکن فی شئی من ذلک ہدی ولا صوم ولا صدقة:.....

سوال:..... جب حضرت عائشہؓ متمتعہ تھیں تو ہدی کی نئی کیسے کی؟ کیونکہ متمتع پر دم شکر ہوتا ہے اگر ہدی نہ تھی تو

پھر صوم ہوتا یہاں تو دونوں کی نفی ہے اس کے متعدد جوابات ہیں۔

تنبیہ: جوابات سے قبل ایک بات ذہن نشین فرمائیں کہ احناف کے نزدیک حضرت عائشہؓ مفروضہ تھیں لہذا جواب دینے کی ضرورت ہی نہیں اور شوافع کے نزدیک مستحکم تھیں لہذا شوافع یہ جوابات دیتے ہیں۔

جواب ۱: حضرت جابرؓ سے روایت ہے اہدی عن عائشہ بقرۃ۔ ہو سکتا ہے ہشام کو یہ روایت نہ پہنچی ہو تو یہ نفی روایت کے لحاظ سے ہے کہ مجھے جو روایت پہنچی ہے اس میں اس کا ذکر نہیں۔

جواب ۲: لم یکن فی ذلک ہدی ای بلا واسطۃ۔ حضور ﷺ کے واسطے سے جو ہدی تھی اس کی نفی نہیں ہے ۱

جواب ۳: وهو الجواب۔ اس جنایت کو جنایت اختیار یہ قرار نہیں دیا گیا یہ جنایت غیر اختیاری ہے اصل مقصد جنایت کی نفی کرنا ہے نہ کہ ہدی کی۔ ہدی تھی اور آپ ﷺ نے دی ہے ثابت ہے کہ اثر کی نفی سے مؤثر کی نفی مقصود ہے یعنی نفی مقید کی ہے کہ ہدی تو تھی لیکن کسی ایسی جنایت کی وجہ سے نہیں تھی جو جنایت اختیاری ہو۔

جواب ۴: ہو سکتا ہے کہ نفی اپنے علم کے لحاظ سے ہو۔ فاهل بعضهم بعمرة واهل بعضهم بحج اس سے لا نذكر الا الحج کا مطلب واضح ہو گیا۔

(۲۱۹)

﴿باب قول الله عز وجل مخلقة و غير مخلقة﴾

الله عز وجل کا قول ہے مخلقة و غیر مخلقة (کامل الخلق اور ناقص الخلق)

(۳۱۰) حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عبيد الله بن أبي بكر عن انس بن مالك

ہم سے مسدد نے بیان کیا، کہا ہم سے حماد نے بیان کیا عبيد الله بن ابی بکر کے واسطے سے وہ انس بن مالک سے

عن النبي ﷺ قال ان الله تبارك و تعالیٰ وکل بالرحم ملکا يقول

وہ نبی کریم ﷺ سے کہ آپ نے فرمایا کہ رحم مادر میں اللہ تعالیٰ ایک فرشتہ متعین کر دیتا ہے، فرشتہ کہتا ہے

یا رب نطفۃ یا رب علقۃ، یا رب مضغۃ فاذا اراد اللہ ان یقضی خلقہ قال

اللہ نطفۃ ہے، یا رب علقۃ ہو گیا، یا رب مضغۃ ہو گیا، پھر جب اللہ تعالیٰ چاہے ہیں کہ اسکی خلقت پوری کریں تو کہتے ہیں

اذ کر ام انشی شقی ام سعید فما الرزق وما الاجل قال فی کتب فی بطن امہ

نذر ہے یا سونٹ، بد بخت ہے یا نیک بخت، روزی کتنی تقدیر ہے اور عمر کتنی فرمایا پس ماں کے پیٹ ہی میں یہ تمام باتیں فرشتہ لکھتا ہے

النظر: ۱۵۹۵، ۲۲۲۲

﴿تحقیق و تشریح﴾

مخلقہ: سے مراد یہ ہے کہ بچہ کی خلقت تام ہو جائے اور غیر مخلقہ ناقص الخلقہ ہے جسے سقط کہتے ہیں۔

سوال: کتاب الحيض سے اس باب کو کیا ربط ہے؟ یہ تو کتاب التفسیر میں ہونا چاہیے تھا کہ مخلقہ اور غیر مخلقہ کی کیا تفسیر ہے؟

جواب: جب تک غرض نہیں سمجھیں گے اس وقت تک ربط سمجھ میں نہیں آئے گا امام بخاریؒ کی غرض اس باب سے ایک اختلافی مسئلہ میں جمہور کی تائید ہے۔

اختلاف: یہ ہے کہ حاملہ کو اگر خون آجائے تو وہ حیض کا خون ہوگا یا استحاضہ کا۔ جمہور کہتے ہیں کہ وہ حیض کا خون نہیں ہوگا امام شافعیؒ کی روایت جدیدہ اور امام مالکؒ کا ایک قول یہ ہے کہ وہ حیض کا خون ہوگا۔ امام بخاریؒ جمہور کی تائید کرتا چاہتے ہیں اس طرح کہ جب مخلقہ ہوتا ہے تو حیض کا خون اس کی غذا بنتا ہے اور جب غیر مخلقہ ہوتا ہے تو رحم خون کو پھینک دیتا ہے حضرت عبداللہ بن مسعودؓ سے روایت ہے قال اذا وقعت النطفۃ فی الرحم بعث اللہ ملکا فقال یا رب مخلقۃ او غیر مخلقۃ فان قال غیر مخلقۃ مجہا الرحم دما وان قال مخلقۃ قال یا رب فما صفۃ هذه النطفۃ فيقال له انطلق الی ام الكتاب فانک تجد قصۃ هذه النطفۃ فينطلق فيجد قصتها فی ام الكتاب۔

فی کتب فی بطن امہ: یہ جزوی تقدیر ہے ایک عمومی اور کلی تقدیر ہے جس میں سب کچھ لکھا ہے اس سے نقل کرتے ہیں۔

﴿باب كيف تهل الحائض بالحج والعمرة﴾

حائضہ حج اور عمرہ کا احرام کس طرح باندھے؟

بہم سے بچی، بن کبیر نے بھان کیا، کہا ہم سے لیث نے عقیل کے واسطے بھان کیا، وہ ابن شہاب سے وہ عمروہ سے وہ

عن عائشة قالت خرجنا مع النبي ﷺ في حجة الوداع فمنا اهل بعجرة ومنا

عاماً کثرت سے انھوں نے کہا ہم نبی کریم ﷺ کے ساتھ حجۃ الوداع کے لیے نکلے، ہم میں سے بعض نے عمرہ کا احرام باندھا اور بعض

من اهل بحج فقد منا مكة فقال رسول الله ﷺ من احرم بعمره ولم يهد

نے حج کا، پھر ہم مکہ آئے، اور آنحضرت ﷺ نے فرمایا کہ جس کسی نے عمرہ کا احرام باندھا ہو اور بدی نہ ساتھ نہ لایا ہو تو وہ

فليحلل ومن احرم بغيره واخذى فلا يحل حتى يحل بنحر هديه

حلال ہو جائے گا اور جس کسی نے عمرہ کا احرام باندھا ہو اور ہدی بھی ساتھ لایا ہو تو وہ ہدی کی قربانی کرنے سے پہلے حلال نہ ہوگا

ومن اهل بحج فليتم حجه قالت فحضت فلم ازل حائضا حتى كان يوم عرفة

اور جس نے حج کا احرام باندھا ہو تو اسے حج پورا کرنا چاہیے۔ عائشہؓ نے کہا کہ میں حائضہ ہوئی اور عرفہ کے دن تک برابر حائضہ رہی

ولم اهلل الا بعمره فامرني النبي ﷺ ان انقض رأسي وامشط

میں نے صرف عمرہ کا احرام باندھا تھا، پس مجھے نبی کریم ﷺ نے حکم دیا کہ میں اپنا سر کھول لوں کٹھکا کر لوں

واهل بالحج و اترك العمرة ففعلت ذلك حتى قضيت حجتى

اور حج کا احترام پابندوں اور عمرہ کو چھوڑ دوں میں نے ایسا ہی کیا اور اپنا حج پورا کر کے

فبعث معي عبد الرحمن بن ابي بكر فامرني ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم

پھر میرے ساتھ آنحضرت ﷺ نے عبد الرحمن بن ابی بکر کو بھیجا اور مجھ سے کہا کہ میں اپنے چھوڑے ہوئے عمرہ کے عوض تنعيم سے دوسرا عمرہ کر لوں

راجع: ۲۹۳

﴿تحقیق و تشریح﴾

مطابقة الحديث للترجمة في قولها ((واهل بحج))

حاصل یہ ہے کہ حیض احرام حج اور احرام عمرہ سے مانع نہیں ہے لہذا یہ کہ احرام کی دو رکعتیں نہیں پڑھے گی

(۲۲۱)

﴿باب اقبال المحيض واد باره﴾

حیض کا آنا اور اس کا ختم ہونا

وكن نساء يبعثن الى عائشة بالدرجة فيها الكبر سف فيه الصفرة فتقول لا

عورتیں حضرت عائشہؓ کی خدمت میں ڈیبا بھیجتی تھیں جس میں روئی ہوتی تھی، اس میں زردی ہوتی تھی، حضرت عائشہؓ فرماتیں

تعجلن حتى ترين القصة البيضاء تريد بذلك الطهر من الحيضة وبلغ بنت

کہ جلدی نہ کرو، یہاں تک کہ صاف سفیدی نہ دیکھ لو، اس سے ان کی مراد حیض سے پاکی ہوتی تھی، زید بن ثابتؓ کی

زيد بن ثابت ان نساء يدعون بالمصاييح من جوف الليل ينظرن الى الطهر

صا ہزادی کو معلوم ہوا کہ عورتیں رات کی تاریکی میں چراغ منگوا کر پاکی کو دیکھتی ہیں تو آپ نے

فَقَالَتْ مَا كَانَ النِّسَاءُ يَصْنَعْنَ هَذَا وَ عَابَتْ عَلَيْهِنَّ

فرمایا کہ عورتیں ایسا نہیں کرتی تھیں، انھوں نے (عورتوں کے اس غیر ضروری اہتمام پر) تنقید کی

☆☆☆☆☆☆

(۳۱۲) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ ثَنَا سَفِينٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ

ہم سے عبد اللہ بن محمد نے بیان کیا، کہا ہم سے سفیان نے ہشام کے واسطے سے بیان کیا وہ اپنے والد سے وہ حضرت

فاطمة بنت ابی حیش کانت تستحاض فسالته النبی ﷺ فقال

عائشہ سے کہ فاطمہ بنت ابی حیش کو استحاض کا خون آیا کرتا تھا تو انھوں نے نبی کریم ﷺ سے اس کے متعلق پوچھا، آپ

ذلك عرق وليست بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغتسلي و صلى

نے فرمایا کہ یہ رگ کا خون ہے اور حیض نہیں ہے اس لیے جب حیض کے دن آئیں تو نماز چھوڑ دیا کرو

در جب حیض کے دن گزر جائیں تو غسل کر کے نماز پڑھ لیا کرو

مطابقة الحديث للترجمة ظاهرة وهي في قوله فاذا اقبلت واذا ادبرت

﴿تحقیق و تشریح﴾

الدرجة ذیہ ۔

امام بخاری نے تصریح نہیں کی کہ اقبال حیض کیسے ہوتا ہے بظاہر مالکیہ کی تائید ہے۔

حیض میں لون معتبر ہے یا عادت :..... حنفیہ کے نزدیک اقبال واد بارایام و عادت کے لحاظ سے ہوتا ہے

امام مالک :..... کے نزدیک الوان کا اعتبار ہے۔

شافعیہ اور حنابلہ :..... کے نزدیک دونوں ہیں۔ عند التعارض امام احمد ایام کو اور امام شافعی الوان کو ترجیح

دیتے ہیں۔ مثلاً ایک عورت کو مہینے کے شروع میں سات دن کالا خون آتا ہے ایک دفعہ چھ دن کالا خون اور ساتویں دن

سرخ خون آ گیا اب حیض سات دن ہے یا چھ دن۔ ہمارے نزدیک سات دن ہے اور مالکیہ کے نزدیک چھ دن حنابلہ

کے نزدیک چھ دن۔ شافعیہ کے نزدیک سات دن۔ جمہور کے نزدیک عادت کا اعتبار ہے لہذا یہ کہنا کہ امام ابوحنیفہ عادت کے قائل ہیں یہ صحیح نہیں بلکہ جمہور عادت کے قائل ہیں۔

القصة البيضاء. القصة الحصى وهو النورة. چونکہ یہ کلام تشبیہ پر محمول ہے اس کا مہذبہ محذوف ہے ای حتی ترین الماء الذی کا لقصة البيضاء۔ یعنی سفید پانی۔

وعابت علیہن:..... رات کو اٹھ کر روٹی دیکھتی تھیں۔ تو حضرت زید بن ثابتؓ کی صاحبزادی نے ان کے اس غیر ضروری اہتمام پر تنقید فرمائی۔

سوال:..... یہ تو دین کی بڑی سوچ و فکر ہے اس پر حضرت بنت زید بن ثابتؓ عیب کیوں لگا رہی ہیں؟ حالانکہ جو رات کو پاک ہو جائے اس پر نماز فرض ہے اس فکر نماز پر حضرت بنت زید بن ثابتؓ عیب لگا رہی ہیں۔

جواب:..... علامہ سرخسیؒ نے جواب دیا کہ عیب اس عمل پر نہیں تھا بلکہ عیب تو تکلف پر تھا۔ یعنی چراغ جلا نا وغیرہ جیسا کہ اس روایت میں ہے اور دوسری روایات میں آتا ہے بدعون بالمصابیح من جوف الليل ينظرون الخ اپنے گھر نہ ہوتا تو پڑوسیوں سے مانگ کر دیکھتیں اس تکلف پر عیب لگایا۔

جواب ۲:..... عیب تعمق فی الدین پر لگایا جو ایر (آسانی) کے خلاف ہے الدین یسر صحیح اٹھ کر دیکھ لو اگر ایسا تعمق مناسب ہوتا تو آپ ﷺ کے زمانے میں عورتیں ایسے کرتیں یہ جواب علامہ شاطبیؒ نے دیا ہے۔ (نیف الباری ج ۱ ص ۲۸۲)

(۲۲۲)

باب لا تقضى الحائض الصلوة وقال جابر بن عبد الله

وابو سعيد عن النبي ﷺ تدع الصلوة

حائضہ نماز قضا نہیں کریگی، اور جابر بن عبد اللہ اور ابو سعید نبی کریم ﷺ سے روایت

کرتے ہیں کہ حائضہ نماز چھوڑ دے

(۳ | ۳) حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا همام قال ثنا قتادة قال حدثني معاذة

ہم سے موسیٰ بن اسمعیل نے بیان کیا، کہا ہم سے ہمام نے بیان کیا، کہا ہم سے قتادہ نے بیان کیا، کہا مجھ سے معاذ نے

ان امرأة قالت لعائشة اتجزئ احدانا صلوتهما اذا طهرت

بیان کیا کہ ایک عورت نے عائشہؓ سے پوچھا کہ جس زمانہ میں ہم پاک رہتے ہیں (یعنی) کیا ہمارے لیے ایسی زمانہ کی نماز کافی ہے

فقالت احرورية انت قد كنا نحيض مع النبي ﷺ

اس پر عائشہؓ نے فرمایا کہ کیوں تم حروریہ ہو؟ ہم نبی کریم ﷺ کے زمانہ میں حائضہ ہوتی تھیں اور آپ

فلا يأمرنا به او قالت فلا نفعله

ہمیں نماز کا حکم نہیں دیتے تھے، یا حضرت عائشہؓ نے یہ فرمایا کہ ہم نماز نہیں پڑھتی تھیں

مطابقة الحديث للترجمة في قولها ((فلا يأمرنا به)) اي بقضاء الصلوة

﴿تحقیق و تشریح﴾

یعنی حائضہ پر نماز کی نہ قضاء ہے اور نہ ادا۔ یا تو دفع حرج کی وجہ سے یا عدم الہیت کی وجہ سے کیونکہ حرج

شریعت میں مدفوع ہے۔

اتجزئ ای انتقصی یعنی مسئلہ پوچھا۔

احروریۃ انت :.....

اشکال :..... سائل کو اتنی سختی سے کیوں ڈانٹا؟

جواب :..... حضرت عائشہؓ کے زمانہ میں خارجیوں کا فتنہ کھڑا ہو گیا تھا سب سے پہلا اجتماع انہوں نے حرورہ سستی میں کیا تھا

انہوں نے نئے نئے مسائل بھی گھڑ لئے تھے اور سب عقلی مسائل تھے وہ عقل کو ترجیح دیتے تھے۔ ان مسائل مشترکہ میں سے ایک

مسئلہ یہ بھی تھا کہ حائضہ نماز کی قضاء کرے گی۔ حضرت عائشہؓ کو یہ بات پہنچ چکی تھی تو فرمایا کہ کیا تو بھی ان میں سے ہے؟

جواب ۲: یا اس وجہ سے کہ چونکہ وہ عقل سے مسئلے گھڑتے تھے تو اس نے عقل دوڑائی کہ جب عائشہ عورت روزے قضاء کرتی ہے تو نماز کیوں نہ قضاء کرے تو اس لئے اسے ڈانٹا۔ تو پہلے جواب میں خارجیہ ہونے کی بنا پر ڈانٹا اور دوسرے جواب میں خارجیوں سے مشابہت کی بنا پر ڈانٹا۔ سب سے پہلے انہوں نے خروج مسئلہ تحکیم (حکم بناتا) میں کیا۔ دوسرا جنگ جمل میں آپ کی شرکت پر۔ اس پر ان کا اعتراض تھا کہ حضرت عائشہ کا جنگ میں شریک ہونا دو حال سے خالی نہیں حضرت عائشہ مسئلہ تھیں یا کافروہ (نعوذ باللہ من ذلک) اگر مسلمان تھیں تو قتال کیوں کیا؟ کیونکہ مسلمان سے قتال حرام ہے اور اگر کافروہ تھیں تو قید کر کے ان کو باندی کیوں نہ بنایا گیا۔ حضرت ابن عباسؓ مناظرہ کے لئے گئے دلائل سے ان کو لا جواب کر دیا (تھی العرب) مگر خارجیوں کے سمجھنے کی نیت نہ تھی۔ حضرت ابن عباسؓ نے فرمایا کہ مانتے ہوئی کی بیوی امت کی ماں ہوتی ہے اور جنت میں بھی زوجہ مطہرہ ہوگی کیا اپنی ماں کو باندی بناؤ گے؟ باقی تلوار ضروری نہیں کہ کافر پر ہی اٹھے کبھی بغادت کے خلاف بھی اٹھتی ہے اور کبھی غلطی سے اٹھتی ہے اور یہاں بھی ایسے ہی ہوا ۱

(۲۲۳)

﴿باب النوم مع الحائض وهي في ثيابها﴾

حاضنہ کے ساتھ سونا جب کہ وہ حیض کے کیڑوں میں ہو

(٣١٢) حدثنا سعد بن حفص قال ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن زينب

ہم سے سعد بن حفص نے بیان کیا، کہا، ہم سے شیبان نے بیان کیا، یحییٰ سے وہ ابو سلمہ سے وہ زہب بنت ابی سلمہ سے

بنت ابي سلمة حدثته ان ام سلمة قالت حضرت وانا مع النبي ﷺ في الخميلة فانسللت

انھوں نے بیان کیا کہ ام سلمہؓ نے فرمایا کہ میں نبی کریم ﷺ کے ساتھ حادور میں لٹی ہوئی تھی کہ مجھے حیض آگئی، اس لیے

فخرجت منها فاخذت ثياب حيضتي فلبستها فقال لى رسول الله ﷺ انفسست قلت نعم
میں چپکے سے نکل آئی، اور اپنے حیض کے کپڑے پہن لیے، رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کیا تمہیں حیض آگیا؟ میں نے کہا جی ہاں
فدعاني فا دخلني معه في الخميلة قالت وحدثني ان النبي ﷺ كان يقبلها
پھر مجھے اپنے بلایا اور اپنے ساتھ چادر میں داخل فرمایا، زینب نے کہا کہ مجھ سے ام سلمہؓ نے بیان کیا کہ نبی کریم ﷺ
وهو صائم وكنت اغتسل انا والنبي ﷺ من اناء واحد
روزے سے ہوتے تھے اور اسی حالت میں ان کا بوسہ لیتے تھے، اور میں نے اور نبی کریم ﷺ نے ایک ہی
من الجنابة
برتن سے جنابت کا غسل کیا

راجع: ۲۹۸

﴿تحقیق و تشریح﴾

مطابقة الحديث للترجمة ظاهرة

روزے کی حالت میں بیوی کا بوسہ..... روزے کی حالت میں بیوی کا بوسہ آپ ﷺ سے ثابت ہے۔

فقہاء:..... کہتے ہیں شاب کے لئے مکروہ ہے اور شیخ کے لئے بلا کر اہت جائز ہے۔

صوفیاء:..... کہتے ہیں شاب کے لئے جائز ہے اور شیخ کیلئے مکروہ۔ چونکہ شاب میں قوت مدافعت بھی زیادہ ہوتی

ہے۔ تو آپ حضرات چونکہ فقہاء اور صوفیاء دونوں کو مانتے ہیں۔ اس لئے ہم کہیں گے کہ دونوں کو احراز کرنا چاہیے

روایتوں میں آتا ہے کہ آپ ﷺ نے جوان کو اجازت نہ دی اور بوڑھے کو اجازت دے دی۔

اقسام قبلہ:..... قبلہ چھ قسم ہے۔

(۱) قبلہ شہوت:..... جو خاوند بیوی کا لیتا ہے یا فاسق فسق کی وجہ سے اجنبیہ کا لیتا ہے۔

(۲) قبلہ تَحِيَّہ : سلام کے وقت ایک دوسرے کا بوسہ لیتے ہیں عرب میں آج بھی اس کا رواج ہے۔

(۳) قبلہ زافت : جو باپ بیٹے کا لیتا ہے۔

(۴) قبلہ شفقت : جو یتیم کی دلداری کے لئے لیا جائے۔

(۵) قبلہ عظمت : جو شاگرد استاد کا لیتا ہے یا مرید پیر کا۔

(۶) قبلہ محبت : بدوں شہوت بھائی کا بوسہ لیتا ہے۔

(۲۲۴)

﴿باب من اتخذ ثياب الحيض سوى ثياب الطهر﴾

جس نے حیض کیلئے طہر میں پہنے جانے والے کپڑے کے علاوہ کپڑا بنایا

(۳۱۵) حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن ابى سلمة عن زينب بنت ابى سلمة عن ام

هم سے معاذ بن فضالہ نے بیان کیا، کہا ہم سے هشام نے یحییٰ کے واسطے سے بیان کیا، وہ ابوسلمہ سے وہ زینب بنت

سلمة قالت بينا انا مع النبي ﷺ مضطجعة في خميعة حضت فانسلت

ابوسلمہ سے وہ ام سلمہ سے، آپ نے فرمایا کہ میں نبی کریم ﷺ کے ساتھ چادر میں لیٹی ہوئی تھی کہ مجھے حیض آگیا، میں چپکے

فاخذت ثياب حيضتي فقال انفسيت فقلت نعم فدعاني

سے نکل آئی، اور اپنے حیض کے کپڑے بدل لیے، رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کیا تمہیں حیض آگیا؟ میں نے عرض کی جی ہاں

فاضطجعت معه في الخميعة

پھر مجھے آپ نے بلا لیا اور میں آپ کے ساتھ چادر میں لیٹ گئی

﴿تحقیق و تشریح﴾

مطابقة الحديث للترجمة ظاهرة

ترجمۃ الباب:..... حدیث سے صراحت ثابت ہے اس سے بعض حضرات نے استدلال کیا ہے کہ اگر وسعت ہو تو نوم کے پزے الگ بنانا جائز ہے۔

(۲۲۵)

باب شہود الحائض العیدین

ودعوة المسلمين ويعتزلن المصلی

حائضہ کی عیدین میں اور مسلمانوں کے ساتھ دعاء میں شرکت

اور حائضہ عورتیں عید گاہ سے ایک طرف ہو کر رہیں

(۳۱۶) حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبد الوهاب عن ايوب عن حفصة

ہم سے محمد بن سلام نے بیان کیا، کہا ہم سے عبد الوهاب نے ایوب کے واسطے سے بیان کیا وہ حفصہ سے انھوں نے

قالت كنا منع عواتقنا ان يخرجن في العیدین فقلعت امرأة فنزلت قصر بني خلف

فرمایا کہ ہم عورتوں کو عید گاہ جانے سے روکتے تھے، پھر ایک عورت آئی اور بنی خلف کے محل میں اتری، انھوں نے اپنی

فحدثت عن اختها وكان زوج اختها غزا مع النبي ﷺ عشرة غزوة

بہن کے حوالے سے نقل کیا، انکی بہن کے شوہر نبی کریم ﷺ کے ساتھ بارہ غزوات میں شریک ہوئے تھے، اور خود انکی

وكانت اختي معه في سنت قالت فكنا نداوي الكلمي ونقوم على المرضي

بہن اپنے شوہر کے ساتھ چھ غزوات میں گئی تھیں انھوں نے بیان کیا کہ ہم زخموں کی مرہم پٹی کیا کرتے تھے اور مریضوں کی تیمارداری کرتے تھے

فسالت اختي النبي ﷺ اعلى احدا نا باس اذالم يكن لها جلباب

میری بہن نے ایک مرتبہ نبی کریم ﷺ سے پوچھا کہ اگر ہم میں سے کسی کے پاس چاند جو برقعہ کے گھر پر باہر نکلنے کیلئے عورتیں استعمال کرتی تھیں نہ ہو
ان لا تخرج قال لتلبسها صاحبها من جلبابها
کیا اس کیلئے اس میں کوئی حرج ہے کہ وہ باہر نہ نکلے آنحضرت ﷺ نے فرمایا اسکی ساتھی کو چاہیے کہ اپنی چادر میں سے کچھ حصہ اسے اڑھا دے
ولتشهد الخير ودعوة المؤمنين فلما قدمت ام عطية
پھر وہ خیر کے مواقع پر اور مسلمانوں کی دعاؤں میں شریک ہو، پھر جب ام عطیہؓ آئیں
سألتهما اسمعت النبی ﷺ قالت بابی نعم وکانت
تو میں نے ان سے سوال کیا کہ کیا آپ نے حضرت نبی اکرمؐ سے سنا تو انھوں نے فرمایا، میرے باپ آپ پر فدا ہوں (اور انکی عادت تھی
لا تذکرہ الا قالت بابی سمعہ يقول تخرج العواتق
کہ وہ جب بھی بات کرتی تو کہتیں بابی کہ ہاں میں نے آنحضرت کو فرماتے سنا کہ نکلیں عورتیں اور پردے والیاں
وذوات الخدور و الحيض وليشهدن الخير و دعوة المؤمنين
اور صفیں والی اور خیر کے مواقع اور مسلمانوں کی دعاؤں میں شریک ہوں
وتعتزل الحيض المصلی قالت حفصة فقلت الحيض فقالت
اور عید گاہ سے دور رہیں ہضمہ نے کہا کہ میں نے کہا حائضہ عورتیں بھی تو انہوں نے کہا
الیست تشهد عرفة و کذا و کذا
کہ کیا وہ عرفہ میں حاضر نہیں ہوتیں؟ اور ایسے اور ایسے

انظر: ۱۶۵۲، ۹۸۱، ۹۸۰، ۹۷۳، ۹۷۱، ۳۵۱

﴿تحقیق و تشریح﴾

مطابقة الحديث للترجمة ظاهرة

مسئلہ: یہ ہے کہ حائضہ عیدین میں حاضر ہو سکتی ہے کیونکہ عیدین مسلمانوں کی دعا ہے لیکن حائضہ عید گاہ میں صفوں سے علیحدہ ہے۔

سوال : اعتزال عن المصلیٰ کی کیا وجہ ہے؟

جواب : حقیقہً کہتے ہیں کہ مصلیٰ (عید گاہ) مساجد کے حکم میں تو نہیں ہے مگر چونکہ حائضہ و نفساء نماز نہیں پڑھیں گی اس لیے انہیں اندر جا کر قطع موقوف کی کیا ضرورت ہے؟ ۱۔

سوال : جب نماز عید نہیں پڑھنی تو حاضر ہونے کی کیا ضرورت ہے؟

جواب : دو وجہ سے حاضری کی ضرورت ہے۔

(۱) نماز میں تو بشریک نہیں ہو سکتی لیکن دعا میں تو شریک ہو سکتی ہے۔

(۲) کثرت مسلمین کو ظاہر کرنے کے لئے شروع شروع میں اس کی ضرورت تھی اس لئے کبھی کبھی جلوس بھی جائز ہو جاتے ہیں۔

ودعوة المسلمین : اس سے مراد نماز استسقاء اور خطبہ عید ہے معروف دعا مراد نہیں۔ لہذا اس سے معروف دعا پر استدلال کرنا صحیح نہیں ہے کیونکہ حضور ﷺ سے نماز عید کے بعد والی دعا ثابت نہیں ہے حالانکہ نماز عید کثرت سے مروی ہے اور اس کے بعد دعا مروی نہیں اگر اس پر دعوة المسلمین سے استدلال صحیح ہوتا تو سلف صالحین ضرور استدلال کرتے۔ لیکن کسی ایک نے بھی استدلال نہیں کیا ۲۔

لتلبسها صاحبها جلبابها : اس کے دو ترجمے اور معانی ہیں۔

(۱) اپنی چادر دے دے۔

(۲) اپنی چادر سے اس کو بھی پردہ کروائے۔

ولتشهد الخیر : نماز استسقاء 'سماع الحدیث' عیادت مریض اور دعوت مسلمین سب اس سے مراد ہیں۔

بابی : اس میں چار فقرات ہیں

(۱) بابی الف کے ساتھ۔

(۲) بی بی الف کو یاہ ساکنہ سے بدل کر۔

(۳) بابا آخری یا کوالف سے بدل کر۔

(۴) بی بالف کو یا سے اور یا سے ساکنہ کوالف سے بدل کر۔

تعتزل الحيض المصلي :۔ اگر شیخ وقت نماز عید گاہ میں نہیں پڑھی جاتی تو دور رہنے کا حکم تو نہیں ہے لیکن صفوں میں کھڑی نہ ہو اس لئے کہ یہ تو نماز نہیں پڑھے گی تو صفوں میں انقطاع ہوگا۔ اور اگر شیخ وقت نماز ہوتی ہے تو مسجد کا حکم ہے۔ اور مسجد میں حائضہ کا دخول ممنوع ہے۔

(۲۲۶)

باب

اذا حاضت فی شهر ثلاث حیض وما یصدق النساء فی الحيض والحمل فیما یمکن من الحيض لقول الله تعالى وَلَا یَجِلُّ لَهُنَّ أَنْ یَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِیْ أَرْحَامِهِنَّ ویذكر عن علی وشریح ان جاءت بینه من بطانة اهلها ممن یرضی دینه انها حاضت ثلاثا فی شهر صدقت وقال عطاء اقرآها ما كانت وبه قال ابراهیم وقال عطاء الحيض يوم الى خمسة عشر وقال معتمر عن ابیه قال سألت ابن سیرین عن المرأة ترى الدم بعد قرءها بخمسة ايام قال النساء اعلم بذلك

(ترجمہ) جب کسی عورت کو ایک مہینہ میں تین حیض آئیں اور حمل سے متعلق شہادت پر جبکہ حیض آنا ممکن ہو تو عورتوں کی تصدیق کی جائے گی، اسکی دلیل اللہ تعالیٰ کا قول ہے کہ ان کے لئے جائز نہیں کہ جو کچھ اللہ تعالیٰ نے ان کے رحم میں پیدا کیا ہے وہ اسے چھپائیں۔ حضرت علیؑ اور قاضی شریح سے منقول ہے کہ اگر عورت کے گھرانے کا کوئی فرد گواہی دے اور وہ دیندار بھی ہو کہ یہ عورت ایک ماہ میں تین مرتبہ حائضہ ہوئی تو اس کی تصدیق کی جائے گی۔ عطاءؒ نے کہا کہ عورت کے حیض کے دن اتنے ہی ہونگے جتنے پہلے ہوئے تھے۔ (یعنی طلاق وغیرہ سے پہلے) اور ابراہیمؒ نے بھی یہی کہا ہے اور عطاءؒ نے کہا کہ حیض ایک دن سے پندرہ دن تک ہو سکتا ہے۔ معتمرؒ اپنے والد کے حوالہ سے بیان کرتے ہیں کہ انہوں نے بیان کیا کہ میں نے ابن سیرینؒ سے ایک ایسی عورت کے متعلق پوچھا جو اپنی عادت کے مطابق حیض

آجانے کے بعد پانچ دن تک خون دیکھتی ہے تو آپؐ نے فرمایا کہ عورتیں اس کا زیادہ علم رکھتی ہیں۔

(۳۱) حد ثنا احمد بن ابی رجاء قال اخبرنا ابو اسامہ مقل سمعت هشام بن عروة
 ہم سے احمد بن ابورجاء نے بیان کیا، کہا ہمیں ابواسامہ نے خبر دی کہ میں نے ہشام بن عروہ سے سنا کہ مجھے میرے
 قال اخبرنی ابی عن عائشة فان طمعت ابی حیث سالت النبی ﷺ فقلت انی استحاض
 والد نے خبر دی عائشہؓ کے واسطے سے کہ فاطمہ بنت ابی حیث نے نبی کریم ﷺ سے پوچھا کہ مجھے استحاضہ کا خون آتا ہے
 فلا اظھر افادع الصلوة فقال لا ان ذلک عرق
 اور (مدتوں) پاک نہیں ہوتی، تو کیا میں نماز چھوڑ دیا کروں؟ آپ ﷺ نے فرمایا نہیں، یہ تو ایک رگ کا خون ہے
 ولكن دعی الصلوة قدر الا یام التی کنت تحیضن فیها ثم اغتسلی وصلی
 ہاں ان دنوں میں نماز ضرور چھوڑ دیا کرو جن میں اس بیماری سے پہلے تمہیں حیض آیا کرتا تھا پھر غسل کر کے نماز پڑھا کرو
 وجه مطابقة هذا الحديث للترجمة انه ﷺ وكل ذلك الى امانتها وعادتها قد بقل ذلك ويكثر على قدر
 احوال النساء فی استانهن وبلدانهن

﴿تحقیق و تشریح﴾

ترجمة الباب کئی غرض :..... مقصود ترجمہ سے یہ بیان کرنا ہے کہ وہ امور جو نساء کے متعلق ہیں ان میں
 عورتوں کا قول معتبر ہے اذا حاضت فی شہر کی قید لگا کر اس بات کی طرف اشارہ کر دیا کہ اگرچہ ایک ماہ میں تین
 حیض گزر جانے کا دعویٰ کرے تب بھی تصدیق کی جائیگی۔ ترجمہ الباب کے دو جزاء ہوئے دونوں دعووں پر الگ، الگ
 دلیل قائم کی ہے۔

دلایل دعویٰ اول :..... اس پر امام بخاریؒ نے تین دلیلیں قائم کی ہیں کہ عورتوں کے قول کا امور خاصہ (یعنی
 متعلقہ بالنساء) میں عورتوں کے قول کا اعتبار ہے۔

دلیل اول :..... لَا يَجِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ عورتیں اپنے رحم کی چیز کو نہ چھپائیں

تو معلوم ہوا کہ ان کا اظہار معتبر ہے ورنہ نہ چھپانے کے حکم کا کیا فائدہ ہے؟

دلیل ثانی: قول ابن سیرینؒ ہے قال النساء اعلم بذلك ج

دلیل ثالث: بڑی دلیل تو یہ حدیث ہے دعی الصلوة قدر الايام التي كنت تحيضين فيها ثم

اغتسلي وصلي ج

وجہ استدلال: یہ ہے کہ ان پر اعتبار ہے تو یہ حکم دے رہے ہیں۔ اس دعویٰ اول میں تو کسی کا بھی اختلاف نہیں۔

دعویٰ ثانی: اب رہی یہ بات کہ جب ایک ماہ میں تین حیضوں کے گزرنے کا کوئی عورت دعویٰ کرے تو کیا حکم ہے؟ امام بخاریؒ نے قید لگا دی کہ ممکن ہوگا تو معتبر ہوگا ورنہ نہیں۔ اب سوال یہ ہے کہ ممکن ہے یا نہیں امام بخاریؒ نے تو ممکن ہے قرار دیا ہے۔

دلیل: وبذكر عن علي وشريح ان امرأة جاءت ببينة من بطنانها ممن يرضى دبه انها حاضت

ثلاثا في شهر صلت ج

مرفوع روایت کوئی نہیں ہے۔

مذاهب ائمہ متبوعین: ایک ماہ میں تین حیض، ائمہ متبوعین میں سے کس کے ہاں ممکن ہے اور کس کے ہاں ممکن نہیں۔ جن کے ہاں ممکن ہے ان کو جواب دینے کی ضرورت نہیں اور جن کے ہاں ممکن نہیں ان کو جواب دینے کی ضرورت پڑے گی۔ اب کن کے نزدیک ممکن ہیں اور کن کے نزدیک نہیں۔ یہ اس بات پر مبنی ہے کہ اقل مدت حیض و اقل مدت طہر میں ائمہ کے مذاہب کیا ہیں۔

المذہب الاول: امام احمدؒ فرماتے ہیں کہ اقل مدت حیض ایک لخت بھی ہو سکتی ہے اس کی کوئی مقدار نہیں

اور اقل مدت طہر تیرہ دن ہے اور ایک قول یہ کہ اقل مدت حیض ایک دن ہے اب کسی نے اپنی بیوی کو طہر کے آخری لخت

میں طلاق دے دی پھر ایک دن حیض پھر تیرہ دن طہر پھر ایک دن حیض پھر تیرہ دن طہر۔ تو اٹھائیس دن اور دو لختوں میں

۱ (الاصح الدراری ج ۱ ص ۱۲۵) (فیض الباری ج ۱ ص ۳۸۸) ج (ع ج ۳ ص ۳۰۸) (فتح الباری ج ۱ ص ۲۱۲) (بخاری ج ۱ ص ۴۷) ج (ع ج ۳ ص

۳۰۸) (فتح الباری ج ۱ ص ۲۱۲) (بخاری ج ۱ ص ۴۷) (فیض الباری ج ۱ ص ۳۹۱) ج (ع ج ۳ ص ۳۰۶) (فتح الباری ج ۱ ص ۲۱۱) (بخاری ج ۱ ص

۴۷) (فیض الباری ج ۱ ص ۳۹۰) (الاصح الدراری ج ۱ ص ۱۲۷)

اس کی عدت پوری ہوئی دو لکھنے اس طرح ہوئے ایک تو وہ طہر کا آخری لمحہ جس میں عدت پوری ہوئی ہے۔ اور دوسرا وہ لمحہ ہے جس میں طلاق دی ہے۔

المذہب الثانی: امام مالک کے نزدیک اقل مدت طہر پندرہ دن ہے اور اقل مدت حیض ایک لمحہ۔ تو پندرہ، پندرہ تیس دن اور چار لکھنے۔ ایک وہ لمحہ طہر جس میں طلاق دی ہے پھر ایک لمحہ حیض۔ پھر پندرہ دن اقل طہر پھر ایک لمحہ حیض۔ پھر پندرہ دن طہر پھر ایک لمحہ حیض۔

المذہب الثالث: امام شافعی کے نزدیک اقل مدت طہر پندرہ دن ہے اور اقل مدت حیض ایک دن ہے۔ تو ان کے نزدیک کم از کم انقضاء عدت کی مدت تیس دن اور دو لکھنے ہوئے اس طرح کہ ایک وہ لمحہ طہر جس میں طلاق دی پھر ایک لمحہ حیض جس کے اندر طہر ثالث ختم ہوا پھر پندرہ دن طہر پھر ایک دن حیض۔ پھر پندرہ دن طہر پھر ایک لمحہ انقضاء عدت کے لئے۔

جواب: شافعیہ تو یہ جواب دے دیں گے کہ یہ حذف کسر پر محمول ہے اور پہلے دو مذہب والوں کو جواب دینے کی ضرورت نہیں۔

المذہب الرابع: صاحبین کے نزدیک انیس دن میں عدت گزر سکتی ہے ایک وہ آخری لمحہ طہر جس میں طلاق دی پھر تین دن حیض پھر پندرہ دن طہر پھر تین دن حیض پھر پندرہ دن طہر پھر تین دن حیض (اس لئے کہ عند الاحناف عدت حیضوں میں ہوتی ہے اس لئے تین حیض پورے کرنے ہوں گے یہ مسئلہ حنفیہ کے نزدیک مشکل ہو گیا۔

جواب: حذف کسر پر محمول ہے اگر حذف کسر پر شافعیہ محمول کر سکتے ہیں تو صاحبین بھی کر سکتے ہیں۔

المذہب الخامس: امام صاحب کے نزدیک اکثر مدت حیض دس دن ہے اور عدت بھی حیضوں سے ہے اس طرح یہ تیس دن ہو گئے اور دو طہر پندرہ، پندرہ (تیس دن) اس طرح کل ساٹھ دنوں میں عدت گزر سکتی ہے۔ فقہی جزئیہ بھی ایسے ہی ہے کہ اگر کسی نے ساٹھ دن سے پہلے عدت گزر جانے کا دعویٰ کیا تو قبول نہیں کیا جائے گا اب حضرت امام ابو حنیفہ کی جانب سے جواب دینے کی ضرورت ہے۔

جواب اول: امام بخاری نے قطعی طور پر اس کو ذکر نہیں کیا بلکہ بذکر کے کلمے سے ذکر کیا جو دال علی

الضعف ہے۔ اور جب ضعف یہ ہے کہ مسند داری میں اس روایت کو شععی عن علیؑ کے واسطے سے ذکر کیا گیا ہے اور شععی کا علیؑ سے لقاء ثابت نہیں اس لئے بدکر کہا۔

جواب ثانی :..... یہ تعلیق بالحال کے قبیل سے ہے عورت کی ثقاہت کو ثابت کرنے کے لئے کہا کہ اگر عورت یہ دعویٰ بھی کر دے تب بھی بات مانی جائے گی نہ یہ کہ واقعی تین حیض ایک ماہ میں گزر جائیں گے۔

جواب ثالث :..... فقہ حنفی میں جو جزئیہ لکھا گیا ہے قضاء پر محمول ہے اور یہ بات (کہ ایک ماہ میں تین حیض کا دعویٰ) دیانت پر محمول ہے کیونکہ کسی نص سے تو اقل و اکثر کی تحدید ثابت نہیں۔

انشکال :..... علیؑ اور شرح بھی تو قاضی ہیں تو تم نے کیسے کہہ دیا کہ یہ قول علیؑ و شرح دیا ہے؟

جواب :..... کبھی قاضی دینا بھی فیصلہ کر دیتے ہیں۔ قرینہ اس پر ممن یرضی دینہ ہے جیسے مفتی بھی کبھی قول دینا نقل کر دیتا ہے ایسے ہی قاضی بھی کبھی دینا فیصلہ کر دیتا ہے۔

تری الدم بعد قرءھا بخمسة ایام الخ :..... مطلب اس کا یہ ہے کہ ایک عورت کو حیض آتا ہے تین دن یا چار دن اس کے بعد پھر پانچ دن خون آتا ہے تو یہ حیض ہوگا یا استحاضہ؟ اس میں عورت کا قول معتبر ہوگا اور یہ ابن سیرین کا فتویٰ ہے۔

ائمہ احناف :..... کے نزدیک اس میں تفصیل ہے کہ عادت سے زائد جو خون دیکھے وہ دو قسم پر ہے۔

(۱) عادت سے زائد مگروس دنوں سے کم۔ تو کہیں گے کہ عادت بدل گئی۔

(۲) اگر دس دن سے زائد ہو تو استحاضہ ہے اب نمازیں لوٹائے گی یہ ساری تقریر اس بنا پر ہے کہ اقراء میں قرء کا

معنی خون کیا جائے۔ دوسرا مطلب اگر قرء کا ترجمہ طہر سے کیا جائے تو یہ طہر متخلل بین الدمین کا مسئلہ ہو جائے گا تو

مسئلہ یہ ہے کہ الطهر المتخلل بین الدمین دم اس سے بعض صوفیاء حضرات نے وجود کی نفی پر استدلال کیا ہے

الوجود المتخلل بین الدمین عدم۔

۱۔ ان ابن سیرین سئل عن امرأة كان لها حيض معتاد ثم رأت بعد أيام عادتھا خمسة أيام أو أقل أو أكثر فكيف يكون حكم هذه الزيادة فقال ابن سیرین هي أعلم بالملك یعنی التمييز بين الدمین راجع اليها فيكون المرئي في أيام عادتھا حیضا وما زاد علی ذلك استحاضة فان لم يكن لها علم بالتمييز يكون حیضها ما نراه الي اكثر مدة الحيض وما زاد عليها يكون استحاضة۔ (یعنی ج ۳ ص ۳۲۸)

اشکال:..... پہلے مطلب پر اشکال ہے کہ بخمسة ایام کی قید کیوں لگائی دو دن کے بعد یا تین دن کے بعد دیکھتے تو پھر کیا حکم ہے؟

جواب:..... یہ قید اس لئے لگائی کہ بعض ائمہ مجتہدین حیض ختم ہونے کے بعد استظہار کی مدت کے قائل ہیں کہ حیض ختم ہوا ہے یا نہیں پھر اس مدت استظہار میں کئی قول ہیں۔

(۱) قال البعض وودون۔

(۲) قال البعض تین دن استظہار ہوگا زیادہ سے زیادہ پانچ دن مدت استظہار ہے تو ابن مسیرین کا قول پانچ دن کا ہوگا تو بخمسة ایام کی قید لگائی امام مالک بھی استظہار کے قائل ہیں باقی ائمہ قائل نہیں ہیں۔ مدت استظہار کی نمازیں قضاء کی جائیں گی اگر حیض کا اعادہ نہ ہوا۔

(۲۲۷)

﴿باب الصفرة والكدر في غير ايام الحيض﴾

زرد اور نیالہ رنگ حیض کے دنوں کے علاوہ

(۳۱۸) حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا اسمعيل عن ايوب عن محمد عن ام عطية				
هم عن قتيبة بن سعيد عن بيان عن ام عطية عن ام عطية عن ام عطية				
قالت	كنا	لا	نعد	الكدر
				و الصفرة
				شينا
نے فرمایا کہ ہم زرد اور نیالے رنگ کو کوئی اہمیت نہیں دیتیں تھیں (یعنی سب کو حیض سمجھتیں تھیں)				

﴿تحقيق وتشریح﴾

مطابقة الحديث للترجمة ظاهرة

غرض الباب:..... اس باب کی دو غرضیں ہیں۔

غرض اول: غرض امام بخاری مسئلہ الوان میں شافعیہ کی تائید ہے۔ الوان کا اعتبار ہے یا نہیں۔ جمہور اعتبار کرتے ہیں حنفیہ نہیں کرتے۔ تو ترجمہ میں ہدر کا لفظ محذوف ہوگا۔ یعنی غیر ایام حیض میں صفرہ و کدرہ کا کوئی اعتبار نہیں ہدر ہے لیکن ایام حیض میں اعتبار ہے ویسے امام بخاری نے تو کوئی حکم نہیں لگایا کہ ہدر یا اعتبار ہے اگر اعتبار کا لفظ محذوف مان لیں کہ صفرہ و کدرہ کا غیر ایام حیض میں اعتبار کرتے ہیں تو مفہوم مخالف کے طور پر معلوم ہو گیا کہ ایام حیض میں اعتبار نہیں کرتے تھے اس طرح یہ احناف کی تائید ہو جائے گی۔

الحاصل: اگر اعتبار کا لفظ محذوف مانتے ہیں تو حنفیہ کی تائید ہے اگر ہدر کا لفظ محذوف مانتے ہیں تو شافعیہ کی تائید ہے جس طرح ترجمہ میں دونوں احتمال ہیں اسی طرح حدیث میں بھی دونوں احتمال ہیں تو اس طرح شافعیہ کی تائید بھی ہو سکتی ہے اور حنفیہ کی بھی ۱۔

ام عطیہ: فرماتی ہیں کہ ہم کدرہ اور صفرہ کا اعتبار نہیں کرتی تھیں یعنی رنگوں کا اعتبار نہ ہوا تو یہ حنفیہ کی تائید ہوگی۔ شافعیہ کے نزدیک چونکہ الوان کا اعتبار ہے تو وہ ترجمہ اس طرح کریں گے کہ کدرہ اور صفرہ کا اعتبار نہیں کرتی تھیں البتہ سواد اور حرہ کا اعتبار کرتی تھیں۔

حاصل: یہ کہ احناف و شوافع دونوں کے موافق یہ حدیث ہو سکتی ہے امام بخاری نے غیر ایام حیض کی قید لگا کر بتلایا کہ غیر ایام حیض میں اعتبار نہیں کرتی تھیں ایام حیض میں اعتبار کرتی تھیں تو امام بخاری کا تیسرا مسلک ہو گیا کہ من وجہ اعتبار ہے اور من وجہ اعتبار نہیں ہے اس لئے ترجمہ دونوں طرف لگ گیا ۲۔

غرض ثانی: الوان حیض کتنی قسم پر ہیں۔

(۱) حنفیہ کے نزدیک ایام حیض میں جتنی قسم کا رنگ بھی آ جائے وہ سب حیض ہے مثلاً سواد، حرہ، کدرہ، صفرہ

نہر، خضرہ، تربہ

(۲) شافعیہ کے نزدیک صرف سواد حیض ہے اور بعض روایات میں ہے کہ حرہ اور سواد دونوں حیض ہیں باقیوں کو حیض شمار نہیں کرتے لیکن حنفیہ کے نزدیک یہ سب رنگ حیض کے ہیں۔

دلائل احناف:

دلیل ۱:..... پہلے باب میں آپ نے حدیث پڑھی ہے جس کے الفاظ یہ حتی ترین القصة البيضاء اس سے معلوم ہوا کہ باقی سب رنگ حیض کے ہیں۔

دلیل ۲:..... يَسْتَلُوْكَ عَنِ الْمَحِيْضِ قُلْ هُوَ اَذَى (الایہ پ ۲ سورۃ بقرہ) کے عموم سے استدلال ہے کہ رنگوں میں تفصیل نہیں ہے۔

اشکال:..... حتی ترین القصة البيضاء اور حدیث الباب کنا لا نعد الكدرة والصفرة شيا میں تعارض ہو گیا۔

جواب:..... امام بخاریؒ غیر ایام حیض کی قید لگا کر تعارض کو رفع کر رہے ہیں اور اس طرح احناف کی تائید بھی ہو گئی تو یہ باب کی دوسری غرض رفع تعارض بین الحدیثین ہو گئی تو بات گھوم پھر کر ایام پر ہی آتی ہے الوان کا اعتبار کیسے کیا جاسکتا ہے؟ پہاڑی لوگوں اور میدانی لوگوں کے خون میں فرق ہوتا ہے بادشاہوں کا خون خاص ہوتا ہے عام خون نہیں ہوتا اللہ تعالیٰ نے ان کو پیدا ہی اس لئے کیا ہوتا ہے بادشاہ قوم کا ڈرائیور ہوتا ہے اور بزدل آدمی ڈرائیوری نہیں کر سکتا ہمارے ہاں ایک ڈرائیور تھا اس نے کہا کہ بزدل آدمی کبھی ڈرائیوری نہیں کر سکتا دوسری بات اس نے یہ کہی کہ جو ڈرائیور سوچ کر کر اسنگ کرے گا وہ کراسنگ نہیں کر سکتا اس لئے کہ اس کا دل دھڑکنے لگے گا ہاتھ کانپ جائیں گے تیسری بات اس نے مسلمانوں والی کہی کہ جتنا نظام ٹریفک کا چل رہا ہے اسے خدا تعالیٰ ہی چلا رہا ہے۔

(۲۲۸)

باب عرق الاستحاضة

استحاضہ کی رنگ

(۳۱۹) حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي قال ثنا معن بن عيسى عن ابن ابي ذئب

هم عن ابراهيم بن منذر الحزامي عن بيان بن ابي عمير عن ابي ذئب عن ابي ذئب عن ابي ذئب عن ابي ذئب

عن ابن شهاب عن عروة وعن عمرة عن عائشة زوج النبي ﷺ ان ام حبيبة

وہ ابن شہاب سے وہ عروہ اور عمرہ سے وہ نبی کریم ﷺ کی زوجہ مطہرہ حضرت عائشہ سے اس کہ ام حبیبہ

استحيضت سبع سنين فسألت رسول الله ﷺ عن ذلك فامرها ان تغتسل
سائر سال بماء مستحاضر ہیں، آپ نے نبی کریم ﷺ سے اس کے متعلق پوچھا تو آپ ﷺ نے انہیں غسل کرنے کا حکم دیا
فقال هذا عرق فكانت تغتسل لكل صلوۃ
اور فرمایا کہ یہ رگ کا خون ہے پس ام حبیبہؓ ہر نماز کیلئے غسل کرتی تھیں

﴿تحقیق و تشریح﴾

مطابقة الحديث للترجمة ظاهرة

غرض بخاری:..... امام بخاری بتا رہے ہیں کہ استحاضہ رگ کا خون ہے تو غیر ایام حیض میں جو خون آتا ہے وہ
رگ کا ہوتا ہے جس کو عرق الاستحاضہ کہتے ہیں۔

مستحاضہ کا حکم:..... مستحاضہ کا حکم ہر نماز کے لئے غسل نہیں ہے بلکہ انقطاع حیض کے وقت ایک
غسل کرے اور باقی معذور کی طرح وضو کرے غسل لکل صلوۃ صرف ایک صورت میں ہے اور وہ متحیرۃ مستمرۃ
الدم ہے ام حبیبہؓ متحیرہ نہیں تھیں اس سے بعض حضرات نے استدلال کیا ہے کہ کسی قسم کی بھی مستحاضہ ہو وہ ہر نماز کے
لئے وہ غسل کرے گی لیکن جمہور اس کا جواب دیتے ہیں کہ قطعاً غسل کرتی تھیں۔

(۲۲۹)

﴿باب المرأة تحيض بعد الافاضة﴾

عورت جو (حج میں) طواف زیارت کے بعد حائضہ ہو

(۳۲۰) حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم

ہم سے عبد اللہ بن یوسف نے بیان کیا، کہا ہمیں مالک نے خبر دی، عبد اللہ بن ابی بکر بن محمد بن عمرو بن حزم سے وہ اپنے

عن ابيه عن عمر قنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي ﷺ انها قالت لرسول الله ﷺ

والد سے عبد الرحمن کی صاحبزادی عمرہ سے وہ نبی کریم ﷺ کی زوجہ مطہرہ حضرت عائشہ سے کہ انھوں نے رسول اللہ ﷺ سے کہا

يا رسول الله ان صفية بنت حيي قد حاضت قال رسول الله ﷺ لعلها تحببنا

کہ یا رسول اللہ صفیہ بنت حی کو حج میں حیض آ گیا ہے، رسول اللہ ﷺ نے فرمایا معلوم ہوتا ہے کہ وہ ہمیں روکیں گی

الم تكن طافت مع كن فقالوا بلى قال فاخرجي

کیا انھوں نے تم لوگوں کے ساتھ طواف (زیارت) نہیں کیا، عورتوں نے جواب دیا کہ کر لیا ہے آپ نے اس پر فرمایا کہ پھر چلو

راجع: ۲۹۳

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

(۳۲۱) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْدَاقٍ قَالَ لَنَا وَهَيْبٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ

ہم سے علی بن اسد نے بیان کیا ہم سے وہیب نے عبد اللہ بن طاؤس کے حوالے سے بیان کیا وہ اپنے والد سے

عبد الله بن عباس قال رخص للحنائض ان تنفر اذا حاضت

وہ عبد اللہ بن عباس سے آپ نے فرمایا کہ حائضہ کیلئے (جب کہ اس نے طواف زیارت کر لیا ہو) رخصت ہے کہ اگر وہ حائضہ ہوگی تو گھر چلی جائے

وكان ابن عمر يقول في اول امره انها لا تنفر ثم سمعته يقول

ابن عمر ابتدا میں اس مسئلہ میں کہتے تھے کہ اسے جانا نہیں چاہیے، پھر میں نے انھیں کہتے ہوئے سنا

تنفر ان رسول الله ﷺ رخص لهن

کہ چلی جائے کیونکہ رسول اللہ ﷺ نے اس کی رخصت دی ہے

انظر: ۱۷۵۵، ۱۷۶۰

﴿تحقیق و تشریح﴾

افاضہ سے مراد طواف زیارت ہے جو کہ حج کا رکن ہے وقوف عرفہ کے بعد وقوف مزدلفہ ہے اس کے بعد ری جمرہ ہے اس کے بعد دس گیارہ اور بارہ کو واپسی پر جو طواف کیا جاتا ہے اس کو طواف زیارت اور طواف رکن بھی کہتے ہیں یہ حیض کی وجہ سے نہیں چھوڑا جاسکتا جب تک یہ طواف نہیں کریں گے تو مرد اور عورت حلال نہیں ہوں گے اس کے بعد والا طواف، طواف وداع ہے جو کہ طواف واجب ہے اور طواف آخر ہے یہ طواف حائضہ چھوڑ سکتی ہے یہی مسئلہ اس باب میں بیان کرنا چاہتے ہیں ۱۔

(باب ۲۳۰)

اذا رأت المستحاضة الطهر

قال ابن عباس تغتسل وتصلی ولو ساعة من نهار

ویأتیها زوجها اذا صلت الصلوة اعظم

جب مستحاضہ کو خون آنا بند ہو جائے، ابن عباسؓ نے فرمایا کہ غسل کرے اور نماز پڑھے اگرچہ تھوڑی دیر کیلئے ہی ایسا ہوا ہو اور اس کا شوہر نماز ادا کر لینے کے بعد اس کے پاس

آئے کیونکہ نماز کی اہمیت سب سے زیادہ ہے

۳۲۲) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ ثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ ثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ

بِهَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ نَعْنَى بِيَانٍ كَمَا كُنَّا نَسْمَعُ مِنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ نَعْنَى بِيَانٍ كَمَا كُنَّا نَسْمَعُ مِنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ نَعْنَى بِيَانٍ كَمَا كُنَّا نَسْمَعُ مِنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِيَ الصَّلَاةَ وَإِذَا ادْبَرَتْ

حضرت عائشہؓ سے انھوں نے کہا کہ نبی کریم ﷺ نے فرمایا کہ جب حیض کا زمانہ آئے تو نماز چھوڑ دو اور جب یہ زمانہ گزر جائے

تو خون کو دھولو اور نماز پڑھو

[illegible]

فصلی	علیہا	النبی ﷺ	فقام	وسطہا
حضور ﷺ نے ان کی نماز جنازہ پڑھی آپ ان کے جسم مبارک کے وسط میں کھڑے ہوئے				
انظر: ۱۳۳۱، ۱۳۳۲				

﴿تحقیق و تشریح﴾

سمرۃ بن جند: کل مرویات: ۱۲۳. مطابقة الحديث للترجمة ظاهرة

ترجمة الباب: ترجمۃ الباب کے دو جزو ہیں۔

الجزء الاول: اگر نفاس والی عورت فوت ہو جائے تو صلاۃ جنازہ پڑنی جائے گی ائمہ کا اس کے جواز پر اتفاق ہے۔

الجزء الثاني: دوسری غرض اس باب کی نفاس والی عورت کے نماز جنازہ پڑنے کا طریقہ بیان کرنا ہے (۱) کہ امام اس کی کمر کے سامنے کھڑا ہو۔ اس میں رد ہے ان حضرات پر جو کہتے ہیں کہ مرد کے سینے کے سامنے کھڑا ہو اور عورت کی سرینوں کے سامنے کیونکہ روایت میں آیا ہے فقام وسطہا۔

(۲) امام اعظمؒ کے نزدیک مرد ہو یا عورت امام درمیان میں کھڑا ہو وہی روایت عورت کے سینے کے سامنے اور مرد کی کمر کے سامنے تو سینے کے سامنے کھڑے ہونے کی روایت حنفیہ کے ہاں ہوئی لیکن سرینوں کے سامنے کھڑے ہونے کی روایت کوئی نہیں حضرات اساتذہ سے منقول ہے کہ رائج یہی ہے کہ مرد کے لئے مائل الی الی اس ہو اور عورت کے لئے مائل الی الوسط ہو اور وسطہا کا مقصد مابین الراس والحجیزہ ہے تو اسکو فقام وسطہا (بافتح) پڑہیں گے اور اگر بالجزم پڑہیں تو عین وسط میں کھڑا ہونا پڑے گا۔

(۲۳۲)

باب

(۳۲۴) حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مَدْرُكٍ قَالَ ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَادٍ قَالَ اَنَا أَبُو عَوَانَةَ

بِمَنْ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَدْرُكٍ يَقُولُ بَيَّانُ كَيْفَ كُنْتُ بِمَدْرُكٍ إِذْ بَيَّانُ كَيْفَ كُنْتُ بِمَدْرُكٍ إِذْ بَيَّانُ كَيْفَ كُنْتُ بِمَدْرُكٍ

مِنْ كِتَابِهِ قَالَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ قَالَ سَمِعْتُ

خَبْرِي، أَنَّهُمْ نَعَى كَيْفَ كُنْتُ بِمَدْرُكٍ إِذْ بَيَّانُ كَيْفَ كُنْتُ بِمَدْرُكٍ إِذْ بَيَّانُ كَيْفَ كُنْتُ بِمَدْرُكٍ

خَالَتِي مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَتْ تَكُونُ حَائِضًا لَا

مَيْمُونَةَ سَمِعْتُ جَدِّي كَرِيمَ ﷺ يَقُولُ كَيْفَ كُنْتُ بِمَدْرُكٍ إِذْ بَيَّانُ كَيْفَ كُنْتُ بِمَدْرُكٍ

تَصَلَّى وَهِيَ مَفْتَرِشَةٌ بِحِذَاءِ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَصَلِّي عَلَى خُمْرَتِهِ

الَّتِي لَهَا كَمَرٌ (كَمَرٌ فِي نَمَازٍ يُذْهِبُ عَنْهُ كَيْفَ كُنْتُ بِمَدْرُكٍ إِذْ بَيَّانُ كَيْفَ كُنْتُ بِمَدْرُكٍ

إِذَا سَجَدَ أَصَابَتْ بَنِي بَعْضِ ثَوْبِهِ

سَجَدَ كَرْتَةً تَوَاقَفَ كَيْفَ كُنْتُ بِمَدْرُكٍ إِذْ بَيَّانُ كَيْفَ كُنْتُ بِمَدْرُكٍ

انظر: ۵۱۸، ۵۱۷، ۳۸۱، ۳۷۹

﴿تحقیق و تشریح﴾

غرض الباب: اس باب کی غرض میں دو تقریریں کی جاتی ہیں۔

(۱) ایک حدیث میں آتا ہے تَقَطَّعَ الصَّلَاةُ امْرَأَةً وَالْكَلْبَةَ اس باب سے غرض یہ بتلانا ہے کہ جب حائضہ

عورت سامنے ہو تو نماز نہیں ٹوٹی تو غیر حائضہ عورت سامنے ہو تو کیسے ٹوٹ جائے گی؟

(۲) دوسری غرض پہلے باب کا تہ ہے کہ جیسے نفاس والی عورت پر نماز جنازہ پڑھی جاسکتی ہے اسی طرح اگر حائضہ فوت ہو جائے تو اس پر بھی نماز جنازہ پڑھی جاسکتی ہے لیکن روایت میں موت کا ذکر نہیں ہے بلکہ زندہ سانسے لیتی ہوئی ہونے کی صورت میں پڑھنے کا ذکر ہے تو زندہ پر مردہ کو قیاس کر لیا جائیگا۔

یصلی علی خمرقہ:..... یعنی وہ کپڑا وغیرہ جو جبہ کو مٹی سے بچائے۔ مصداق اس کا چٹائی، چائے نماز، اور کوئی بھی کپڑا جو بچھا لیا جائے۔ کتاب الصلوات میں اس کا باب قائم کریں گے الصلوة علی الخمرقہ تو یہ صلوة علی الارض کے منافی نہیں ہے۔ تو اس حدیث سے غرض یہ ہے کہ ایسی چیز جس پر نماز پڑھنا پیشانی کو زمین پر لگنے سے بچائے جائز ہے۔ لیکن رافضیوں نے افراط کیا انہوں نے کہا کہ اس کا مصداق وہ چیز ہے جو ماتھے کو بھی نہ لگنے دے اور سجدہ بھی مٹی پر ہو جائے اس لئے وہ اپنے پاس مٹی کی ٹھیکری رکھتے ہیں اس سے جہاز کا حکم بھی معلوم ہو گیا لیکن علماء نے لکھا ہے کہ ہوائی جہاز کا بوجھ ہوتا ہے جس کی وجہ سے ہوا کثیف ہو جاتی ہے تو اس طرح گویا اتصال بالارض ہو جاتا ہے تو یہ تخت پوش کی طرح ہو گیا علماء نے جزئیہ لکھا ہے کہ اگر کسی تختہ کو ہوا میں چار کونے باندھ کر اڑا دیا تو اس پر نماز نہیں ہوتی۔

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التيمم

تتمم كإبيان

(۲۳۳)

وقول الله عز وجل فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً

فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ

اور خداوند تعالیٰ کا قول ہے، پھر نہ پاؤ تم پانی تو قصد کرو پاک مٹی کا اور مل لو اپنے منہ اور ہاتھ اس سے

(۳۲۵)، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ اَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ

ہم سے عبد اللہ بن یوسف نے بیان کیا، کہا ہمیں خبر دی مالک نے عبد الرحمن بن قاسم سے وہ اپنے والد سے وہ نبی

عن ابیه عن عائشة زوج النبی ﷺ قالت خرجنا مع رسول الله ﷺ فی بعض

کریم ﷺ کی زوجہ مطہرہ حضرت عائشہ سے آپ نے فرمایا کہ ہم رسول اللہ ﷺ کے ساتھ بعض سفر (غزوہ بنی المصطلق)

اسفارہ حتی اذا كنا بالبيداء او بذات الجیش انقطع عقد لی فاقام رسول

میں گئے، جب ہم مقام بیداء یا ذات الجیش پر پہنچے تو میرا ہارگم ہو گیا، رسول اللہ ﷺ اس کی تلاش میں وہیں

اللہ ﷺ علی التماسہ واقام الناس معه ولسوا علی ماء فانی الناس الی ابی بکر الصلیق

ٹھہر گئے اور لوگ بھی آپ کے ساتھ ٹھہر گئے لیکن پانی کہیں قریب نہیں تھا لوگ حضرت ابو بکر صدیق کے پاس آئے اور

فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت بر رسول الله ﷺ ولسوا علی ماء

کہا، عائشہ کی کارگزاری نہیں دیکھتے، رسول اللہ ﷺ اور تمام لوگوں کو ٹھہرا رکھا ہے اور پانی بھی قریب نہیں اور نہ

ولیس معهم ماء فجاء ابو بکر ورسول الله ﷺ واضع رأسه علی فخدی

ہی لوگوں کے پاس پانی ہے، پھر حضرت ابو بکر شریف نے اس وقت رسول اللہ ﷺ اپنا سر مبارک میری ران پر رکھ کر

قد نام فقال حبست رسول الله ﷺ والناس ولسوا علی ماء

سورہ تھے، آپ نے فرمایا کہ تم نے رسول اللہ ﷺ اور تمام لوگوں کو روک لیا حالانکہ قریب میں کہیں پانی نہیں

ولیس معهم ماء فقالت عائشة فعاً تبني ابوبکر وقال ما شاء الله ان يقول

اور نہ لوگوں کے پاس پانی ہے، عائشہؓ نے کہا کہ ابوبکرؓ مجھ پر بہت غصے ہوئے اور اللہ نے جو چاہا انھوں نے مجھے کہا

وجعل يطعنني بيده في خا صرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول

اور اپنے ہاتھ سے میری کونکھ میں کچھ کے لگائے، رسول اللہ ﷺ کا سر میری ران پر ہونے کی وجہ سے میں حرکت

اللہ ﷺ علی فخذی فقام رسول اللہ ﷺ حين اصبح علی غیر ماء فانزل الله عز وجل ايها التيمم

نہیں کر سکتی تھی، رسول اللہ ﷺ جب صبح کے وقت اٹھے تو پانی موجود نہیں تھا، پھر اللہ تعالیٰ نے تیمم کی آیت نازل فرمائی

فتمموا فقال أسيد بن الحضير ما هي بأول بركتكم يا ال ابى بكر قالت

اور لوگوں نے تیمم کیا، اس پر اسید بن حذیر نے کہا، اے ال ابی بکر یہ تمہاری کوئی پہلی برکت نہیں ہے، عائشہؓ نے فرمایا پھر ہم

فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاصبنا العقد تحته

نے اس اونٹ کو بٹایا جس پر میں (سوار) تھی تو ہمارا سی کے نیچے سے ملا

النظر: ۶۸۳۵، ۶۸۳۲، ۵۸۸۲، ۵۲۵۰، ۵۱۶۳، ۳۶۰۸، ۳۶۰۷، ۲۵۸۳، ۲۷۷۳، ۳۶۷۲، ۳۳۶

(۳۲۶) حدثنا محمد بن سنان هو العوفي قال حدثنا هشيم ح قال وحدثني

ہم سے محمد بن سنان عوفی نے بیان کیا، کہا ہم سے ہشیم نے بیان کیا اور مجھ سے سعید بن نصر نے بیان کیا کہا ہم

سعید بن النصر قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا سيار قال حدثنا يزيد الفقير قال

ہشیم نے کہا، ہمیں خیرودی سیار نے، کہا ہم سے یزید الفقیر نے بیان کیا کہا ہمیں جابر بن عبد اللہ نے اطلاع دی کہ نبی کریم ﷺ نے فرمایا مجھے

اخبرنا جابر بن عبد الله ان النبي ﷺ قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي

پانچ چیزیں ایسی عطا کی گئی ہیں جو مجھ سے پہلے کسی کو نہیں عطا کی گئی تھیں، ایک مہینہ کی مسافت سے رعب کے ذریعے

نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما

میری مدد کی جاتی ہے اور تمام زمین میرے لیے مسجد (سجدہ گاہ) اور پاکی کے لائق بنائی گئی، پس میری امت کے جس فرد کو

رجل من ا متی ادركته الصلوة فليصل واحلت لي المغانم ولم تحل

نماز کا وقت (جہاں بھی) پالے اسے نماز ادا کر لینی چاہیے اور میرے لیے غنیمت کا مال حلال کیا گیا، مجھ سے پہلے

لا احد قبلي وا عطيت الشفاعة وكان النبي ﷺ يعث الي قومہ خا صقو بعثت الي

یہ کسی کے لیے بھی حلال نہیں تھا اور مجھے شفاعت عطا کی گئی اور تمام انبیاء علیہم السلام اپنی اپنی قوم کے لیے مبعوث ہوئے تھے لیکن

الناس عامة

میری بعثت تمام انسانوں کے لیے عام ہے

انظر: ۳۴۸، ۳۴۹ مطابقة الحديث للترجمة ظاهرة

﴿تحقیق و تشریح﴾

تیمم :..... تم سے لیا گیا ہے الیم القصد اور اصطلاح میں القصد الی التراب او الی جنس التراب بطریق مخصوص لاستباحة مالا یحل الا بالطهارة۔

لغوی اور اصطلاحی معنی میں مطابقت :..... لغوی اور اصطلاحی معنی میں مطابقت ظاہر ہے۔ کہ تیمم میں تراب کی نیت کی جاتی ہے حنفیہ کے نزدیک تیمم میں نیت شرط ہے (۱) اس لئے کہ اس کے لغوی معنی میں قصد اور نیت ہے اور لغوی معنی کا لحاظ اصطلاحی معنی میں ہوتا ہے (۲) دوسری وجہ تیمم میں نیت کے شرط ہونے کی یہ ہے کہ پانی بطبعہ طہور ہے قرآن پاک میں ہے وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا۔ لیکن مٹی تو بطبعہ طہور نہیں ہے لہذا اس کو طہور بنانے کا قصد کیا جائے گا۔

طریقہ تیمم :..... تیمم کی دو ضربیں ہیں (۱) چہرہ کیلئے (۲) ہاتھوں کے لئے

الایة :..... اس کو درمیان میں اختلاف نسخ کی وجہ سے لائے ہیں۔ دو نسخے جمع کر دیئے۔ آیت کو استدلال کے لئے ذکر کیا ہے کیونکہ یہی دلیل ہے۔

سوال : یہ آیت سورۃ مائدہ کی ہے یا نساء کی؟ کیونکہ یہ آیت تو دونوں سورتوں میں ہے۔

جواب : امام بخاری کے نزدیک رائج سورۃ مائدہ کی آیت ہے کیونکہ آیت سورۃ نساء کا نام آیت سورۃ وضو رکھا جاتا ہے اور آیت سورۃ مائدہ کا نام آیت سورۃ تیمم۔ اس پر دو قرینے ہیں۔

القرینۃ الاولی : کتاب التیمم قائم کر کے اس آیت کو ذکر کرنا قرینہ ہے کہ یہ آیت سورۃ مائدہ کی ہے۔

القرینۃ الثانیہ : منہ کا لفظ بھی اس پر قرینہ ہے کیونکہ آیت نساء میں منہ کا لفظ نہیں ہے۔

بعض اسفارہ : (۱) غزوہ بنی المصطلق مراد ہے جس کا دوسرا نام غزوہ مرسیع ہے۔ غالب اور مشہور یہی ہے اور یہ چھ یاسات ہجری کو پیش آیا (۲) عند البعض اخر۔

بالبداء او ذات الجیش : مکہ مکرمہ اور مدینہ طیبہ کے درمیان یہ دو جگہیں ہیں کسی روایت میں صرف بداء ہے اور کسی روایت میں صرف ذات الجیش ہے اور اس روایت میں شک کے ساتھ ہے۔ معلوم ہوا کہ ان دونوں کے درمیان جنگل میں پیش آیا۔

قرینہ : اس پر یہ ہے کہ اس کے آگے یہ الفاظ ہیں لبسوا علی ماء اور یہ دونوں (بداء اور ذات الجیش) آبادیاں ہیں اور آبادیوں میں تو پانی ہوتا ہے لہذا تعارف کے لئے مشہور جگہ کو ذکر کر دیا گیا ورنہ واقعہ جنگل میں پیش آیا۔

فتیمموا : دو طرح پڑھا گیا ہے (۱) آیت تیمم میں تیمم کا حکم نازل ہوا (۲) یا ماضی کا مینہ ہے کہ آیت نازل ہوئی اور انہوں نے تیمم کیا، فاصبنا العقد تحته :

سوال : اس سے معلوم ہوا کہ اونٹ کے نیچے سے مل گیا۔ بعض روایتوں سے معلوم ہوتا ہے کہ آپ ﷺ نے آدمی تلاش کے لئے بھیجا۔ اور اس نے پایا۔

جواب : لاتنافض بینہما۔ ہو سکتا ہے کہ جس کو بھیجا ہوا سی نے لوٹ کر اونٹ کے نیچے سے پایا ہو۔

اعطیت خمساً لم یعطھن احدنصرت بالرعب مسيرة شهر :

سوال : جب آپ ﷺ کا رعب ایک ماہ کی مسافت پر قائم ہو جاتا تھا تو کفار کیسے حوصلہ کر کے احد میں آئے اور

جنگ احزاب میں آپ ﷺ کو گھیر لیا۔

جواب:..... مرغوبیت دل کی کیفیت ہے خارجی عوامل خارجی اعتبار سے ہو سکتے ہیں۔ غزوہ بدر، احد، خندق خارجی اسباب کے تحت تھے کہ اگر ہم نے حملہ نہ کیا تو یہ ہمارے اوپر چڑھ آئیں گے جیسے امیہ بن خلف آ بھی رہا تھا اور ذر بھی رہا تھا۔ آج کے دور میں آپ کو خبر ملتی ہے کہ آپ کے فلاں آدمی کو ڈاکوؤں نے گھیر لیا ہے اور وہ مسلح ہیں تو وہ ڈر کے باوجود غیرت کی وجہ سے جاتا ہے اور مرتا ہے۔

ادر کتہ الصلوة:..... ای وقت الصلوة۔ یہ بھی محاورہ میں استعمال ہوتا رہتا ہے اس سے امر لسواک عند کل صلوة کی حقیقت بھی معلوم ہوگی۔

وبعث الی الناس عامة:.....

اعتراض:..... اس خصوصیت پر نوح علیہ السلام کے واقعہ سے اعتراض ہوتا ہے رب لا تفلذ علی الارض من الکافرین ذنارا (سورہ نوح پ ۲۹) اس سے معلوم ہوا کہ حضرت نوح علیہ السلام سب دنیا کی طرف مبعوث تھے اور ان کی بددعا سے سب قوم مہلک ہوئی اگر نوح علیہ السلام سب دنیا کی طرف مبعوث نہیں تھے تو کیسے روئے زمین پر بسنے والوں میں سے ہر ایک کی ہلاکت کی بددعا کی؟

جواب اول:..... بعث علی نوین ہے اصول کے لحاظ سے اور فردع کے لحاظ سے۔ اصول کے لحاظ سے بعث عامہ ہوتی ہے تو دعاء نوح علیہ السلام بھی اس لحاظ سے ہے یعنی جنہوں نے اس اصول کو نہیں مانا ان کے لئے بددعا کی ہے جواب ثانی:..... بعث دو قسم پر ہے (۱) وجوبی (۲) استنبائی۔ ہر نبی اپنی قوم کی طرف وجوبا اور غیروں کی طرف استنبابا مبعوث ہے آپ ﷺ پوری دنیا کی طرف وجوبا مبعوث ہیں اور دعاء نوح علیہ السلام بعث استنبابی کے لحاظ سے ہے۔

جواب ثالث:..... بعث دو قسم پر ہے (۱) مکانی (۲) زمانی۔ حضرت نوح علیہ السلام مبعوث تھے عمومیت مکانی کے لحاظ سے کہ جب تک زندہ ہیں تمام دنیا کے لئے مبعوث ہیں اور آپ ﷺ کی بعثت زمانی و مکانی ہر لحاظ سے عام ہے ای مکان کان و ای زمان کان تو اس کا تقاضا یہ ہے کہ اس جہاں کے اندر کوئی نبوت کا دعویٰ نہیں کر سکتا یا تو وہ منہی کرہ ارض سے نکلے یا پھر مرنے کے بعد دعویٰ نبوت کرے۔ (فیض الباری ج ۹ ص ۳۹۹)

مسئلہ :..... ختم نبوت جیسے زمانی اور مکانی ہے ایسے ہی مرتبی بھی ہے تو سب سے اونچا درجہ نبوت حضور ﷺ کو دیا گیا ہے تو اب اگر کوئی دعویٰ کرے تو وہ اگرچہ جھوٹی نبوت ہوگی مگر آپ ﷺ کی ختم نبوت پر اثر انداز نہ ہوگا کیونکہ آپ ﷺ کی نبوت کامل تھی مکان، زمان اور مرتبہ کے لحاظ سے۔ یہی بات مولانا قاسم نانوتویؒ نے لکھ دی تو بریلویوں نے آسمان سر پر اٹھالیا کہ ختم نبوت کے منکر ہو گئے حالانکہ آپ نے یہ بطور فرض کے کہا یہ ایسے ہی ہے جیسے آج کل کہتے ہیں کہ فلاں نے دوڑ کاریکارڈ قائم کر دیا تو جب تک کوئی اس سے آگے نہ بڑھے تو وہ ریکارڈ نہیں ٹوٹ سکتا یہی مثال آپ ﷺ کی ختم نبوت کی ہے اور پھر تحذیر الناس میں بالفرض کا لفظ موجود ہے۔

جواب رابع :..... ہر نبی اپنی قوم کی طرف مبعوث ہوتا تھا ایسے ہی حضرت نوح علیہ السلام بھی اپنی قوم کی طرف مبعوث ہوئے تھے لیکن یہ امر اتفاقی ہے کہ اس وقت کوئی اور قوم موجود ہی نہ تھیں۔

مسائل مستنبطہ

(۱) مرد اپنی بیٹی کے پاس اس کے شوہر کی موجودگی میں جاسکتا ہے جب اس کی رضا مندی کا علم ہو اور حالت مباشرت بھی نہ ہو۔

(۲) باپ اپنی شادی شدہ کبیرہ لڑکی کی تادیب کر سکتا ہے اگرچہ شوہر کے گھر بھی کیوں نہ ہو۔

(۳) وضو کے لئے پانی کی تلاش دخول وقت کے بعد واجب ہے۔

(۴) صحیح مریض، مُعْدِث اور جُنْحِی تمام کے لئے تیمم کا ایک ہی طریقہ ہے۔

(۵) سفر میں پانی نہ ملنے کی صورت میں بالا جماع تیمم جائز ہے اور حنفی میں اختلاف ہے۔

(۲۳۴)

﴿باب اذالم یجد ماء ولا ترابا﴾

جب نہ پانی ملے اور نہ مٹی

(۳۲۷) حدثنا زكريا بن يحيى قال ثنا عبد الله بن نمير قال ثنا بن هشام بن عروة عن

ہم سے زکریا بن یحییٰ نے بیان کیا، کہا ہم سے عبد اللہ بن نمیر نے بیان کیا، کہا ہم سے ہشام بن عروہ نے بیان کیا، وہ

ابہ عن عائشة انها استعارت من اسماء قلادة فهلك

اپنے والد سے، وہ حضرت عائشہؓ سے کہ انھوں نے حضرت اسماءؓ سے ہار مانگ کر پہن لیا تھا وہ ہار (سفر میں) گم ہو گیا

فبعث رسول الله ﷺ رجلا فوجدها فادرکتهم الصلوة و ليس معهم ماء

رسول اللہ ﷺ نے ایک آدمی کو اس کی تلاش میں بھیجا انھیں وہ مل گیا، پھر نماز کا وقت آتا تھا اور لوگوں کے پاس (جو دینی عذر میں گئے تھے) پانی نہیں تھا

فصلوا فشكوا ذلك الى رسول الله ﷺ فانزل الله اية التيمم

لوگوں نے نماز پڑھ لی اور رسول اللہ ﷺ سے اس کے متعلق آکر کہا، پس خداوند تعالیٰ نے تیمم کی آیت نازل فرمائی

فقال اسيد بن حضير لعائشة جزاك الله خيرا فوالله

اس پر اسید بن حضیر نے حضرت عائشہؓ سے کہا آپ کو اللہ تعالیٰ بہترین بدلہ دے، واللہ جب بھی آپ کے ساتھ کوئی ایسی بات

ما نزل بك امر تكرهينه الا جعل الله ذلك لك وللمسلمين فيه خيرا

پیش آئی جس سے آپ کو تکلیف ہوئی تو اللہ تعالیٰ نے آپ کے لئے اور تمام مسلمانوں کے لئے اس میں خیر پیدا فرمادی

راجع: ۳۳۳ مطابقة الحديث للترجمة ظاهرة

﴿تحقیق و تشریح﴾

غرض الباب :..... مقصود مسئلہ فاقد الطہورین کا بیان ہے اجمال طور پر اس مسئلہ میں پانچ مذہب ہیں۔

(۱) بصلی ولا یقضی یہ حضرت امام احمدؒ کا مذہب ہے۔

(۲) دوسرا اس کے مقابلے میں ہے امام اعظمؒ فرماتے ہیں لا بصلی ویقضی۔

(۳) بصلی ویقضی یہ امام شافعیؒ کا مذہب ہے۔

(۴) لا یصلی ولا یقضى یہ امام مالک کا مذہب ہے۔

(۵) یتشبہ بالمصلی و یقضى یہ صاحبین کا مذہب ہے۔ امام بخاری نے امام احمد کی تائید کی ہے یعنی یصلی

ولا یقضى۔ استدلال روایۃ الباب سے ہے اس میں ہے فصلو یعنی بغیر وضو اور تیمم کے انہوں نے نماز پڑھ لی۔

سوال :..... فاقد الماء تو تھے کیونکہ لیوا علی ماء کی صراحت ہے لیکن فاقد التراب کیسے؟

جواب :..... استعمال تراب کا ابھی حکم نازل نہیں ہوا تھا اس لئے حکماً فاقد التراب بھی ہو گئے۔ اور دوبارہ پڑھنے

کا حکم نہیں دیا گیا تو مذہب امام احمد ثابت ہوا۔

(۲۳۵)

﴿التيمم في الحضر اذا لم يجد الماء وخاف فوت الصلوة﴾

اقامت کی حالت میں تیمم، جب کہ پانی نہ ملے اور نماز فوت ہو جانے کا خوف ہو

وبه قال عطاء وقال الحسن في المريض عنده الماء ولا يجد من يناوله يتيمم

عطاء کا یہی قول ہے حسن نے فرمایا کہ اگر مریض کے پاس پانی ہو لیکن کوئی ایسا شخص نہ ہو جو اسے پانی دے سکے تو تیمم

واقبل ابن عمر من ارضه بالجرف فحضرت العصر بمر بد النعم

کرنا چاہیے، ابن عمر جرف کی اپنی زمین سے واپس آرہے تھے کہ مقام مريد النعم میں عصر کا وقت ہو گیا آپ نے عمر کی

فصلی ثم دخل المدينة و الشمس مرتفعة فلم يعد

نماز پڑھ لی اور مدینہ پہنچے تو سورج ابھی بلند تھا (عصر کا وقت باقی تھا) لیکن آپ نے نماز نہیں لوٹائی

(۳۲۸) حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الا عرج قال

ہم سے یحییٰ بن کبیر نے بیان کیا، کہا ہم سے لیث نے جعفر بن ربیعہ کے واسطے سے بیان کیا، وہ اعرج سے انھوں نے

سمعت عميرا مولی ابن عباس قال اقبلت انا وعبدالله بن يسار مولى ميمونة

کہا میں نے ابن عباس کے مولیٰ عمیر سے سنا، انھوں نے بیان کیا کہ میں اور حضرت میمونہ زوجہ مطہرہ نبی کریم ﷺ کے

زوج النبی ﷺ حتی دخلنا علی ابی جھیم بن الحارث بن الصمة الانصاری فقال

مولیٰ عبداللہ بن یسار ابو جھیم بن حارث بن صمد انصاری کی خدمت میں حاضر ہوئے ابو جھیم نے بیان کیا کہ نبی کریم ﷺ

ابو جھیم اقبل النبی ﷺ من نحو بیر جمل فلقیه رجل فسلم علیہ فلم یرد

بیر جمل کی طرف سے تشریف لارہے تھے راستے میں ایک شخص نے آپ کو سلام کیا لیکن آپ نے جواب نہیں دیا

علیہ النبی ﷺ حتی اقبل علی الجدار فمسح بوجهه ویديه ثم رد علیہ السلام

پھر دیوار کے پاس آئے اور اپنے چہرے اور ہاتھوں کا مسح (تیمم) کیا، پھر ان کے سلام کا جواب دیا

ابو جھیم : يضم الحیم وفتح الہاء وسکون الباء : نام عبداللہ بن حارث صحابی خزرجی ہیں۔

﴿تحقیق و تشریح﴾

غرض الباب : اس سے ان لوگوں پر رد مقصود ہے۔ جو حضر میں تیمم کے عدم جواز کے قائل ہیں (۱) امام

ابو یوسف فرماتے ہیں کہ تیمم فاقد الماء کے لئے جائز ہے اور حضر میں ماء موجود ہوتا ہے۔ (۲) جمہور ائمہ کا اس کے جواز

پر اتفاق ہے۔ جمہور ائمہ فرماتے ہیں کہ فاقد الماء یا غیر واجد الماء کے لئے حضر میں بھی تیمم جائز ہے

فقدان ماء کی صورتیں۔

(۱) پانی نہ ہو۔

(۲) پانی ہو لیکن نکالنے کے لئے آ نہ ہو۔

(۳) پانی بھی ہو آ نہ بھی ہو لیکن پانی پر کسی ظالم کا قبضہ ہو۔

(۴) نکال نہ سکتا ہو کہ پانی پر سانپ یا کوئی درندہ وغیرہ بیٹھا ہو۔

(۵) پانی بھی ہے رسی بھی ہے ڈول بھی ہے قبضہ بھی کسی کا نہیں ہے، سانپ اور درندہ وغیرہ بھی نہیں ہے لیکن

نکالنے کی استطاعت نہیں ہے۔

(۶) یا سب کچھ ہے مگر مرض بڑھ جانے کا خطرہ ہے تو ان تمام صورتوں میں حکماً فاقد الماء ہے۔

وہ قال عطاء۔ هذا التعليق رواه ابن ابي شيبة عن مصنفه موصلاً عن عمرو عن ابن جريح عن عطاء قال "إذا كنت في المحضر وحضرت الصلاة وليس عندك ماء فانظر الماء فان خشيت فوات الصلاة فليتمم وصل (ع ج ۳ ص ۱۳) وقال الحسن ابي الحسن البصري واقبل ابن عمر من ارضه بالجوف... ان هذا التعليق في موطن مالک عن نافع انه اقبل هو وعبد الله من الجوف الخ (ع ج ۳ ص ۱۳) الجوف بضم الجيم والواو قد تسكن الواو وهو ما تجرى فيه السيول واكلفه من الارض وهو جمع جوفة بكسر الجيم وفتح الراء وزعم الزبير ان الجوفة على ميل من المدينة وقال ابن اسحاق على فوسخ (ع ج ۳ ص ۱۳)

مرید : اونٹ بٹھانے کی جگہ۔ مدینہ طیبہ سے دو تین میل کے فاصلے پر ہے۔

جوف : یہ مدینہ طیبہ سے تین میل کے فاصلے پر ہے (وزعم ابن قرقول انه على ثلاثة اميال الى

جهة الشام به مال عمرو و اموال اهل المدينة و يعرف بنجر چشم و بنجر جمل لـ

ابی جھیم : یہ لفظ مصر ہے ابواب سترہ میں بھی آتا ہے اور ابواب لباس میں جو آتا ہے وہ مکہ ہے

ابو جھیم : فقال ابو الجهم والصحيح مصغر۔

نحو بیر جمل : یہ ایک جگہ کا نام ہے۔ ترجمۃ الباب ثابت ہو گیا کہ آپ ﷺ نے آبادی میں تیمم کیا ۲۔

سوال : حضور ﷺ نے جو تیمم کیا یہ مفید للطہارت تھا یا نہیں؟ اگر کہا جائے کہ یہ مفید للطہارت نہیں تھا تو فائدہ کیا؟ اور اگر کہتے ہو کہ مفید تھا تو اوجد الماء کے لئے بھی تیمم کرنا ثابت ہو گیا۔

جواب اول : محققین نے یہ جواب دیا کہ عبادات علیٰ نومیں ہیں۔ یعنی عبادات کی دو قسمیں ہیں۔

(۱) مشروط بالطہارت

(۲) غیر مشروط بالطہارت جو عبادت غیر مشروط بالطہارت ہے اس کے لئے تیمم کیا جائے تو مفید

للطہارت نہ بھی ہو تو مصغر نہیں ہے۔ صرف بیت حسنہ اور صورتہ طہارت حاصل کرنے کے لئے تیمم کیا گیا۔

جواب ثانی : عبادت دو قسم پر ہے۔

(۱) فالت الی خلف

(۲) ففقت الی غیر خلف

روسلام ہی وقت آپ ﷺ پر واجب تھا۔ اگر اس وقت سلام نہیں کیا تو بعد کا کوئی اعتبار نہیں ہے لے آنحضرت ﷺ نے تم کر کے سلام کیا۔ تو مفید للطہارت ہے لیکن عبادت وقت لا الی خلف تھی جیسے نماز جنازہ

(۲۳۶)

﴿باب هل ينفع في يديه بعد ما يضرب بهما الصعيد للتيمم﴾

کیا زمین پر تیمم کیلئے ہاتھ مارنے کے بعد ہاتھوں کو پھونک لینا چاہیے

(۳۲۹) حدثنا آدم قال ثنا شعبه قال ثنا الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن

ہم سے آدم نے بیان کیا، کہا ہم سے شعبہ نے بیان کیا، کہا ہم سے حکم نے بیان کیا، ذر کے واسطے سے وہ سعید بن عبد الرحمن

بن ابزی عن ابيه قال جاء رجل الى عمر بن الخطاب فقال اني

بن ابزی سے وہ اپنے والد سے، انھوں نے بیان کیا کہ ایک شخص عمر بن خطابؓ کی خدمت میں آیا اور عرض کیا

اجنبت فلم اصب الماء فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب اما تذكر انا

کہ ایک مرتبہ مجھے غسل کی ضرورت ہوگئی اور پانی نہیں ملا اس پر عمار بن یاسرؓ نے عمر بن خطابؓ سے کہا آچکویا ہے وہ

كنا في سفر انا وانت فاجئنا فامانت فلم تصل واما انا فتمعكت

واقعہ کہ جب میں اور آپ سفر میں تھے، ہم دونوں کو غسل کی ضرورت ہوگئی آپ نے تو نماز نہیں پڑھی لیکن میں لوٹ پوٹ گیا

فصليت فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال النبي ﷺ اما كان يكفيك هكذا

اور نماز پڑھ لی، پھر میں نے نبی کریم ﷺ سے اس کا ذکر کیا تو آپ نے فرمایا کہ تمہارے لیے بس اتنا ہی کافی تھا

فَضْرَبَ النَّبِيُّ ﷺ بِكَفِيهِ الْاَرْضَ وَنَفَخَ فِيْهِمَا ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ وَكَفِيَهُ

اور آپ نے اپنے دونوں ہاتھ زمین پر مارے پھر انھیں پھونکا اور دونوں سے اپنے چہرے اور ہاتھوں کا مسح کیا

انظر: ۳۳۹، ۳۴۰، ۳۴۱، ۳۴۲، ۳۴۳، ۳۴۴، ۳۴۵، ۳۴۶، ۳۴۷

﴿تحقیق و تشریح﴾

سوال:..... تفحیدین جائز ہے یا نہیں؟

جواب:..... حدیث میں نفخ فیہما ہے تو اس سے معلوم ہوتا ہے کہ جائز ہے۔

سوال:..... جب ترجمۃ الباب صراحتاً ثابت ہے تو مل کیوں بڑھایا؟ اس سے تو رد معلوم ہوتا ہے۔

جواب:..... مل بڑھا کر رد کی طرف اشارہ کیا ہے کیونکہ اس کے معارض روایت موجود ہے جس میں آتا ہے کہ اللہ کے راستہ میں جو غبار لگتا ہے وہ جنت میں لے جاتا ہے یعنی اس غبار کا صلہ جنت ہے تو آیا اس کو اتارنا چاہیے یا نہیں تو امام بخاری نے فرمایا میں فتویٰ نہیں دیتا فتویٰ تم دو۔ تو ہم یہ فتویٰ دیتے ہیں کہ اگر مٹی اتنی زیادہ ہو کہ مثلاً ہی ہو جائے یعنی چہرہ بگڑ جائے تو جھاڑ دو۔ ورنہ نہیں۔

جاء رجل:.....

سوال اول:..... جب حضرت عمرؓ و عمارؓ کا واقعہ اتنا مشہور تھا تو جنبی کو حضرت عمرؓ کیوں تیمم کرنے سے روک رہے ہیں کیا اپنا واقعہ یاد نہ تھا؟

جواب:..... واقعہ یاد تھا لیکن حضرت عمرؓ سیاست و سدا للذرائع منع فرماتے تھے تاکہ جنبی معمولی معمولی عذر کی وجہ سے ہی تیمم کرنے پر جری نہ ہو جائے۔

سوال ثانی:..... یہ واقعہ قبل نزول آیت تیمم کا ہے یا بعد کا۔ اگر بعد کا ہے تو پورا جسم کیوں رگڑا؟ اور اگر پہلے کا ہے تو ان کو کیسے معلوم ہوا کہ تراب بھی مطہر ہے؟

جواب :..... واقعہ بعد نزول آیت تیمم کا ہے اور کیفیت تیمم بھی معلوم تھی لیکن وہ یہ سمجھتے تھے کہ یہ طریقہ حدیث اصغر کے لئے ہے اور ان کو حدیث اکبر لاحق تھا اس لئے انھوں نے پورے جسم پر مٹی مل لی۔

ان البحارى لم يسبق هذا الحديث بتمامه والائمة السنة اخرجوا مطولا ومختصرا وروى ابو داود عن حديث عبد الرحمن بن ابى نازرة قال كنت عند عمر فجهه ورجل فقال انا نكون بالمكان الشهر او الشهرين فقال عمر اما انا فم اكن اصلى حتى اجعل الماء قال فقال عمار يا امير المؤمنين لما ذكر اذ كنت انا وانت فى الابل فاصابت جنبى فلما انا فتمحكت فاني اسى ^{للموت} فذكرت ذلك له فقال لما كان يكلمك ان تقول هكذا وضرب يديه الى الارض ثم نفضها ثم مسح بيمينه وجهه وبينه الى نصف النوازع فقال عمر يا عمار اتق الله فقال يا امير المؤمنين ان شئت والله لو اذكره ابدا فقال عمر كلا والله لو لم يكمل مقوليت، (عج ٣٩٥)

(۲۳۷)

﴿باب التيمم للوجه والكفين﴾

چہرے اور دونوں ہاتھوں کا تسم

(۳۳۰) حدثنا حجاج قال ثنا شعبة قال اخبرني الحكم عن زر عن سعيد بن

ہم سے حجاج نے بیان کیا، کہا ہم سے شعبہ نے بیان کیا کہا مجھے حکم نے خبر دی ذر کے واسطے سے وہ معید بن عبد الرحمن

عبدالرحمن بن ابى عن ابيه قال قال عمار بهذا وضرب شعبة بيديه الارض ثم

بن ہوا کی کہہ واسطے سے ہوا اپنے والد سے کہ غبار نے یہ واقعہ بیان کیا (جو میں سے پہلے کی حدیث میں گزر چکا) کلمہ شعبہ نے اپنے اہل تہذیب کو زمین پر مارا

ادنا هما من فيه ثم مسح بهما وجهه وكفيه وقال النضر انا شعبة

پھر انھیں ایسے منہ سے قریب کر لیا اور ان سے اپنے چہرے اور ہاتھوں کا مسح کیا اور نظر نے بیان کیا کہ ہمیں شعبہ نے خبر دی

عن الحكم سمعت ذرا عن ابن عبد الرحمن بن ابيز قال قال الحكم

حکم کیواسطے کہ میں نے ذر سے سنا اور ابن عبد الرحمن بن ابی ہریرہ کے حوالے سے حدیث روایت کرتے تھے حکم نے کہا

وقد سمعته من ابن عبد الرحمن بن ابزي عن ابيه قال عمار

میں نے یہ حدیث ابن عبد الرحمن بن ابزی سے سنی وہ اپنے والد کے حوالے سے بیان کرتے تھے کہ عمار نے کہا

راجع: ۳۲۸ ☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

(۳۳۱) حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن

ہم سے سلیمان بن حرب نے حدیث بیان کی، انھوں نے کہا ہم سے شعبہ نے حکم کے واسطے سے بیان کیا وہ ذر سے وہ

عبد الرحمن بن ابزي عن ابيه انه شهد عمر و قال له عمار كنا

ابن عبد الرحمن بن ابزی سے، وہ اپنے والد سے کہ وہ حضرت عمرؓ کی خدمت میں حاضر تھے اور حضرت عمار نے ان سے کہا

فی سرية فاجنبنا وقال تفل فيهما

تھا کہ ہم ایک سریہ میں گئے ہوئے تھے اور ہم دونوں جنبی ہو گئے اور (اس روایت میں ہے کہ) کہا تفل فیہما (بجائے لغتھما کے)

راجع: ۳۲۸ ☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

(۳۳۲) حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن

ہم سے محمد بن کثیر نے بیان کیا، ہم سے شعبہ نے حکم کے واسطے سے بیان کیا، وہ ذر سے، وہ ابن عبد الرحمن بن ابزی سے

عبد الرحمن بن ابزي عن ابيه عبد الرحمن قال قال عمار لعمر تمعكت

وہ اپنے والد عبد الرحمن سے انھوں نے بیان کیا کہ عمار نے ان سے کہا کہ میں تو زمین میں لوٹ پوٹ گیا، پھر نبی کریم ﷺ

فاتيت النبي ﷺ فقال يكفيك الوجه والكفين

کی خدمت میں حاضر ہوا تو آپ ﷺ نے فرمایا کہ صرف چہرے اور ہاتھوں کا مسح کافی تھا

راجع: ۳۲۸ ☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

(۳۳۳) حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن

ہم سے مسلم بن ابراہیم نے بیان کیا، ہم سے شعبہ نے حکم کے واسطے سے بیان کیا، انھوں نے ذر سے وہ ابن

عبد الرحمن ابن ابزي عن عبد الرحمن قال شهدت عمر قال له عمار

عبد الرحمن بن ابزي سے عبد الرحمن سے، انھوں نے کہا کہ میں حضرت عمرؓ کی خدمت میں موجود تھا کہ عمار نے ان سے کہا

وساق الحديث

پھر انھوں نے پوری حدیث (جو اوپر مذکور ہے) بیان کی

راجع: ۳۳۸ ☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

(۳۳۴) حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن الحكم عن ذر

ہم سے محمد بن بشار نے بیان کیا، کہا ہم سے غندر نے بیان کیا، کہا ہم سے شعبہ نے بیان کیا، کہا ہم سے ذر سے وہ

عن ابن عبد الرحمن ابن ابزي عن ابيه قال عمار فضرِبَ النبي ﷺ بيده

ابن عبد الرحمن بن ابزي سے وہ اپنے والد سے کہ عمار نے بیان کیا، پس نبی کریم ﷺ نے اپنے ہاتھوں کو زمین پر مارا

الارض فمسح وجهه وكفيه

اور اس سے اپنے چہرے اور ہاتھوں کا مسح کیا

راجع: ۳۳۸

﴿تحقیق و تشریح﴾

تیمم کے بارے میں دو مسئلے اختلافی ہیں

(۱) ضربات تیمم (۲) محل تیمم۔

مسئلہ اختلافیہ اولیٰ:..... ضربات کے بارے میں چار مذہب ہیں۔

(۱) امام احمدؒ کے نزدیک ایک ہی ضرب ہے۔

(۲) امام مالکؒ کے نزدیک دو ضربیں ہیں ان عند مالک الی الکوعین فرض والی المرفقین اختیار ج ۴ ص ۱۹

لیکن واجب ایک ہی ہے دوسری کرو نہ کرو۔

(۴) ابن سیرینؒ کے نزدیک تین ضربیں ہیں ۱۔ ضربة للوجه ۲۔ ضربة للكفين ۳۔ ضربة للذراعين پہلی وجہ کے لئے دوسری کفین کے لئے اور تیسری ذراعیں کے لئے ۱۔

(۴) چوتھا مذہب جمہور ائمہؒ کا ہے جو یہ ہے کہ دو ضربیں ہیں (۱) ضربة للوجه (۲) ضربة للذراعين مردی ہے التیمم ضربة للوجه وضربة للذراعين الى المرفقين ۲۔ ومنها حديث ابن عمرؓ رواه الدارقطني مرفوعاً من حديث نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال " التيمم ضربتان ضربة للوجه وضربة لليدين الى المرفقين ۳۔

مسئلہ اختلافیہ ثانیہ: محل تيمم:

- ۱۔ امام احمدؒ کا مذہب کفین کا ہے۔
 - ۲۔ جمہور کا مذہب الی المرفقين فرض ہے۔
 - ۳۔ ابو امام زہریؒ کا مذہب الی الا باط ہے۔
 - ۴۔ ایک شافعی مذہب نفع ساعدین کا ہے۔
 - ۵۔ مالکیہؒ کے نزدیک کفین کا مسح فرض ہے اور الی المرفقين کا سنت ہے ۲۔
- جمہور ائمہؒ کی دلیل: مذکورہ روایت جابرؓ ہی ہے۔

مذہب البخاریؒ: امام بخاریؒ دونوں مسئلوں میں امام احمدؒ کی تائید فرما رہے ہیں۔ التیمم للوجه والكفين کا اکتھا ذکر کرنے سے معلوم ہوا کہ دونوں کے لئے ضربہ واحدہ ہے۔ اور کفین سے معلوم ہوا کہ کفین تک ہے۔ امام بخاریؒ نے پانچ سندوں سے ایک ہی روایت نقل کی ہے۔ امام بخاریؒ نے پانچ سندیں ذکر کیں اور پھر

بخاری کی سندیں۔ تو جہور پر افسوس ہے کہ وہ نہ مانیں۔ تو معلوم ہوا کہ نقد کے لئے اس سے بھی زیادہ غم اور غم کی ضرورت ہے۔ امت نے آئمہ اربعہؒ کو مجتہد متبوع مانا امام بخاری کو نہیں مانا محدثین نے بھی آئمہ اربعہؒ کی تقلید کی ہے۔ امام بخاری کی نہیں۔

جواب:..... حضرت عمارؓ سے جو تیمم کی روایات ہیں ان کے تین مواقع ہیں۔

موقعہ اول:..... ایک وہ موقعہ جبکہ آیت تیمم نازل ہوئی، اور حضور ﷺ نے تیمم کا طریقہ سکھایا۔

موقعہ ثانی:..... حضرت عمرؓ اور حضرت عمارؓ جہنی ہوئے اور حضرت عمارؓ زمین پر لوٹ پوٹ ہو گئے، حضرت عمارؓ فرماتے ہیں فتمرغت فی الصعید کما تمرغ الدابة ۱

موقعہ ثالث:..... جب کہ حضرت عمرؓ سے جہنی نے مسئلہ پوچھا حضرت عمرؓ نے انکار کیا تو حضرت عمارؓ نے حدیث سنائی اور وہ واقعہ یاد دلایا۔

سوال:..... پہلے موقع پر عمارؓ کی روایت کیا ہے؟

جواب:..... مسند بزاز میں صاحب سنن آثار نے نقل کیا ہے، کہ اس وقت کی روایت یہ ہے التیمم ضربتان ضربة للوجه وضربة للذراعین۔

جواب ۲:..... دوسرے موقعہ پر ان سے جو روایت ہے وہ یہ ہے کہ آپ ﷺ نے فرمایا انما یکفیک ہکذا اس میں تیمم کی تعلیم نہیں ہے۔ بلکہ تیمم معھود کی طرف اشارہ ہے۔

جواب ۳:..... تیسرے موقعہ پر بھی حضرت عمارؓ نے وہی بات یاد دلائی تو دونوں آخری موقعوں پر اشارہ الی التیمم المعھود ہے۔ اور پہلے موقع پر تعلیم ہے اس کو یوں بھی کہہ دیتے ہیں کہ پانچ طریقوں سے استدلال ہے۔ باقی یہاں پر دو اشکال ہیں جنکے جواب پہلے باب کے اخیر میں ذکر کئے جا چکے ہیں۔

(۲۳۸)

باب الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء
پاک مٹی مسلمان کا وضو ہے جو پانی نہ ہونے کی صورت میں کفایت کرتی ہے

وقال الحسن يجزيه التيمم ما لم يحدث وام ابن عباس وهو متيمم وقال يحيى

اور حسن نے فرمایا کہ جب تک وضو توڑنے والی کوئی چیز نہ پائی جائے تيمم اس کیلئے کافی ہے اور ابن عباسؓ نے تيمم

بن سعيد لا بأس بالصلوة على السبخة والتيمم بها

کر کے امامت کی اور یحییٰ بن سعید نے فرمایا کہ زمین شور والی زمین پر نماز پڑھنے اور اس پر تيمم کرنے میں کوئی حرج نہیں

☆☆☆☆☆☆

(۳۳۵) حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا عوف قال ثنا ابو رجاء

ہم سے مسدد نے بیان کیا، کہا ہم سے یحییٰ بن سعید نے بیان کیا، کہا ہم سے عوف نے بیان کیا، کہا ہم سے ابو رجاء نے بیان کیا

عن عمران قال كنا في سفر مع النبي ﷺ وانا اسرنا حتى كنا في اخر الليل

عمرانؓ کے حوالہ سے انھوں نے کہا کہ ہم نبی کریم ﷺ کے ساتھ ایک سفر میں تھے ہم چلتے رہے اور جب رات کا آخری حصہ آ پہنچا

وقعنا وقعة و لا وقعة احلى عند المسافرين منها

تو ہم نے پڑاؤ ڈالا، اور مسافر کیلئے اس وقت کے پڑاؤ سے زیادہ لذت والی اور کوئی چیز نہیں ہوتی تو (ہم اس طرح داخل ہو کر سوئے)

فما ايقضنا الا حرا الشمس فكان اول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان

کہ ہمیں سورج کی تپش کے سوا کوئی چیز بیدار نہ کر سکی، سب سے پہلے بیدار ہونے والا شخص فلان تھا، پھر فلان بیدار ہوا پھر فلان

يسميهـم ابو رجاء فـنـسـي عوف ثم عمر بن الخطاب الرابع

ابو رجاء نے ان سب کے نام لیے لیکن عوف کو یہ نام یاد نہیں رہے تھے پھر چوتھے نمبر پر جا گئے والے عمر بن خطاب تھے

وكان النبي ﷺ اذا نام لم يوقظه حتى يكون هو يستيقظ لا نالا ندرى

اور جب نبی کریم ﷺ استراحت فرماتے تو ہم آپ کو جگاتے نہیں تھے، آپ خود بیدار ہوتے تھے کیونکہ ہمیں کچھ معلوم نہیں ہوتا تھا

ما يحدث له في نومـه فلما استيقظ عمر ورأى ما اصاب الناس وكان رجل جليدا

کہ آپ پر خواب میں کیا نازل ہو رہا ہے، جب حضرت عمرؓ جاگے اور لوگوں کی حالت دیکھی، اور عمرؓ ایک دنگ آدمی تھے

فكبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ورفع صوته بالتكبير حتى

زور زور سے تکبیر کہنے لگے، اسی طرح باوازا بلند آپ اس وقت تک تکبیر کہتے رہے جب تک کہ نبی کریم ﷺ

استيقظ لصوته النبي ﷺ فلما استيقظ شكوا اليه الذي اصابهم

اگلی آواز سے بیدار نہ ہو گئے جب آپ بیدار ہوئے تو لوگوں نے خوش آمدہ صورت کے متعلق آپ سے عرض کیا

فقال لا ضير اولا يضير ارتحلوا فارتحل فصار غير بعيد ثم نزل

اس پر آپ ﷺ نے فرمایا کہ کوئی نقصان نہیں۔ سفر شروع کرو، پھر آپ ﷺ چلے گئے اور تھوڑی دور چل کر آپ ٹھہر گئے

فدعا بالوضوء فتوضأ ونودي بالصلوة فصلى بالناس فلما انفتل من صلوته

پھر وضو کیلئے پانی طلب فرمایا اور وضو کیا، اور اذان کہی گئی۔ پھر آپ ﷺ نے لوگوں کے ساتھ نماز ادا کی، جب آپ نماز ادا فرما چکے

اذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان

تو ایک شخص پر آپ کی نظر پڑی جو الگ کھڑا تھا اور اس نے لوگوں کے ساتھ نماز نہیں پڑھی تھی، آپ ﷺ نے دریافت فرمایا کہ اسے غلاں

ان تصلى مع القوم قال اصابني جنابة و لا ماء

تمہیں لوگوں کے ساتھ نماز میں شریک ہونے سے کون سی چیز مانع ہوئی؟ انہوں نے جواب دیا کہ مجھے غسل کی حاجت ہو گئی ہے اور پانی موجود نہیں

قال عليك با لصعيد فانه يكفيك ثم سار النبي ﷺ فاشتكى اليه الناس من العطش

ان سے آپ نے فرمایا کہ پاک مٹی سے کام نکال لو، یہی کافی ہے پھر نبی کریم ﷺ نے سفر شروع کیا تو لوگوں نے پیاس کی شکایت کی

فنزول فدعا فلانا كان يسميه ابورجاء نسيه عوف و دعا عليا

آپؐ ٹھہر گئے اور فلاں کو بلا یا، ابورجاء نے ان کا نام لیا تھا لیکن عوف کو یاد نہیں رہا اور علیؑ کو بھی طلب فرمایا

فقال اذهبيا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امرأة بين

ان دونوں صاحبان سے آپ ﷺ نے فرمایا کہ جاؤ پانی کی تلاش کرو، یہ تلاش میں نکلے۔ راستہ میں ایک عورت ملی

مزادتين او سطحتين من ماء على بعير لها فقال لها اين الماء

جو پانی کے دو مشکیزے اپنے اونٹ پر لٹکائے ہوئے سوار جا رہی تھی۔ انھوں نے ان اس سے پوچھا کہ پانی کہاں ہے؟

قالت عهدي بالماء امس هذه الساعة ونفرنا خلوصا

تو اس نے جواب دیا کہ کل اس وقت میں پانی پر موجود تھی اور ہمارے قبیلے کے افراد مجھے انتظار میں ہیں

قالا لها انطلقى اذا قالت الى اين قال الى رسول الله ﷺ قالت الذى

انھوں نے اس سے کہا، اچھا ہمارے ساتھ چلو، اس نے پوچھا کہاں تک؟ انھوں نے کہا رسول اللہ ﷺ کی خدمت میں

يقال له الصابى قال هو الذى تعنين فانطلقى فجاء بها الى رسول الله ﷺ

اس نے کہا اچھا وہی جسے صابی کہا جاتا ہے؟ انھوں نے کہا یہ وہی ہیں جسے تم مرا لے رہی ہو، اچھا اب چلو، یہ حضرات اس عورت کو

وحدثاه الحديث قال فاستزلوها عن بعيرها

آنحضور ﷺ کی خدمت مبارک میں لائے اور واقعہ بیان کیا۔ عمرانؓ نے بیان کیا لوگوں نے اسے اونٹ سے اتارا

ودعا النبي ﷺ فجاءه من افواه المزادتين او السطحتين واو كا الواعيهما واطلق العزالي

پھر نبی کریم ﷺ نے ایک برتن طلب فرمایا دونوں مشکیزوں کے انداز میں کھل دینے پھر ان کے کندہ کر دیا۔ سکے صدیچہ کے حصے کے صلح کھل دیا

ونو دى فى الناس اسقوا واستقوا فسقى من سقى واستقى من شاء و كان
اور تمام لشکر میں مادی کر دی گئی کہ خود بھی سیر ہو کر پیئیں اور جانوروں وغیرہ کو بھی پلائیں۔ پس جس نے چاہا سیر ہو کر پانی پیا اور پلایا

آخر ذاک ان اعطى الذى اصابته الجنا بة اناء من ماء قال اذهب فافرغه عليك

آخر میں اس شخص کو بھی ایک برتن میں پانی دیا گیا جسے غسل کی ضرورت تھی، آپ ﷺ نے فرمایا لے جاؤ اور غسل کرو

وهى قائمة تنظر الى ما يفعل بماء ها وايم الله لقد اقلع عنها وانه

وہ عورت کھڑی دیکھ رہی تھی۔ کہ اس کے پانی کا کیا حشر ہو رہا ہے، اور خدا کی قسم جب پانی کا لیا جاتا ان سے بند ہوا تو

ليخيل اليها انها اشد ملثة منها حين ابتداء فيها فقال النبى ﷺ اجمعوا لها

ہم دیکھ رہے تھے کہ اب مشکیزوں میں پانی پہلے سے بھی زیادہ ہے، پھر نبی کریم ﷺ نے فرمایا کہ کچھ اسکے لئے جمع کرو

فجمعوا لها من بين عجوة و دقينة و سويقة حتى جمعوا لها طعاما فجعلوه

(کمانے کی چڑ) لوگوں نے اس کیلئے (عجوة کھجور کا) آٹا اور ستوا اکٹھا کر دیے جب خاصی مقدار میں یہ سب کچھ جمع ہو گیا

فى ثوب و حملوها على بعير ها ووضعوا الثوب بين يديها فقال لها تعلمين

تو اسے لوگوں نے ایک کپڑے میں کر دیا عورت کو اونٹ پر سوار کر کے اس کے سامنے وہ کپڑا رکھ دیا رسول اللہ ﷺ نے اس سے فرمایا

ما رزنا من مائك شيئا و لكن الله هو الذى اسقانا فانت اهلها

کہ تمہیں معلوم ہے کہ ہم نے تمہارے پانی میں کوئی کئی نہیں کی، لیکن خداوند تعالیٰ نے ہمیں سیراب کر دیا، پھر وہ اپنے گھر آئی

وقد احتبست عنهم قالوا ما حبسك يا فلانة قالت العجب

کافی دیر ہو چکی تھی اس لیے گھر والوں نے پوچھا کہ فلانی! اتنی دیر کیوں ہوئی؟ اس نے کہا ایک حیرت انگیز واقعہ ہے

لقينى رجلا فذهبا بي الى هذا الرجل الذى يقال له الصابي ففعل كذا وكذا

مجھے دو آدمی ملے اور وہ مجھے اس شخص کے پاس لے گئے جسے صابی کہا جاتا ہے وہاں اس طرح کا واقعہ پیش آیا

فوالله انه لا سحر الناس من بين هذه وهذه وقالت باصبعها الوسطى والسبابة فرفعهما الى السماء

خدا کی قسم وہ تو اس کے اور اس کے درمیان سب سے بڑا جادوگر ہے اور اس نے بیچ کی انگلی اور شہادت کی انگلی آسمان کی طرف اٹھا کر اشارہ کیا

تعلى السماء والارض اوانه لرسول الله حقا فكان المسلمون بعد يغيرون على من حولها من المشركين

اگلی مر آسمان، بلور زمین سے تھکی گیا پھر وہ واقعی اللہ کا رسول ہے اس کے بعد جب مسلمان اس قبیلہ کے قرب جوار کے مشرکین پر حملہ آور تھے

ولا يصيرون الصرم الذي هي منه فقالت يوما لقومها ما اري

لیکن اس گمراہ کو جس سے اس عورت کا تعلق تھا کوئی نقصان نہیں پہنچاتے تھے۔ ایک دن اس نے اپنی قوم کے افراد سے کہا کہ میرا خیال ہے کہ

ان هؤلاء القوم قد يدعونكم عمدا فهل لكم في الاسلام فاطاعوها

یہ لوگ تمہیں قصداً چھوڑ دیتے ہیں تو کیا اسلام کی طرف تمہارا کچھ میلان ہے؟ قوم نے عورت کی بات مان لی،

فدخلو في الاسلام قال ابو عبد الله صبا خرج من دين الى غيره

اور اسلام لے آئے ابو عبد اللہ (امام بخاری) نے کہا کہ صبا کے معنی ہیں اپنا دین چھوڑ کر دوسرے کا دین اختیار کر لینا

وقال ابو العالية الصابئين فرقة من اهل الكتاب يقرؤون الزبور

اور ابو العالیہ نے کہا ہے کہ صابی اہل کتاب کا ایک فرقہ ہے۔ یہ لوگ زبور پڑھتے تھے

انظر: ۳۳۸، ۳۵۷۱ عمران بن حصین: کل مرویات: ۱۸۰

مطابقة الحديث للترجمة في قوله ((عليك بالصعيد فإنه يكفيك))

﴿تحقیق و تشریح﴾

صعيد طيب: یعنی پاک مٹی، مسلمان کے لئے پانی کی جگہ کافی ہے۔ امام بخاری اس باب میں دو مسئلوں میں جہور کی تائید فرما رہے ہیں۔

مسئلہ اولی: تیمم کے لئے جنس ارض ہونا کافی ہے یا ارض نبت؟ امام شافعی ثانی کے قائل ہیں۔ جہور کہتے کہ ہر

منی سے تیمم ہو سکتا ہے۔

دلیل امام شافعی: تیمم و اصعید اطیبا (پ ۵۵ سورۃ النہار) طیب سے استدلال ہے۔

جواب: جمہور کہتے ہیں طیب سے مراد پاک ہے۔

جمہور ائمہ کے دلائل:

دلیل اول: امام بخاری نے یحییٰ بن سعید کے قول سے استدلال کیا لا یاس بالصلوة علی السبخة والتیمم بها ۱۔

دلیل ثانی: حضرت عمران کی طویل حدیث میں جس میں یہ الفاظ ہیں علیک بالصعید طیب کی قید نہیں ہے۔

مسئلہ ثانیہ: تیمم طہارت مطلقہ ہے یا طہارت ضروریہ؟ امام شافعی ثانی کے قائل ہیں۔ کہ اگر ایک نماز پڑھ لی ہے تو دوسری نماز نہیں پڑھ سکتے۔ ایک وقت کی پڑھ لی ہے تو دوسرے وقت کی نہیں پڑھ سکتے۔ امام صاحب طہارت مطلقہ کے قائل ہیں۔

حضرت امام ابو حنیفہ کی دلیل: وقال الحسن یجزئہ التیمم مالہ یحدث ۲۔

مسئلہ ضمنیہ: جمہور کے نزدیک تیمم متوضی کا امام بن سکتا ہے۔ بخلاف امام محمد کے۔ امام محمد کے نزدیک امام نہیں بن سکتا۔ امام بخاری نے اس پر استدلال کیا وام ابن عباس و هو متیمم۔

سوال: حدیث الباب میں مذکور واقعہ کہاں کا ہے؟ اور کہاں پیش آیا؟ اور کیا ایک ہی واقعہ ہے یا متعدد مرتبہ پیش آیا؟ جواب: اس بارے میں روایات مختلف ہیں۔

(۱) بعض کہتے ہیں کہ خیبر سے واپسی کا ہے اور یہ روایت مسلم شریف میں ہے۔

(۲) قال البعض لیلة التعویس کا واقعہ ہے۔

(۳) البوداء میں ہے کہ حدیبیہ سے واپسی کا ہے۔

(۴) مصنف ابن ابی شیبہ میں ہے کہ جب لوگ کے راستے کا ہے۔

(۵) بعض نے کہا جیش الامراء کا ہے۔ رائج یہ ہے کہ یہ واقعہ جو یہاں بیان ہو رہا ہے خیر سے وابستی کا ہے نیز یہ بھی معلوم ہوا کہ متعدد مرتبہ پیش آیا ہے۔

کذا فی سفر مع النبی ﷺ . اختلافوا فی تعیین هذا السفر ففي صحيح مسلم من حديث ابي هريرة انه وقع عند رجوعهم من خيبر وفي حديث ابن مسعود رواه ابو داود اقبل النبي ﷺ من الحديبية ليلا فنزل فقال من يكلمونا فقال بلال انا وفي حديث زيد بن اسلم مرسل اخرج مالك في الموطا عرس رسول الله ﷺ ليلا بطريق مكة ووكل بلالا ، وفي حديث عطاء بن يسار مرسل رواه عبد الرزاق ان ذلك كان بطريق تبوك وكذا في حديث عقبة بن عامر رواه البيهقي في الدلائل وفي رواية لابي داود كان ذلك في غزوة جيش الامراء (ع ۳ ص ۲۷) ووقعا رفعة : اي منا نومة كانهم سقطوا عن الحركة

فسي عوف . ليس من كلام عمران بن حصين وانما هي من كلام الراوي وعوف هو عوف الاعرابي المذکور فی الاسناد (ع ۳ ص ۴۷) فكان اول من استيقظ ابوبكر . فعلى هذا فابوبكر هو احد المستيقظين من الاربعة اولا والرابع هو عمر بن الخطاب وبقي الثمان من الدين عد هم ابو رجاء وفيهم عوف الاعرابي وبعضهم عين الثاني والثالث بالاحتمال فقال شبه ان يكون الثاني عمران راوى القصة والثالث من شارك عمران في رواية هذه القصة وهو ذو مخبر فانه قال في حديث عمر بن امية رواه الطبراني (ع ۳ ص ۴۷) اذا هو برجل . . . لم يعلم اسمه وقال صاحب التوضيح هو حلاذ بن رافع بن مالك الانتصاري اخو رفاع مرقع ۳۹ بغداد فلان : هو عمران بن حصين راوى الحديث . من بين عجوة . : العجوة تمر من اجود التمر بالمدينة (ع ۳ ص ۳۹) مارزئامن ماء ك شي . : بفتح الراء وكسر الزاي اي مائقتا (ع ۳ ص ۳۹) الصرم : بكسر الصاد المهملة وهو ابيات من الناس مجتمعة والجمع اصرام وقال ابن سيدة الصرم الابيات المجتمعة المنقطعة من الناس والصرم ايضا الجماعة بين ذلك والجمع اصرام واصاريم وصرمان والاخيرة عن سيويه (ع ۳ ص ۳۹) لا كراستياط الاحكام منه . : الاول : . . . فيه استحباب سلوك الادب مع الاكابر كما في فعل عمر في ايقاظ النبي ﷺ .

الثاني : فيه اظهار الناسف لقوات امر من امور الدين . الثالث : فيه ان من اجنب ولم يجد ماء فانه يتمم لقوله ﷺ "عليكم بالصعيد" . الرابع : فيه ان العالم اذا راى امر مجملا يسأل فاعلمه عنه ليوضحه فيوضح له هو وجه

المصواب . الخامس : . . . فيه استحباب الاذان للفاتحة السادس : فيه جواز اداء الفاتحة بالجماعة . (ع ۳ ص ۳۹)

السابع : فيه مشروعية قضاء الفاتح الواجب وانه لا يسقط بالتأخير . فائدة : . . . فيه من دلائل النبوة حيث نوضوا واشربوا

وسقوا واعتسل الجنب مضمسط من العزالي وبقيت المزايدات مملوءة ناي ببركة وعظيم برهانه ﷺ كانوا اربعين (عمدة القاري ج

۳ ص ۳۹) كيونکہ روایات مختلف ہیں کسی میں ہے کہ آپ پہلے چائے اور کسی میں ہے کہ ابوبکر پہلے چائے (ع ۳ ص ۲۷)

وقال الحسن : اي قال الحسن البصري يكفيه التيمم الواحد ما لم يحدث اي مدة عدم الحدث . والقصد ان التيمم يحكمه حكم الوضوء في جواز اداء الفرائض المتعددة به والتوافل مالم يحدث باحد الحدثين وهو قول اصحابنا وبه قال ابراهيم وعطاء

وابن المسيب والزهرى والليث والحسن بن حبان وداود بن عتيق وهو المنقول عباس وقال الشافعي ينعك لكل صلاة فرض وبه قال مالك واحمد واسحاق وهو قول قتادة وربيعة ويحيى بن سعيد الانصاري وشريك والليث وابو ثور ثم ان البخاري ذكر عن الحسن معلقا ووصله ابن ابي شيبة حدثنا هشيم عن يونس عن الحسن قال "لا ينقض التيمم الا لحدث .. وحكاه ايضا عن ابراهيم وعطاء ووصله ايضا عبد الرزاق ولفظه "يجزى التيمم ما لم يحدث ووصله ابو منصور ايضا ولفظه "التيمم بمنزلة الوضوء اذا توضأت فانت على وضوء حتى تحدث (ج ٢ ص ٢٣) وام ابن عباس وهو متيمم (ج ٢ ص ٢٣) (فتح الباري ج ١ ص ٢٢٢) (بخاري ج ١ ص ٣٩) (فيض الباري ج ١ ص ٣٠٩) هذا التعليق وصله ابن ابي شيبة والبيهقي ايضا باسناد صحيح ثم وجه مناسبة هذا للترجمة من حيث ان التيمم وضوء المسلم فاذا كان كذلك تجوز امامة التيمم للمتوضي كما ماعة المتوضي فدل ذلك على ان التيمم طهارة مطلقة غير ضرورية اذ لو كان ضروريا لكان ضعيفا ولو كان ضعيفا لما ام ابن عباس وهو متيمم بمن كان متوضيا وهذا من مذهب اصحابنا وبه قال الثوري والشافعي واحمد واسحاق وابو ثور وعن محمد بن الحسن لا يجوز وبه قال الحسن بن حبان وكثره مالك وعبد الله بن الحسن ذلك فان فعل اجزاه وقال ربيعة لا يؤم التيمم من حنابلة الاس هو مثله وبه قال يحيى بن سعيد الانصاري وقال الاوزاعي لا يؤم الا اذا كان اميرا كذا قاله ابن حزم فان قلت قد روى عن جابر مرفوعا "لا يؤم التيمم المتوضين .. وعن علي بن ابي طالب موقوفا "لا يؤم التيمم المتوضين ولا لمقيد المطلقين .. قلت هذا حديثان متعارفان ضعيفهما الدارقطني وابن حزم وغيرهما (ج ٢ ص ٢٣) وقال يحيى بن سعيد (ج ٢ ص ٢٣) (فتح الباري ج ١ ص ٢٢٢) (بخاري ج ١ ص ٣٩) (فيض الباري ج ١ ص ٣٠٩) السبخة بفتح حروفها كلها واحدة السباخ فاذا فنت ارض مسحة كسرت الباء وقال ابن سيدة هي ارض ذات منح ونز وجمعها سباخ وقد سبخت سبخا فهي سبخة واسبخت وقال غيره هي ارض تعلقها ملحوخة لا تكاد تبت الا بعض الشجر (ج ٢ ص ٢٥) حدثنا مسدد (ج ٢ ص ٢٥) (فتح الباري ج ١ ص ٢٢٢) (بخاري ج ١ ص ٣٩) مطابقة الحديث للترجمة في قوله "عليك بالصعيد فانه يكفيك .. عمران بن حصين .. تضم الحاء المهملة وفتح المهملة ايضا اسلم عام حبيب وروى له عن رسول الله ﷺ مائة حديث وثلاثون حديثا للبخاري منها اثني عشر بعه عمر الى البصرة ليفقههم وكانت الملائكة تسلم عليه وكان قاصيا بالبصرة ومات بها سنة اثنين وخمسين (ج ٢ ص ٢٦)

سوال :..... حضور ﷺ اور صحابہ کرامؓ خاصہ کائنات ہیں اور صافی القلوب ہیں کتنے تعجب کی بات ہے کوئی بھی نہیں جاگا۔
جواب :..... یہ تو تشریع احکام کے لئے تھی! جیسا کہ تشریع احکام کے لئے آپ ﷺ پر سہو طاری ہو جاتا تھا چنانچہ آپ ﷺ کا ارشاد ہے میں بھولتا نہیں بھلایا جاتا ہوں۔

سوال :..... آپ ﷺ کا ارشاد ہے ان عینای نہامان ولا ینام قلبی! یہ واقعہ اس حدیث کے خلاف ہے۔

جواب اول :..... سورج کے طلوع وغروب کا تعلق آنکھوں سے ہے دل سے نہیں س

جواب ثانی :..... ولا ینام قلبی ایک عمومی حالت تھی کوئی حالت اس سے تشریع احکام کے لئے مستثنیٰ بھی ہو سکتی ہے س

اور تحلو :.....

۱۔ من اثبات عم واطہما شرع (ج ٢ ص ٢٨) ۲۔ (ج ٢ ص ٢٨) ۳۔ (فتح الباری ج ١ ص ٢٢٢) ۴۔ (فتح الباری ج ١ ص ٢٢٢)

سوال :..... آپ ﷺ نے چلنے کا حکم کیوں فرمایا؟

جواب :..... اس تعلیل میں احناف و شوافع کا اختلاف ہے احناف کراہت وقت کو علت قرار دیتے ہیں اور شوافع کراہت مکان کو علت بتاتے ہیں ۱۔

ففرغ من افواه الزادتين :.....

سوال :..... وحیہ کا جبر پانی روک لیا گیا تو تصرف فی ملک الغیر کیسے جائز ہوا؟

جواب اول :..... یہ مضطر کیلئے جائز ہے۔ جبکہ ادائیگی ضمان کا بھی خیال ہو لیکن غیر باغ ولا عداد۔ یعنی نہ حد سے تجاوز کرنے والا ہو اور نہ لذت حاصل کر نیوالا ہو۔

جواب ثانی :..... تصرف فی ملک الغیر للاضرار جائز نہیں للنفع جائز ہے۔ دیوار گر رہی تھی آپ نے سیدھی کر دی، کپڑا کسی کا پھٹا ہوا تھا آپ نے سی دیا، برتن ٹوٹا ہوا تھا آپ نے جوڑ دیا تو اس عورت کا نفع مقصود تھا، پانی بھی اسے زیادہ مل گیا کھانا بھی مل گیا۔

جواب ثالث :..... متلافی کے ساتھ تصرف فی ملک الغیر جائز ہو جاتا ہے، جبکہ اس کو راضی کر لیں اور وہ خوش ہو جائے تو یہاں بھی ایسے ہی ہے۔

الصائمین :..... انکی تشریح میں چار اقوال ہیں۔

القول الاول :..... بعض کہتے ہیں کہ مجوس نصاریٰ کے درمیان ایک قوم ہے،

القول الثاني :..... بعض کہتے ہیں کہ ایک فرقہ ہے جس کا دین نوح علیہ السلام کا ہے۔

القول الثالث :..... بعض کہتے ہیں کہ فرشتوں کی پوجا کرنے والے۔

القول الرابع :..... بعض کہتے ہیں کہ ستاروں کی پوجا کرنے والے امام بخاری فرمانا چاہتے ہیں کہ یہاں صابی اس

(۱) فان قلت ما كان السب في امره... بل لا محال من ذلك المعان قلت بين ذلك في رواية مسلم عن ابي حازم عن ابي هريرة "فان هذا منزل حضره الشيطان، وقيل كان ذلك لاجل الغلة، وقيل لكون ذلك وقت الكراهة" (مثنیٰ ج ۳ ص ۲۹) (فیض الباری ج ۶ ص ۴۱۰)

معنی میں نہیں کہ وہ شخص ان فرقوں میں سے کسی کا ہے، بلکہ خروج من دین الی غیرہ کے معنی میں ہے۔

اصب اہل :..... انتقال مادہ الی مادہ کیا کہ چلتے چلتے اس کو بھی بتلا جاؤں۔ صبا یصبو بمعنی مال یمیل۔

(۲۳۹)

باب اذا خاف الجنب علی نفسه

المرحض او الموت او خاف العطش تیمم

جب جنبی کو (غسل کی وجہ سے) مرض یا جان کا خوف ہو یا پیاس کا اندیشہ ہو
(پانی کے کم ہونے کی وجہ سے) تو تیمم کر لے

و یذکر ان عمرو بن العاص اجنب فی لیلة با ردة فتیمم وتلا ولا تقنلوا انفسکم

کہا جاتا ہے کہ عمرو بن العاصؓ کو ایک سردرات میں غسل کی ضرورت ہوئی تو آپ نے تیمم کیا اور یہ آیت تلاوت کی "اپنی

اِنَّ اللّٰهَ کَانَ بِکُمْ رَحِیْمًا: ف ذکر ذلک للنبی ﷺ فلم یعنف

جانوں کو ضائع نہ کرو، بلاشبہ اللہ تعالیٰ تم پر بڑا مہربان ہے" پھر اس کا تذکرہ نبی کریم ﷺ کی خدمت میں ہوا تو آپ ﷺ نے کوئی تکریم نہیں فرمائی

☆☆☆☆☆☆☆☆

(۳۳۶) حدثنا بشر بن خالد قال اخبرنا محمد هو غندر عن شعبة عن سليمان

ہم سے بشر بن خالد نے بیان کیا۔ کہا ہمیں خبر دی محمد نے جو غندر کے عرف سے مشہور ہے۔ شعبہ کے واسطے سے وہ

۱۔ (فیض الباری ج ۱ ص ۴۱۰) قال ابو عبد اللہ صبا عروج من دین الی غیرہ (ع ج ۳ ص ۳۲) (بخاری ج ۱ ص ۴۹) (فتح الباری ج ۱ ص ۲۲۶) وقد
هذا الصلح ابن ابي حاتم من طريق الربيع بن انس عنه وعن معاذ لمسا يهود ولا نصارى ولا دين لهم ولا تاكل ذبايحهم
ولا تحكح نساؤهم وكذا روى عن الحسن وابن نعيم وقال ابن زبد الصابون اهل دين من الاديان كانوا بالجزيرة جربة الموصل
يقولون لا اله الا الله وليس لهم عمل ولا كتاب ولا نبي ولم يؤمنوا بالنبي ﷺ عن قتادة وابي جعفر الرازي هم قوم بعيدون
الملائكة ويصلون الى القبلة ويقروون الزبور (عمدة القاري ج ۳ ص ۳۳) (بخاری ج ۱ ص ۴۹) (فتح الباری ج ۱ ص ۲۲۶) (فیض الباری ج ۱ ص ۴۱۰)

عن ابی وائل قال ابو موسی لعبد اللہ بن مسعود اذا لم يجد الماء لا یصلي

سليمان سے وہ ابو وائل سے کہ ابو موسیٰ نے عبد اللہ بن مسعود سے کہا کہ اگر (غسل کی ضرورت ہو) اور پانی نہ ملے تو

قال عبد اللہ نعم ان لم يجد الماء شہرا لم اصل لو رخصت لهم فی هذا کان

نماز نہ پڑھی جائے عبد اللہ نے فرمایا ہاں اگر مجھے ایک مہینہ تک پانی نہ ملے تو میں نماز نہ پڑھوں گا۔ اگر اس میں بھی

اذا وجد احدہم البرد قال ہکذا یعنی تیمم وصلي قال قلت

لوگوں کو اجازت دی جائے تو سردی محسوس کر کے بھی لوگ تیمم کر لیا کریں گے اور نماز پڑھ لیگے۔ ابو موسیٰ نے فرمایا "میں نے

فاین قول عمار لعمر قال انی لم ار عمر قنع بقول عمار

کہا پھر حضرت عمرؓ کے سامنے حضرت عمارؓ کے قول کا کیا جواب ہوگا، انھوں نے جواب دیا

کہ مجھے تو معلوم نہیں کہ حضرت عمرؓ عمارؓ کی بات سے مطمئن ہو گئے تھے

راجع: ۳۳۸☆☆☆☆☆☆

(۳۳۷) حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابی قال ثنا الاعمش قال سمعت شقیق بن

ہم سے عمر بن حفص نے بیان کیا، کہا ہم سے میرے والد نے بیان کیا کہا ہم سے اعمش نے بیان کیا کہا میں نے شقیق

سلمة قال كنت عند عبد اللہ وابی موسی فقال لہ ابو موسی ارأیت یا ابا

بن سلمہ سے سنا انھوں نے کہا میں عبد اللہ (بن مسعود) اور ابو موسیٰ اشعرؓ کی خدمت میں حاضر تھا ابو موسیٰ نے پوچھا کہ

عبد الرحمن اذا اجنب فلم يجد ماء كيف یصنع فقال عبد اللہ

اے ابو عبد الرحمن آپ کا کیا خیال ہے کہ اگر کسی کو غسل کی ضرورت ہو اور پانی نہ ملے تو اسے کیا کرنا چاہیے۔ عبد اللہ نے فرمایا

لا یصلي حتی یجد الماء فقال ابو موسی فكيف تصنع بقول عمار حین قال

کہ اے نماز نہ پڑھنی چاہیے تا آنکہ پانی مل جائے۔ اس پر ابو موسیٰ نے کہا کہ پھر عمارؓ کی اس روایت کا کیا ہوگا کہ جب نبی

له النبي ﷺ كان يكفيك قال الم تر عمر لم يقنع بذلك منه

کریم ﷺ نے ان سے کہا تھا کہ تمہیں صرف (ہاتھ اور منہ کا تیمم) کافی تھا، ابن مسعودؓ نے فرمایا کہ تم عمرؓ کو نہیں دیکھتے

فقال ابو موسى فدعنا من قول عمار كيف تصنع بهذه الآية

کہوہ عمار کی اس بات پر مطمئن نہیں تھے پھر ابو موسیٰؓ نے فرمایا کہ اچھا عمارؓ کی بات کو چھوڑ دو، لیکن اس آیت کا کیا جواب

فما درى عبد الله ما يقول

دو گے (جس میں جاہلیت میں تیمم کرنے کی طرف واضح اشارہ موجود ہے) عبد اللہ اس کا کوئی جواب نہ دے سکے

فقال انا لو رخصنا لهم في هذا لا وشك اذ ابرد على احدهم الماء ان يدعه ويقيم

انھوں نے کہا کہ اگر اسکی بھی لوگوں کو اجازت دے دیں تو لوگوں کا کیا حال ہو جائے گا کہ اگر کسی کو پانی ٹھنڈا محسوس ہوا

فقلت لشقيق فانما كره عبد الله لهذا فقال نعم

تو وہ اسے چھوڑ دیا کرے گا اور تیمم کرے گا (اعمش کہتے ہیں کہ) میں نے شقیق سے کہا کہ گویا

عبد اللہؓ نے اس وجہ سے یہ صورت نا پسند کی تھی تو انھوں نے جواب دیا کہ ہاں

راجع: ۳۳۸

﴿تحقیق و تشریح﴾

غرض باب:..... اس باب میں امام بخاریؒ جمہور کے مسلک کی تائید کر رہے ہیں اور جمہور کا مسلک یہ ہے کہ جنبی آدمی کو غسل کرنے کی وجہ سے مرض بڑھ جانے یا جان چلے جانے کا خوف ہو تو وہ تیمم کر سکتا ہے۔ بعض صحابہؓ سے مروی ہے کہ خوف ہلاکت کی وجہ سے تیمم نہیں کر سکتا عبد اللہ بن مسعود اور حضرت عمرؓ کی طرف بھی اس قول کی نسبت کی گئی ہے پھر اس میں بحث ہے کہ ان حضرات کا مسلک تھا یا ایسا روکتے تھے دونوں قول ہیں البتہ تفصیلی روایتوں سے معلوم ہو جائے گا کہ سدا للذراع تھا۔

ترجمہ: ای هذا باب يذكر فيه اذا خاف المنيح وقد ذكر فيه حكم ثلاث مسائل: الاولى: اذا خاف المنيح على نفسه. المنيح من يباح له التيمم مع وجوه الماء وهل يلحق به خوف الزيادة فيه قولان للعلماء والشافعي والاصح عنده نعم وبه قال مالك وابو حنيفة القزويني وعن مالك رواية بالتمنع

وقال عطاة والحسن البصري في رواية لا ينبغي التيمم بالماء من اجل كونه طائرا وانما يجوز التيمم عند عدم الماء وانما مع وجوده فلا وهو قول ابي يوسف ومحمد ذكره في التوضيح وفي شرح الوجيز اما من من يخاف منه زيادة العطف بالماء البرء فقد ذكرناه في ثلاث طرق اظهرها في حوار التيمم له فولا ان احدهما السمع وهو قول احمد واظهرها الشواهد وهو قول الاصطخري وعنه اصحابه وهو قول مالك وابي حنيفة (عمدة القاري ج ۳ ص ۳۳) الثانية اذا حاف الجنب على نفسه الموت يجوز له التيمم بلا خلاف وفي غايته ان الجنب الصحيح في العصر اذا حاف بالهلاك للمرد جاز له التيمم واما المسافر اذا حاف بالهلاك من الاغتيال جاز له التيمم بالاناء واما نحدث في العصر فاحلوه فيه على قول ابي حنيفة وهو انه لا يجوز له التيمم في وقت وجوه الحلول (عمدة القاري ج ۳ ص ۳۳)

الثالثة: انه اذا حاف على نفسه العطش يجوز له التيمم وكذا عندنا اذا حاف على رقيقته او على حيوان معه نحو ذئب أو كلبه وسوره وغيره وفي شرح الوجيز لو حاف على نفسه او ماله من سماع او سارق فله التيمم ولو احتاج الى انهاء العطش في الحال او تركه في الحال او لمطر رقيقه او لمطر حيران محرم جاز له التيمم وفي المعنى لان فداة او كان انهاء عند جمع فداة فحلفت المرأة وعليه يسهل الزنا حازنها التيمم (عمدة القاري ج ۳ ص ۳۳) ويذكر ان عمرو بن العاص اجبت في ليلة باردة عمرو بن العاص القريش السهمي ابو عبد الله قدم على النبي ﷺ في سنة ثمان قبل الفتح مسلما وهو من رعاة من رعاة القريش ولما النبي ﷺ على عمان ولم يزل عليها حتى قبض النبي ﷺ وروى له سبعة وثلاثون حديثا للبخاري ثلاثة ماتت بمصر عاملا عليها سنة ثلاث واربعين على المشهور يوم الغدير صلى عليه ابنه عبد الله ثم صلى عليه بالناس ويذكر تعليق بصيغة التبرع ووجهه ابو داود وقال حدثنا اس المشي قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي قال سمعت يحيى بن ابيوفه يحدث عن يزيد بن ابي حبيب عن عمران بن ابي اس عن عبد الرحمن بن جبير عن عمرو بن العاص قال قال حدثنا في ليلة باردة في عزوة ذات السلاسل فاشفقت ان اعتسلت ان اهلك فتممت ثم صليت باصحاى الصبح فذكروا ذلك للنبي ﷺ فقال يا عمرو صليت صاحبك وانت جنب فاحوته بالذي معنى من الاعتسالت وقلت اني سمعت الله تعالى يقول ولا تغفلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما لمضحك النبي ﷺ ولم يقل شيئا رواه الحاكم ايضا في عزوة ذات السلاسل وهي واء وادى القرى بينها وبين المدينة عشرة ايام وقيل سميت بها لانها ماض جدام بغل له السلسل وكانت في جمادى الاولى سنة ثمان من الهجرة (رح ج ۳ ص ۳۳) حدثنا بشر بن خالد: اذا لم يجد الماء هذا على سبيل الاستعانة و السنن من ابي موسى الاشعري عن عبد الله بن مسعود لورجعت: اي قال عبد الله بن موسى لو وخصت لهم في هذا في جزاء التيمم للجنب اذا وجد الماء لم يرد في رواية الحموي اذا وجد الماء لم يرد (رح ج ۳ ص ۳۳) كان يكفك اي مسح الوجه واليدين فدا من قول عمار بن ابي تركا وكلمه دغ من بدع واماب العرب ماضيه والمعنى قطع بترك عن قول عمار فمتقول فيما ورد في القرآن وهو قوله تعالى فلو نجدوا ماء فليمسوا به اذا ردد فتح الماء والماء واللعن الجوهري يضم الماء والمشهور الفتح فقلت اي قال لا عمش قلت لشقيق قال قلت لابي لا تدخل بين القول ومقوله فتم قل ولما كره قلت هو عطف على سائر مقولاته المقولة هي قلت كذا وكذا ايضا انتهى قلت كانه اعتمد على نسخة فيها وانما يوا العطف والمسح المشهورة فانما تالفا (رح ج ۳ ص ۳۵) وان كنته جب فاطمها (الاية ۹) قال ابن بطال في حوار التيمم للحناف من البرد قلت يجوز التيمم للجنب العظم اذا حاف البرد عند ابي حنيفة جازما نصاحبه (رح ج ۳ ص ۳۶)

(۲۲۰)

باب التيمم ضربية

تيمم میں ایک دفعہ ٹی پر ہاتھ مارا جائے

(۳۳۸) حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابو معاوية عن الا عمش عن شقيق

ہم سے محمد بن سلام نے بیان کیا، کہا ہمیں ابو معاویہ نے خبر دی عمش کے واسطے سے وہ شقیق سے انھوں نے بیان کیا۔

قال كنت جالسا مع عبد الله وابي موسى الاشعري فقال له ابو موسى لوان
 کہ میں عبد اللہ اور ابو موسیٰ اشعری کی خدمت میں حاضر تھا۔ ابو موسیٰ نے عبد اللہ سے کہا کہ اگر ایک شخص کو غسل کی
 وجہ لاجنب فلم يجد الماء شهرا اما كان يتيمم ويصلي قال فقال عبد الله لا
 ضرورت ہو اور وہ مہینہ بھر پانی نہ پائے تو کیا وہ تیمم کر کے نماز نہیں پڑھے گا، شقیق کہتے ہیں کہ عبد اللہ نے جواب دیا کہ
 يتيمم وان كان لم يجد شهرا فقال له ابو موسى فكيف تصنعون بهذه الایة فی
 وہ تیمم نہ کرے اگرچہ ایک مہینہ تک پانی نہ ملے، ابو موسیٰ نے اس پر کہا کہ پھر سورۃ مائدہ کی اس آیت کا کیا کریں گے
 سورة المائدة قلّم تجذّوا ماءً فتيّموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لورخص فی
 ”پس اگر تم پانی نہ پاؤ تو پاک مٹی کا قصد کرو“ عبد اللہ نے جواب دیا کہ اگر لوگوں کو اس کی اجازت دے دیجائے تو جلد
 هذا لهم لاو شكوا اذا ابرء عليهم الماء ان يتيمموا الصعيد قلت وانما كرهتم
 ہی یہ حال ہو جائیگا کہ پانی اگر ٹھنڈا محسوس ہوا تو مٹی سے تیمم کر لیں گے میں نے کہا گویا آپ لوگوں نے یہ صورت
 هذا لذا قال نعم فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر بن الخطاب بعثني
 اس وجہ سے ناپسند کی ہے انھوں نے جواب دیا کہ ہاں، ابو موسیٰ نے فرمایا کہ کیا آپ کو عمار کا عمر بن خطابؓ کے سامنے
 رسول الله ﷺ فی حاجة فاجبت فلم اجد الماء
 یہ قول نہیں معلوم نہیں ہے کہ مجھے رسول اللہ ﷺ نے کسی کام کیلئے بھیجا تھا سفر میں مجھے غسل کی ضرورت پیش آئی لیکن پانی نہیں ملا
 فتمرغت فی الصعيد کما تمرغ الدابة فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال
 اس لیے میں نے جانوروں کی طرح لوٹ پوٹ لیا، پھر میں نے اس کا ذکر رسول اللہ ﷺ سے کیا تو آپ ﷺ نے فرمایا
 انما كان يكفيك ان تصنع هكذا وضرب بكفه ضربة على الارض
 کہ تمہارے لیے صرف اس طرح کرنا کافی تھا اور آپ نے ہاتھوں کو ایک مرتبہ زمین پر مارا پھر ان کو جھاز کر بائیں ہاتھ
 ثم نفضها ثم مسح بها ظهر كفه بشماله او ظهر شماله بكفه ثم مسح بهما وجهه
 سے داہنے کی پشت کا مسح کیا یا بائیں ہاتھ کا داہنے ہاتھ سے مسح کیا، پھر دونوں ہاتھوں سے چہرے کا مسح کیا
 فقال عبد الله فلم تر عمر لم يقنع بقول عمار وزاد يعلى عن الامش
 عبد اللہ نے اس کا جواب دیا کہ آپ عمرؓ کو نہیں دیکھتے کہ وہ عمار کی بات سے مطمئن نہیں ہوئے تھے اور یعلیٰ نے
 عن شقيق قال كنت مع عبد الله و ابي موسى

اعمش کے واسطے سے شقیں سے روایت میں یہ زیادتی کی ہے کہ انہوں نے کہا کہ میں عبد اللہ اور ابو موسیٰ کی خدمت میں تھا فقال ابو موسیٰ الم تسمع قول عمار لعمران رسول اللہ ﷺ بعثنی انا وانت اور ابو موسیٰ نے فرمایا تھا کہ کیا آپ عمار کا یہ قول نہیں سنا جو انہوں نے حضرت عمرؓ سے کہا تھا کہ رسول اللہ ﷺ نے مجھے اور آپ کو بھیجا پھر مجھے فاجنبت فتمعکت بالصعيد فاتینا رسول اللہ ﷺ فاجبرناه غسل کی ضرورت ہوگئی پھر مٹی میں لٹ پڑا اور ہم رسول اللہ ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوئے اور آپؐ سے وضو حال کے متعلق کہا فقال انما كان يكفيك هكذا ومسح وجهه وكفيه واحدة تو آپ ﷺ نے فرمایا کہ تمہیں صرف اتنا کافی تھا اور اپنے چہرے اور ہاتھوں کا ایک مرتبہ مسح کیا

﴿تحقیق و تشریح﴾

اضرمة منصوب على الفعل والمقدير مذائب في بيان صفة التيمم حال كونه ضربة واحدة وفي بعضها بالرفع لانه خبر والتيمم مبتدأ (شرح ۳۶۳)

غرض باب :..... امام بخاریؒ، امام احمدؒ کے مذہب کی تائید فرما رہے ہیں کہ ایک ضرب ہے۔

حدثنا محمد بن سلام :..... اس حدیث میں الفاظ یوں ہیں ضرب بکفه ضربة على الارض ایک ہی ہتھیلی، ری اور یہ کسی کا بھی مذہب نہیں معلوم ہوا کہ تعلیم سابق کی طرف اشارہ ہے دوسری بات یہ ہے کہ تيمم جب وضو کا خلیفہ ہے تو جب وضو میں الی المرتین ہے تو اس میں بھی الی المرتین ہوگا

اعلم تر عمر لم يفتح بقول عمار رضي الله عنهما ووجه عدم قاعته بقول عمار هو انه كان معه في ذلك فقط يقول بذكر عمر ذلك اصلا ولهذا قال لعمار فيما رواه مسلم عن عبد الرحمن بن ابى "اتق الله يا عمار فوما ترويه وثبت فيه فتعلمك نسبت او اشبه عليك فاني كنت معك ولا تذكر شيئا من هذا (شرح ۳۶۳) من ۳۶۳ كوزاد يعلى عن الاعمش واحدة. يضي ضربة واحدة وهذا التقدير هو المناسب لغرض البخاري لانه ترجم الباب بقوله باب التيمم ضربة ويحتمل ان يقدر مسحة واحدة وهو الظاهر من اللفظ قال الكرماني ليكون التيمم بالضربتين (عمر القاري ج ۳ ص ۳۶۳)

(۲۷۱)

باب

(۳۳۹) حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال اخبرنا عوف عن ابي رجاء قال ثنا ہم سے عبدان نے حدیث بیان کی کہ ہمیں عبد اللہ نے خبر دی، کہا ہمیں عوف نے اور جاء کے واسطے سے خبر دی کہا ہم عمران بن حصین الخزاعی ان رسول اللہ ﷺ راى رجلا معزلا لم يصل سے عمران بن حصین خزاعی نے بیان کیا کہ رسول اللہ ﷺ نے ایک شخص کو دیکھا کہ الگ کھڑا ہے اور لوگوں کے ساتھ

فی القوم فقال یافلان ما منعک ان تصلی فی القوم					
نماز میں شریک نہیں ہوا آپؐ نے فرمایا کہ اے فلاں تمہیں لوگوں کیساتھ نماز پڑھنے سے کس چیز نے روک دیا ہے					
فقال یا رسول اللہ ﷺ اصابتی جنابة ولا ماء قال					
انہوں نے عرض کی یا رسول اللہ ﷺ مجھے غسل کی ضرورت ہو گئی اور پانی نہیں ہے، آپؐ نے ارشاد فرمایا					
علیک بالصعيد فانہ یکفیک					
پھر پا ک مٹی سے تیمم ضروری تھا تمہا رے لیے یہی کافی ہے					
راجع: ۳۳۳ تنبیہ: نمبروں کی یہ ترتیب "صحیح البخاری مطبوعہ دار السلام للنشر والتوزیع الرياض" کے مطابق درج کی گئی ہے جو کہ ہمارے دئے گئے احادیث مبارکہ کے نمبروں سے قدرے مختلف ہے۔					

﴿تحقیق و تشریح﴾

یہ باب بلا ترجمہ ہے۔ حضرت شاہ ولی اللہؒ فرماتے ہیں کہ باب کا لفظ یہاں صحیح نہیں اس لیے کہ یہ روایت پہلے باب کی ہے اور دوسرے شراح بخاریؒ کی رائے یہ ہے کہ چونکہ آنے والی روایت سے ضربہ واحدہ صراحتہ ثابت نہیں ہوتا، اس لیے امام بخاریؒ نے باب باندھا اور مقصود وہی ضربہ واحدہ ہے۔ (تقریر بخاری ج ۲ ص ۱۱۶)

وقع هكذا باب مجرودا عن الترجمة في رواية الاكثرين وليس بموجود اصلا في رواية الاصلية فعلى روايته يكون الحديث الذي فيه داخل في الترجمة العاصية (ج ۳ ص ۳۸)

حدثنا عبدان:..... وهذا الحديث مختصر من الحديث الطويل الذي مضى في باب الصعيد الطيب - فان قلت هذا لا يطابق الترجمة لانه ليس فيه التصريح بكون الضرب في التيمم مرة واحدة قلت ان كان لفظ باب موجودا على رأس الحديث فلا يحتاج الى الجواب لانه حينئذ لا اختصاص له بذلك بل للاشارة الى ان الصعيد كاف للجنب وغيره وان كان غير موجود فاجابه انه اطلق ولم يقيد بضربة ولا ضربتين واقفه يكون مرة واحدة فيدخل في الترجمة فافهم فانه دقيق (ج ۳ ص ۳۸) مكتبة دار الفکر بيروت.

تمت بعون الله تعالى الجزء الثاني من الخير السارى فى تشریحات البخارى
ويتلوه الجزء الثالث ان شاء الله تعالى نسأل الله الاعانة والتوفيق لاتمامه